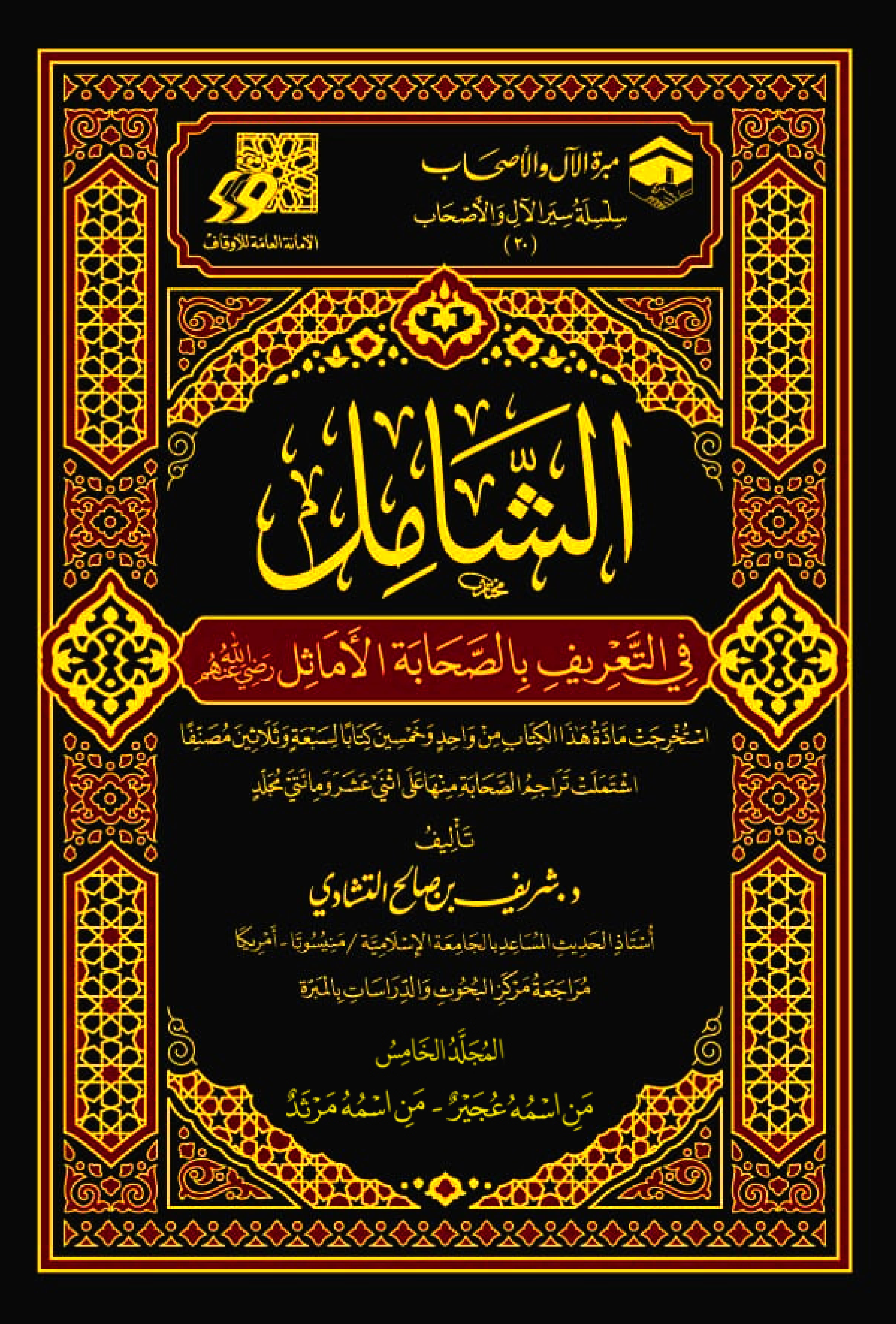


مبرة الآل والأصحاب
سلسلة سير الآل والأصحاب
(٣٠)
الأمانة العامة للأوقاف
الشامل
مختصر
في التعريف بالصحابة الأماثل رضي الله عنهم
استخرجت مادة هذا الكتاب من واحد وخمسين كتابا لسبعة وثلاثين مصنفا
اشتملت تراجم الصحابة منها على اثني عشر ومائتي مجلد
تأليف
د. شريف بن صالح التشادي
أستاذ الحديث المساعد بالجامعة الإسلامية / مينيسوتا - أمريكا
مراجعة مركز البحوث والدراسات بالمبرة
المجلد الخامس
من اسمه عجير - من اسمه مرثد

مبرة الآل والأصحاب

سِلْسِلَةُ سِيَرِ الآلِ وَالأَصْحَاب
(٢١)



مختصر الشَّامِل

فِي التَّعْرِيفِ بِالصَّحَابَةِ الأَمَاثِل رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

اسْتُخْرِجَتْ مَادَّةُ هَذَا الكِتَابِ مِنْ وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ كِتَابًا لِسَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ مُصَنِّفًا
اشْتَمَلَتْ تَرَاجِمُ الصَّحَابَةِ مِنْهَا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ وَمِائَتَيْ مُجَلَّدٍ

تَأْلِيفُ

د. شريف بن صالح التشادي

أُسْتَاذُ الحَدِيثِ المُسَاعِدِ بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ / مَنِيسُوتَا - أَمْرِيكَا

مُرَاجَعَةُ مَرْكَزِ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ بِالمَبَرَّةِ

المُجَلَّدُ الخَامِسُ

مَنِ اسْمُهُ عُجَيْرٌ - مَنِ اسْمُهُ مَرْثَدٌ



الطَّبْعَة الأولى

١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢٢م

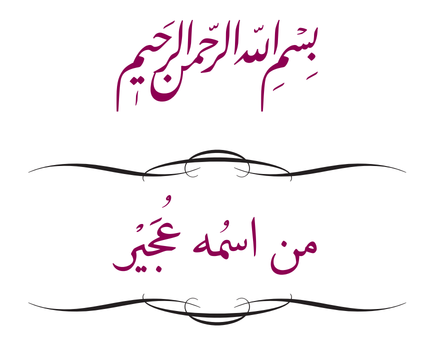
ردمك : ٢-٦٣-٦٤-٩٩٩٦٦-٩٧٨



هاتف: ٢٢٥٦٠٢٠٣ ـ ٢٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

E - mail: almabarrh@gmail.com

www. almabarrah.net



من اسمه عُجَيْر

٢٢٦٦- عُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنُ هَاشِمِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رضي الله عنه.

س: أُمُّهُ الْعَجِلَةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ بْنِ الْبَيَّاعِ مِنْ بَنِي لَيْثٍ.

وَكَانَ لِعُجَيْرٍ مِنَ الْوَلَدِ: نَافِعٌ، وَأَزْهَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَزَيْنَبُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وَأُمُّ أَسْعَدَ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ زَاهِرٍ، وَاسْمُهَا: زَيْنَبُ بِنْتُ عُوَيْمِرِ بْنِ مَخْلَدَةَ بْنِ سَعِيدَةَ ابْنِ سُبَيْعِ بْنِ جَعْثَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عُجَيْرًا بِخَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسْقًا[١].

٢٢٦٧- عُجَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رضي الله عنه.

○ ع: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، سَكَنَ مَكَّةَ[٢].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٠).



من اسمه عَدِيٌّ

٢٢٦٨- عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ، وَاسْمُ أَبِي الزَّغْبَاءِ: سِنَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَصْرِ ابْنِ كَاهِلِ بْنِ نَصْرِبْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ جُهَيْنَةَ، الْجُهَنِيُّ، مِنْ بَنِي غَنْمٍ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقِيلَ: هُوَ حَلِيفُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ بَسْبَسِ بْنِ عَمْرٍو الجُهَنِيِّ طَلِيعَةً يَتَحَسَّسَانِ خَبَرَ العِيرِ، فَوَرَدَا بَدْرًا فَوَجَدَا العِيرَ قَدْ مَرَّتْ وَفَاتَتْهُمَا، قَالَ: فَرَجَعَا فَأَخْبَرَا النَّبِيَّ ﷺ.

وَشَهِدَ عَدِيٌّ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ[٢].

❍ **ع:** بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ بَسْبَسِ بْنِ عَمْرٍو عَيْنًا إِلَى عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ وَتُجَّارِ قُرَيْشٍ، فَرَجَعَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، فَاسْتَنْفَرَ المُسْلِمِينَ وَخَرَجَ إِلَى بَدْرٍ[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٦٠). (٢) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٣١٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٩٥).

❍ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رَسُولِ الله ﷺ. وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَهُوَ الذي بعثه رَسُولُ اللهِ ﷺ عينًا مع بَسْبَسِ بن عَمْرو الجُهَني يتجَسَّسَان لَهُ عير أَبِي سُفْيَان بن حرب في قصة بدر[١].

❍ **كو:** شهد المشاهد مع رَسُولِ الله ﷺ؛ ويقال: اسم أبي الزغباء: سنان[٢].

❍ **وقال أيضًا: كو:** له صحبةٌ، شهد المشاهد مع النَّبيِّ ﷺ[٣].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا، وأحدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ، وهو الَّذِي أرسله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مع بسبس بن عمرو، يتجسَّسان الأخبار من عير أَبِي سُفْيَان فِي وقعة بدر[٤].

٢٢٦٩- عَدِيُّ الْأَكْبَرُ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ النَّوْفَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ إِيَاسَ بِنْتُ عَبْدِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَوْ بِنْتُ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ.

وَعَمَّاهُ مُطْعِمٌ وَطُعَيْمَةُ ابْنَا عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٥٩).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٢١).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٦).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٠٨).

فَوَلَدَ عَدِيُّ بْنُ الْخِيَارِ: عِيَاضًا، وَأُمُّهُ أُثَاثَةُ، وَاسْمُهَا: هِنْدُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهِيَ خَالَةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

وَعَبْدَ اللَّهِ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَةَ، وَعُبَيْدَةَ، وَدُرَّةَ، وَأَمَة، وَمَيْمُونَةَ، وَأُخْرَى، وَأُمُّهُمْ أُمُّ قِتَالٍ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ.

وَجُبَيْرًا، وَأُمُّهُ طَيْبَةُ بِنْتُ خَطِيبِ بْنِ حَطْمٍ مِنْ حِمْيَرَ[١].

❍ بـر: ولـد عـلى عهد النَّبِـيِّ ﷺ، ومات فِي زمن الوَلِيد بـن عَبْد المَلِكِ، وله دارٌ بالمدينة عِنْدَ دار علي بن أَبِي طالب.

وَرَوَى عَن: عُمَر، وعثمان، وهو الذي روى عن عبد اللَّهِ بن عدي الأَنْصَارِي، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جاءه رجل يستأذنه فِي قتل رجل من المنافقين، فقال: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله! فَقَالَ: بَلَى»، ولا شهادة لَهُ... الحديث إِلَى آخره[٢].

٢٢٧٠- عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَهُوَ حَاتِمُ طَيِّئٍ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمَ بنِ رَبِيعةَ، يُكَنَّى أَبَا طَرِيفٍ، الطَّائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ: النَّوَارُ بِنْتُ ثُرْمُلَةَ بْنِ ثَرْعُلَ بْنِ جُشَمِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيِّ بْنِ تَدُولَ بْنِ بُحْتُرُ بْنِ عَتُودِ بْنِ عَنِينِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثُعَلٍ.

وَكَانَ حَاتِمُ طَيِّئٍ مِنْ أَجْوَدِ الْعَرَبِ، وَيُكْنَى أَبَا سَفَّانَةَ بِابْنَتِهِ، وَكَانَ عَدِيُّ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٠).

ابْنُ حَاتِمٍ يُكْنَى أَبَا طَرِيفٍ.

وَكَانَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ إِخْوَةٌ مِنْ أُمِّهِ أَشْرَافٌ يُقَالُ لَهُمْ: لَامٌ، وَحُلَيْسٌ، وَمِلْحَانُ، وَفُسْقُسُ، هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، بَنُو رَبَارَ بْنِ غُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ أَبِي أَخْزَمَ.

وَشَهِدَ مِلْحَانُ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَاسْتَخْلَفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَامَ بْنَ رَبَارَ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُ، وَهِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ: وَشَهِدَ عَدِيُّ ابْنُ حَاتِمٍ الْقَادِسِيَّةَ، وَيَوْمَ مِهْرَانَ، وَقُسَّ النَّاطِفِ، وَالنُّخَيْلَةَ، وَمَعَهُ اللِّوَاءُ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَفُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ، وَقُتِلَ ابْنُهُ، وَشَهِدَ صِفِّينَ، وَالنَّهْرَوَانَ مَعَ عَلِيٍّ.

وَمَاتَ فِي زَمَنِ الْمُخْتَارِ بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً[(١)].

❍ **وقال أيضًا: س:** نَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي طَيِّئٍ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْجَمَلَ وَصِفِّينَ وَذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْجَمَلِ.

وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ زَمَنَ الْمُخْتَارِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[(٢)].

❍ **ق:** كان يكنى: أبا طريف، وكان طويلًا، إذا ركب الفرس كادت رجلاه تخطّ في الأرض.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢١٤-٢٢٤). (٢) السَّابق (٨/ ١٤٤).

وقدم على عمر بن الخطاب، فكأنه رأى منه جفاء، فقال له: أما تعرفني؟ قال: بلى، والله أعرفك، أكرمك الله بأحسن المعرفة: قد أسلمت إذ كفروا، وعرفت إذا أنكروا، ووفيت إذ غدروا، وأقبلت إذ أدبروا، فقال: حسبي يا أمير المؤمنين، حسبي!.

وشهد مع عليٍّ رضي الله عنه يوم الجمل، ففقئت عينه، وقُتِلَ ابنُه محمد يومئذ، وقُتِلَ ابنه الآخر مع الخوارج.

وشهد مع عليٍّ صفِّين، ومات في زمن المختار، وله مائة وعشرون سنة، وأوصى ألا يصلِّي المختار عليه.

ولم يبق له من عقب، إلا من قبل ابنتيه: أسدة، وعمرة، وإنما عقب حاتم الطائي من ولده عبد الله بن حاتم، وهم ينزلون بنهر كربلاء[(١)].

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ طيء، وهُوَ طيء بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْد بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عُرَيْبِ بْنِ زَيْد بْنِ كَهْلاَنَ بْنِ سَبَأ؛ والنَّسَب بَعْدَ سَبَأ واحدٌ؛ كَمَا أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ طيءٍ: مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)].

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِن الشُّعَرَاء.

وعَدِيّ يُكْنَى أَبَا طَرِيفٍ. أَكْنَاهُ لَنَا أَبِي، ويَحْيَى بْنُ مَعِينٍ[(٣)].

○ ص: تُوَفِّي سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ[(٤)].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣١٣).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٢٠، ٢٢٢).

(٣) السابق (١/ ٥٨٢، ٥٨٣). (٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٤٣٦).

❍ **ط:** شَـهِد عَـدِيٌّ بنُ حاتم القادسـية، ويوم مِهران، وقُسَّ النَّاطِف، والنُّخَيلة، ومعه اللواء.

وشـهد الجمـل مـع أمير المؤمنـين علي بـن أبي طالـب رَضِوَاللَّهُعَنْهُ وفقئت عينه يومئذ، وقُتِلَ ابنُه، وشَهِدَ صِفِّين، والنَّهروان مع علي بن أبي طالب رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

ومات في زمن المختار بالكوفة، وهو ابن مائة وعشرين سنة[١].

❍ **ب:** مَاتَ سنة سِتّ وَسِتِّينَ بعد أَن قتل الْمُخْتَار بن أبي عُبَيد بالجازر بِثَلَاثَة أَيَّام، وَلَا عقب لَهُ.

وَكَانَ مَعَ عليٍّ يَوْم الجمل. وَقد قيل: إِن لَهُ عَقِبًا ينزلون نهر كربلاء[٢].

❍ **بش:** مات سنة ستٍّ وستين، ولا عقب له[٣].

❍ **ع:** نَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، كَانَ يَسْكُنُ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا زَمَنَ الْمُخْتَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ تُوُفِّيَ بِقُرَيْقِسْيَاءَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ زَمَنَ الْمُخْتَارِ، ذَكَرَهُ مُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَخَيْثَمَةُ، وَهَمَّامُ بْنُ الحَارِثِ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَمُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، وَتَمِيمُ بْنُ طَرَفَةَ، وَعَبَّادُ بْنُ حُبَيْشٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُبَيْلٍ، وَمُرِّيُّ بْنُ

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٤).

(٢) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٣١٦، ٣١٧).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٥).

قَطَرِيٍّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، وَمُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

كَانَ سَخِيًّا جَوَادًا، رَفِيقًا رَحِيمًا، أَسْلَمَ حِينَ كَفَرَ النَّاسُ، وَوَفَّى إِذْ غَدَرُوا، وَأَقْبَلَ إِذْ أَدْبَرُوا[١].

○ **بر:** مهاجريٌّ، يكنى أَبَا طريف، قدم عدي على النَّبِيِّ ﷺ فِي شعبان من سنة سبع.

نزل عديُّ بنُ حَاتِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الكوفة وسكنها، وشهد مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الجمل، وفقئت عينه يومئذ، ثُمَّ شهد أيضًا مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صِفِّين والنَّهروان.

ومات بالكوفة سنة سبع وستين فِي أيام المختار. وقيل: مات سنة ثمان وستين. وقيل: بل مات عدي بن حَاتِم سنة تسع وستين، وَهُوَ ابن مائة وعشرين سنة.

روى عَنْهُ جماعة من البصريين والكوفيين، منهم: هَمَّام بن الحَارِث، وعامر الشَّعْبِي، وتميم بن طرفة، وعبد الله بن معقل بن مقرن، والسري بن قطري، وَأَبُو إِسْحَاق الهمداني، وخيثمة بن عَبْد الرَّحْمَنِ[٢].

○ **خت:** كان نصرانيًّا، فلما بلغه أن النبيَّ ﷺ قد بعث أصحابه نحو جبل طيء، حمل أهله إِلَى الجزيرة فأنزلهم بها، وأدرك المسلمون أخته في حاضر طيء، فأخذوها وقدموا بها على رَسُولِ الله ﷺ فمكثت عنده، ثم

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٩٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٥٧-١٠٥٩).

أسلمت، وسألته أن يأذن لها في المصير إِلَى أخيها عدي، ففعل، وأعطاها قطعة من تبر فيها عشرة مثاقيل.

فلما قدمت على عديٍّ أخبرته أنها قد أسلمت، وقصَّت عليه قصتها.

فقدم عديٌّ على رَسُولِ الله ﷺ، فلما رآه النبيُّ ﷺ نزع وسادة كانت تحته، فألقاها له حتى جلس عليها، وسأله عَنْ أشياء فأجابه عنها، ثم أسلم وحَسُنَ إسلامُه، ورجع إِلَى بلاد قومه.

فلما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، وارتدَّت العرب، ثبت عديٌّ وقومُهُ على الإسلام، وجاء بصدقاتهم إِلَى أَبِي بكر الصديق، وحضر فتح المدائن، وشهد مع عَلِيٍّ الجملَ، وصِفِّينَ، والنَّهروانَ، ومات بعد ذلك بالكوفة، ويقال: بقرقيسيا [(١)].

○ كر: له صحبةٌ، قدم الشام قبل إسلامه، ثم قدم مع خالد بن الوليد في الفتوح إلى سوى، ووجهه خالد بالأخماس إلى أبي بكر.

ثم سكن الكوفة، وروى عن النّبيِّ ﷺ أحاديثَ.

روى عنه: الشَّعبي، ومحلّ بن خليفة، وقثم بن عبد الرحمن، وتميم بن طرفة، وعبد الله بن معقل، ومري بن قطري، وهمام بن الحارث، وخيثمة ابن عبد الرحمن، وأبو إسحاق السبيعي، وسعيد بن جبير، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، وأبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان، وقيس بن أبي حازم،

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٤٦، ٥٤٧).

وعباد بن حبيش، وغيرهم[1].

❍ **ثغ:** وفد عدي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سنة تسع فِي شعبان، وقيل: سنة عشر، فأسلم وكان نصرانيًّا.

وقيل: إنه لما بعث النَّبِيُّ ﷺ سريَّةً إلى طيِّئ أخذ عدي أهله، وانتقل إِلَى الجزيرة، وقيل: إِلَى الشام، وترك أخته سفانة بِنْت حاتم، فأخذها المسلمون، فأسلمت وعادت إِلَيْه فأخبرته، ودعته إلى رسول الله ﷺ، فحضر معها عنده، فأسلم وحسن إسلامه، وَقَدْ ذكرناه فِي ترجمة أخته سفانة.

وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ كثيرة، ولما توفي رَسُول اللَّه ﷺ قدم عَلَى أَبِي بَكْر الصديق فِي وقت الردَّة بصدقة قومه، وثبت عَلَى الإسلام ولم يرتد، وثبت قومه معه.

وكان جوادًا شريفًا فِي قومه، مُعَظَّمًا عندهم وعند غيرهم، حاضر الجواب.

وكان رَسُولُ اللَّه ﷺ يكرمه إِذَا دخل عَلَيْهِ.

وشهد فتوح العراق، ووقعة القادسية، ووقعة مهران، ويوم الجسر مَعَ أَبِي عُبَيْد، وغير ذَلِكَ.

وكان مَعَ خَالِد بن الوَلِيد لما سار إِلَى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خَالِد بالأخماس إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وسكن الكوفة، وشهد صفين مَعَ عليٍّ.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠/ ٦٦، ٦٧).

روى عنه: الشَّعْبِيُّ، وتميم بن طرفة، وعبد اللَّه بن معقل، وَأَبُو إِسْحَاق الهمداني، وغيرهم.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان. وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة، قيل: مات بالكوفة أيام المُخْتَار، وقيل: مات بقرقيسياء، والأول أصح(١).

❍ **ذت:** وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ، فَأَكْرَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ سَيِّدُ قَوْمِهِ.

لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ عُمَرَ. رَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَمُحِلُّ بن خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ، وَسَعِيدُ بن جُبَيْرٍ، وَخَيْثَمَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وعبد الله بن معقل المُزَنِيُّ، وَتَمِيمُ بن طُرْفَةَ، وَهَمَّامُ بن الْحَارِثِ، وَمُصْعَبُ بن سَعْدٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَآخَرُونَ.

قَدِمَ الشَّامَ مَعَ خَالِدٍ مِنَ الْعِرَاقِ، ثُمَّ وَجَّهَهُ خَالِدٌ بِالأَخْمَاسِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَسَكَنَ الكوفة مدة، ثُمَّ قَرْقِيسِيَاءَ(٢).

❍ **ذس:** الأَمِيرُ،الشَّرِيفُ، أَبُو وَهْبٍ، وَأَبُو طَرِيْفٍ الطَّائِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَدُ حَاتِمِ طَيٍّ الَّذِي يُضْرَبُ بِجُوْدِهِ المَثَلُ.

وَفَدَ عَدِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَسْطِ سَنَةِ سَبْعٍ، فَأَكْرَمَهُ، وَاحْتَرَمَهُ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٠٥-٥٠٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٧٤).

لَهُ: أَحَادِيْثُ.

رَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَمُحِلُّ بنُ خَلِيْفَةَ، وَسَعِيْدُ بنُ جُبَيْرٍ، وَخَيْثَمَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَتَمِيْمُ بنُ طَرَفَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مَعْقِلٍ المُزَنِيُّ، وَمُصْعَبُ بنُ سَعْدٍ، وَهَمَّامُ بنُ الحَارِثِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

وَكَانَ أَحَدَ مَنْ قَطَعَ بَرِّيَّةَ السَّمَاوَةِ مَعَ خَالِدِ بنِ الوَلِيْدِ إِلَى الشَّامِ، وَقَدْ وَجَّهَهُ خَالِدٌ بِالأَخْمَاسِ إِلَى الصِّدِّيْقِ، نَزَلَ الكُوْفَةَ مُدَّةً، ثُمَّ قَرْقِيْسِيَا مِنَ الجَزِيْرَةِ[١].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** أسلم في سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان نصرانيًّا قبل ذلك، وثبت على إسلامه في الرِّدَّة، وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر.

وشهد فتح العراق، ثم سكن الكوفة، وشهد صِفِّين مع عليٍّ.

ومات بعد الستين وقد أسن، قال خليفة: بلغ عشرين ومِئَة سنة[٣].

٢٢٧١- عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ العُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ رضي الله عنه.

❍ **بـر:** أدرك النَّبِيَّ ﷺ، من مسلمة الْفَتْح، وأظنه عدي بن رَبِيعَة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، ابنُ عَمِّ أَبِي العَاص بن الربيع[٤].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٦٢، ١٦٣).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٢٢).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٥٩).

٢٢٧٢- عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ نُعْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ، وَبَنُو الْأَرْقَمِ بَطْنٌ، لَهُمْ مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ، الْكِنْدِيُّ، يُكَنَّى أَبَا زُرَارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكُوفَةَ جَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاوَلُونَ عُثْمَانَ، فَقَالَ بَنُو الْأَرْقَمِ: لَا نُقِيمُ بِبَلَدٍ يُشْتَمُ فِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَخَرَجُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ، إِلَى الرَّهَا، وَخَرَجَ مَعَهُمْ مَنْ وُلِّدُوا مِنْ كِنْدَةَ، فَخَرَجَ بَنُو أَحْمَرَ بْنِ عَمْرٍو، وَبَعْضُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ، وَبَنُو الْأَخْرَمِ مِنْ بَنِي حُجْرِ بْنِ وَهْبِ ابْنِ رَبِيعَةَ، فَقَدِمُوا عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَحَمِدَ اللَّهَ مُعَاوِيَةُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ، هَذَا حَيٌّ عَظِيمٌ مِنْ كِنْدَةَ، قَدِمُوا عَلَيَّ نَاقِمِينَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْزَلَهُمُ الْجَزِيرَةَ مَخَافَةَ أَنْ يُفْسِدُوا أَهْلَ الشَّامِ، فَأَنْزَلَهُمْ نَصِيبِينَ، وَأَقْطَعَهُمْ قَطَائِعَ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ عَقَارِبَ نَصِيبِينَ، فَأَنْزَلَهُمُ الرَّهَا وَأَقْطَعَهُمْ بِهَا قَطَائِعَ، وَشَهِدُوا صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَضَرَبَ عَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ الْأَرْقَمِ عَلَى يَدِهِ يَوْمَئِذٍ.

وَكَانَ آخِرُ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْكُوفَةِ الْعَرْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْقَمِ، فَوَلِيَ وِلَايَاتٍ، وَوَلِيَ الْجَزِيرَةَ، وَعَدِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ وَكَانَ نَاسِكًا فَقِيهًا، وَهُوَ صَاحِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَوَلِيَ الْجَزِيرَةَ وَأَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِيجَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[١].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٤٣).

○ **وقال أيضًا: س:** نَزَلَ الْكُوفَةَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى عَنْهُ: قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، وَهُوَ أَبُو عَدِيٍّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ صَاحِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(١).

○ **وقال أيضًا: س:** هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ، فَكَتَمَنَا مَخِيطًا فَهُوَ غُلٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

وَكَانَ عَدِيٌّ هَرَبَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْكُوفَةِ، فَنَزَلَ الْجَزِيرَةَ وَمَاتَ بِهَا، وَهُوَ أَبُو عَدِيٍّ بْنُ عَدِيٍّ الْجَزَرِيِّ صَاحِبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٢).

○ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كِنْدَة(٣).

○ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ عدي بن عميرَة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأرقم ابن النُّعْمَان بن عَمْرو بن وهب بن ربيعَة بن مُعَاوِيَة بن الْحَارِث بن مُعَاوِيَة ابن ثَوْر بن مرتع وَهُوَ كِنْدَة.

وَأمُّه كَبْشَة بنت القشيع بن يزِيد بن الأرقم.

تحوَّل إِلَى الجزيرة وَبهَا مَاتَ(٤).

○ **ع:** تَوَفَّى بِالرَّهَا، سَكَنَ مِصْرَ(٥).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٧٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٨١).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٨).

(٤) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٣١٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٩٢).

○ **كو:** له صحبةٌ، روي عنه: قيس بن أبي حازم[١].

○ **كر:** وَفدَ على رَسُولِ الله ﷺ فأسلم وحدَّث عنه.

روى عنه: أخوه العرس بن عميرة، وابنه عدي بن عدي، ورجاء بن حَيْوة.

ووفد على معاوية[٢].

○ **ذت:** وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ: ابنه عدي، وأخوه العرس بن عَمِيرة، وقيس بن أبي حازم، ورجاء بن حَيْوة.

وسكن الجزيرة، وكان من وجوه كندة[٣].

○ **جر:** صحابيٌّ معروف، يُكنى أَبا زرارة، له أحاديث في «صحيح مسلم» وغيره.

روى عنه: أخوه العرس وله صُحبَةٌ، وغيرُ واحد[٤].

٢٢٧٣- عَدِيُّ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ خَبَّابِ بنْ عَدِيِّ بْنِ الجدِّ بْنِ العَجْلَان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **بر:** قُتِلَ يَوْم خيبر شهيدًا، طُعِنَ بين ثدييه بالحربة فمات[٥].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٩).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠/ ١٤٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٣).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٣٢، ١٣٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦١).

٢٢٧٤- عَدِيُّ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

وَكَانَ لِعَدِيِّ بْنِ نَضْلَةَ مِنَ الوَلَدِ: النُّعْمَانُ، وَنُعَيْمٌ، وَآمَنَةُ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ نَعْجَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمَعْمُورِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

وَكَانَ عَدِيُّ بْنُ نَضْلَةَ قَدِيمَ الإِسْلَامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَمَاتَ هُنَاكَ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مِنْ مَاتَ مِمَّنْ هَاجَرَ، وَأَوَّلُ مِنْ وُرِثَ فِي الإِسْلَامِ، وَرِثَهُ ابْنُهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ.

وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدِ اسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ عَلَى مَيْسَانَ، وَكَانَ يَقُولُ الشِّعْرِ، فَقَالَ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسْنَاءَ أَنَّ خَلِيلَهَا ... بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ
إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ ... وَرَقَّاصَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمِ
فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبَالأَكْبَرِ اسْقِنِي ... وَلَا تَسْقِنِي بِالأَصْغَرِ الْمُتَثَلِّمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ ... تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ[1]

❍ **بر:** هاجر هُوَ وابنه النعمان بن عدي إِلَى أرض الحبشة، ومات بها عدي ابن نضلة، وَهُوَ أول من وُرِثَ فِي الإسلام، ورَثَه بالإسلام ابنُهُ النعمان[2].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٣٠). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦١).

❍ **كو:** من مهاجرة الحبشة، مات هناك، وهو أول من وُرِثَ بالإسلام، وَرِثَه ابنُه النعمان بن عدي، وله صحبةٌ[١].

❍ **ثغ:** من مهاجرة الحبشة[٢].

٢٢٧٥- عَـدِيُّ بْـنُ نَوْفَـلِ بْـنِ أَسَـدِ بْـنِ عَبْـدِ العُـزَّى بْـنِ قُصَيٍّ القُرَشِـيُّ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** أخو ورقة بن نوفل، أمُّه آمنة بِنْت نوفل بن جَابِر بن سُفْيَان، أخت تأَبَّط شرا الفهمي، ذكر ذَلِكَ الزُّبَيْر.

أسلم عدي بن نوفل عام الْفَتْح، ثُمَّ عمل لعمر بن الخطاب، وعثمان بن عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ على حضرموت[٣].

❍ **جر:** أخو ورقة وهو الأصغر، أسلم يوم الفتح، وعمل على حضرموت لعمر أو لعثمان[٤].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٣٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٠٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦١).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٣٦).





من اسمه عَرْفَجة

٢٢٧٦- عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ كربِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ حبابِ بْنِ شَجَرَة ابْنِ عُطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ التَّمِيمِيُّ، السَّعْدِيُّ، وَقِيْلَ: العُطَارِدِيُّ، جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَن بن طرفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** أُصِيب أَنفُه يَوْم الكلاب فِي الجَاهِلِيَّة، فَاتخذ أنفًا من وَرِق فأنتن عَلَيْهِ، فَأمره النَّبِيُّ ﷺ أَن يتَّخذ أنفًا من ذهب.

عداده فِي أهل البَصْرَة[١].

❍ **بر:** أصيب أنفه بوم الكلاب فِي الجاهلية، فاتخذ أنفًا من وَرِق فأنتن عَلَيْهِ، فأمره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن يتَّخِذَ أنفًا من ذَهَب.

بَصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَنِ بن طرفة[٢].

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَةٌ، أُصِيب أَنفُه يَوْم الكلاب، وَهُوَ مَا اقْتَتَلُوا عَلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّة، فَاتخذ أنفًا من ورق فَأَنْتن عَلَيْهِ، فَأمره النَّبِيُّ ﷺ أَن يتَّخذ أنفًا من ذهب[٣].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٠، ٣٢١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٢).

(٣) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤١٢٠).

❍ جر: كان من الفرسان في الجاهلية، وشهد الكلاب، فأصيب أنفه، ثم أسلم، فأذن له النَّبيُّ ﷺ أن يتَّخذ أنفًا من ذهب.

وهو معدودٌ في أهل البصرة(١).

٢٢٧٧- عَرْفَجَةُ بْنُ ضُرَيْحٍ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَشْجَعٍ(٢).

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ: زِيَاد بن علاقَة. وَقد قيل: عرْفجَة بن ضريح. وَيُقَال: عرْفجَة بن شرَاحِيل، وَالْأول أصح، سكن الْبَصْرَة(٣).

❍ ع: قِيلَ: عَرْفَجَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ، وَقِيلَ: عَرْفَجَةُ بْنُ شَرِيكٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: عَرْفَجَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَقَعَ فِي ضُرَيْحٍ. يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ: قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَزِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، وَالشَّعْبِيُّ، وَأَبُو يَعْفُورَ، وَأَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ، وَأَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ(٤).

❍ بر: اختُلِفَ فِي اسم أَبِي عرفجة هَذَا اختلافًا كثيرًا، فقيل: عرفجة ابن شريح، وقيل: صريح، وقيل: ابن ذريح -بالذال. وقيل: ابن ضريح- بالضاد، وقيل: ابن شراحيل.

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٤٥).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٣٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٨).



لَهُ حديثٌ واحدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، سمعه يَقُول: «**سَتكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوه يُفَرِّق أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ -وَهُم جَمِيعٌ- فَاقْتُلُوه كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ**».

وَهُوَ حديثٌ صحيحٌ من حديث أهل البصرة، ولا أعلم لعرفجة هَذَا غير هَذَا الحديث.

وقد رَوَى عنه: أَبُو حَازِم الأشجعي، وَأَبُو يعفور وقدان العبدي[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ، روى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا واحدًا، رواه عنه: زياد بن علاقة[٢].

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، يعد فِي الكُوفِيِّين.

روى عَنهُ: قُطْبَة بن مَالك، وَزِيَاد بن علاقَة، وَالشعْبِي، وَأَبُو يَعْفُور، وَأَبُو حَازِم الأَشْجَعِي[٣].

❍ **ثغ:** سكن الكوفة، روى عنه: قطبة بن مَالِك، وزياد بن علاقة، والسبيعي، وغيرهم[٤].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٣).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٢٢).

(٣) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٣٨٢٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥١٩).



من اسمُه عُروة

٢٢٧٨- عُرْوَةُ بْنُ أَبِي أُثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هَكَذَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: عُرْوَةُ بْنُ أَبِي أُثَاثَةَ.

وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ مِنْ عَنَزَةَ، وَأَخُوهُ لأُمِّهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ.

وَكَانَ عُرْوَةُ قَدِيمَ الإِسْلَامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ(١).

❍ **خ:** أَخُو عَمْرِو بْنِ العَاصِي بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيّ، وأَرْنَب بِنْتِ عَفِيف ابن أَبِي العاصي لِأُمِّهِا، أُمُّهم النَّابِغَة بِنْتُ حَرْمَلَة بْنِ عَنَزَة بْنِ أَسَد بْنِ مِنْهَب بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ رَبِيْعَة بْنِ نِزَار. أَخْبَرَنَا بِذَاكَ المَدَائِنِيُّ(٢).

❍ **بر:** كَانَ من مهاجرة الحبشة، لا أعلم لَهُ رواية، وَهُوَ أخو عَمْرو بن

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٣١).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٢٤).

العَاص لأمِّه، ويقال فِيهِ: عَمْرو بن أَبِي أثاثة؛ فإن عروة هَذَا قديم الإسلام بمكة، لم يذكره ابن إِسْحَاق فيمن هاجر إِلَى أرض الحبشة، وذكره مُوسَى بن عقبة، وَأَبُو معشر، والواقدي(١).

❍ **وقال أيضًا: بر:** كَانَ من مهاجرة الحبشة، وأمُّه النابغة بِنْت حرملة. فهو أخو عَمْرو بن الْعَاص لأمه(٢).

❍ **جر:** من السابقين الأولين، ممن هاجر إلى الحبشة عند موسى بن عقبة والجمهور سوى ابن إسحاق، وهو أخو عَمرو بن العاص لأمِّه(٣).

٢٢٧٩- عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ(٤).

❍ **ذس:** من شُهَدَاء يَوْمِ الرَّجِيْعِ(٥).

٢٢٨٠- عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، الْبَارِقِيُّ، وَقِيلَ: ابْنِ الْجَعْدِ، الْأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَكَانَ عُرْوَةُ مُرَابِطًا بِبَرَازِ الرُّوزِ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا فَرَسٌ أَخَذَهُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ(٦).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٤). (٢) السابق (٣/ ١١٦١).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٥١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٨٧).

(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤١).

(٦) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥٧).

○ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ من الأَزْد. وبَارِقٌ مِنَ الأَزْد[١].

○ **ب:** سكن الكُوفَة، لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدِيثه عِنْد أَهلهَا[٢].

○ **بش:** بارقٌ جبلٌ ينزله الأزد، له صحبةٌ[٣].

○ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ[٤].

○ **خت:** حدَّث عن رَسُولِ الله ﷺ عدة أحاديث.

روى عنه: العيزار بن حريث، وعامر الشعبي، وشبيب بن غرقدة.

وكان قد نزل الكوفة، وولي القضاء بها، وأتى المدائن، ثم انتقل إِلَى برازالروز على مرحلة من النَّهروان فأقام بها مرابطًا[٥].

○ **خغ:** أحدُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، نزل الْكُوفَةَ، وَحدَّث بهَا.

فروى عنه: شبيب بن غرقدة، والعيزار بن حُرَيْث، وَغَيرهمَا[٦].

○ **ذت:** بَارِقٌ جَبَلٌ نَزَلَهُ قَوْمُهُ.

لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةُ ثَلاثَةِ أَحَادِيث، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى قَضَاءِ الكُوفَةِ مَعَ سلمَانَ بن رَبِيعَةَ قَبْلَ شُرَيْحٍ، قَالَهُ الشَّعْبِيُّ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٤١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٤).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٨٣).

(٥) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٥٢).

(٦) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٦، ٧).

رَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَلَمَازَةُ بن زَبَّارٍ، وَالْعَيْزَارُ بن حُرَيْثٍ، وَشَبِيبُ بن غَرْقَدَة، وَأَبُو إِسْحَاق السَّبِيعِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا لِيَشْتَرِيَ لَهُ أُضْحِيَةً، فَاشْتَرَى لَهُ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ وَدِينَارٍ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ رَبِحَ فِيهِ[١].

٢٢٨١- عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سُرَاقَةَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **خط:** قُتِلَ مِنَ الْمُسلمين فِي خَيْبَرَ[٢].

❍ **بر:** قتل يَوْم خيبر شهيدًا[٣].

٢٢٨٢- عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ، وَهُوَ قَسِيُّ بْنُ مُنَبِّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ابْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنَ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنَ مُضَرَ، يُكْنَى أَبَا يَعْفُورَ، الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ سُبَيْعَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ[٤].

❍ **رع:** قَتله قومُهُ لما دَعَا قومه إِلَى الإسلام، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مِثْلُهُ مِثْلُ صَاحِبِ يَاسِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللهِ عز وجل فَقَتَلُوهُ**»[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٨٠، ٦٨١).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٤). (٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٦).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦٤).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٣).

❍ **ع:** عَـمُّ المُغِـيرَةِ بْـنِ شُـعْبَةَ، بَعَثَـهُ رَسُـولُ اللـهِ ﷺ دَاعِيًـا إِلَى الطَّـائِـفِ يَدْعُوهُـمْ إِلَى الْإِسْـلَامِ، فَقَتَلُـوهُ بَعْـدَ مَقْفَلِهِ مِنْ حُنَيْنٍ، وَكَانَ صَاحِبَ قُرَيْشٍ يَـوْمَ الحُدَيْبِيَـةِ، وَحَـضَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ، قَـالَ: إِنَّ هَذَا الَّذِي عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةُ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا[١].

❍ **بر:** شهد صُلْحَ الحديبية.

وَكَانَ عُرْوَة يُشَبَّه بالمسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صورته[٢].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، شهد صُلحَ الحديبية[٣].

❍ **و:** مُهَاجِرِيٌّ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ فَقَتَلُوهُ[٤].

❍ **ثغ:** أمُّه سبيعة بِنْت عَبْد شمس بن عَبْد مناف القرشية، يجتمع هو والمغيرة بن شُعْبَة بن أَبِي عَامِر بن مَسْعُود فِي مسعود.

وهو ممن أرسلته قريش إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الحديبية، فعاد إِلَى قريش وقَالَ لهم: (قَدْ عرض عليكم خُطَّة رُشْدٍ فاقبلوها).

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ فِي صورته[٥].

❍ **جر:** هو عمُّ والد المغيرة بن شعبة، وأمُّه سبيعة بنت عبد شمس بن

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٨٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٦، ١٠٦٧).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٣٦).

(٤) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٢٣).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٢٨، ٥٢٩).

عبد مناف أخت آمنة.

كان أحد الأكابر من قومه.

وقيل: إنه المراد بقوله: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١][(١)].

٢٢٨٣- عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ لَمَّا أَسَرَهُ يَوْمَ الْبِطَاحِ مُرْتَدًّا إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: وَالْبِطَاحُ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ[(٢)].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ طيء، وهُوَ طيء بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عُرَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأ؛ والنَّسَب بَعْدَ سَبَأ واحدٌ؛ كَمَا أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ طيءٍ: مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)].

❍ ب: سكن الكُوفَة، حَدِيثه عِنْد الشَّعبِي[(٤)].

❍ بش: شهد المصطفى ﷺ في حَجَّته[(٥)].

❍ ع: شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ[(٦)].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٥٧، ١٥٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥٤).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٢٠، ٢٢٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٣).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٨٣).

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، يعد فِي الكوفيين، روى عنه: الشَّعبي[١].

❍ **ثغ:** كَانَ سيدًا فِي قومه، وكان يناوئ عديَّ بنَ حاتم في الرئاسة، وكان أبوه عظيم الرئاسة أيضًا.

وعروة هُوَ الَّذِي بعث معه خَالِدُ بنُ الوَلِيد عيينةَ بنَ حصن الفزاري، لما أسره في الرِّدَّة إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٣٠).



من اسمُه عِصْمة

٢٢٨٤- عِصْمَةُ بْنُ السَّرْج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** قَالَ: شهدت مع النَّبِيِّ ﷺ حُنَينًا، رَوَى عَنْهُ: ابنه عَبْد اللَّهِ بن عصمة[١].

٢٢٨٥- عِصْمَةُ بْنُ عَبْدِ الله الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **كر:** له صحبةٌ، وهو ممن شهد مع النَّبِيِّ ﷺ بدرًا، وشَهِدَ اليرموك أميرًا على كردوس، ولا أعلم له رواية[٢].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا، وهو حليف بني مازن بن النجار[٣].

٢٢٨٦- عِصْمَةُ بْنُ قَيْسٍ، السُّلَمِيُّ، وَقِيلَ: الْهَوْزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع، جو:** كَانَ اسْمُهُ: (عُصَيَّةَ)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عِصْمَةَ)[٤].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، كَانَ يتعوَّذ باللَّه من فتنة المشرق، فقيل لَهُ: فكيف فتنة المغرب؟ قَالَ: تلك أعظم وأعظم.

رَوَى عنه: الأزهر بن عَبْد اللَّهِ الهوزني. اختُلِفَ فِي لفظ حديثه هَذَا[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٩). (٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠/ ٣٥٣).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٣٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٤٦)، «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٦٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٩).

٢٢٨٧- عِصْمَةُ الأَشْجَعِيُّ، وَقِيلَ: عُصَيْمَةُ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَشْجَعَ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١].

❍ **س وقال أيضًا:** شَهِدَ بَدْرًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٢].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَلِيفُ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ[٣].

❍ **بر:** شهد بدرًا وأحدًا وما بعدهما من المشاهد، وتوفي فِي خلافة مُعَاوِيَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[٤].

❍ **بر:** من بني أَسَد بن خزيمة، حليف لبني مازن بن النجار، شهد بدرًا[٥].

٢٢٨٨- عِصْمَةُ بْنُ مَالِكٍ الخَطمِيُّ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، روى عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**ظَهْرُ المُؤْمِنِ حِمًى**».

رَوَى عنه: ابن موهب[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٦١). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨١).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٤٧). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٠).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٠). (٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٩).



من اسمه عَطِيَّة

٢٢٨٩- عَطِيَّةُ بن بُسْرٍ المَازِنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ذت: أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، وَلَهُمَا صُحْبَةٌ.

ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمَا فَقَدَّمَا لَهُ تَمْرًا وَزُبْدًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ. قَالَهُ صَدَقَةُ، عَنِ ابن جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بن عَامِرٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ وَلَمْ يُسَمِّهِمَا[1].

٢٢٩٠- عَطِيَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ثَقِيْفٍ. وَكَانَ إِسْلام ثَقِيْف قَبْلَ غَزْوَةِ تَبُوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاقَ فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيْف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لثَقِيْف كتابَهُمْ أمَّر عَلَيْهِم عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدَثِهِم سِنًّا؛ وذلكَ أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

فَلَمَّا افْتَتَح النَّبِيُّ ﷺ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تَبُوك، وأَسْلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛ ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَب تَربَّص بالْإِسْلام

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٦٣).

أَمْرَ هذا الحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيَهُمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنكِرُونَ ذَلِكَ، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّة وَدانَتْ قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُمْ بحَرْب النَّبِيِّ ﷺ وَعَدَاوَتِهِ، فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: أفواجًا: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[١].

❍ ع: حِجَازِيٌّ[٢].

٢٢٩١- عَطِيَّةُ بنُ عُرْوَةَ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرٍ، السَّعْدِيُّ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: جَدُّ عُرْوَة بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة، وَقد قيل: إِن عَطِيَّة بن عَمْرو بن سعد، وَالْأول أصح[٣].

❍ ع: قِيلَ: هُوَ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، وَقِيلَ: عَطِيَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَرُوَرَةَ، وَقِيلَ: عَطِيَّةُ بْنُ عُرْوَةَ[٤].

❍ ذت: لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَنَزَلَ الْبَلْقَاءَ بِالشَّامِ، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ بِالْبَلْقَاءِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَبُو عُرْوَةَ، وَرَبِيعَةُ بن يَزِيدَ، وَإِسْمَاعِيلُ بن أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَعَطِيَّةُ بن قَيْسٍ[٥].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢١٧). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢١٤).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٦٣).

○ جر: صحابيٌّ معروفٌ، له أحاديث، نزل الشام[١].

٢٢٩٢- عَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ بر: شهد بدرًا[٢].

٢٢٩٣- عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ ب: سكن الكُوفَة، روى عَنهُ: عَبْد الملك بن عُمَيْر، كَانَ فِيمَن حكم فيهم سعد بن معَاذ[٣].

○ ع: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، سَكَنَ الْكُوفَةَ[٤].

○ كو: له صحبةٌ وروايةٌ، روى عنه: مجاهد، وعبد الملك بن عمير، وغيرهما[٥].

○ ذت: لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ قَلِيلَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: مُجَاهِدٌ، وكثير من السَّائِبِ، وَعَبْدُ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ.

وَقَالَ: كُنْتُ مِنْ سَبْيِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قتل، فكنت فيمن لم ينبت، فتركت[٦].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٨٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٣، ١٠٧٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢١٣).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١١٠).

(٦) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٨١).



من اسمه عُقْبة

٢٢٩٤- عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو سِرْوَعَةَ، الْقُرَشِيُّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ خَدِيجَةُ أَوْ أُمَامَةُ بِنْتُ عِيَاضِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَوْسِ بْنِ فَلْجَةَ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُزَاعَةَ، وَأَخُوهُ أَبُو حُسَيْنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ.

فَوَلَدَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ: مُحَمَّدًا، وَعَبَّاسًا، وَأُمَّ عِيسَى، وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ زِرِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَيُقَالُ: أُمُّهُمُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ.

وَعِيسَى وَيَعْقُوبَ لِأَمَةٍ مُوَلَّدَةٍ اسْمُهَا بُنَانَةُ.

وَأُمَّ حُمَيْدٍ وَأُمُّهَا أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

وَأَسْلَمَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[١].

❍ **وقال أيضًا: س:** أُمُّهُ خَدِيجَةُ أَوْ أُمَامَةُ بِنْتُ عِيَاضِ بْنِ رَافِعٍ مِنْ خُزَاعَةَ، أَسْلَمَ عُقْبَةُ يَوْمَ الْفَتْحِ[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٥، ٤٦). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩).

❍ **خ:** مـن مُسْـلِمة الفتـح. أَخْبَرَنَـا مُصْعَـب: أن عُقْبَة بـن الحارث يكنى أبا سروعة[١].

❍ **ب:** كَانَ أَبوهُ أحد المطعمين يَوْم بدر مَعَ الْمُشْركين.

عداده فِي أهل مَكَّة، كنيته أَبُو سروعة القرشِي.

أمه بنت عِيَاض بن رَافع. وَقد قيل: إِن أَبَا سروعة أَخُوهُ[٢].

❍ **ع:** أُمُّهُ خُزَاعِيَّةٌ، سَكَنَ مَكَّةَ[٣].

❍ **ذت:** أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، وَعُبَيْدُ بن أَبِي مَرْيَمَ المَكِّيُّ، وَابن أَبِي مُلَيْكَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

وَهُوَ قَاتِلُ خُبَيْبٌ.

وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ؛ فَإِنَّ أَبَا سَرْوَعَةَ قَدِيمُ الْوَفَاةِ[٤].

٢٢٩٥- عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ، وَقِيلَ: هُوَ عِصْمَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفِهْرِ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٥٤).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٨١، ٦٨٢).

❍ ع: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَوَلِيَ الْإِمْرَةَ عَلَى المَغْرِبِ، وَاسْتُشْهِدَ بِإِفْرِيقِيَّةَ، وَبَنَى قَيْرُوَانَ إِفْرِيقِيَّةَ، وَأَنْزَلَهَا الْمُسْلِمِينَ، قَتَلَتْهُ الْبَرْبَرُ بِالْمَغْرِبِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَوَلَدُهُ بِهَا فِيمَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُهُ مُرَّةُ، وَعَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ[1].

٢٢٩٦- عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مُودِّعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ رَبْعَةَ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ ابْنِ جُهَيْنَةَ، يُكَنَّى أَبَا حَمَّادٍ، وَيُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، الْجُهَنِيُّ ﷺ.

❍ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: شَهِدَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَتَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ، فَنَزَلَهَا، وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَتُوُفِّيَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[2].

❍ وقال أيضًا س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَدَبَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ إِلَى الشَّامِ خَرَجَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَشَهِدَ فُتُوحَ الشَّامِ وَمِصْرَ.

وَشَهِدَ مَعَ مُعَاوِيَةَ صِفِّينَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ، فَنَزَلَهَا، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَتُوُفِّيَ بِهَا فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَدُفِنَ بِالْمُقَطَّمِ مَقْبَرَةِ أَهْلِ مِصْرَ[3].

❍ ل: أبو حماد، ويقال: أبو عامر، ويقال: أبو أسد، له صحبةٌ[4].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٥٩).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦١).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠٥).
(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٩١٢).

❍ ق: يكنى: أبا عمرو- ويقال: كنيته: أبو حماد، وأسلم بعد قدوم النَّبيِّ ﷺ المدينة، وكان يكثر الرّمي، لشيء سمعه من رَسُولِ الله ﷺ، ومات وترك سبعين قوسًا بجعابها ونبالها.

وشهد صفِّين مع معاوية، وتحوَّل إلى مصر فنزلها، وبنى بها دارًا، وكان يصبغ بالسّواد ويقول: تغيّر أعلاها وتأبى أصولها.

وتوفي في آخر خلافة معاوية[١].

❍ خ: رَوَىَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من جُهَيْنَة[٢].

❍ ن: صحابيٌّ، روى عن رَسُولِ الله ﷺ كثيرًا، وشهد فتح مصر، واختطَّ بها دارًا، وكتب إلى معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يسأله أرضًا عند قرية عقبة، فكتب له معاوية بألف ذراع في ألف ذراع.

وهذه الأرض التي اقتطعها عقبة هي المنية المعروفة بـ«منية عقبة» في جيزة فسطاط مصر.

ولي الجند بمصر لمعاوية بن أبي سفيان بعد موت أخيه عتبة بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين، ثم أغزاه معاوية البحر سنة سبع وأربعين، وكتب إلى مسلمة بن مخلد بولايته على مصر، فلم يظهر مسلمة ولايته، حتى دفع عقبة غازيًا في البحر، فأظهر مسلمة ولايته، فبلغ ذلك عقبة، فقال: ما أنصفنا أمير المؤمنين، عزلنا وغرّبنا.

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨١).

توفي بمصر سنة ثمان وخمسين، وقُبِرَ في مقبرتها بالمقطَّم، وكان يخضب بالسّواد رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وكان عقبة قارئًا، عالمًا بالفرائض والفقه، وكان فصيحَ اللِّسان، شاعرًا كاتبًا.

وكانت له السابقة والهجرة، وهو أحد من جمع القرآن، ومصحفه بمصر إلى الآن بخطه، رأيته عند علي بن الحسن بن قديد على غير التأليف الذي في مصحف عثمان. وكان في آخره: (وكتب عقبة بن عامر بيده). ورأيتُ له خَطًّا جَيِّدًا، ولم أزل أسمع شيوخنا، يقولون: إنه مصحف عقبة، لا يشكّون فيه.

وروى عنه جماعة من أهل مصر، منهم: عبد الله بن مالك الجيشاني، وعبد الملك بن مليل السّليحي، وعبد الرحمن بن عامر الهمداني، وكثير بن قليب الصدفي، وجماعةٌ.

آخر من حدَّث عنه بمصر أبو قبيل المعافري[(١)].

❍ **ب:** كَانَ واليًا بِمصْر، وَكَانَ من الرُّمَاة. وَقد قيل: كنيته أَبُو عَامر. وَيُقَال: أَبُو حَمَّاد. وَقيل: أَبُو سعاد. وَيُقَال: أَبُو عَمْرو.

مَاتَ عقبَة بن عَامر سنة ثَمَان وَخمسين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة، وَكَانَ يصْبغ بِالسَّوَادِ[(٢)].

❍ **بش:** مات وهو والٍ بمصر سنة ثمان وخمسين[(٣)].

❍ **مف:** أَبُو أسد: وَقيل: أَبُو عَمْرو: وَيُقَال: أَبُو عَامر: وَقيل: أَبُو سَعَادَة:

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٤٦، ٣٤٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٠).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٤).

وأبو حماد، ولي مصر، لَهُ صُحْبَةٌ من النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

❍ مف: لَهُ صُحْبَةٌ، عداده فِي أهل مصر[(٢)].

❍ ع: سَكَنَ مِصْرَ، وَقِيلَ: أَبُو أَسَدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عَبْسٍ.

وَلِيَ الْجَيْشَ لِمُعَاوِيَةَ بَعْدَ مَوْتِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، تُوُفِّيَ بِمِصْرَ آخِرَ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، كَانَ شَاعِرًا.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَنُعَيْمُ بْنُ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الْخَيْرِ، وَعَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ، وَأَبُو قَبِيلٍ المَعَافِرِيُّ، وَمِشْرَحُ ابْنُ هَاعَانَ، وَأَبُو عُشَّانَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ، وَأَسْلَمُ التُّجِيبِيُّ، وَدُخَيْنٌ الْحَجْرِيُّ، وَإِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ[(٣)].

❍ بر: سكن عقبة بن عَامِر مصر، وَكَانَ واليًا عليها، وابتنى بها دارًا، وتوفي فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة.

رَوَى عَنْهُ من الصحابة: جَابِرٌ، وَابنُ عباس، وأبو أمامه، ومسلمة بن مخلد.

وأما رواته من التابعين فكثير[(٤)].

---

(١) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٦١٩).

(٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٣٢٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٥٠-٢١٥١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٤).

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ[١].

❍ **كر:** صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ، وروى عن عمر بن الخطاب.

روى عنه: أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، والقاسم أبو عبد الرحمن، وعلي بن رباح، وأبو عشانة حي بن يؤمن، وعبد الرحمن بن شماسة، وأبو عمران أسلم التجيبي، وأبو قبيل المعافري، وأبو إدريس الخولاني، وجبير ابن نفير، وشعيب بن زرعة، ودخين أبو الهيثم الحجري، وإياس من عامر، ومشرح بن هاعان، وسعيد بن المسيب.

وسكن مصر، وكان البريد إلى عمر بفتح دمشق، وكانت لها بها دارٌ بناحية قنطرة سنان من نواحي باب توما[٢].

❍ **ثغ:** كان من أصحاب معاوية بن أَبِي سُفْيَان، وولي لَهُ مصر وسكنها، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين، وكان يخضب بالسواد.

روى عنه من الصحابة: ابنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو عَبَّاس، وَأَبُو أيوب، وَأَبُو أمامة، وغيرهم.

ومن التابعين: أَبُو الخير، وعلي بن رباح، وَأَبُو قبيل، وسعيد بن المسيب، وغيرهم[٣].

---

(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٥٠٢).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠/ ٤٨٦، ٤٨٧).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٥١).

❍ **ذس:** الإِمَامُ، الْمُقْرِئُ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الخَيْرِ مَرْثَدٌ اليَزَنِيُّ، وَجُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَسَعِيْدُ بنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو إِدْرِيْسَ الخَوْلاَنِيُّ، وَعُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

وَكَانَ عَالِمًا، مُقْرِئًا، فَصِيْحًا، فَقِيْهًا، فَرَضِيًّا، شَاعِرًا، كَبِيْرَ الشَّأْنِ.

وَهُوَ كَانَ البَرِيْدَ إِلَى عُمَرَ بِفَتْحِ دِمَشْقَ. وَلَهُ دَارٌ بِخَطِّ بَابِ تُوْمَا.

وَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

مَاتَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ.

لَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: خَمْسَةٌ وَخَمْسُوْنَ حَدِيْثًا[1].

❍ **ذت:** صحابيٌّ مشهورٌ، لَهُ روايةٌ وفضلٌ.

رَوَى عَنْهُ: جُبَير بن نُفَيْر، وأَبُو عُشَانة حي بن يُؤمن، وأَبُو قبيل حييّ ابن هانئ المعافريان، وبَعْجَة الجُهَني، وسَعِيد المقبُري، وعلي بن رباح، وأَبُو الخير مَرثَد اليزَني، وطائفة سواهم.

وقد ولي إمرة مصر لمعاوية، وليها بَعْدَ عُتبة بن أَبِي سفيان، ثُمَّ عزله مُعَاوِيَة، وأغزاه البحر في سَنَة سبع وَأَرْبَعِينَ، وَكَانَ يَخْضِب بالسواد.

لَهُ معرفة بالقرآن والفرائض، وَكَانَ فصيحًا شاعرًا.

وَكَانَ عقبةُ كاتبًا قارئًا، لَهُ هجرةٌ وسابقةٌ[2].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٦٧-٤٦٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٣، ٥٢٤).

❍ **ذك:** صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، كان فقيهًا علامةً، قارئًا لكتاب الله، بصيرًا بالفرائض، فصيحًا، مفوَّهًا، شاعرًا، كبير القدر، وفي حديثه كثرة[١].

❍ **جر:** الصحابيُّ المشهور، روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كثيرًا.

روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين منهم: ابن عباس، وأَبو أمامة، وجبير بن نفير، وبعجة بن عَبد الله الجهني، وأَبو إدريس الخولاني، وخلق من أهل مصر.

وشهد عقبة بن عامر الفتوح، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق.

وشهد صفين مع معاوية وأمَّرَه بعد ذلك على مصر.

ومات في خلافة معاوية على الصحيح[٢].

٢٢٩٧- عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِئِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ فُكَيْهَةُ بِنْتُ سَكَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَشَهِدَ عُقْبَةُ الْعَقَبَةَ الأُولَى، وَيُجْعَلُ فِي السِّتَّةِ النَّفَرِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِمَكَّةَ أَوَّلَ الأَنْصَارِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ أَحَدٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُ: وَهُوَ الثَّبْتُ عِنْدَنَا.

وَشَهِدَ عُقْبَةُ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَأُعْلِمَ يَوْمَئِذٍ بِعِصَابَةٍ خَضْرَاءَ فِي مِغْفَرِهِ،

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢٠).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٠٥، ٢٠٦).

وَشَهِدَ الخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ[١].

❍ **بر:** شهد بدرًا بعد شهوده العقبة الأولى، ثُمَّ شهد أحدًا فأعلم بعصابةٍ خضراء فِي مغفره، وشهد الخندقَ، وسائرَ المشاهد، وقُتِلَ يَوْم اليمامة شهيدًا[٢].

❍ **خط:** بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٣].

٢٢٩٨- عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ قُطْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٤].

❍ **ب:** أَخُو سعيد بن عُثْمَان، لَهما صُحْبَةٌ[٥].

❍ **بر:** شهد بدرًا هُوَ وأخوه أَبُو عبادة، وسعدُ بنُ عُثْمَان[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٦).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٤).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٤).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٤٨).

(٥) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٨٠).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٤).

٢٢٩٩- عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَسِيرَةَ بْنِ عُسَيْرَةَ بْنِ خُدَارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو مَسْعُودٍ، الْبَدْرِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ ﵁.

❍ **س:** شَهِدَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَشَهِدَ أُحُدًا.

وَنَزَلَ الْكُوفَةَ، فَلَمَّا خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْكُوفَةِ ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا، فَرَجَعَ أَبُو مَسْعُودٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَقَدِ انْقَرَضَ عَقِبُهُ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[(١)].

❍ **وقال أيضًا: س:** أُمُّه سلمة بنت عازب بن خالد بن الأجش بن عبد الله بن عوف من قضاعة.

فوَلَدَ أبو مسعودٍ: بشيرًا، وأُمُّه هُزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

ومسعودًا، وأمَّ بشير تزوَّجها سعيدُ بنُ زيد بن عَمْرو بن نفيل، من بني عدي بن كعب، فولدت له، ثم خلّف عليها الحسن بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم، فولدت له: زيدًا، ثم خلّف عليها عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، فولدت له: عُمرًا، وأمَّ غَزّية بنت أبي مسعود، تزوَّجها تميمُ بنُ يُعار بن قيس بن عدي بن أُمَية بن جدارة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج فولدت له، ثم خلّف عليها أبو كثير بن خُبَيْبَ بن يساف بن عتبة بن عَمْرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث ابن الخزرج، وأمَّ الوليد بنت أبي مسعود، تزوَّجها سعدُ بنُ زيد بن وديعة

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٨).

من بِلْحُبْلَى من بني عوف، فولدت له: عبدَ الواحد.

وأمُّهم بشيرة بنت قدامة بن وهب بن خالد بن عبد الله بن عقيل بن ربيعة بن كعب، من بني عامر بن صعصعة من قيس عيلان.

وغَزِيَّةَ بنتَ أبي مسعود تزوَّجَها عبدُ الرحمن بنُ تميم بن نسر بن عَمْرو ابن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج، فولدت له: زكريا، ويحيى، ثم خلّف عليها عبد الرحمن بن خُبيب بن يساف، ثم خلّف ربعي ابن تميم بن يُعَار بن قيس بن عدي بن أُمَيَة بن جِدارة، وأمُّها أمُّ ولد.

وقد انقرض ولد أبي مسعود كلهم، وقد انقرض أيضًا ولد عطية بن جدارة جميعًا، فلم يبق منهم أَحدٌ.

وقال محمد بن عمر: وقد شهد أبو مسعود العقبة، وكان أصغر السبعين من الأنصار الذين شهدوها.

قال محمد بن عمر: ولم يشهد أبو مسعود بدرًا، وليس بين أصحابنا في ذلك اختلاف. ويقول الكوفيون في روايتهم: أبو مسعود البدري، وليس ذلك بثبتٍ، ولكنه قد شَهِد أُحُدًا وما بعد ذلك من المشاهد.

قال محمد بن عمر: توفي أبو مسعود بالمدينة في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان[١].

❍ **ل:** شهد بدرًا[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٥٩-٣٦٢).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣١٦٩).

❍ **ص:** عَقَبِيٌّ، وَيَقُولُونَ: بَدْرِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ فِي كِتَابِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَلَا مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، ذِكْرٌ فِي أَهْلِ بَدْرٍ[١].

❍ **ب:** شهد العقبَةَ، وَلم يشْهد بَدْرًا، وَكَانَ وَالِي عَلِيٍّ على الْكُوفَة.

مَاتَ أَيَّام عَلِيٍّ، وَهُوَ أَبُو مَسْعُود الْأَنْصَارِي[٢].

❍ **بش:** ممن شهد العقبَة، ولم يشهد بدرًا.

مات بالكوفة في خلافة علي بن أبي طالب وكان عليها واليًا له[٣].

❍ **ع:** هُوَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يُسَيْرَةَ، وَقِيلَ: أَسِيرَةُ بْنُ عَسِيرَةَ بْنِ جَدَارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكَنَّى أَبَا مَسْعُودٍ، يُعْرَفُ بِالْبَدْرِيِّ، نَسَبَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى أَنَّهُ بَدْرِيٌّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْبَدْرِيِّينَ.

شَهِدَ الْعَقَبَةَ، اسْتَخْلَفَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَخْرَجِهِ إِلَى صِفِّينَ عَلَى الْكُوفَةِ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَعَلْقَمَةُ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، وَأَوْسُ بْنُ ضَمْعَجٍ، وَأَبُو عُمَرَ الشَّيْبَانِيُّ، وَمَسْرُوقٌ، وَرِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، وَعَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيُّ[٤].

❍ **بر:** يُعرَفُ بأبي مَسْعُود البَدْرِي؛ لأنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يسكن بَدْرًا. قَالَ مُوسَى بن عقبة، عَنِ ابن شهاب: إنه لم يشهد بدرًا، وَهُوَ قول ابن إِسْحَاق.

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٤٠). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٩).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٤٧-٢١٤٨).

قَالَ ابن إِسْحَاق: كَانَ أَبُو مَسْعُود أحدث من شهد العقبة سِنًّا، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.

وقالت طائفةٌ: قد شهد أَبُو مَسْعُود بدرًا، وبذلك قَالَ البُخَارِيُّ، فذكره فِي البدريين.

ولا يصح شهوده بدرًا.

مات أَبُو مَسْعُود سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. قيل: مات أيام عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وقيل: بل كانت وفاته بالمدينة فِي خلافة مُعَاوِيَة، وَكَانَ قد نزل الكوفة وسكنها، واستخلفه عليٌّ فِي خروجه إِلَى صِفِّين عليها فلم يف لَهُ رحمة الله عليهما[(١)].

❍ **خت:** أبو مسعود البدريُّ من الأنصار، واسمه: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة.

وقيل: أسيرة، وقيل: يسيرة بالياء، وقيل: نُسيرة -بالنون- بن عسيرة ابن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وأمُّه سلمى بنت عازب، وقيل: سلمى بنت عامر بن عوف بن عبد الله من قضاعة.

ذكر بعض العلماء أن أبا مسعود شَهِدَ بدرًا، والصحيح أنه لم يشهدها؛

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٤، ١٠٧٥).

وإنما قيل له: البدريُّ؛ لأنه كان يسكن ماءَ بدرٍ، لكنه قد شهد العقبة مع الأنصار، وكان أصغر من شهدها.

وسكن الكوفة، وحُفِظَ عنه الحديثُ بها.

قال محمد بن عمر، والهيثم بن عدي: توفي في آخر خلافة معاوية بالمدينة، وانقرض عَقِبه.

وَقَالَ ابن سعد في موضع آخر: توفي في أول خلافة معاوية.

قال: وقال الواقدي: شَهِدَ العقبةَ، ولم يشهد بدرًا[(١)].

❍ **كر:** صَاحِبُ رَسُول اللهِ ﷺ.

روى عن: النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ. روى عنه: ابنُه بشير بن أبي مسعود، وعبد الله بن يزيد الخطمي وله صحبة، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس، وعبد الرحمن بن يزيد النخعيَّان، وغيرهم.

ووفد على معاوية[(٢)].

❍ **ثغ:** سكن الكوفة، وكان من أصحاب عليٍّ، واستخلفه عليٌّ عَلَى الكوفة لما سار إِلَى صفين.

روى عنه: عَبْد اللَّه بن يَزِيدَ الخطمي، وَأَبُو وائل، وعلقمة، ومسروق، وعمرو بن ميمون، وربعيّ بن حراش، وغيرهم[(٣)].

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٩٩-٥٠١).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٥٠٧، ٥٠٨). (٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٥٤).

❍ **ذس:** لَمْ يَشْهَدْ بدرًا عَلَى الصَّحِيْحِ، وَإِنَّمَا نَزَلَ مَاءً بِبَدْرٍ، فَشُهِرَ بِذَلِكَ.

وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَيْعَةَ العَقَبَةِ، وَكَانَ شَابًّا مِنْ أَقْرَانِ جَابِرٍ فِي السِّنِّ.

رَوَى أَحَادِيْثَ كَثِيْرَةً.

وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِي عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ، نَزَلَ الكُوْفَةَ.

وَقِيْلَ: يُسَيْرَةُ بنُ عُسَيْرَةَ -بِضَمِّهِمَا- بنِ عَطِيَّةَ بنِ خُدَارَةَ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ بَشِيْرٌ، وَأَوْسُ بنُ ضَمْعَجٍ، وَعَلْقَمَةُ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَقَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَرِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيْدَ، وَعَمْرُو بنُ مَيْمُوْنٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَعِدَّةٌ.

وَقِيْلَ: لَهُ وِفَادَةٌ عَلَى مُعَاوِيَةَ[1].

❍ **ذت:** لم يكن بدريًّا بل سكن ماءً ببدْر فنسب إليه، بل شهد العقبة، وكان أصغر من السَّبعين حينئذٍ.

اسمُهُ عُقْبَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أُسَيرة بن عُسَيْرة الْأَنْصَارِي.

نزل الكوفة وكان من الفقهاء.

رَوَى عَنْهُ: ابنه بشير بن أبي مَسْعُود، وأوْس بن ضَمْعَج، ورِبْعيُّ بن حراش، وعلقمة، وهمام بن الحَارِث، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وآخرون.

وقال الشَّيْخ محيي الدّين النَّوَوِيّ فِي شرحه للبُخاري: الجمهور على

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٩٤، ٤٩٦).

أنّه سكن بدْرًا، ولم يشهدها، وقال أربعة كبار شَهِدها. قاله الزُّهْرِيّ، وابنُ إسحاق، والبُخاريُّ، والحَكَم.

وله مائة حديث وحديثان، اتّفقا منها على تسعة، وانفرد البُخَارِيُّ بحديثٍ، ومسلمٌ بسبعة[١].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بَدرًا، فقال الأكثر نزلها فنُسِبَ إليها وجزم البُخارِيُّ بأنه شهدها.

قال خليفة: مات قبل سنة أربعين. وقال المَدَائِنِي: مات سنة أربعين.

والصحيح أنه مات بعدها، فقد ثبت أنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة، وذلك بعد سنة أربعين قطعًا، قيل: مات بالكوفة، وقيل: مات بالمدينة[٣].

٢٣٠٠- عُقْبَةُ بْنُ قيظِيٍّ بْنِ قَيْسِ بْنِ لوَذانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مجدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الأَنْصَارِيُّ الحَارِثِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شهد مع أَبِيهِ وأخيه عبد الله أحدًا، وقُتِلَ عقبة وعبد الله يَوْم جسر أبي عُبيد، شهيدين، وقتل معهما أخوهما عباد بن قيظي، ولم يشهد عباد أحدًا[٤].

٢٣٠١- عُقْبَةُ بْنُ كُدَيْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَارِيَةَ وقيل: حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٧٥-٣٧٧). (٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢١٠، ٢١١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٥).

❍ ن: شهد فتح مصر، واختطَّ بها، وهو من أَصحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وله بمصر عقب، وما علمت له رواية[١].

❍ ع: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَعُقْبَةُ بِمِصْرَ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، ذَكَرَهُ الْمُحِيلُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[٢].

٢٣٠٢- عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه.

❍ س: أمُّه هي أمُّ سهل وعقيب أخويه، وشَهِدَ أُحُدًا مع أخويه[٣].

٢٣٠٣- عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، وَهُمْ بَنُو لَيْث بْنِ بَكْر بْنِ عَبْد مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كناكة بْنِ خُزَيْمَة مُصْعَب بْنُ عَبْدِ الله[٤].

-غ: سكن البصرة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ[٥].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ[٦].

❍ بر: بصريٌّ لَهُ صحبةٌ وروايةٌ، لَهُ حديثٌ واحد، رواه عنه: بشر بن عَاصِم أخو نَصْر بن عَاصِم[٧].

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٤٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٦١). (٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧٧).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٤٥). (٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٥٥).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٥).

❍ ثغ: لَهُ صحبةٌ، يعد فِي البصريين(١).

٢٣٠٤- عُقْبَةُ بنُ نافِعِ بنِ عَبْدِ قَيْسِ بنِ لَقِيطِ بنِ عَامِرِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ مِنْ لَخْمٍ، وَأَبُوهُ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، الَّذِي كَانَ مَعَ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ نَخَسَ بِزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَوَلَدَ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ: عِيَاضًا، وَأَبَا عُبَيْدَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرًا، لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ، وَأَمَةَ اللَّهِ، وَأُمَّ نَافِعٍ، وَأُمُّهُمَا: بِنْتُ عَمِيرَةَ بْنِ مَوْهَبَةَ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو(٢).

٢٣٠٥- عُقْبَةُ بْنُ نَمِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: مِنْ رُسُلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، وَكَتَبَ إِلَى زُرْعَةَ ذِي يَزَنَ يُوصِيهِ بِهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا الصَّدَقَةَ، فَيَدْفَعُوهَا إِلَى رُسُلِهِ(٣).

٢٣٠٦- عُقْبَةُ بْنُ نِيَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هو أخو أبي بردة بن نيار بن عَمْرو بن عبيد بن عَمْرو بن كلاب ابن دُهمان بن غنم بن ذهل بن هُميم بن ذُهل بن هُنَيّ بن بَلي بن عَمْرو بن الحاف بن قُضاعة.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٥٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٣٨).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩٠).

وهو خال البراء بن عازب، وقد شهد عقبة أُحُدًا(١).

٢٣٠٧- عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثِيرِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم(٢).

❍ **ع:** أَخُو شُجَاعِ بْنِ وَهْبٍ الْأَزْدِيِّ، يُكَنَّى: أَبَا سِنَانِ بْنِ وَهْبٍ، مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ دُودَانَ.

شَهِدَ بَدْرًا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم(٣).

❍ **بر:** شهد بدرًا، هو وأخوه شجاع بن وَهْب، وهما حليفان لبني عبد شمس(٤).

❍ **ثغ:** هاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا هُوَ وأخوه شجاع بن وهب(٥).

٢٣٠٨- عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كَلَدَةَ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ مِنْ مُضَرٍ الغطفاني رضي الله عنه.

❍ **س:** أَسْلَمَ عُقْبَةُ فِي أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَشَهِدَ الْعَقَبَتَيْنِ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٨٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٥٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٧).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٥٩).

جَمِيعًا فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَلَحِقَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ مَعَهُ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَهَاجَرَ مَعَهُ إِلَى المَدِينَةِ، فَيُقَالُ لِعُقْبَةَ: أَنْصَارِيٌّ مُهَاجِرِيٌّ.

وَلَهُ عَقِبٌ، وَهُمْ مَعَ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ بِعَقَرْقُوفَ.

وَشَهِدَ عُقْبَةُ بَدْرًا، وَأُحُدًا.

وَيُقَالُ: إِنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَهْبٍ هُوَ الَّذِي نَزَعَ الْحَلَقَتَيْنِ مِنْ إِجْنَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَيُقَالُ: بَلْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَزَعَهُمَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ نَرَى أَنَّهُمَا جَمِيعًا عَالَجَاهُمَا فَأَخْرَجَاهُمَا[1].

❍ **بر:** شهد العقبتين وبدرًا[2].

٢٣٠٩- عُقْبَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْأَنْصَارِيُّ، مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ رضي الله عنه.

❍ **ب، ع، ثغ:** شهد أُحُدًا مَعَ مَوْلَاهُ جبر بن عتيك[3].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٦٠)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٤٦).



من اسمُه عَقِيل

٢٣١٠- عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ، يُكَنَّى أَبَا يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَكَانَ أَسَنَّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ طَالِبٍ، وَلَا بَقِيَّةَ لَهُ، وَأُمُّهُ أَيْضًا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ ابْنِ هَاشِمٍ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ عَقِيلٍ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَكَانَ عَقِيلٌ أَسَنَّ مِنْ جَعْفَرٍ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَكَانَ جَعْفَرٌ أَسَنَّ مِنْ عَلِيٍّ بِعَشْرِ سِنِينَ، فَعَلِيٌّ كَانَ أَصْغَرَهُمْ سِنًّا، وَأَوَّلَهُمْ إِسْلَامًا.

وَكَانَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْوَلَدِ: يَزِيدُ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَسَعِيدٌ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُدْلِجٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

وَجَعْفَرٌ الْأَكْبَرُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَحْوَلُ وَهُوَ اسْمُهُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ الثَّغْرِ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْهَصَّارِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

وَأُمُّ الثَّغْرِ [وَأُمُّهُمَا] أَسْمَاءُ بِنْتُ سُفْيَانَ أُخْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنُ كِلَابٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ مِنْ مَكَّةَ يُبَايِعُ لَهُ النَّاسَ، فَنَزَلَ بِالْكُوفَةِ عَلَى هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ، فَأَخَذَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ وَهَانِئَ بْنَ عُرْوَةَ، فَقَتَلَهُمَا جَمِيعًا وَصَلَبَهُمَا، فَلِذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَإِنْ كُنْتِ لا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي ... إِلَى هَانِئٍ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلِ

تَرَيْ جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ الْمَوْتُ لَوْنَهُ ... وَنَضْحَ دَمٍ قَدْ سَالَ كُلَّ مَسِيلِ

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَقِيلٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ، وَأُمُّهُمْ خَلِيلَةُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَعَلِيٌّ لا بَقِيَّةَ لَهُ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَجَعْفَرٌ الأَصْغَرُ، وَحَمْزَةُ، وَعُثْمَانُ لأُمَّهَاتِ أَوْلادٍ.

وَمُحَمَّدٌ، وَرَمْلَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَأُمُّ هَانِئٍ، وَأَسْمَاءُ، وَفَاطِمَةُ، وَأُمُّ الْقَاسِمِ، وَزَيْنَبُ، وَأُمُّ النُّعْمَانِ، لأُمَّهَاتِ أَوْلادٍ شَتَّى.

قَالُوا: وَكَانَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِيمَنْ أُخْرِجَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَرْهًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، فَشَهِدَهَا وَأُسِرَ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ لا مَالَ لَهُ، فَفَدَاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

قَالُوا: وَرَجَعَ عَقِيلٌ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهَاجِرًا فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ، فَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَعَرَضَ لَهُ مَرَضٌ،

فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ فِي فَتْحِ مَكَّةَ وَلاَ الطَّائِفِ وَلاَ خَيْبَرَ وَلاَ فِي حُنَيْنٍ.

وَقَدْ أَطْعَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ مِئَةً وَأَرْبَعِينَ وَسْقًا كُلَّ سَنَةٍ.

قَالُوا: وَمَاتَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ مَا عَمِيَ فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلَهُ عَقِبٌ الْيَوْمَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَقِيعِ رَبَّةٌ، يَعْنِي كَثِيرَةَ الأَهْلِ وَالْجَمَاعَةِ وَاسِعَةً[1].

❍ **ل:** ابنُ عمِّ رَسُولِ الله ﷺ، وله صحبةٌ[2].

❍ **ق:** كان يكنى: أبا يزيد، وأُسِرَ يوم بدر، ففداه العباسُ بأربعة آلاف درهم، فيما يذكر أبو اليقظان.

وورث عقيلٌ وطالبٌ أبا طالب ولم يرثه عليٌّ ولا جعفر، لأنهما كانا مسلمين.

وكان عقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين، وجعفر أسنّ من عليٍّ بعشر سنين.

وأسلم عقيل ولحق بمعاوية وترك أخاه عليًّا، ومات بعد ما عمي في خلافة معاوية، وله دارٌ بالبقيع واسعة كثيرة الأهل، وكان عقيل قَذَفَ رجلًا من قريش فحدَّه عمرُ بنُ الخطاب.

وولد عقيل: مسلمًا، وعبدَ الله، ومحمدًا، ورملةَ، وعبيدَ الله، لأمِّ ولد.

وقال بعضهم: كانت أمّ مسلم بن عقيل نبطية، من آل فرزندا.

وعبدَ الرحمن، وحمزةَ، وعليًّا، وجعفرًا، وعثمانَ، وزينبَ، وأسماءَ، وأمَّ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٨-٤٠).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٧٠٥).

هانئ، لأمهات أولاد شتَّى.

ويزيدَ، وسعدًا، وجعفرًا الأكبر، وأبا سعيد[(١)].

❍ ص: مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَة، وَلَمْ يُوقَفْ عَلَى السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا[(٢)].

❍ ط: كان فيمن أسر يوم بدر، وكان لا مال له، ففداه العباس بن عبد المطلب.

وقيل: رجع عقيل إلى مكة، فلم يزل بها، ثم خرج إلى رَسُولِ الله ﷺ مهاجرًا في أول سنة ثمان، فشهد غزوة مؤتة، ثم رجع، فعَرَضَ له مرض، فلم يُسْمَع له بذكر في فتح مكة ولا الطائف ولا في حنين.

وقيل: مات عقيل بن أبي طالب بعد ما عمي في خلافة معاوية[(٣)].

❍ غ: حدثنا أحمد بن محمد القاضي، قال: كان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أسن من عليٍّ بعشر سنين.

ومات عقيل في خلافة معاوية[(٤)].

❍ ب: مَاتَ أَبُو طَالب فَلم يَرِثهُ عليٌّ وَلَا جَعْفَر، وَورثه عقيلٌ وطالبٌ؛ لِأَنَّهُمَا لم يَكُونَا مُسلمين.

أمُّ عقيلٍ وعَليٍّ فَاطِمَة بنت أَسد بن هَاشم.

مَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة[(٥)].

(١) «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٢٠٣، ٢٠٤). (٢) «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٧٩).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٠).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٩٨).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٢).

❍ **بش:** أخو علي بن أبي طالب، كنيته أبو يزيد، ورث أبا طالب عقيلٌ وطالبٌ، ولم يرثه عليٌّ ولا جعفر؛ لأنهما كانا مشركين.

مات عقيل في آخر إمارة معاوية بن أبي سفيان[١].

❍ **ع:** حَضَرَ فَتْحَ خَيْبَرَ، وَقَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ.

رَوَى عَنْهُ: الحَسَنُ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ[٢].

❍ **بر:** روِّينا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا أَبَا يَزِيد، إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّين: حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مَنِّي، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاك**».

قدم عُقَيْلٌ البصرةَ، ثُمَّ الكوفةَ، ثُمَّ أتى الشام، وتوفي فِي خلافة مُعَاوِيَة، وله دار بالمدينة مذكورة.

مِنْ حَدِيثِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «**يُجْزِئُ مُدٌّ لِلْوُضُوءِ وَصَاعٌ لِلْغُسْلِ**».

ومن حديثه أيضًا: كنا نؤمر بأن نقول: «**بَارَكَ اللهُ لَكُمْ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ، وَلَا نَقُولُ بِالرِّفَاءِ وَالبَنِيْن**»[٣].

❍ **كر:** أخو عليٍّ وجعفر، وكان أكبر منهما، أسلم قبل سنة ثمان.

وشهد غزوة مؤتة من أرض البلقاء.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ يسيرة.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٥٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٨).

روى عنه: ابنه محمد بن عقيل، وابن ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل، وموسى بن طلحة، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، ومالك بن أبي عامر، وأبو صالح ذكوان السَّمَّان[(١)].

❍ **جو:** أمُّه فَاطِمَة بنت أَسد، وَكَانَ أسن من جَعْفَر بِعشر سِنِين.

وَله من الوَلَد: يزِيد وَبِه يكنى، وَسَعِيدٌ، وجعفرُ الْأَكْبَر، وجعفرُ الْأَصْغَر، وَعبدُ الله الْأَكْبَر، وَعبدُ الله الأَصْغر، وَعُثْمَانُ، وَعليٌّ، وَحَمْزَةُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعبدُ الرَّحْمَن، وَمُسلمٌ الَّذِي بَعثَهُ الحُسَيْنُ يُبَايع لَهُ بِالْكُوفَةِ، وَأَبُو سعيد الْأَحول، وَأَسْمَاءُ، وَفَاطِمَةُ، وَزَيْنَبُ، وَأمُّ هَانِئ، وَأمُّ القَاسِم، وَأمُّ النُّعْمَان، ورملةُ لأمَّهاتٍ شَتَّى.

وَكَانَ عقيل مِمَّن أُسِرَ يَوْم بدر، وفداه العَبَّاس.

وَمَات بعد مَا عَمِيَ فِي خلَافَة مُعَاوِيَة[(٢)].

❍ **ثغ:** قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْن: حُبًا لِقَرَابَتِكَ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ**».

وكان عقيل ممن خرج مَعَ المشركين إِلَى بدر مُكرهًا، فأُسِرَ يومئذ، وكان لا مال لَهُ ففداه عمُّه العَبَّاس، ثُمَّ أتى مسلمًا قبل الحديبية، وهاجر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سنة ثمان، وشهد غزوة مؤتة، ثُمَّ رجع فعرض لَهُ مرض، فلم يُسْمَع لَهُ بذكر فِي غزوة الفتح ولا حنين ولا الطائف.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ٤).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٧).

وَقَدْ أعطاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من خيبر مائة وأربعين وسقًا كل سنة.

وَقَدْ قيل: إنه ممن ثبت يَوْم حنين مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ.

وكان سريع الجواب المسكت للخصم، وله فِيهِ أشياء حسنة لا نطول بذكرها.

وكان أعلم قريش بالنسب، وأعلمهم بأيامها، ولكنه كان مُبَغَّضًا إليهم؛ لأَنَّه كَانَ يعد مساويهم.

وكانت لَهُ طنفسة تُطرَح لَهُ فِي مسجد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ويجتمع النَّاسُ إِلَيْه فِي علم النسب وأيام العرب، وكان يكثر ذكر مثالب قريش، فعادوه لذلك، وقالوا فِيهِ بالباطل، ونسبوه فِيهِ إِلَى الحمق، واختلقوا عليه أحاديث مزورة، وكان مما أعانهم عَلَيْهِ مفارقته أخاه عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسيره إِلَى معاوية بالشام، فقيل: إن معاوية قَالَ لَهُ يومًا: (هَذَا أَبُو يزيد لولا علمه بأني خير لَهُ من أخيه، لما أقام عندنا). فَقَالَ عقيل: (أخي خير لي فِي ديني، وأنت خير لي فِي دنياي، وَقَدْ آثرت دنياي، وأسأل اللَّه خاتمة خير بمنِّه).

وإنما سار إلى معاوية لأنه كان زوج خالته فاطمة بِنْت عتبة بن رَبِيعة

وكان عقيل يعد المساوئ، فأيّما كان أكثر مساوىء تركه. فيقول الرجل: وددت أني لم آته، أظهر من مساوىء ما لم يكن النَّاس يعلمون.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد، والحسن البصري، وغيرهما.

وهو قليل الحديث[1].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٦١، ٥٦٢).

❍ **دس:** ابْنُ عَمِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أَبُو يَزِيْدَ، وَأَبُو عِيْسَى، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ أَخِيْهِ عَلِيٍّ بِعِشْرِيْنَ سَنَةً؛ وَمِنْ أَخِيْهِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ بِعَشْرِ سِنِيْنَ.

هَاجَرَ فِي مُدَّةِ الهُدْنَةِ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، وَلَهُ جَمَاعَةُ أَحَادِيْث.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ؛ مُحَمَّدٌ، وَحَفِيْدُهُ؛ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلٍ، وَمُوْسَى ابنُ طَلْحَةَ، وَعَطَاءٌ، وَالحَسَنُ، وَأَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ.

وَعُمِّرَ بَعْدَ أَخِيْهِ الإِمَامِ عَلِيٍّ، ثُمَّ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ بَسَّامًا، مَزَّاحًا، عَلاَّمَةً بِالنَّسَبِ وَأَيَّامِ العَرَبِ.

شَهِدَ بدرًا مَعَ قَوْمِهِ مُكْرَهًا، فَأُسِرَ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ لاَ مَالَ لَهُ، فَفَدَاهُ عَمُّهُ العَبَّاسُ.

وَقَدْ مَرِضَ مُدَّةً، فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ فِي المَغَازِي بَعْدَ مُؤْتَةَ، وَأَطْعَمَهُ النَّبِيُّ قَدْ ذَكَرْتُهُ، بِخَيْبَرَ كُلَّ عَامٍ مائَةً وَأَرْبَعِيْنَ وَسْقًا.

وَرُوِيَ مِنْ وُجُوْهٍ مُرْسَلَةٍ: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ، قَالَ لَهُ: «**إِنِّيْ أُحِبُّكَ لِقَرَابَتِكَ مِنِّي، وَلِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ لَكَ**»[1].

❍ **وقال أيضًا: دس:** هُوَ أَكْبَرُ إِخْوَتِهِ، وَآخِرُهُم مَوْتًا، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللهِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلٍ المُحَدِّث.

وَلَهُ أَوْلاَدٌ: مُسلمٌ، وَيَزِيْدُ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَسَعِيْدٌ، وَجَعْفَرٌ، وَأَبُو سَعِيْدٍ الأَحْوَلُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللهِ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٩٩).

شَهِدَ بدرًا مُشْرِكًا، وَأُخْرِجَ إِلَيْهَا مُكْرَهًا، فَأُسِرَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، فَفَدَاهُ عَمُّهُ العَبَّاسُ.

وَرُوِيَ أَنَّ عَقِيْلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْم أُسِرَ: مَنْ قَتَلْتَ مِنْ أَشْرَافِهِم؟ قَالَ: «**قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ**». قَالَ: الآنَ صَفَا لَكَ الرَّادِي[١].

❍ **ذت:** كَانَ أَكْبَرَ مِنْ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ.

أَسْلَمَ وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، وَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بن طَلْحَةَ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَعَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ.

وَوَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَكْرَمَهُ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ عَلِيٍّ بِعِشْرِينَ سَنَةٍ، وَعَاشَ بَعْدَهُ مُدَّةً، وَكَانَ عَلَّامَةً بِالنَّسَبِ وَأَيَّامَ الْعَرَبِ.

تُوُفِّيَ عَقِيلٌ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[٢].

❍ **جر:** أخو عليٍّ وجعفر، وكان الأسن، يُكنى أَبا يزيد، تأَخَّر إسلامُه إلى عام الفتح. وقيل: أسلم بعد الحديبية، وهاجر في أول سنة ثمان.

وكان أُسِرَ يوم بدر، ففداه عمُّه العباس.

وكان عالمًا بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها، وكان الناس يأخذون ذلك عنه بمسجد المدينة، وكان سريع الجواب المسكت.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢١٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٢٢، ٤٢٣).

وكان قد فارق عليًّا، ووفد إلى معاوية في دَيْنٍ لَحِقَه[١].

٢٣١١- عَقِيلُ بْنُ مُقَرِّنٍ، يُكْنَى أَبَا حَكِيمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

❍ **وقال أيضًا: س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ أَنَّهُمْ قَدْ شَهِدُوا الخَنْدَقَ[٣].

❍ **مف:** أَخُو النُّعْمَان، لَهُ صُحْبَةٌ[٤].

❍ **بر:** أخو النعمان بن مقرن، وسويد ومعقل، وكانوا سبعة من بني مقرن، كلُّهم قدم على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصحبه[٥].

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٢٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٤٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٢).

(٤) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٣٣٨).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٧٩).



من اسمُه عِكْرِمة

٢٣١٢- عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَ حَجٍّ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِكْرِمَةُ بِتَبَالَةَ وَالِيًا عَلَى هَوَازِنَ.

وَخَرَجَ عِكْرِمَةُ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(١).

❍ **وقال أيضًا: س:** أُمُّهُ أُمُّ مُجَالِدٍ بِنْتُ يَرْبُوعٍ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ.

أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى هَوَازِنَ يُصَدِّقُهَا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِتَبَالَةَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا، فَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ أَجْنَادِينَ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢).

❍ **وقال أيضًا: س:** أُمُّهُ أُمُّ مُجَالِدٍ بِنْتُ يَرْبُوعٍ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ(٣).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٨). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٨٥).

❍ **ق:** أسلم بعد الفتح، وقُتِلَ يوم اليرموك في خلافة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولا عقب له[(١)].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: أَبُو جَهْلٍ اسْمُهُ: عَمْرو بْنُ هِشَام بْنِ الْمُغِيْرَة، وَابْنُهُ عِكْرِمَة يُكْنَى أَبَا عُثْمَان.

زَعَمُوا أَنَّ قُرَيْشًا أَرَّخَتْ مَوْتَ هِشَام بْنِ الْمُغِيْرَة، ولَيْسَ لعِكْرِمَة عَقِبٌ.

وَكَانَ خَرَجَ هَارِبًا يَوْم الْفَتْحِ حَتَّى استأْمَنَتْ لَهُ زوجتُه مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهِيَ أُمُّ حَكِيْم بِنْتُ الْحَارِث بْنِ هِشَام، فَأَمَّنَهُ فأَدْرَكَتْهُ بِالْيَمَنِ، فَرَدَّتْهُ إِلَى النَّبِيِّ، فلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ، قَامَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَهُ، وَقَالَ: «**مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِر**»[(٢)].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَب بن عَبْد اللَّهِ، قَالَ: عِكْرِمَة بن أبي جهل بن هشام ابن الْمُغِيْرَة، من مُسْلِمَة الفتح قُتِلَ يوم أجنادين.

اسم أبي جهل: عَمْرو[(٣)].

❍ **ص:** اسْتُشْهِدَ بِأَجْنَادِينَ سَنَةَ ثَلَاث عَشْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٤)].

❍ **ط:** اجتهد في القتال حتى قُتِلَ شَهِيدًا يوم أجنادين في خلافة أبي بكر، وقد كان رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استعمله عام حَجِّه على هوازن يصدقها،

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٤).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٤٢٦).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٢).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٣١).

فتوفي رَسُولُ الله ﷺ وعكرمةُ يومئذ بتبالة(١).

❍ **ط:** أسلم بعد فتح مكة(٢).

❍ **ب:** أسلم يَوْم الْفَتْح، وَاسم أبي جهل: عَمْرو بن هِشَام بن الْمُغيرَة بن عَبْد اللَّه بن عمر بن مَخْزُوم المَخْزُومِي القُرشِي.

قُتِلَ يَوْم أجنادين فِي عهد عمر، وَهُوَ ابن ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ سنة.

وَقد قيل: إِن عِكْرِمَة بن أبي جهل قُتِلَ يَوْم اليرموك فِي خلَافَة أبي بكر، وَلَا عقب لَهُ.

وَأمُّه أم خَالِد بنت مجَالد الهِلَالِيَّة(٣).

❍ **بش:** قُتِلَ يوم أجنادين وهو بن ثنتين وستين سنة(٤).

❍ **ع:** أُمُّهُ أُمُّ خَالِدٍ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ.

أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَاسْتُشْهِدَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ بِالْيَرْمُوكِ، وَقِيلَ: بِأَجْنَادِينَ.

كَانَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي اليَمِينِ، قَالَ: وَالَّذِي نَجَّانِي يَوْمَ بَدْرٍ.

وَكَانَ يَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَى وَجْهِهِ، فَيَقُولُ: كَلَامُ رَبِّي.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٩).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٠).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٩).

فَرَّ يَوْمَ الْفَتْحِ فَرَكِبَ البَحْرَ، فَأَدْرَكَتْهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بِأَمَانٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْصَرَفَ مَعَهَا إِلَى مَكَّةَ، فَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ[(١)].

❍ **بر:** كَانَ أَبُو جهل يكنى أَبَا الحكم، فكنَّاه رَسُولُ الله ﷺ أَبَا جهل، فذهبت.

كان عكرمة شديد العداوة لرَسُولِ الله ﷺ في الجاهلية هُوَ وأبوه، وَكَانَ فارسًا مشهورًا، هرب حين الْفَتْح، فلحق باليمن، ولحقت بِهِ امرأته أُمُّ حكيم بِنْت الْحَارِث بن هِشَام، فأتت بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فلما رآه قَالَ: «**مَرْحَبًا بالرَّاكِبِ المُهَاجِرِ**»، فأسلم، وذلك سنة ثمان بعد الفَتْح، وَحَسُن إسلامُه، وَقَالَ ﷺ لأصحابه: «**إِنَّ عِكْرِمَةَ يَأْتِيكُم، فَإِذَا رَأَيْتُمُوه فَلَا تَسُبُّوا أَبَاه، فَإِنَّ سَبَّ المَيِّتِ يُؤْذِي الحَيَّ**».

ولما أسلم عكرمةُ شكا قولَهم: (عكرمةَ بنَ أَبِي جهلٍ)، فنهاهم رَسُولُ الله ﷺ أن يقولوا: (عكرمةَ بنَ أَبِي جهل)، وَقَالَ: «**لَا تُؤْذُوا الأَحْيَاءَ بِسَبِّ الأَمْوَاتِ**».

وكان عكرمةُ مجتهدًا فِي قتال المشركين مع المسلمين، استعملَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام حجّ على هوازن يصدقها.

ووجَّهَه أَبُو بَكْر إِلَى عمان، وكانوا ارتدوا، فظهر عليهم، ثُمَّ وجهه أبو بكر إلى اليمن، وولى عمان حذيفة القَلَعاني.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٧١).

ثُمَّ لزم عكرمة الشام مجاهدًا، حَتَّى قتل يَوْم اليرموك فِي خلافة عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هَذَا قول ابن إِسْحَاق.

واختلف فِي ذَلِكَ قول الزُّبَيْر، فمرةً قَالَ: قتل يَوْم اليرموك شهيدًا.

وقال فِي موضع آخر: استشهد عكرمة يَوْم أجنادين، وقيل: إنه قتل يَوْم مرج الصفر، وكانت أجنادين ومرج الصفر فِي عام واحد سنة ثلاث عشرة فِي خلافة أَبِي بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **كر:** كان من رؤوس الكفر والغلاة فيه ثم رَزَقَه اللهُ الإسلام، فأسلم وَحَسُنَ إسلامُه، وصَحِبَ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واستعمله أبو بكر الصديق على عمان حين ارتدُّوا، فقاتلهم فأظفره الله بهم، ثم خرج إلى الشام مجاهدًا، فاستشهد يوم أجنادين. وقيل: في فتح دمشق. وقيل: باليرموك.

وكان أميرًا على بعض الكراديس فيه.

وقد روى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا. روى عنه: مصعب بن سعد، وأظنَّه لم يلقه[(٢)].

❍ **ث:** كان من رؤوس الكفر والغُلاةِ فيه، ثم هداهُ الله إلى الإسلام، فأسلم وحسُن إسلامه، وصَحِبَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ واستعمله أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على عُمان حين ارتدُّوا فقاتلهم، وأظفَرَه الله بهم، ثم خرج إلى الشام مجاهدًا، فاستشهد يومَ أجنادين، وقيل: يوم اليرموك في خلافة أبي بكر، فوجدوا فيه بضعًا وسبعين من بين ضربةٍ وطعنَةٍ ورمية.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٢، ١٠٨٣).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ٥١، ٥٢).

وكان يضع المصحف على وجهه ويقول : كتاب ربي كتاب ربي[١].

❍ **ثغ:** أمُّه أمُّ مجالدٍ إحدى نساء بني هلال بن عَامِر، واسم أَبِي جهل: عَمْرو، وكنيته أَبُو الحكم؛ وَإِنما رَسُولُ اللَّه ﷺ والمسلمون كنوه: أبا جهل، فبقي عَلَيْهِ، ونُسِيَ اسمه وكنيته.

أسلم بعد الفتح بقليل، وكان شديد العَدَاوَةِ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الجاهلية، ومن أشبه أباه فما ظلم!.

وكان فارسًا مشهورًا، ولما فتح رَسُولُ اللَّه ﷺ مكَّةَ هرب منها ولحق باليمن، وكان رَسُولُ اللَّه ﷺ لما سار إِلَى مكَّة، أمر بقتل عكرمة ونفر معه.

وَلَمَّا أَسْلَمَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ، يَقُولُونَ: هَذَا ابن عدوّ اللَّه أبي جهل! فساءه ذلك، فشكى إلى رسول الله ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**لا تَسُبُّوا أَبَاهُ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ**».

وَنَهَاهُمْ أَنْ يَقُولُوا: «**عِكْرِمَةُ بنُ أَبِي جَهْلٍ**».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، فَمَا أَحْسَنَ هَذَا الْخُلُقَ وَأَعْظَمَهُ وَأَشْرَفَهُ.

وَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لا أدع ما لا أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ إِلا أَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُ.

وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ عَامَ حَجٍّ.

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٧١).

وله فِي قتال أهل الرِّدَّة أثرٌ عظيم، استعمله أَبُو بَكْر رضي الله عنه عَلَى جيش، وسيَّره إلى أهل عمان، وكانوا ارتدُّوا، فظهر عليهم، ثُمَّ وجَّهه أَبُو بَكْرٍ أيضًا إِلَى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الرِّدَّة سار إِلَى الشام مجاهدًا أيام أَبِي بَكْرٍ مَعَ جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجرف عَلَى ميلين من المدينة، خرج أَبُو بَكْرٍ يطوف فِي معسكرهم، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة، فانتهى إليه، فإذا بخباء عكرمة، فسلم عليه أَبُو بَكْر، وجزاه خيرًا، وعرض عَلَيْهِ المعونة، فَقَالَ: لا حاجة لي فيها، معي ألفا دينار.

فدعا لَهُ بخير، فسار إِلَى الشام واستشهد بأجنادين. وقيل: يَوْم اليرموك، وقيل: يَوْم الصفر.

وليس لعكرمة عقب، وانقرض عقب أَبِي جهل إلا من بناته[١].

❍ **ذس:** الشَّرِيْفُ، الرَّئِيْسُ، الشَّهِيْدُ.

لَمَّا قُتِلَ أَبُوْهُ، تَحَوَّلَتْ رِئَاسَةُ بَنِي مَخْزُوْمٍ إِلَى عِكْرِمَةَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ بِالمَرَّةِ.

وَلَمَّا دَخَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ هَرَبَ مِنْهَا عِكْرِمَةُ، وَصَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَمِّنُهُمَا، وَصَفَحَ عَنْهُمَا، فَأَقْبَلاَ إِلَيْهِ[٢].

❍ **وقال أيضًا: ذس:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَرْمُوْكِ، سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ[٣].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٦٧-٥٧٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٢٣، ٣٢٤).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٦).

❍ **ذت:** كان من رؤوس الجاهلية كأبيه، ثُمَّ أسلم وحسن إسلامه.

أَسْلَمَ بعد الْفَتْحِ، وَقَدِمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ**».

وَاسْتَعْمَلَهُ الصِّدِّيقُ عَلَى عُمَانَ حِينَ ارْتَدُّوا، فَقَاتَلَهُمْ، فَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِمْ.

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا، فَكَانَ أَمِيرًا عَلَى بَعْضِ الْكَرَادِيسِ.

أَرْسَلَ عَنْهُ مُصْعَبَ بن سَعْدٍ حَدِيثًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَهُوَ: «**مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ**»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لا أدع نفقةً أنفقها عَلَيْكَ إِلَّا أَنْفَقْتُ مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالْحَدِيثُ ضَعِيفُ السَّنَدِ.

ولم يُعْقِب عكرمة[١].

❍ **ذت:** يقال: اسْتُشْهِدَ يوم اليرموك[٢].

❍ **جر:** كان كأبيه من أشدِّ الناس على رَسُولِ الله ﷺ، ثم أسلم عكرمةُ عامَ الفتح، وخرج إلى المدينة، ثم إلى قتال أهل الرِّدَّة، ووجَّهَه أبو بكر الصديق إلى جيش نعمان، فظهر عليهم، ثم إلى اليمن، ثم رجع فخرج إلى الجهاد عام وفاته، فاستشهد[٣].

٢٠٨٩- عِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ العَبْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٩).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٣١).

❍ بـر: هُـوَ الَّـذِي بـاع دار الندوة مـن مُعَاوِيَة بمائة ألف، وهـو معدودٌ فِي المؤلَّفة قلوبهم[١].

٢٣١٣- عِكْرِمَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْخَوْلَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: صحابيٌّ، لا تُعرف له رواية، وشهد فتح مصر، وله إدراك[٢].

❍ ع: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٣] فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، حُكِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّهُ مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَلَهُ إِدْرَاكٌ[٤].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٥).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٥٢).

(٣) يعني: ابن منده. وتلك الترجمة من الجزء المفقود من كتاب «معرفة الصحابة» لابن منده.

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٧٢).



من اسمُه عِلْباء

٢٠٩٠- عِلْبَاءُ بْنُ أَصْمَعَ الْقَيْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢).

٢٠٩١- عِلْبَاءُ بْنُ مِرِّ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أدّ بْنِ طَابخةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نِزَارٍ الضَّبِّيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **كر:** له صحبةٌ، واستشهد يوم مؤتة ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي في كتاب «النَّسَب» الذي صنعه.

ولا أرى نسَبَه متَّصِلًا بضبَّة، لعلَّه من ذكر بينه وبينه من الآباء(٣).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤٩).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٦٦).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ١٢٦).



من اسمُه عَلقَمة

٢٣١٤- عَلْقَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قَيْسٍ الأَزْدِيُّ، ثُمَّ الحجرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** من أصحاب رَسُولِ الله ﷺ، شَهِدَ فتحَ مصر، واختطَّ بها، وخطته بالجيزة.

وهو معروفٌ من أهل مصر، وقد ولي البحر لمعاوية بن أبي سفيان.

وتوفي سنة تسع وخمسين[1].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَوَلِي البَحْرَ لِمُعَاوِيَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[2].

٢٣١٥- عَلْقَمَةُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[3].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ[4].

٢٣١٦- عَلْقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي أسيدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَم، أبو أَوْفَى، الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٥٢، ٣٥٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٨٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٧٦). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٧٥).

❍ **ع:** وَالِدُ عَبْدِ اللهِ[١].

❍ **جر:** مشهور بكنيته وهو والد عَبد الله له صُحبَةٌ.

ثبت ذكره في «الصحيح».

قال ابن مَنْدَه: كان أَبو أوفى من أصحاب الشجرة[٢].

٢٣١٧- عَلْقَمَةُ بْنُ رِمْثَةَ الْبَلَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر[٣].

❍ **ع:** كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ[٤].

❍ **بر:** والد عَبْد اللَّهِ بن أبي أوفى، ووالد زيد بن أبي أوفى.

قيل: اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة ابن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي.

أتى النَّبِيَّ ﷺ بصدقةٍ، فصلَّى عَلَى آله.

حديثه عند الكوفيين[٥].

❍ **كر:** من أصحاب رَسُولِ اللهِ ﷺ ممن بايع تحت الشجرة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٧٧).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٥٣).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٥٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٧٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٦٠٥).

سكن مصر. وقيل: إنه قدم دمشق مع عمرو بن العاص.

روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا واحدًا. روى عنه: زهير بن قيس البلوي[(١)].

❍ **ثغ:** كَانَ ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر[(٢)].

٢٣١٨- عَلْقَمَةُ بْنُ سُمَيٍّ الْخَوْلَانِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ن، ع:** صَحَابِيٌّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ولا تعرف له رواية[(٣)].

٢٣١٩- عَلْقَمَةُ بْنُ صَفْوَان بنِ أُمَيَّةَ بنِ محرث بنِ خُمل -وَيُقَالُ فِيه: خَمل- بنِ شقِ بنِ رقبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **كو:** جدُّ مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو أمه، أمُّه آمنة بنت علقمة وهو حليف لبني عبد شمس، ويقال: أخته بهنانة بنت صفوان أمُّ عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي.

وكان من المهاجرين الأولين، شهد بدرًا[(٤)].

٢٣٢٠- عَلْقَمَةُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ثغ:** أخو عثمان بن طلحة، أسلم وله صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيدًا[(٥)].

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ١٣٤). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٨١).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٥٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٨٢).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٢٤). (٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٨٢).

٢٣٢١- عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ، وَاسْمُهُ: رَبِيعَةُ الْعَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ أَرْمَصَ، صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ، فَسُمِّيَ الْأَحْوَصَ، ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَهُوَ الَّذِي نَافَرَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خُزَاعَةَ يُبَشِّرُهُمْ بِإِسْلَامِهِ، فَقَالَ: «**أَسْلَمَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ وَابْنَا هَوْذَةَ وَبَايَعَا، وَأَخَذَا لِمَنْ وَرَاءَهُمَا مِنْ قَوْمِهِمَا**».

وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ عَلَى حَوْرَانَ فَمَاتَ بِهَا.

وَلَهُ يَقُولُ الْحُطَيْئَةُ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ فَمَاتَ عَلْقَمَةُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ الْحُطَيْئَةُ، وَأَوْصَى لِلْحُطَيْئَةِ بِسَهْمٍ كَبَعْضِ وَلَدِهِ، فَقَالَ الْحُطَيْئَةُ:

فَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقِيتُكَ سَالِمًا ... وَبَيْنَ الْغِنَى إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ
لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ ... بِحَوْرَانَ أَمْسَى أَعْلَقَتْهُ الْحَبَائِلُ

وَأُمُّ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ: لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ النَّخَعِ[(١)].

❍ **ق:** هو الذي نافر عامر بن الطّفيل، فقال فيه الأعشى:

علقم ما أنت إلى عامر ... الناقض الأوتار والواتر

وكان وفد إلى النَّبيِّ ﷺ فأسلم، ثم ارتدَّ، ولحق بقيصر، ثم انصرف،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٩٠).

وأسلم، واستعمله عمر على حوران، فمات بها(١).

○ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، اسْتَعْمَلهُ عمرُ بنُ الخطاب على حوران فَمَاتَ بِهَا(٢).

○ ع: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَهَبَةً بَعَثَ بِهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ، وَعُيَيْنَةَ، وَالْأَقْرَعِ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ.

كَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ، ثُمَّ حَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمُؤْمِنِينَ(٣).

○ بر: من المؤلفة قلوبهم، وَكَانَ سيِّدًا فِي قومه، حليمًا عاقلًا، ولم يكن فِيهِ ذاك الكرم(٤).

○ كر: من المؤلَّفة قلوبهم من أصحابِ رَسُولِ الله ﷺ، قدم دمشق يطلب ميراث أبي عامر عند عمرو بن صيفي بن النعمان الأوسي المعروف بالراهب، وكان أبو عامر قد هرب من رَسُولِ الله ﷺ إلى دمشق، فتحاكم علقمة وكنانة بن عبد ياليل فحكم به صاحب الروم بدمشق لكنانة؛ لأنه من أهل المدر، ولم يحكم به لعلقمة؛ لأنه من أهل الوبر، كذلك ذكر البلاذري.

وذكر هشام ابن الكلبي عن جعفر بن كلاب الكلابي أن عمر بن الخطاب ولَّى علقمة بن علاثة حوران، وجعل ولايته من قبل معاوية بن أبي سفيان فمات بها(٥).

○ ثغ: كَانَ من أشراف بني رَبِيعة بن عامر، وكان من المؤلَّفة قلوبهم،

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٣٣١). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٧٧-٢١٧٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٨). (٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ١٤١).

وكان سيِّدًا فِي قومه، حليمًا عاقلًا، ولم يكن فيه ذاك الكرم، وهو الَّذِي نافر عَامِر بن الطفيل بن مَالِك بن جعفر بن كلاب، وكلاهما كلابي وفاخره، والقصة مشهورة.

ولما عاد النَّبِيُّ ﷺ من الطائف ارتدَّ علقمةُ ولحق بالشام، فلما توفي النَّبِيُّ ﷺ أقبل مسرعًا حتَّى عسكر فِي بني كلاب بن رَبِيعة، فأرسل إِلَيْه أَبُو بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سرية فانهزم منهم.

وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إِلَى أَبِي بَكْر، فجحدوا أن يكونوا عَلَى حال علقمة، ولم يَبلغ أبا بَكْر عَنْهُمْ ما يكره، فأطلقهم.

ثُمَّ أسلم علقمة فقبل ذَلِكَ مِنْهُ، وحَسُنَ إسلامُه، واستعمله عُمَر عَلَى حوران فمات بها.

وكان الحطيئة خرج إليه، فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، فأوصى لَهُ علقمة كبعض ولده، فَقَالَ الحطيئة من أبيات:

فما كَانَ بيني لو لقيتك سالما وبين الغنى، إلّا لبال قلائل

وأمُّ علقمة: ليلى بِنْت أَبِي سُفْيَان بن هلال، سبية من النخع، واسم الأحوص: رَبِيعة.

وَإِنما قيل لَهُ: (الأحوص)، لصغر فِي عينيه.

روى عنه أَبُو سَعِيد الخدري أَنَّهُ أكل مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٨٣).

❍ **ذت:** من المؤلَّفة قلوبهم.

أسلم على يد النّبيِّ ﷺ، وكان من أشراف قومه، وكان يكون بتهامة، وقد قدِم دمشق قبل فتحها في طلب ميراثٍ له، وَوَفِدَ على عُمَر في خلافته.

رَوَى عَنْهُ: أنس(١).

٢٣٢٢- عَلْقَمَةُ بْنُ الْفَغْوَاءِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمرِو بْنِ زَمَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرو بْنِ رَبِيعَةَ، الْخُزَاعِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْفَغْوَاءِ رضي الله عنه.

❍ **س:** كَانَ قَدِيمَ الإِسْلَامِ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِئَارَ ابْنِ شُرَحْبِيلَ، وَهِيَ فِيمَا بَيْنَ ذِي خَشَبٍ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَأْتِي الْمَدِينَةَ كَثِيرًا، وَهُوَ دَلِيلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ(٢).

❍ **ع:** سَكَنَ الْمَدِينَةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لِيَقْسِمَهُ فِي فُقَرَاءِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ(٣).

❍ **بر:** كَانَ دليل رَسُول اللَّهِ ﷺ إلى تبوك. روى عَنْهُ ابنه عَبْد اللَّهِ، هُوَ أخو عَمْرو بن الغفواء(٤).

❍ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، سكن المدينة، وهو أخو عَمْرو بن الفغواء.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٠٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٧٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٨).

بعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَان بن حرب ليقسمه فِي فقراء قريش.

وكان دليل النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تبوك[(١)].

٢٣٢٣- عَلْقَمَةُ بْنُ مُجَزِّزِ بْنِ الأَعْوَرِ المُدْلِجِيُّ رَضَوَالِلَّهُعَنهُ.

○ **ع:** أَحَدُ عُمَّالِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)].

○ **كر:** له صحبةٌ وذكرٌ في حديثٍ، وولَّاه النَّبيَّ ﷺ بعضَ جيوشه، وولَّاه أبو بكر الصديق حربَ فلسطين، وشهد اليرموك، ثم ولي حرب فلسطين في خلافة عمر بن الخطاب، وحضر الجابية[(٣)].

○ **ثغ:** أحد عمال النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جيش، واستعمل عَبْد اللَّه بن حذافة السهمي عَلَى سرية، وكان رجلًا فِيهِ دعابة، فأجج نارًا وقَالَ لأصحابه: أليس طاعتي واجبة؟ قَالُوا: بلى. قَالَ: فاقتحموا هَذِهِ النار. فقام رَجُل فاحتجز ليقتحمها، فضحك، وقَالَ: إنَّما كنت ألعب، فبلغ ذَلَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**أَمَا إِذَا فَعَلُوهَا فَلَا تُطِيعُوهُم فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ**»[(٤)].

○ **ذت:** استعملَه النَّبيُّ ﷺ على بعض جيوشه، وولَّاه الصِّدِّيق حربَ فلسطين، وحضر الجابية مع عُمَر، ثُمَّ سيره عُمَر في جيشٍ إلى الحبشة في ثلاثمائة، فغَرِقُوا كلُّهم، وقيل: كان ذلك في أيام عثمان بن عفان.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٨٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٨١).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ١٩١، ١٩٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٨٤).

وأبوه مجزز هو المعروف بالقيافة[١].

٢٣٢٤- عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ غُطَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ المُرَادِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ن، ع:** وفد على رَسُولِ الله ﷺ، ورجع إلى اليمن، ثم قدم المدينة، وشهد فتح مصر، وهو وأخوه عمرو.

وولَّاه عتبةُ بنُ أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية، وهو معروفٌ من أهل مصر. رواه أبو قبيل المعافري، وحكى عنه[٢].



(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦١، ١٦٢).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٥٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٨١-٢١٨٢).



من اسمه عليٌّ

٢٣٢٥- عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيِّ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَاسْمُ عَبْدِ المُطَّلِبِ: شَيْبَةُ ابْنُ هَاشِمٍ، وَاسْمُ هَاشِمٍ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَاسْمُ عَبْدِ مَنَافٍ: المُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُ قُصَيٍّ: زَيْدُ بْنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الوَلَدِ: الحَسَنُ، وَالحُسَيْنُ، وَزَيْنَبُ الْكُبْرَى، وَأُمُّ كُلْثُومٍ الْكُبْرَى، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَكْبَرُ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّولِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ، قَتَلَهُ المُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ بِالمَذَارِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَلاَ عَقِبَ لَهُمَا، وَأُمُّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَابِتِ ابْنِ رِبْعِيِّ بْنِ سُلْمَى بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ

مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

وَالْعَبَّاسُ الأَكْبَرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانُ، وَجَعْفَرٌ الأَكْبَرُ، وَعَبْدُ اللهِ، قُتِلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَلاَ بَقِيَّةَ لَهُمْ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ كِلاَبٍ.

وَمُحَمَّدُ الأَصْغَرُ بْنُ عَلِيٍّ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَيَحْيَى وَعَوْنُ ابْنَا عَلِيٍّ، وَأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ.

وَعُمَرُ الأَكْبَرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَرُقَيَّةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، وَأُمُّهُمَا الصَّهْبَاءُ، وَهِيَ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْعَبْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ ابْنِ جُشَمَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ، وَكَانَتْ سَبِيَّةً أَصَابَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ أَغَارَ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ بِنَاحِيَةِ عَيْنِ التَّمْرِ.

وَمُحَمَّدُ الأَوْسَطُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

وَأُمُّ الْحَسَنِ بِنْتُ عَلِيٍّ، وَرَمْلَةُ الْكُبْرَى، وَأُمُّهُمَا أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكٍ الثَّقَفِيُّ.

وَأُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ عَلِيٍّ، وَمَيْمُونَةُ، وَزَيْنَبُ الصُّغْرَى، وَرَمْلَةُ الصُّغْرَى، وَأُمُّ كُلْثُومٍ الصُّغْرَى، وَفَاطِمَةُ، وَأُمَامَةُ، وَخَدِيجَةُ، وَأُمُّ الْكِرَامِ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَأُمُّ جَعْفَرٍ، وَجُمَانَةُ، وَنَفِيسَةُ بَنَاتُ عَلِيٍّ، وَهُنَّ لأُمَّهَاتِ أَوْلاَدٍ شَتَّى.

وَابْنَةٌ لِعَلِيٍّ لَمْ تُسَمَّ لَنَا، هَلَكَتْ وَهِيَ جَارِيَةٌ لَمْ تَبْرُزْ، وَأُمُّهَا مُحَيَّاةُ بِنْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُلَيْمٍ مِنْ كَلْبٍ، وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَيُقَالُ لَهَا: مَنْ أَخْوَالُكِ؟ فَتَقُولُ: وَهْ وَهْ، تَعْنِي كَلْبًا.

فَجَمِيعُ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِصُلْبِهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذَكَرًا، وَتِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَكَانَ النَّسْلُ مِنْ وَلَدِهِ لِخَمْسَةٍ: الحَسَنِ، وَالحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، وَالعَبَّاسِ ابْنِ الْكِلَابِيَّةِ، وَعُمَرَ ابْنِ التَّغْلِبِيَّةِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: لَمْ يَصِحَّ لَنَا مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ غَيْرُ هَؤُلَاءِ[1].

❍ **وقال أيضًا: س:** أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ فِي الرَّحَبَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: رَحَبَةُ عَلِيٍّ فِي أَخْصَاصٍ كَانَتْ فِيهَا، وَلَمْ يَنْزِلِ الْقَصْرَ الَّذِي كَانَتْ تَنْزِلُهُ الْوُلَاةُ قَبْلَهُ، فَقُتِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فِي قَصْرِ الْإِمَارَةِ، وَالَّذِي وَلِيَ قَتْلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ، وَكَانَ خَارِجِيًّا لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى وَالِدَيْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَدْ كَتَبْنَا خَبَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا[2].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٧-١٨). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٤).

❍ ل: شهد بدرًا مع رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

❍ ق: ولد أبو طالب: عقيلًا، وجعفرًا، وعليًّا، وطالبًا، وأمَّ هانئ، واسمها: فاختة، وجمانَة، وأمهم: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وأمها: حبّى بنت هرم بن رواحة، من قريش، من بني عامر بن لؤي.

وأسلمت أمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، وهي أوّل هاشمية ولدت لهاشمي.

ولد عليٌّ: الحسنَ، والحسينَ، ومحسِّنًا، وأمَّ كلثوم الكبرى، وزينبَ الكبرى، أُمُّهم: فاطمة بنت رَسُولِ الله ﷺ.

ومحمَّدًا، أُمُّه: خولة بنت إياس بن جعفر، جار الصّفا، وهي الحنفيّة. ويقال: هي خولة بنت جعفر بن قيس. ويقال: بل كانت أمة من سبي اليمامة، فصارت إلى عليٍّ، وأنها كانت أمة لبني حنيفة سندية سوداء، ولم تكن من أنفسهم، وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرّقيق ولم يصالحهم على أنفسهم.

وعبيدَ الله، وأبا بكر، أمهما: ليلى بنت مسعود بن خالد النَّهْشَلِي، وعمر، ورقيّة، أمهما: تغلبية، وكان خالد بن الوليد سباها في الرِّدَّة، فاشتراها عليٌّ.

ويحيى، أُمُّه: أسماء بنت عميس- وجعفرًا، والعبّاس، وعبدَ الله، أُمُّهُم: أمُّ البنين بنت حرام الوحيدية.

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٦٧٧).

ورملةَ، وأمَّ الحسن، أُمُّهما: أمُّ سعيد بنت عروة بن مسعود الثّقفي.

وأمَّ كلثوم الصّغرى، وزينبَ الصغرى، وجمانةَ، وميمونةَ، وخديجةَ، وفاطمةَ، وأمَّ الكرام، ونفيسةَ، وأمَّ سلمة، وأمامةَ، وأمَّ أبيها، لأمهات أولاد شتى.

فأما زينب الكبرى بنت فاطمة، فكانت عند: عبد الله بن جعفر، فولدت له أولادًا.

وأما أم كلثوم الكبرى، وهي بنت فاطمة، فكانت عند: عمر بن الخطاب، وولدت له أولادًا.

فلما قُتِلَ عمر تزوَّجها جعفرُ بنُ أبي طالب، فماتت عنده.

وكانت سائر بنات عليٍّ عند ولد عقيل، وولد العبّاس، خلا أم الحسن، فإنّها كانت عند جعدة بن هبيرة المخزوميّ، وخلا فاطمة فإنّها كانت عند سعيد بن الأسود، من بني الحارث بن أسد.

وأما محسّن بن عليٍّ، فهلك وهو صغير.

وأما الحسن بن عليٍّ، فكان يكنى: أبا محمد، ولما قُتِلَ عليٌّ بويع له بالكوفة، وبويع لمعاوية بالشام وبيت المقدس، فسار معاوية يريد الكوفة، وسار الحسنُ يريده، فالتقوا بمسكن، من أرض الكوفة، فصالح الحسنُ معاويةَ، وبايعَ له ودخل معه الكوفة، ثم انصرف معاوية عن الكوفة إلى الشام، واستعمل على الكوفة المغيرةَ بنَ شعبة، وعلى البصرة عبدَ الله بنَ

عامر ثم جمعهما لزياد، وانصرف الحسنُ إلى المدينة، فمات بها.

ويقال: إن امرأته جعدة بنت الأشعث بن قيس سمَّته.

وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وأربعين، وهو يومئذ ابن سبع وأربعين سنة، وصلّى عليه سعيد بن العاص، وهو أمير المدينة.

فولد الحسنُ حسنًا، أُمُّه: خولة بنت منظور بن زبّان الفزارية، وزيدًا، وأمَّ الحسن، أُمُّها: بنت عقبة بن مسعود البدري، وعمرَ، وأُمُّه: ثقفيّة، والحسينَ الأثرمَ، لأُمِّ وَلَدٍ، وَطَلْحَةَ، وأُمُّه: أُمُّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، وأُمَّ عبد الله لأم ولد.

وأما الحسين بن علي بن أبي طالب، فكان يكنى: أبا عبد الله، وخرج يريد الكوفة، فوجَّه إليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقّاص، فقتله سنان بن أبي أنس النّخعي سنة إحدى وستين، يوم عاشوراء، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. ويقال: ابن ست وخمسين سنة، وكان يخضب بالسواد.

وولد الحسينُ: عَليًّا، وأُمُّه: ابنت مرة بن عروة بن مسعود الثّقفي، وعليًّا الأصغر، لأمِّ ولد، وفاطمةَ، أُمُّها: أمُّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، وسكينةَ، أُمُّها: الرّباب بنت امرئ القيس الكلبية.

وأما عمر بن عليّ بن أبي طالب فقد حُمِلَ عنه الحديث، وكان يروي عن عمر بن الخطاب.

وولد: محمدًا، وأمَّ موسى، أُمُّها: أسماء بنت عقيل بن أبي طالب.

وأما العباس بن علي بن أبي طالب، فقُتِلَ مع الحسين بن علي بن أبي طالب.

فوَلَدَ العباسُ: عُبيدَ الله، أُمُّه: لبابة بنت عبيد الله بن عباس- وحسنًا، لأمِّ ولد، وله عقب.

وأما عبيد الله، قتله المختارُ، ولا عقب له.

وأما جعفر بن عليّ بن أبي طالب، فلا عقب له[1].

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَب، قَالَ: أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَة بِنْتُ أَسَد بْنِ هَاشِم بْنِ عَبْدِ مَنَاف بْنِ قَصَيّ، قَالُوا: هِيَ أَوَّلُ هَاشِمية وَلَدَتْ لهَاشِم، وقَدْ أَسْلَمَتْ وهَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ[2].

❍ خ: قد شهد بدرًا.

وقُتِلَ عليُّ بنُ أبي طالب وهو ابن سبعٍ وخمسين. حَدَّثَنا بذاك إِسْمَاعِيل ابن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابن عُيَيْنَة، عَنْ جَعْفَر بن مُحَمَّد.

وأما مُصْعَب، فإنه أَخْبَرَنَا أَنَّهُ: قُتِلَ وهو ابن ثمان وخمسين.

وقُتِلَ عليٌّ لتسع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة أربعين. حَدَّثَنا ذاك أبي، عَنْ وَهْب بن جَرِير بن حازم[3].

❍ ص: كَانَ آدَمَ شَدِيدَ الْأُدَمَةِ، ثَقِيلَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَهَا. وَقَدْ قَالُوا: أَعْمَشَ ذَا بَطْنٍ، سَمِنًا، أَصْلَعَ، دُونَ الرَّبْعَةِ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-.

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٠٣، ٢٠٦-٢١٣، ٢١٧).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٦١).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٣/ ٥).

مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ بَدْرِيٌّ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ[١].

❍ **نس:** من فُقَهَاء أهل الكُوفَة[٢].

❍ **ط:** ضُرِبَ فيما قيل ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان منها، ومات ليلة الأحد لإحدى عشرة، بقيت منه منها[٣].

❍ **غ:** سمعت أحمد بن حنبل يقول: علي بن أبي طالب، واسم أبي طالب: عبد مناف بن عبد المطلب، واسم عبد المطلب: شيبة بن هاشم، واسم هاشم: عمرو بن عبد مناف، واسم عبد مناف: المغيرة بن قصي، واسم قصي: زيد ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[٤].

❍ **ب:** أمُّهُ فَاطِمَة بنت أسد بن هِشَام بن عَبْد مناف، وهَاشِم أَخُو هِشَام.

وَمن زعم أَنه أَسد بن هَاشم بن عَبْد مناف، فقد وهم.

قُتِلَ عَلِيُّ بنُ أبي طَالب لَيْلَة الجُمُعَة لسبع عشرَة خلت من رَمَضَان، صادفه عبد الرَّحْمَن بن مُلْجِم مِن خَلفِه، ثمَّ ضربه بِالسَّيْفِ ضَرْبَة من قرنه إِلَى جَبهته، وَأصَاب السَّيْف الحَائِط، فَثُلِمَ فِيهِ، ثمَّ أَلْقى السَّيْف من يَده، وَأَقْبل النَّاس عَلَيْهِ، فَجعل بن ملجم يَقُول للنَّاس: إِيَّاكُمْ وَالسيف فَإِنَّهُ مَسْمُوم.

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٣٥).

(٢) «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» للنسائي (ص: ١٢٦).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٥٤).

وَقد سَمَّه شهرًا، فَأَخَذُوهُ، وَرجع عَليُّ بنُ أبي طَالب إِلَى دَاره،... فَمَات عَلي بن أبي طَالب غَدَاة يَوْم الْجُمُعَة.

وَكَانَ لعَليٍّ يَوْم مَاتَ اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ سنة، وَكَانَت خِلَافَتُه خمس سِنِين وَثَلَاثَة أشهر، وَاخْتلفُوا فِي مَوضِع قَبره، وَلم يَصح عِنْدِي شَيْء من ذَلِك فأذكره.

وَقد قيل: إِنَّه دفن بِالْكُوفَةِ فِي قصر الإِمَارَة عِنْد مَسْجِد الجَمَاعَة، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَستِّين، ثمَّ قَامَ الحسن بعد دفن أَبِيه خَطِيبًا فِي النَّاس فَحَمدَ اللَّه، وَأثْنى عَلَيْهِ، ثمَّ قَالَ: (وَالله لقد مَاتَ فِيكُم رجلٌ مَا سبقه الْأَولونَ، وَلَا يُدْرِكهُ الْآخرُونَ، لقد كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ليَبْعَثهُ بِالْبَعْثِ، وَيُعْطِيه الرَّايَة، فَمَا يرجع حَتَّى يفتح الله عَلَيْهِ، يُقَاتل جِبْرَائِيل عَن يَمِينه، وَمِيكَائِيل عَن يسَاره، وَلَا ترك بَيْضَاء، وَلَا صفراء إِلَّا سَبْعمِائَة دِرْهَم فَضَلَت من عطائه، أَرَادَ أَن يبْتَاع بهَا خَادِمًا).

وَكَانَ لعَلي بن أبي طَالب خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ولدًا، من الوَلَد: الحسن، وَالحُسَيْن، ومحسن، وَأم كُلْثُوم الْكُبْرَى، وَزَيْنَب الكُبْرَى، وَهَؤُلَاء الخَمْسَة من فَاطِمَة بنت رَسُول اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ لَهُ من غَيرهَا: مُحَمَّد بن عَلي، وَعبيد اللَّه، وَعمر، وَأَبُو بكر، وَيحيى، وجعفر، وَالعَبَّاس، وعبد اللَّه، ورقية، ورملة، وَأمُّ الحسن، وَأمُّ كُلْثُوم الصُّغْرَى، وَزَيْنَب الصُّغْرَى، وجُمانة، ومَيْمُونَة، وَخَدِيجَة، وَفَاطِمَة، وَأمُّ الكِرَام، وَأمُّ سَلمَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْمَعِينَ[١].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ٣٠٢-٣٠٤).

❍ **بش:** أمُّ عليٍّ فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهاشم أخو هشام.

فاستُخلِفَ عليٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بعد دَفْنِ عثمان، وبايعه الناس في السرِّ والإعلان، فجرد على أسباب الدين تجريدًا، وأغضى عن التمويه والتبديل، ولزم الطريقة الواضحة، ورام رد الناس عن تمكنهم من الدنيا، وتمتعهم بنزهتها وطيباتها على ما كان عليه المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فالتاثت عليه الأمور حتى كان من أمره ما كان من الحوادث على حسب ما ذكرنا تفصيل الأيام في خلافته في كتاب «الخلفاء».

وهو مُصِرٌّ في ذلك كله على إظهار الدين، والعزوف عن هذه الفانية القذرة، على ما كان فيه ما كان من غير أن تأخذه في الله لومة لائم، إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي في مسجد الكوفة بسيف مسموم عند قيامه إلى الصلاة، وذلك ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان، ومات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ غداة يوم الجمعة، وله يوم مات اثنتان وستون سنة، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر إلا أربعة عشر يومًا، واختلفوا في قبره، وليس عندي فيه شيء صحيح فأذكره[1].

❍ **نش:** أمير المؤمنين أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله،... يجتمع مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في عبد مناف.

قُتِلَ يوم الجمعة في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو صائم.

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٤).

وكان من كبار الفقهاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ابنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ، قتلَهُ عبدُ الرحمنُ ابنُ ملجم لعنه الله صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وقيل: ابن ثلاث وستين سنة؛ وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأيامًا.

وكان من أجلاء فقهاء الصحابة، روي عنه أنه قال: بعثني رَسُولُ الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، أتبعثني وأنا شاب وهم كهول ولا علم لي بالقضاء، قال: «**انْطَلِقْ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتَ لِسَانَكَ**»؛ قال عليٌّ: فوالله ما تعاييت في شيء بعد.

وروي أنه قال: «**اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ**»؛ قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا[(١)].

○ **مف:** شهد بَدْرًا مَعَ رَسُول الله ﷺ، أَخُوهُ، وَابْن عَمه.

كناه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: لَوْلَا أَبُو الحسن لهلك عمر.

واستشاره فِي مَال أَتَاهُ، فَقَالَ: مَا تَقول يَا أَبَا حسن؟[(٢)].

○ **ع:** سَيِّدُ الْأَصْفِيَاءِ، وَعَلَمُ الْأَتْقِيَاءِ، وَزَيْنُ الْخُلَفَاءِ، قُتِلَ بِالكُوفَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً، ذَكَرْنَا سِنَّهُ، وَوَفَاتَهُ، وَنِسْبَتَهُ، وَأَوْلَادَهُ فِي الْعَشَرَةِ، قَتَلَهُ عَدُوُّ اللهِ ابْنِ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ غِيلَةً سَحَرًا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ

---

(١) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٤١-٤٣).

(٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (١٨٢٠).

مَسْجِدِهَا الْأَعْظَمِ ضَرَبَهُ فِي قَرْنِهِ ضَرْبَةً، فَكَانَتْ فِيهَا وَفَاتُهُ، ضَرَبَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِتِسْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ.

وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ فَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ الْحَسَنُ، وَدَفَنَهُ لَيْلًا وَأَخْفَى قَبْرَهُ.

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: أَنَّهُ قُتِلَ بِالْكُوفَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ وَهْمٌ شَنِيعٌ لَا يُشْتَبَهُ عَلَى الْعَوَامِّ وَالْجُهَّالِ أَنَّهُ قُتِلَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَأَنَّهُ اسْتَكْمَلَ بِخِلَافَتِهِ حُكْمَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً.

وَوَهِمَ الْمُتَأَخِّرُ، فَجَعَلَ سَنَةَ وِلَايَتِهِ لِلْخِلَافَةِ سَنَةَ وَفَاتِهِ؛ لِأَنَّ خِلَافَتَهُ كَانَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ[1].

وقال أيضًا: وَمِنْ أَسَامِيهِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ أَحْوَالِهِ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبُ الدِّينِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَمُبِيدُ الشِّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ، وَأَبُو الرَّيْحَانَتَيْنِ، وَذُو الْقَرْنَيْنِ، وَذُو الْفِرَاشِ، وَالْهَادِي، وَالْوَاعِي، وَالشَّاهِدُ، وَبَابُ الْمَدِينَةِ، وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ[2].

❍ **بر:** يكنى أَبَا الْحَسَنِ. واسم أَبِيهِ -أَبَا طالب- عبد مناف وقيل: اسمه كنيته.

والأول أصح، وَكَانَ يقال لعبد المطلب: شيبة الحمد، واسم هاشم:

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٦٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٨٤).

عَمْرو، واسم عبد مناف: المُغِيرَة، واسم قصي: زَيْد.

وأمُّ عليٍّ بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، توفيت مسلمةً قبل الهجرة، وقيل: إنها هاجرت.

كان علي أصغر ولد أَبِي طالب، وكان أصغر من جَعْفَر بعشر سنين، وَكَانَ جَعْفَر أصغر من عُقَيْل بعشر سنين، وَكَانَ عُقَيْل أصغر من طالب بعشر سنين.

ورُوِيَ عَنْ سلمان، وَأَبِي ذر، والمقداد، وخَبَّاب، وجابر، وَأَبِي سَعِيد الخُدْرِي، وزيد بن الأرقم، أنَّ عليَّ بنَ أَبِي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أول من أسلم، وفضَّلَه هؤلاء على غيره.

قيل: أسلم عليٌّ وَهُوَ ابن ثلاث عشرة سنة، وقيل: ابن اثنتي عشرة سنة. وقيل: ابن خمس عشرة. وقيل: ابن ست عشرة، وقيل ابن عشر. وقيل ابن ثمان.

وأجمعوا على أَنَّهُ صَلَّى القبلتين، وهاجر، وشهد بدرًا والحديبية، وسائر المشاهد، وأنه أبلى ببدر، وبأُحدٍ، وبالخندق، وبخيبر بلاءً عظيمًا، وأنه أغنى فِي تلك المشاهد، وقام فيها المقام الكريم.

وكان لواء رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده فِي مواطن كثيرة، وَكَانَ يَوْم بدرٍ بيده على اختلاف فِي ذَلِكَ.

ولما قُتِلَ مصعبُ بنُ عُمَيْرٍ يَوْم أُحُدٍ، وَكَانَ اللواء بيده دفعه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ولم يتخلَّف عَنْ مشهد شهده رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مذ قدم المدينة، إلا تبوك؛ فإنه خلّفه رَسُولُ اللهِ ﷺ على المدينة، وعلى عياله بعده فِي غزوة تبوك، وَقَالَ لَهُ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**».

وروى قولَه ﷺ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**» جماعةٌ من الصحابة، وَهُوَ من أثبت الآثار وأصحها، رواه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاص.

وطرقُ حديثِ سَعْدٍ فِيهِ كثيرة جدًّا قد ذكرها ابنُ أَبِي خيثمة وغيره.

ورواه ابنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيد الخُدْرِي، وأُمُّ سَلَمَة، وأسماءُ بِنْت عميس، وجابرُ بن عَبْد اللَّهِ، وجماعةٌ يطول ذكرهم.

آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بين المهاجرين بمكة، ثُمَّ آخى بين المهاجرين والأنصار بالمدينة، وَقَالَ في كل واحدة منهما لعليٍّ: «**أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة**»، وآخى بينه وبين نفسه، فلذلك كَانَ هَذَا القول، وما أشبه من عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَكَانَ معه على حراء حين تحرَّك، فَقَالَ لَهُ: «**اثْبُتْ حِرَاء فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ**»، وكان عَلَيْهِ يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة.

وزوَّجه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سنة اثنتين من الهجرة ابنتَه فاطمةَ سيدة نساء أهل الجنة مَا خلا مَرْيَم بِنْت عِمْرَان. وقال لَهَا: «**زَوْجُكِ سَيِّدٌ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَة، وَإِنَّه أَوَّلُ أَصْحَابِي إِسْلَامًا، وَأَكْثَرُهُم عِلْمًا، وَأَعْظَمُهُم حِلْمًا**».

قالت أَسْمَاء بِنْت عميس: فرمقت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حين اجتمعا جعل يدعو لهما، ولا يشرك فِي دعائهما أحدًا غيرهما، وجعل يدعو لَهُ كما دعا لَهَا.

وَرَوَى بُرَيْدَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٌ، وَالْبَرَاءُ بن عَازِبٍ، وَزَيْدُ بن أَرْقَمَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عن النبي ﷺ أنه قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**». وبعضهم لا يَزِيد على «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ**».

وَرَوَى سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَهْلُ بن سَعْدٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَبُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عمر، وعمرانُ بن الحصين، وسلمةُ بن الأَكْوَعِ، كُلُّهُمْ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُه، لَيْسَ بِفَرَّار، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**»، ثُمَّ دَعَا بِعَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ، فتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَهَذِهِ كُلُّهَا آثَارٌ ثَابِتَةٌ.

وبعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى اليمن، وَهُوَ شاب ليقضي بينهم، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، إِنِّي لا أدري مَا القضاء، فضرب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بيده صدره، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَسَدِّدْ لِسَانَهُ**». قَالَ علي رضي الله عنه: فو الله مَا شككت بعدها فِي قضاء بين اثنين.

ولما نزلت: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾ [الأحزاب: ٣٣]، دعا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فاطمةَ وعَلِيًّا وحَسَنًا وحُسَينًا رضي الله عنهم فِي بيت أمِّ سَلَمَة، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلَ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا**».

وروى طائفةٌ من الصحابة أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قال لعليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ».

وكان عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُول: «وَاللهِ إِنَّهُ لَعَهْدِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ إِلَيَّ، أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ».

وقال لَهُ رَسُول الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا عَلِيُّ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَعَ أَنَّكَ مَغْفُورٌ لَكَ؟». قَالَ: قلت: بلى. قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ العَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الكَرِيْمِ».

وَقَالَ ﷺ: «يَهْلَكُ فِيْكَ رَجُلَان: مُحَبٌّ مُفْرِطٌ، وكَذَّابٌ مُفْتَرٍ».

وقال لَهُ: «تَفْتَرِقُ فِيْكَ أُمَّتِي كَمَا افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عِيسَى».

وقال ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهُ».

وقال ﷺ فِي أصحابه: «أَقْضَاهُم عليٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ».

وكان مُعَاوِيَةُ يكتب فيما ينزل بِهِ ليسأل لَهُ علي بن أَبِي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذَلِكَ، فلما بلغه قتله، قَالَ: ذهب الفقه والعلم بموت ابن أَبِي طالب. فقال لَهُ أخوه عُتْبَة: لا يسمع هَذَا منك أهل الشام. فقال لَهُ: دعني عنك.

وكان عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يسير فِي الفيء مسيرة أَبِي بَكْر الصديق فِي القسم، إذا ورد عَلَيْهِ مالٌ لم يُبق منه شيئًا إلا قسمه، ولا يترك فِي بيت المال منه إلا مَا

يعجز عَنْ قسمته فِي يومه ذَلِكَ. ويقول: يَا دنيا غُرِّي غيري.

ولم يكن يستأثر من الفيء بشيء، ولا يخص بِهِ حميمًا، ولا قريبًا، ولا يخص بالولايات إلا أهلَّ الدِّيانات والأمانات، وإذا بلغه عَنْ أحدهم خيانة كتب إِلَيْهِ: ﴿قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [يونس: ٥٧]، ﴿فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ﴾ [الأعراف: ٨٥]، ﴿بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٨٥ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ [هود: ٨٥، ٨٦]. إذا أتاك كتابي هَذَا، فاحتفظ بما فِي يديك من أعمالنا حَتَّى نبعث إليك من يتسلّمه منك، ثُمَّ يرفع طرفه إِلَى السماء، فيقول: اللَّهمّ إنك تعلم أني لم آمرهم بظلم خلقك، ولا بترك حقك.

وخطبه ومواعظه ووصاياه لعمَّاله إذ كَانَ يخرجهم إِلَى أعماله كثيرة مشهورة، لم أر التعرض لذكرها، لئلا يطول الكتاب، وهي حَسَّان كلها.

وفضائله لا يحيط بها كتاب، وقد أكثر الناس من جمعها، فرأيت الاختصار منها على النكت التي تحسن المذاكرة بها، وتدل على مَا سواها من أخلاقه وأحواله وسيرته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال أَبُو عُمَر: من قَالَ بحديث ابن عُمَر: (كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ: أبو بَكْر، ثُمَّ عُمَر، ثُمَّ عُثْمَان ثُمَّ نسكت- يَعْنِي فلا نفاضل-).

وَهُوَ الَّذِي أنكر ابن معين، وتكلَّم فِيهِ بكلام غليظ؛ لأن القائل بذلك قد قَالَ بخلاف مَا اجتمع عَلَيْهِ أهل السنة من السلف والخلف من أهل الفقه والأثر: أنَّ عليًّا أفضل الناس بعد عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا مما لم يختلفوا فِيهِ،

وإنما اختلفوا فِي تفضيل علي وعثمان.

واختلف السَّلفُ أيضًا فِي تفضيل عليٍّ وأبي بَكْر، وفي إجماع الجميع الذي وصفنا دليل على أن حديث ابن عُمَر وهمٌ وغَلَط، وأنه لا يصح معناه، وإن كَانَ إسنادُه صحيحًا، ويلزم من قَالَ بِهِ أن يَقُول بحديث جابر، وحديث أبي سعيد: كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وهم لا يقولون بذلك، فقد ناقضوا، وباللَّه التوفيق.

قال أَبُو عُمَر: وقف جماعةٌ من أئمة أهل السنة والسلف فِي عليٍّ وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فلم يُفَضِّلوا أحدًا منهما على صاحبه، منهم: مَالِك بن أنس، ويحيى ابن سَعِيد القطان، وأما اختلاف السلف فِي تفضيل عليٍّ فقد ذكر ابن أَبِي خيثمة فِي كتابه من ذَلِكَ مَا فِيهِ كفاية.

وأهل السنة اليوم على ما ذكرتُ لك من تقديم أَبِي بَكْر فِي الفَضْل على عُمَر، وتقديم عُمَر على عُثْمَان، وتقديم عُثْمَان على عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم.

وعلى هَذَا عامة أهل الحديث من زمن أَحْمَد بن حَنْبَل إلا خواص من جلّة الفقهاء وأئمة العلماء، فإنهم على مَا ذكرنا عَنْ مَالِك، ويحيى القطان، وَابن معين، فهذا مَا بيَّن أهلُ الفقه والحديث فِي هَذِهِ المسألة، وهم أهل السنة.

وأما اختلاف سائر المسلمين فِي ذَلِكَ فيطول ذكره، وقد جمعه قوم.

بويع لعليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالخلافة يَوْم قُتِلَ عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، واجتمع على بيعته المهاجرون

والأنصار، وتخلَّف عَنْ بيعته منهم نفر، فلم يهجهم، ولم يكرههم، وسئل عنهم فَقَالَ: (أولئك قوم قعدوا عَنِ الحق، ولم يقوموا مع الباطل). وفي رواية أخرى: (أولئك قوم خذلوا الحق، ولم ينصروا الباطل).

وتخلَّف أيضًا عَنْ بيعته مُعَاوِيَة، ومن معه فِي جماعة أهل الشام، فكان منهم فِي صفين بعد الجمل مَا كَانَ، تغمَّد اللهُ جميعهم بالغفران.

ثُمَّ خرجت عليه الخوارج وكفروه، وكلَّ من كان معه، إذ رضي بالتحكيم بينه وبين أهل الشام، وقالوا لَهُ: حكَّمت الرجال فِي دين الله، والله تعالى يَقُول: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧]، ثم اجتمعوا، وشقُّوا عصا المسلمين، ونصبوا راية الخلاف، وسفكوا الدماء، وقطعوا السُّبل، فخرج إليهم بمن معه، ورام مراجعتهم، فأبوا إلا القتال، فقاتلهم بالنَّهروان، فقتلهم، واستأصل جمهورهم، ولم ينج إلا اليسير منهم، فانتُدِبَ لَهُ من بقاياهم عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ مُلجِم، قيل: التجوبي، وقيل: السكوني، وقيل: الحميري، وَكَانَ فاتكًا ملعونًا، فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة. وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان. وقيل: بل بقيت من رمضان سنة أربعين.

وقال أَبُو الطفيل، وزيد بن وَهْب، والشعبي: قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لثمان عشرة ليلة مضت من رمضان. وقيل: فِي أول ليلة من العشر الأواخر.

واختلف فِي موضع دفنه، فقيل: دُفِنَ فِي قصر الإمارة بالكوفة. وقيل: بل دُفِنَ فِي رحبة الكوفة. وقيل: دُفِنَ بنجف الحيرة: موضع بطريق الحيرة.

واختُلِفَ أيضًا فِي مبلغ سِنِّه يَوْم مات، فقيل: سبع وخمسون. وقيل: ثمان وخمسون. وقيل: ثلاث وستون، قاله أَبُو نُعَيْم وغيره.

وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام. وقيل: ثلاثة أيام. وقيل: أربعة عشر يومًا.

وأحسن مَا رأيت فِي صفة عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ ربعة من الرجال إِلَى القصر مَا هُوَ، أدعج العينين، حسن الوجه، كأنه القمر ليلة البدر حسنًا، ضخم البطن، عريض المنكبين، شثن الكفين، عتدا أغيد، كأن عنقه إبريق فضةٍ، أصلع ليس فِي رأسه شعر إلا من خلفه، كبير اللحية، لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري، لا يتبين عضده من ساعده، قد أُدمِجَت إدماجًا، إذا مشى تكفأ، وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس، وَهُوَ إِلَى السمن مَا هُوَ، شديد الساعد واليد، وإذا مشى للحرب هرول، ثبت الجنان، قوي شجاع، مَنْصُور على من لاقاه.

وكان سبب قتل ابن ملجم لَهُ: أَنَّهُ خطب امرأةً من بني عجل بن لجيم يقال لَهَا: قطام، كانت ترى رأي الخوارج، وَكَانَ عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد قتل أباها وإخوتها بالنهروان، فلما تعاقد الخوارج على قتل عليٍّ، وَعَمْرو بن العَاص، ومعاوية بن أَبِي سُفْيَان، وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن ملجم هُوَ الَّذِي اشترط قتلَ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فدخل الكوفة عازمًا على ذَلِكَ، واشترى لذلك سيفًا بألف، وسقاه السُّمَّ فيما زعموا حَتَّى لفظه، وكان في خلال ذلك يأتي عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يسأله ويستحمله، فيحمله، إِلَى أن وقعت عينه

على قطام، وكانت امرأةً رائعةً جميلةً، فأعجبته ووقعت بنفسه فخطبها، فقالت: آليت ألا أتزوج إلا على مهرٍ لا أريد سواه. فقال: وما هُوَ؟ فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أَبِي طالب. فقال: والله لقد قصدت لقتل علي بن أَبِي طالب والفتك بِهِ، وما أقدمني هَذَا المصر غير ذَلِكَ، ولكني لما رأيتك آثرت تزويجك. فقالت: ليس إلا الَّذِي قلت لك. فقال لَهَا: وما يغنيك أو مَا يغنيني منك قتل عليٍّ وأنا أعلم إِنِّي إن قتلته لم أفلت؟ فقالت: إن قتلته ونجوت فهو الَّذِي أردت، تبلغ شفاء نفسي ويهنئك العيش معي، وإن قتلت فما عِنْدَ الله خير من الدنيا وما فيها.

فقال لَهَا: لك مَا اشترطت. فقالت لَهُ: إِنِّي سألتمس من يشد ظهرك، فبعثت إِلَى ابن عَمٍّ لَهَا يقال لَهُ: وردان بن مجالد، فأجابها، ولقي ابنُ ملجم شبيبَ بنَ بجرة الأشجعي، فَقَالَ: يَا شبيب، هل لك فِي شرف الدنيا والآخرة؟ قَالَ: وما هُوَ؟ قَالَ: تساعدني على قتل علي بن أَبِي طالب، قَالَ لَهُ: ثكلتك أمُّك! لقد جئت شيئًا إِدًّا! كيف نقدر على ذَلِكَ؟ قَالَ: إنه رجل لا حرس لَهُ، يخرج إِلَى المسجد منفردًا، ليس لَهُ من يحرسه، فنكمن لَهُ فِي المسجد، فإذا خرج إِلَى الصلاة قتلناه، فإن نجونا نجونا، وإن قتلنا سعدنا بالذكر فِي الدنيا، وبالجنة فِي الآخرة. فقال: ويلك! إن عليًّا ذو سابقة فِي الإسلام مع النَّبِيِّ ﷺ، والله مَا تنشرح نفسي لقتله. فقال: ويحك، إنه حَكَّم الرجال فِي دين الله ﷻ، وقتل إخواننا الصالحين، فنقتله ببعض من قتل، فلا تشكّن في دينك.

فأجابه، وأقبلا حَتَّى دخلا على قطام، وهي معتكفة فِي المسجد الأعظم فِي قبة ضربتها لنفسها، فدعت لهم، وأخذوا سيوفهم، وجلسوا قبالة السدة التي يخرج منها عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فخرج عليٌّ لصلاة الصبح، فبدره شبيب فضربه فأخطأه، وضربه عَبْد الرَّحْمَنِ بن ملجم على رأسه، وَقَالَ: الحكم للَّه يا عليّ لا لك ولا لأصحابك، فَقَالَ عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فزتُ ورب الكعبة، لا يفوتنكم الكلب.

فشد الناس عَلَيْهِ من كل جانب، فأخذوه، وهرب شبيب خارجًا من باب كندة.

وقد اختلف فِي صفة أخذ ابن ملجم، فلما أُخِذَ قَالَ عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أجلسوه، فإن مت فاقتلوه ولا تمثّلوا بِهِ، وإن لم أمت فالأمر إليَّ فِي العفو أو القصاص.

واختلفوا أيضًا: هل ضربه فِي الصلاة أو قبل الدخول فيها؟ وهل استَخْلَفَ من أتمَّ بهم الصلاةَ أو هُوَ أتمها؟ والأكثر أنه استَخْلَفَ جعدة بن هبيرة، فصلَّى بهم تلك الصلاة، والله أعلم.

وكان عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كثيرًا مَا يَقُول: مَا يمنع أشقاها، أو مَا ينتظر أشقاها أن يخضب هَذِهِ من دم هذا، يقول: والله ليخضبن هَذِهِ من دم هَذَا- ويشير إِلَى لحيته ورأسه- خضاب دم لا خضاب عطر ولا عبير(١).

❍ **خت:** أمير المؤمنين، وابنُ عَمِّ خاتم النَّبيين.

أمُّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مَنَاف، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٩-١١٢٦).

وعليٌّ أوَّل من صَدَّق رَسُولَ اللهِ ﷺ من بني هاشم، وشهد المشاهد معه، وجاهد بين يديه.

ومناقبه أشهر من أن تُذْكَر، وفضائلُه أكثرُ من أن تُحْصَر، وكان وروده المدائن في طريقه لما قاتلَ الخوارج بالنَّهْرَوان، ولما خرج إِلَى صِفِّين أيضًا[١].

❍ **خـق:** أمـير المؤمنين، وابـنُ عـمِّ خاتـم النبيـين، وهـو أوَّل من صدَّق رَسُولَ الله ﷺ من بني هاشم، وجاهد بين يديه، ومناقبه أشهر من أن تُذكر، وأوسع من أن تُحصر[٢].

❍ **د:** ختن رَسُولِ الله ﷺ، وَأَخُوهُ، وَابْن عَمه، وَأَبُو سبطيه: الحسن وَالحُسَيْن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٣].

❍ **و:** أَبُوهُ وَأَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَوَانِ[٤].

❍ **كر:** ابنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ، وختنه على ابنته، من المهاجرين الأولين.

شـهد بـدرًا، وأُحدًا، والمشـاهدَ كلَّهـا، وبويع له بالخلافة بعـد قتل عثمان ابن عفان، وقدم الجابية مع عمر بن الخطاب. وذكر الواقدي أنه لم يخرج مع عمر، فالله أعلم.

روى عن النَّبيِّ ﷺ فأكثر، وروى عن: أبي بكر وعمر.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٣).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٦٢٢).

(٣) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٢٠).

(٤) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٢٠٠).

روى عنه: بنوه الحسن، والحسين، ومحمد، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري، وأبو سعيد الخدري، وأبو رافع، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة، وجرير بن عبد الله، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد، وأبو هريرة، وسفينة، وأبو جحيفة، وجابر بن سمرة، وعمرو بن حريث، وأبو ليلى، والبراء بن عازب، وعمارة بن روبية، وبشر ابن سحيم، وأبو الطفيل، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير، وطارق بن شهاب، وطارق بن أشيم الأشجعي، وعبد الرحمن بن أبزى الخزاعي، ومروان بن الحكم، وخلق كثير سواهم(١).

○ **جو:** اسْتُخْلِف عَليٌّ بنُ أبي طَالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقُتِلَ فِي رَمَضَان سنة أَرْبَعِينَ، وَكَانَت خِلَافَته أَربع سِنِين وَتِسْعَة أشهر وأيامًا(٢).

○ **وقال أيضًا جو:** أمُّه فَاطِمَة بنت أَسد بن هَاشم بن عبد منَاف، أسلمت وَهَاجَرت.

شَهِدَ عَليٌّ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَشَاهدَ، وَلم يتَخَلَّف عَنهُ إِلَّا فِي تَبُوك، خَلّفه رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهله.

وَكَانَ غزير العلم، فَكَانَ عمر بن الخطاب يتَعَوَّذ من معضلة لَيْسَ لَهَا أَبُو حسن.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٣، ٤).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٦٠).

كَانَ آدم شَدِيد الأدمة، ثقيل العَينَيْنِ عظيمهما، أقرب إِلَى القصر من الطول، ذَا بطن، كثير الشّعْر، عريض اللِّحْيَة، أصلع، أَبيض الرَّأْس واللحية، لم يصفه أحدٌ بالخضاب إِلَّا سُوَيْدُ بنُ حَنْظَلَة، فَإِنَّهُ قَالَ: رَأَيْت عليًّا أصفر اللِّحْيَة.

وَأَظنهُ أَن يكون قد خضب مرَّة ثمَّ ترك.

وَقيل: كَانَ نقش خَاتمه الله: الملك على عَبده.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: أَرْبَعَة عشر ذكرًا، وتسع عشر أُنْثَى:

الحسنُ، وَالحُسَيْنُ، وَزَيْنَبُ الكُبْرَى، وَأمُّ كُلْثُوم الكُبْرَى، أمُّهم فَاطِمَة بنت رَسُول الله ﷺ.

وَمُحَمَّدُ الْأَكْبَر وَهُوَ ابْنُ الحَنَفِيَّة، وَأمُّه خَوْلَة بنت جَعْفَر.

وَعبيدُ الله، قَتلَه الْمُخْتَار، وَأَبُو بكرٍ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْن، أمُّهما ليلى بنت مَسْعُود.

وَالعَبَّاسُ الْأَكْبَر، وَعُثْمَانُ، وجعفر، وَعبدُ الله قُتِلُوا مَعَ الحُسَيْن، أمُّهم أمُّ البَنِينَ بنت حزَام بن خَالِد.

وَمُحَمَّدُ الْأَصْغَر قُتِلَ مَعَ الحُسَيْن أمُّه أمُّ ولد.

وَيحيى، وَعون، أمُّهما أَسمَاء بنت عُمَيْس.

وَعمرُ الْأَكْبَر، ورقيةُ أمُّهما الصَّهْبَاء سبية.

وَمُحَمَّدٌ الْأَوْسَط، أمُّه أُمَامَة بنت أبي العَاصِ.

وَأمُّ الحسن، ورملةُ الْكُبْرَى أمُّهما أمُّ سعيد بنت عُرْوَة.

وَأُمُّ هَانِـئٍ، ومَيْمُونَـةُ، وَزَيْنَـبُ الصُّغْـرَى، ورملةُ الصُّغـرَى، وَأُمُّ كُلْثُوم الصُّغْرَى، وَفَاطِمَةُ، وأمامةُ، وَخَدِيجَةُ، وَأُمُّ الكِرَام، وَأُمُّ سَلمَة، وَأُمُّ جَعْفَر، وجُمانةُ، ونفيسةُ، وَهنَّ لأمهات شَتَّى.

وَابْنَةٌ أُخْرَى لم يُذكر اسمُهَا هَلَكت وَهِي صَغِيرَة.

فَهَؤُلَاءِ الَّذين عرفنَا من ولد عَليٍّ.

ضَرَبَه عبدُ الرَّحْمَن بنُ ملجم المرَادِي بِالْكُوفَةِ يَوْم الْجُمُعَة لثلاث عشرَة بقيـت مـن رَمَضَان. وَقيـل: لَيْلَة إِحْـدَى وَعشْرين من رَمَضَان سـنة أَرْبَعِينَ، فبقي الجُمُعَة، والسبت، وَمَات لَيْلَة الْأَحَد. وَقيل: يَوْم الْأَحَد، وغسَّلَه ابناه وَعبد الله بن جَعْفَر، وَصلَّى عَلَيْهِ الحسن، وَدُفِنَ فِي السَّحَر.

وَفِي سِنِّه ثَلَاثَة أَقْوَال: سبع وَخَمْسُونَ. وَالثَّانِي: ثَلَاث وَسِتُّونَ. والثَّالِث: خمس وَسِتُّونَ[١].

❍ **ث:** أمير المؤمنين، أول من أسلم في قول أكثر العلماء، وهو ابنُ سبعِ سنين. وقيل: أكثر من ذلك.

وشهد المشاهد كلَّها إلا تبوك؛ فإنَّ رَسُولَ الله ﷺ استخلَفَه على أهله، وهو أخو رَسُولِ الله ﷺ وابنُ عمِّه، وممَّن شهد له بالجنة، وتوفي رَسُولُ الله ﷺ وهو عنه راضٍ.

وضَرَبَه عبدُ الرحمن بن مُلجِم المُرادي بالكوفة، وقد خرج إلى المسجد

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٧٩، ٨٠).

الجامع في سحر يوم الجمعة لثلاث عشرةَ بقيَت من شهر رمضان، وقيل: ليلة إحدى وعشرين منه سنةَ أربعين، وبقي الجُمعة والسبت، ومات يوم الأحد، وقيل: ليلة الأحد، وغسَّلَهُ الحَسَنُ، والحسينُ، وعبدُ الله بن جعفر، وصلَّى عليه الحسنُ، وله ثلاث وستون سنة، وقيل: سبع وخمسون سنة. وقيل: ثمان وخمسون سنة، وكانت خلافته أربع سنين وثمانيةَ أشهر وتسعةَ عشرَ يومًا، رحمة الله عليه ورضوانه[١].

❍ **ثغ:** ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، واسم أَبِي طَالِب: عَبْد مناف. وقيل: اسمه كنيته، واسم هاشم: عَمْرو.

وأمُّ عليٍّ فاطمة بِنْت أسد بن هاشم.

وكنيته: أَبُو الْحَسَن، أخو رَسُول اللَّه ﷺ، وصهره عَلَى ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وأبو السبطين، وهو أول هاشمي ولد بين هاشميين، وأول خليفة من بني هاشم.

وكان عليٌّ أصغر من جَعْفَر، وعقيل، وطالب.

وهو أول النَّاس إسلامًا فِي قول كَثِير من العلماء، وهاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، وأُحدًا، والخندقَ، وبيعةَ الرضوان، وجميع المشاهدَ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلا تبوك، فإنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خلفه عَلَى أهله، وله فِي الجميع بلاء عظيم وأثر حسن.

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٤).

وأعطاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللواء فِي مواطن كثيرة بيده، منها يَوْم بدر- وفيه خلاف-، ولما قتل مصعب بن عمير يَوْم أُحُدٍ، وكان اللواء بيده، دَفَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ إلى عليٍّ.

وآخاه رَسُولُ اللَّه ﷺ مرتين، فإن رَسُولَ الله ﷺ آخى بين المهاجرين، ثُمَّ آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة، وقَالَ لعليٍّ فِي كل واحدة منهما: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

روى عليٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فأكثر، وروى عنه بنوه: الحَسَن، والحسين، ومحمد، وعمر، وعبد اللَّه بن مَسْعُود، وابن عُمَر، وعبد اللَّه بن جَعْفَر، وعبد اللَّه بن الزُّبَيْر، وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِي، وَأَبُو سَعِيد الخدري، وَأَبُو رافع، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجابر بن عَبْد اللَّه، وَأَبُو أمامة، وَأَبُو سريحة حذيفة بن أسيد وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وسفينة، وَأَبُو حجيفة السوائي، وجابر بن سمرة، وعمرو بن حُرَيْث، وَأَبُو ليلى، والبراء بن عازب، وعمارة بن رويبة، وبشر بن سحيم، وَأَبُو الطفيل، وعبد اللَّه بن ثعلبة بن صعير، وجرير بن عَبْد اللَّه، وعبد الرَّحْمَن بن أشيم، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه من التابعين: سَعِيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقي، وقيس بن أَبِي حازم، وعبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يَزِيدَ، وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي ليلى، والأحنف بن قيس، وَأَبُو عبد الرحمن السُّلمي، وَأَبُو الأسود الديلي، وزر بن حبيش، وشريح بن هانئ، والشعبي، وشقيق، وخلق كَثِير غيرهم.

ولعليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة فِي التواريخ.

وبالجملة فمناقبه عظيمة كَثِيرة[١].

❍ **ذس:** أمُّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، وهي بنت عم أبي طالب.

كانت من المهاجرات، توفيت في حياة النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمدينة.

روى الكثير عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعرض عليه القرآن وأقرأه.

عرض عليه أبو عبد الرحمن السُّلمي، وأبو الأسود الدُّؤلي، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى.

وروى عن عليٍّ: أبو بكر، وعمر، وبنوه: الحسن، والحسين، ومحمد، وعمر، وابن عمه ابن عباس، وابن الزبير، وطائفة من الصحابة، وقيس ابن أبي حازم، وعلقمة بن قيس، وعَبِيدَة السَّلْمَاني، ومسروق، وأبو رجاء العُطاردي، وخلق كثير.

وكان من السابقين الأولين، شهد بدرًا وما بعدها، وكان يكنى أبا تراب أيضًا[٢].

❍ **ذت:** أمير المؤمنين، أمُّه فاطمة بِنْت أسد بن هاشم بن عَبْد مناف الهاشمية، وهي بِنْت عم أبي طَالِب، كَانَتْ من المهاجرات، تُوُفيّت فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمدينة.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٨٨، ٦١٢، ٦٢١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (راشدون/ ٢٢٥-٢٢٦).

روى الكثير عن النَّبيّ ﷺ، وعُرِض عليه القرآن وأقرأه.

عرض عليه أَبُو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَمّي، وأبو الأسود الدؤلي، وعبد الرَّحْمَن ابن أبي ليلى.

وَرَوَى عَنْ عليٍّ: أَبُو بَكْر، وعمر، وبنوه: الْحَسَن، والحسين، ومحمد، وعمر، وابن عمّه ابن عَبَّاس، وابن الزُّبَيْر، وطائفة من الصحابة، وقيس ابن أبي حازم، وعلقمة بن قَيْس، وعبيدة السَّلْمَاني، ومسروق، وأبو رجاء العُطَاردي، وخلق كثير.

وكان من السابقين الأوّلين، شهِدَ بدْرًا وما بعدها، وكان يُكنَى أَبَا تُراب أيضًا[1].

❍ **ذط:** الإمام أمير المؤمنين، ابنُ عمِّ النبيِّ ﷺ وزوج ابنته فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها، كان أحد السَّابقين الأوَّلين إلى التوحيد، لم يسبقه أحدٌ إلا خديجة رضي الله عنها.

واختُلِفَ فيه وفي أبي بكر رضي الله عنهما أيهما أسلم أول، ولكن إسلام الصديق كان أعظم اعتبارًا وأكمل رضي الله عنهما.

أسلم عليٌّ وله سبع أو ثماني سنين. وقيل: تسع سنين. وقيل: ابن عشر، وقيل: ابن ثنتي عشرة، وقيل: ابن ثلاث عشرة، وقيل: وهو بُعَيْد ابن خمس عشرة.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٥٠-٣٥٣).

فقد روى ابن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قُتِلَ عليٌّ ابن ثمان وخمسين سنة.

قال الذهبي: فهذا يطابق إسلامه ابن سبع أو نحوها.

وقد قرأ كثيرًا من كتاب الله تعالى في أيام النَّبيِّ ﷺ، أو كل القرآن.

وجاء عنه أنه قد جمع القرآن بعد وفاة النبي ﷺ، فالله تعالى أعلم.

ومناقب أبي الحسن رضي الله عنه جَمَّة، قد أفردت سيرته في مصنَّف سميته: «فتح المطالب في سيرة علي بن أبي طالب».

أجمع المسلمون على أن عليًّا قُتِلَ شهيدًا، وقُتل يوم قُتل، وما على وجه الأرض بدريٌّ أفضل منه، ضربه ابنُ مُلجِم المرادي صبيحةَ سبع عشرة من رمضان سنة أربعين من الهجرة بمسجد الكوفة بخنجر في دماغه، فتلف منها، وحاز الشهادة رضي الله عنه، وكرَّم الله وجهه[(١)].

❍ **ذلك:** أمير المؤمنين، قاضي الأمة، وفارس الإسلام، وختن المصطفى ﷺ، كان ممن سبق إلى الإسلام لم يتلعثم، وجاهد في الله حق جهاده، ونهض بأعباء العلم والعمل، وشهد له النبيُّ ﷺ بالجنة، وقال: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ**». وقال له: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّه لَا نَبِيَّ بَعْدِي**». وقال: «**لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ**».

ومناقب هذا الإمام جمة أفردتها في مجلدة وسميته بـ«فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

(١) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٥٢-٥٤).

وكان إمامًا عالمًا متحرِّيًا في الأخذ بحيث أنه يستحلف من يحدِّثه بالحديث.

زجر الإمامُ عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رواية المنكر، وحثَّ على التحديث بالمشهور، وهذا أصل كبير في الكفِّ عن بثِّ الأشياء الواهية والمنكرة من الأحاديث في الفضائل والعقائد والرقائق، ولا سبيل إلى معرفة هذا من هذا إلا بالإمعان في معرفة الرجال، والله أعلم.

وقد استشهد أمير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام أربعين، وسِنُّه ستون سنة أو أقل أو أكثر بسنة أو سنتين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **جر:** أول الناس إسلامًا في قول كثير من أهل العلم.

ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فربي في حجر النَّبيِّ ﷺ ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك، فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة: «**أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**» وزوَّجه بنته فاطمة.

وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد، ولما آخى النَّبيُّ ﷺ بين أصحابه قال له: «**أَنْتَ أَخِي**».

ومناقبه كثيرة: حتى قال الإمام أَحمد: لم يُنقل لأَحَدٍ من الصحابة ما نُقِلَ لعليٍّ.

وقد تتبع النسائيُّ ما خُصَّ به من دون الصحابة، فجمع من ذلك شيئًا كثيرًا بأسانيد أكثرها جياد.

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٤).

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كثيرًا.

وروى عنه من الصحابة: ولداه الحسن والحسين، وابن مسعود، وأَبو موسى، وابن عباس، وأَبو رافع، وابن عمر، وأَبو سعيد، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجرير، وأَبو أمامة، وأَبو جحيفة، والبراء بن عازب، وأَبو الطفيل، وآخرون.

ومن التابعين من المخضرمين أو من له رؤية: عَبد الله بن شداد بن الهاد، وطارق بن شهاب، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، ومسعود بن الحكم، ومروان بن الحكم، وآخرون.

ومن بقية التابعين عددٌ كثيرٌ من أجلِّهم أولاده: محمد، وعمر، والعباس.

وكان قد اشتهر بالفروسية والشجاعة والإقدام.

وكان أحد الشورى الذين نصَّ عليهم عمر فعرضها عليه عبد الرحمن ابن عوف، وشرط عليه شروطًا امتنع من بعضها فعدل عنه إلى عثمان فقبلها فولَّاه وسلَّم عليٌّ وبايعَ عثمانَ.

ولم يزل بعد النَّبيِّ ﷺ متصدِّيًا لنصر العلم والفتيا.

فلما قتل عثمان بايعه الناس، ثم كان من قيام جماعة من الصحابة منهم: طلحة، والزبير، وعائشة في طلب دم عثمان، فكان من وقعة الجمل ما اشتهر.

ثم قام معاوية في أهل الشام، وكان أميرها لعثمان ولعمر من قبله، فدعا إلى الطلب بدم عثمان، فكان من وقعة صفين ما كان.

وكان رأي عليٍّ أنهم يدخلون في الطاعة، ثم يقوم وليُّ دم عثمان فيدعى به عنده، ثم يعمل معه ما يوجبه حكم الشريعة المطهرة، وكان من خالفه يقول له: تتبعهم واقتلهم، فيرى أن القصاص بغير دعوى ولا إقامة بينة لا يتجه، وكلٌّ من الفريقين مجتهد.

وكان من الصحابة فريق: لم يدخلوا في شيء من القتال، وظهر بقتل عمار: أن الصواب كان مع عليٍّ، واتفق على ذلك أهلُ السُّنة بعد اختلاف كان في القديم، ولله الحمد.

ومن خصائص عليٍّ: قوله ﷺ يوم خيبر «**لَأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُه، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**»، فلما أصبح رَسُولُ الله ﷺ، غدوا كلُّهم يرجو أن يعطاها، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيْنَ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ؟**»، فقالوا: هو يشتكي عينيه، فأتى به، فبصق في عينيه فدعا له فبرأ فأعطاه الراية.

وكان قتل علي في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، ومدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر؛ لأنه بويع بعد قتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت وقعة الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين، ووقعة صفين في سنة سبع وثلاثين، ووقعة النهروان مع الخوارج في سنة ثمان وثلاثين، ثم أقام سنتين يحرض على قتال البغاة فلم يتهيأ ذلك إلى أن مات[١].

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٧٥-٢٨٢).

٢٣٢٦- عليُّ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: يُقَالُ: إِنَّهُ أَخُو مُعَاوِيَةَ[١].

○ بر: أخو مُعَاوِيَة بن الحكم. له صحبةٌ، جدُّ خديج بن سدرة بن علي السُّلَمِيّ، من أهل قباء[٢].

٢٣٢٧- عليُّ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدُّولِ بْنِ حَنِيفَةَ الحَنَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي حَنِيْفَة، وعَنِ ابنِ إِسْحَاقَ؛ قال: حَنِيْفَة بن لجم بْنِ صَعْب بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْر بْنِ وَائِل بْنِ قَاسِط بْنِ هِنْب بْنِ أَفْصَى بْنِ جَدِيْلَة بْنِ أَسَد بْنِ رَبِيْعَة بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنَان[٣].

○ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث[٤].

○ ب: قدم على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وافدًا، من أهل اليَمَامَة، من بني سحيم[٥].

○ بش: قدم على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وافدًا، وحَسُن إسلامُه[٦].

○ ع: مِنْ سَاكِنِي اليَمَامَةِ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٧].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٧٤).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٩).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٦٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٧٢). (٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٢).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٨).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٧١).

❍ ثغ: سكن اليمامة، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، روى عنه: ابنه عَبْد الرَّحْمَن[١].

٢٣٢٨- عليُّ بْنُ طَلْقٍ الحَنَفِيُّ اليَمَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي حَنِيْفَة، وعَنِ ابنِ إِسْحَاقَ؛ قال: حَنِيْفَة بن لجم بْنِ صَعْب بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْر بْنِ وَائِل بْنِ قَاسِط بْنِ هِنْب بْنِ أَفْصَى بْنِ جَدِيْلَة بْنِ أَسَد بْنِ رَبِيْعَة بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنَان[٢].

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[٣].

❍ خش: لَهُ صُحْبَةٌ، وَرِوَايَة عَن النَّبِيِّ ﷺ، روى عَنهُ: مُسلم بن سَلام.

وَلَا يُحفَظُ لَهُ غيرُ حَدِيثٍ وَاحِدٍ[٤].

٢٣٢٩- عليٌّ، وَيُقَالُ: أَبُو عَلِيٍّ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ رَحْضَة بنِ عَامِرِ بنِ رَوَاحَةَ بنِ منقذِ بنِ عَمْرِو بنِ مَعِيص بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَةٌ، يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، تَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أهبَانَ بْنِ ضَبَابَ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ: عَمْرًا، وَهَارُونَ.

وَأُمُّ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ: هِنْدُ بِنْتُ جَابِرٍ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الْيَمَنِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٨٧).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٦٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٧٦).

(٤) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (٢/ ٥٨٧).

وَأَسْلَمَ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقُتِلَ يَوْمَ اليَمامَةِ شَهِيدًا[١].

❍ **بر:** أدرك النَّبِيّ ﷺ، ولا أعلم له رواية.

قتل يَوْم اليمامة شهيدًا، وَكَانَ إسلامه يَوْم فتح مكة[٢].

❍ **وقال أيضًا بر:** قُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا، لا أعلم له رواية، وَكَانَ من مسلمة الفتح.

ويقال فيه: علي بن عَبْد اللَّهِ[٣].

❍ **ثغ:** أدرك النَّبِيَّ ﷺ، وقُتِلَ يَوْم اليمامة شهيدًا، وكان إسلامه بعد الفتح[٤].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٣٤).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٣٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٧١٩).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٢٣).



من اسمه عَمَّار

٢٣٣٠- عَمَّارُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بـر:** أسلم هُوَ وأخوه عَامِر قبل أبيهما، ومات عَامِر فِي طاعون عمواس، ولا أدري متى مات عَمَّار[١].

٢٣٣١- عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَدِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ الأَكْبَرِ ابْنِ يَامِ بْنِ عَنْسٍ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُدَدِ بْنَ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ ابْنِ عُرَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَإِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يُعْرِبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَبَنُو مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ مِنْ مَذْحِجٍ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْلَاهُمْ، يُكْنَى أَبَا الْيَقْظَانِ رضي الله عنه.

❍ **س:** كَانَ قَدِمَ يَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ وَأَخَوَاهُ الْحَارِثُ وَمَالِكٌ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ يَطْلُبُونَ أَخًا لَهُمْ، فَرَجَعَ الْحَارِثُ وَمَالِكٌ إِلَى الْيَمَنِ وَأَقَامَ يَاسِرٌ بِمَكَّةَ، وَحَالَفَ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَزَوَّجَهُ أَبُو حُذَيْفَةَ أَمَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا: سُمَيَّةُ بِنْتُ خُبَّاطٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ: عَمَّارًا، فَأَعْتَقَهُ أَبُو حُذَيْفَةَ، وَلَمْ يَزَلْ يَاسِرٌ وَعَمَّارٌ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٣٥).

وَجاءَ اللَّهُ بِالإِسْلامِ فَأَسْلَمَ يَاسِرٌ، وَسُمَيَّةُ، وَعَمَّارٌ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ لِيَاسِرٍ ابْنٌ آخَرُ أَكْبَرُ مِنْ عَمَّارٍ، وَعَبْدِ اللهِ يُقَالُ لَهُ: حُرَيْثٌ، قَتَلْتُهُ بَنُو الدِّيلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَخَلفَ عَلَى سُمَيَّةَ بَعْدَ يَاسِرٍ الأَزْرَقُ، وَكَانَ رُومِيًّا غُلامًا لِلْحَارِثِ ابْنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ مِمَّنْ خَرَجَ يَوْمَ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ عَبِيدِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ سُمَيَّةُ لِلأَزْرَقِ: سَلَمَةَ بْنَ الأَزْرَقِ، فَهُوَ أَخُو عَمَّارٍ لأُمِّهِ، ثُمَّ ادَّعَى وَلَدُ سَلَمَةَ، وَعُمَرُ، وَعُقْبَةُ بَنِي الأَزْرَقِ أَنَّ الأَزْرَقَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ مِنْ غَسَّانَ، وَأَنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ وَشَرُفُوا بِمَكَّةَ، وَتَزَوَّجَ الأَزْرَقُ وَوَلَدُهُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ لَهُمْ مِنْهُمْ أَوْلادٌ، وَكَانَ عَمَّارٌ يُكْنَى أَبَا الْيَقْظَانِ، وَكَانَ بَنُو الأَزْرَقِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِمْ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عِكَبٍّ.

وَتَصْحِيحُ هَذَا: أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ تَزَوَّجَ إِلَيْهِمُ امْرَأَةً وَهِيَ بِنْتُ الأَزْرَقِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بُنَيَّةً تَزَوَّجَهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، فَوَلَدَتْ لَهُ: عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ، فَمَدَحَ الأَخْطَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ بِكَلِمَةٍ لَهُ طَوِيلَةٍ، فَقَالَ فِيهَا:

وَيَجْمَعُ نَوْفَلًا وَبَنِي عِكَبٍّ ... كِلاَّ الْحَيَّيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصَابَا

ثُمَّ أَفْسَدَتْهُمْ خُزَاعَةُ وَدَعَوْهُمْ إِلَى الْيَمَنِ وَزَيَّنُوا لَهُمْ ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَنْتُمْ لا يُغْسَلُ عَنْكُمْ ذِكْرُ الرُّومِ إِلَّا أَنْ تَدَّعُوا أَنَّكُمْ مِنْ غَسَّانَ. فَانْتَمَوْا إِلَى غَسَّانَ بَعْدُ.

قَالُوا: هَاجَرَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ.

قَالُوا: وَشَهِدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(١)].

❍ **وقال أيضًا: س:** نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَشْهَدُ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ وَدُفِنَ هُنَاكَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ كَتَبْنَا خَبَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا[(٢)].

❍ **ل:** صاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٣)].

❍ **ق:** كان ياسر قدم من اليمن، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي، وزوَّجه أبو حذيفة أَمَةً له يقال لها: سميّة، فولدت له: عمَّارًا، فأعتقه أبو حذيفة، ولم يزل ياسر وابنه عمّار مع أبي حذيفة إلى أن مات.

وجاء الله بالإسلام، فأسلم ياسر و عمّار وسمية، وأخوه عبد الله بن ياسر.

وخلف على سمية بعد ياسر، الأزرق، وكان غلامًا رُومِيًّا للحارث ابن كلدة، وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النَّبيِّ ﷺ مع عبيد أهل الطائف، وفيهم أبو بكرة، فأعتقهم رَسُولُ الله ﷺ فولدت سميةُ للأزرق: سلمةَ بنَ الأزرق، وهو أخو عمّار لأمه، ثم ادعى ولد سلمة أنهم من غسّان، وأنهم حلفاء لبني أمية، وشرفوا بمكة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٢٢٧-٢٣٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٦).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٧٩٠).

وتزوَّج الأزرق وولده في بني أمية، وكان لهم منهم أولاد.

وسمية أمُّ عمار، أول شهيدة استشهدت في الإسلام، وَجَأَهَا أبو جهل بحربة فماتت.

وشهد عمّار صفِّين مع علي بن أبي طالب رَضِوَاللَّهُعَنْهُ، فقُتِلَ ودُفِنَ هناك، وصلَّى عليه على، ولم يغسله، وكبَّر عليه أربعًا[(١)].

❍ خ: قُتل عَمَّار بن ياسر يوم صِفِّين، ويوم صِفِّين كان سنة سبعٍ وثلاثين. أَخْبَرَنَا ذاك المَدَائِنِي[(٢)].

❍ خ: حليف لبني مخزوم شهدَ بَدْرًا[(٣)].

❍ ص: كَانَ آدَمَ طُوَالًا، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَبْلُغْنَا عَنْهُ تَغَيُّرُ شَيبٍ قُتِلَ بِصِفِّينَ، وَدُفِنَ بِهَا وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، وَكَانَتْ صِفِّينُ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

مُهَاجِرِيٌّ بَدْرِيٌّ[(٤)].

❍ ط: كان عمار يكنى أبا اليقظان، وهاجر عمار بن ياسر في قول جميع من ذكرت من أهل السير إلى أراض الحبشة الهجرة الثانية.

وقالوا جميعًا: شهد عمار بن ياسر بدرًا، وأُحدًا، والخندقَ، والمشاهدَ

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٥٦).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٦).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٣/ ٧، ٨).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٠٦).

كلَّها مع رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

❍ **ط:** أقام ياسر بمكة، فحالف بها أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، واسم أبي حذيفة بن المغيرة: مهشم. وقيل: مهاشم.

وكان من المستهزئين، فزوَّجه أبو حذيفة أَمَةً له يقال لها: سمية بنت خياط، فولدت له: عمَّارًا، فأعتقه أبو حذيفة، فلما جاء الإسلام أسلم ياسر، وسمية، وعمار، وشهد عمار مع رَسُولِ اللهِ ﷺ المشاهدَ كلَّها، وعاش بعد رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وروي عنه وقُتِلَ مع عليٍّ ﷺ بصفين[٢].

❍ **ب:** قُتِلَ بصفِّين مَعَ عَليِّ بن أَبي طَالب، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَتِسْعين سنة، دُفِن هُنَاكَ، وَكَانَ صِفِّين سنة سبع وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ قد قُطِعَت أُذُنُه يَوْم اليَمامَة[٣].

❍ **بش:** قُتِلَ بصفِّين مَعَ عَليِّ بن أَبي طَالب سنة سبع وثلاثين، وله ثلاث وتسعون سنة، وكان قد قال له النَّبيُّ ﷺ: «**يَا ابْنَ سُمَيَّة يَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَة**»[٤].

❍ **رع:** قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاث وَتِسْعين سنة[٥].

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٤، ١٥).
(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٦١).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠١، ٣٠٢).
(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٤).
(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٢٩).

❍ ع: هُوَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ آدَدٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ مِنْ عَبْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَذْحِجٍ.

لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ابْنُ مُؤْمِنَيْنِ غَيْرُ عَمَّارٍ، مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، وَالْمُعَذَّبِينَ فِي اللهِ، ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، مُخْتَلَفٌ فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْحَبَشَةِ، بَدْرِيٌّ، ابْنُ مُؤْمِنَيْنِ، أَسْلَمَ أَبُوهُ يَاسِرٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَكَانَتْ أَوَّلَ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، اسْمُ أُمِّهِ: سُمَيَّةُ بِنْتُ سُلَيْمِ بْنِ لَخْمٍ.

يُكَنَّى أَبَا الْيَقْظَانِ، كَانَ آدَمَ طُوَالًا أَصْلَعَ، فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ، وَفِي قَفَاهُ شَعَرَاتٌ، مُجَدَّعُ الْأَنْفِ، قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصِفِّينَ.

بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَهْلِ الكُوفَةِ أَمِيرًا، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ)، وَرَحَّبَ بِهِ، وَقَالَ: «**مُلِئَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**»، وَضَرَبَ خَاصِرَتَهُ، وَقَالَ: «**هَذِهِ خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ**»، وَقَالَ: «**مَنْ حَقِرَ عَمَّارًا أَحْقَرَهُ اللهُ**».

شَهِدَ بَدْرًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ، وَهُوَ ابْنُ نَيِّفٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَجَابِرٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَأَبُو لَاسٍ الْخُزَاعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى. وَمِنَ التَّابِعِينَ: ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَهَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَزِرُّ بْنُ

حُبَيْشٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ فِي آخَرِينَ(١).

○ **بر:** كَانَ عَمَّار وأمُّه سميَّة ممن عُذِّب فِي الله، ثُمَّ أعطاهم عَمَّارٌ مَا أرادوا بلسانه، واطمأن بالإيمان قلبه، فنزلت فِيهِ: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ﴾ [النحل: ١٠٦]. وهذا مما اجتمع أهل التفسير عَلَيْهِ.

وهاجر إِلَى أرض الحبشة، وصلَّى القبلتين، وَهُوَ من المهاجرين الأولين، ثُمَّ شهد بدرًا والمشاهد كلها، وأبلى ببدرٍ بلاء حسنا، ثُمَّ شهد اليمامة، فأبلى فيها أيضًا، ويومئذ قطعت أذنه.

وتواترت الآثار عن النَّبيِّ ﷺ أنه قَالَ: «**تَقْتُلُ عَمَّارَ الفئةُ البَاغِيَةُ**». وهذا من إخباره بالغيب وأعلام نبوته ﷺ، وَهُوَ من أصح الأحاديث.

وكانت صِفِّين فِي ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، ودفنه عليٌّ رضي الله عنه فِي ثيابه ولم يغسِّله.

وروى أهل الكوفة أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ، وَهُوَ مذهبهم فِي الشهداء إنهم لا يغسلون، ولكنهم يُصلَّى عليهم.

وكانت سنُّ عَمَّار يَوْم قُتِلَ نيفًا على تسعين، وقيل: ثلاثًا وتسعين. وقيل: إحدى وتسعين. وقيل: اثنتين وتسعين سنة(٢).

○ **خت:** تقدَّم إسلامُه ورَسُولُ اللهِ ﷺ بمكة، وهو معدودٌ في السابقين الأولين من المهاجرين، وممن عُذِّبَ في الله بمكَّة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٠-٢٠٧١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٣٦، ١١٤٠، ١١٤١).

أسلم هو وأبوه وأمُّه سُمَيَّة مولاة أَبِي حذيفة بن المغيرة، وهي أول شهيدة في الإسلام، طعنها أبو جهل بحربة في قُبُلِهَا فقتلها.

ومرَّ النَّبيُّ ﷺ بعمَّار وأبيه وأمِّه وهم يُعَذَّبون، فقال: «**اصْبِرُوا يَا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ**».

وشَهِدَ عمارٌ مع رَسُولِ اللهِ ﷺ بدرًا، وأُحدًا، والخندقَ، ومشاهدَه كُلَّها.

ونزل فيه آياتٌ من القرآن، فمن ذلك أن المشركين أخذوه وعذَّبوه حتى سبَّ النَّبيَّ ﷺ ثم جاءه وذكر ذلك له، فأنزل الله تعالى فيه: ﴿**إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ**﴾ الآية [النحل: ١٠٦].

ويقال: إن عظماء قريش اجتمعوا إِلَى أَبِي طالب، فقالوا له: لو أن ابن أخيك طرد موالينا وحلفاءنا كان أطوع له عندنا وأعظم في صدورنا، وأشاروا إِلَى عمَّارٍ، وبلالٍ، وابنِ مسعودٍ، فأنزل الله تعالى: ﴿**وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ**﴾ [الأنعام: ٥٢]، في غير ذلك من الآيات.

ومناقبهُ مشهورةٌ وسوابقهُ معروفةٌ.

وورد المدائن غير مرَّة في خلافة عُمَر وبعدها، وشهد مع علي بن أَبِي طالب حروبَه حتى قُتِلَ بين يديه بصِفِّين، وصلَّى عليه عَلِيٌّ ودفنه هناك[١].

○ **خق**: يُعَدُّ في السابقين الأولين من المهاجرين لتقدُّم إسلامه ورسُول الله ﷺ بمكة.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٨٧، ٤٨٨).

وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها.

وكان ممن يعذبه المشركون بمكة في صدر الإسلام، ومرَّ به رَسُولُ اللهِ ﷺ وبأبيه وهم يُعذَّبون لأجل إسلامهم، فقال: «**اصْبِرُوا يَا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ**».

وعاش عمار إلى خلافة علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وشهد مع عليٍّ حروبه، وقُتِلَ بين يديه بصفين.

وقد روى عن رسول الله ﷺ أحاديث، رواها عنه: أبو وائل شقيق بن سلمة، وهمام بن الحارث، وعبد الرحمن بن أبزي، وغيرهم[(١)].

❍ **و:** مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ الْمُعَذَّبِينَ فِي اللَّهِ، أَسْلَمَ أَبُوهُ يَاسِرٌ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَكَانَتْ سُمَيَّةُ أَوَّلَ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارٍ: «**مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ**». وَقَالَ: «**مُلِئَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**»، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خَاصِرَتَهُ، وَقَالَ: «**هَذِهِ خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ**»[(٢)].

❍ **كر:** صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قديمٌ إسلامُه، طويلةٌ صحبتُه.

شهد بدرًا والمشاهد بعدها، وحدَّث عن رَسُولِ الله ﷺ.

روى عنه: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وأبو موسى الأشعري، وأبو أمامة الباهلي، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب،

---

(١) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٧٤٩).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٥٧٠).

وعبد الرحمن بن أبزى، وأبو لاس الخزاعي، وأبو الطفيل الليثي الصحابيون، وابنه محمد بن عمار، وسعيد بن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن علي بن الحنفية، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعلقمة بن قيس، وزر بن حبيش، وهمام بن الحارث، وميمون بن أبي شبيب، ونعيم بن حنظلة.

وقدم مع عمر الجابية فيما حكاه محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي في كتابه في «فتوح الشام»[(١)].

❍ **جـو:** أسلم قَدِيمًا، وَكَانَ من الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذين يُعَذبُونَ بِمَكَّة ليرجعوا عَن دينهم، وَأحرَقَهُ الْمُشْركُونَ بالنَّار، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يمرُّ بِهِ فيمرّ يَده على رَأسه وَيَقُول: «**يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى عَمَّار كَمَا كُنْتِ عَلَى إِبْرَاهِيم**».

وَشهد بَدْرًا، وَلم يشهدها ابْنُ مُؤمنَين غَيرُه، وَشهد أُحدًا، والمشاهدَ كلَّهَا.

وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (الطّيِّب الْمُطَيِّب).

وَقُتِلَ مَعَ عَليٍّ بصفِّين، وَدُفِنَ هُنَاكَ فِي سنة سبع وَثَلَاثِين، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَتِسْعين سنة[(٢)].

❍ **ث:** أسلم قديمًا، وهو من السابقين الأولين.

وشهد بدرًا، ولم يشهدها ابن مؤمنَيْن غيره، وشهد المشاهد بعدها، وكان من الْمُعَذَّبين بمكة[(٣)].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٤٨، ٣٤٩). (٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ٩٣).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٧٣).

❍ **ثغ:** من السابقين الأولين إِلَى الإسلام، وهو حليف بني مخزوم.

وأمُّه سميَّة، وهي أول من استشهد فِي سبيل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، وهو وأبوه وأمُّه من السابقين.

وكان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثين، وهو ممن عُذِّب فِي اللَّه، وكان سبب قدوم ياسر مكَّة أَنَّهُ قدم هُوَ وأخوان لَهُ، يُقال لهما: الحارث، ومالك، فِي طلب أخ لهما رابع، فرجع الحارث ومالك إِلَى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وتزوَّجَ أَمَةً لَهُ يُقال لها: (سمية)، فولدت لَهُ: عمَّارًا، فأعتقه أَبُو حذيفة، فمن هاهنا صار عمارٌ مَوْلَى لبني مخزوم، وأبوه عُرَنِيٌّ.

وأسلم عمَّارٌ ورَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دار الأرقم هُوَ وصهيب بن سنان فِي وقت واحد، قَالَ عمارٌ: لقيت صهيب بن سنان عَلَى باب دار الأرقم، ورسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيها، فقلت: ما تريد؟ فَقَالَ: وما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل عَلَى مُحَمَّدٍ وأسمع كلامه. فَقَالَ: وأنا أريد ذَلِكَ. فدخلنا عَلَيْهِ، فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا.

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلًا.

واختُلِفَ في هجرته إِلَى الحبشة، وعُذِّبَ فِي اللَّه عذابًا شديدًا

وهاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، وأحدًا والخندق، وبيعة الرضوان مَعَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومن مناقبه: أَنَّه أول من بنى مسجدًا فِي الإسلام، واستعمله عُمَر بن

الخطاب عَلَى الكوفة، وكتب إِلَى أهلها: (أما بعد، فإني قَدْ بعثت إليكم عمارًا أميرًا، وعبد اللَّه بن مَسْعُود وزيرًا ومعلمًا، وهما من نجباء أصحاب مُحَمَّد، فاقتدوا بهما).

ولما عزله عُمَر قَالَ لَهُ: أساءك العزل؟ قَالَ: والله لقد ساءتني الولاية، وساءني العزل.

ثُمَّ إنه بعد ذلك صحب عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وشهد معه الجمل وصفين، فأبلى فيهما.

وَقَدْ اختُلِفَ فِي قاتله، فقيل: قتله أَبُو الغادية المزني، وقيل: الجهني، طعنه طعنة فسقط، فلما وقع أكب عَلَيْهِ آخرُ فاحتزَّ رأسَه، فأقبلا يختصمان، كلٌّ منهما يَقُولُ: (أَنَا قتلته).

فَقَالَ عَمْرو بن العاص: والله إن يختصمان إلا فِي النار، والله لوددت أني مت قبل هَذَا اليوم بعشرين سنة.

وقيل: حمل عَلَيْهِ عقبة بن عَامِر الجهني، وعمرو بن حارث الخولاني، وشريك بن سَلَمة المرادي، فقتلوه.

وكان قتله فِي ربيع الأول أَوْ: الآخر- من سنة سبع وثلاثين، ودفنه عليٌّ فِي ثيابه، ولم يغسِّله.

وروى أهل الكوفة أنه صلَّى عَلَيْهِ، وهو مذهبهم فِي الشهيد أنه يُصَلَّى عَلَيْهِ ولا يُغَسَّل.

وكان عمارٌ آدمَ، طويلًا، مضطربًا، أشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين، وكان لا يغيّر شيبه.

وقيل: كَانَ أصلع فِي مقدم رأسه شعرات.

وله أحاديثٌ، روى عنه: علي بن أبي طَالِب، وابن عَبَّاس، وَأَبُو مُوسَى، وجابر، وَأَبُو أمامة، وَأَبُو الطفيل، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه من التابعين: ابنه مُحَمَّد بن عمار، وابن المسيب، وَأبو بكر ابن عبد الرحمن، ومحمد بن الحنفية، وأبو وائل، وعلقمة، وزر بن حبيش، وغيرهم[1].

○ **ذس:** الإِمَامُ الكَبِيْرُ، أَحَدُ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، وَالأَعْيَانِ البَدْرِيِّيْنَ.

وَأُمُّهُ: هِيَ سُمَيَّةُ، مَوْلاَةُ بَنِي مَخْزُوْمٍ، مِنْ كِبَارِ الصَّحَابِيَّاتِ أَيْضًا.

لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيْثَ: فَفِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ» لَهُ اثْنَانِ وَسِتُّوْنَ حَدِيْثًا، وَمِنْهَا فِي (الصَّحِيْحَيْنِ) خَمْسَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: عَلِيٌّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو مُوْسَى الأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ، وَجَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الحَنَفِيَّةِ، وَعَلْقَمَةُ، وَزِرٌّ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَهَمَّامُ بنُ الحَارِثِ، وَنُعَيْمُ بنُ حَنْظَلَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبْزَى، وَنَاجِيَةُ بنُ كَعْبٍ، وَأَبُو لاَسٍ الخُزَاعِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ سَلِمَةَ المُرَادِيُّ، وَابْنُ الحَوْتَكِيَّةِ، وَثَرْوَانُ بنُ مِلْحَانَ، وَيَحْيَى بنُ جَعْدَةَ، وَالسَّائِبُ وَالِدُ عَطَاءٍ، وَقَيْسُ بنُ عُبَادٍ، وَصِلَةُ بنُ زُفَرَ، وَمُخَارِقُ بنُ سُلَيْمٍ، وَعَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبُو البَخْتَرِيِّ، وَعِدَّةٌ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٢٧).

وَيُقَالُ: إِنَّ لِعَمَّارٍ مِنَ الرِّوَايَةِ بِضْعَةً وَعِشْرِيْنَ حَدِيْثًا.

وَيُرْوَى عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: كُنْت تِرْبًا لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ لِسِنِّهِ.

قِيْلَ: لَمْ يَسْلَمْ أَبَوَا أَحَدٍ مِنَ السَّابِقِيْنَ المُهَاجِرِيْنَ سِوَى عَمَّارٍ، وَأَبِي بَكْرٍ[1].

○ **ذت:** مَوْلَى بني مخزوم.

من نُجباء أصحاب مُحَمَّدٍ ﷺ، شهِدَ بدْرًا، والمشاهدَ كلَّها، وعاش ثلاثًا وتسعين سنة، وكان من السابقين إِلَى الإسلام، وممّن عُذِّب فِي الله فِي أول الإسلام.

وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ أَوَّل شهيدةٍ فِي الإسلام، طعنها أبو جهل في قُبُلِهَا بحَرْبةٍ فقتلها.

له نحو ثلاثين حديثًا.

رَوَى عَنْهُ: ابن عباس، وجابر، ومحمد ابن الحَنَفِيَّةِ، وزِرّ بن حُبَيْش، وهَمّام بن الحَارِث، وآخرون.

قدِم ياسر بن عامر وأخواه من اليمن إِلَى مكة يطلبون أخًا لهم، فرجع أخواه، وحالف ياسر أَبَا حُذَيْفَة بن المُغِيرة بن عَبْد اللَّه بن عُمَر بن مخزوم، فزوَّجه أَمَةً اسمها: سُمَيَّة، فولدت له: عمّارًا، فَلمّا بُعِث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أسلم عمّار وأبواه وأخوه عَبْد الله، وقُتِل أخوهما حُرَيْث فِي الجاهلية[2].

○ **ذك:** أحد السابقين الأولين، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[3].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٢١). (٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

❍ **جـر:** أمُّه سمية مولاة لهم، كان من السابقين الأولين هو وأبوه، وكانوا ممن يُعَذَّب في الله، فكان النَّبِيُّ ﷺ يمرّ عليهم فيقول: «**صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ مَوْعِدَكُم الجَنَّة**».

واختُلِفَ في هجرته إلى الحبشة وهاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها، ثم شهد اليمامة، فقطعت أذنه بها، ثم استعمله عمر على الكوفة، وكتب إليهم إنه من النجباء من أصحاب محمد.

وتواترت الأحاديثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أن عمارًا تقتله الفئة الباغية، وأجمعوا على أنه قُتِلَ مع عليٍّ بصفين سنة سبع وثمانين في ربيع وله ثلاث وتسعون سنة، واتفقوا على أنه نزل فيه: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [النحل: ١٠٦].

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عدة أحاديث، وروى عنه من الصحابة: أَبو موسى، وابن عباس، وعبد الله بن جعفر، وأَبو لاس الخُزاعي، وأَبو الطفيل، وجماعة من التابعين[١].



(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٩١-٢٩٣).



من اسمُه عُمارة

٢٣٣٢- عمَارَةُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ، المَازِنِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ب: شهد بَدْرًا، وَهُوَ جَدُّ عَمْرو بن يحيى الْأَنْصَارِي[١].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ فِي «تَارِيخِهِ»: لَهُ صُحْبَةٌ، عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، وَفِيهِ نَظَرٌ[٢].

❍ بر: جدُّ عَمْرو بن يَحْيَى بن عُمَارَة شيخ مَالِك.

له صحبةٌ وروايةٌ، وأبوه: أَبُو حسن، كَانَ عقبيًّا بدريًّا[٣].

❍ ثغ: لَهُ صحبةٌ، عداده فِي أهل المدينة[٤].

٢٣٣٣- عمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ المَازِنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ فِي الوُحْدَانِ[٥].

❍ كر: له صحبةٌ ووفادةٌ على النَّبيِّ ﷺ، واجتاز بموضع يُعرف

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٤١).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٣٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٢).

بالقريتين، وغالب ظني أن القريتين التي كان بها ببادية البصرة، لا القريتين التي عند حوارين.

روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا، روى عنه: حنيف أبو يزيد[١].

❍ نق: لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ[٢].

٢٣٣٤- ❍ عمَارَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ من غَطَفَانَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ. فَوَلَدَ عُمَارَةُ: صَالِحًا يُكَنَّى أَبَا وَاصِلٍ، وَرَجَاءً، وَعَامِرًا، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ. وَعَمْرًا، وَزِيَادًا، وَأُمَّ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ[٣].

❍ ع: أَحَدُ مَنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ[٤].

٢٣٣٥- عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ غَنْمِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أَخُو عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَأُمُّهُمَا خَالِدَةُ بِنْتُ أَبِي أَنَسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ وَهْبِ بْنِ لَوْذَانَ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ.

وَكَانَ لِعُمَارَةَ مِنَ الْوَلَدِ: مَالِكٌ دَرَجَ، وَأُمُّهُ النَّوَارُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ صِرْمَةَ

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٣/ ٢٩٦).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٣).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٠٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٨).

ابْـنِ مَالِـكِ بْـنِ عَـدِيِّ بْنِ عَامِرٍ مِـنْ بَنِي عَدِيِّ بْـنِ النَّجَّارِ، وَأَخُـو مَالِكٍ لأُمِّهِ: يَزِيدُ، وَزَيْدُ ابْنَا ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَشَهِدَ عُمَارَةُ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ، وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، وَعَوْفُ ابْنُ عَفْرَاءَ حِينَ أَسْلَمُوا، يَكْسِرُونَ أَصْنَامَ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ وَمُحْرِزِ بْنِ نَضْلَةَ.

وَشَهِدَ عُمَارَةُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ.

وَخَرَجَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ **خط:** بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٢].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْم اليَمَامَة فِي عهد أبي بكر، وَلم يعقب[٣].

❍ **بش:** ممن شهد بدرًا وجوامعَ المشاهد، وقُتِلَ يوم اليمامة، ولم يعقب[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥١).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٥).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٤).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥١).

❍ **ع:** عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، شَهِدَ بَدْرًا، اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ.

أُمُّهُ وَأُمُّ أَخَوَيْهِ: عَمْرٍو، وَمَعْمَرٍ: خَالِدَةُ بِنْتُ أَنَسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ وَهْبِ ابْنِ لَوْذَانَ[1].

❍ **بر:** كان من السبعين الذين بايعوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ليلة العقبة فِي قول جميعهم.

وآخى رَسُولُ اللهِ ﷺ بينه وبين محرز بن نضلة.

شهد بدرًا ولم يشهدها أخوه عمرو بن حزم.

وشهد عمارة بن حزم أيضًا أحدًا، والخندقَ، وسائرَ المشاهد مع رَسُولِ الله ﷺ.

وكانت معه راية بني مَالِك بن النجار فِي غزوة الْفَتْح.

وخرج مع خَالِد لقتال أهل الرِّدَّة، فقُتِلَ باليمامة شهيدًا[2].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[3].

❍ **كر:** له صحبةٌ، شهد بدرًا والعقبةَ، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

روى عنه على ما قيل: زياد بن نعيم الحضرمي. وقيل: إنه وفد على معاوية، ولم يصح ذلك[4].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٤١).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٢).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٣/ ٣٠٢، ٣٠٣).

❍ **ثغ:** أخو عَمْرو بن حزم، وأمُّه خالدة بِنْت أنس بن سنان بن وهب ابن لوذان.

كَانَ من السبعين الَّذِينَ بايعوا رَسُول اللَّهِ ﷺ ليلة العقبة في قول الجميع.

وآخى رَسُولُ ﷺ بينه وبين محرز بن نضلة.

شهد بدرًا ولم يشهدها أخوه عَمْرو، وشهد عمارة أيضًا أُحُدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكانت معه راية بني مَالِك بن النجار يَوْم الفتح.

وشهد قتال أهل الرِّدَّة مَعَ خَالِد بن الوَلِيد، وقُتِلَ يَوْم اليمامة شهيدًا[١].

❍ **ذت:** أَحَدُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَبَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[٢].

٢٣٣٦- عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ[٣].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ، وَكَانَ إِسْلام ثَقِيف قَبْلَ غَزْوَةِ تَبُوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاق فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لثَقِيْف كتابَهُمْ أَمَّرَ عَلَيْهِم

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٣٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٢٣).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٤).

عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدْثِهِم سِنًّا؛ وذلكَ أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

فَلَمَّا افْتَتَح النَّبِيُّ ﷺ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تبُوك، وأَسْلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛ ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَب تَربَّص بالْإِسْلام أَمْرَ هذا الحَيّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيَهُمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنكِرُونَ ذَلِكَ، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّة وَدانَت قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُمْ بحَرْب النَّبِيّ ﷺ وَعَدَاوَتِهِ، فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: أفواجًا: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[(١)].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الكُوفَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا، وَابْنه أَبُو بكر بن عمَارَة.

وَقد سمع مِنْهُ حُصَيْن بن عَبْد الرَّحْمَن حَدِيث الْإِشَارَة فِي الدُّعَاء[(٢)].

❍ **بش:** له صحبةٌ، وكان قد عُمِّرَ[(٣)].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبِيِّ ﷺ، يُعدُّ في الكوفيين.

سمع منه حصين، روى عنه: ابنه أبو بكر بن عمارة بن رويبة[(٤)].

❍ **ذت:** صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، كُنْيَتُهُ أَبُو زُهَيْرَةَ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٤).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٢).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٠٢).

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو بَكْرِ بن عُمَارَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَعَبْدُ المَلِكِ ابن عُمَيْرٍ، وَحُصَيْنُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَهُوَ الَّذِي رَأَى بِشْرَ بن مَرْوَانَ يَخْطُبُ رَافِعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[(١)].

٢٣٣٧- عِمَارَةُ بْنُ زَعْكَرَةَ المَازِنِيُّ، أَبُو عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع**: يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ[(٢)].

٢٣٣٨- عِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو، الْأَنْصَارِيُّ، الْأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س**: قُتِلَ يوم أُحُدٍ شَهِيدًا وبه أربعة عشر جُرحًا.

وهو الذي وَسَّدَه رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدَمَه، وقال: «**ادْنُ مِنِّي**»، فدنا منه، فما زال متوسِّدًا لقدمِ رَسُولِ الله ﷺ حتى مات، ولا عقب له.

وقد انقرض ولد السكن بن رافع بن امرئ القيس، فلم يبق منهم أحدٌ إلا امرأتان لمنظور بن سعد بن حسين بن عامر بن يزيد بن السكن، تزوجتا في الأنصار فولدتا فيهم[(٣)].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٦٤). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٣٨).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[١].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[٢].

❍ **ثغ:** استشهد يوم أُحُدٍ، ولم يذكروه فيمن شهد بدرًا[٣].

٢٣٣٩- عِمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

فَوَلَدَ عُمَارَةُ: مُحَمَّدًا وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى وَهُوَ بِكْرُهُ، وَأُمُّهُ تَمْلِكُ بِنْتُ الْحَارِثِ ابْنِ شَقِيٍّ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ.

وَعُثْمَانَ بْنَ عُمَارَةَ، وَأُمَّ نَافِعٍ، وَأُمُّهُمَا مُرَيحُ بِنْتُ هَانِئِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِئِ ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ.

وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَارَةَ، وَأُمَّ أَيُّوبَ، وَأُمَّ الْوَلِيدِ، وَأُمُّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَائِلِ ابْنِ حُجْرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ بْنِ وَائِلِ بْنِ ضَمْعَجِ بْنِ وَائِلِ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ.

وَأَبَانَ بْنَ عُمَارَةَ، وَمُعَاوِيَةَ دَرَجَ، وَالْوَلِيدَ الْأَكْبَرَ، وَأُمُّهُمْ أَمَةُ بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَضْرَمِيِّ.

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٠).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٣٦، ٦٣٧).

وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَارَةَ لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَمُدْرِكَ بْنَ عُمَارَةَ، وَلَاحِقًا دَرَجَ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ نَجَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْفَزَارِيِّ.

وَعُمَرَ بْنَ عُمَارَةَ، وَعَمْرًا، وَنَافِعًا، لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ.

وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُمَارَةَ، وَأُمُّهُ تَمِيمَةُ بِنْتُ بُسْرِ بْنِ رِئَابٍ الْأَسَدِيِّ.

وَعِيسَى بْنَ عُمَارَةَ، وَالْوَلِيدَ الْأَصْغَرَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَأُمَّ جَمِيلٍ، لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَأَسْلَمَ عُمَارَةُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ، وَوَلَدُهُ بِهَا.

مِنْ وَلَدِهِ: مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ، رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ[١].

❍ **ق:** أسلم يوم فتح مكة، ومن ولده: مدرك بن عمارة، الذي روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد[٢].

❍ **بر:** كان عُمَارَة، والوليد، وخالد -بنو عقبة بن أَبِي معيط- من مسلمة الفتح[٣].

٢٣٤٠- عمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عباد بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شهد خيبر مع رَسُولِ الله ﷺ، وبرز يهودي من أهل خيبر يقال له: (الزَّيَّال)، يدعو للبِرَاز، فبرز له عمارة بن عقبة، فبدره فضربه على هامته،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٨). (٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٠).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٥٩).

وهو يقول: خذها وأنا الغلام الغفاري، فقتله فقال الناس: بطل جهاده، فبلغ ذلك رَسُولَ الله ﷺ فقَالَ: «مَا بَأْسَ بِهِ يُؤْجَر وَيُحْمَد»(١).

- **بر:** قُتِلَ يَوْم خيبر شهيدًا، رُمِيَ يومئذ بسهم فمات(٢).
- **خط:** قُتِلَ مِنَ الْمسلمين فِي خَيْبَر،... رُمِيَ بِسَهْم(٣).
- **ع، ثغ:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ(٤).

٢٣٤١- عِمَارَةُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَقِيلَ: عَامِرٌ رضي الله عنه.

- **ع:** اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ(٥).

٢٣٤٢- عِمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، أَبُو مُدْرِكٍ، الْقُرَشِيُّ رضي الله عنه.

- **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بُجَيْلَةَ(٦).
- **ع:** رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُدْرِكٌ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ(٧).



---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١٢).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٤٣).
(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٤).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٩)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٣٨).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٠).
(٦) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٣٢).
(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٩).



من اسمه عُمَر

٢٣٤٣- عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ مَنَافِ بْنُ عَبْدِ الْأَسْدِ بْنِ هِلَالِ ابْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أَبُو حَفْصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أمُّ سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ويكنى أبا حفص.

فوَلَدَ عمرُ بنُ أبي سلمة: سلمةَ، ومحمدًا، وزينبَ، وأمُّهم مليكة بنت رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَر بن زيد بن أُمَية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس.

وكان عمر أصغر سنًا من أخيه سلمة، وقد حفظ عن رسول الله ﷺ[(١)].

❍ **ص:** تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ أَخُوهُ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[(٢)].

❍ **ط:** رَبيبُ رَسُولِ الله ﷺ، وهو فيما ذكر ابن تسع سنين، وشَهِدَ مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الجملَ، ثم استعمله على فارس.

وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٣٢).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٥).

روى عن رَسُولِ الله ﷺ أحاديث، وقد عاش أخوه سلمة بن أبي سلمة بعد رسول الله ﷺ إلى خلافة عبد الملك بن مروان، إلا أنه لا تُحفَظ له عن رَسُولِ الله ﷺ رواية.

وكان أسن من أخيه عمر بن أبي سلمة وهما جميعًا ابنا أمِّ سلمة زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ، فأما أبوهما أبو سلمة، فتوفي على عهد رسول الله ﷺ، واسمه: عبد الله بن عبد الاسد[١].

❍ **غ:** كان رضيعَ رَسُولِ الله ﷺ وابن عمته.

وأمُّ عمر بن أبي سلمة، أمُّ سلمة بنت أبي أمية زوج النَّبيِّ ﷺ[٢].

❍ **ب:** ربيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ولد بِأَرْض الحَبَشَة.

توفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابن تسع سِنِين، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**ادْنُ يَا بُنَي، كُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**».

توفّي بِالمَدِينَةِ فِي إِمَارَة عَبْد الملك بن مَرْوَان، وكنيته أَبُو حَفْص.

وَأمُّه أمُّ سَلمَة بنت أبي أُميَّة زَاد الرَّاكِب[٣].

❍ **بش:** ربيبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كان مولده بأرض الحبشة في السنة الأولى من الهجرة، وتوفي في إمارة عبد الملك بن مروان[٤].

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٨).
(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣١٦).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٣).
(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٠).

○ **ع:** رَبِيبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

أُمُّهُ: أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْمُهَا: هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، كَانَ يَوْمَ الخَنْدَقِ هُوَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي أُطُمِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ.

وَلَّاهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَحْرَيْنِ، تُوُفِّيَ فِي وِلَايَةِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

أَسْنَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ دُونَ الْعَشَرَةِ، تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ[١].

○ **بر:** ربيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أمُّه أمُّ سلمة المخزومية أمُّ المؤمنين، يكنى أَبَا حفص.

ولد فِي السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة. وقيل: إنه كَانَ يَوْم قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابن تسع سنين.

وشهد مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الجملَ، واستعمله عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على فارس والبحرين.

وتوفي بالمدينة فِي خلافة عَبْد المَلِكِ بن مَرَوَان سنة ثلاث وثمانين.

حفظ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وروى عنه أحاديث.

وروى عنه: سَعِيدُ بنُ المسيب، وَأَبُو أمامة بن سَهْل بن حنيف، وعروة ابن الزبير[٢].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٣٩). (٢) «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٩، ١١٦٠).

❍ **ختت:** رَبِيبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، واسم أَبِيهِ أَبِي سلمة: عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الأسد بن هلال بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب.

وأمُّه أمُّ سلمة بنت أمية بن المغيرة المخزومي زوج رَسُولِ الله ﷺ، وهو أخو سلمة بن أَبِي سلمة.

ذُكِرَ أنه كان ابن تسع سنين حين توفي الرَسُول ﷺ وقد حفظ عنه.

وكان يسكن المدينة، وورد المدائن في صحبة عَلِيِّ بنِ أَبِي طالب لما سار إِلَى صِفِّين، ذكر ذلك أَبُو البختري القَاضِي، عَنْ جعفر بن مُحَمَّد وغيره من رجاله الذين ساق عنهم خبر صِفِّين[١].

❍ **خغ:** عمر ربيبُ رَسُولِ الله ﷺ. وَأُمُّه أُمُّ سَلَمَةَ زَوْج النَّبِيِّ ﷺ.

وَله سَمَاعٌ من النَّبِيِّ ﷺ. روى عَنهُ: عُرْوَة بن الزبير[٢].

❍ **ثغ:** ربيبُ رَسُولِ اللَّه ﷺ؛ لأنَّ أمَّه أمَّ سلمة زوج النَّبِيِّ ﷺ.

ولد فِي السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة، وقيل: إنه كَانَ لَهُ يَوْم قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ تسع سنين.

وكان يَوْم الخندق هُوَ وابن الزُّبَيْر فِي أطم حسان بن ثابت الْأَنْصَارِي.

وشهد مَعَ عليٍّ الجملَ، واستعمله عَلَى البحرين، وعلى فارس.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٥٣).

(٢) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٢٨٦، ٢٨٧).

وتوفي بالمدينة أيام عَبْد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ.

روى عنه: سَعِيد بن المسيب، وَأَبُو أمامة بن سهل بن حنيف، وعروة ابن الزُّبَيْر[١].

❍ **دس:** وُلِدَ: قَبْلَ الهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَر، فَإِنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ مِنَ الهِجْرَةِ، وَخَلَّفَ أَرْبَعَةَ أَوْلاَدٍ، هَذَا أَكْبَرُهُم، وَهُم: عُمَرُ، وَسَلَمَةُ، وَزَيْنَبُ، وَدُرَّةُ.

ثُمَّ كَانَ عُمَرُ هُوَ الَّذِي زَوَّجَ أُمَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ صَبِيٌّ.

ثمّ إِنَّهُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ تَزَوَّجَ وَقَدِ احْتَلَمَ، وَكَبِرَ، فَسَأَلَ عَنِ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَبَطَلَ مَا نَقَلَهُ أَبُو عُمَرَ فِي «الاسْتِيعَابِ» مِنْ أَنَّ مَوْلِدَهُ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ.

ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ أَبَوَاهُ -بَلْ وَسَنَةَ إِحْدَى- بِالمَدِيْنَةِ، وَشَهِدَ أَبُوْهُ بدرًا، فَأَنَّى يَكُوْنُ مَوْلِدُهُ فِي الحَبَشَةِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ؟ بَلْ وُلِدَ قَبْلَ ذَلِكَ بِكَثِيْرٍ.

وَقَدْ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِذْ صَارَ رَبِيْبَهُ أَدَبَ الأَكْلِ، وَقَالَ: «يَا بُنَيَّ! ادْنُ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِيْنِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيْكَ».

وَحَفِظَ ذَلِكَ وَغَيْرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدَّثَ أَيْضًا عَنْ: أُمِّهِ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ، وَوَهْبُ بنُ كَيْسَانَ، وَقُدَامَةُ بنُ

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٨٠).

إِبْرَاهِيْمَ، وَثَابِتٌ البُنَانِيُّ، وَأَبُو وَجْزَةَ يَزِيْدُ بنُ عُبَيْدٍ السَّعْدِيُّ، وَابْنُهُ؛ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، وَغَيْرُهُم.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ مِنَ الرَّضَاعِ.

وَرُوِيَ عَنِ: ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: عُمَرُ أَكْبَرُ مِنِّي بِسَنَتَيْنِ.

وَقِيْلَ: طَلَبَ عَلِيٌّ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ نَوْبَةَ الجَمَلِ، فَبَعَثَتْ مَعَهُ ابْنَهَا عُمَرَ.

وَطَالَ عُمُرُهُ، وَصَارَ شَيْخَ بَنِي مَخْزُوْمٍ[1].

❍ **ذت:** رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ. وَرَوَى عَنْ أُمِّهِ أَيْضًا.

وَعَنْهُ: أَبُو أُمَامَةَ بن سَهْلٍ، وَعُرْوَةُ، وَعَطَاءُ بن أبي رباح، وثابت البناني، وسعيد بن المسيب، وَوَهْبُ بن كَيْسَانَ، وَأَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَزِيدُ بن عُبَيْدٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين بالمدينة.

وَكَانَ شَابًّا فِي أَيَّامِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَزَوَّجَ إِذْ ذَاكَ، وَاسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ تَقْبِيلِ زَوْجَتِهِ وَهُوَ صَائِمٌ.

وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتَيْهِ: دُرَّةَ، وَزَيْنَبَ، وَقَدْ مَاتَ أَبُوهُمْ سَنَةَ ثَلاثٍ، فَلَعَلَّ مَوْلِدَ عُمَرَ قَبْلَ عَامِ الْهِجْرَةِ بِعَامٍ أَوْ عَامَيْنِ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٠٦-٤٠٨).

وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ[١].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** ابنُ عَمِّ الذي قبله وهو ربيب النَّبيِّ ﷺ.

أمُّه أُمُّ سَلَمة أمُّ المؤمنين ولد بالحبشة في السنة الثانية. وقيل: قبل ذلك، وقبل الهجرة إلى المدينة، ويدلّ عليه قول عَبد الله بن الزبير: كان أكبر مني بسنتين.

وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في الخندق في أُطم حسان بن ثابت.

وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث في الصحيحين وغيرهما، وعن أَبيه.

روى عنه ابنه: محمد، وسعيد بن المسيب، وعُروَة، وأَبو أمامة بن سهل، ووهب بن كيسان، وغيرهم[٣].

٢٣٤٤- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

وَكَانَ لِعُمَرَ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَحَفْصَةُ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٨٤، ٩٨٥).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٣١٨).

وَزَيْدٌ الأَكْبَرُ لاَ بَقِيَّةَ لَهُ، وَرُقَيَّةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَزَيْدٌ الأَصْغَرُ، وَعُبَيْدُ اللهِ قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتِ جَرْوَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبِيسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ خُزَاعَةَ، وَكَانَ الإِسْلامُ فَرَّقَ بَيْنَ عُمَرَ وَبَيْنَ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ جَرْوَلٍ .

وَعَاصِمٌ، وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَفْلَحِ، وَاسْمُهُ: قَيْسُ بْنُ عِصْمَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الأَوْسِ مِنَ الأَنْصَارِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَوْسَطُ، وَهُوَ أَبُو الْمُجَبِّرِ، وَأُمُّهُ لُهَيَّةُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَصْغَرُ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَفَاطِمَةُ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمِ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

وَزَيْنَبُ، وَهِيَ أَصْغَرُ وَلَدِ عُمَرَ، وَأُمُّهَا فُكَيْهَةُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَعِيَاضُ بْنُ عُمَرَ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الْمَكِّيَّ، وَكَانَ عَالِمًا بِأُمُورِ مَكَّةَ، عَنْ مَنْزِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: كَانَ يَنْزِلُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ: (جَبَلُ عُمَرَ)، وَكَانَ

اسْمُ الْجَبَلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: (العَاقِرَ)، فَنُسِبَ إِلَى عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَبِهِ كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

قَالُوا: شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَرَجَ فِي عِدَّةِ سَرَايَا وَكَانَ أَمِيرَ بَعْضِهَا.

قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تُوُفِّيَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، كَانَ يُقَالُ لَهُ: خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ قِيلَ لِعُمَرَ: خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ عُمَرَ قِيلَ لَهُ: خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَطُولُ هَذَا، وَلَكِنْ أَجْمِعُوا عَلَى اسْمٍ تَدْعُونَ بِهِ الْخَلِيفَةَ يُدْعَ بِهِ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ وَعُمَرُ أَمِيرُنَا، فَدُعِيَ عُمَرُ: (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ)، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِذَلِكَ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ التَّارِيخَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، فَكَتَبَهُ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي الصُّحُفِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ قِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَجَمَعَ النَّاسَ عَلَى ذَلِكَ، وَكَتَبَ بِهِ إِلَى الْبُلْدَانِ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَجَعَلَ لِلنَّاسِ بِالْمَدِينَةِ قَارِئَيْنِ: قَارِئًا يُصَلِّي بِالرِّجَالِ، وَقَارِئًا يُصَلِّي بِالنِّسَاءِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ، وَاشْتَدَّ عَلَى أَهْلِ الرِّيَبِ وَالتُّهَمِ، وَأَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حَانُوتًا، وَغَرَّبَ رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ إِلَى خَيْبَرَ وَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ، فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ فَارْتَدَّ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَسَّ فِي عَمَلِهِ بِالْمَدِينَةِ، وَحَمَلَ الدِّرَّةَ وَأَدَّبَ بِهَا، وَلَقَدْ قِيلَ بَعْدَهُ: لَدِرَّةُ عُمَرَ أَهْيَبُ مِنْ سَيْفِكُمْ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ فَتَحَ الْفُتُوحَ، وَهِيَ الأَرْضُونَ وَالْكُورُ الَّتِي فِيهَا الْخَرَاجُ وَالْفَيْءُ، فَتَحَ الْعِرَاقَ كُلَّهُ، السَّوَادَ، وَالْجِبَالَ، وَأَذْرَبِيجَانَ، وَكُورَ الْبَصْرَةِ وَأَرْضَهَا، وَكُورَ الأَهْوَازِ، وَفَارِسَ، وَكُورَ الشَّامِ مَا خَلَا أَجْنَادَيْنِ، فَإِنَّهَا فُتِحَتْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفَتَحَ عُمَرُ كُورَ الْجَزِيرَةِ، وَالْمَوْصِلِ، وَمِصْرَ وَالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَقُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَيْلُهُ عَلَى الرَّيِّ، وَقَدْ فَتَحُوا عَامَّتَهَا.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَسَحَ السَّوَادَ، وَأَرْضَ الْجَبَلِ، وَوَضَعَ الْخَرَاجَ عَلَى الأَرَضِينَ، وَالْجِزْيَةَ عَلَى جَمَاجِمِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِيمَا فُتِحَ مِنَ الْبُلْدَانِ، فَوَضَعَ عَلَى الْغَنِيِّ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وَعَلَى الْوَسَطِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَعَلَى الْفَقِيرِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا، وَقَالَ: (لَا يُعْوِزُ رَجُلًا مِنْهُمْ دِرْهَمٌ فِي شَهْرٍ)، فَبَلَغَ خَرَاجُ السَّوَادِ وَالْجَبَلِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِئَةَ أَلْفِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَافٍ -وَالْوَافُ دِرْهَمٌ وَدَانَقَانُ وَنِصْفُ-.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَصَّرَ الأَمْصَارَ: الْكُوفَةَ، وَالْبَصْرَةَ، وَالْجَزِيرَةَ، وَالشَّامَ، وَمِصْرَ، وَالْمَوْصِلَ، وَأَنْزَلَهَا الْعَرَبَ، وَخَطَّ الْكُوفَةَ، وَالْبَصْرَةَ خُطَطًا لِلْقَبَائِلِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَقْضَى الْقُضَاةَ فِي الأَمْصَارِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الدِّيوَانَ وَكَتَبَ النَّاسَ عَلَى قَبَائِلِهِمْ، وَفَرَضَ لَهُمُ الأَعْطِيَةَ مِنَ الْفَيْءِ، وَقَسَمَ الْقُسُومَ فِي النَّاسِ، وَفَرَضَ لأَهْلِ بَدْرٍ، وَفَضَّلَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ، وَفَرَضَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى أَقْدَارِهِمْ وَتَقَدُّمِهِمْ فِي الإِسْلَامِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الطَّعَامَ فِي السُّفُنِ مِنْ مِصْرَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَرَدَ الْبَحْرَ، ثُمَّ حَمَلَ مِنَ الجَارِ إِلَى المَدِينَةِ.

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِذَا بَعَثَ عَامِلًا لَهُ عَلَى مَدِينَةٍ كَتَبَ مَالَهُ، وَقَدْ قَاسَمَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَالَهُ إِذَا عَزَلَهُ، مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ.

وَكَانَ يَسْتَعْمِلُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَ: عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَيَدَعُ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ، مِثْلَ: عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَنُظَرَائِهِمْ لِقُوَّةِ أُولَئِكَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْبَصَرِ بِهِ، وَلإِشْرَافِ عُمَرَ عَلَيْهِمْ وَهَيْبَتِهِمْ لَهُ.

وَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ لاَ تُوَلِّي الأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: (أَكْرَهُ أَنْ أُدَنِّسَهُمْ بِالْعَمَلِ).

وَاتَّخَذَ عُمَرُ دَارَ الرَّقِيقِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الدَّقِيقُ، فَجَعَلَ فِيهَا الدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ وَالتَّمْرَ وَالزَّبِيبَ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، يُعِينُ بِهِ الْمُنْقَطَعَ بِهِ وَالضَّيْفَ يَنْزِلُ بِعُمَرَ.

وَوَضَعَ عُمَرُ فِي طَرِيقِ السُّبُلِ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مَا يَصْلُحُ مَنْ يَنْقَطِعَ بِهِ وَيَحْمِلُ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ.

وَهَدَمَ عُمَرُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَزَادَ فِيهِ، وَأَدْخَلَ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِيمَا زَادَ، وَوَسَّعَهُ وَبَنَاهُ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ.

وَهُوَ أَخْرَجَ الْيَهُودَ مِنَ الْحِجَازِ، وَأَجْلاهُمْ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْرَجَ أَهْلَ نَجْرَانَ وَأَنْزَلَهُمْ نَاحِيَةَ الْكُوفَةِ، وَكَانَ عُمَرُ خَرَجَ إِلَى الْجَابِيَةِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، فَأَقَامَ بِهَا عِشْرِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلاةَ.

وَحَضَرَ فَتْحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَقَسَمَ الْغَنَائِمَ بِالْجَابِيَةِ.

وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ يُرِيدُ الشَّامَ، فَبَلَغَ سَرْغَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ قَدِ اشْتَعَلَ بِالشَّامِ، فَرَجَعَ مِنْ سَرْغَ، فَكَلَّمَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَقَالَ: أَتَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ إِلَى قَدَرِ اللهِ.

وَفِي خِلافَتِهِ كَانَ طَاعُونُ عَمْوَاسَ فِي سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ.

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَانَ أَوَّلُ عَامِ الرَّمَادَةِ، أَصَابَ النَّاسَ مَحْلٌ وَجَدْبٌ وَمَجَاعَةٌ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ.

وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ عَلَى الْحَجِّ بِالنَّاسِ أَوَّلَ سَنَةٍ اسْتُخْلِفَ وَهِيَ سَنَةُ ثَلاثَ عَشْرَةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَحَجَّ بِالنَّاسِ تِلْكَ السَّنَةِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحُجُّ بِالنَّاسِ فِي كُلِّ سَنَةٍ خِلافَتَهُ كُلَّهَا، فَحَجَّ بِهِمْ عَشْرَ سِنِينَ وَلاءً،

وَحَجَّ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا بِالنَّاسِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

وَاعْتَمَرَ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، عَمْرَةٌ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَعُمْرَةٌ فِي رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَعُمْرَةٌ فِي رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. وَهُوَ أَخَّرَ المَقَامَ إِلَى مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ، كَانَ مُلْصَقًا بِالْبَيْتِ[١].

❍ **ل:** شهد بدرًا[٢].

❍ **ق:** كان الخطاب بن نفيل من رجال قريش، وأمّه: امرأة من فهم، وكانت تحت نفيل، فتزوَّجها عمرو بن نفيل بعد أبيه، فولدت له: زيدًا. فأمه: أم الخطّاب، و زيد هذا، هو: أبو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أحد العشرة الذين بشَّرهم رَسُولُ الله ﷺ بالجنة.

فولد الخطاب: زيدَ بنَ الخطّاب، وعمرَ بنَ الخطّاب.

فأما زيد بن الخطاب، فأمه: أسماء، من بني أسد بن خزيمة، وكان إسلامه قبل إسلام عمر، وشهد بدرًا، وبينه وبين عمر درع، فجعل كل واحد منهما يقول: والله لا يلبسها غيرك.

ثم شهد يوم أحد فصبر في أربعة أنفس، ولم يهرب فيمن هرب، وشهد يوم مسيلمة سنة اثنتي عشرة فَقُتِلَ.

ويقال: إنَّ قاتله: أبو مريم الحنفي. ويقال: بل قتله سلمة، أخو أبي مريم.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٢٤٥-٢٦٤).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٦١٩).

وكان زيد يكنى: أبا عبد الرحمن، فولد زيد: عبدَ الرحمن، أمه: بنت أبي لُبَابة الأنصاري، وأسماءَ.

وأما عمر بن الخطاب، فيكنى: أبا حفص، وأمه: حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي.

وكان يُدعى: الفاروق؛ لأنه أعلن بالإسلام ونادى به والناس يخفونه، ففرق بين الحق والباطل، وكان المسلمون تسعة وثلاثين رجلًا وامرأة بمكة، فكمَّلهم عمر أربعين.

اختلفوا في لونه، فروى بعضُ الحجازيّين: أنه كان أبيض، أمهق، طوالًا، أصلعَ، تعلوه حُمْرة.

وروى الكوفيون: أنه كان آدم شديد الأدمة، وكان يصفّر لحيته بالحنّاء.

وروى من غير وجه: أنه كان أعسر يسرًا، وهو الّذي يعمل بيديه جميعًا، وهو الأضبط.

وعَهِدَ أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى عمر واستخلفه بعده، ففتح الله عليه في سني ولايته: بيت المقدس، ودمشق - صُلحًا على يد خالد بن الوليد -، وميسان، ودستميسان، وأبزقباد، واليرموك.

ثم كانت وقعة الجابية، والأهواز وكورها، على يد أبي موسى الأشعري.

وكانت وقعة جلولاء سنة تسع عشرة، وأميرها: سعد بن أبي وقاص الزهري.

وفيها كانت وقعة قيساريّة وأميرها: معاوية بن أبي سفيان.

ثم كانت وقعة باب بابليون سنة عشرين، وأميرها: عمرو بن العاص.

وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين، وأميرها: النُّعمان بن مُقَرِّن المُزَني.

وكانت أرّجان من الأهواز، سنة اثنتين وعشرين، وأميرها: المغيرة بن شعبة.

وكانت إصطخر الأولى، وهمذان، سنة ثلاث وعشرين.

فأمّا الرّمادة، وطاعون عمواس، فكان سنة ثماني عشرة.

وحجَّ عُمرُ بالناس عشر سنين متوالية، ثم صدر إلى المدينة، فقتله: فيروز، أبو لؤلؤة، غلام: المغيرة بن شعبة، يوم الاثنين لأربع ليال بقين من ذي الحجة، تتمّة سنة ثلاث وعشرين.

ولَدَ عمرُ بنُ الخطاب: عبدَ الله، وحفصةَ، أمُّهما: زينب بنت مظعون.

وعبيدَ الله، وأمُّه: مليكة بنت جرول الخزاعية.

وعاصمًا، وأمُّه: جميلة بنت عاصم بن ثابت حميّ الدّبر.

وفاطمةَ، وزيدًا، وأمّهما: أمُّ كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

ويقال: إن اسم بنت أمّ كلثوم من عمر: رقيّة، وأن عمر زوَّجها إبراهيمَ ابن نعيم النّحّام، فماتت عنده، ولم تترك ولدًا.

ومجبّرًا، واسمه: عبد الرّحمن، وأبا شحمة، واسمه أيضًا: عبد الرّحمن، وفاطمة، وبنات أُخر.

فأمّا عبد الله، فكان يكنى: أبا عبد الرّحمن، وأسلم مع إسلام أبيه بمكة، وهو صغير، وشهد المشاهد كلها بعد يوم: بدر، وأحد، وبقي إلى زمن عبد الملك.

وكان يُصَفِّر لحيتَه، وهو آخر من مات بمكة من الصّحابة.

ووَلَدَ عبدُ الله بنُ عمر: عبدَ الله، وأمّه: صفية بنت أبي عبيد، أخت المختار، وسالمًا، وأمه: أمُّ ولد، وعاصمًا، وحمزةَ، وبلالًا، وواقدًا، وبنات، كانت واحدة منهنّ عند عمرو بن عثمان بن عفان، وأخرى منهنّ كانت عند عروة بن الزّبير.

وأما عبيد الله بن عمر بن الخطاب، فكان شديد البطش، فلما قُتِلَ عمر جَرَّد سيفَه فقَتَل بنتَ أبي لؤلؤة، وقتل الهرمزان، و جفينة -رجلًا أعجَميًّا-، وقال: لا أدع أعجميًّا إلا قتلتُه. فأراد عليٌّ قتله بمن قتل، فهرب إلى معاوية وشهد معه صفّين فقتل.

وولد عبيد الله بن عمر: أبا بكر، وعثمان، وأم عيسى، وغيرهم.

وأما عاصم بن عمر بن الخطاب، فكان فاضلًا خيِّرًا، وتوفي سنة سبعين، قبل قتل عبد الله بن الزبير، ورثاه أخوه عبدُ الله فقال فيه شعرًا:

فليت المَنَايا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِمًا   فَعِشْنَا جَمِيْعًا أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا

وأما أبو شحمة بن عمر بن الخطاب، فضربه عُمرُ الحدَّ في الشراب، فمات، ولا عقب له.

وأما زيد بن عمر بن الخطاب، فرمي بحجر في حرب كانت بين بني عويج وبين بني رزاح، فمات، ولا عقب له. ويقال: إنه مات هو، وأمُّ كلثوم أمُّه في ساعة واحدة، فلم يرث واحدٌ منهما من صاحبه، وصلَّى عليهما عبد الله بن عمر، فقدَّم زيدًا وأخَّر أم كلثوم، فَجَرت السُّنَّة بتقديم الرجال.

وأما مجبّر بن عمر بن الخطاب، فكان له ولد، ثم بادوا، ولم يبق منهم أحد[1].

❍ ص: مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ بَدْرِيٌّ، وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَ لَيَالٍ،... خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأُصِيبَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ لأربع بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ[2].

❍ نس: من فُقَهَاء الْأَنْصَار، من أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، من أهل الْمَدِينَة[3].

❍ ب: أمُّ عُمَرَ حنتمة بنت هِشَام بن الْمُغيرَة بن عَبْد اللَّه بن عمر بن مَخْزُوم، أُخت أبي جهل بن هِشَام.

توفي عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وَله خَمْسَةٌ وَستُّونَ سنة، وَفُعِلَ بِهِ مَا أَمر، فَأَذنت لَهُ عَائِشَة، وَصلى عَلَيْهِ صُهَيْب، وَدخل حفرته عُثْمَان بن عَفَّان، وعبد اللَّه بن عمر.

وَكَانَت الخِلَافَةُ عشر سِنِين وَستَّة أشهر، وَأَربع لَيَال.

وَكَانَ لَهُ من العُمَّال وَقت مَا توفّي على الكُوفَة: الْمُغيرَةُ بنُ شُعْبَة، وعَلى البَصْرَة: أَبُو مُوسَى، وعَلى حِمص أَعمالهَا: عُمَيْر بن سعد الضمرِي، وعَلى دمشق: مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان، وعَلى صنعاء: يعلى بن مُنيَّة، وعَلى الجند: عَبْد اللَّه بن أبي

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٧٩-١٨٨).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٩٥، و١٠٢).

(٣) «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» للنسائي (ص: ١٢٦).

ربيعَـة، وعَـلى الطَّائِـف: سُـفْيَان بـن عَبْد اللَّـه الثَّقَفِيّ، وعَـلى مَكَّة: نَافِـع بن عَبْد الحَارِث، وعَلى مصر: عَمْرو بن العَاصِ، رَحِمهم اللَّه تَعَالَى أَجْمَعِينَ آمين[١].

❍ **بش:** أمُّ عمر حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أختُ أبي جهل.

وكان قد استخلفه أبو بكر الصديق في حياته بعهد كتب له في عِلَّته التي توفي فيها، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذبُّ عن دين الله، ويبالغ المجهود في إظهار سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق رضي الله عنه، إلى أن فتح الله عليه الأمصار، وجبى إليه الأموال من غير أن لوَّث نفسَه بشيء من حُطام هذه الفانية الزائلة، إلى أن حلَّت به المنيَّة، قتلَه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة بخنجر، وجاءه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة عند قيامة إلى صلاة الفجر، طعنه ثلاث طعنات في ثنته.

وتـوفي عمـر رضي الله عنه وله خمس وخمسـون سـنة، وكانت خلافته عشر سـنين وستة أشهر وأربع ليال، ودُفِنَ بجنب أبي بكر الصديق، ودَخَلَ قبرَه عثمانُ ابنُ عفان، وعبدُ الله بنُ عمر[٢].

❍ **نش:** أميرُ المؤمنين أبو حفص،... يجتمع مع رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم في كعب ابن لؤي.

مات سنة ثلاث وعشرين،... وكان من أجلاء فقهاء الصحابة وعظمائهم.

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ١٩١، و١٩٤، و١٩٥، و٢٤١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٣).

ومن نظر في فتاويه على التفصيل، وتأمل معاني قوله على التحصيل، وجد في كلامِهِ من دقيق الفقه ما لا يجد في كلام أَحَدٍ، ولو لم يكن له إلا الفصول التي ذكرها في كتابه إلى أبي موسى الأشعري لكفى ذلك في الدلالة على فضله، فإنه كتب إليه: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، فَافْهَمْ فِيمَا أُدْلِيَ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا يَنْفَعُ تَكَلُّمٌ بِحَقٍّ لا نَفَاذَ لَهُ، [وَآسِ] بَيْنَ النَّاسِ فِي لَفْظِكَ، وَلَحْظِكَ، وَمَجْلِسِكَ، حَتَّى لا يَطْمَعُ الشَّرِيفُ فِي حَيْفِكَ، ولا يَيْأَسَ ضَعِيفٌ مِنْ عَدْلِكَ، الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنِ ادَّعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إلا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلالًا، والْفَهْمَ الْفَهْمَ فِيمَا تَلَجْلَجَ فِي نَفْسِكَ مِمَّا لَيْس فِي نَصِّ كِتَابٍ ولَا سُنَّةٍ، ثُمَّ اعْرف الأَشْكَال وَالأَمْثَال فَقِسِ الأُمورَ عِنْدَ ذَلِكَ بِأَشْبَهِهَا بِالحَقِّ».

فبيَّن في هذا الكتاب من آداب القضاء، وصفة الحكم، وكيفية الاجتهاد، واستنباط القياس، ما يعجز عنه كلُّ أحد، ولولا خوف الإطالة لذكرت من فقهه في فتاويه ما يتحيَّر فيه كلُّ فاضل، ويتعجَّب من حُسْنِهِ كلُّ عاقل[(١)].

○ **رع:** سنة ثَلَاث وَعشْرين قُتِلَ أَمِير الْمُؤمنِينَ عمر بن الخطاب، طعنه أَبُو لؤلؤة لأَرْبَع بَقينَ من ذِي الحجَّة، وعاش ثَلَاثَة أَيَّام، وَمَات آخر يَوْم من ذِي الْحجَّة، وَكَانَت خِلَافَته عشر سِنِين وَسِتَّة أشهر، وَسَبْعَة أَيَّام، وَاسم أبي لؤلؤة: فَيْرُوز عبد الْمُغيرَة بن شُعْبَة[(٢)].

(١) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٣٨-٤٠).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٠٩، ١١٠).

❍ ع: مَعْرِفَةُ صِفَاتِ الْفَارُوقِ وَأَسْمَائِهِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ أَحْوَالِهِ: الْفَارُوقُ، وَالْعَبْقَرِيُّ، وَالْأَحْوَذِيُّ، وَالْقَرْنُ الْحَدِيدُ، وَالْأَمِيرُ الشَّدِيدُ، صَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ، الْقَوِيُّ فِي جِسْمِهِ، الْجَادُّ فِي دِينِهِ، الْمُحَدَّثُ، الْمُسَدَّدُ، الْمُتَثَبِّتُ، الْمُتَيَقِّظُ، الْحِصْنُ الْحَصِينُ، الْبَابُ الْوَثِيقُ، قُفْلُ الْفِتْنَةِ، وَسَادُّ الثُّلْمَةِ، مُقَوِّمُ الْأَوَدِ، مُبْرِئُ الْعَمَدِ، لَابِسُ الْمَرْقُوعِ، تَارِكُ الْمَدْفُوعِ، إِسْلَامُهُ فَتْحٌ، وَهِجْرَتُهُ نَصْرٌ، غَضَبُهُ عِزٌّ، وَرِضَاهُ عَدْلٌ، نَوَّرَ بِإِسْلَامِهِ الْإِسْلَامَ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَوْتِهِ كَاسِفَةً بِالظَّلَامِ.

خَلَّفَ مِنْ أَوْلَادِهِ تِسْعَةً مِنَ الذُّكُورِ وَأَرْبَعًا مِنَ الْإِنَاثِ: عَبْدُ اللهِ أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ، هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ، وَحَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرُ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونٍ الْجُمَحِيُّ.

وَزَيْدٌ، وَرُقَيَّةُ، أُمُّهُمَا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَزَيْدٌ الْأَصْغَرُ، وَعُبَيْدُ اللهِ، أُمُّهُمَا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتِ جَرْوَلٍ الْخُزَاعِيُّ، قُتِلَ عُبَيْدُ اللهِ بِصِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

وَعَاصِمٌ أُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ، كَانَتْ تُسَمَّى: (عَاصِيَةَ)، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (جَمِيلَةَ).

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرُ وَهُوَ أَبُو الْمُجَبِّرِ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، يُقَالُ لَهَا: فُكَيْهَةُ، وَأُخْتُهُ لِأُمِّهِ زَيْنَبُ بِنْتُ عُمَرَ.

وَعِيَاضٌ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَفَاطِمَةُ أُمُّهَا أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ.

وَعَبْدُ اللهِ الْأَصْغَرُ، وَأُمُّهُ سَعِيدَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

فَهَؤُلَاءِ وَلَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[1].

❍ **بر:** أميرُ المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أمُّه حنتمة بِنْت هاشم بن المُغِيرَة بن عَبْد الله ابن عمر بن مخزوم.

وقالت طائفة فِي أمِّ عُمَر: حنتمة بِنْت هِشَام بن المُغِيرَة.

ومن قَالَ ذَلِكَ فقد أخطأ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أَبِي جهل بن هِشَام، والحارث بن هِشَام بن المُغِيرَة، وليس كذلك؛ وإنما هي ابنة عمهما، فإنَّ هاشم بن المُغِيرَة، وهشام بن المُغِيرَة أخوان، فهاشم والد حنتمة أم عُمَر، وهشام والد الحَارِث وَأَبِي جهل، وهاشم بن المُغِيرَة هَذَا جدُّ عُمَر لأمِّه، كَانَ يقال له: ذو الرُّمحين.

ولد عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة.

كان إسلامه عِزًّا ظهر بِهِ الإسلام بدعوة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهاجر، فهو من المهاجرين الأولين، وشهد بدرًا وبيعة الرضوان، وكل مشهد شهده رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنْهُ راضٍ، وولي الخلافة بعد أَبِي بَكْر، بويع

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٤٧-٤٨، و٥٤-٥٥).

لَهُ بها يَوْم مات أَبُو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ باستخلافه لَهُ سنة ثلاث عشرة، فسار بأحسن سيرة وأنزل نفسه من مال الله بمنزلة رجلٍ من الناس، وفتح الله لَهُ الفتوح بالشام، والعراق، ومصر، وَهُوَ دوَّن الدَّواوين فِي العطاء، ورتَّب الناسُ فِيهِ على سوابقهم، كَانَ لا يخاف فِي الله لومة لائم، وَهُوَ الَّذِي نوَّر شهرَ الصَّوم بصلاة الإشفاع فِيهِ، وأرَّخ التاريخ من الهجرة الَّذِي بأيدي الناس إِلَى اليوم، وَهُوَ أول من سُمِّي بأمير المؤمنين.

وهو أوَّل من اتخذ الدُّرَّة، وَكَانَ نقش خاتمه: (كفى بالموت واعظًا يَا عُمَر).

وَكَانَ آدم شديد الأدمة، طوالًا، كثَّ اللحية، أصلع أعسر يسر، يخضب بالحِنَّاء والكتم.

وَقَالَ أنس: كَانَ أَبُو بَكْر يخضب بالحناء والكتم، وَكَانَ عُمَر يخضب بالحِنَّاء بحتًا.

قال ابن عبد البر: الأكثر أنهما كانا يخضبان. وقد روي عَنْ مُجَاهِد -إن صح- أن عُمَر بن الخطاب كَانَ لا يغيّر شيبته.

هكذا ذكره زر بن حبيش وغيره، بأنه كَانَ آدم شديد الأدمة، وَهُوَ الأكثر عند أهل العلم بأيام الناس وسيرهم وأخبارهم.

وزعم الوَاقِدِيُّ أن سُمْرَة عُمَر وأدمته إنما جاءت من أكله الزيت عام الرمادة.

وهذا منكر من القول. وأصح مَا فِي هَذَا الباب -والله أعلم- حديث سُفْيَان الثوري، عَنْ عَاصِم بن بهدلة، عَنْ زر بن حبيش، قال: رأيت عمر شديد الأدمة.

وأما القصة التي ذكرت فِي تسمية عُمَر نفسه أمير المؤمنين، فذكر الزُّبَيْر، قَالَ: قَالَ عُمَر لما ولي: كَانَ أَبُو بَكْر يقال لَهُ خليفة رَسُول اللَّهِ ﷺ، فكيف يقال لي خليفة خليفة رَسُول اللَّهِ، يطول هَذَا! قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَة بن شُعْبَة: أنت أميرنا، ونحن المؤمنون. فأنت أمير المؤمنين. قال: فذاك إذن.

وروينا من وجوه أن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يرمي الجمرة، فأتاه جمر فوقع على صلعته، فأدماه، وثمة رجل من بني لِهب، فَقَالَ: أشعر أمير المؤمنين، لا يحج بعدها. قَالَ: ثُمَّ جاء إِلَى الجمرة الثانية، فصاح رجل: يا خليفة رَسُول اللَّهِ. فقال: لا يحج أمير المؤمنين بعد عامه هَذَا. فقتل عُمَر بعد رجوعه من الحج.

قال ابن عبد البر: قتل عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ثلاث وعشرين من ذي الحجة، طعنه أَبُو لؤلؤة فيروز غلام الْمُغِيرَة بن شُعْبَة لثلاث بقين من ذي الحجة - هكذا قَالَ الوَاقِدِيُّ. وغيره قَالَ: لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين. وقَالَ مَعْدَانُ بنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ: قُتِلَ عُمَرُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَتْ خِلافَتُهُ عَشَرَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وقال أَبُو نُعَيْم: قتل عُمَر بن الخطاب يَوْم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين ونصفًا.

ومن أحسن شيء يروى فِي مقتل عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عن عمرو بن مَيْمُونَ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ يَوْمَ طُعِنَ، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ إِلا هَيْبَتُهُ، وَكَانَ رَجُلًا مَهِيبًا، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَرَضَ لَهُ أَبُو

لُؤْلُؤَة -غُلامُ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ- فَفَاجأَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِي الصُّفُوفُ، ثُمَّ طَعَنَهُ ثَلاثَ طَعَنَاتٍ، فَسَمِعْتُ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: (دُونَكُمُ الْكَلْبَ، فَإِنَّهُ قَتَلَنِي)، وَمَاجَ النَّاسُ وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ، فَجُرِحَ ثَلاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، فَانْكَفَأَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ فَاحْتَضَنَهُ، فَمَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، حَتَّى قَالَ قَائِلٌ: الصَّلاةَ عِبَادَ اللَّهِ، طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، فَصَلَّى بِنَا بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ: «**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ**»، «**وإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**»، وَاحْتُمِلَ عُمَرُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ، اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ: أَعَنْ مَلأٍ مِنْكُمْ هَذَا!.

فَخَرَجَ ابن عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَعَنْ مَلأٍ منكم هذا؟ فقالوا: معاذ الله! والله مَا عَلِمْنَا وَلا اطَّلَعْنَا. وَقَالَ: ادْعُوا لِيَ الطَّبِيبَ، فَدُعِيَ الطَّبِيبُ، فَقَالَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: النَّبِيذُ، فَسُقِيَ نَبِيذًا، فَخَرَجَ مِنْ بَعْضِ طَعَنَاتِهِ، فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا دَمُ صَدِيدٍ. قَالَ: اسْقُونِي لَبَنًا، فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: لا أَرَى أَنْ تُمْسِيَ، فَمَا كُنْتَ فَاعِلًا فَافْعَلْ.

وذكر تمام الخبر فِي الشورى، وتقديمه لصهيب فِي الصلاة، وقوله فِي عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إن ولُّوها الأَجْلَح سلك بهم الطريق الأَجْلَح المستقيم -يَعْنِي عليًّا-. وقوله فِي عُثْمَان وغيره. فَقَالَ لَهُ ابن عُمَر: مَا يمنعك أن تقدِّم عليًّا؟ قَالَ: أكره أن أحملها حيًّا وميِّتًا.

واختُلِفَ فِي سِنِّ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يوْم مات.

وروي عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قَالَ فِي انصرافه من حَجَّته التي لم يحج بعدها:

الحمد للَّه ولا إله إلا الله، يعطي من يشاء مَا يشاء، لقد كنت بهذا الوادي- يَعْنِي ضجنان - أرعى إبلًا للخطاب، وَكَانَ فَظًّا غليظًا يتعبني إذا عملت، ويضربني إذا قصرت، وقد أصبحت وأمسيت، وليس بيني وبين الله أحد أخشاه، ثُمَّ تمثل:

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويودي المال والولد

لم تغن عَنْ هرمز يوما خزائنه ... والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا

ولا سُلَيْمَان إذ تجري الرياح لَهُ ... والجن والإنس فيما بينها برد

أين الملوك التي كانت لعزتها ... من كل أوبٍ إليها وافد يفد

حوض هنالك مورود بلا كذبٍ ... لا بد من ورده يوما كما وردوا

وروينا عَنْ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي حين احتضر ورأسه فِي حجر ابنه عبد الله:

ظلوم لنفسي غير أني مُسْلِم ... أصلي الصلاة كلها وأصوم

قال ابن عبد البر: كانوا إخوة ثلاثة كلهم شاعر[(١)].

❍ **خق:** أَسلَمَ، وصاحبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وهاجر معه، وشَهِدَ المشاهد، وجاهد بين يديه، حتى أعزَّ الله به الدين، وظهرت كلمة المؤمنين[(٢)].

❍ **كر:** أميرُ المؤمنين الفاروق، ضجيعُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وصاحبِه ووزيره.

قدم الشام غير مرة في الجاهلية، ودخل فيها دمشق، ودخلها في الإسلام أيضًا لما قدم الجابية، فقدم الشام لفتح بيت المقدس، وقدمها أيضًا ثم رجع

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٤٤-١١٤٦، ١١٥٠-١١٥٨).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٦٠٠).

لما بلغه وقوع الطاعون بالشام.

روى عن: النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وجابر بن عبد الله، وابنه عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، والنعمان بن بشير، وعقبة بن عامر، وعمرو بن العاص، وأبو أمامة الباهلي، وفضالة بن عبيد، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو لبابة بن عبد المنذر، والبراء بن عازب، وعدي بن حاتم، وشداد بن أوس، وكعب بن عجرة، وعبد الله بن الأرقم، وعبد الله بن السعدي، والأشعث بن قيس، ويعلى بن أمية، وجابر ابن سمرة، وأبو الطفيل، وسفيان بن وهب، والفلتان بن عاصم، وعبد الله ابن سرجس، والمسور بن مخرمة، والسائب بن يزيد، وخالد بن عرفطة، وعبد الرحمن بن أبزى، وعبد الله بن عكيم، ومعمر بن عبد الله العدوي، وطارق بن شهاب، وعائشة أم المؤمنين، وأسلم مولى عمر، وجماعةٌ من تابعي أهل الحجاز والشام والعراق[1].

❍ **جو:** اسْتُخْلِفَ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُويعَ لَهُ يَوْم مَاتَ أَبُو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَصِّ أبي بكر عَلَيْهِ، ثمَّ قُتِلَ لأَرْبَعٍ بَقينَ من ذِي الْحِجَّة سنة ثَلَاث وَعشْرين، وَكَانَت ولَايَته عشر سِنِين وَسِتَّة أشهر وَأَرْبَعَة أَيَّام[2].

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٤/ ٣، ٤).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٦٠).

❍ **وقال أيضًا: جو:** أمُّه حنتمة بنت هِشَام بن الْمُغيرَة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم.

أسلم فِي سنة سِتّ من النُّبُوَّة. وَقيل: سنة خمس.

وَكَانَ إِسْلَامه فتحًا، وهجرته نصرًا، وغضبه عِزًّا، وَرضَاهُ عدلًا.

وَشهد بَدْرًا، وأُحُدًا، والمشاهدَ كلَّهَا، وَنزل الْقُرْآن مُوَافقَة لقَوْله ورأيه.

وَهُوَ أوَّلُ خَليفَة دعِي بأمير المومنين.

وَأوَّلُ من كتب التَّارِيخ للْمُسلمين.

وَأوَّلُ من جمع الْقُرْآن فِي الصُّحُف.

وَأوَّلُ من جمع النَّاس على قيام رَمَضَان.

وَأوَّلُ من عَسَّ فِي عمله، وَحمل الدُرَّة، وأدَّب بهَا.

وَفتح الْفتُوحَ، وَوضع الخَراجَ، ومَصَّرَ الْأَمْصَار، واستقضى الْقُضَاة، وَدوَّن الدِّيوَان، وَفرضَ الأعطية.

وَحجَّ بِأَزْوَاج النَّبِيِّ ﷺ فِي آخر حجَّة حَجَّهَا.

وَيُقَال: كَانَ نقش خَاتمه: كفى بِالمَوْتِ واعظًا يَا عُمر

كَانَ أَبيضَ أمهقَ، تعلوه حمرَة، طوَالًا، أصلع، أجلح، شَدِيد حمرَة العَينَيْنِ فِي عارضيه خِفَّة.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: عبدُ الله، وَعبدُ الرَّحْمَن، وَحفْصَةُ، أمُّهم زَيْنَب بنت مَظْعُون.

وَزيدٌ الْأَكْبَر، ورقيةُ أمُّها أمُّ كُلْثُوم بنت عَليٍّ.

وَزيدٌ الْأَصْغَر، وَعبيدُ الله، وأمُّها أمُّ كُلْثُوم بنت جَرْوَل، وَجَاء الْإِسْلَام فَفرَّق بَين عمر وَبَين ابنة جَرْوَل.

وَعَاصِمٌ، وَأمُّه جميلَة بنت ثَابت.

وَعبدُ الرَّحْمَن الْأَوْسَط، أمُّه لُهَيَّةُ أمُّ ولد.

وَعبدُ الرَّحْمَن الْأَصْغَر وَأمُّه أمُّ ولد.

وَفَاطِمَةُ وَأمُّهَا أمُّ حَكِيم بنت الحَارِث.

وعياضٌ، وَأمُّه عَاتِكَة بنت زيد[(١)].

❍ **ث:** أميرُ المؤمنين، ضَجيعُ رَسُولِ الله ﷺ، وصاحبه ووزيره، وهو سمَّاه: (الفاروق)؛ لأن الله تعالى فرَّق بإسلامه بين الحق والباطل.

أسلم قديمًا، قيل: في ذي الحجَّة من السنة السادسة من النبوَّة، وهو ابنُ ستٍّ وعشرين سنة -وفيه نظر-، وهو تمامُ الأربعين من الرجال. وقيل: أسلم بعد نيِّفٍ وأربعين رجلًا وإحدى عشرة امرأة.

ودُفِنَ في حُجْرَة النَّبيِّ ﷺ، وكان عمره ثلاثًا وستين سنة، وقيل: خمس وخمسون سنة، وقيل غير ذلك[(٢)].

❍ **ثغ:** أمُّه حنتمة بِنْت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٧٦، ٧٧).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢).

وقيل: حنتمة بِنْت هشام بن المغيرة، فعلى هَذَا تكون أخت أَبِي جهل، وعلى الأول تكون ابْنَة عمه

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة.

وكان من أشرف قريش، وَإِليه كانت السفارة فِي الجاهلية، وذلك أن قريشًا كانوا إِذَا وقع بينهم حرب أَوْ بينهم وبين غيرهم، بعثوه سفيرًا، وَإِن نافرهم منافرٌ أَوْ فاخرهم مفاخرٌ، رضوا بِهِ، بعثوه منافرًا ومفاخرًا.

لما بعث اللَّهُ محمَّدًا ﷺ، كَانَ عُمَر شديدًا عَلَيْهِ وعلى المسلمين، ثُمَّ أسلم بعد رجال سبقوه.

وكان النَّبِيُّ ﷺ قَدْ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب، أَوْ عَمْرُو بنُ هِشَّامٍ- يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ**».

شهد عُمَر بن الخطاب مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ بدرًا، وأحدًا، والخندقَ، وبيعةَ الرضوان، وخيبرَ، والفتحَ، وحُنينًا، وغيرَهَا من المشاهد، وكان أشد النَّاس عَلَى الكفار.

وأراد رَسُولُ اللَّه ﷺ أن يرسله إِلَى أهل مكَّة يَوْم الحديبية، فَقَالَ: (يا رَسُول اللَّه، قَدْ عَلِمَت قريشٌ شدةَ عداوتي لها، وَإِن ظفروا بي قتلوني). فتركه، وأرسل عثمان.

وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ بِقَتْلِ أُسَارَى الْمُشْرِكِينَ بِبَدْرٍ، وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ.

وأمَّا سيرته: فإنه فتح الفتوح، ومصَّر الأمصار، ففتح العراق، والشام، ومصر، والجزيرة، وديار بَكْر، وأرمينية، وأذربيجان، وأرانيه، وبلاد الجبال،

وبلاد فارس، وخوزستان وغيرها.

وَقَدْ اختُلِفَ فِي خراسان، فَقَالَ بعضهم: فتحها عُمَر، ثُمَّ انتقضت بعده ففتحها عثمان.

وقيل: إنه لم يفتحها، وَإِنما فتحت أيام عثمان. وهو الصحيح.

وأدر العطاء عَلَى النَّاس، ونزَّل نفسه بمنزلة الأجير، وكآحاد المسلمين فِي بيت المال، ودوَّن الدواوين، ورتَّب النَّاسَ عَلَى سابقتهم فِي العطاء والإذن والإكرام، فكان أهل بدر أول النَّاس دخولًا عَلَيْهِ، وكان عَلَى أولهم، وكذلك فعل بالعطاء، وأثبت أسماءهم فِي الديوان عَلَى قربهم من رَسُولِ اللَّه ﷺ، فبدأ ببني هاشم، والأقرب فالأقرب.

وله فِي سيرته أشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إلا من وفقه اللَّه تَعَالَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأرضاه، بمنِّه وكرمه.

وَلَمَّا قَضَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أربعًا.

ولما توفي عُمَر صلَّى عَلَيْهِ فِي المسجد، وحمل عَلَى سرير رَسُولِ الله ﷺ، غسَّلَه ابنه عَبْد اللَّه، ونزل فِي قبره ابنه عَبْد اللَّه، وعثمان بن عفان، وسعيد ابن زَيْد، وعبد الرَّحْمَن بن عوف.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كَانَ عمره خمسًا وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل فِي عُمَر: وكان عُمَر أعسر يسر: يعمل بيديه.

وكان أصلع طويلًا، قَدْ فرع النَّاس، كأنه عَلَى دابة.

وهـو أول مـن اتخذ الـدرة، وأول من جمـع النَّاس عَلَى قيـام رمضان، وهو أول من سُمِّيَ أميرَ المؤمنين، وأكثر الشعراء مراثيه[(١)].

❍ **ذس:** استشهد في أواخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

وأمُّه حنتمة بنت هشام المخزومية أخت أبي جهل.

أسلم في السنة السادسة من النبوة، وله سبع وعشرون سنة.

روى عنه: علي، وابن مسعود، وابن عباس وأبو هريرة، وعدة من الصحابة، وعلقمة بن وقاص، وقيس بن أبي حازم، وطارق بن شهاب، ومولاه أسلم، وزر بن حبيش، وخلق سواهم[(٢)].

❍ **ذت:** اسْتُشْـهِدَ في أواخـر ذي الحجـة. وأمّـه حَنْتَمَـة بنـت هشـام المخزوميـة أخـت أبي جهـل. أسـلم في السـنة السادسـة مـن النُّبُّـوة ولـه سـبعٌ وعشرون سنة.

رَوَى عَنْهُ: عـليٌّ، وابـن مسـعود، وابـن عبّاس، وأبـو هُرَيْـرَةَ، وعدّه من الصحابـة، وعلقمـة بـن وقّـاص، وقيس بـن أبي حازم، وطارق بن شـهاب، ومولاه أسلم، وزِرّ بن حُبَيْش، وخلقٌ سواهم.

تزوَّج زينبَ بنتَ مظْعُون، فولدت له: عبدَ الله، وحفْصةَ، وعبدَ الرحمن.

وتزوَّج مُلَيْكَةَ الخُزَاعيّة، فولدت له: عُبَيْدَ الله، وقيل: أمُّه وأمُّ زيد الأصغر أمُّ كلثوم بنت جَرْوَلٍ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٦٧-٦٦٩، ٦٧٦، ٦٧٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (راشدون/ ٧١).

وتزوَّج أمَّ حُكَيْم بنت الحارث بن هشام المخزومية، فولدت له: فاطمةَ.

وتزوَّج جميلة بنت عاصم بن ثابت، فولدت له: عاصمًا.

وتزوَّج أُمَّ كُلْثُوم بنت فاطمة الزَّهْراء وأَصْدَقَها أربعين ألفًا، فولدت له: زيدًا، ورُقَيَّة.

وتزوَّج لُهَيَّةَ امرأة من اليمن، فولدت له: عبدَ الرحمن الأصغر.

وتزوَّج عاتكةَ بنتَ زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ التي تزوَّجَها بعد موته الزُّبَيْرُ[(١)].

❍ **ذلك:** أميرُ المؤمنين، وزيرُ رَسُولِ الله ﷺ، ومن أيَّد اللهُ به الإسلامَ، وفتح به الأمصارَ، وهو الصادق المُحَدَّث المُلْهَم الذي جاء عن المصطفى ﷺ أنه قال: «**لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَر، الَّذِي فرَّ مِنْهُ الشَّيْطَان، وأُعْلِيَ بِهِ الإِيمَان، وأَعْلَنَ الأَذَان**».

استشهد أمير المؤمنين عمر في أواخر ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين، وعاش نحوًا من ستين سنة فمنهم من يقول: عاش خمسين سنة.

والأرجح: أنه عاش ثلاثًا وستين سنة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٢)].

٢٣٤٥- عمَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَبُو كَبْشَةَ، الْأَنْمَارِيُّ، المَذْحِجِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَبُوكَ[(٣)].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٣٨، ١٥٢).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٢٠).

❍ **ل:** له صحبةٌ[١].

❍ **ب:** من أهل الشَّام، لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ: أهل الشَّام، وَابْنه عَبْد اللَّه ابن أبي كَبْشَة. وَقد قيل: إِن اسْم أبي كَبْشَة: عَمْرو بن سعيد[٢].

❍ **وقال أيضًا ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثه عِنْد وَلَده، وَعند أهل الشَّام[٣].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، لَهُ صُحْبَةٌ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقَالُوا: عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، وَقَالُوا: سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالُوا: عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ[٤].

❍ **وقال أيضًا ع:** مُخْتَلِفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: سُلَيْمٌ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ، وَقِيلَ: مِهْرَانُ، وَقِيلَ: كَيْسَانُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: عَبْدُ اللهِ، وَمُحَمَّدٌ، وَنُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، وَثَابِتُ بْنُ ثَوْبَانَ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ[٥].

❍ **بر:** أنمار مذحج، له صحبةٌ. اختلف فِي اسمه. فقيل: عمر بن سعد. وقيل: عَمْرو بن سعد. وقيل: سعد بن عَمْرو.

روى عنه: سالم بن أبي الجعد، وعمرو بن رؤبة[٦].

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٨٤٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٤٢-١٩٤٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٢٩٩٩).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٣٩).

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، نَزَلَ الشَّامَ.

رَوَى عَنْهُ: ثَابِتُ بن ثَوْبَانَ، وَسَالِمُ بن أَبِي الجَعْدِ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيُّ سَعِيدُ ابن فَيْرُوزَ الطَّائِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن بُسْرٍ الْحَبْرَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن لحي أَبُو عَامِرٍ الْهَوْزَنِيُّ[(٢)].

٢٣٤٦- عُمَرُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مَخْزُومٍ المَخْزُومِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** أخو الأسود بن سُفْيَان، وهبار بن سُفْيَان، كَانَ ممن هاجر إِلَى أرض الحبشة[(٣)].

٢٣٤٧- عمَرُ بْنُ عَوْفٍ النَّخَعِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الشَّام،... روى عَن النَّبِيِّ ﷺ أَنه قَالَ: «**الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: إِحْدَاهُمَا: أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى: أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَنْ تَنْقَطِعَ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ**»[(٤)].



(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (١٣٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٤٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٥٩).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٤).



من اسمُه عِمران

٢٣٤٨- عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ خُرَيْبَةَ ابْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، يُكْنَى عِمْرَانُ: أَبَا نُجَيْدٍ، الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ قَدِيمًا، هُوَ وَأَبُوهُ وَأُخْتُهُ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزَوَاتٍ، وَلَمْ يَزَلْ فِي بِلادِ قَوْمِهِ، وَيَنْزِلُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَثِيرًا إِلَى أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، ومُصِّرَتِ الْبَصْرَةُ، فَتَحَوَّلَ إِلَيْهَا، فَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا، وَلَهُ بِهَا بَقِيَّةٌ مِنْ وَلَدِهِ خَالِدِ بْنِ طَلِيقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَلِيَ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ: وَكَانَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ يُكْنَى أَبَا نُجَيْدٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانَ.

وَتُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ وَفَاةِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِسَنَةٍ، وَتُوُفِّيَ زِيَادٌ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ، فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ(١).

❍ **ل:** له صحبةٌ(٢).

❍ **ق:** يكنى: أبا نجيد، وأسلم قديمًا، وتوفي في خلافة معاوية بالبصرة

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٩٠-١٩٥)، و(٩/ ٩-١٢).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٤٤٩).

سنة اثنتين وخمسين[١].

❍ ص: لَهُ أَخْبَارٌ شَتَّى[٢].

❍ نس: من فُقَهَاء أهل الْبَصْرَة[٣].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، سكن البَصْرَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا.

مَاتَ بِالبَصْرَةِ سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة[٤].

❍ بش: من عُبَّاد الصحابة، مات سنة اثنتين وخمسين[٥].

❍ ش: وجَّهَه عُمرُ إلى البصرة ليعلِّم الناس[٦].

❍ ع: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ ابْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ خُشَيْنَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَاعَةَ.

أَسْلَمَ وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزَوَاتٍ، وَعَقِبُهُ بِالْبَصْرَةِ.

وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.

كَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الْفِتْنَةِ، مُجَابَ الدَّعْوَةِ.

بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُفَقِّهُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ.

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٩).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٢٧٨).

(٣) «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» للنسائي (ص: ١٢٦).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٧، ٢٨٨).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٦).

(٦) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٥١).

كَانَتِ المَلَائِكَةُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ مِنْ جَوَانِبِ بَيْتِهِ فِي عِلَّتِهِ، فَلَمَّا اكْتَوَى فَقْدَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ.

كَانَ يَلْبَسُ الْخَزَّ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ خُلَيْقٍ[1].

❍ **بر:** أسلم أَبُو هُرَيْرَةَ وعمران بن حُصَيْن عام خيبر.

وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم، يَقُول عَنْهُ أهل البصرة: إنه كَانَ يرى الحفظة، وكانت تكلمه حَتَّى اكتوى.

سكن عِمْرَان بن حُصَيْن البصرة، ومات بها سنة ثنتين وخمسين فِي خلافة مُعَاوِيَة.

روى عنه جماعة من تابعي أهل البصرة والكوفة[2].

❍ **خق:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ،... وكان عمران قد سكن البصرة حتى مات بها[3].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[4].

❍ **و:** تُوُفِّيَ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ[5].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠٨).

(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٧٠٤).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٨٨).

(٥) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٦١٤).

❍ **جو:** أسلم قَدِيمًا وغزا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غزوات، وَلم يزل فِي بِلَاد قومه، ثمَّ تحوَّل إِلَى البَصْرَة، فنزلها إِلَى أَن مَاتَ بهَا فِي خلَافَة مُعَاوِيَة.

وَكَانَ بِهِ مرض فَكَانَت المَلَائِكَة تُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اكتوى انْقَطع التَّسْلِيم، ثمَّ عَاد إِلَيْهِ[1].

❍ **ث:** أسلم عام خيبر، وغزا مع النَّبِيِّ ﷺ غزوات، وسكن البصرة[2].

❍ **ثغ:** أسلم عام خيبر، وغزا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غزوات، بعثَهُ عُمَرُ ابنُ الخطاب إِلَى البصرة، ليفقِّه أهلَها وكان من فضلاء الصحابة، واستقضاه عَبْد اللَّه بن عَامِر عَلَى البصرة، فأقام قاضيًا يسيرًا، ثُمَّ استعفي فأعفاه.

وكان مجاب الدعوة، ولم يشهد الفتنة.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وروى عنه: الحَسَن، وابن سِيرِينَ وغيرهما.

وكان فِي مرضه تُسَلِّم عَلَيْهِ الملائكةُ، فاكتوى ففقد التسليم، ثُمَّ عادت إِلَيْه، وكان بِهِ استسقاء فطال بِهِ سنين كثيرة، وهو صابر عليه، وشُقَّ بطنُه، وأُخِذَ مِنْهُ شحمٌ، وثقب لَهُ سرير فبقي عَلَيْهِ ثلاثين سنة.

توفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، وكان أبيض الرأس واللحية، وبقي له عقب بالبصرة[3].

❍ **ذس:** القُدْوَةُ، الإِمَامُ، صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أَبُو نُجَيْدٍ الخُزَاعِيُّ.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٨، ١٠٩).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٧٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٧٨، ٧٧٩).

أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُوْهُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ فِي وَقْتٍ، سَنَةَ سَبْعٍ، وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيْث.

وَوَلِيَ قَضَاءَ البَصْرَةِ، وَكَانَ عُمَرُ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ البَصْرَةِ لِيُفَقِّهَهُمْ؛ فَكَانَ الحَسَنُ يَحْلِفُ: مَا قَدِمَ عَلَيْهِمُ البَصْرَةَ خَيْرٌ لَهُم مِنْ عِمْرَانَ بنِ الحُصَيْنِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيْرِ، وَأَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ، وَزَهْدَمُ الجَرْمِيُّ، وَزُرَارَةُ بنُ أَوْفَى، وَالحَسَنُ، وَابْنُ سِيْرِيْنَ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ، وَالشَّعْبِيُّ، وَعَطَاءٌ مَوْلَى عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، وَالحَكَمُ بنُ الأَعْرَجِ؛ وَعِدَّةٌ.

وَكَانَ مِمَّنِ اعْتَزَلَ الفِتْنَةَ، وَلَمْ يُحَارِبْ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ نَقْشُ خَاتَمِ عِمْرَانَ تِمْثَالَ رَجُلٍ.

تُوُفِّيَ عِمْرَانُ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

مُسْنَدُهُ: مائَةٌ وَثَمانُوْنَ حَدِيْثًا.

اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ لَهُ عَلَى تِسْعَةِ أَحَادِيْثَ، وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِأَرْبَعَةِ أَحَادِيْثَ، وَمُسْلِمٌ بِتِسْعَةٍ[1].

❍ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

أسلم هو وأبوه، وأبو هريرة معًا، ولعمْران أحاديث.

ولي قضاء البَصْرَةِ، وَكَانَ عمر بن الخطاب بعثه إليهم ليفقِّههم.

وَكَانَ الحَسَن البَصْرِيُّ يحلف: مَا قدِم عليهم البصرة خير لهم من عِمْران ابن حُصَين.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٥٠٨-٥١٢).

رَوَى عَنْهُ: الحَسَن، ومحمد بن سيرين، ومطرف بن عَبْد اللَّهِ بن الشِّخِّير، وزُرَاره بن أوفى، وزَهْدَم الجَرْمي، والشَّعْبِي، وأَبُو رجاء العُطاردي، وعَبْد اللَّهِ ابن بُريدة، وطائفة سواهم.

وَلِعمران غزوات مع النَّبيِّ ﷺ، وكان يكون ببلاد قومه ويتردَّد إِلَى المدينة.

وَكَانَ ممن اعتزل الفتنة وذمَّها.

تُوُفِّيَ عِمْرانُ سَنَةَ اثنتين وخمسين[١].

❍ **ذك:** صاحبُ رَسُولِ الله ﷺ، إسلامه وقت إسلام أبي هريرة، له أحاديث عَدَّة، وكان ممن بعثهم عمر بن الخطاب إلى أهل البصرة ليفقِّههم.

وقد ولي عمران قضاء البصرة، وكان الحسن يحلف بالله: ما قدم البصرة أحدٌ خير لهم من عمران بن حصين.

وكان ممن يسلِّم عليه الملائكةُ.

مات سنة اثنتين وخمسين، وكان به داء الناصور فاكتوى لأجله، فقال: (اكتوينا فما أفلحن ولا أنجحن).

له أحاديث عدة في الكتب، وكان من ألباء الصحابة وفضلائهم.

مات في عام هو وأبو أيوب الأنصاري، وأبو بكرة الثقفي، وكعب بن عجرة، ومعاوية بن حديج الأمير، وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صِفِّين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ على خلاف في أبي أيوب[٢].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٤-٥٢٦).
(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٤).



من اسمه عَمرو

٢٣٤٩- عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ الفِهْرِيُّ، يُكْنَى أَبَا سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** كَانَ من مهاجرة الحبشة، هُوَ وأخوه وَهْب بن أَبِي سرح، وشهدا جميعًا بدرًا[١].

٢٣٥٠- عَمْرُو بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ، أبو أَبِي نَوْفَل بن أَبِي عَقْرَب الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** حَدَّثَ عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أَسَد. قَالَ ابن إسحاق: أَسَد ابْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قال: بنو خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بن مُضَر، فأما أَسَدة فيزعمون أَنَّهُ أبو جذام ولخم وعاملة، واسم جذام: عَامِر، وَقَدِ انْتَسَبَتْ بنو أَسَدة فِي اليمنِ؛ فقَالُوا: جُذَامُ بْنُ عَدِيّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّة بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْد ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ عُرَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأ[٢].

❍ **ع:** أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَآهُ وَرَوَى عَنْهُ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧٦).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٤، ١٩٥).

وَاسْمُ أَبِي نَوْفَلٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ وَسَكَنَ أَبُو نَوْفَلٍ بَعْدُ الْبَصْرَةَ وَرَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ[١].

٢٣٥١- عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ ضَبَّةَ بْنِ فِهْرٍ مِنْ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، يُكْنَى أَبَا شَدَّادٍ، الفِهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** ذَكَرَهُ أَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمَا بَدْرًا.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، فَحَمَلْنَا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ يُسَمَّى الْحَارِثَ، فَهُوَ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَيْضًا مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِيمَا كَتَبْنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ مِنْ نَسَبِ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ[٢].

○ **ب:** مَاتَ سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ، مِمَّن شهد بَدْرًا.

مَاتَ وَهُوَ ابن اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سنة[٣].

○ **رع:** من أهل بدر[٤].

○ **م، ع:** شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَيُقَالُ: اسمه عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو[٥].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٨٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٠).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٢٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٩١٥)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٩٣١).

❍ **بر:** شهد بدرًا، ومات سنة ست وثلاثين[١].

٢٣٥٢- عمْرُو بْنُ أَبِي الْفَغْوَاءِ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** أَخُو عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي الْفَغْوَاءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ[٢].

٢٣٥٣- عَمْرُو بْنُ الأَحْوَصِ، أَبُو سُلَيْمَانَ، الأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ، وَأُمُّ سُلَيْمَانَ أُمُّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيَّةُ الَّتِي رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَصَى الْجِمَارِ مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ[٣].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ من الأَزْد[٤].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ وَالِد سُلَيْمَان بن عَمْرو بن الْأَحْوَص[٥].

❍ **كر:** له صحبةٌ، شَهِدَ هو وزوجه أمُّ سليمان مع النَّبيِّ ﷺ حَجَّةَ الوداع، ورويا عنه حديثًا.

روى عنه: ابنه سليمان بن عمرو، وشهد عمرو اليرموك[٦].

٢٣٥٤- عمْرُو بْنُ أَخْطَبَ، أَبُو زَيْدٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الأَعْرَجُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ جَدُّ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ. سَمِعْتُ بَعْضَ الْبَصْرِيِّينَ يَقُولُ: عَمْرُو

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٩٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٩١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٨٢).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٤٠).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٨). (٦) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٤٠٢).

ابْنُ أَخْطَبَ، هُوَ جَدُّ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ.

رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، وَالحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، وَأَبُو نَهِيكٍ، وَيَزِيدُ الرِّشْكِ، وَعِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ.

وَلَهُ مَسْجِدٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ(١).

○ **ل**: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ(٢).

○ **خ**: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وأَحْمَد بن حَنْبَلٍ يقولان: عَمْرو بن أَخْطَب: أَبُو زَيْد.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ(٣).

○ **ب**: سكن البَصْرَة، حَدِيثه عِنْد علبَاء بن أَحْمَر، وَأبي نهيك الْأَزْدِي(٤).

○ **بش**: من بني الحارث بن الخزرج، كان ممن دعا له النَّبيُّ ﷺ بالجمال.

وله بالبصرة عقب، وبخراسان كذلك(٥).

○ **ع**: سَكَنَ البَصْرَةَ، رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، وَعِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَأَبُو قِلَابَةَ، وَأَبُو نَهِيكٍ الْقَاسِمُ(٦).

○ **بر، ثغ**: غزا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غزوات، ومسح رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٢٧-٢٨).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١١٨٠).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٠).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٥). (٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٠).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٠).

رأسه، ودعا له بالجمال، فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفًا وما فِي رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض.

هو جدّ عزرة بن ثَابِت. روى عنه: أنس بن سِيرِين، وَأَبُو الخليل، وعلباء ابن أحمر، وتميم بن حويص، وأبو نهيك، وسعيد بن قطن[١].

❍ **ذس:** مِنْ مَشَاهِيْرِ الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ نَزَلُوا البَصْرَةَ.

رُوِيَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ**».

فَبَلَغَ مائَةَ سَنَةٍ، وَمَا ابْيَضَّ مِنْ شَعْرِهِ إِلاَّ اليَسِيْرُ.

وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ مَسْجِدٌ يُعْرَفُ بِهِ.

رَوَى عَنِ: النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيْثَ، وَغَزَا مَعَهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ بَشِيْرٌ، وَيَزِيْدُ الرِّشْكُ، وَعِلْبَاءُ بنُ أَحْمَرَ، وَأَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ، وَأَنَسُ بنُ سِيْرِيْنَ، وَجَمَاعَةٌ.

حَدِيْثُهُ فِي الكُتُبِ سِوَى «صَحِيْحِ البُخَارِيِّ».

تُوُفِّيَ: فِي خِلاَفَةِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ[٢].

❍ **ذت:** غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلاثَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ**»، فَبَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَلَمْ يَبْيَضَّ مِنْ شَعْرِهِ إِلا الْيَسِيرُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٢)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٨٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٧٣، ٤٧٤).

نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَلَهُ بِهَا مَسْجِدٌ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ بَشِيرٌ، وَيَزِيدُ الرِّشْكُ، وعلباء بن أَحْمَرَ، وَأَنَسُ بن سِيرِينَ، وَأَبُو قِلابَةَ الْجَرْمِيُّ، وَجَمَاعَةٌ[١].

❍ **وقال أيضًا ذت:** جدُّ عزرة بن ثابت.

قَالَ: مسح رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رأسي ودعا لي.

ويقال: إنه عاش مائة وعشرين سَنَة.

روى عنه: علباء بن أحمر، والحسن البَصْرِي.

وقيل له: أنصاريٌّ تَجَوُّزًا؛ لأنه من غير ذرية الأوس والخزرج، بل من ولد أخيهما عدي. وأَبُوهم هُوَ حارثه بن ثعلبة[٢].

❍ **جر:** غزا مع النَّبِيِّ ﷺ ثلاثَ عشرة مرة، ومسحَ رأسه وقال: «**اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ**»، ونزل البصرة.

روى عنه: ابنه بشير وآخرون.

وحديثه في «صحيح مسلم» والسنن، وهو ممن جاوز المِئَة[٣].

٢٣٥٥- عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٦٤، ٨٦٥).

(٢) السابق (٢/ ٥٥٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٣٢٨).

❍ س: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ ابْنِ مُرَّةَ.

كَانَ قَدِيمَ الإِسْلَامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، فَمَاتَ هُنَاكَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ بر: هاجر إِلَى أرض الحبشة ومات بها[٢].

٢٣٥٦- عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَدِّي بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الضَّمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَتْ عِنْدَهُ سُخَيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَفَرًا.

وَشَهِدَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بَدْرًا، وَأُحُدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ حِينَ انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ عَنْ أُحُدٍ.

وَكَانَ رَجُلًا شُجَاعًا لَهُ إِقْدَامٌ، وَيُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ.

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ مُسْلِمًا بِئْرُ مَعُونَةَ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، فَأَسَرَتْهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: (إِنَّهُ قَدْ كَانَ عَلَى أُمِّي نَسَمَةٌ، فَأَنْتَ حُرٌّ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٣). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٢).

عَنْهَا)، وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وَقَدِمَ المَدِينَةَ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللهِ بِقَتْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِبِئْرِ مَعُونَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ**»، يَعْنِي أَفْلَتَّ، وَلَمْ تُقْتَلْ كَمَا قُتِلُوا.

وَلَمَّا دَنَا عَمْرٌو مِنَ المَدِينَةِ مُنْصَرِفًا مِنْ بِئْرِ مَعُونَةَ لَقِيَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَقَاتَلَهُمَا ثُمَّ قَتَلَهُمَا، وَقَدْ كَانَ لَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمَانٌ، فَوَدَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُمَا الْقَتِيلَانِ اللَّذَانِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبَبِهِمَا إِلَى بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِينُهُمْ فِي دِيَتِهِمَا.

قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ وَمَعَهُ سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشٍ الأَنْصَارِيُّ سَرِيَّةً إِلَى مَكَّةَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَعُلِمَ بِمَكَانِهِمَا، فَطُلِبَا، فَتَوَارَيَا، وَظَفَرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ فِي تُوَارِيهِ ذَلِكَ فِي الْغَارِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ بِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ، فَقَتَلَهُ، وَعَمَدَ إِلَى خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَأَنْزَلَهُ عَنْ خَشَبَتِهِ، وَقَتَلَ رَجُلًا مِنَ المُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي الدِّيلِ أَعْوَرَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَةَ، فَسُرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُدُومِهِ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ.

وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ بِكِتَابَيْنِ كَتَبَ بِهِمَا إِلَيْهِ فِي أَحَدِهِمَا: أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَفِي الآخَرِ: يَسْأَلُهُ أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ مَنْ بَقِيَ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَزَوَّجَهُ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَحَمَلَ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ فِي سَفِينَتَيْنِ.

وَكَانَتْ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ دَارٌ بِالمَدِينَةِ عِنْدَ الْحَكَّاكِينَ، يَعْنِي الْخَرَّاطِينَ.

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[١].

❍ ل: صاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ[٢].

❍ ص: لَهُ حِلْفٌ فِي قُرَيْشٍ، مُهَاجِرِيٌّ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، جَلِيلُ الْحَالِ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَلَهُ فَضَائِلُ وَأَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ، يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ.

تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ السِّتِّينَ[٣].

❍ ب: عداده فِي أهل الحجاز، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَهُوَ عَمْرو بن أُمَيَّة بن خويلد بن عَبْد اللَّه بن إِيَاس بن نَاشِرَة بن كَعْب ابن جدي بن ضَمرَة بن بكر بن عَبْد مَنَاة.

مَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة[٤].

❍ مف: يعد فِي أهل الحجاز، كنَّاه أَبُو الْمُهَاجر[٥].

❍ ع: هُوَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ جُدَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، يُكَنَّى أَبَا أُمَيَّةَ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٣٣-٢٣٤).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٦٧).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٢١٤). (٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٢).

(٥) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٤١٠).

بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى قُرَيْشٍ فَحَلَّ حَبِيبَ بْنَ عَدِيٍّ مِنْ خَشَبَتِهِ، وَبَعْثَهُ وَكِيلًا وَرَسُولًا إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَعَقَدَ لَهُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ.

مُهَاجِرِيٌّ، قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ، حَلِيفُ قُرَيْشٍ،... تُوُفِّيَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ قَبْلَ السِّتِّينَ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ بِئْرُ مُعَاوِيَةَ[1].

❍ **كر:** صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، شهد معه مشاهد، وكان في غزاة تبوك، وتوجَّه منها مع خالد بن الوليد إلى دَومة الجَندل، وبعثه خالدٌ إلى النَّبيِّ ﷺ يخبره بأخذ أكيدر صاحب دومة.

وبعثَه رَسُولُ اللهِ ﷺ سريةً وحدَه، وأرسله إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام فأسلم.

وحدَّث عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: ابناه جعفر وعبد الله ابنا عمرو، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله[2].

❍ **جو:** شهد بَدْرًا وأُحُدًا مَعَ المُشْركين، ثمَّ أسلم حِينَ انْصَرف المُشْركُونَ من أُحُدٍ.

وَكَانَ شجاعًا، وَأَوَّلُ مشهدٍ شَهِدَه مُسلمًا بِئْر مَعُونَة، فأسرته بَنو عَامر، فَقَالَ لَهُ عَامر بن الطُّفَيْل: (إِنَّه كَانَ على أُمِّي نسمَة فَأَنت حُرٌّ عَنْهَا)، وجزَّ ناصيته، فَقدم المَدِينَة فَأخْبر النَّبِيَّ ﷺ بقتل من قُتِلَ ببئر مَعُونَة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٩٣). (٢) «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤١٨، ٤١٩).

وَبَعثه النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْزل خُبيبًا عَن خشبته، وَبَعَثَه النَّبِيُّ ﷺ بكتابين إِلَى النَّجَاشِيِّ فِي أَحدهمَا: أَن يُزَوِّجهُ أمَّ حَبِيبَة. وَفِي الآخر: يسْأَله أَن يحمل إِلَيْهِ من بَقِي من أَصْحَابه.

وَمَات عَمْرٌو بِالْمَدِينَةِ فِي خلَافَة مُعَاوِيَة قبل السِّتين[1].

❍ **ذس:** صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

قَالَ هَارُوْنُ الحَمَّالُ: شَهِدَ مَعَ المُشْرِكِيْنَ بدرًا وَأحدًا.

قُلْتُ: بَعَثَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً وَحْدَهُ، وَبَعَثَهُ رَسُوْلًا إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَغَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَى أَحَادِيْثَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ جَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللهِ، وَابْنُ أَخِيْهِ؛ الزِّبْرِقَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ.

تُوُفِّيَ عَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ[2].

❍ **ذت:** أَسْلَمَ بَعْدَ أُحُدٍ، وَشَهِدَ بِئْرَ مَعُونَةٍ وَمَا بَعْدَهَا.

وَكَانَ مِنْ أُولِي النَّجْدَةِ، وَالشَّجَاعَةِ، وَالْإِقْدَامِ.

وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَحْدَهُ.

وَبَعَثَهُ بِكِتَابِهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ جَعْفَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَابن أَخِيهِ الزِّبْرِقَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَالشَّعْبِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَأَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٧٩، ١٨١).

وَتُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ المشْرِكِينَ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ[١].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** صحابيٌّ مشهورٌ، له أحاديث.

روى عنه أولاده: جعفر، وعبد الله، والفضل، وغيرهم[٣].

٢٣٥٧- عَمْرُو بْنُ الأَهْتَمِ بْنِ سُمَيٍّ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** كَانَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ، فَكَانَ يَكُونُ فِي رِحَالِهِمْ.

وَأَسْلَمَ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ يَنْزِلُ أَرْضَ بَنِي تَمِيمٍ بِبَادِيَةِ الْبَصْرَةِ[٤].

❍ **وقال أيضًا س:** كَانَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ، وَكَانَ يَكُونُ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَفْدَ، وَقَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟»، قَالُوا: غُلَامٌ فِي الرَّحْلِ، وَقَالَ قَيْسُ ابْنُ عَاصِمٍ: إِنَّهُ غُلَامٌ لَا شَرَفَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَإِنْ كَانَ! فَإِنَّهُ وَافِدٌ وَلَهُ حَقٌّ، فَأَرْسِلُوهُ حَتَّى نُجِيزَهُ**»، فَبَلَغَ عَمْرَو بْنَ الْأَهْتَمِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، فَقَالَ:

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٢٣، ٤٢٤). (٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٣٣٣).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٧).

ظَلِلتَ مُفترشًا هَلبَاك تَشتُمُنى عندالرسول فلم تَصدُق ولم تُصِبِ
أنى وسُؤددنا عود وسؤددكم مُخَلَّفٌ بمكان العَجبِ والذَّنَبِ
إن تُبغِضُونا فإن الرُّوم أصلَكمُ والرومُ لا تملكُ البغضاءَ للعربِ

قال: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ شَاعِرًا[١].

❍ **ع:** يُذْكَرُ فِي الْمُؤَلَّفَةِ[٢].

❍ **بر:** قدم على رَسُولِ الله ﷺ وافدًا فِي وجوه قومه من بني تميم، فأسلم، وذلك فِي سنة تسعٍ من الهجرة، وَكَانَ فيمن قدم معه الزبرقان بن بدر، وقيس ابن عَاصِم، ففخر الزبرقان، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أنا سيُّدُ تميم، والمطاعُ فيهم، والمجابُ فيهم، آخذُ لهم بحقوقهم، وأمنعهم من الظلم، وَهَذَا يعلم ذَلِكَ -يَعْنِي عَمْرو بن الأهتم-.

فقال عَمْرو: إنه لشديد العارضة، مانع لجانبه، مطاع فِي أدانيه. فقال الزبرقان: لقد كذب يَا رَسُول اللَّهِ، وما منعه من أن يتكلَّم إلا الحسد. فقال عَمْرو: أنا أحسدك! فو الله إنك لئيم الخال، حديث المال، أحمق الولد، مبغّض في العشيرة، فو الله مَا كذبت فِي الأولى، ولقد صدقت فِي الثانية، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا**».

وروي أن قدومه على النَّبِيِّ ﷺ وكَانَ في وفد تميم سبعون أو ثمانون رجلًا، فيهم: الأقرع بن حابس، والزبرقان بن بدر، وعطارد بن حاجب،

---

(١) «الطبقات الكبير» (٦/ ١٦٢، ١٦٣). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٣٨).

وقيس بن عَاصِم، وَعَمْرو بن الأهتم.

وهم الذين نادوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ من وراء الحُجُرات، وخبرهم طويل.

ثُمَّ أسلم القوم، وبقوا بالمدينة مدةً يتعلَّمون القرآن والدِّين، ثُمَّ أرادوا الخروج إِلَى قومهم، فأعطاهم النَّبيُّ ﷺ وكسَاهم، وَقَالَ: «**أَمَا بَقِي مِنْكُمْ أَحَدٌ!**».

وَكَانَ عَمْرو بن الأهتم فِي ركابهم، فقال قَيْس بن عَاصِم -وَهُوَ من رهط عَمْرو، وقد كَانَ مشاحنًا لَهُ-: لم يبق منا أحدٌ إلا غلامٌ حَدَث فِي ركابنا، وأزرى بِهِ، فأعطاه رَسُولُ الله ﷺ مثلَ مَا أعطاهم، فبلغ عمرًا مَا قَالَ قَيْس، فقال له عمرو:

ظللتَ مفترش العلياء تشتمني عند النَّبِيِّ فلم تصدُق ولم تُصِب
إن تبغضونا فإن الروم أصلكم والروم لا تملك البغضاء للعرب
فإن سؤددنا عود وسؤددكم مؤخر عِنْدَ أصل العجب والذنب

وكان خطيبًا جميلًا يُدعَى: (المكحل) لجماله، بليغًا شاعرًا مُحسِنًا، يقال: إن شعره كَانَ حللًا منتشرة، وَكَانَ شريفًا فِي قومه، وَهُوَ القائل:

ذريني فإن البخل يَا أم هيثم لصالح أخلاق الرجال سروق

وفيها يَقُول:

لعمرك مَا ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

وقد ذكرنا الأبيات بتمامها فِي كتاب «بهجة المجالس»، وذكرنا خبره مع الزبرقان بألفاظٍ مختلفة عِنْدَ رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي كتاب «التمهيد».

من ولده: خَالِد بن صَفْوَان بن عَبْد اللَّهِ بن عَمْرو بن الأهتم[١].

٢٣٥٨- عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: نَزَلَ الطَّائِفَ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عُثْمَانُ[٢].

٢٣٥٩- عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه هند بنت ثعلبة بن قيس بن عباد بن فهيرة بن بياضة بن عامر بن زريق. شَهِد أُحُدًا، والخندقَ وما بعدهما من المشاهد.

وقُتِلَ يوم جسر أبي عبيد شَهِيدًا[٣].

❍ بر: شهد أحدًا، والخندق، وما بعد ذَلِكَ من المشاهد مع رَسُولِ الله ﷺ، وقُتِلَ يوم جسر أَبِي عُبَيْد شهيدًا[٤].

٢٣٦٠- عَمْرُو بْنُ إِيَاسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ غَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٥].

❍ بر: من بني سَالِمِ بن عوف، قُتِلَ يوم أُحُدٍ شهيدًا، لم يذكره ابنُ إسحاق[٦].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٣-١١٦٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٢٠). (٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٥).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٤).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٥).

○ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(١)].

٢٣٦١- عَمْرو بن بُلَيْل بن بلال بن أُحَيْحَة بن الجُلاح بن الحَريش بن جَحْجَبا رضي الله عنه.

○ **س:** أُمُّه أمُّ حذيفة بنت ضَمرة بن أبي سَري بن براء بن سلمة بن أنيف، من بَلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

فولد عَمْرُو بنُ بُليل: عياضًا، وسعدًا، وأمَّ سويد، وأمُّهم صعبة بن جسّاس بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، من قيس عيلان.

وقد شهد عَمْرو بن بُليل أُحُدًا والمشاهدَ كُلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ، وبقي حتى أدركه ابن أخيه عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال عبد الرحمن: أتاني عَمْرو بن بُليل وأنا مُتَصبّحٌ في النخل فحركني برجله، وقال: أترقد في الساعة التي ينتشر فيها عباد الله؟[(٢)].

○ **ثغ:** شهد أُحُدًا وما بعدها، ثُمَّ شهد صفين مَعَ عليٍّ[(٣)].

٢٣٦٢- عمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، النَّمرِيُّ، وَقِيلَ: الْعَبْدِيُّ رضي الله عنه.

○ **ب:** خرج إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُهَاجرًا، سكن الْبَصْرَة.

يروي عنه الحسنُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ**

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٧).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٩٧).

مِنَ الْجُزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بن تَغْلِبَ». قَالَهُ جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عَن الحسن بن عَمْرو بن تغلب[(١)].

○ **بش:** كان ممن هاجر إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وهو الذي قال له النَّبيُّ ﷺ: «**إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجُزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بن تَغْلِبَ**»[(٢)].

○ **ع:** هُوَ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

رَوَى عَنْهُ: الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ.

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَكَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْإِيمَانِ[(٣)].

○ **كو:** من عبد القيس، له صحبةٌ وروايةٌ، سكن البصرة.

روى عنه: الحسن بن أبي الحسن[(٤)].

○ **جر:** صحابيٌّ معروفٌ، نزل البصرة[(٥)].

٢٣٦٣- عمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَقِيلَ: ابْنِ أُقَيْشٍ، أُصَيْرِمُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٩). (٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٥). (٤) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٠٧).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٣٤٠).

❍ **س:** أُمُّه ليلى بنت اليمان، وهو حُسيل بن جابر العبسي، حليف بني عبد الأشهل، وهي أخت حذيفة بن اليمان.

وقُتِلَ عمروٌ يوم أُحُدٍ شَهِيدًا، وهو الذي دخل الجنة، ولم يُصلّ سجدةً قطّ، وليس له عقب، وكان شاكًّا في الإسلام، حتى إذا كان يوم أُحُدٍ بدا له الإسلام، ورسول الله ﷺ بأُحُدٍ، فأسلم، وأخذ سيفه، ثم خرج، حتى دخل في القوم، فقاتل حتى أُثْبِتَ، فوُجد في القتلى جريحًا مثبتًا، فدنوا منه وهو بآخر رمق، فقالوا: ما جاء بك يا عمرو؟ قال: الإسلام، آمنت بالله وبرسوله، ثم أخذت سيفي، وحضرت، فرزقني الله الشهادة، فمات في أيديهم، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**»[١].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ.

قَالَ إِسْحَاقَ: وَقَدْ زَعَمَ لِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتًا قُتِلَ يَوْمَئِذٍ[٢].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[٣].

❍ **بر:** استشهد يَوْم أُحُدٍ، وَكَانَ ابن أخت حذيفة بن اليمان، أمُّه ليا بِنْت اليمان[٤].

❍ **و:** أُصَيْرِمُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[٥].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٠). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٧٧). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٧).
(٥) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٦٨).

❍ **ثغ:** قُتِلَ يَوْم أُحُدٍ، وشهد له النَّبِيُّ ﷺ بالجنَّة[١].

❍ **دس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٢].

❍ **جر:** كان يلقب: (أصيرم)، واستشهد بأُحُدٍ[٣].

٢٣٦٤- عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، يُكْنَى أَبَا حَكِيمٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، عَمَّةُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَمْرُو ابْنُ ثَعْلَبَةَ هُوَ ابْنُ خَالَةِ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ.

وَكَانَ لِعَمْرٍو مِنَ الوَلَدِ: حَكِيمٌ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ دَرَجَا لا عَقِبَ لَهُمَا[٤].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، يُكَنَّى أَبَا الْحَكَمِ، وَقِيلَ: أَبُو حُكَيْمَةَ[٥].

❍ **بر:** شهد بدرًا وأحدًا[٦].

❍ **كو:** شَهِدَ مع رَسُولِ الله ﷺ بدرًا وما بعدها[٧].

٢٣٦٥- عمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرام بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْم بْنِ كَعْبِ

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ١٢٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٣٤١).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٢٩).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٨).

(٧) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٥).

ابْنِ سَلَمَةَ، مِنَ الْخَزْرَجِ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه رُهْمُ بنت القين بن كعب بن سواد، من بني سلمة.

فولَدَ عَمْرُو بنُ الجَمُوحِ: معاذًا حضر العقبة وشهد بدرًا، ومُعَوَّذًا، وخلاّدًا شهد بدرًا، وقُتِلَ خلادٌ يوم أُحدٍ شَهِيدًا، وهندَ بنتَ عَمْرو، وأمُّهم هند بنت عَمْرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام، من بني سلمة، وهي أخت عبد الله بن عَمْرو بن حرام أبي جابر بن عبد الله.

وعبدَ الرحمن بنَ عَمْرو بن الجموح، وأمُّه بشاشةُ بنت هلال بن عَمْرو ابن سعد، من بني سُلَيم بن منصور[١].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،... دفنا فِي قبر وَاحِد[٢].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، فَدُفِنَ هُوَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، يُكَنَّى أَبَا مُعَاذٍ.

وَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَيِّدُكُمُ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ**».

وَكَانَ أَعْرَجَ فَقَالَ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هَذِهِ صَحِيحَةً فِي الْجَنَّةِ**».

كَانَ يُولِمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا تَزَوَّجَ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أَصْنَامِهِمْ[٣].

❍ **بر:** شهد العقبة، ثُمَّ شهد بدرًا، وقُتِلَ يَوْم أحد شهيدًا، ودُفِنَ هُوَ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٧٣). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٣).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٨٤-١٩٨٥).

وعبد الله بن عَمْرو بن حرام فِي قبرٍ واحدٍ، وكانا صهرين، وَكَانَ عَمْرو بن الجموح أعرج فقيل لَهُ يَوْم أُحُدٍ: والله مَا عليك من حرج، لأنك أعرج، فأخذ سلاحه وولى، وَقَالَ: والله إِنِّي لأرجو أن أطأ بعرجتي هَذِهِ فِي الجنة. فلما ولى أقبل على القبلة وَقَالَ: اللَّهمّ ارزقني الشهادة، ولا تردني إِلَى أهلي خائبًا.

فلما قُتِلَ يَوْم أُحُدٍ جاءت زوجته هند بِنْت عَمْرو بن حرام فحملته، وحملت أخاها عَبْد اللَّهِ بن عَمْرو بن حرام على بعير، ودُفِنَا جميعًا فِي قبرٍ واحدٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مِنْكُم لَمَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، مِنْهُمْ عَمْرُو بنُ الجَمُوح، وَلَقَدْ رَأَيْته يَطَأُ فِي الجَنَّةِ بِعَرْجَتِهِ**».

وقيل: إن عَمْرو بن الجموح وابنه خلاد بن عَمْرو بن الجموح حملا جميعًا على المشركين حين انكشف المسلمون، فقتلا جميعًا[1].

○ **و:** مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، وَدُفِنَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَيِّدُكُمُ الْجَعْدُ الْأَبْيَضُ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ**»، وَكَانَ أَعْرَجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَمْشِي بِرِجْلِهِ هَذِهِ صَحِيحَةٍ فِي الْجَنَّةِ**»[2].

○ **جو:** له من الوَلَد: معَاذٌ، ومعوِّذٌ، وخلَّادٌ، وَهِنْدٌ، وَعبدُ الرَّحْمَن.

كَانَ فِي بَيته صنَمٌ عَظِيمٌ يُقَال لَهُ: (مناف)، وَكَانَ نَاس قد أَسْلَمُوا يجيئون بِاللَّيْلِ، فَيخْرِجُونَ الصَّنَم فيطرحونه فِي أنتن مَكَان، وينكِّسونه على رَأسه،

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٨، ١١٦٩).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٦٦).

فَإِذا رَآهُ عَمْرٌو غمَّه ذَلِك، فيغسله وَيَردّهُ إِلَى مَكَانَهُ، ويعودون لذَلِك، وَلما غَابَ عَن أَهله أوصاهم بمراعاة صنمه، فكسروه وربطوه إِلَى جنب كلبٍ ميِّتٍ، وألقوه فِي بِئْر، فَلَمَّا رَآهُ أسلم، وَأسْلمت بَنو سَلمَة بأجمعها، وَقَالَ:

الحَمد للـه الْعلي ذِي المنن ... الْوَاهِب الرَّزَّاق ديان الدّين

هُوَ الَّذِي أبعدني من قبل أَن ... أكون فِي ظلمَة قبر مُرْتَهن

ثمَّ يُشِير إِلَى صنمه فَيَقُول

وَالله لَو كنت إِلَهًا لم تكن ... أَنْت وكلب وسط بِئْر فِي قرن

أُفٍّ لمثواك إِلَهًا مستدن ... فَالْآن فتشناك عَن شَرّ الْغبن

فَلَمَّا كَانَ يَوْم أُحُدٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ**»، وَهُوَ أعرج، فَقَالَ: وَالله لأحفزن عَلَيْهَا فِي الجنَّة، فقاتل حَتَّى قُتِلَ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لبني سَلمَة: «**مَنْ سَيِّدُكُم؟**»، فَقَالُوا: الجدُّ بن قيس على بُخلٍ فِيهِ، فَقَالَ: «**وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُم الْجَعْدُ الْأَبْيَضُ عَمْرُو بْنُ الجَمُوحِ**».

وَنُقِلَ أَن عَمْرَو بنَ الجموح وَعبدَ الله بنَ عَمْرو بن حرَام دُفِنَا فِي قبرٍ وَاحِدٍ، فخرَّب السَّيْلُ قبرَهُمَا، فحفر عَنْهُمَا بعد أَرْبَعِينَ سنة، فوجدا لم يتغيَّرا، كَأَنَّمَا مَاتَا بالْأَمْس[1].

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٠٣).

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[١].

❍ **جر:** من سادات الأنصار، واستشهد بأُحُدٍ[٢].

٢٣٦٦- عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلاَلِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ الْمُضَرِّبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ[٣].

❍ **بر:** كَانَ قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فِي قول ابن إِسْحَاق، والواقدي.

ولم يذكره ابن عقبة ولا أَبُو معشر فيمن هاجر إِلَى أرض الحبشة، وذكره ابن عقبة فِي البدريين[٤].

٢٣٦٧- عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ بْنِ المُصْطَلِقِ الخُزَاعِيُّ رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **ص:** خَتَنُ رَسُولِ الله ﷺ[٥].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).
(٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٣٥١).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٩٩).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧١).
(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٥/ ٢٣٠).

❍ ب: أَخُو جوَيْرِية ابْنة الحَارِث زَوْجَة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الكُوفَة[١].

❍ ع: أَخُو جُوَيْرِيَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ[٢].

❍ بر: أخو جويرية بِنْت الحَارِث بن أَبِي ضرار بن عائذ زوج النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه: أبو وائل شقيق بن سَلَمَة، وَأَبُو إِسْحَاق السبيعي[٣].

❍ خق: أخو جويرية زوج النبيِّ ﷺ، لَهُ صُحْبَةٌ[٤].

❍ ذت: أَخُو أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ.

لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ: ابن مَسْعُودٍ، وَزَوْجَتِهِ زَيْنَبَ.

رَوَى عَنْهُ: مَوْلاهُ دِينَارٌ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ.

وَهُوَ صِهْرُ ابن مَسْعُودٍ[٥].

٢٣٦٨- عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ بْنِ هَيْشَة بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمرو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه بَشِيرة بنت عدي بن ضمضم، من ولد عَمْرو بن عامر،

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٤). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٢).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧١). (٤) «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٦٦١).
(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٨٩،٦٨٨).

وهم في بني معاوية.

فولد عَمْرُو بنُ الحارث: أمَّ بشيرة، وأمُّها كلثوم بنت حارثة بن النعمان، من بني مالك بن النجار.

وشهد عَمْرُو بنُ الحارث أُحُدًا، وتوفي، وليس له عقب.

وقد انقرض ولدُ هيشة بن الحارث بن أُمَيّة بن معاوية، فلم يبق منهم أحدٌ إلا ولد مروان بن معاوية، من ولد جبر بن عتيك[1].

٢٣٦٩- عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ، المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه عمرةُ بنت هشام بن حِذْيَمَ بن سُعَيْد بن رِئاب بن سهم.

فوَلَدَ عمرُو بنُ حُريث: عبدَ الله، وجعفرًا، وأمَّ سلمة، وأروى، وأمَّ بكر، وأمُّهم أسدة بنت عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيِّئ.

ويحيى، وخالدًا، وأمَّ عبد الله، وأمَّ الوليد، وأمُّهم هند بنت هانئ بن قَبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهل بن شيبان بن ثعلبة.

وعَمرًا، وأمَّ محمدٍ، وأمُّها أيّوبة بنت الجُعيد بن أُمَيّة بن خلف.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠١).

وسعيدًا، والمغيرةَ، وهندًا، وأمُّهم عمرة بنت أسماء بن خارجة بن حِصن ابن حُذَيفة بن بدر الفِزاري.

وعثمانَ، وحُرَيْثًا، وأمَّ عمرو الكبرى، وأمُّهم حفصة بنت جرير بن عبد الله بن الشُّلَيْل البجلي.

وأمَّ عمرو الصغرى، وأمَّ بكر، وأمُّهما حفصة بنت كُريب بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم ابن جُعْفِي من مَذْحِج.

قال محمد بن عمر وغيره من العلماء: ثم تحوَّل عمرو بن حريث إلى الكوفة، وابتنى بها دارًا كبيرة قريبًا من المسجد والسوق، وولده بها، وشَرُفَ بالكوفة وأصاب مالًا عظيمًا، وولي الكوفةَ لزياد بن أبي سفيان، وعبيد الله ابن زياد.

قال محمد بن عمر: قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ وعمرو ابن اثنتي عشرة سنة.

وقال الفضل بن دكين: نزل عمرو بن حريث الكوفة، وابتنى بها دارًا إلى جانب المسجد، وهي كبيرة مشهورة في أصحاب الخزّ اليوم.

ومات بالكوفة سنة خمس وثمانين، في خلافة عبد الملك بن مروان، وله بها عقبٌ.

قال ابن سعد: وكان زياد بن أبي سفيان إذا خرج إلى البصرة، استخلف على الكوفة عمرَو بنَ حُريثٍ[١].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٣٤-٥٣٥).

❍ **وقال أيضًا: س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَمْرٌو ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. قَالَ: وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ: نَزَلَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ وَهِيَ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ فِيهَا أَصْحَابُ الْخَزِّ الْيَوْمَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَكَانَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَ عَلَى الْكُوفَةِ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ.

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَلَهُ بِهَا عَقِبٌ[(١)].

❍ **ل:** سكن الكوفة، له صحبةٌ[(٢)].

❍ **ق:** تزوَّج بنت عدي بن حاتم، على حكم عديٍّ، فحكم عديٌّ بأربعمائة درهم، وتزوَّج بنتَ جرير بن عبد الله البجلي.

وله عقب بالكوفة، وذكر عظيم.

وكانت أمُّ عمرو بن حريث، ابنت هشام بن خلف الكناني ، وكان هشامٌ شريفًا في الجاهلية.

وكان لعمرو بن حريث أخ يقال له: سعيد بن حريث[(٣)].

❍ **خ:** سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْث الْمِصْرِيِّ؟ قَالَ: لَيْسَتْ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٦).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٢٧١).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٩٣).

لَهُ صُحْبَة، وعَمْرو بْنُ حُرَيْث المَخْزُومِيّ صَاحِبُ النَّبِيِّ.

هَذَا هُوَ عَمْرو بْنُ حُرَيْث المَخْزُومِيّ الَّذِي أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ لَهُ صُحْبَة[١].

❍ **ص:** سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ شَيْبَةَ يَقُولُ: تُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ[٢].

❍ **ط:** قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وهو فيما ذكر ابن اثنتي عشرة سنة، سكن الكوفة، فمات بها سنة خمس وثمانين، وقد روى عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أحاديث[٣].

❍ **ب:** ولد يَوْم بدر، وَهُوَ أَخُو سعيد بن حُرَيْث.

سكن الكُوفَة، وَمَات بِمَكَّة سنة خمس وَثَمَانِينَ، وَكَانَت تَحْتَهُ ابْنة جرير ابن عَبْد اللَّه البَجلِيّ[٤].

❍ **بش:** كان مولده يوم بدر، مات سنة خمس وثمانين[٥].

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَةٌ، روى عنه أهلُ الكُوفَة، وَأهلُ البَصْرَة[٦].

❍ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ، يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٦٤).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٣٦).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٠، ٥٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٢).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٩).

(٦) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٣١٩٣).

حَمَلَتْ أُمُّهُ عَامَ بَدْرٍ، وَقِيلَ: بَلْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَهُ اثْنَا عَشَرَ سَنَةً.

مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي صَفْقَتِهِ وَبَيْعَتِهِ(١).

❍ **بر:** رأى النَّبِيَّ ﷺ، وسمع منه، مسح برأسه، ودعا لَهُ بالبركة، وخط لَهُ بالمدينة دارًا بقوس.

وقيل: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابن اثنتي عشرة سنة.

نزل الكوفة وابتنى بها دارًا وسكنها، وولده بها، وزعموا أَنَّهُ أول قرشي اتخذ بالكوفة دارًا، وَكَانَ لَهُ فيها قدر وشرف.

وَكَانَ قد ولي إمارة الكوفة، ومات بها سنة خمس وثمانين، وَهُوَ أخو سَعِيد بن حريث.

من حديث عَمْرو بن حريث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ رآه يصلي في نعلين مخصوفتين(٢).

❍ **خق:** أخو سعيد بن حريث، قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وقد بلغ اثني عشرة سنة، وكان النَّبِيُّ ﷺ مسح رأسه، ودعا له بالبركة، وانتقل عمرو إلى الكوفة فنزلها إلى أن مات بها(٣).

❍ **ثغ:** رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وهو أخو سَعِيد بن حُرَيْث، ويجتمع هُوَ وخالد ابن الوَلِيد، وَأَبُو جهل بن هشام فِي عَبْد اللَّه.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧٢).

(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٦٩١).

سكن الكوفة وابتنى بها دارًا، وهو أول قرشي اتَّخَذَ بالكوفة دارًا.

وروى عن النَّبيِّ ﷺ وكان عمره لما توفي النَّبيُّ ﷺ اثنتي عشرة سنة، وقيل: حملت بِهِ أمُّه عام بدر، ومسح النَّبيَّ ﷺ رأسه، ودعا لَهُ بالبركة فِي صفقته وبيعه، فكسب مالًا عظيمًا، وكان من أغنى أهل الكوفة، وولي لبني أمية بالكوفة، وكانوا يميلون إِلَيْه، ويثقون بِهِ، وكان هواه معهم، وشهد القادسية، وأبلى فيها[(١)].

○ **ذس:** أَخُو سَعِيْدِ بنِ حُرَيْثٍ.

كَانَ عَمْرٌو مِنْ بَقَايَا أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ الَّذِيْنَ كَانُوا نَزَلُوا الكُوْفَةَ.

مَوْلِدُهُ: قُبَيْلَ الهِجْرَةِ.

لَهُ: صُحْبَةٌ، وَرِوَايَةٌ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ: أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ، وَابْنِ مَسْعُوْدٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ جَعْفَرٌ، وَالحَسَنُ العُرَنِيُّ، وَالمُغِيْرَةُ بنُ سُبَيْعٍ، وَالوَلِيْدُ بنُ سَرِيْعٍ، وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، وَآخَرُوْنَ.

وَآخِرُ مَنْ رَآهُ رُؤْيَةً: خَلَفُ بنُ خَلِيْفَةَ.

تُوُفِّيَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ.

وَشَهِدَ أَخُوْهُ سَعِيْدُ بنُ حُرَيْثٍ فَتْحَ مَكَّةَ وَهُوَ حَدَثٌ[(٢)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧١٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤١٧-٤١٩).

❍ **ذت:** أَخُو سَعِيدٍ.

وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَلَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَابن مَسْعُودٍ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ.

رَوَى عَنْهُ: ابنه جعفر، والحسن العرني، ومغيرة بن سبيع، والوليد بن سريع، وعبد الملك بن عمير، وإسماعيل بن أبي خالد.

وآخر من رآه خلفُ بنُ خليفة، شيخ الحسن بن عرفة، فابن عرفة من أتباع التابعين.

توفي عمرو سنة خمس وثمانين(١).

٢٣٧٠- عَمْرُو بْنُ حَزْمِ بنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ، أَبُو الضَّحَّاك، الأنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّه خالدة بنت أبي أنس بن سنان بن وهب بن لوذان، من بني ساعدة.

فولَدَ عمرُو بنُ حزم: محمدًا قُتِلَ يوم الحَرَّة،... وأمها عمرة بنت عبد الله ابن الحارث بن جمَّاز، من غسان حليف بني ساعدة.

وعمارةَ، وأُمُّه سالمة بنت حكيم بن هشام بن خلف بن قوالة بن طريف، من بني ليثٍ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٨٧).

وخالدًا وخالدة، وأمُّهما كبشة بنت خُنيس بن شجرة بن الحارث بن معاوية بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مُرَتّع، من كندة.

وعبدَ الله، وأُمُّه أمُّ ولد.

ومعاويةَ، وسليمانَ، وحارثةَ، وحبيبةَ، وميمونةَ، وأمُّهم سودة بنت حارثة ابن سلمة بن عوف، من كندة.

وحفصةَ، وأمُّها أمُّ بلال بنت الحارث بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث، من بني عمرو بن عوف.

وعامرًا، ومعمرَ، وحضرميَّ، ونائلةَ، وجميلةَ، وأمُّهم أم ولد.

وكان عمرو بن حزم يكنى أبا الضحاك، واستعملَه رَسُولُ الله ﷺ على نجران اليمن، وهو ابن سبع عشرة سنة.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وبقي عمرو بن حزم حتى أدرك بيعةَ معاوية بن أبي سفيان لابنه يزيد، ومات بعد ذلك بالمدينة(١).

❍ ع: أَحَدُ عُمَّالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ.

تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، يُكَنَّى أَبَا الضَّحَّاكِ.

شَهِدَ الْخَنْدَقَ هُوَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.

وَكَانَ أَوَّلَ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣١٧-٣١٨).

وَقِيلَ: إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ بِالمَدِينَةِ[١].

❍ **بر:** أمُّه من بني ساعدة، يكنى أَبَا الضحاك، لم يشهد بدرًا فيما يقولون.

أول مشاهده الخندق، واستعمله رَسُولُ الله ﷺ على أهل نجران، وهم بنو الحَارِث بن كَعْب، وَهُوَ ابن سبع عشرة سنة، ليفقههم فِي الدين، ويعلم القرآن، ويأخذ صدقاتهم، وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خَالِد بن الوَلِيد، فأسلموا، وكتب لَهُ كتابًا فِيهِ الفرائض، والسُّنن والصَّدَقات والدِّيات.

ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين.

وقد قيل: إن عَمْرو بن حزم توفي في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد، والنَّضْر بن عَبْد اللَّهِ السُّلَمِي، وزياد بن نُعَيْم الحضرمي[٢].

❍ **ب:** شهد الخَنْدَق، وَهُوَ ابن خمس عشرَة سنة، وَهُوَ أول مشْهد شهده هُوَ وَزيد بن ثَابت.

وَمَات عَمْرو بن حزم سنة إِحْدَى وَخمسين فِي إِمَارَة مُعَاوِيَة، وَكَانَ كنيته أَبُو الضَّحَّاك.

اسْتعْمل رَسُولُ الله ﷺ عَمْرو بنَ حزم على نَجْرَان، وَهُوَ ابن سبع عشر سنة[٣].

❍ **بش:** شهد الخندق، وهو ابن خمس عشرة سنة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٨٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٧، ٢٦٨).

مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان(١).

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَةٌ وَقَدِم، بَعثه النَّبِيُّ ﷺ إِلَى اليمن(٢).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ(٣).

❍ **كر:** له صحبةٌ، شهد الخندق مع رَسُولِ الله ﷺ، واستعمله على نجران.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، روى عنه: ابنه محمد بن عمرو، وامرأته سودة بنت حارثة، والنضر بن عبد الله السلمي، وزياد بن نعيم الحضرمي، وقيل: إنه وفد على معاوية(٤).

❍ **ثغ:** أول مشاهده الخندق، واستعمله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أهل نجران، وهم بنو الحارث ابن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خَالِد بن الوَلِيد فأسلموا، وكتب لهم كتابًا فِيهِ الفرائض، والسُّنن، والصَّدَقات، والدِّيات.

توفي بالمدينة سَنَة إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفي فِي خلافة عُمَر بن الخطاب بالمدينة.

والصحيح؛ أَنَّهُ توفي بعد الخمسين؛ لأن مُحَمَّد بن سِيرِينَ روى أنه كلَّم معاويةَ بكلامٍ شديدٍ لما أراد البيعةَ ليزيد(٥).

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٥).
(٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٤٠٢٥).
(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٢). (٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٤٧١).
(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧١١، ٧١٢).

٢٣٧١- عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ بْنِ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ خُزَاعَةَ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَشَاهِدَهُ. وَكَانَ فِيمَنْ سَارَ إِلَى عُثْمَانَ، وَأَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ بِالْجَزِيرَةِ[(١)].

❍ **ق:** بايع رَسُولَ الله ﷺ في حجة الوداع، وصحبه بعد ذلك، وروى عنه حديثًا.

وكان من ساكني الكوفة، ومن شيعة علي بن أبي طالب، وكان ممن سار إلى عثمان.

وشهد مع علي بن أبي طالب مشاهده، وأعان حجرَ بنَ عدي، ثم هرب إلى الموصل، ودخل غارًا، فنهشته حَيَّةٌ فقتلته، وبعث إلى الغار في طلبه، فوجدوه ميِّتًا، فأخذ عامل الموصل رأسه، فحمله إلى زياد، وبعث به زياد إلى معاوية، وهو أول رأس حمل من بلد إلى بلد في الإسلام[(٢)].

❍ **ط:** بايع النَّبِيَّ ﷺ في حجة الوداع وصحِبَه بعد ذلك، ثم كان أحد الذين ساروا إلى عثمان بن عفان، وشهد المشاهد بعد ذلك مع علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثم قُتِلَ في الجزيرة قتله ابنُ أمِّ الحكم[(٣)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٧).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٩١، ٢٩٢).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٦).

❍ **ب:** عداده فِي أهل الكُوفَة، وَكَانَ من أَصْحَاب عَلي بن أبي طَالب، وَلما قُتِلَ عَلِيٌّ هرب إِلَى الموصل، وَدخل غارًا، فنهشته حَيَّة فَقتلته، وَبعث إِلَى الْغَار فِي طلبه، فوجدوه مَيِّتًا، فَأخذ عَامل الموصل رَأسه وَحمله إِلَى زِيَاد، فَبعث زِيَاد بِرَأْسِهِ إِلَى مُعَاوِيَة، وَرَأسه أول رَأس حمل فِي الْإِسْلَام من بلد إِلَى بلد.

وَهُوَ عَمْرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب بن عَمْرو بن القَيْن بن رزاح ابن عَمْرو بن سعد بْن كَعْب بن عَمْرو بن ربيعَة بن حَارِثَة، وَهُوَ من خُزَاعَة[1].

❍ **بش:** قتل قبل معاوية بن أبى سفيان[2].

❍ **ع:** هُوَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ بْنِ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ كَعْبٍ الْخُزَاعِيُّ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ.

رَوَى عَنْهُ: رِفَاعَةُ الْقِتْبَانِيُّ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَغَيْرُهُمَا.

كَانَ أَوَّلُ رَأْسٍ أُهْدِيَ فِي الْإِسْلَامِ رَأْسَ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ، أَصَابَتْهُ لَدْغَةٌ فَتُوُفِّيَ فَخَافَتِ الرُّسُلُ أَنْ يُتَّهَمُوا بِهِ، فَقَطَعُوا رَأْسَهُ فَحَمَلُوهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ.

دَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُمَتَّعَ بِشَبَابِهِ، فَمَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَ لَهُ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ[3].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٥، ٢٧٦).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٦).

❍ **بـر:** هاجـر إِلَى النَّبِـيِّ ﷺ بعـد الحديبيـة. وقيـل: بل أسـلم عام حجة الوداع، والأول أصح.

صحـب النَّبيَّ ﷺ، وحفظ عَنْهُ أحاديث، وسـكن الشـام، ثُـمَّ انتقل إِلَى الكوفة فسكنها.

روى عَنْهُ جُبَيْر بن نُفَيْر، ورفاعة بن شداد، وغيرهما.

وكان مـن سـار إِلَى عُثْمَان، وهـو أحد الأربعـة الذين دخلـوا عَلَيْهِ الدار فيما ذكروا، ثُمَّ صار من شيعة عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وشهد معه مشاهده كلَّها: الجمل، والنهـروان، وصفـين، وأعـان حجـر بـن عـدي، ثُـمَّ هـرب فِي زمن زِيَـاد إِلَى الموصل، ودخل غارًا فنهشته حية فقتلته، فبعث إِلَى الغار فِي طلبه، فوجد ميِّتًا، فأخذ عاملُ الموصل رأسَه، وحمله إِلَى زِيَاد، فبعث بِهِ زِيَاد إِلَى مُعَاوِيَة، وَكَانَ أول رأس حمل فِي الإسلام من بلد إِلَى بلد.

وكانـت وفـاة عَمْـرو بـن الحمـق الخزاعي سـنة خمسـين. وقيل: بـل قتله عَبْد الرَّحْمَنِ بن عُثْمَان الثقفي عمُّ عَبْد الرَّحْمَنِ بن أم الحكم سنة خمسين[١].

❍ **كـر:** لـه صحبـةٌ، سـكن الكـوفة، ثم انتقـل إلى مصر، وكان قد سـيره عثمان بن عفان إلى دمشق، وشهد صفين مع علي بن أبي طالـب.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، روى عنه: رفاعة بن شداد الفتياني، وجبير ابن نفير، وعبد الله بن عامر المعافري، وميمونة جدة يوسف بن سليمان[٢].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧٣، ١١٧٤). (٢) «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٩٠، ٤٩١).

❍ نق: لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ: جُبَير بن نفير[١].

❍ ثغ: هاجر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح.

وكان ممن سار إِلَى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو أحد الأربعة الَّذِينَ دخلوا عَلَيْهِ الدَّار، فيما ذكروا، وصار بعد ذَلِكَ من شيعة عليٍّ، وشهد معه مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنَّهروان[٢].

❍ ذت: لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَسَمِعَ مِنْهُ. رَوَى عَنْهُ: رِفَاعَةُ بن شَدَّادٍ، وَجُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَامِرٍ المَعَافِرِيُّ[٣].

٢٣٧٢- عَمْرو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ قَيْسٍ، الْأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا[٤].

٢٣٧٣- عمْرو بْنُ خَارِجَةَ، الْأَشْعَرِيُّ، وَقِيلَ: الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الأَشْعَرِيِّين[٥].

❍ ب: حَلِيفٌ لأبي سُفْيَان بن حَرْب، بَعثه أَبُو سُفْيَان رَسُولًا إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ.

(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (١٣٢٨).
(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧١٤).
(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٢٤).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٣٠).
(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٤٧).

حَدِيثه: «**لَا وَصِيَّة لوَارث**».

وَهُوَ عَمْرو بن خَارِجَة بن المنتفق الْأَسدي[١].

❍ **ع:** حَلِيفُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَقِيلَ: خَارِجَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَالصَّحِيحُ: عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ[٢].

٢٣٧٤- عَمْرُو بْنُ سَالِمِ بْنِ حَصِيرَةَ بْنِ سَالِمٍ، مِنْ بَنِي مَلِيحِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ شَاعِرًا، وَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُدَيْبِيَةَ أَهْدَى لَهُ عَمْرُو ابْنُ سَالِمٍ غَنَمًا وَجَزُورًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَارَكَ اللَّهُ فِي عَمْرٍو**».

وَأَقْبَلَ عَمْرٌو وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَأَخْبَرَاهُ عَنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَ عَمْرٌو يَحْمِلُ أَحَدَ أَلْوِيَةِ بَنِي كَعْبٍ الثَّلَاثَةِ الَّتِي عَقَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ يَوْمَئِذٍ:

لَا هَمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا ... حِلْفُ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا[٣]

٢٣٧٥- عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ، الْخُزَاعِيُّ، الْكَلْبِيُّ، الشَّاعِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** رَسُولُ بَنِي خُزَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَاسْتُنْصَارِهِمْ بِهِ عَلَى قُرَيْشٍ حِينَ أَخْفَرُوا ذِمَّتَهُ[٤].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٠، ٢٧١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٨).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٩٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠١٢).

❍ ع: وَافِدُ خُزَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُخْتَلف فِيهِ أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ(١).

٢٣٧٦- عَمْرُو بْنُ سُبَيْعٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ رَهَا بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ حَرْب الرهاويُّ رضي الله عنه.

❍ س: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ الرَّهَاوِيِّينَ، وَكَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَكَانَ قُدُومُهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ عَشْرٍ، فَأَسْلَمُوا، وَأَجَازَهُمْ كَمَا كَانَ يُجِيزُ الْوَفْدَ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ، ثُمَّ قَدِمَ مِنْهُمْ نَفَرٌ فَحَجُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ، وَأَقَامُوا حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْصَى لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ بِجَادٍ مِائَةَ وَسْقٍ بِخَيْبَرَ فِي الْكَتِيبَةِ جَارِيَةٌ عَلَيْهِمْ، وَكَتَبَ لَهُمْ بِهَا كِتَابًا، ثُمَّ خَرَجُوا فِي جَيْشِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَى الشَّامِ.

هَذَا كُلُّهُ حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ثُمَّ بَاعَ الرَّهَاوِيُّونَ مَا أَوْصَى لَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْجَادِ بِخَيْبَرَ، فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ(٢).

❍ كر: وفد على النَّبِيِّ ﷺ وعقد له لواءً، وكان في جيش أسامة الذي خرج إلى البلقاء، وشهد مع معاوية صِفِّين(٣).

٢٣٧٧- عمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ المُعْتَمِرِ ابْنِ أَنَسِ بْنِ أَدَاةَ بْنِ رِزَاحِ بْنِ

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٤٨-١٩٤٩).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٧٨).
(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ١٦).

عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ.

قَالُوا: وَشَهِدَ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ بَدْرًا، فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ.

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحْدَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ؛ أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سُرَاقَةَ شَهِدَ أَيْضًا بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا بِثَبْتٍ.

وَشَهِدَ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(١)].

❍ **ع:** أَخُو عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، شَهِدَ بَدْرًا، وَوَهِمَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتَلَطَ؛ فَإِنَّمَا هُوَ عَدَوِيٌّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ ابْنِ كَعْبٍ مِنْ رَهْطِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(٢)].

❍ **بر:** شهد بدرًا هُوَ وأخوه عَبْدُ اللَّهِ بن سراقة.

يُعَدُّ فِي أهل الشام، وأكثر حديثه عندهم، وقد روى عنه الكوفيون[(٣)].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٥٨-٣٥٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٥٩).

❍ **وقال أيضًا بر:** شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ. وتوفي في خلافة عُثْمَان هُوَ وأخوه عَبْد اللَّهِ بن سراقة[(١)].

❍ **ذت:** بدريٌّ كبيرٌ، وهو أخو عبد الله[(٢)].

٢٣٧٨- عمْرُو بْنُ سَعْدٍ، أَبُو سَعْدِ الخَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَقد قيل اسمه: عَامر بن سعد بن مَسْعُود[(٣)].

٢٣٧٩- عمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **كر:** له صحبةٌ، وشهد مؤتة، واستشهد بها[(٤)].

٢٣٨٠- عمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَبُو وَاقِدٍ، الْأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** حَكَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، فِيمَا أَخْبَرَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَجَّاجِيُّ إِجَازَةً عَنْهُ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ، وَوَلَدُهُ عَبْدُ اللهِ، وَعَمْرٌو، هَكَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ سَعْدًا فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ لَهُ فِي أَمِرِ ابْنَيْهِ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَسَأَلْتُهُ: أَيُّهُمَا أَكْبَرُ؟ فَقَالَ لِي: عَمْرٌو، فَجَعَلْتُ أَوْ قَدَّمْتُ عَمْرًا قَبْلَ عَبْدِ اللهِ، كَذَا قَالَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ[(٥)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٢).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ٤٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠١٤).

❍ **ثغ:** هو ابن الَّذِي اهتزَّ عرشُ الرَّحْمَن لموت أَبيهِ رضي الله عنه، وهو أَبُو واقد، وكان قَدْ شهد بيعة الرضوان.

روى عنه: ابنه واقد.

ومن ولده: مُحَمَّد بن الحصين بن عَبْد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن سعد بن مُعَاذ، كَانَ أحد علماء الأنصار، وكان صاحب راية الأنصار مَعَ محمد بن عبد اللَّه بن الحسن[1].

٢٣٨١- عمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، يُكْنَى أَبَا عُقْبَةَ، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ب:** أَخُو خَالِد بن سعيد، وَأَبَان بن سعيد هَؤُلَاءِ من السوابق فِي الإسلام، وَقُتِلَ عَمْرو بن سعيد فِي أجنادين، وكنيته أَبُو أُمَيَّة، وَكَانَ قد أسلم بعد أَخِيه خَالِد بِسنتَيْنِ.

وَأمُّه صَفِيَّة بنت الْمُغيرَة بن عَبْد اللَّه بن عمر بن مَخْزُوم[2].

❍ **بش:** أخو خالد بن سعيد، وأبان بن سعيد من أهل السوابق في الاسلام، وأُولي الفضل في الدين.

قُتِلَ عمرو بأجنادين غازيًا في خلافة عمر بن الخطاب[3].

❍ **ع:** مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ، اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى تَيْمَاءَ وَخَيْبَرَ،

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٢٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٨).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٢).

قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: لَا عَقِبَ لَهُ، أَخُو خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَلَمَّا أَنْ أَسْلَمَا قَالَ فِيهِمَا أَخُوهُمَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَكَانَ أَبُوهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ هَلَكَ بِالظُّرَيْبَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ:

أَلَا لَيْتَ مَيِّتًا بِالظُّرَيْبَةِ شَاهِدٌ ... لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرٌو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا ... يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يُكَابِدُ[(١)]

❍ ر: أسلم بعد أخيه خالد بيسير، وتبعه في الهجرة إلى الحبشة، ثم قدما على رَسُولِ اللَّه ﷺ في السفينتين اللتين بعثهما النجاشيُّ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مع جعفر بن أبي طالب[(٢)].

❍ كر: أخو خالد وأبان، لهم صحبةٌ، قدم الشام مجاهدًا.

وقُتِلَ يوم أجنادين، وأجنادين على قول سيف بعد اليرموك، وفتح دمشق، وحمص، فمن شهدها ممن مدح أولًا، فقد شهد الفتح.

وقيل: إنه قُتِلَ باليرموك.

وكان رَسُولُ الله ﷺ قد استعمل عمرو بن سعيد على خيبر، ووادي القرى، وتيماء، وتبوك، وقُبِضَ النَّبيُّ ﷺ وهو يليها له[(٣)].

❍ بر: كان ممن هاجر الهجرتين جميعًا هُوَ وأخوه خالد بن سَعِيد بن

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٧٩-١٩٨٠).
(٢) «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ٦٧).
(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ٢٠).

العَاص إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ إِلَى المدينة، وقدما معا على النَّبِيِّ ﷺ، وكان إسلام خَالِد بن سَعِيد قبل إسلام أخيه عَمْرو بيسير، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته فاطمة بِنْت صَفْوَان الكنانية.

واستعمل رَسُول اللَّهِ ﷺ عَمْرو بن سَعِيد على قرى عربية، منها تبوك، وخيبر، وفدك.

وقتل عَمْرو بن سَعِيد مع أخيه أبان بن سَعِيد بأجنادين سنة ثلاثة عشرة، هكذا قَالَ الوَاقِدِيُّ، وأكثرُ أهل السير.

وقال ابن إِسْحَاق: قتل عَمْرو بن سَعِيد بن الْعَاص يَوْم اليرموك.

ولم يتابع ابنَ إِسْحَاق على ذَلِكَ، والأكثر على أَنَّهُ قُتِلَ بأجنادين.

وقد قيل: إنه قتل يَوْم مرج الصفر، وكانت أجنادين ومرج الصفر فِي جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة[١].

❍ **ثغ:** أمُّه صفية بِنْت المغيرة بن عَبْد اللَّه بن عمرو بن مخزوم، عمة خَالِد بن الْوَلِيد بن المغيرة.

هاجر الهجرتين إِلَى الحبشة وَإِلى المدينة، هُوَ وأخوه خَالِد بن سَعِيد، وقدما معًا عَلَى النَّبِيّ ﷺ.

وكان إسلام عَمْرو بعد أخيه خَالِد بيسير.

وبقي بعد النَّبِيِّ ﷺ، فسار إِلَى الشام مَعَ الجيوش التي سيَّرها أَبُو بَكْر

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧٧، ١١٧٨).

الصديق، فقُتِلَ يَوْم أجنادين شهيدًا فِي خلافة أَبِي بَكْرٍ، قاله أكثر أهل السير[١].

❍ **ذس:** لَهُ هِجْرَتَانِ: إِلَى الحَبَشَةِ، ثُمَّ إِلَى المَدِيْنَةِ، وَلَهُ حَدِيْثٌ فِي «مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ».

اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَرْمُوْكِ، وَيُقَالُ: يَوْم أَجْنَادِيْنَ مَعَ أَخَوَيْهِ رضي الله عنهم[٢].

❍ **ذت:** أخو أبان وخالد أولاد أبي أحيحة.

أسلم عمرو ولحق بأخيه خالد بالحبشة، وقدم معه أيام خَيْبَر، وشهد فتح مكة، وَاسْتُشْهِدَ يوم أَجْنَادِينَ رضي الله عنه[٣].

٢٣٨٢- عمْرُو بْنُ سُفْيَانَ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** أُمُّهُ قُرَيْبَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ[٤].

❍ **مف:** أمّهَا: أروى بنت أُميَّة بن عبد شمس بن عبد منَاف.

لَهُ صُحْبَةٌ، عداده فِي الشاميين رضي الله عنه[٥].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٢٧، ٧٢٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٦١، ٢٦٢).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠١٨).

(٥) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٦١٥).

٢٣٨٣- عمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الثَّقفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بحُنَين[١].

❍ ع: شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، كَذَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ أَنَّهُ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، أَسْلَمَ بَعْدَ حُنَيْنٍ[٢].

❍ خغ: لَهُ صُحْبَةٌ[٣].

٢٣٨٤- عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ، أَبُو عُثْمَان، الْبِكَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: سَكَنَ الشَّامَ، قِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ، وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ: كَانَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَكَذَا ذَا فِقْهٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، وَمَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[٤].

❍ بر: لَهُ صحبةٌ وروايةٌ.

روى عنه: أَبُو تميمة الهجيمي، ومعدان بن طَلْحَة اليعمري، يعد في أهل البصرة.

وقد عدَّه قوم في أهل الشام[٥].

❍ ثغ: لَهُ صحبةٌ، يعد في الشاميين، روى عنه: أبو تميمة الهجيمي[٦].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٦).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠١٥).
(٣) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٣١١).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٢٦).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠٦).
(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٩٦).

❍ **ذت:** صَحَابِيٌّ، شَهِدَ الْيَرْمُوكَ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ عَنِ ابن مَسْعُودٍ، وَأَبِي الأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ: مَعْدَانُ بن أَبِي طَلْحَةَ، وَأَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ طَرِيفٌ، وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَأَمَّ النَّاسَ بِمَسْجِدِ دِمَشْقَ[(١)].

٢٣٨٥- عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ بْنِ نُفَيْعِ بْنِ لَائِمِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ جَرَمَ، أَبُو بُرَيْدٍ، الْجَرْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ: أهل البَصْرَة، مَاتَ سنة خمس وَثَمَانِينَ[(٢)].

❍ **مف:** عداده فِي الصَّحَابَة، ولأبيه صُحْبَة[(٣)].

❍ **ع:** إِمَامِ بَنِي جَرْمٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَمَّهُمْ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَيَاتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ إِمَامَهُمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ، وَفِي جَنَائِزِهِمْ إِلَى أَنْ مَاتَ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كُسِيَ بِالْأَمَانَةِ، وَأُكْرِمَ بِهَا، وَنَالَ مِنْهَا، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْهُ[(٤)].

٢٣٨٦- عَمْرُو بْنُ سَهْلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ عَبْد رَزَاحِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ الْأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٩٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٨).

(٣) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (١٣٣٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٢١).

❍ **ثغ:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ واستُشهِدَ يَوْمَ الجِسْرِ، وهو الَّذِي برَّأَهُ اللَّه ﷻ فِي كتابه العزيز فِي درعٍ اتُّهِمَ بها، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا﴾ الآية [النساء: ١١٢]، فدعاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وقَالَ: «**قَدْ بَرَّأَكَ اللَّهُ**»[(١)].

٢٣٨٧- عَمْرو بْنُ شَأس بْنِ أَبِي بلي عَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ ابْنِ دَارِمٍ الْأَسْلَمِيُّ ﵁.

❍ **س:** كان شاعرًا[(٢)].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَسْلَم[(٣)].

❍ **ب، بش:** عداده فِي أهل الحجاز، لَهُ صُحْبَةٌ، سمع النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذانِي**»[(٤)].

❍ **كو:** كان فِي وفد بني تميم الذين أقدموا على رَسُولِ الله ﷺ، وله رواية[(٥)].

❍ **بر:** لـه صحبةٌ وروايةٌ، هو ممن شـهد الحديبية، وممن اشـتهر بالبأس والنجدة، وكان شاعرًا مطبوعًا، يعد فِي أهل الحجاز[(٦)].

❍ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، وشهد الحديبية، وكان ذا بأس شديد ونجدة، وكان شاعرًا جيِّدَ الشِّعر.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٣٥).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٥٩).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٢، ٢٧٣)، «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٢).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٥٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٨٠).

معدودٌ فِي أهل الحجاز، وروي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ(١).

٢٣٨٨- عَمْرُو بْنُ شبلٍ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه.

❍ ثغ: شهد بيعة الرضوان، تحت الشجرة، كانت عنده حبيبة بِنْت مطعم بن عدي، فتزوَّج عليها بِنْت مقبل بن خويلد الهذلي(٢).

٢٣٨٩- عَمْرُو بْنُ شُعَيْثٍ، مِنْ بَنِي عَصْرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ رضي الله عنه.

❍ س: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٣).

٢٣٩٠- عَمْرُو بْنُ شَغْوَى، الْيَافِعِيُّ، وَقِيلَ: شَعْوَى رضي الله عنه.

❍ ع: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ، أَخْرَجَ عَنْهُ سُلَيْمَانُ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ(٤).

٢٣٩١- عَمْرُو بْنُ طَلْقِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمْ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي كِتَابِهِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(٥).

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٣٦، ٧٣٧).
(٢) السابق (٣/ ٧٣٨).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٥).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٤١).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٩).

❍ **بر:** شهد بدرًا في قول أكثرهم، ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين[(١)].

٢٣٩٢- عمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّه النابغة بنت خزيمة سبية من عنزة وأخواه لأمِّه: عمرو بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وعروة بن أبي أثاثة، وأرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن أُمَية بن عبد شمس.

وكان لعمرو بن العاص من الولد: عبد الله وأمُّه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو، ومحمد بن عمرو وأمُّه من بلي[(٢)].

❍ **وقال أيضًا: س:** أَسْلَمَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهَاجِرًا فِي هِلَالِ صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الهِجْرَةِ.

وَصَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، وَبَعْثَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى سُوَاعٍ صَنَمِ هُذَيْلٍ فَهَدَمَهُ.

وَبَعْثَهُ أَيْضًا إِلَى جَيْفَرٍ وَعَبْدٍ ابْنَي الجَلَنْدَا وَكَانَا مِنَ الأَزْدِ بِعُمَانَ يَدْعُوهُمَا إِلَى الإِسْلَامِ، فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَمْرٌو بِعُمَانَ، فَخَرَجَ مِنْهَا، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَبَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَحَدَ الأُمَرَاءِ إِلَى الشَّامِ، فَتَوَلَّى مَا تَوَلَّى مِنْ فَتْحِهَا، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٨٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٤٧).

وَولَّاهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِلَسْطِينَ وَمَا وَالَاهَا، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَسِيرَ إِلَى مِصْرَ، فَسَارَ إِلَيْهَا فِي الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ ثَلاَثَةُ آلافٍ وَخَمْسُمِئَةٍ، فَفَتَحَ مِصْرَ، وَولَّاهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِصْرَ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَولَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِصْرَ سِنِينَ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، فَقَدِمَ عَمْرٌو المَدِينَةَ، فَأَقَامَ بِهَا، فَلَمَّا نَشِبَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَ بِهَا فِي أَرْضٍ لَهُ بِالسَّبعِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ، حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَصَارَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ يُظْهِرُ الطَّلَبَ بِدَمِ عُثْمَانَ، وَشَهِدَ مَعَهُ صِفِّينَ.

ثُمَّ وَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ مِصْرَ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَالِيًا، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعِينَ، فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ، وَدُفِنَ بِالْمُقَطَّمِ مَقْبَرَةِ أَهْلِ مِصْرَ، وَهُوَ سَفْحُ الجَبَلِ.

وَقَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: أَجْلِسُونِي فَأَجْلَسُوهُ، فَأَوْصَى: إِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ قُبِضْتُ فَخُذُوا فِي جَهَازِي، وَكَفِّنُونِي فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ، وَشُدُّوا إِزَارِي، فَإِنِّي مُخَاصَمٌ، وَأَلْحِدُوا لِي، وَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ، وَأَسْرِعُوا بِي إِلَى حُفْرَتِي ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ بِأَشْيَاءَ فَتَرَكَهَا، وَنَهَيْتَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَارْتَكَبَهَا، فَلاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلاَثًا، جَامِعًا يَدَيْهِ مُعْتَصِمًا بِهِمَا حَتَّى قُبِضَ[1].

○ ل: له صحبةٌ[2].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٩٩). (٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ١٧٦٨).

○ ق: كان أبوه العاص من المستهزءين، وفيه نزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]. والأبتر، الّذي ليس له ولد، فأراد أنه ينقطع ذِكْره.

وأمُّه: النابغة، من عنزة.

فولدَ العاصُ: عمرَو بنَ العاص، وهشامَ بنَ العاص، وكان هشام من خيار المسلمين، وقُتِلَ في يوم من أيام اليرموك، ولا عقب له.

وقيل لعمرو: أأنت أفضل أم هشام؟ فقال: أقول فاحكموا: أمه: أم حرملة بنت هشام بن المغيرة، وهي خالة عمر بن الخطاب وأمي عنزية، وكان أحبَّ إلى أبي منِّي، وبصر الوالد بولده ما قد علمتم، وأسلم قبلي، واستبقنا إلى الله فاستشهد يوم اليرموك، وبقيت بعده.

وأما عمرو فكان يكنى: أبا عبد الله، وأسلم سنة ثمان مع خالد بن الوليد.

وولَّاه معاوية مصر ثلاث سنين، ثم حضرته الوفاة قبل الفطر بيوم، فقال: اللَّهمّ لا براءة لي فأعتذر، ولا قوة بي فأنتصر، أمرتني فعصيت، ونهيتني فركبت، اللَّهمّ هذه يدي إلى ذقني.

ثم أوصى، فقال: خُدُّوا لي الأرض خدًّا، وسنّوا على التراب سنًّا، ثم وضع إصبعه في فمه حتى مات، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، فدفن يوم الفطر.

وقد اختلف في وقت موته، فقيل: سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة إحدى وخمسين.

وصلَّى عليه عبد الله ابنه، ثم صلى بالناس صلاة العيد(١).

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٨٥، ٢٨٦).

❍ خ: أَخُو أَرْنَب بِنْتِ عَفِيف بن أَبِي العاصي، وعَمْرو بنِ أُثَاثة بْنِ عَبْدِ العزى بن حُرْثَان لِأُمِّهَا، أُمُّهم النَّابِغَة بِنْتُ حَرْمَلَة بْنِ عَنَزَة بْنِ أَسَد بْنِ مِنْهَب بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ رَبِيْعَة بْنِ نِزَار. أَخْبَرَنَا بِذَاكَ المَدَائِنِيُّ[١].

❍ ص: أُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ عَنَزَةَ، تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَدُفِنَ بِمِصْرَ بِمَوْضِعٍ يُدْعَى الْمُقَطَّمَ، وَاحْتلَمَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ قَصِيرًا[٢].

❍ ن: قدم مصر في الجاهلية؛ للتجارة، وشهد الفتح، وكان أمير العرب مدخلهم مصر، وولي على مصر من سنة عشرين إلى مقتل عمر، وولي بعد عمر لعثمان بن عفان، حين انتقضت الإسكندرية، وولي- أيضًا- لمعاوية بن أبي سفيان من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين إلى أن توفي بمصر ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين[٣].

❍ ب: ولَّاه النَّبِيُّ ﷺ جيشَ ذَات السلَاسِل، كنيته أَبُو مُحَمَّد، وَيُقَال: أَبُو عَبْد اللَّه.

عداده فِي أهل مَكَّة، وَكَانَ من دُهَاة قُرَيْش، مَاتَ بِمصْر، وَكَانَ واليًا عَلَيْهَا لَيْلَة الْفطر سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة، وَصلَّى عَلَيْهِ ابْنه عَبْدُ اللَّه بن عَمْرو، ثمَّ صلَّى بِالنَّاسِ صَلَاة العِيد.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٢٤).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٩٨).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٧٤).

وَكَانَ أَبوهُ الْعَاصِ من الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَفِيه نزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ [الكوثر: ٣][(١)].

❍ **بش:** من دُهَاة قُرَيْش، كان يسكن مكة مدة، فلما ولي مصر استوطنها إلى أن مات بها ليلة الفطر سنة إحدى وستين[(٢)].

❍ **ع:** أُمُّهُ النَّابِغَةُ مِنْ بَنِي عَنَزَةَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَخَرَجَ إِلَى الْحَبَشَةِ إِلَى النَّجَاشِيِّ بَعْدَ الْأَحْزَابِ، فَأَسْلَمَ عِنْدَهُ بِالْحَبَشَةِ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُهُ بِالْحَبَشَةِ فَغَمُّوهُ وَأَفْلَتَ مِنْهُمْ مُجَرَّدًا لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ، فَأَظْهَرَ لِلنَّجَاشِيِّ إِسْلَامَهُ، فَاسْتَرْجَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ جَمِيعَ مَالِهِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَدِمَ هُوَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مُهَاجِرِينَ الْمَدِينَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَقَدَّمَ خَالِدٌ فَبَايَعَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هُوَ فَبَايَعَهُ عَلَى أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الهِجْرَةُ وَالْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ**».

ثُمَّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَالِيًا، لِعِلْمِهِ بِالْحَرْبِ وَالْمَكِيدَةِ.

وَكَانَ عَلَى مِصْرَ مِنْ قِبَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، بَاشَرَ الْحُرُوبَ، وَشَهِدَ الْفِتْنَةَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

تُوُفِّيَ بِمِصْرَ وَالِيًا عَلَيْهَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْفِطْرِ،

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٦).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٣).

وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفِطْرِ، وَلَهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ.

وَكَانَ أَحَدَ دُهَاةِ الْعَرَبِ، قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرٌو**»، وَقَالَ: «**نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ**»، وَقَالَ: «**ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ عَمْرٌو، وَهِشَامٌ**».

حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ، وَمَوَالِيهِ: أَبِي قَيْسٍ، وَزِيَادٍ، وَهُبَرَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ[١].

❍ **بر:** أمُّه النابغة بِنْت حرملة سبية من بني جلان بن عنزة بن أَسَد ابن رَبِيعَة بن نزار، وأخوه لأمِّه عَمْرو بن أثاثة العدوي كَانَ من مهاجرة الحبشة، وعقبة بن نَافِع بن عبد قَيْس بن لقيط من بني الْحَارِث بن فهر، وزينب بِنْت عَفِيف بن أَبِي الْعَاص، أمُّ هؤلاء وأمُّ عَمْرٍو واحدة، وهي: بِنْت حرملة سبية من عنزة.

قيل: إن عَمْرو بن العَاص أسلم سنة ثمان قبل الْفَتْح. وقيل: بل أسلم بين الحديبية وخيبر، ولا يصح، والصحيح مَا ذكره الوَاقِدِيُّ وغيرُه أن إسلامه كَانَ سنة ثمان، وقدم هُوَ وخالد بن الْوَلِيد، وعثمان بن طلحة لمدينة مسلمين، فلما دخلوا على رَسُول اللَّهِ ﷺ ونظر إليهم قَالَ: «**قَدْ رَمَتْكُمْ مَكَّةَ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا**». وكان قدومهم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مهاجرين بين الحديبية وخيبر.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٨٧).

الصحيح أَنَّهُ قدم على رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سنة ثمانٍ، قبل الْفَتْح بستة أشهر هُوَ وخالد بن الْوَلِيد، وعثمان بن طَلْحَة، وَكَانَ هَمَّ بالإقبال إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي حين انصرافه من الحبشة، ثُمَّ لم يعزم لَهُ إِلَى الوقت الَّذِي ذكرنا. والله اعلم.

وأمَّرَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على سريةٍ نحو الشام، وَقَالَ لَهُ: «**يَا عَمْرو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ فِي جَيْشٍ يُسَلِّمُكَ اللهُ وَيُغْنِمكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ المَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً**». فبعثه إِلَى أخوال أَبِيهِ الْعَاص بن وائل من بلي يدعوهم إلى الإسلام ويستغفرهم إِلَى الجهاد، فشخص عَمْرو إِلَى ذَلِكَ الوجه، فكان قدومه إِلَى المدينة فِي صفر سنة ثمانٍ.

وولَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بنَ العَاص على عمان، فلم يزل عليها حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وعمل لعمر وعثمان ومعاوية، وَكَانَ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد ولَّاه بعد موت يَزِيد بن أَبِي سُفْيَان فلسطين والأردن، وولى مُعَاوِيَة دمشق وبعلبك والبلقاء، وولى سَعِيد بن عَامِر بن خذيم حمص، ثُمَّ جمع الشام كلها لمعاوية، وكتب إِلَى عَمْرو بن العَاص، فسار إِلَى مصر، فافتتحها، فلم يزل عليها واليًا حَتَّى مات عُمَر، فأقرَّه عُثْمَانُ عليها أربع سنين أو نحوها، ثُمَّ عزله عنها، وولَّاها عَبْدَ اللَّهِ بنَ سَعْد العامري.

فاعتزل عَمْرو فِي ناحية فلسطين، وَكَانَ يأتي المدينة أحيانًا، ويطعن فِي خلال ذَلِكَ على عُثْمَان، فلما قُتِلَ عُثْمَان سار إلى معاوية باستجلاب مُعَاوِيَة لَهُ، وشهد صفين معه، وَكَانَ منه بصفين وفي التحكيم مَا هُوَ عِنْدَ أهل العلم بأيام الناس معلوم.

ثُمَّ ولَّاه مصر، فلم يزل عليها إِلَى أن مات بها أميرًا عليها، وذلك فِي يَوْم الفطر سنة ثلاث وأربعين.

وقيل: سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة ثمان وأربعين. وقيل: سنة إحدى وخمسين. والأول أصح.

وكان لَهُ يَوْم مات تسعون سنة، ودُفِنَ بالمقطم من ناحية الْفَتْح، وصلَّى عَلَيْهِ ابنه عَبْد اللَّهِ، ثُمَّ رجع فصلَّى بالناس صلاة العيد، وولي مكانه، ثُمَّ عزله مُعَاوِيَة، وولى أخاه عُتْبَة بن أَبِي سُفْيَان، فمات عُتْبَة بعد سنة أو نحوها، فولى مسلمة بن مخلد.

وكان عَمْرو بن العَاص من فرسان قريش وأبطالهم فِي الجاهلية مذكورًا بذلك فيهم، وَكَانَ شاعرًا حسن الشعر، حفظ عَنْهُ الكثير فِي مشاهد شتى.

وكان عَمْرو بن العَاص أحدُ الدُّهاة فِي أمور الدنيا المقدَّمين فِي الرأي والمكر والدَّهاء[١].

❍ و: مُهَاجِرِيٌّ، سَهْمِيٌّ، مَكِّيٌّ، خَرَجَ إِلَى الْحَبَشَةِ، فَأَسْلَمَ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَعَمُّوهُ، يَعْنِي وَضَعُوا عَلَى فَمِهِ ثَوْبًا لِيَمُوتَ، فَأَفْلَتَ مِنْهُمْ مُجَرَّدًا لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرُهُ، أَيْ: ثَوْبُهُ، فَأَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، فَاسْتَرْجَعَ النَّجَاشِيُّ مِنْ أَصْحَابِهِ جَمِيعَ مَا أَخَذُوهُ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ.

خَرَجَ هُوَ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مُهَاجِرِينَ إِلَى

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٨٤-١١٩٠).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَ عَمْرُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا**».

بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ أَهْلُ التَّارِيخِ: كَانَ يَلِي مِصْرَ مِنْ قِبَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ كَثِيرَ الصَّوْمِ، تُوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْفِطْرِ[1].

❍ **كر**: صاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، أسلم طوعًا في الهدنة، وهاجر، واستعملَه النَّبيُّ ﷺ على جيش ذات السلاسل، وفيه أبو بكر وعمر، وبعثه إلى عمان، وأمَّرَه عمرُ في فتوح الشام ثم ولَّاه مصر وولَّاه إياها عثمان.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: ابنه عبد الله بن عمرو، وأبو عثمان النَّهْدِي، وعلي بن رباح، وأبو قيس مولى عمرو، وحبيب بن أبي أوس، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن شماسة، وقبيصة بن ذؤيب، وزياد مولاه، وأبو فراس مولاه.

ودخل دمشق قبل الفتح برسالة من أبي بكر، وشهد فتح دمشق، وكان له بها دار عند سقيفة كرمس في جيرون، ودار في ناحية باب الجابية ما بين دار الشعارين وزقاق الهاشميين، ودار تعرف ببني حجيحة في رحبة الزبيب، ودار تعرف بالمارستان الأول عند عين الحمى ذكر ذلك الهيثم بن حميد.

وشهد اليرموك أميرًا على كردوس[2].

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٦٣، ٥٦٤).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ١٠٨، ١٠٩).

❍ **جو:** ذكر ابْنُ أبي خَيْثَمَة أَن عَمْرو بن الْعَاصِ وخَالِد بن الوَلِيد أسلما سنة فِي خمس.

وَبعثَ رَسُولُ الله ﷺ عَمْرَو بنَ العَاصِ فِي ثلاثمائة من سراة الْمُهَاجِرين وَالْأَنْصَار إِلَى ذَات السلَاسِل، فَبعث إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يستمده، فأمدَّه بِأبي عُبَيْدَة ابن الجراح فِي مِائَتَيْنِ فيهم أَبُو بكر وَعمر.

وَكَانَ عمر يُصَلِّي بِالنَّاسِ كلِّهم ويتأمَّر عَلَيْهِم، وَتُوفِّي عَمْرو بن العَاصِ بِمصْر واليًا عَلَيْهَا سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين. وَقيل: ثَلَاث وَأَرْبَعين، وَبلغ نَحوًا من مائَة سنة[(١)].

❍ **ثغ:** أمُّه النابغة بِنْت حرملة، سبية من بني جلان بن عتيك بن أسلم ابن يذكر بن عنزة، وأخوه لأمِّه عَمْرو بن أثاثة العدوي، وعقبة بن نافع بن عَبْد قيس الفهري.

وهو الَّذِي أرسلته قريشٌ إِلَى النَّجَاشِي ليسلم إليهم من عنده من المسلمين: جَعْفَر بن أَبِي طَالِب ومن معه، فلم يفعل، وقَالَ لَهُ: يا عَمْرو، وكيف يعزب عنك أمر ابن عمك، فو الله إنه لرسول اللَّه حقًا! قَالَ: أنت تَقُولُ ذَلِكَ؟! قَالَ: إي والله، فأطعني.

فخرج من عنده مهاجرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فأسلم عام خيبر. وقيل: أسلم عند النجاشي، وهاجر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. وقيل: كَانَ إسلامُه فِي صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٦، ١٠٧).

وكان قَدْ هَمَّ بالانصراف إِلَى النَّبِيِّ ﷺ من عند النَّجَاشِي، ثُمَّ توقَّف إِلَى هَذَا الوقت، وقدم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ هو وخالد بنُ الوَلِيد، وعثمانُ بنُ طلحة العبدري، فتقدَّم خَالِدٌ وأسلمَ وبايعَ، ثُمَّ تقدَّم عَمْرٌو فأسلمَ وبايعَ عَلَى أن يغفر لَهُ ما كَانَ قبله، فقال له رَسُولُ الله ﷺ: «**الْإِسْلَامُ وَالهِجْرَةُ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ**».

ثُمَّ بعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أميرًا عَلَى سرية إِلَى ذات السلاسل إِلَى أخوال أبيه العاصي بن وائل، وكانت أمُّه من بلي بن عَمْرو بن الحاف بن قضاعة يدعوهم إِلَى الإسلام، ويستنفرهم إِلَى الجهاد، فسار فِي ذَلِكَ الجيش وهم ثلاثمائة، فلما دخل بلادهم استمد رَسُول اللَّه ﷺ، فأمده.

وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُمَانَ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ رَسُول اللَّهِ ﷺ.

ثُمَّ إنَّ عَمرًا سيَّره أَبُو بَكْر أميرًا إِلَى الشام، فشهد فتوجَّه، وولي فلسطين لعمر بن الخطاب، ثُمَّ سيَّره عُمَر فِي جيشٍ إِلَى مصر، فافتتحها، ولم يزل واليًا عليها إِلَى أن مات عُمَر، فأمَّرَه عليها عثمان أربع سنين، أَوْ نحوها، ثُمَّ عزله عَنْهَا، واستعمل عبدَ اللَّهِ بنَ سَعْدِ بن أَبِي سَرْحٍ، فاعتزل عَمْرٌو بفلسطين، وكان يأتي المدينة أحيانًا، وكان يطعن عَلَى عثمان، فلما قُتِلَ عثمان سار إِلَى معاوية وعاضده، وشهد معه صفين، ومقامه فيها مشهور.

وهو أحد الحكمين، والقصة مشهورة.

ثُمَّ سيَّره معاويةُ إِلَى مصر فاستنقذها من يد مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْر، وهو

عامل لعليٍّ عليها، واستعمله معاوية عليها إِلَى أن مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، والأوّل أصبح.

وكان يخضب بالسواد، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودهاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلَّى عَلَيْهِ ابنُه عَبْدُ اللَّه، ودُفِنَ بالمقطم، ثُمَّ صلَّى العيد، وولَّى بعده ابنه، ثُمَّ عزله معاوية، واستعمل بعده أخاه عتبة ابن أَبِي سُفْيَان.

ولعمرو شِعر حَسَن.

ولما حضرته الوفاة قَالَ: (اللَّهمَّ إنك أمرتني فلم آتمر، وزجرتني فلم أنزجر)، ووضع يده عَلَى موضع الغل، وقَالَ: (اللَّهمّ لا قوي فانتصر، ولا بريء فاعتذر، ولا مستكبر، بل مستغفر، لا إله إلا أنت)، فلم يزل يردِّدها حتَّى مات.

روى عنه: ابنه عَبْد اللَّه، وَأَبُو عثمان النَّهْدِي، وقبيصة بن ذؤيب، وغيرهم[1].

❍ **ذس:** الإِمَامُ، دَاهِيَةُ قُرَيْشٍ، وَرَجُلُ العَالَمِ، وَمَنْ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي الفِطْنَةِ، وَالدَّهَاءِ، وَالحَزْمِ.

هَاجَرَ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مُسْلِمًا فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانٍ، مُرَافِقًا لِخَالِدِ بنِ الوَلِيْدِ، وَحَاجِبِ الكَعْبَةِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ، فَفَرِحَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُدُوْمِهِمْ وَإِسْلامِهِم، وَأَمَّرَ عَمْرًا عَلَى بَعْضِ الجَيْشِ، وَجَهَّزَهُ لِلْغَزْوِ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٤١-٧٤٤).

لَـهُ أَحَادِيْـثُ لَيْسَـتْ كَثِيْرَةً؛ تَبْلُغُ بِالمُكَـرَّرِ نَحْوَ الأَرْبَعِـيْنَ. اتَّفَقَ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحَادِيْثَ مِنْهَا. وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِحَدِيْثٍ، وَمُسْلِمٌ بِحَدِيْثَيْنِ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ: عَائِشَةَ.

حَـدَّثَ عَنْـهُ: ابْنُـهُ؛ عَبْـدُ اللـهِ، وَمَـوْلاَهُ؛ أَبُـو قَيْـسٍ، وَقَبِيصَـةُ بـنُ ذُؤَيْبٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَعُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ، وَقَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وَآخَرُوْنَ.

وَكَانَ عُرْوَةُ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، أَسْلَمَ قَبْلَ الفَتْحِ سَنَةَ ثَمَانٍ.

وَقِيْلَ: قَدِمَ هُوَ، وَخَالِدٌ، وَابْنُ طَلْحَةَ فِي أَوَّلِ صَفَرٍ مِنْهَا.

نَزَلَ المَدِيْنَةَ، ثُمَّ سَكَنَ مِصْرَ، وَبِهَا مَاتَ.

وَكَانَ شَاعِرًا، حَسَنَ الشِّعْرِ، حُفِظَ عَنْهُ مِنْهُ الكَثِيْرُ فِي مَشَاهِدَ شَتَّى، وَهُوَ القَائِلُ:

إِذَا المَـرْءُ لَمْ يَـتْرُكْ طَعَامًـا يُحِبُّـهُ ... وَلَمْ يَنْـهَ قَلْبًـا غَاوِيًـا حَيْـثُ يَمَّمَا
قَـضَى وَطَـرًا مِنْـهُ وَغَـادَرَ سُـبَّةً ... إِذَا ذُكِـرَتْ أَمْثَالُهَـا تَمْـلأُ الفَـمَا

وَكَانَ أَسَـنَّ مِـنْ عُمَـرَ بنِ الخَطَّـابِ، فَكَانَ يَقُـوْلُ: إِنِّي لأَذْكُـرُ اللَّيْلَةَ الَّتِي وُلِدَ فِيْهَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وَقَدْ سُقْنَا مِنْ أَخْبَارِ عَمْرٍو فِي «المَغَازِي» وَفِي مَسِيْرِهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَفِي سِيْرَةِ عُمَـرَ بـنِ الخَطَّـابِ، وَفِي الحَوَادِثِ، وَأَنَّـهُ افْتَتَحَ إِقْلِيْمَ مِـصْرَ، وَوَلِيَ إِمْرَتَهُ زَمَنَ عُمَـرَ، وَصَـدْرًا مِـنْ دَوْلَةِ عُثْـمَانَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ مُعَاوِيَـةُ الإِقْلِيْمَ، وَأَطْلَـقَ لَهُ مَغَلَّهُ

سِتَّ سِنِيْنَ لِكَوْنِهِ قَامَ بِنُصْرَتِهِ، فَلَمْ يَلِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُعَاوِيَةَ إِلاَّ سَنَتَيْنِ وَنَيِّفًا.

وَلَقَدْ خَلَّفَ مِنَ الذَّهَبِ قَنَاطِيْرَ مُقَنْطَرَةً.

وَقَدْ سُقْتُ مِنْ أَخْبَارِهِ فِي «تَارِيْخِ الإِسْلامِ» جُمْلَةً، وَطَوَّلَ الحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَرْجَمَتَهُ.

وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ رَأْيًا، وَدَهَاءً، وَحَزْمًا، وَكَفَاءَةً، وَبَصَرًا بِالحُرُوْبِ، وَمِنْ أَشْرَافِ مُلُوْكِ العَرَبِ، وَمِنْ أَعْيَانِ المُهَاجِرِيْنَ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ وَيَعفُو عَنْهُ، وَلَوْلَا حُبُّهُ لِلدُّنْيَا، وَدُخُوْلُهُ فِي أُمُوْرٍ، لَصَلُحَ لِلْخِلاَفَةِ، فَإِنَّ لَهُ سَابِقَةً لَيْسَتْ لِمُعَاوِيَةَ.

وَقَدْ تَأَمَّرَ عَلَى مِثْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؛ لِبَصَرِهِ بِالأُمُوْرِ وَدَهَائِهِ.

وَشَهِدَ عَمْرٌو يَوْمَ اليَرْمُوْكِ، وَأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بَلاَءً حَسَنًا. وَقِيْلَ: بَعَثَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَصَالَحَ أَهْلَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَةَ، وَافْتَتَحَ سَائِرَ قِنَّسْرِيْنَ عَنْوَةً.

وكَانَ أَكْبَرَ مِنْ عُمَرَ بِنَحْوِ خَمْسِ سِنِيْنَ، كَانَ يَقُوْلُ: (أَذْكُرُ اللَّيْلَةَ الَّتِي وُلِدَ فِيْهَا عُمَرُ)، وَقَدْ عَاشَ بَعْدَ عُمَرَ عِشْرِيْنَ عَامًا، فَيُنْتِجُ هَذَا: أَنَّ مَجْمُوْعَ عُمُرِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُوْنَ سَنَةً، مَا بَلَغَ التِّسْعِيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَخَلَّفَ أَمْوَالًا كَثِيْرَةً، وَعَبِيْدًا، وَعَقَارًا. يُقَالُ: خَلَّفَ مِنَ الذَّهَبِ سَبْعِيْنَ رَقَبَةَ جَمَلٍ مَمْلُوْءَةً ذَهَبًا[١].

○ **ذت:** أسلم فِي الهدنة وَهَاجَرَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَيْشِ

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٥٤-٥٦، ٥٨، ٧٠، ٧٧).

غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لِخِبْرَتِهِ بِمَكِيدَةِ الْحَرْبِ.

ثُمَّ وَلِيَ الْإِمْرَةَ فِي غَزْوَةِ الشَّامِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ افْتَتَحَ مِصْرَ وَوَلِيَهَا لِعُمَرَ. وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ، وعلي بن رباح، وعبد الرحمن بن شماسة، وَآخَرُونَ.

وَقَدِمَ عَمْرُو دِمَشْقَ رَسُولًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَى هِرَقْلَ، وَلَهُ بِدِمَشْقٍ دَارٌ عِنْدَ سَقِيفَةِ كُرْدُوسٍ، وَدَارٌ عِنْدَ بَابِ الْجَابِيَةِ، تُعْرَفُ بِبَنِي حُجَيْجَةَ، وَدَارٌ عِنْدَ عَيْنِ الْحِمَى. وَأُمُّهُ عَنَزِيَّةٌ، وَكَانَ قَصِيرًا يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

وَكَانَ عَمْرُو مِنْ أَفْرَادِ الدَّهْرِ دَهَاءً، وَجَلَادَةً، وَحَزْمًا، وَرَأْيًا، وَفَصَاحَةً[١].

❍ **ذك:** الأمير، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان. وقيل: بين الحديبية وخيبر، وكان يقول أذكر الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب

وقد روى عَمرو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: ولداه عَبد الله، ومحمد، وقيس بن أبي حازم، وأَبو سلمة ابن عبد الرحمن، وأَبو قيس مولى عَمرو وعبد الرحمن بن شماسة، وأَبو عثمان النَّهدي، وقبيصة بن ذؤيب، وآخرون.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٢٥-٤٣١).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

ومن مناقبه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَّرَهُ[١].

٢٣٩٣- عمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو دَاوُدَ، المَازِنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م: شهد بدرًا، له ذكر في المغازي[٢].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا، نَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ فِيمَا حَكَى عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: اسْمُهُ عُمَيْرٌ[٣].

❍ بر: اختلف فِي اسمه. فقيل عَمْرو، وقيل: عمير بن عامر بن مالك ابن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

شهد بدرًا، وأُحُدًا، وَهُوَ الَّذِي قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأخذ سيفه.

وقد كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَقِيَ أَبَا البَخْتَرِيّ فَلَا يَقْتُلْهُ**»، شكر له قيامه فِي شأن الصحيفة.

وقد قيل: إن الَّذِي قتله أبا البختري المجذر بن ذياد البَلَوِي.

وَقَالَ آخرون: قتله أَبُو اليسر السُّلَمِي[٤].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٤١٠، ٤١٣). (٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٥٣).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠١٣).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٦٤٣، ١٦٤٤).

❍ ثغ: شهد بدرًا وأُحُدًا[١].

٢٣٩٤- عمْرو بْنُ عَبْدِ اللّهِ، أَبُو عِيَاضٍ، الْقَارِئُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: يُعَدُّ فِي الحِجَازِيِّينَ[٢].

٢٣٩٥- عَمْرُو بْنُ عَبْدِ قَيْسِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَصْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هُوَ ابْنُ أُخْتِ الأَشَجِّ، وَكَانَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ الأَشَجِّ، وَبَعَثَهُ الأَشَجُّ لِيَعْلَمَ عِلْمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَمَّلَهُ تَمْرًا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ بَيْعَهُ، فَضَمَّ إِلَيْهِ دَلِيلًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ، يُقَالُ لَهُ: الأُرَيْقِطُ. وَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ عَلاَمَةٌ، فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ ذَلِكَ.

فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فِي عَامِ الْهِجْرَةِ فَأَتَى النَّبِيَّ وَأَتَاهُ بِتَمْرٍ فَقَالَ: هَذَا صَدَقَةٌ فَلَمْ يَقْبَلْهُ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِغَيْرِهِ وَقَالَ: هَذَا هَدِيَّةٌ فَقَبِلَهُ، وَتَلَطَّفْ حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الإِسْلامِ فَأَسْلَمَ وَعَلَّمَهُ الحَمْدَ، وَ«**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**»، وَقَالَ لَهُ: ادْعُ خَالَكَ.

وَرَجَعَ وَأَقَامَ دَلِيلُهُ بِمَكَّةَ، فَقَدِمَ البَحْرَيْنِ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ بِتَحِيَّةِ الإِسْلامِ، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى أَبِيهَا نَافِرَةً، وَقَالَتْ: صَبَأَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ عَمْرٌو، فَانْتَهَرَهَا أَبُوهَا، وَقَالَ: إِنِّي لأُبْغِضُ المَرْأَةَ تُخَالِفُ زَوْجَهَا.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٥/ ٩٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٩٤).

وَأَتَاهُ الأَشَجُّ، فَأَخْبَرَهُ الخَبَرَ، فَأَسْلَمَ الأَشَجُّ، وَكَتَمَ إِسْلامَهُ حِينًا، ثُمَّ خَرَجَ مُكْتَتِمًا بِإِسْلامِهِ فِي سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَفْدًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَقَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمُوا[١].

٢٣٩٦- عَمْرُو بْنُ عَبْدِ نُهْمٍ الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الحُدَيْبِيَةِ، وَهُوَ كَانَ دَلِيلَهُ عَلَى طَرِيقِ ثَنِيَّةِ ذَاتِ الحَنْظَلِ.

انْطَلَقَ أَمَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَمْرِهِ حَتَّى وَقَفَ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَثَلُ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ اللَّيْلَةَ إِلَّا مَثَلُ البَابِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾** [البقرة: ٥٨]»، وَقَالَ: «**لَا يَجُوزُ هَذِهِ الثَّنِيَّةَ اللَّيْلَةَ أَحَدٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ**»[٢].

٢٣٩٧- عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلَفِ بْنِ مَازِنِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْظُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، يُكْنَى أَبَا نَجِيحٍ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَمَّا أَسْلَمَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بِمَكَّةَ رَجَعَ إِلَى بِلادِ قَوْمِهِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِصَفْنَةَ وَحَاذَةَ، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا هُنَاكَ حَتَّى مَضَتْ بَدْرٌ، وَأُحُدٌ، وَالخَنْدَقُ، وَالحُدَيْبِيَةُ، وَحُنَيْنٌ،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٥).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢٣).

ثُمَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ المَدِينَةَ، فَصَحِبَهُ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ.

ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا[١].

❍ **ل:** له صحبةٌ[٢].

❍ **ق:** كان يقال له: ربع الإسلام؛ لأنه حين أسلم قيل للنّبيِّ ﷺ: من اتبعك على هذا الأمر؟ فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**حُرٌّ وَعَبدٌ**»، فالحرُّ: أبو بكر، والعبد: بلال.

فكان عمرو بن عبسة يقول: لقد رأيتني وإني لربع الإسلام.

فلما أسلم عمرو رجع إلى بلاده، أرض بني سليم، فلم يزل هناك حتى مضت بدر، وأحد، والخندق، والحديبيّة، وخيبر، ثم قدم على رَسُولِ اللهِ ﷺ، فلما قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، سكن الشام بعده[٣].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من سُلَيْمٍ[٤].

❍ **ب، بش:** جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أول الإسلام، فَأسلم وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي المكْث مَعَه أَو اللحوق بقَوْمه، فَأذن لَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى قومه، فَخرج، ثمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قبل فتح مَكَّة، فسكن الشَّام، وَبهَا مَاتَ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٠٥)، و(٩/ ٤٠٧).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٤٤٠).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٩٠).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠١).

يُقَال: إنَّه رَابع الإسلام، وَقدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعد الحُدَيْبِيَة، وَكَانَ يسكن ضَيْعَة من أَرض بني سليم.

وَهُوَ عَمْرو بن عبسة بن خَالِد بن حُذَيْفَة بن عَمْرو بن خلف بن مَازِن ابن مَالك[(١)].

❍ **ع:** قَدِمَ مَكَّةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَقِيَهُ بِعُكَاظٍ وَرَآهُ مُسْتَخْفِيًا مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَوَّلِ الدَّعْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا رَابِعُ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَرْضِهِ وَقَوْمِهِ بَنِي سُلَيْمٍ مُقِيمًا حَتَّى مَضَى بَدْرٌ وَأُحُدٌ وَالْخَنْدَقُ، ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَةَ فَنَزَلَهَا.

وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ يَعْتَزِلُ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَيَرَاهَا بَاطِلَةً وَضَلَالَةً.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ. وَمِنَ التَّابِعِينَ: أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو ظَبْيَةَ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، وَعَدِيُّ بْنُ أَرْطَأَةَ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَمَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[(٢)].

❍ **بر:** أسلم قديمًا فِي أول الإسلام،... يعد عَمْرو بن عبسة فِي الشاميين.

روى عَنْهُ: أَبُو أمامة الباهلي، وَرَوَى عَنْهُ: كبار التابعين بالشام، منهم: شرحبيل بن السمط، وسليم بن عامر، وضمرة بن حَبِيب، وغيرهم[(٣)].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٩، ٢٧٠)، «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٦، ٨٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٨٢).

(٣) «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٢، ١١٩٣).

○ **ذس:** الإِمَامُ، الأَمِيْرُ، أَبُو نَجِيْحٍ السُّلَمِيُّ، البَجَلِيُّ، أَحَدُ السَّابِقِيْنَ، وَمَنْ كَانَ يُقَالُ: هُوَ رُبُعُ الإِسْلاَمِ.

رَوَى أَحَادِيْثَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ، وَسَهْلُ بنُ سَعْدٍ، وَجُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَكَثِيْرُ ابنُ مُرَّةَ، وَضَمْرَةُ بنُ حَبِيْبٍ، وَالصُّنَابِحِيُّ، وَعَدِيُّ بنُ أَرْطَاةَ، وَحَبِيْبُ بنُ عُبَيْدٍ، وَعِدَّةٌ.

وَقِيْلَ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ رَوَى عَنْهُ.

وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ الجَيْشِ يَوْمَ وَقْعَةِ اليَرْمُوْكِ.

نَزَلَ عَمْرٌو حِمْصَ بِاتِّفَاقٍ.

وَيُقَالُ: شَهِدَ بدرًا. وَمَا تَابَعَ أَحَدٌ عَبْدَ الصَّمَدِ بنَ سَعِيْدٍ، وَأَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدِ ابنِ عِيْسَى عَلَى ذَا.

وَبَنُو بَجِيْلَةَ: رَهْطٌ مِنْ سُلَيْمٍ.

لَمْ يُؤَرِّخُوا مَوْتَهُ، لَعَلَّهُ مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّيْنَ - فَاللهُ أَعْلَمُ -[(١)].

○ **و:** قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَقِيتُهُ بِعُكَاظَ مُسْتَخْفِيًا مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَوَّلِ الدَّعْوَةِ، وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ حَتَّى مَضَى بَدْرٌ، وَأُحُدٌ، وَالْخَنْدَقُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا، وَكَانَ

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠).

قَبْلَ أَنْ أَسْلَمَ يَعْتَزِلُ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَيَرَاهَا ضَلَالَةً.

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «**حُرٌّ وَعَبْدٌ**»، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ.

قَالَ: كُنْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَرَى النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَلَا أَرَى الْأَوْثَانَ شَيْئًا، ثُمَّ سمعت الرِّجَالَ يُخْبِرُونَ أَخْبَارًا بِمَكَّةَ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفٍ وَإِذَا قَوْمُهُ عَلَيْهِ شِدَادٌ، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ: «**نَبِيٌّ**»، قُلْتُ: مَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «**رَسُولُ اللَّهِ**»، قُلْتُ: اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**بِتَوْحِيدِ اللَّهِ، لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئًا، وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ**»، قُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ: «**إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ يَوْمَكَ هَذَا، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سمعت بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَالْحَقْ بِي**»، فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي وَقَدْ أَسْلَمْتُ[١].

❍ **كر:** صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ من السابقين الأولين، كان يقال له: رُبع الإسلام.

روى عن النَّبيِّ ﷺ وقد اختلف في نسبه. روى عنه: أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود، وسهل بن سعد الساعدي، وأبو أمامة الباهلي، وسليم ابن عامر ومعدان بن أبي طلحة اليعمري، وأبو إدريس الخولاني، وغيرهم.

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٥٦٢، ٥٦٣).

شهد اليرموك، وكان أحد الأمراء يومئذ، ثم سكن حمص إلى أن مات[(١)].

❍ **جو:** كَانَ يعتزل الْأَصْنَام قبل إِسْلَامه وَأسلم قَدِيمًا، وَقَالَ: لقد رَأَيْتنِي وَأَنا ربُع الْإِسْلَام.

ثمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَاد قومه بني سليم فَلم يزل مُقيمًا هُنَالك حَتَّى مَضَت بدرٌ وَأُحُدٌ وَالخَنْدَقُ وَالحُدَيْبِيَةُ وخيبرُ، ثمَّ قدم بعد ذَلِك على النَّبِيِّ ﷺ المَدِينَةَ ونزلها[(٢)].

❍ **ثغ:** أسلم قديمًا أول الإسلام، كَانَ يُقال: هُوَ ربع الإسلام.

روى عنه من الصحابة: عَبْد اللَّه بن مَسْعُود، وَأَبُو أمامة الباهلي، وسهل ابن سعد الساعدي، ومن التابعين: أَبُو إدريس الخولاني، وسليم بن عَامِر، وكثير بن مرة، وعدي بن أرطاة، وجبير بن نفير، وغيرهم[(٣)].

❍ **ذت:** نزيل حِمْص، وَأَخُو أَبِي ذَرٍّ لأُمِّهِ.

قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، فَكَانَ رَابِعَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَجَعَ ثُمَّ هَاجَرَ فِيمَا بَعْدُ إِلَى المَدِينَةِ.

لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيث.

رَوَى عَنْهُ: جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، وَشَدَّادُ أبو عمار، وَشُرَحْبِيلُ بن السِّمْطِ وَكَثِيرُ ابن مُرَّةَ، وَمَعْدَانُ بن أَبِي طَلْحَةَ، وَالْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمُ بن عَامِرٍ،

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ٢٤٩).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٤٨، ٧٤٩).

وَحَبِيبُ بن عُبَيْدٍ، وَضَمْرَةُ بن حَبِيبٍ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ، وَخَلْقٌ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ: ابن مَسْعُودٍ مَعَ جَلالَتِهِ، وَسَهْلُ بن سَعْدٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ.

وَلا أَعْلَمُ هَلْ مَاتَ فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ أَوْ فِي خِلافَةِ يَزِيدَ، وَكَانَ أَحَدُ الأُمَرَاءِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ[١].

٢٣٩٨- عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ شَهِيدًا[٢].

٢٣٩٩- عمْرُو بْنُ عُقْبَةَ بنِ نِيَارٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: شهد بَدْرًا، كنيته أَبُو سعيد[٣].

٢٤٠٠- عمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ، الأَنْصَارِيُّ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْهُ حديثًا[٤].

❍ ع: سَكَنَ المَدِينَةَ، وَقِيلَ: عُمَيْرُ بْنُ عَمْرٍو. وَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ[٥].

❍ بر: شهد مشاهد مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٩١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٢٠).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٧٠).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٧٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٩٢).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٦٠).

٢٤٠١- عَمْرُو بنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سِنَانِ بْنِ نَابِئِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه جَهيرة بنت القين بن كعب، من بني سَلِمة.

شهد العقبة، وهو أحد البكائين الذين ذكرهم الله في القرآن، وهو أخو ثعلبة بن عنمة الذي شهد بدرًا.

فوَلَدَ عَمْرُو بنُ عنمة: أمَّ بشر، وأمُّها أم زيد بنت عامر بن خديج بن سنان بن نابئ بن عَمْرو بن سواد.

وشَهِدَ عَمْرو بن عنمة أحدًا، وتوفي وليس له عقب[(١)].

❍ بر: شهد بيعة العقبة مع أخيه ثعلبة بن عنمة، وَهُوَ أحد البكاءين الذين نزلت فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ الآية[(٢)] [التوبة: ٩٢].

٢٤٠٢- عمْرُو بْنُ عَوْفِ بنِ زَيْدِ بنِ ملحة المُزنِيُّ، حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: قَالَ مُحَمَّد بن عُمَرَ: هُوَ يَمَانٍ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأَسْلَمَ قَدِيمًا، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ[(٣)].

❍ وقال أيضًا س: روى عنه: معْنُ بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٩٦).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٩٥).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٨١).

ابن أبي فديك، ومُحَمَّد بن عُمَر، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، وهو قديم الإسلام.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وشهد عمرو بن عوف الخندق وهو أحد الثلاثة الذين حملوا ألوية مزينة الثلاثة الذي عقد لهم رَسُولُ اللهِ يومَ فتح مكة، وهو أحد البكائين الذين جاؤُوا رَسُولَ الله ﷺ وهو يريد الخروج إلى تبوك يستحملونه، فلم يجدوا عنده حملانًا، فتولَّوا وهم يبكون لِمَا فاتاهم من الغزو مع رَسُولِ الله ﷺ، فنزل القرآنُ فيهم: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وكان لعمرو بن عوف منزل بالمدينة بالبقال، وكان يبدو كثيرًا ولا تعلم حيًّا من العرب لهم محلتان بالمدينة غير مزينة.

وقد أدرك عمرو بن عوف معاوية بن أبي سفيان وتوفي في خلافته[(١)].

○ ف: حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، البَدْرِيُّ[(٢)].

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مُزَيْنَة، وهو جَدُّ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مِلْحَةَ المُزَنِي[(٣)].

○ ص: بَدْرِيٌّ مُهَاجِرِيٌّ[(٤)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٣٧-١٣٨). (٢) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٢٤).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٠).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٤٧).

❍ ب: جَدُّ كثير بن عَبْد اللَّه المُزنِي، مَاتَ فِي ولَاية مُعَاوِيَة[١].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا[٢].

❍ وقال أيضًا ع: كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، سَكَنَ المَدِينَةَ، أَدْرَكَ مُعَاوِيَة، وَتُوُفِّيَ فِي وِلَايَتِهِ[٣].

❍ بر: قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النَّبِيِّ ﷺ المدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكاءين الذين قَالَ الله تعالى فيهم: ﴿تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ﴾ [التوبة: ٩٢] الآية.

له منزل بالمدينة، ولا يعرف حي من العرب لهم مجالس بالمدينة غير مزينة.

سكن المدينة ومات بها فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّهِ، حكاه الوَاقِدِيُّ. مخرج حديثه عَنْ ولده، هم ضعفاء عِنْدَ أهل الحديث، وَهُوَ جدُّ كَثِير بن عَبْد اللَّهِ بن عمرو بن عوف[٤].

❍ وقال أيضًا بر: شهد بدرًا، سكن المدينة، لا عقب لَهُ، روى عنه المسور بن مخرمة حديثًا واحدًا أن رَسُولَ الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين[٥].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٧٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٩٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٩٦).

❍ **ثغ:** كَانَ قديم الإسلام، يُقال: إنه قدم مَعَ النَّبِيِّ ﷺ المدينة، وَيُقَال: إن أول مشاهده الخندق. وكان أحد البكاءين فِي غزوة تبوك، لَهُ منزل بالمدينة، ولا يعلم حي من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جدُّ كثير بن عَبْد اللَّه بن عَمْرو بن عوف، حديثه عند أولاده(١).

❍ **وقال أيضًا: ثغ:** شَهِدَ بدرًا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى عنه المسور بن مخرمة حديثًا واحدًا(٢).

❍ **ذت:** قديمُ الصُّحْبَة، وَكَانَ أحد البكائين في غزوة تبوك، شهد الخندق، وسكن المدينة.

رَوَى كثير بن عَبْد اللَّهِ بن عمرو، عَن أبيه، عن جده هذا عدّة أحاديث، وكثير وَاهِي الحديث.

تُوُفِّيَ عمرو في آخر زمن مُعَاوِيَة(٣).

❍ **ذت:** من مُولَّدي مكة، سَمَّاه ابنُ إسحاق: عمرًا، وسمَّاه موسى بنُ عُقْبَة: عُمَيْرًا.

شهِد بدرًا، وأُحُدًا.

وَرَوَى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمَة حديث قدوم أبي عبيدة بمالٍ من البحرين،

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٥٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٥٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٨).

أخرجه البخاريُّ، وصلَّى عليه عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١].

❍ جـر: أحدُ البكَّائين، وجاءت عنه عدةُ أحاديث من رواية كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه وكثير ضعفوه[٢].

٢٤٠٣- عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه هند بنت عَمْرو بن جعبر بن صهبان الجهضمية من الأزد، وشهد العقبة في روايتهم جميعًا وشَهِد أُحُدًا.

فولد عَمْرُو بنُ غزية: الحارثَ صَحِبَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعبدَ الرحمن، وأمُّهما أمُّ الحارث سُلَيْمَة بنت الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار.

والحجاجَ، وأوسًا، ولبابةَ، وأمُّهم أمُّ الحجاج بنت قيس بن رافع بن أُذينة من أسلم.

وأمَّ موسى بنت عَمْرو وأخوات لها، وأمُّهن هنيدة بنت قيس بن سعد ابن مالك بن عوف بن عَمْرو بن كعب بن خزاعة.

وزيدُ بنُ عَمْرو، وأمُّه من جهينة.

وسعيدًا لا عقب له[٣].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦٢). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٤٣٤).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٨).

❍ ب: بَدْرِيٌّ[(١)].

❍ ع: شَهِدَ الْعَقَبَةَ، نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ ﴾ [هود: ١١٤][(٢)].

❍ بر: شهد العقبة، ثُمَّ شهد بدرًا.

وَهُوَ والد الحَجَّاج بن عَمْرو بن غزية، وإخوته، وهم: الحَارِث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، وأكبرهم الحَارِث، وله صحبة، واختلف فِي صحبة الحَجَّاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة، والله أعلم[(٣)].

❍ كو: شهد أحدًا مع أبيه[(٤)].

❍ ثغ: شهد العقبة، ثُمَّ شهد بدرًا[(٥)].

٢٤٠٤- عَمْرو بْنُ قُرَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِهِ[(٦)].

❍ جر: ذكره غيرُ واحدٍ فِي الصحابة[(٧)].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٢٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٩٧).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٦).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٥٧).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٤٤).

(٧) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٤٤٣).

٢٤٠٥- عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمٍ، أَبُو قَيْسٍ، النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ بَدْرًا فِي رِوَايَةِ أَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمَا بَدْرًا.

وَقَالُوا جَمِيعًا: وَشَهِدَ أُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدِّيلِيُّ وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَهُ عَقِبٌ[1].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ[2].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[3].

❍ **بر:** شهد بدرًا فِي قول أَبِي معشر، وَمُحَمَّد بن عُمَر الوَاقِدِي، وعبد الله ابن محمد بن عُمَارَة، ولا خلاف فِي أَنَّهُ قُتِلَ يَوْم أحد شهيدًا هُوَ وابنه قَيْس بن عَمْرو، يقال: إنه قتله نوفل بن معاوية الدّئليّ، واختلف فِي شهود ابنه قَيْس ابن عَمْرو بدرًا كالاختلاف فِي أَبِيهِ، وقالوا جميعًا: شهد أحدًا وقُتِلَ يومئذ[4].

٢٤٠٦- عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ دِينَارٍ يُكْنَى أَبَا حمامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥٩).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٣٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٩٩).

❍ **س:** أمُّه النجودُ بنت الأسود بن حرام بن عَمْرو بن زيد مناة بن عدي بن عَمْرو بن مالك بن النجار أبو حرام.

ولد أبو حرام بنُ قيس: حَرامًا، وأمُّه أمُّ حرام بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم، من الأوس.

وعبدَ الله، وعبدَ الرحمن، وعمرةَ، وأمُّهم كبشة بنت الحباب بن زيد ابن تيم بن أُمَية بن بياضة بن خُفاف بن سعيد بن مرة بن مالك بن الأوس من ساكني راتج.

وشَهِدَ أبو حرام أُحدًا، وقُتِلَ يومئذٍ شَهِيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة[(١)].

❍ **بر:** قُتِلَ يَوْم أُحُدٍ شهيدًا، يكنى أَبَا حمام[(٢)].

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(٣)].

❍ **جر:** قُتِلَ بأُحُدٍ[(٤)].

٢٤٠٧- عَمْرو بْنُ كَعْبٍ الهَمدَانِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ب:** جدُّ طَلْحَة بن مصرف، لَهُ صُحْبَةٌ[(٥)].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٤٢).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٩٩).
(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).
(٤) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٤٤٢).
(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٨).

٢٤٠٨- عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدِ بْنُ رُؤَاسِ، واسْمُهُ: الحَارِثُ ابْنُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَفِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ[(١)].

❍ **ف:** أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ[(٢)].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الرَّبَّ لَيَتَرَضَّى فَيَرْضَى، فَارْضَ عَنِّي، قَالَ: فَرَضِيَ عَنِّي)[(٣)].

٢٤٠٩- عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْعَكِّيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَخْوَالُهُ الأَشْعَرِيُّونَ، كَانَ فِيمَنْ قَدِمَ مَعَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ أَبُو مَالِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَكَانَ مُطَهَّرُ بْنُ حَيٍّ الْعَكِّيُّ يَزْعُمُ أَنَّهُ خَالُ أُمِّهِ[(٤)].

٢٤١٠- عَمْرُو بْنُ مِحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ أُحُدًا، وَهُوَ أَخُو عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٩٦).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣٢٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٠).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٣٧).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٩٧).

❍ ع: مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ دُودَانَ[١].

❍ بر، ثغ: أخو عكاشة بن محصن، شهد أُحُدًا[٢].

٢٤١١- عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، الْجُهَنِيُّ، وَقِيلَ: الْأَسَدِيُّ، يُكَنَّى أَبَا مَرْيَمَ رضي الله عنه.

❍ ل: له صحبةٌ[٣].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من جُهَيْنَةَ[٤].

❍ ع: سَكَنَ فِلَسْطِينَ، حَدَّثَ عَنْهُ: عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَالرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْجَزَرِيُّ[٥].

❍ كر: صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: القاسم بن مخيمرة، وعيسى بن طلحة، وحجر بن مالك، وأبو الحسن الجزري الشامي، ومضرس بن عثمان الجهني والد عثمان بن مضرس وعمر ابني مضرس، وسبرة بن معبد، ويقال: الربيع ابن سبرة، وعبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي.

وقدم على معاوية وكانت له بدمشق دار بناحية باب توما ينسب إلى ابنه طلحة بن عمرو، يعرف اليوم بدرب طلحة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٢٤).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠٠)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٦٥).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣١٣١).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨١).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠١٠).

وكان معاوية يسمِّيه: أسيد. وكان قوَّالًا بالحَقِّ[(١)].

٢٤١٢- عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُحَرِّثِ بْنِ مَازِنَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ، أَبُو فهيمٍ، الْجُهَنِيُّ. وَيُقَالُ: الْأَسَدِيُّ. وَيُقَالُ: الْأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ شَيْخًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)].

❍ **وقال أيضًا: س:** أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ.

وَكَانَ أَوَّلَ مِنْ أَلْحَقَ قُضَاعَةَ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ الْبَلَوِيِّينَ:

فَلاَ تَهْلِكُوا فِي لَجَّةٍ قَالَهَا عَمْرُو يَعْنِي لَجَاجَةٌ، وَوَلَدُهُ بِدِمَشْقَ[(٣)].

❍ **ن:** من أصحاب رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذُكِرَ فيمن قدم مصر[(٤)].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، أسلم قبل بدرٍ لم يشهدها.

مَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة، وَهُوَ عَمْرو بن مرّة بن عبس بن مَالك بن الْحَارِث ابن مَازِن بن سعد بن مَالك بن رِفَاعَة بن نصر بن مَالك[(٥)].

❍ **خش:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نزل فلسطين.

روى عنه: يزِيد بن أبي مَرْيَم، وَعِيسَى بن طَلْحَة[(٦)].

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ٣٣٧). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٤).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٧٧).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٤). (٦) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ١٧٢).

○ **بر:** كان إسلامُه قديمًا، وشهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أكثر المشاهد.

ومات فِي خلافة مُعَاوِيَة، وله حديثٌ فِي أعلام النبوة.

روى عنه جماعة، منهم: القَاسِم بن مخيمرة، وعيسى بن طَلْحَة[1].

○ **ثغ:** وفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وقَالَ: (آمنتُ بكلِّ ما جئتَ بِهِ من حلالٍ وحرامٍ، وَإِن أرغم ذَلِكَ كَثِيرًا من الأقوام).

وكان إسلامه قديمًا، وشهد مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ أكثر المشاهد، وسكن الشام.

روى عنه: عِيسَى بن طلحة، وسبرة بن معبد، ومضرس بن عثمان، وغيرهم[2].

○ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وروايةٌ قليلة، وَكَانَ قوَّالًا بالحقِّ، وقد وفد عَلَى مُعَاوِيَة.

وَكَانَ ينزل فلسطين، وَكَانَ بطلًا شجاعًا، أسلم وهو شيخ، وكان معاوية يسميه أسد جُهَينة.

رَوَى عَنْهُ: عيسى بن طلحة، والقاسم بن مُخَيْمَرة، وحُجْر بن مالك، وغيرهم.

وهو والد طلحة، صاحب درب طلحة بداخل باب توما بدمشق.

وبقي عمرو إِلَى أن غزا سَنَة تسع وخمسين، ولعلّه بقي بَعْدَها[3].

٢٤١٣- عَمْرُو بْنُ المَرْجُومِ، وَاسْمُه: عَبْدُ قَيْسِ بْنُ عَمْرِو بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَصْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠٠). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٦٧).
(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٨، ٥٢٩).

❍ س: كَانَ فِي الْوَفْدِ، وَهُوَ الَّذِي أَقْدَمَ عَبْدَ الْقَيْسِ الْبَصْرَةَ(١).

٢٤١٤- عَمْرُو بْنُ المسبحِ بْنِ كَعْبِ بْنِ طَرِيفٍ الطَّائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ق: وفد إلى النَّبيِّ ﷺ وأسلم، وكان أرمى العرب كلهم.

وعاش مائة وخمسين سنة، ولست أدري: أقبض قبل وفاة النَّبيِّ ﷺ أم بعده؟(٢).

❍ ط: كان أرمى العرب،... وعاش عمرو بن المسبح خمسين ومائة سنة، ثم أدرك رَسُولَ الله ﷺ ووفد إليه وأسلم(٣).

❍ جو: عَاشَ مائَة وَخمسين سنة، ووفد إِلَى النَّبِي ﷺ وأسلم(٤).

٢٤١٥- عمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقِفِ، واسمُهُ: كَعْبُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ مَبْذُولٍ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ أُحُدًا، وقُتِلَ يومئذٍ شَهِيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة، وليس له عقب(٥).

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٦).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٤).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣١٤).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٤).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٦٩).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٢٠).

(٦) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).

❍ ع: مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ، اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

❍ بر: قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شهيدًا[(٢)].

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(٣)].

٢٤١٦- عَمْرُو بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، الْأَنْصارِيُّ، يُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الأَبْجَرِ، وَهُوَ خُدْرَةُ ابْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهِيَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلَيْسَ لِعَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ عَقِبٌ[(٤)].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ[(٥)].

❍ ب: شهد بَدْرًا[(٦)].

❍ ع: تَفَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِجْلِهِ لَمَّا قُطِعَ فَبَرَأَ[(٧)].

❍ وقال أيضًا ع: أَخُو سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[(٨)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٢٤).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠١).
(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).
(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٠٢).
(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).
(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٧).
(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٣٦).
(٨) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠١٤).

❍ **بـر:** شـهد مـع أخيه سَـعْد بن مُعَـاذ بدرًا، وقُتِلَ يَوْم أُحُدٍ شـهيدًا، لا عقب لَهُ، قتله ضرارُ بنُ الخطاب، وَكَانَ لَهُ يَوْم قُتِلَ اثنان وثلاثون سنة[١].

❍ **ذس:** أَخُو سَعْدٍ مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٢].

٢٤١٧- عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُصْمِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ زُبَيْدٍ الصَّغِيرِ، وَهُوَ مُنَبِّه بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مُنَبِّهٍ، وَهُوَ جِمَاعُ زُبَيْدٍ، وَهُوَ مِنْ مَذْحِجٍ، أَبُو ثَوْرٍ، الزُّبَيْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ فَارِسَ الْعَرَبِ[٣].

❍ **ل:** سمع النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤].

❍ **ع:** لَهُ الْوَقَائِعُ الْمَذْكُورَةُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَّمَهُ التَّلْبِيَةَ.

وَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ بِالْقَادِسِيَّةِ بَلَاءٌ حَسَنٌ حِينَ بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَصْدُرَ عَنْ مَشُورَتِهِ فِي الْحَرْبِ، وَكَانَ لِعَمْرٍو سَيْفٌ يُسَمِّيهِ الصَّمْصَامَةَ[٥].

❍ **بـر:** يكنـى أَبَـا ثـور، قـدم على رَسُـول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وفد زبيد فأسـلم،

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨٥).

(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٤٨٦).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠١٧).

وذلك فِي سنة تسع.

أقام بالمدينة برهة، ثُمَّ شهد عامة الفتوح بالعراق، وشهد مع أَبِي عُبَيْد ابن مَسْعُود، ثُمَّ شهد مع سَعْد، وقتل يَوْم القادسية. وقيل: بل مات عطشًا يومئذ.

وَكَانَ فارسَ العربِ مشهورًا بالشجاعة.

وقيل: بل مات عمرو بن معديكرب سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن، وشهد فتحها، وقاتل يومئذ حَتَّى كَانَ الفَتْح، وأثبتته الجراحات يومئذٍ، فحمل فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها: روذة.

وكان عمرو بن معديكرب شاعرًا محسنًا[١].

❍ **خق:** يقال: إنه وفد على رَسُولِ الله ﷺ، وقيل: إنه لم يلق رَسُولَ الله ﷺ، وقدم المدينة بعد وفاته، وحضر الغزو زمن القادسية، وأبلى بلاء حسنًا.

وله أخبارٌ مذكورة في كتاب «الفتوح»، وروي عنه حديثٌ مسندٌ[٢].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[٣].

❍ **كر:** له وفادةٌ على رَسُولِ الله ﷺ وكان شجاعًا من فرسان المذكورين.

روى عن رَسُولِ الله ﷺ حديثًا. روى عنه: شراحيل بن القعقاع.

---

(١) «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١-١٢٠٤).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٦٨٠).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٢١).

وشهد اليرموك[١].

○ **ثغ:** قدم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وفد مراد؛ لأَنَّه كَانَ قَدْ فارق قومه سعد العشيرة ونزل فِي مراد، ووفد معهم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فأسلم معهم. وقيل: إن عمرًا قدم فِي وفد زبيد قومه، والله أعلم.

وكان إسلامه سنة تسع، ولما أسلموا عادوا إِلَى بلادهم، فلما توفي النَّبِيُّ ﷺ ارتدَّ مَعَ الأسود العنسيّ، فسار إليه خالد بن سَعِيد بن العاص فقاتله، فضربه خَالِد عَلَى عاتقه، فانهزم، وأخذ خَالِد سيفه الصمصامة، فلما رَأَى عَمْرو قدوم الإمداد من أَبِي بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى اليمن عاد إِلَى الإسلام، ودخل عَلَى المهاجر بن أَبِي أمية بغير أمان، فأوثَقَه وسيَّره إِلَى أَبِي بَكْر، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْر: أما تستحيي! كل يَوْم مهزوم أم مأسور! لو نَصَرْتَ هَذَا الدين لرفعك اللَّه! قَالَ: لا جرم لأقبلن ولا أعود. فأطلقه ورجع إِلَى قومه، ثُمَّ عاد إِلَى المدينة، فسيَّره أَبُو بَكْر إِلَى الشام، فشهد اليرموك.

ثُمَّ سيَّره عُمَر إِلَى سعد بن أَبِي وقاص بالعراق، وكتب إِلَى سعد أن يصدر عَنْ مشورته فِي الحرب.

وشهد القادسية، وله فيها بلاء حسن، وقُتِلَ يَوْم القادسية، وقيل: بل مات عطشًا يومئذ، وقيل: بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مَعَ النعمان بن مقرن، فمات بقرية من قرى نهاوند يُقال لها: روذة[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ٣٦٣، ٣٦٤).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٧٠).

❍ **ذت:** له وفادةٌ على النَّبيِّ ﷺ، وَشَهِدَ اليَرْمُوكَ، وَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ.

وَكَانَ فَارِسًا بَطَلًا ضَخْمًا عَظِيمًا، أَجَشَّ الصَّوْتِ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، وَهُوَ أَحَدُ الشُّجْعَانِ الْمَذْكُورِينَ، وَارْتَدَّ عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

وَقِيلَ: كَانَ يَأْكُلُ أَكْلَ جَمَاعَةٍ، أَكَلَ مَرَّةً عنزًا رباعيًّا وثلاثة آصع ذُرَةً.

تُوُفِّيَ عَمْرُو هَذَا فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ[١].

٢٤١٨- عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنِ بْنِ عَائِذٍ الْمُزَنِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** له صحبةٌ، وكان أبوه من جلة الصحابة رضي الله عنهم[٢].

٢٤١٩- عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِيٍّ، الضَّمْرِيُّ، الْحِجَازِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** وافى رَسُولَ الله ﷺ في الفتح مُسلِمًا، وكان يسكن خبت الجميش من سيف البحر، ولم يسكن المدينةَ ولا مَكَّةَ[٣].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ[٤].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، سمع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ مَالِ**

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٣١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١٨).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٧٧).

أَخِيهِ، إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ»[١].

❍ **بر:** ضمريٌّ، كَانَ يسكن خبت الجميش من سيف البحر، أسلم عام الْفَتْح، وصحب النَّبِيَّ ﷺ، واستقضاه عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا على البصرة[٢].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ، روى عنه: محارب بن دثار[٣].

❍ **ثغ:** كَانَ يسكن خبت الجميش من سيف البحر، أسلم عام الفتح، وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وروى عنه[٤].

٢٤٢٠- عَمْرٌو، أَبُو سَعِيدٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا فِيمَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٥].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٧٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠٦).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٢٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٧٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٣٩).



من اسمه عُمَيْر

٢٤٢١- عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، الزُّهْرِيُّ، أَخُو سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ. قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ أَخِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ[(١)].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ببدر،... قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ[(٢)].

❍ ب: أَخُو سعد، لَهُ صُحْبَةٌ[(٣)].

❍ ع: مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ، اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اسْتَصْغَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَدْرٍ فَبَكَى، ثُمَّ أَجَازَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ حَمَائِلَ سَيْفِهِ[(٤)].

❍ بر: أخو سَعْد بن وَقَّاص القرشي، قُتِلَ يَوْم بدر شهيدًا، قتله عَمْرو ابن عبد ود[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٣٨). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٥٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٢١).

❍ **و:** هُوَ أَخُو سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، مُهَاجِرِيٌّ، أَوَّلِيٌّ، اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ، اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَكَى، ثُمَّ أَجَازَهُ، وَعَقَدَ عَلَيْهِ حَمَائِلَ سَيْفِهِ، فَاسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ[١].

❍ **ذس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ[٢].

❍ **جر:** أخو سعد، أسلم قديمًا، وشَهِدَ بَدْرًا واستشهد بها في قول الجميع، يقال: وقتله عَمرو بن عبد ود العامري الذي قتله علي يوم الخندق[٣].

٢٤٢٢- عُمَيْرُ بْنُ أَوْسِ بنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه الصعبة بنت زيد بن عامر بن عَمْرو بن جشم بن الحارث ابن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس.

شَهِدَ أُحُدًا وما بعد ذلك من المشاهد.

وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[٥].

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٠٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧٠).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٢٩).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٥).

(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

❍ بـر: قُتِلَ يَـوْمَ اليمامة شهيدًا، وَكَانَ قد شهد أُحُدًا، وما بعدها من المشاهد. هو أخو مالك بن أوس[(١)].

٢٤٢٣- عُمَيْرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ أَشْرَسَ الْكِنْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ[(٢)].

٢٤٢٤- عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ: عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لِبْدَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ نَابِيءِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.
شَهِدَ الْعَقَبَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا.
وَتُوُفِّيَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(٣)].

❍ ب: شهد بَدْرًا[(٤)].

❍ ع: مِنْ بَنِي جُشَمَ مِنَ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ سَعْدٍ، شَهِدَ بَدْرًا[(٥)].

❍ بر: شهد العقبةَ، وبدرًا، وأُحُدًا في قول جميعهم[(٦)].

٢٤٢٥- عُمَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ جُوَيْبِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَيَّانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ، الْخَطْمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٣).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٤٢).
(٣) السابق (٣/ ٥٢٧). (٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٨).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٩).
(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٣).

○ س: أُمُّهُ أُمُّ عُمارَةَ، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عُمَر بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَيَّانَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ خَطْمَةَ[1].

○ خ: جَدُّ أَبِي جَعْفَر الْخَطْمِيُّ.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَبُو جَعْفَر الْخَطْمِيُّ الَّذِي يُحَدِّث عَنه حَمَّاد بْنُ سَلَمَةَ اسْمُهُ: عُمَيْر بْنُ يَزِيد بْنِ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيْب بْنِ خُمَاشَةَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: خُبَاشَةُ[2].

○ ب: جَدُّ أبي جَعْفَر الخَطْمي، من أَصْحَاب الشَّجَرَة، عداده فِي أهل الْمَدِينَة[3].

○ ع: هُوَ عُمَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ خُمَاشَةَ بْنِ جُوَيْبِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ.

بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، جَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ[4].

○ خش: أحد الصَّحَابَة الذين بَايعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ تَحت الشَّجَرَة، وَهُوَ جد أبي جَعْفَر الخَطْمي الْمَدِينِي، أرسل أَبُو جَعْفَر الرِّوَايَة عَنهُ[5].

○ كو: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، وهو جدُّ أبي جعفر الخَطمي عمير بن يزيد بن عمير[6].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٩٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٤، ٣٨٥).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٧).

(٥) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ٢٢٨).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٦٥).

❍ و: أَنْصَارِيٌّ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ، قِيلَ: هُوَ عُمَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ خُمَاشَةَ، بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ.

أَوْصَى بَنِيهِ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةَ السُّفَهَاءِ، فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمْ دَاءٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَحْلُمْ عَنِ السَّفِيهِ يُسَرَّ بِحِلْمِهِ، وَمَنْ يُجِبْ يَنْدَمْ، وَمَنْ لَا يُقِرُّ بِقَلِيلِ مَا يَأْتِي بِهِ السَّفِيهُ يُقِرُّ بِالْكَثِيرِ، وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْمُرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى الْأَذَى، وَلْيُوقِنْ بِالثَّوَابِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُوقِنُ بِالثَّوَابِ لَا يَجِدُ مَسَّ الْأَذَى(١).

٢٤٢٦- عُمَيْرُ بْنُ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ.

❍ س: شَهِدَ بَدْرًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمْ بَدْرًا، وَتُوُفِّيَ.

وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(٢).

٢٤٢٧- عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٠٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٣).

❍ **س:** أُمُّهُ النَّوَارُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نَابِيءِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ. وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ الْحُمَامِ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَقُتِلا يَوْمَ بَدْرٍ جَمِيعًا[١].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ببدر،...قَتَلَهُ خَالِدُ بن الأَعْلَمِ[٢].

❍ **ب:** قُتِلَ يَوْم بَدرٍ[٣].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[٤].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وقُتِلَ بها شهيدًا، قتله خَالِدُ بنُ الأعلم.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيْدَةَ بنَ الحَارِث، فقتلَا يَوْم بدر جميعًا.

وقيل: إنه أول قتيل قتل من الأنصار فِي الإسلام[٥].

❍ **ث:** شهد بدرًا، وقُتِلَ بها شهيدًا، وكان آخى النَّبيُّ ﷺ بينه وبين ابن عمِّه عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقُتِلَ معه يوم بدر.

وعُمير أوَّل قتيل قُتِلَ من الأنصار في الإسلام[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٣).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٩).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٤).

(٦) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٧٧).

❍ **ثغ:** قُتِلَ ببدرٍ، وهو أول قتيل من الأنصار فِي الإسلام فِي حرب.

وكان رَسُولُ اللهِ ﷺ قد آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث المطلبي، فقُتِلَا يَوْم بدرٍ جميعًا[١].

❍ **ذس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ.

وهو الَّذِي رَمَى التَّمَرَاتِ، وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ[٢].

٢٤٢٨- عُمَيْرُ بْنُ رِئَابِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ: هُوَ عُمَيْرُ بْنُ رِئَابِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ مُهَشَّمِ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَهْمٍ.

وَأُمُّهُ أُمُّ وَائِلٍ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ عُمَيْرُ بْنُ رِئَابٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، ذَكَرُوهُ جَمِيعًا فِي رِوَايَتِهِمْ.

وَقُتِلَ بِعَيْنِ التَّمْرِ شَهِيدًا، وَلاَ عَقِبَ لَهُ[٣].

❍ **بر:** كان من مهاجرة الحبشة، وقُتِلَ بعين التمر مع خالد بن الوليد[٤].

٢٤٢٩- عُمَيْرٌ ذُو مُرَّانَ، أَبُو سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَهُوَ جَدُّ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ رضي الله عنه.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٨٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧٠).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٧٥).

❍ س: هُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ[١].

❍ ع: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ كِتَابَ عَهْدٍ وَأَمَانٍ[٢].

٢٤٣٠- عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ شُهَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، الْأَنْصَارِيُّ، يُقَالُ لَهُ: نَسِيجُ وَحْدِهِ رضي الله عنه.

❍ س: كَانَ أَبُوهُ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ سَعْدٌ الْقَارِئُ، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي الْكُوفِيُّونَ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقُتِلَ سَعْدٌ بِالْقَادِسِيَّةِ شَهِيدًا، وَصَحِبَ ابْنُهُ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ النَّبِيَّ ﷺ، وَوَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى حِمْصَ[٣].

❍ وقال أيضًا: س: أَبُوهُ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ سَعْدٌ الْقَارِئُ، وَصَحِبَ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ، وَوَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حِمْصَ بَعْدَ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ[٤].

❍ ع: اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى حِمْصَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

وَكَانَ أَبُوهُ سَعْدٌ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ سَعْدٌ الْقَارِئُ، الَّذِي جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٨٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٩١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٩٣).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٦).

عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ: سَعْدٌ هُوَ أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ شَهِيدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ.

نَزَلَ فِلَسْطِينَ وَمَاتَ بِهَا، كَانَ مِنْ زُهَّادِ الْعُمَّالِ، وَلِيَ لِعُمَرَ عَلَى حِمْصَ سَنَةً، ثُمَّ أَشْخَصَهُ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ المَدِينَةَ فَجَدَّدَ عَهْدَهُ، فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يَلِيَ لَهُ أَوْ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّ لِي رَجُلًا مِثْلَ عُمَيْرٍ أَسْتَعِينُ بِهِ فِي أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ[١].

❍ **كر:** صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، حَدَّث عن رَسُولِ الله ﷺ بحديثٍ.

روى عنه: أبو طلحة الخولاني الشامي، وراشد بن سعد، وحبيب بن عبيد.

وشهد فتح دمشق، ولي على دمشق وحمص في خلافة عمر بن الخطاب[٢].

❍ **ث:** أبوه سعد شهد بدرًا، وهو الذي يُقال له: سعد القارئ، وهو الذي يروي الكوفيون أنه أبو زيد الذى جمع القرآن على عهد رَسُولَ الله ﷺ.

وأمَّر عمرُ بنُ الخطاب عُميرًا على دمشق وحِمص وقِنَّسرين.

وكان يُقال له: نَسيجُ وحده[٣].

❍ **جو:** هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عمر: وددت أَنَّ لي رجلًا مثل عُمَيْر.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٦).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ٤٧٨).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٧٨).

وَأَبوهُ أَبُو زيد أحد من جمع الْقُرْآن فِي حَيَاة النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

○ **ذس:** الزَّاهِدُ نَسِيجُ وَحْدِهِ، لَهُ حَدِيْثٌ وَاحِدٌ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو طَلْحَةَ الخَوْلاَنِيُّ، وَرَاشِدُ بنُ سَعْدٍ، وَحَبِيْبُ بنُ عُبَيْدٍ.

شَهِدَ فَتْحَ الشَّامِ، وَوَلِيَ دِمَشْقَ وَحِمْصَ لِعُمَرَ.

وَهُوَ الَّذِي رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَلاَمَ الجُلاَسِ بنِ سُوَيْدٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِهِ.

وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى حِمْصَ، وَكَانَ مِنَ الزُّهَّادِ[(٢)].

○ **ذس:** الأَنْصَارِيُّ، الأَوْسِيُّ، العَبْدُ الصَّالِحُ، الأَمِيْرُ، صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو طَلْحَةَ الخَوْلاَنِيُّ، وَرَاشِدُ بنُ سَعْدٍ، وَحَبِيْبُ بنُ عُبَيْدٍ.

وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَوَلِيَ دِمَشْقَ وَحِمْصَ لِعُمَرَ.

وَيُقَالُ: زُهَّادُ الأَنْصَارِ ثَلاَثَةٌ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَشَدَّادُ بنُ أَوْسٍ، وَعُمَيْرُ بنُ سَعْدٍ[(٣)].

○ **ذت:** له صُحْبَةٌ ورِوايةٌ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو طلْحة الخَوْلاني، وحبيب بن عُبَيْد، وغيرهما، وكان من

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٧٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ١٠٣-١٠٥).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢// ٥٥٧، ٥٦٢).

زهاد الصحابة. كان يقال له: نسيجُ وحْدِه.

وشهِدَ عُمَيْر فتحَ الشام مع أبي عبيدة، ووُلِّي إمرةَ حمص ودمشق لعمر، فلمّا ولي الخلافة عثمان عَزَله عَنْ حمص واستعمل معاويةَ على جميع الشام.

وله أخبارٌ في «الحِلْيَة»[١].

○ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

كَانَ مِنْ زُهَّادِ الصَّحَابَةِ وَفُضَلَائِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ مَحْمُودٌ، وَكَثِيرُ بن مُرَّةَ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَرَاشِدُ ابن سَعْدٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: نَسِيجٌ وَحْدَهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ على حمص.

ووهم ابن سَعْدٍ فَقَالَ: إِنَّهُ عُمَيْرُ بن سَعْدِ بن عُبَيْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ ابن عَمِّ أَبِيهِ[٢].

٢٤٣١- عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ **س:** هُوَ ابْنُ امْرَأَةِ الْجُلَاسِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ فَقِيرًا لَا مَالَ لَهُ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ الْجُلَاسِ، وَكَانَ يَكْفُلُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ[٣].

٢٤٣٢- عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُنْتَابِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ جُرَيٍّ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ الضَّمْرِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٩).
(٢) السابق (٢/ ٤٣١، ٤٣٢).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٩٤).

❍ ع: يُعَدُّ فِي الحِجَازِيِّينَ،... رَوَى عَنْهُ: عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ[١].

❍ بـر: لَـهُ صحبةٌ، معدود فِي أهل المدينـة، ولم يختلفـوا فِي صحبة عُمَيْر ابن سلمة[٢].

٢٤٣٣- عُمَيْرُ بْـنُ عَامِرِ بْـنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَـاءَ بْـنِ مَبْذُولِ بْـنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنٍ، الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو دَاوُدَ، المَازِنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّـهُ نَائِلَـةُ بِنْـتُ أَبِي عَاصِـمِ بْـنِ غَزِيَّـةَ بْـنِ عَطِيَّـةَ بْـنِ خَنْسَـاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرٍو.

وَكَانَ لأَبِي دَاوُدَ مِـنَ الْوَلَـدِ: دَاوُدُ، وَسَـعْدٌ، وَحَمْـزَةُ، وَأُمُّهُـمْ نَائِلَـةُ بِنْـتُ سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَجَعْفَرٌ، وَأُمُّهُ مِنْ كَلْبٍ.

وَكَانَ لأَبِي دَاوُدَ عَقِبٌ فَانْقَرَضُوا حديثًا مِنَ الزَّمَانِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَشَهِدَ أَبُو دَاوُدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا[٣].

❍ ل، بر: شهد بدرًا[٤].

❍ ع، و: مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، شَهِدَ بَدْرًا[٥].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٨). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٧).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٠).

(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٠٥٩)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٥)، «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٦٠٢).

٢٤٣٤- عُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الْقَارِئُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أمامة بنت الراهب بن عبد الله، من بني جدارة، وهو عمير القارئ، وكان ضرير البصر.

كان عمير، وخزيمة بن ثابت يُكسِّران أصنامَ بني خطمة، وكان أبوه عدي بن خرشة شاعرًا.

فوَلَدَ عميرُ بنُ عديٍّ: الحارثَ، وعميرًا، وعبدَ الرحمن، وأمَّ سعيد، وأمُّهم أمُّ الحارث بنت عبد الله بن جبر بن المزين الجداري.

وعبيدَ الله، والمنذرَ، وأمُّهما سعيدة بنت أبي طلحة، وهو ثابت بن عُصيمة ابن زيد بن مخلد، من بني خطمة[1].

❍ **ع:** أُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ الْوَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مِنْ بَنِي جدارة، وَكَانَ عُمَيْرٌ ضَرِيرًا، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْبَصِيرَ)، وَكَانَ يَزُورُهُ فِي بَنِي وَاقِفٍ.

وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ كَسَّرُوا أَصْنَامَ بَنِي خَطْمَةَ.

وَقَتَلَ عُمَيْرٌ عَصْمَاءَ بِنْتَ مَرْوَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، كَانَتْ تُؤْذِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعِيبُ الْإِسْلَامَ، وَتُحَرِّضُ عَلَيْهِ.

وَالَّذِي مَنَعَ عُمَيْرًا مِنْ شُهُودِهِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، ضِرَارَتُهُ.

قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، صَحِيحُ النِّيَّةِ، نَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْوَاقِدِيُّ[2].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٩٦).

○ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[١].

٢٤٣٥- عُمَيْرُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- س: أُمُّه أمُّ عمير بنت عمر بن عدي، من بني تميم ثم من بني حنظلة.

فوَلَدَ عميرٌ: عبدَ الرحمن، وأُمُّه حجَّة بنت مِرْبَع بن قيظي بن عَمْرو بن زيد بن جشم بن حارثة.

وشهد عميرٌ أُحدًا مع أبيه وعميه[٢].

٢٤٣٦- عُمَيْرُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ نيارٍ الْأنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ب: شهد بَدْرًا[٣].

٢٤٣٧- عُمَيْرُ بْنُ عِمْرانَ بنِ الحليسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ كو: له صحبةٌ وروايةٌ[٤].

٢٤٣٨- عُمَيْرُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَقِيلَ: عُمَرُ[٥].

٢٤٣٩- عُمَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ بر: كَانَ بدريًا. روى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٩).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٩٠).

صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

يعد في الكوفيين[١].

٢٤٤٠- عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ، مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ مِنْ مُوَلَّدِي مَكَّةَ، وَكَانَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُونَ: عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ.

قَالُوا: وَشَهِدَ عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

❍ **ب:** من مولدي مَكّة، مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن الخطاب، وَصلَّى عَلَيْهِ عمرُ بنُ الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

❍ **بر:** شهد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ وما بعدها من المشاهد مع رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤].

٢٤٤١- عُمَيْرُ بنُ فَروَةَ الكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** جَدُّ عديِّ بنِ عدي، لَهُ صُحْبَةٌ[٥].

٢٤٤٢- عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَعِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٩).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٩).

ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، يُكَنَّى أَبَا عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، وَهُمْ بَنُو لَيْث بْنِ بَكْر بْنِ عَبْد مَنَاة ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كناكة بْنِ خُزَيْمَة مُصْعَب بْنُ عَبْدِ الله[1].

❍ **ب:** عداده فِي أهل مَكَّة، جَدُّ عَبْد اللَّه بن عبيد بن عُمَيْر، لَهُ صُحْبَةٌ[2].

❍ **بش:** جدُّ عبد الله بن عبيد بن عمير، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[3].

❍ **بر:** سكن مكة، لم يرو عَنْهُ غير ابنه عُبَيْد بن عُمَيْر، لَهُ صحبةٌ وروايةٌ[4].

٢٤٤٣- عُمَيْرُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ الأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** لَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحْدَهُ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ مَعْبَدٍ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَهُوَ أَحَدُ المِئَةِ الصَّابِرَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ الَّذِينَ تَكَفَّلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَرْزَاقِهِمْ[5].

❍ **بر:** شهد بدرًا[6].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٠).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٩).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٣٠).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٠١).

٢٤٤٤- عُمَيْرُ بْنُ ودقة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: أحد المؤلَّفة قلوبهم، لم يبلغه رَسُول اللَّهِ ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، لا هُوَ ولا قَيْس بن مخرمة، ولا عَبَّاس بن مرداس، ولا هِشَام بن عَمْرو، ولا سَعِيد بن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم، أعطاهم مائة مائة[١].

٢٤٤٥- عُمَيْرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ خَلَفِ بْن وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ، الْجُمَحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ سُخَيْلَةَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ.

وَكَانَ لِعُمَيْرٍ مِنَ الْوَلَدِ: وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي جُمَحٍ، وَأُمَيَّةُ، وَأُبَيٌّ، وَأُمُّهُمْ رُقَيْقَةُ، وَيُقَالُ: خَالِدَةُ بِنْتُ كَلَدَةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جُمَحٍ.

وَكَانَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَبَعَثُوهُ طَلِيعَةً لِيَحْزُرَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَأْتِيَهُمْ بِعَدَدِهِمْ، فَفَعَلَ، وَقَدْ كَانَ حَرِيصًا عَلَى رَدِّ قُرَيْشٍ عَنْ لُقِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَدْرٍ، فَلَمَّا الْتَقَوْا كَانَ ابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِيمَنْ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَسَرَهُ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الزُّرَقِيُّ، فَرَجَعَ عُمَيْرٌ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ مَعَهُ فِي الْحِجْرِ: دَيْنُكَ عَلَيَّ، وَعِيَالُكَ عَلَيَّ أَمُونُهُمْ مَا عِشْتُ، وَأَجْعَلُ لَكَ كَذَا وَكَذَا إِنْ أَنْتَ خَرَجْتَ إِلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى تَقْتُلَهُ، فَوَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّ لِي عِنْدَهُ عُذْرًا فِي قُدُومِي عَلَيْهِ، أَقُولُ:

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٢١).

جِئْتُ فِي فِدَى ابْنِي.

فَقَدِمَ المَدِينَةَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ، فَدَخَلَ وَعَلَيْهِ السَّيْفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَّا رَآهُ: «**إِنَّهُ لَيُرِيدُ غَدْرًا، وَاللَّهُ حَائِلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ**»، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَحْنِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «**مَا لَكَ وَالسِّلَاحُ؟**»، فَقَالَ: أُنْسِيتُهُ عَلَيَّ لَمَّا دَخَلْتُ، قَالَ: «**وَلِمَ قَدِمْتَ؟**»، قَالَ: قَدِمْتُ فِي فِدَى ابْنِي، قَالَ: «**فَمَا جَعَلْتَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي الْحِجْرِ؟**»، فَقَالَ: وَمَا جَعَلْتُ لَهُ؟ قَالَ: «**جَعَلْتَ لَهُ أَنْ تَقْتُلَنِي عَلَى أَنْ يُعْطِيَكَ كَذَا وَكَذَا، وَعَلَى أَنْ يَقْضِيَ دَيْنَكَ، وَيَكْفِيَكَ مَئُونَةَ عِيَالِكَ**»، فَقَالَ عُمَيْرٌ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا اطَّلَعَ عَلَى هَذَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُ صَفْوَانَ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَكَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَسِّرُوا أَخَاكُمْ وَأَطْلِقُوا لَهُ أَسِيرَهُ**»، فَأُطْلِقَ لَهُ ابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ بِغَيْرِ فِدًى.

فَرَجَعَ عُمَيْرٌ إِلَى مَكَّةَ وَلَمْ يَقْرَبْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، فَعَلِمَ صَفْوَانُ أَنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ، وَكَانَ قَدْ حَسُنَ إِسْلَامُهُ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ فَشَهِدَ أُحُدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ المَشَاهِدِ[١].

❍ **خ:** من المُؤَلَّفَة قلوبهم، وقد أُعطِيَ دون المئة من البعير[٢].

❍ **مف:** أسلم بعد وقْعَة بدر، وبَقِي بعد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٦).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

(٣) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٤٠٨).

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا كَافِرًا، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ بَدْرٍ بِالْمَدِينَةِ، قَدِمَهَا لِيَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَهَدَاهُ اللهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ مُسْلِمًا(١).

❍ بر: يكنى أَبَا أُمَيَّة، كَانَ لَهُ قدر وشرف فِي قريش، وشهد بدرًا كافرا، وَهُوَ القائل لقريش يومئذ فِي الأنصار: إِنِّي أرى وجوها كوجوه الحيات، لا يموتون ظمأ أو يقتلون منا أعدادهم، فلا تتعرضوا لهم بهذه الوجوه التي كأنها المصابيح. فقالوا لَهُ: دع هَذَا عنك، وحرش بين القوم، فكان أول من رمى بنفسه عَنْ فرسه بين أصحاب رَسُولِ الله ﷺ، وأنشب الحرب.

وكان من أبطال قريش وشيطانًا من شياطينها، وَهُوَ الَّذِي مشى حول عسكر النَّبِيِّ ﷺ من نواحيه، ليحزر عددهم يَوْم بدر.

وأُسِرَ ابنُه وَهْب بن عُمَيْر يومئذ، ثُمَّ قدم عُمَيْر المدينة يريد الفتك برسُولِ الله ﷺ، فأخبره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بما جرى بينه وبين صَفْوَان بن أُمَيَّة فِي قصده إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بالمدينة حين انصرافه من بدر ليفتك بالنَّبِيِّ ﷺ، وضمن لَهُ صَفْوَانُ على ذَلِكَ أن يؤدي عَنْهُ دينه، وأن يخلفه فِي أهله وعياله، ولا ينقصهم شيئًا مَا بقوا.

فلما قدم المدينة وجد عُمَر على الباب فلببه، ودخل بِهِ على النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، هَذَا عُمَيْر بن وَهْب شيطان من شياطين قريش، مَا جاء إلا ليفتك بك. فقال: «**أَرْسِلْهُ يَا عُمَر**». فأرسله، فضَمَّه النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ، وكلمه، وأخبره بما جرى بينه وبين صَفْوَان، فأسلم وشهد شهادة الحق، ثُمَّ

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٩٣).

انصرف إِلَى مكة ولم يأت صفوان.

وشهد أحدًا، وشهد فتح مكة. وقيل: إن عُمَيْر بن وَهْب أسلم بعد وقعة بدر، وشهد أحدًا مع النَّبِيِّ ﷺ، وعاش إِلَى صدرٍ من خلافة عُثْمَان رضي الله عنه.

وَهُوَ والد وَهْب بن عُمَيْر، وإسلامه كَانَ قبله بيسير، وَهُوَ أحد الأربعة الذين أمدَّ بهم عُمَرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه عَمْرو بنَ العَاص بمصر، وهم: الزُّبَيْر ابن العوام، وعمير بن وَهْب الجُمَحِيّ، وخارجة بن حُذَافَة، وبسر بن أرطاة.

وقيل: المقداد موضع بسر[1].

❍ **و:** قَدِمَ المَدِينَةَ بَعْدَ بَدْرٍ لِيَفْتِكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَهَدَاهُ اللَّهُ، فَأَسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ مُسْلِمًا[2].

❍ **ثغ:** كَانَ لَهُ قدرٌ وشرفٌ فِي قريش، وهو ابنُ عمِّ صفوان بن أمية بن خلف.

وشهد بدرًا مَعَ المشركين كافرًا، وهو القائل يومئذ لقريش عَنِ الأنصار: (أرى وجوهًا كوجوه الحيَّات لا يموتون ظمأ أَوْ يقتلون منا أعدادهم، فلا تعرضوا لهم وجوهًا كأنها المصابيح)، فقالوا: دع هَذَا عنك.

فحرش بين القوم، فكان أول من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين، وأنشب الحرب.

وكان من أبطال قريش وشياطينهم، وهو الَّذِي مشى حول المسلمين

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٢١، ١٢٢٢).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦١٠).

ليحزرهم يَوْم بدر، فلما انهزم المشركون كَانَ عمير فيمن نجا، وأُسِرَ ابنُه وهب بن عمير يومئذ، فلما عاد المنهزمون إِلَى مكَّة جلس عمير وصفوان ابن أمية بن خلف، فَقَالَ صفوان: قبَّح اللَّهُ العيشَ بعد قتلى بدر! قَالَ عمير: أجل، ولولا دَيْنٌ عليَّ لا أجد قضاءه، وعيالٌ لا أدع لهم شيئًا، لخرجت إِلَى مُحَمَّدٍ فقتلته إن ملأت عيني مِنْهُ، فإن لي عنده علة أعتل بها، أقول: قدمت عَلَى ابني هَذَا الأسير. ففرح صفوان وقَالَ: عليَّ دينك، وعيالك أسوة عيالي فِي النفقة.

فجَهَّزه صفوان، وأمر بسيف فسُمَّ وصقل، فأقبل عمير حتَّى قدم المدينة، فنزل بباب المسجد، فنظر إِلَيْه عُمَر بن الخطاب وهو فِي نفر من الأنصار يتحدثون عَنْ وقعة بدر، ويذكرون نعم اللَّه فيها، فلما رآه عُمَر معه السيف فزع، وقَالَ: هَذَا عدو اللَّه الَّذِي حزرنا للقوم يَوْم بدر. ثُمَّ قَام عُمَر فدخل عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هذا عمير بن وهب، قَدْ دخل المسجدَ متقلِّدًا سيفًا، وهو الغادر الفاجر، يا رَسُول اللَّه لا تأمنه عَلَى شيء. قَالَ: «**أَدْخِلْهُ عَلَيَّ**»، فخرج عُمَرُ فأمر أصحابه أن أدخلوا عَلَى رَسُول اللَّه ﷺ واحترسوا من عمير.

وأقبل عُمَر وعمير فدخلا على رَسُولِ اللهِ ﷺ، ومع عمير سيف، فَقَالَ: أنعموا صباحًا -وهي تحيتهم فِي الجاهلية- فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ، السَّلَام تَحِيَّة أَهْلِ الجَنَّةِ! فَمَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَير؟**»، قَالَ: قدمت فِي أسيري، ففادونا فِي أسيركم، فإنكم العشيرة والأهل. فقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمَا بَالُ السَّيْفِ فِي رَقَبَتِكَ؟**»، فَقَالَ عمير: قبَّحَها اللَّهُ، فهل أغنت عنَّا من شيء، إنَّما نسيته حين نزلت.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**أَصْدُقْنِي، مَا أَقْدَمَك؟**»، قَالَ: قدمت فِي أسيري. قَالَ: «**فَمَا الَّذِي شَرَطتَّ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي الحِجْرِ؟**»، ففزع عمير، فَقَالَ: مَا شَرَطتُّ لَهُ شيئًا!، قَالَ: «**تَحَمَّلْتَ لَهُ بِقَتْلِي عَلَى أَنْ يَعُولَ بَنِيكَ، وَيَقْضِي دَيْنَكَ، وَاللهُ حَائِلٌ بَيْنِي وَبَيْنك!**»، قَالَ عمير: أشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأشهد أنك رَسُول اللَّه، يا رَسُول اللَّه، كُنَّا نكذِّبك بالوحي، وبما يأتيك من السماء، وَإِن هَذَا الحديث كَانَ بيني وبين صفوان فِي الحجر، والحمد للَّه الَّذِي ساقني هَذَا المساق، وَقَدْ آمنت باللَّه ورسوله.

ففرح المسلمون حين هداه اللَّه.

قَالَ عُمَر: والذي نفسي بيده لخنزير كَانَ أحب إليَّ من عمير حين طلع، ولهو اليوم أحب إليَّ من بعض ولدي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**اجْلِسْ يَا عُمَيْر نُؤَانِسُكَ**». وقَالَ لأصحابه: «**عَلِّمُوا أَخَاكُم القُرْآنَ**». وأطلق لَهُ أسيرَه، فَقَالَ عمير: يا رَسُول اللَّه، قَدْ كنت جاهدًا ما استطعت عَلَى إطفاء نور اللَّه، والحمد للَّه الَّذِي هداني من الهلكة، فائذن لي يا رَسُول اللَّه، فألحق بقريش فأدعوهم إِلَى اللَّه تَعَالَى وَإِلَى الإسلام، لعلَّ اللَّه أن يهديهم ويستنقذهم من الهلكة، فأذن لَهُ رَسُول اللَّه ﷺ فلحق بمكة، وجعل صفوان بن أمية يَقُولُ لقريش: أبشروا بفتح ينسيكم وقعة بدر. وجعل يسأل كل من قدم من المدينة: هَلْ كَانَ بها من حدث؟ حتَّى قدم عَلَيْهِ رَجُلٌ فأخبره أن عميرًا

أسلم، فلعنه المشركون، وقالوا: صبأ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبدًا، ولا يكلِّمه كلمة أبدًا. فقدم عليهم عمير، فدعاهم إِلَى الإسلام، فأسلم بشر كثير[(١)].

٢٤٤٦- عُمَيْرٌ جَدُّ مُعَرِّفُ بْنُ وَاصِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: سَكَنَ الْكُوفَةَ، ذَكَرَهُ الْمَنِيعِيُّ فِي الصَّحَابَةِ[(٢)].

٢٤٤٧- عُمَيْرٌ الْأَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ نِيَارٍ، ابْنُ أَخِي أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَزْرَةَ[(٣)].

❍ ثغ: شهد بدرًا، يعد فِي أهل الكوفة.

روى عنه: ابنه سَعِيد، مختلف فِي حديثه[(٤)].

٢٤٤٨- عُمَيْرٌ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، مَوْلَى بَنِي غِفَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ق: كان عميرٌ مولى آبي اللحم، يروى عن النَّبيِّ ﷺ، وكان آبي اللحم أَبَى أن يأكل ما ذُبِحَ على الأنصاب، فسمي: آبي اللحم.

وقال عمير: شهدت حُنينًا وأنا عبدٌ، فأعطاني النَّبيُّ ﷺ سيفًا، ومن خرثي المتاع، ولم يضرب لي بسهم[(٥)].

❍ ب: كَانَ عُمَيْر ينزل مرج الصَّفْرَاء على ثَلَاثَة أَمْيَال من الْمَدِينَة، عداده

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٩٧، ٧٩٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٧).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٩٦).

(٥) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٣).

فِي أهل الحجاز، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَكَانَ مِمَّن شهد حُنَيْنًا، شهد خَيْبَر؛ وَإِنَّمَا قيل: أبي اللَّحْم؛ لِأَنَّهُ أبي أَن يَأْكُل مَا ذبح على النصب فِي الجَاهِلِيَّة[١].

❍ **ع**: شَهِدَ خَيْبَرَ، وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَضَخ لَهُ، وَأَعْطَاهُ سَيْفًا تَقَلَّدَهُ.

وَاسْمُ آبِي اللَّحْمِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ غِفَارٍ، وَكَانَ شَاعِرًا عَرِيفًا، وَسُمِّيَ آبِي اللَّحْمِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْتَنِعُ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ.

رَوَى عَنْ عُمَيْرٍ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُهَاجِرِ[٢].

❍ **بر**: شهد عُمَيْر مولى آبي اللحم مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فتحَ خيبر، وسمع منه وحفظ.

وَرَوَى عَنْهُ: يَزِيدُ بن أَبِي عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بن زيد بن مهاجر بن قُنْفُدٍ، وَمُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْحَارِثِ[٣].

❍ **كو**: له صحبةٌ وروايةٌ[٤].

❍ **ثغ**: شهد خيبر وهو مملوك، فلم يُسْهِم له رَسُولُ الله ﷺ، ولكنه رضخ لَهُ من خرثي المتاع، أعطاه سيفًا تقلَّده.

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٩، ٣٠٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٩٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢١٣).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤).

روى عنه: يزيد بن أَبِي عُبَيْد، ومحمد بن زَيْد بن المهاجر بن قنفد، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث[١].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ، شَهِدَ خَيْبَرَ مَعَ مَوْلاهُ، وَحَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، وَيَزِيدُ بن أَبِي عُبَيْدٍ، وَيَزِيدُ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن الهاد، ومحمد بن زيد بن الْمُهَاجِرِ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ[٢].



---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٨١).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٧٠).



من اسمه عَوف

٢٤٤٩- عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ، وَيُجْعَلُ فِي السِّتَّةِ النَّفَرِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ.

وَشَهِدَ الْعَقَبَتَيْنِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وَشَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ مُعَاذٌ وَمُعَوِّذٌ ثَلَاثَةٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَزِيدُ فِيهِمْ وَاحِدًا فَيَجْعَلُهُمْ أَرْبَعَةً إِخْوَةً شَهِدُوا بَدْرًا، يَضُمُّ إِلَيْهِمْ: رِفَاعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَنَا بِثَبْتٍ، وَقُتِلَ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهُ عَوْفُ وَأَخُوهُ مُعَوِّذُ ابْنَا الْحَارِثِ فَأَثْبَتَاهُ، وَلِعَوفٍ عَقِبٌ(١).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥٧).

❍ **ب:** أَخُو معَاذ، ومُعَوِّذ بَنو الحَارِث بن رِفَاعَة بن الْحَارِث بن سَواد ابن مَالك بن النجار.

شهد بَدْرًا، أمُّهم عفراء[1].

❍ **ع:** وَهُوَ ابْنُ عَفْرَاءَ، أَخُو مُعَاذٍ، وَمُعَوِّذٍ، اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما[2].

❍ **بر:** شهد بدرًا مع أخويه مُعَاذ ومعوذ.

وأمهم عفراء بِنْت عُبَيْد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مَالِك ابن النجار.

وقتل عوف ومعوذ أخوه يَوْم بدر شهيدين.

ويقال: عوذ بن عفراء، والأول أكثر. وقيل: إن عوف بن عفراء ممن شهد العقبتين. وقيل: إنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى[3].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا هُوَ وأخواه: مُعَاذ ومعوذ[4].

❍ **ذس:** شَهِدَ العَقَبَةَ، وَبَعْضُهُمْ عَدَّهُ أَحَدَ السِّتَّةِ النَّفَرِ الَّذِيْن لَقُوا رَسُوْلَ اللهِ ﷺ أَوَّلًا.

شَهِدَ بدرًا، وَاسْتُشْهِدَ[5].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٠).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٠٦).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٢٥، ١٢٢٦).
(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١١).
(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٦٠).

❍ **دس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ[١].

٢٤٥٠- عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** ذُو الْخِيَارِ، وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَزَلَ الرَّقَّةَ، وَعَقِبُهُ بِهَا،... وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَرُوبَةَ، وَلَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ الْجَزَرِيِّينَ[٢].

❍ **جر:** وفد على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم نزل الرقّة، وولده بها[٣].

٢٤٥١- عَوْفُ بْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** أَخُو جُعَيْلِ بْنِ سُرَاقَةَ، لَهُمَا صُحْبَةٌ فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ[٤].

❍ **ثغ:** أخو جعيل بن سراقة، لهما صحبة[٥].

٢٤٥٢- عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الحَارِثِ بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦].

٢٤٥٣- عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْأَشْجَعِيُّ الغَطَفَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٠٧).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٥٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٠٩).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٠).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٣٦).

❍ س: أَسْلَمَ قَبْلَ حُنَيْنٍ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا، وَكَانَتْ رَايَةُ أَشْجَعَ مَعَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَنَزَلَ حِمْصَ، وَبَقِيَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو(١).

❍ وقال أيضًا س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ خَيْبَرَ مُسْلِمًا، وَكَانَتْ رَايَةُ أَشْجَعَ مَعَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَتَحَوَّلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى الشَّأْمِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَنَزَلَ حِمْصَ، وَبَقِيَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو(٢).

❍ ل: له صحبةٌ(٣).

❍ ق: أسلم، وشهد يوم حنين، وكانت معه راية أشجع يوم فتح مكة، وتحوّل إلى الشام في خلافة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك.

ومات سنة ثلاث وسبعين، وكان يكنى: أبا عمرو(٤).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٦٩).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٠٢٢).

(٤) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣١٥).

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَشْجَعٍ[(١)].

❍ **ص:** تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)].

❍ **ب:** سكن الشَّام، مَاتَ سنة ثَلَاث وَسبعين فِي أول ولَايَة عَبْد الملك.

وَقد قيل: كنيته أَبُو عَمْرو[(٣)].

❍ **بش:** مات سنة ثلاث وسبعين[(٤)].

❍ **ع:** سَكَنَ الشَّامَ، وَقَدِمَ مِصْرَ، وَقِيلَ: أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَالْمِقْدَادُ ابْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَمِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ: أَبُو مُسْلِمٍ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّانِ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ قَرْضَةَ الْأَشْعَرِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَالْخَطَّابُ بْنُ زَيْدٍ، وَغَيْرُهُمْ[(٥)].

❍ **بر:** أول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يَوْم الْفَتْح.

سكن الشام وَعُمَر، ومات فِي خلافة عبد الملك بن مَرَوَان سنة ثلاث وسبعين.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٣٦).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٩، ٣٢٠).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٦).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٠٣).

روى عنه جماعة من التابعين، منهم: يَزِيد بن الأصم، وشداد بن عَمَّار، وجبير بن نُفَيْر، وغيرهم.

وروى عنه من الصحابة أَبُو هُرَيْرَةَ[١].

○ **خق:** له صحبةٌ، نزل الشام، وحدَّث عن النبيِّ ﷺ[٢].

○ **كر:** شهد الفتح، ويقال: كانت معه راية أشجع، وكانت داره بدمشق عند السوق الغزل العتيق.

روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: أبو هريرة، وأبو مسلم الخولاني، وأبو إدريس الخولاني، وراشد بن سعد، وجبير بن نفير، ويزيد بن الأصم، وسليم ابن عامر، وسالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله، وشداد أبو عمار، وغيرهم[٣].

○ **ثغ:** أول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يَوْم الفتح، وسكن الشام.

روى عنه من الصحابة: أَبُو أيوب الْأَنْصَارِيّ، وأبو هريرة، والمقدام بن معديكرب.

ومن التابعين: أَبُو مُسْلِم، وَأَبُو إدريس الخولانيَّان، وجبير بن نفير، وغيرهم.

وقدم مصر[٤].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٢٦).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٧٥١).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ٣٦، ٣٧).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٢).

❍ **ذس:** مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ، وَلَهُ جَمَاعَةُ أَحَادِيْثَ.

فِي كُنْيَتِهِ أَقْوَالٌ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيْلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو حَمَّادٍ.

وَكَانَ مِنْ نُبَلاَءِ الصَّحَابَةِ

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيُّ -وَمَاتَا قَبْلَهُ بِمُدَّةٍ- وَجُبَيْرُ ابنُ نُفَيْرٍ، وَأَبُو إِدْرِيْسَ الخَوْلاَنِيُّ، وَرَاشِدُ بنُ سَعْدٍ، وَيَزِيْدُ بنُ الأَصَمِّ، وَشُرَيْحُ ابنُ عُبَيْدٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَسَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، وَسُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، وَشَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ.

وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ(١).

❍ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

شَهِدَ الْفَتْحَ، وَلَهُ أَحَادِيثُ.

وَعَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيُّ، وَجُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، وَكَثِيرُ بن مُرَّةَ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ، وَالشَّعْبِيُّ، وَرَاشِدُ بن سَعْدٍ، وَيَزِيدُ بن الأَصَمِّ، وَسَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، وَشَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، وَسُلَيْمُ بن عَامِرٍ، وَآخَرُونَ.

وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ(٢).

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح(٣).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ / ٤٨٧، ٤٨٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٧٠، ٨٧١).

(٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

٢٤٥٤- عَوْفُ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **جر:** شهد فتح مكة، وافتخر به العباس بن مرداس فيمن شهد الفتح، من قومه من أبيات يقول فيها:

خفاف وذكوان وعوف تخالهم مصاعب راقت في طروقتها كلفا
بمكة إذ جئنا كأن لواءنا عقاب أرادت بعد تحليقها خطفا[1]



(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٥٩).



من اسمه عُوَيْمِر

٢٤٥٥- عُوَيْمِرُ بْنُ أَشْقَرَ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أسلمَ، وصَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وروى عنه حديثًا[١].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا، سَكَنَ المَدِينَةَ[٢].

❍ بر: شهد بدرًا، يعد من أهل المدينة[٣].

❍ كو: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: عباد بن تميم[٤].

٢٤٥٦- عُوَيْمِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ رضي الله عنه.

❍ س: هو الذي رمى امرأته بشَريك بن السَّحْماء، فلَاعَنَ رَسُولُ الله ﷺ بينهما في مسجده بعد العصر وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة، وكان قدم من تبوك فوجدها حبلى[٥].

-ق: الذي لاعن رَسُولُ الله ﷺ بينه وبين امرأته[٦].

❍ ب: الَّذِي يُقَال لَهُ: العجْلَانِي، الَّذِي لَاعن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وَبَين امْرَأَته[٧].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٩٠). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٢٧). (٤) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٩٥).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٤). (٦) «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٣٣٦).

(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٦).

٢٤٥٧- عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ، وَقِيلَ: عُوَيْمِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، وقيل: عُوَيْمِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَائِشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ مَحَبَّةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الإِطْنَابَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ،

وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ آخِرَ أَهْلِ دَارِهِ إِسْلامًا، فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَكَانَ أَخًا لَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلامِ، فَأَخَذَ قَدُومًا، فَجَعَلَ يَضْرِبُ صَنَمَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ:

تبرَّأ من اسماء الشياطين كلها　　ألا كل ما يدعى مع الله باطل

وَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِمَا صَنَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ لَدَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَأَسْلَمَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ شَهِدَ أُحُدًا، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ وَالنَّاسُ مُنْهَزِمُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ: نِعْمَ الفَارِسُ عُوَيْمِرٌ غَيْرَ أُفَّةٍ، يَعْنِي غَيْرَ ثَقِيلٍ.

وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنْ عِلْيَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَهْلِ النِّيَّةِ مِنْهُمْ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَخَرَجَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: تُوُفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَلَهُ عَقِبٌ بِالشَّامِ(١).

❍ **وقال أيضًا: س:** أُمُّه مَحَبَّةُ بنت واقد بن عَمْرو بن الإطنابة بن عامر ابن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب.

فولد أبو الدرداء: بلالًا، وأُمُّه أمُّ محمد بنت أبي حدرد بن أسلم.

ويزيدَ لا عقب له، والدرداءَ تزوَّجها عبدُ الله بنُ سعد بن خيثمة بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب، من بني غنم بن السلم بن الأوس فولَدَت له، ونسيبةَ بنتَ أبي الدرداء تزوَّجها سعيدُ بنُ سعد بن عبادة بن دُليم فولدت له، وأُمُّهم محبة بنت الربيع بن عَمْرو بن أبي زهير، أخت سعد بن الربيع، ولهم بقيةٌ وعقبٌ، وهم بدمشق وليس بالمدينة والعراق منهم أحدٌ.

قالوا: وكان أبو الدرداء آخر أهل داره إسلامًا مُتَعَلِّقًا بصنمٍ له قد وضع عليه منديلًا، فكان عبد الله بن رواحة يدعوه إلى الإسلام فيأبى مُمسكًا بذلك الصَّنَم، فتحيّنه عبد الله بن رواحة وكان له أخًا في الجاهلية والإسلام، فلما رآه قد خرج من بيته خالف فدخل بيته وأعجل امرأته وإنها لتمشط رأسها، فقال: أين أبو الدرداء؟ قالت: خرج أخوك آنفًا، فدخل إلى بيته الذي كان فيه ذلك الصنم ومعه القدُومُ، قال: فأنزله وجعل يفلُذُهُ فِلْذًا فِلْذًا، وهو يرتجز ويقول:

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٩٥-٣٩٧).

تبرَّأ من أسماء الشياطين كلها ألا كل ما يدعى مع الله باطل

قال: ثم خرج، وسمعت المرأةُ صوتَ القدوم وهو يضرب ذلك الصنم، فقالت: أهلكتني يا ابن رواحة، قال: فخرج على ذلك فلم يكن شيء، حتى أقبل أبو الدرداء إلى منزله، فدخل فوجد المرأة قاعدةً تبكي شفقًا منه، فقال: ما شأنك؟ فقالت: أخوك عبد الله بن رواحة دخل إليَّ فصنع ما ترى، فغضب غضبًا شديدًا، ثم فكر في نفسه فقال: لو كان عنده خيرٌ لدفع عن نفسه، فانطلق حتى أتى رَسُولَ الله ﷺ ومعه ابنُ رواحة فأسلم.

قال محمد بن عمر: وقد سمعت من يذكر أن أبا الدرداء لم يشهد أُحُدًا، وقد كان من علية أصحاب رَسُولِ الله ﷺ وأهل النية منهم.

وقد حدَّث عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أحاديث كثيرةً، وشهد معه مشاهد كثيرةً.

قال محمد بن عمر: توفي أبو الدرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان، وله عقب بالشام[1].

❍ **ل:** صاحب النبيِّ ﷺ، ويقال: عويمر بن زيد[2].

❍ **ق:** هو: عويمر بن مالك -ويقال: عويمر بن زيد. ويقال: عويمر بن عامر- من: بلحارث بن الخزرج.

وكان آخر أهل داره إسلامًا، وكان قبل إسلامه تاجرًا، ومات بالشام سنة اثنتين وثلاثين، وعقبه بالشام[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٥١-٣٥٧).

(٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ١٠٧٥). (٣) «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٢٦٨).

❍ **ص:** سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: اسْمُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ ابْنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

❍ **نس:** من فُقَهَاء الشَّام(٢).

❍ **ب:** قيل: إِن اسمه عَامر، وعويمر تصغيره، انتقل إِلَى الشَّام، وَمَات بهَا سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان، وقبره بِدِمَشْق مَشْهُور يزار قد زرته فِي مَقْبرَة بَاب الصَّغِير، وَله بِالشَّام عقب.

وَأُمُّ أبي الدَّرْدَاء: اسمهَا محبَّة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الأطنابة بن عَامر ابن زيد مَنَاة بن مَالك بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج.

وَقد كَانَ عمر بن الخطاب ولَّى أَبَا الدَّرْدَاء قَضَاءَ دمشق، وَكَانَ القَاضِي حِينَئِذٍ يكون خَليفَة الأَمِير إِذا غَابَ، ولَّاه مُعَاوِيَةُ بِأَمْر عمر بن الخطاب(٣).

❍ **بش:** مات سنة اثنتين وثلاثين وقبره بباب الصغير بدمشق مشهور يزار قد زرته غير مرة(٤).

❍ **ش:** مات بالشام سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين(٥).

❍ **ع:** أُمُّهُ: مُحَبَّةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَطْنَابَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٨١).

(٢) «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» للنسائي (ص: ١٢٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٥، ٢٨٦).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٥).

(٥) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٤٧).

ابْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ.

وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقِيلَ: عُوَيْمِرٌ، وَعُمَيْرٌ، وَعَمْرٌو، وَعَامِرٌ، وَقِيلَ: عُوَيْمِرٌ لَقَبُهُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ عَامِرٍ، لَقَّبَ بِهِ نَفْسَهُ.

كَانَ أَقْنَى، أَشْهَلَ، يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، كَانَ تَاجِرًا قَبْلَ أَنْ بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ زَاوَلَ الْعِبَادَةَ وَالتِّجَارَةَ، فَآثَرَ الْعِبَادَةَ وَتَرَكَ التِّجَارَةَ.

وَكَانَ فَقِيهًا، عَابِدًا، عَالِمًا، قَارِئًا، أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أَوْصَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْخُذُوا الْعِلْمَ عَنْهُمْ، فَاتَهُ بَدْرٌ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ، وَقَالَ: (إِنَّ أَصْحَابِي سَبَقُونِي).

آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ.

تُوُفِّيَ قَبْلَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِدِمَشْقَ، وَلَهُ عَقِبٌ.

كَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ أُمُّ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَاسْمُهَا: خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ تَحْتَهُ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَلَدَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِلَالًا، وَأُمُّهُ أُمُّ مُحَمَّدٍ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ مِنْ أَسْلَمَ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، وَمُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ، وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَمِنَ التَّابِعِينَ: بِلَالُ بْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ،

وَكَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ، وَمَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي غَنْمٍ، وَأَبُو بَحْرِيَّةَ، وَأَبُو مِشْمَعَةَ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَضَمْرُ بْنُ حَبِيبٍ وَمِنَ الْكُوفِيِّينَ: عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَزَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، وَقَيْسُ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَمِنَ الْبَصْرِيِّينَ: خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَصَرِيُّ، وَحِطَّانُ الرَّقَاشِيُّ، وَمُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ وَمِنَ الْمَدَنِيِّينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَلْمَانُ الْأَغَرُّ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ(١).

❍ **بر:** أمُّه محبة بِنْت واقد بن عَمْرو بن الإطنابة بن عَامِر بن زَيْد مناة بن مَالِك بن ثعلبة بن كَعْب. وقيل: أمُّه واقدة بِنْت واقد بن عَمْرو بن الإطنابة.

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد. وقد قيل: إنه لم يشهد أحدًا؛ لأنه تأخَّر إسلامُه، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد.

كان أَبُو الدرداء أحد الحكماء العلماء والفضلاء.

وقالت طائفة من أهل الأخبار: إنه مات بعد صفين سنة ثمان أو تسع وثلاثين.

والأكثر والأشهر والأصح عند أهل الحديث أَنَّهُ توفي فِي خلافة عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد أن ولَّاه مُعَاوِيَة قضاء دمشق. وقيل: إن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولَّاه قضاء دمشق. وقيل: بل ولَّاه عُثْمَان والأمير مُعَاوِيَة.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٣-٢١٠٢).

لَهُ حكمٌ مأثورةٌ مشهورةٌ.

مات أَبُو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة اثنتين وثلاثين بدمشق. وقيل: سنة إحدى وثلاثين[(١)].

❍ **وقال أيضًا: بر:** أمُّه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطناب.

تأخَّر إسلامُه قليلًا، وَكَانَ آخر أهل داره إسلامًا، وحسن إسلامه.

وَكَانَ فقيهًا عاقلًا حكيمًا.

آخى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بينه وبين سلمان الفارسي.

شهد مَا بعد أُحُدٍ من المشاهد، واختلف فِي شهوده أحدًا.

والصحيح أنه مات فِي خلافة عثمان، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عُثْمَان.

قيل: إنه استقضاه عُمَر بن الخَطَّابِ. وقيل: بل استقضاه معاوية.

وتوفي فِي خلافة عُثْمَان قبل قتل عُثْمَان بسنتين[(٢)].

❍ **د:** عُوَيْمِر بن مَالك، وَيُقَال: ابن ثَعْلَبَة بن مَالك، وَيُقَال: عُوَيْمِر بن عَامر، وَيُقَال: عُوَيْمِر بن عبد الله، وَيُقَال: عُوَيْمِر بن زيد.

أنصاريٌّ، نزل الشَّام[(٣)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٢٧-١٢٣٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٦٤٦، ١٦٤٨).

(٣) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٧٩).

❍ **و:** كَانَ تَاجِرًا قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ أَرَادَ العِبَادَةَ وَالتِّجَارَةَ، فَلَمْ يَجْتَمِعَا لَهُ، ثُمَّ تَرَكَ التِّجَارَةَ وَآثَرَ الْعِبَادَةَ، وَقَالَ: «لَا أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحِلَّ الْبَيْعَ، وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ: ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧]».

آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ.

تُوُفِّيَ بِدِمِشْقَ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَقِيلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ[1].

❍ **كر:** من أفاضل الصحابة، روى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ.

روى عنه: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وأبو أمامة، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عباس، وأبو إدريس الخولاني، وجبير بن نفير الحضرمي، وابنه بلال، وامرأته أم الدرداء، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

وشهد اليرموك وكان قاص أهله، وحضر حصار دمشق، ثم سكن حمص، ثم انتقله عمر بن الخطاب إلى دمشق، وولي بها القضاء، وكانت داره بدمشق بباب البريد، وهو الذي يعرف اليوم بدار العزي[2].

❍ **جو:** كَانَ آخر أهل دَاره إسلامًا، ويختلفون هَل شهد أُحُدًا أم لَا؟ وَقد شهد مشَاهد كَثِيرَة مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَانَ لَهُ من الوَلَد: بِلَالٌ، وَيزِيد، والدرداء، ونسيبة.

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ٩٣، ٩٤).

وَتُوفِّي بِدِمَشْق سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَقيل: إِحْدَى وَثَلَاثِينَ[1].

❍ **ثغ:** كان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

روى عنه: أنس بن مَالِك، وفضالة بن عُبَيْد، وَأَبُو أمامة، وعبد اللَّه بن عُمَر، وابن عَبَّاس وَأَبُو إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، وابن المسيب، وغيرهم.

تأَخَّر إسلامُه، فلم يشهد بدرًا، وشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وقيل: إنه لم يشهد أحدًا، وأول مشاهده الخندق.

وآخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

وتوفي قبل عثمان بسنتين، قيل: توفي سنة ثلاث أَوْ اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل: توفي بعد صفين سنة ثمان أو تسع وثلاثين.

والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أَنَّهُ توفي فِي خلافة عثمان، ولو بقي لكان لَهُ ذكر بعد قتل عثمان إما فِي الاعتزال، وَإما فِي مباشرة القتال، ولم يُسْمَع له بذكر فيهما البتة، والله أعلم.

وكان أَبُو الدرداء أقنى أشهل، يخضب بالصفرة، عَلَيْهِ قلنسوة وعمامة قَدْ طرحها بين كتفيه[2].

❍ **دس:** الإِمَامُ، القُدْوَةُ، قَاضِي دِمَشْقَ، وَصَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أَبُو

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٩، ٢٠).

الدَّرْدَاءِ، عُوَيْمِرُ بنُ زَيْدِ بنِ قَيْسٍ.

وَيُقَالُ: عُوَيْمِرُ بنُ عَامِرٍ. وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ اللهِ. وَقِيْلَ: ابْنُ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ.

حَكِيْمُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَسَيِّدُ القُرَّاءِ بِدِمَشْقَ.

رَوَى: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةَ أَحَادِيْث.

وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِيْمَنْ تَلاَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَبداً أَنَّهُ أَقْرَأَ عَلَى غَيْرِهِ.

وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِيْمَنْ جَمَعَ القُرْآنَ فِي حَيَاةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِدِمَشْقَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، وَقَبْلَ ذَلِكَ.

رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَفَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العَاصِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ القُرْآنَ، وَلِحَقَهُ، فَإِنْ صَحَّ، فَلَعَلَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ بَعْض القُرْآنِ وَهُوَ صَبِيٌّ.

وَقَرَأَ عَلَيْهِ: عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ، وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ.

وَوَلِيَ القَضَاءَ بِدِمَشْقَ، فِي دَوْلَةِ عُثْمَانَ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ذُكِرَ لَنَا مِنْ قُضَاتِهَا، وَدَارُهُ بِبَابِ البَرِيْدِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي دَوْلَةِ السُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّيْنَ تُعْرَفُ: بِدَارِ الغَزِّيِّ.

وَيُرْوَى لَهُ: مِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَسَبْعُوْنَ حَدِيْثًا.

وَاتَّفَقَا لَهُ عَلَى حَدِيْثَيْنِ.

وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِثَلاَثَةٍ، وَمُسْلِمٌ بِثَمَانِيَةٍ.

مَاتَ: قَبْلَ عُثْمَانَ بِثَلاَثِ سِنِيْنَ.

وَآخِرُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ رَأَى أَبَا الدَّرْدَاءِ: شَيْخٌ عَاشَ إِلَى دَوْلَةِ الرَّشِيْدِ.

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: (كُنْتُ تَاجِرًا قَبْلَ المَبْعَثِ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ، جَمَعْتُ التِّجَارَةَ وَالعِبَادَةَ، فَلَمْ يَجْتَمِعَا، فَتَرَكْتُ التِّجَارَةَ، وَلَزِمْتُ العِبَادَةَ).

قُلْتُ -أي الذهبي-: الأَفْضَلُ جَمْعُ الأَمْرَيْنِ مَعَ الجِهَادِ، وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ، هُوَ طَرِيْقُ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ وَالصُّوْفِيَّةِ، وَلاَ رَيْبَ أَنَّ أَمْزِجَةَ النَّاسِ تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ، فَبَعْضُهُمْ يَقْوَى عَلَى الجَمْعِ كَالصِّدِّيْقِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، وَكَمَا كَانَ ابْنُ المُبَارَكِ، وَبَعْضُهُمْ يَعجزُ وَيَقْتَصِرُ عَلَى العِبَادَةِ، وَبَعْضُهُمْ يَقْوَى فِي بِدَايَتِهِ، ثُمَّ يَعْجِزُ، وَبِالعَكْسِ، وَكُلٌّ سَائِغٌ، وَلَكِنْ لاَ بُدَّ مِنَ النَّهْضَةِ بِحُقُوْقِ الزَّوْجَةِ وَالعِيَالِ.

وَكَانَ بَقِيَ عَلَى مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ سُوْرَةٌ أَوْ سُوْرَتَانِ حِيْنَ تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ.

وَقِيْلَ: الَّذِيْنَ فِي حَلْقَةِ إِقْرَاءِ أَبِي الدَّرْدَاءِ كَانُوا أَزْيَدَ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ، وَلِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنْهُم مُلَقِّنٌ، وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَطُوْفُ عَلَيْهِم قَائِمًا، فَإِذَا أَحْكَمَ الرَّجُلُ مِنْهُم، تَحَوَّلَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ -يَعْنِي: يَعْرِضُ عَلَيْهِ-[1].

❍ **ذت:** حكيم هذه الأمّة.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٣٥-٣٣٩، ٣٥٣).

لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عدّة أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: أَنس، وأبو أُمَامة، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وعلْقمة، وزيد بن وهْب، وقُبَيْصة بن ذُؤَيْب، وأهله أم الدَّرداء، وابنه بلال بن أبي الدَّرْداء، وسعيد بن المسيب، وخالد بن مَعْدان، وخلق سواهم.

ولي قضاء دمشق، وداره بباب البريد وتُعْرَف اليوم بدار الْغَزِّيِّ. كذا قَالَ ابن عساكر.

وقيل: كان أقنى، أشْهَل، يَخْضِب بالصُّفرة[(١)].

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ مَشْهُورٌ[(٢)].

❍ **ذط:** حكيم هذه الأمة، قرأ القرآن في عهد النبيِّ ﷺ، وقد تأخَّرَ إسلامُه مع جلالته عن غزوة بدر، وهذا عجيب.

أبلى يوم أحد بلاءً حسنًا.

وآخى رَسُولُ اللهِ ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

وكان عليه ﷺ عند مقدمه إلى المدينة قد آخى بين المهاجرين والأنصار، وهذان فأسلما بعد ذلك بمدة، فآخى بينهما.

وقد ولي أبو الدرداء قضاء دمشق، وكان من الحُلَماء الألبَّاء.

قيل: إن عبد الله بن عامر قرأ عليه، وهذا غير صحيح؛ لأن ابن عامر لم يدرك ذلك، اللهم إلا أن يكون قرأ عليه سورة أو سورتين، وهذا أيضًا بعيد.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢١٦).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٢٥٢).

وقد قرأ عليه عطية بن قيس، وأم الدرداء زوجته، وروى عنه: أنس، وأبو أمامة، وأم الدرداء، وابنه بلال، وعلقمة بن قيس، وجُبَير بن نُفَير، وأبو إدريس الخَولاني، وخالد بن معدان، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه، بل أرسلا عنه.

وكان أبو الدرداء مع هذا التصدي لإقراء الأمة صَوَّامًا قَوَّامًا متبتلًا.

توفي سنة اثنتين وثلاثين، وما خلف بالشام بعده مثله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ **ذك:** الإمام الرباني: وكان يقال: هو حكيم هذه الأمة.

قيل: إن إسلامه تأخَّر إلى يوم بدر، ثم شهد أحدًا، وأبلى يومئذ بلاءً حسنًا، وحفظ القرآن عن رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكان عالم أهل الشام، ومقرئ أهل دمشق وفقيههم وقاضيهم.

روى جملة أحاديث،... آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان[٢].

٢٤٥٨- عُوَيْمِرٌ الْعَجْلَانِيُّ، وَقِيلَ: عُوَيْمِرُ بْنُ أَبْيَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ عُوَيْمِرُ بْنُ أَشْقَرَ[٣].



(١) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٦١، ٦٢).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٦).



من اسمه العلاء

٢٤٥٩- الْعَلَاءُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ غَيْرَةَ بْنِ ثَقِيفٍ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ يَوْمِ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا[(١)].

❍ **خط:** من الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[(٢)].

❍ **ع:** كَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ[(٣)].

❍ **بر:** أحد الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم، كَانَ من وجوه ثقيف[(٤)].

٢٤٦٠- العَلَاءُ الحَضْرَمِيُّ، وَالحَضْرَمِيُّ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ أَكْبَرَ، وَقِيلَ: ابْنُ صَدَقَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الصَّدَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** اسْمُ الحَضْرَمِيِّ: عَبْدُ اللهِ بْنُ ضِمَادِ بْنِ سَلْمَى بْنِ أَكْبَرَ، مِنْ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٧٦).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٠٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٥).

حَضْرَمَوْتَ مِنَ الْيَمَنِ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

وَأَخُوهُ مَيْمُونُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ صَاحِبُ الْبِئْرِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ بِالأَبْطَحِ يُقَالُ لَهَا: بِئْرُ مَيْمُونٍ مَشْهُورَةٍ عَلَى طَرِيقِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَكَانَ حَفْرَهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ.

وَأَسْلَمَ العَلاءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ قَدِيمًا.

قَالَ مُحَمَّد بن عُمَرَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ كَتَبَ إِلَى الْعَلاَءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ بِعِشْرِينَ رَجُلًا، رَأْسُهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْفٍ الأَشَجُّ، وَاسْتَخْلَفَ الْعَلاءُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ الْمُنْذِرَ بْنَ سَاوَى، فَشَكَا الوَفْدُ العَلاءَ بْنَ الحَضْرَمِيِّ، فَعَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَوَلَّى أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَقَالَ لَهُ: اسْتَوْصِ بِعَبْدِ الْقَيْسِ خَيْرًا، وَأَكْرِمْ سَرَاتَهُمْ[(١)].

❍ **ق:** اسم أبيه الحضرميّ: عبد الله بن ضماد، من حضرموت، وكان حليفًا لبني أمية، وأخوه ميمون بن الحضرميّ، صاحب بئر ميمون التي بأبطح مكة، وكان حفرها في الجاهلية.

والعلاء هو الّذي عبر إلى أهل دارين لي فرسه، فقاتلهم، فقتلهم وسبى الذّراري، وافتتح أسيافًا من فارس.

وتوفي في خلافة عمر بتياس من أرض تميم. ويقال: إنه مستجاب الدعوة[(٢)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٧٦-٢٧٧).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٨٣، ٢٨٤).

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَضْرَمَوْت[١].

❍ **ب:** من الصدف من حَضرمَوْت، عَامل النَّبِيِّ ﷺ على البَحْرين، مَاتَ بهَا فِي خلَافَة عمر سنة إِحْدَى وَعشْرين.

وَكَانَ حليفًا لحرب بن أُميَّة، وَأَخُوهُ مَيْمُون الحَضْرَمِيّ صَاحب بِئْر مَيْمُون، وَكَانَ قد حفرهَا فِي الجَاهِلِيَّة.

وَكَانَ العَلَاء الحَضْرَمِيُّ مستجاب الدعْوَة، كَانَ دعاءه الَّذِي يَدْعُو بِهِ: (يَا عَلِيُّ يَا حَكِيم يَا عَلِيُّ يَا عَظِيم)[٢].

❍ **بش:** من الصدف، كان عامل النَّبِيِّ ﷺ على البحرين، وبها مات سنة إحدى وعشرين[٣].

❍ **ع:** كَانَ الحَضْرَمِيُّ حَلِيفَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، كَانَ عَامِلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَلَيْهَا.

تُوُفِّيَ العَلَاءُ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقِيلَ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَقِيلَ: خَمْسَةَ عَشَرَ، صَاحِبُ الْآيَاتِ وَالمَكَارِمِ.

رَوَى عَنْهُ: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَالجَارُودُ بْنُ المُعَلَّى، وَحَيَّانُ الْأَعْرَجُ[٤].

❍ **بر:** يقال اسم الحضرمي: عَبْد اللَّهِ بن عماد. ويقال: عَبْد اللَّهِ بن عمار. ويقال: عَبْد اللَّهِ بن ضمار. ويقال: عَبْد اللَّهِ بن عُبَيْدَة بن ضمار بن مَالِك بن

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٨٧،٢٧٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٩). (٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٩٨).

عميرة أو عُبَيْدَة بن مَالِك.

ونسبه بعضهم فقال: هو العلاء بن عَبْد اللَّهِ بن عَمَّار بن أكبر بن رَبِيعَة ابن مَالِك بن أكبر بن عويف بن مَالِك بن الخزرج، من بني إياد بن الصّدف. وقد قيل: الحضرميّ والد العلاء هُوَ عَبْد اللَّهِ بن عَمَّار بن سُلَيْمَان بن أكبر. وقيل: عماد بن مَالِك بن أكبر.

ولا يختلفون أَنَّهُ من حضرموت حليف بني أُمَيَّة، ولَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ البحرين، وتوفي ﷺ وَهُوَ عليها، فأقرَّه أَبُو بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خلافته كلِّها عليها، ثُمَّ أقرَّه عُمَر.

وتوفي فِي خلافة عُمَر سنة أربع عشرة.

وَكَانَ يقال: إن العلاء بن الحضرمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مجاب الدعوة، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها، وذلك مشهور عَنْهُ.

وكان لَهُ أخ يقال لَهُ: مَيْمُون الحضرمي، وَهُوَ صاحب البئر التي بأعلى مكة التي تعرف ببئر مَيْمُون، وَكَانَ حفرها فِي الجاهلية[١].

❍ و: مُهَاجِرِيٌّ، عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى البَحْرَيْنِ[٢].

❍ **جو:** أسلم قَدِيما وَبَعثَه رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْمُنْذر بن سَاوَى العَبْدي بِالبَحْرَيْنِ بِكِتَاب يَدعُوهُ فِيهِ إِلَى الْإِسْلَام وولَّاه رَسُولُ اللهِ ﷺ البَحْرين، ثمَّ عَزله عَنْهَا، وولَّاها أبان بن سعيد وَأعَاد أَبُو بكر الصِّديق العَلَاء إِلَى البَحْرين.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٥، ١٠٨٦).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٢٥).

وَكتب إِلَيْـهِ عمر أَن سر إِلَى عتبَة بن غَزوَان، فقد وليتك عمله -يَعْنِي البَصْرَةَ-، فَسَار إِلَيْهَا، فَمَاتَ فِي الطَّرِيق سنة إِحْدَى وَعشْرين. وَقيل: أَربع عشرَة. وَقيل: خمس عشرَة[١].

❍ **ث:** أسلم قديمًا، وبعثَه رَسُولُ الله ﷺ إلي المنذر العَبدي بالبحرين بكتابٍ يدعوه فيه إلى الإسلام ، وولَّاه البحرين.

ومات العلاء سنة أربع عشرة، وقيل: خمس عشرة[٢].

❍ **ذس:** اسْمُهُ: العَلاءُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عِمَادِ بنِ أَكْبَرَ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ مُقَنَّعِ ابنِ حَضْرَمَوْتَ.

كَانَ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَمِنْ سَادَةِ المُهَاجِرِيْنَ.

وَأَخُوْهُ مَيْمُوْنُ بنُ الحَضْرَمِيِّ، هُوَ المَنْسُوْبُ إِلَيْهِ بِئْرُ مَيمُوْنٍ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، احْتَفَرَهَا قَبْلَ المَبْعَثِ.

وَلَّاهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ البَحْرَيْنِ، ثُمَّ وَلِيَهَا لأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

وَقِيْلَ: إِنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ عَلَى إِمْرَةِ البَصْرَةِ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا، وَوَلِيَ بَعْدَهُ البَحْرَيْنِ لِعُمَرَ: أَبُو هُرَيْرَةَ.

لَهُ حَدِيْثُ: «**مُكْثُ المُهَاجِرِ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ بِمَكَّةَ: ثَلاَثًا**»[٣].

❍ **ذت:** حليفُ بني أمية، وإلى أخيه تُنسَب بئر ميمون التي بأعلى مكة،

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٩).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٧٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٦٢، ٢٦٣).

احتفرها في الجاهلية ميمون بن الحضرمي، ولهما أخوان: عمرو، وعامر.

وَكَانَ العَـلَاءُ مِـنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ، وَلَّاهُ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَـرُ البَحْرَيْـنِ، وَقِيـلَ: إِنَّ عُمَـرَ وَلَّاهُ الْبَـصْرَةَ، فَـمَاتَ قَبْـلَ أَنْ يَصِـلَ إِلَيْهَا، وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ بَعْدَ الْعَلَاءِ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ.

لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مُكْثُ المُهَاجِرِ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا**».

رَوَى عَنْهُ: السائب بن يزيد، وحيان الأعرج، وزياد بن حُدَيْرٍ[١].

❍ **جر:** كان عبد الله الحضرمي أبوه قد سكن مكة، وحالف حربَ بنَ أُمَيَّة والد أبي سفيان، وكان للعلاء عدة إخوة منهم: عَمرو بن الحضرمي وهـو أول قتيـل مـن المشركـين، ومالـه أول مـال خمس في المسـلمين، وبسـببه كانت وقعة بدر.

واستعمل النَّبيُّ ﷺ العلاءَ على البحرين، وأقرَّه أبو بكر ثم عمر.

مات سنة أربع عشرة. وقيل: سنة إحدى وعشرين.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه من الصحابة: السائب بن يزيد، وأَبو هريرة.

وكان يقـال: إنـه مجـاب الدعـوة، وخـاض البحـر بكلـمات قالهـا، وذلك مشهور في كتب الفتوح[٢].

٢٤٦١- الْعَلَاءُ بْنُ سبعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَمن زعم أَن الْعَلَاء بن خبَّاب لَهُ صُحْبَةٌ فقد وَهِم[٣].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٢٨، ١٢٩). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٣٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٠).

٢٤٦٢- الْعَلَاءُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

٢٤٦٣- الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: لَهُ صحبةٌ، شهد مع عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صفين[2].

٢٤٦٤- الْعَلَاءُ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وُهْبَانَ بْنِ خَبَّابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَأْمُرُهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ، فَوَلَّاهُ، وَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ.

وَهُوَ مِنْ مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ، وَأَقَامَ أَمِيرًا بِالرَّقَّةِ، فِيمَا حَكَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبِ الرَّقِّيِّ.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَرُوبَةَ، وَلَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ سَعِيدٍ فِي «تَارِيخِ الجَزَرِيِّينَ»، وَهُمَا إِمَامَا الجَزِيرَةِ فِي الحَدِيثِ[3].

❍ جر: من مسلمة الفتح، وشهد القادسية، واستعمله عثمان على الجزيرة، وأقام بالرقّة أميرًا، وتزوَّج زينب بنت عقبة بن أبي معيط[4].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٠٢). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٠١). (٤) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٤١).



من اسمه عَيَّاش

٢٤٦٨- عَيَّاشُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ رضي الله عنه.

❍ بر: له صحبةٌ، ولَّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البحرين قبل قدامة رضي الله عنه[1].

٢٤٦٩- عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أُبَيْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُوَ أَخُو أَبِي جَهْلٍ لأُمِّهِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَاجَرَ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مُخَرِّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أُبَيْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ.

فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ: عَبْدَ اللهِ بْنَ عَيَّاشٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِي كِتَابَيْهِمَا فِيمَنْ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ثُمَّ قَدِمَ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى خَرَجَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٠).

الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ مَعَهُمْ وَصَاحَبَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا نَزَلَ قُبَاءَ، قَدِمَ عَلَيْهِ أَخَوَاهُ لأُمِّهِ أَبُو جَهْلٍ، وَالْحَارِثُ ابْنَا هِشَامٍ، فَلَمْ يَزَالَا بِهِ حَتَّى رَدَّاهُ إِلَى مَكَّةَ، فَأَوْثَقَاهُ وَحَبَسَاهُ، ثُمَّ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ إِلَى الشَّامَ فَجَاهَدَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ، وَلَمْ يَبْرَحِ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ مِنَ الْمَدِينَةِ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أُبَيْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُوَ أَخُو أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ لأُمِّهِ.

وَكَانَ عَيَّاشٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ فَلَمْ يَزَلْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا.

وَأَمَّا ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ فَلَمْ يَزَلْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى مَاتَ[(٢)].

❍ **ل:** له صحبةٌ[(٣)].

❍ **ط:** أخو أبي جهل بن هشام لأمِّه أمهما جميعا أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم بن غنم.

ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع زوجته أسماء بنت سلمة بن مخربة،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٢٠-١٢١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٥).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٧٥).

فولدت له بأرض الحبشة: ابنه عبد الله بن عياش.

ثم رجع إلى مكة حتى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ثم رجع إلى الشام، فجاهد، ثم رجع إلى مكة، وأقام بها حتى مات بها، وقد روى عن رَسُولِ الله ﷺ(١).

○ **ب:** من مهاجرة الحَبَشَة، كنية عَيَّاش أَبُو عَبْد اللَّه، قُتِلَ بِالشَّام يَوْم اليرموك فِي عهد عمر.

وَأمُّه أَسماء بنت سَلامَة بن مخربة بن جندل بن تَمِيم(٢).

○ **بش:** قُتِلَ يوم اليرموك بالشام في خلافة عمر بن الخطاب(٣).

○ **ع:** مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، وُلِدَ لَهُ بِالْحَبَشَةِ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ، ثُمَّ هَاجَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ أَخًا لِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ لِأُمِّهِ، خَرَجَ أَبُو جَهْلٍ، وَالْحَارِثُ ابْنَا هِشَامٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَلَطَّفَا لَهُ، حَتَّى رَجَعَا بِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ مِمَّنْ يُعَذَّبُ فِي اللهِ مَعَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ قَنَتَ فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**اللهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ**».

رَوَى عَنْهُ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، وَابْنَاهُ عَبْدُ اللهِ، وَالْحَارِثُ، وَنَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ(٤).

○ **بر:** أخو أَبِي جهل بن هِشَام لأمّه، أمها أم الجلاس، واسمها أسماء

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٧، ٥٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٩، ٣١٠).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٦-٢٢٢٧).

بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم.

هو أخو عبد الله بن أَبِي رَبِيعَة لأبيه وأمه.

كان إسلامه قديمًا قبل أن يدخل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دار الأرقم، وهاجر عَيَّاش رضي الله عنه إِلَى أرض الحبشة مع امرأته أَسْمَاء بِنْت سَلَمَة بن مخربة، وولد لَهُ بها ابنه عَبْد اللَّهِ، ثُمَّ هاجر إِلَى المدينة، فجمع بين الهجرتين، ولم يذكر مُوسَى ابن عقبة، ولا أَبُو معشر عَيَّاش بن أَبِي رَبِيعَة فيمن هاجر إِلَى أرض الحبشة.

وكان هِشَام بن المُغِيرَة قد طلقها فتزوَّجها أخوه أَبُو ربيعة بن المغيرة.

قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شهرًا يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمِّي منهم: الوَلِيد بن الوَلِيد، وسلمة بن هِشَام، وعياش بن أَبِي رَبِيعَة.

والخبر بذلك من أصحّ أخبار الآحاد.

رَوَى عنه: عَبْد الرَّحْمَنِ بن سابط، ويقولون: إنه لم يسمع منه، وإنه أرسل حديثه عَنْهُ.

وروى عنه نَافِع مرسلًا أيضًا، وروى عنه ابنه: عَبْد اللَّهِ بن عَيَّاش سماعًا منه[(١)].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو الذي كان يدعو له النَّبِيُّ ﷺ في القنوت[(٢)].

❍ **كر:** له صحبةٌ، وهو الذي دعا له النَّبِيُّ ﷺ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٠، ١٢٣٢).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٦٥).

روى عنه: ابنه عبد الله بن عياش، وعبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، ونافع مولى ابن عمر مرسلًا.

ومات عياش بالشام. وقيل: إنه قُتِلَ يوم اليرموك[١].

❍ **ثغ:** هو أخو أَبِي جهل لأمه، وابن عمه، وهو أخو عَبْد اللَّه بن أبي ربيعة.

كَانَ إسلامه قديمًا أول الإسلام، قبل أن يدخل رَسُولُ الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إِلَى أرض الحبشة، وولد لَهُ بها ابنه عَبْد اللَّه، ثُمَّ عاد إِلَى مكَّة، وهاجر إِلَى المدينة هُوَ وعمر بن الخطاب.

ولم يذكره ابن عقبة ولا أَبُو معشر فيمن هاجر إِلَى الحبشة.

ولما هاجر إِلَى المدينة قدم عَلَيْهِ أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام، فذكرا له أن أمَّه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتَّى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه وحبساه بمكة، وَكَانَ رسول الله ﷺ يدعو لَهُ، واسم أمِّه وأمِّ أَبِي جهل والحارث: أسماء بِنْت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم.

وكان هشام بن المغيرة قَدْ طَلَّقَها، فتزوَّجها أخوه أَبُو ربيعة بن المغيرة.

ولما مُنِعَ عياش من الهجرة قنت رَسُولُ الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة، ويُسَمِّي منهم: الوَلِيد بن الوَلِيد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أَبِي رَبِيعة[٢].

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ٢٣٤).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢١).

❍ **ذس:** المَدْعُو لَهُ فِي القُنُوْتِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ؛ عَبْدُ اللهِ، وَكَانَ أَخَا أَبِي جَهْلٍ لأُمِّهِ.

[من شُهَدَاء أَجْنَادِيْنَ](١).

❍ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سمَّاه في القنوت ودعا له بالنَّجاة.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعنه: ابنه عبد الله وغيره.

وهو أخو أبي جهل لأمِّه، كنيته: أَبُو عبد الله، استُشْهِدَ يوم اليرموك(٢).

❍ **جر:** ابنُ عَمِّ خالد بن الوليد بن المغيرة، وكان من السابقين الأولين، وهاجر الهجرتين، ثم خدعه أَبو جهل إلى أن رجعوا من المدينة إلى مكة فحبسوه، وكان النَّبِيُّ ﷺ يدعو له في القنوت كما ثبت في الصحيحين، عَن أبي هريرة(٣).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٠).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٧٠).



من اسمُه عِياض

٢٤٧٠- عِيَاضُ بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ رضي الله عنه.

○ بر: عمُّ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيم بن الحَارِث التيمي، مدنيٌّ، لَهُ صحبةٌ.

رَوَى عنه: مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم[(١)].

٢٤٧١- عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ ابْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ المُجَاشِعِيُّ رضي الله عنه.

○ س: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ وَمَعَهُ نَجِيبَةٌ يُهْدِيهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «آسْلَمْتَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ نَهَانَا أَنْ نَقْبَلَ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ»، قَالَ: فَأَسْلَمَ، فَقَبِلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي مِنْ أَسْفَلَ مِنِّي يَشْتُمُنِي، أَفَأَنْتَصِرُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: «الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ»، وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا غَيْرُ ذَلِكَ.

ثُمَّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ، فَرَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ[(٢)].

○ ق: هو الذي أهدى إلى النَّبيِّ ﷺ في شركه، فقال: «لَا أَقْبَلُ زَبَدَ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٥)، (٦/ ١٦٤، ١٦٥).

الْمُشْرِكِينَ». ولا نعلم له عقبًا[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، سكن البَصْرَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا، وَكَانَ حليفًا لأبي سُفْيَان بن حَرْب[٢].

❍ **بش:** من متقشِّفة الصحابة[٣].

❍ **ع:** سَكَنَ الْبَصْرَةَ، لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ[٤].

❍ **بر:** سكن البصرة، روى عنه: مطرِّف، وَيَزِيد ابنا عَبْد الله بن الشخير، والحسن، وَأَبُو التياح.

وَكَانَ صديقًا لرسُولِ الله ﷺ قديمًا، وَكَانَ إذا قدم مكة لا يطوف إلا فِي ثياب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لأنه كَانَ من الجملة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمسي[٥].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[٦].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَمَّا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَهْدَى لَهُ نَجِيبَةً، فَقَالَ: «إِنَّا نُهِينَا أَنْ نَقْبَلَ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ»، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَبِلَهَا مِنْهُ.

رَوَى عَنْهُ: العلاء بن زياد العدوي، ومطرِّف، ويزيد، ابنا عَبْد اللَّهِ بن

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٤١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٨). (٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٦٤).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٢، ١٢٣٣).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٨).

الشخير، والحَسَن البَصْرِيُّ.

وله حديثٌ طويلٌ في «صحيح مسلم»(١).

٢٤٧٢- عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلاَلِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، يُكْنَى أَبَا سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلاَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

قَالُوا: وَشَهِدَ عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلاَثِينَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(٢).

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ، مَاتَ فِي خلاَفَة عُثْمَان بن عَفَّان، كنيته أَبُو سعد(٣).

❍ **بش:** ممن شهد بدرًا وجوامعَ المشاهد، ومات بالمدينة في خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٤).

❍ **رع:** من أهل بدر(٥).

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٨٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٨).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٠).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١١٤).

❍ **بر:** كَانَ من مهاجرة الحبشة، وشهد بدرًا[١].

❍ **ذت:** شَهِدَ بدرًا والمشاهد بعدها.

هكذا ذكره ابنُ سعد، وفرَّق بينه وبين ابن أخيه عِياض بن غَنْمْ بن زُهَير الفِهْري أمير الشام المُتَوَفَّى سنة عشرين[٢].

٢٤٧٣- عِيَاضُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بُلَيلِ بْنِ أُحَيحَةَ بْنِ الجُلَاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ثغ:** كانت لَهُ صحبةٌ حسنةٌ، وشهد أحدًا وما بعدها.

ومن ولده: أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عياض الزَّاهِد صاحب العمري الزَّاهِد[٣].

٢٤٧٤- عِيَاضُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ[٤].

❍ **خت:** سكن الكوفة، وورد الأنبار، وقد ذكره غيرُ واحدٍ من العلماء في جملة الصحابة، وأخرج حديثه في المسند[٥].

❍ **ذت:** نَزَلَ الْكُوفَةَ، وله صُحْبَةٌ إن شاء اللَّه[٦].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٦٧).

(٥) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٧٣).

(٦) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٩).

٢٤٧٥- عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةُ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، الْفِهْرِيُّ، وَقِيلَ: الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أَسْلَمَ قَدِيمًا قَبْلَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا سَمْحًا، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ بِالشَّامِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ الْوَفَاةُ وَلِيَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ الَّذِي كَانَ يَلِيهِ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَنِ اسْتَخْلَفَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى عَمَلِهِ، قَالُوا: عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ، فَأَقَرَّهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ مَا كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَلِيهِ، فَاعْمَلْ بِالَّذِي يُحِقُّ اللَّهُ عَلَيْكَ[1].

❍ **وقال أيضًا: س:** أسلم عياض قديمًا قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رَسُولِ الله ﷺ، وكانت عنده أمُّ الحكم بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبد شمس، فلما نزل القرآن: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، يعني من غير أهل الكتاب، طلَّق عياضُ بنُ غنم الفهري أمَّ الحكم بنتَ أبي سفيان يومئذ، فتزوَّجها عبدُ الله بنُ عثمان الثقفي، فولدت له: عبدَ الرحمن ابن أم الحكم[2].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الأَشْعَرِيِّين[3].

❍ **ص:** هُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ ابْنَ امْرَأَتِهِ،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٩٤).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٤٦).

وَإِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُنْسَبُ، مَاتَ سَنَةَ عِشْرِينَ[١].

وقال أيضًا: أُدْخِلَ فِي قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ[٢].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، كَانَ عَامل عمر بن الخطاب على الشَّام.

مَاتَ فِي زمن عمر، وَهُوَ الَّذِي فتح الجزيرة، وَله فتوحٌ كَثِيرَةٌ بالجزيرة وَالشَّام[٣].

❍ **بش:** ولَّاه عمرُ بنُ الخطاب الشام ومات في خلافته[٤].

❍ **رع:** من أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شهد مَعَه الحُدَيْبِيَةَ، مَاتَ بِالشَّام، وَهُوَ ابْن سِتِّينَ سنة[٥].

❍ **ع:** سَكَنَ الشَّامَ، وَهُوَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ.

أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَكَانَ بِالشَّامِ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ الْوَفَاةُ فَوَّضَ إِلَيْهِ عَمَلَهُ، وَوَلَّاهُ مَا كَانَ إِلَيْهِ فَأَقَرَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى عَمَلِهِ حَتَّى مَاتَ.

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٥٣).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٥/ ٢٤٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٨، ٣٠٩).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٧).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٠٧).

وَكَانَ عِيَاضٌ صَالِحًا سَمْحًا.

مَاتَ يَوْمَ مَاتَ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ وَلَا عَلَيْهِ دَيْنٌ لِأَحَدٍ، تُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَهُوَ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً[١].

❍ **بر:** لا أعلم خلافًا أَنَّهُ افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقَّة، وصالحه وجوه أهلها[٢].

❍ **خت:** شَهِدَ الحُديبيةَ مع رَسُولِ الله ﷺ، وحضر فتح المدائن مع سعد أَبِي وقاص، وذلك مشهور عند أهل السيرة.

وفتح بعد ذلك فتوحًا كثيرة ببلاد الشام ونواحي الجزيرة.

وكان عُمَرُ بنُ الخطاب ولَّاه الإمارةَ بالشَّام بعد أَبِي عبيدة بن الجراح، وبها كانت وفاته[٣].

❍ **كر:** له صحبةٌ شهد بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ، وهاجر الهجرتين، وشهد فتوح الشام، واستخلَفه أبو عبيدة بن الجراح عند وفاته، وله بالجزيرة فتوح أيضًا.

وكان أميرًا باليرموك على بعض الكراديس، وشهد فتح دمشق.

روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: سويد بن جبلة[٤].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٦٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٤).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٣٧).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ٢٦٤).

❍ **ث:** شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد، وهاجر الهجرتين، وشهد فتوح الشام، واستخلفه أبو عبيدة بن الجرَّاح عند وفاته على الشام وما كان يليه لعمر بن الخطاب، وأكثر فُتُوح الجزيرة على يده.

وكان جوادًا كريمًا يُعطي ما يملكه[١].

❍ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، أسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام مَعَ ابن عمِّه أَبِي عبيدة بن الجراح، وَيُقَال: إنه كَانَ ابن امرأته.

ولما توفي أَبُو عبيدة استخلفه بالشام، فأقرَّه عُمَر وقَالَ: (ما أَنَا بمبدل أميرًا أمره أبو عبيدة).

وهو الَّذِي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها، وهو أول من أجاز الدرب فِي قول الزُّبَيْر.

ولما مات استخلف عُمَرُ عَلَى الشام سَعِيدَ بنَ عَامِر بن حذيم.

وكان موت عياض سنة عشرين، وكان صالحًا فاضلًا سمحًا، وكان يُسَمَّى: زاد الركب، يطعم النَّاس زاده، فإذا نفد نحر لهم جَمَلَه[٢].

❍ **ذس:** مِمَّنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَاسْتَخْلَفَهُ قَرَابَتُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ لَمَّا احْتُضِرَ عَلَى الشَّامِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَغَيْرُهُ.

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٨٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٧، ٢٨).

وَكَانَ خَيِّرًا، صَالِحًا، زَاهِدًا، سَخِيًّا، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الجَزِيْرَةَ صُلْحًا.

أَقَرَّهُ عُمَرُ عَلَى الشَّامِ، فَعَاشَ بَعْدُ نَحْوًا مِنْ عَامَيْنِ. وَقِيْلَ: عَاشَ سِتِّيْنَ سَنَةً، وَمَاتَ فِي سَنَةِ عِشْرِيْنَ بِالشَّامِ.

رَوَى عَنْهُ: عِيَاضُ بنُ عَمْرٍو الأَشْعَرِيُّ.

قُلْتُ: فَأَمَّا عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ الفِهْرِيُّ، فَبَدْرِيٌّ كَبِيْرٌ، وَهُوَ عَمُّ عِيَاضِ بنِ غَنْمٍ، يُكْنَى أَيْضًا: أَبَا سَعْدٍ، لاَ رِوَايَةَ لَهُ، تُوُفِّيَ زَمَنَ عُثْمَانَ فِي سَنَةِ ثَلاَثِيْنَ رضي الله عنهما[١].

❍ **ذت:** من المهاجرين الأولين، شهِدَ بدرًا وغيرها، واستخلفه أبُو عبيدة عند وفاته على الشام.

وكان رجلًا صالحًا زاهدًا سمحًا جوادًا، فأقرَّه عُمَرُ على الشام، وهو الذي افتتح الجزيرة صُلْحًا، وعاش ستين سنة.

وهو عِياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة[٢].



(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٥٤، ٣٥٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١١٩).



من اسمه عُيَيْنة

٢٤٧٦- عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُوَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ، وَاسْمُ فَزَارَةَ: عَمْرٌو الْفَزَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ ضَرَبَهُ أَخٌ لَهُ فَفَزَرَهُ فَسُمِّيَ فَزَارَةَ، وَكَانَ اسْمُ عُيَيْنَةَ: حُذَيْفَةُ، فَأَصَابَتْهُ لَقْوَةٌ فَجَحَظَتْ عَيْنَاهُ، فَسُمِّيَ: عُيَيْنَةَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مَالِكٍ، وَكَانَ جَدُّهُ حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ يُقَالُ لَهُ: رَبُّ مَعْدٍ، وَجَدُّ جَدِّهِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ اللَّقِيطَةِ، وَذَاكَ أَنَّ بَنِي فَزَارَةَ انْتَجَعُوا مَرَّةً وَأُمُّهُ صَبِيَّةٌ فَسَقَطَتْ، فَالْتَقَطَهَا قَوْمٌ فَرَدُّوهَا عَلَيْهِمْ فَسُمِّيَتِ: اللَّقِيطَةُ، وَنُسِبَ وَلَدُهَا إِلَيْهَا بِهَذَا، فَقِيلَ: بَنُو اللَّقِيطَةِ[1].

❍ **خط:** من الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[2].

❍ **ق:** كان اسمه: (حذيفة)، فأصابته لقوة، فجحظت عينه، فسُمِّي عيينة، ويكنى: أبا مالك.

وجدُّه حذيفة بن بدر سيِّد غطفان، وكان يقال له: رب معدّ.

وكذلك ابنه حصن قاد أسدًا وغطفان، وقتَل بنو عبس حذيفةَ، وقتَل

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٧٤). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).

بنو عقيل حصنًا[١].

○ **خ:** من الْمُؤَلَّفَة قلوبهم، وقد أُعطِيَ مئة بعير[٢].

○ **ب:** كَانَت مِنْهُ هَنَّةٌ فِي أَيَّام أبي بكر، ثمَّ أصلحها اللَّهُ.

وَمَات فِي آخر خلَافَة عُثْمَان، وَله عقب كثير، وَكَانَ ينزل الحمات مَوضِع فِي البَادِيَة، وَهِي أَرض عذرة وبلى[٣].

○ **ع:** مِنْ صَنَادِيدِ العَرَبِ، اسْتَأْلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ[٤].

○ **بر:** أسلم بعد الْفَتْح. وقيل: قبل الْفَتْح، وشهد الْفَتْح مسلمًا، وَهُوَ من المؤلَّفة قلوبهم، وَكَانَ من الأعراب الجفاة[٥].

○ **كو:** وفد على النَّبيِّ ﷺ، وكان من المؤلَّفة قلوبُهُم، وتزوَّج عثمانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابنته.

روى عنه: شفيق بن سلمة[٦].

○ **ثغ:** أسلم بعد الفتح. وقيل: أسلم قبل الفتح، وشهد الفتح مسلمًا، وشهد حُنينًا أَوْ الطائف أيضًا، وكان من المؤلَّفَة قلوبُهُم، ومن الأعراب

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٤٩).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٢٤).

الجفاة، قيل: أَنَّهُ دخل عَلَى النَّبِيِّ ﷺ من غير إذن، فَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ الإذن؟»، فَقَالَ: ما استأذنت عَلَى أحد من مضر! وكان ممن ارتدَّ وتبع طليحة الأسدي، وقاتل معه، فأُخِذَ أسيرًا، وحُمِلَ إِلَى أَبِي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدو اللَّه أكفرت بعد إيمانك؟! فيقول ما آمنت باللَّه طرفة عين، فأسلم، فأطلقه أَبُو بَكْر.

وكان عيينة في الجاهلية من الجرارين، يقود عشرة آلاف.

وتزوَّج عثمانُ بنُ عفان ابنتَه، فدخل عَلَيْهِ يومًا، فأغلظ لَهُ، فَقَالَ عثمان: لو كَانَ عُمَر ما أقدمت عَلَيْهِ بهذا؟. فَقَالَ: إنَّ عُمَر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا.

وهو عمُّ الحُرِّ بنِ قيس، وكان الحرُّ رجلًا صالحًا من أهل القرآن لَهُ منزلة من عُمَر بن الخطاب، فَقَالَ عيينة لابن أخيه: ألا تدخلني عَلَى هَذَا الرجل؟ قَالَ: إني أخاف أن تتكلَّم بكلام لا ينبغي، فَقَالَ: لا أفعل. فأدخله على عمر، فقال: يا ابن الخطاب، والله ما تقسم بالعدل، ولا تعطي الجزل! فغضب عُمَر غضبًا شديدًا، حتَّى هَمَّ أن يوقع بِهِ، فَقَالَ ابن أخيه: يا أمير المؤمنين، إن اللَّه يَقُولُ فِي كتابه العزيز: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وَإِن هَذَا لمن الجاهلين، فخلَّى عَنْهُ، وكان عُمَر وقَّافًا عند كتاب اللَّه عَزَّ وَجَلَّ[١].

❍ **ذت:** من قَيْسِ عَيْلان، واسم عُيَيْنَة: حُذَيفة، فأصابته لِقْوَةٌ فجحظت

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣١).

عيناه، فسُمِّي عُيَيْنَة، ويُكنَّى أبا مالك، وهو سِّيد بني فَزارة وفارسهم[١].

❍ **جر:** يقال كان اسمه: (حذيفة) فلُقِّب: (عيينة)؛ لأنه كان أصابته شجَّة فجحظت عيناه.

أسلم قبل الفتح وشهدها، وَشَهِدَ حُنَيْنًا، والطائف، وبعثه النَّبيُّ ﷺ لبني تميم، فسبي بعضَ بني العنبر، ثم كان ممن ارتدَّ في عهد أبي بكر، ومال إلى طلحة، فبايعه ثم عاد إلى الإسلام، وكان فيه جفاءُ سُكَّان البوادي[٢].

٢٤٧٧- عُيَيْنَةُ بْنُ عَائِشَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّرِيِّ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ الحَارِثِ ابْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاة بْنِ تَمِيمِ بْنِ مرِّ بْنِ أدِّ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نِزَار المرائِيُّ رضي الله عنه.

❍ **كر:** صحابيٌّ، شهد غزوة مؤتة وغيرها من المغازي.

وحدَّث عن خالد بن الوليد. روى عنه: ابنه كعب بن عيينة[٣].



---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٩٠).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٩٨).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٤٧).



الأفراد من حَرف العَين

٢٤٧٨- عَازِبُ بنُ الْحَارِث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ب: أَبُو البَراء بن عَازِب، لَهُ صُحْبَةٌ[١].

٢٤٧٩- عَاقِلُ بْنُ الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ اسْمُ عَاقِلٍ: (غَافِلًا)، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَاقِلًا).

وَكَانَ أَبُو الْبُكَيْرِ بْنُ عَبْدِ يَالِيلَ حَالَفَ فِي الجَاهِلِيَّةِ نُفَيْلَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى جَدَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَهُوَ وَوَلَدُهُ حُلَفَاءُ بَنِي نُفَيْلٍ.

وَكَانَ أَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ يَقُولانِ: ابْنُ أَبِي الْبُكَيْرِ.

وَكَانَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَهِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكَلْبِيُّ يَقُولُونَ: ابْنُ الْبُكَيْرِ.

قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَاقِلِ بْنِ أَبِي الْبُكَيْرِ وَبَيْنَ مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَقُتِلاَ جَمِيعًا بِبَدْرٍ، وَيُقَالُ: بَلْ آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَاقِلِ بْنِ

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١١).

أَبِي الْبُكَيْرِ وَمُجَذَّرِ بْنِ زِيَادٍ، وَقُتِلَ عَاقِلُ بْنُ أَبِي الْبُكَيْرِ يَوْمَ بَدْرٍ شَهِيدًا، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، قَتَلَهُ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ الْجُشَمِيُّ أَخُو أَبِي أُسَامَةَ[١].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ببدر،... قَتَلَهُ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ[٢].

❍ **ب:** مَاتَ سنة أَربع وَثَلَاثِينَ[٣].

❍ **ع:** أَخُو يَاسِرٍ وَخَالِدٍ وَعَاصِمٍ، حُلَفَاءُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ[٤].

❍ **بر:** شهد بدرًا هُوَ وإخوته: عَامِر، وإياس، وخالد: بنو البكير حلفاء بني عدي.

قُتِلَ عاقل ببدر شهيدًا، قتله مَالِكُ بنُ زُهَيْر الخطمي، وَهُوَ ابن أربع وثلاثين سنة.

وَكَانَ اسمُهُ: (غَافِلًا)، فلما أسلم سمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَاقِلًا).

وَكَانَ من أول من أسلم، وبايع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في دار الأرقم[٥].

❍ **كو:** شهد بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ، واستشهد عاقل يوم بدر، وكان اسمه: (غافلًا)، فسمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عاقلًا)[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٦٠-٣٦١).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٣٨).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٥).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣، ٣٠١).

❍ **ثغ:** شهد بدرًا هو وَإِخوته: عامر، وخالد، وَإِياس، بنو البكير.

وقُتِلَ عاقل ببدر، شهد قتله مالك بن زهير الجشمي، وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

كان اسمُهُ: (غَافِلًا) بالفاء، فلما أسلم سمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عاقلًا)، بالقاف.

وكان أول من أسلم، وبايع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في دار الأرقم[١].

❍ **ذس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ[٢].

٢٤٨٠- عِبَادُ -بكسر العين- بْنُ خَالدٍ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وكان عباد بن خالد يلزم رَسُولَ الله ﷺ، وكان محتاجًا[٣].

❍ **بر:** له صحبةٌ وروايةٌ، له حديثان[٤].

٢٤٨١- عبَايَةُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ثغ:** كان عَلَى ميسرة المسلمين يوم مؤتة[٥].

٢٤٨٢- عبْدٌ، أَبُو حَدْرَدٍ، الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٢).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٥).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٦).

❍ ل: له صحبةٌ(١).

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: اسْمُهُ عَبْدٌ(٢).

❍ بر: هو مشهور بكنيته. واختلف في اسمه، فقيل: سلامة، وأكثرهم يقولون: عبد.

يعد في المدنيين، وهو والد عبد الله بن أبي حدرد، ووالد أمِّ الدرداء(٣).

٢٤٨٣- عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ، أَبُو عُبَيْدٍ الحدسيُّ، ثمَّ المناريُّ رضي الله عنه

❍ كر: من أهل الشراة من أرض البلقاء من أعمال دمشق.

وفد على النَّبيِّ ﷺ وبايعه على الإسلام. وروى عنه ابنه: أبو طلاسة(٤).

٢٤٨٤- عبْدُ الْجَدِّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، تَفَرَّدَ بِحَدِيثِهِ أَهْلُ مِصْرَ(٥).

❍ كو: له صحبةٌ وروايةٌ(٦).

٢٤٨٥- عَبْدُ الحَارِثِ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَان بْنِ صُباحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٩٣٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٩٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٠).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/ ١٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٩٣).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٧٦).

ابنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ ابنِ ضَبَّةَ بنِ أُدّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ). هَذَا فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ[1].

٢٤٨٦- عَبْدُ الْحَجَرِ بْنُ عَبْدِ المَدَانِ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ الدَّيَّانِ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ قَطَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ وَفْدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتَ؟**»، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْحَجَرِ، قَالَ: «**أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ**».

وَأَسْلَمَ وَلَمْ يَزَلْ بِالْيَمَنِ سَيِّدًا شَرِيفًا حَتَّى قَتَلَهُ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَأَةَ الْعَامِرِيُّ، وَقَتَلَ ابْنَهُ مَالِكًا لَيَالِيَ أَتَى الْيَمَنَ، فَقَتَلَ مَنْ أَشْرَفَ لَهُ، وَقَتَلَ ابْنَيْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْحَجَرِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ المَدَانِ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَوَلَدَتْ لَهُ: الْعَبَّاسَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ.

وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْحَجَرِ أَيْضًا: بَنُو الرَّبِيعِ، وَزِيَادٌ، وَيَزِيدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْحَجَرِ بْنُ عَبْدِ المَدَانِ، وَرَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ المَدَانِ وَهِيَ أُمُّ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْقَائِمِ بِدَعْوَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَوَلِيَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ المَدِينَةَ، وَمَكَّةَ لِأَبِي الْعَبَّاسِ وَأَبِي جَعْفَرٍ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٧٤).

وَأَمَّا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ وَلَدِهِ: السَّمْرَا بْنُ يَزِيدَ[١].

❍ **كو:** وفد عبد الحجر إلى النَّبيِّ ﷺ فأسلم، وكانت ابنته عائشة عند عبيد الله بن العباس وقتل أباها وولديها بسر بن أبي أرطاة[٢].

❍ **وقال أيضًا كو:** وفد إلى رُسُولِ اللهِ ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب، فغيَّر اسمَه وجعله: (عبدَ الله).

وكانت ابنته عائشة عند عبيد الله بن العباس، وقتل أباها وولديها بسرُ ابنُ أبي أرطاة[٣].

٢٤٨٧- عبْدُ خَيْرٍ الحِمْيَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **جر:** كان اسمُهُ: (عبدَ شَرٍّ)، فغيَّره النَّبيُّ ﷺ[٤].

٢٤٨٨- عَبْدُ رَبِّ بْنُ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْش بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هَكَذَا اسْمُهُ وَنَسَبُهُ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحْدَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ حَقٍّ.

وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: هُوَ عَبْدُ رَبِّ بْنُ حَقِّ بْنِ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٧٣).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣١٢).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٦٩).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٤٤٤).

أَوْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ. وَشَهِدَ عَبْدُ رَبِّ بْنُ حَقٍّ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

○ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا.

وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ حَقٍّ. وَقِيلَ: ابْنُ أَحَقَّ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْشٍ[٢].

○ **بر:** شهد بدرًا، ذكره مُوسَى بن عقبة فِي البدريين من بني ساعدة بن كَعْب بن الخزرج[٣].

٢٤٨٩- عبْدُ رِضًا، أَبُو مِكْنَفٍ، الْخَوْلَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **ن:** وفد على رَسُولِ اللهِ ﷺ في وفد خولان، وكتب له كتابًا إلى معاذ، وكان ينزل بناحية الإسكندرية، ولا تُعرف له رواية[٤].

○ **ع:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى مُعَاذٍ، نَزَلَ نَاحِيَةَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَهُ الْمُحِيلُ بِذِكْرِهِ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[٥].

٢٤٩٠- عبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بنِ بَدْرِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **كو:** وفد على رَسُولِ اللهِ ﷺ وكان اسْمُهُ: (عبدَ العُزَّى)، فغيَّره النَّبيُّ ﷺ[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٨). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٨٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٥).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣١٧، ٣١٨).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٩٤).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٧).

○ **جو:** كَانَ اسْمُهُ: (عبدَ العُزَّى) فَغَيَّره النَّبِيُّ ﷺ: (عبدَ العَزِيز)[١].

٢٤٩١- عبْدُ عَوْفِ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو حَازِمٍ، الْبَجَلِيُّ، الأَحْمَسِيُّ رضي الله عنه.

○ **ل:** والد قيس رأى النَّبيَّ ﷺ[٢].

○ **ب:** وَالِد قيس بن أبي حَازِم، لَهُ صُحْبَةٌ، عداده فِي الكُوفِيّين.

روى عَنهُ: ابْنه قيس بن أبي حَازِم[٣].

○ **ع:** وَالِدُ قَيْسٍ، وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ ابْنِ أَحْمَسَ[٤].

○ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: ابنه قيس[٥].

○ **وقال أيضًا: كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[٦].

٢٤٩٢- عَبْدُ قَيْسِ بْنِ لَأْيِ بْنِ عُصَيْمٍ، حليفُ لبَنِي ظفَر مِنَ العَرَبِ رضي الله عنه.

○ **س، بر:** شَهِد أُحُدًا مع رَسُولِ اللهِ ﷺ[٧].

٢٤٩٣- عبْدُ الْقَيُّومِ، أَبُو عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو يَحْيَى، الْأَزْدِيُّ مَوْلَاهُمْ رضي الله عنه.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٦٢).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٧٩٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٩٢).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٩).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥٣).

(٧) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٩)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٦).

ع: وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ مَوْلَاهُ أَبِي رَاشِدٍ الْأَزْدِيِّ[(١)].

ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِي رَاشِدٍ فِي وَفْدِ اليَمَنِ، فَسَمَّاهُ: (عَبْدَ الْقَيُّومِ)[(٢)].

جو: كَانَ اسْمُهُ: (قيُّوم)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبدَ القيوم)[(٣)].

٢٤٩٤- عَبْدُ المُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

س: أُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَكَانَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حُمْرَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُمْرَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ أَبُو شَعِيرَةَ بْنُ مُنَبِّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُذَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حاشدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَيْوَانِ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ، وَهِيَ أُخْتُ قَيْسِ بْنِ حُمْرَةَ.

وَكَانَ حُمْرَةُ بْنُ مَالِكٍ هَذَا فِي شُهُودِ الْحَكَمَيْنِ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[(٤)].

ص: مَاتَ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا وَصَلَّى عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَكَانَ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ[(٥)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٨٢). (٢) السابق (٤/ ٢٣٦٢).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٧١).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٥٣).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٣١٨).

❍ **ط:** روى عبدُ المطلب بن ربيعة عن رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكان رجلًا على عهد رَسُولِ الله ﷺ[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، أمُّه أمُّ الحكم بنت الزبير بن عَبْد المطلب.

مَاتَ بِدِمَشْق فِي ولَايَة يزِيد بن مُعَاوِيَة[٢].

❍ **ع:** قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَزَلْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ، فَمَاتَ بِهَا[٣].

❍ **بر:** أمُّه أمُّ الحكم بِنْت الزُّبَيْر بن عبد المطلب بن هاشم.

كَانَ فيما ذكر أهلُ السِّيَر على عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ رجلًا، ولم يغيِّر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسمَهُ فيما علمت.

سكن المدينة، ثُمَّ انتقل إِلَى الشام فِي خلافة عُمَر رضي الله عنه، ونزل دمشق، وابتني بها دارا، ومات فِي إمرة يَزِيد، وأوصى إِلَى يَزِيد، فقبل وصيته.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث منها: «**مَنْ آذى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْو أَبِيهِ**»، فِي حديثٍ فِيهِ طول. روى عنه: عَبْد اللَّهِ بن الحَارِث[٤].

❍ **كر:** له صحبةٌ، وروى شيئًا يسيرًا. روى عنه: عبد الله بن الحارث ابن نوفل.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٨٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٧).

وكان من أهل المدينة، ثم انتقل إلى دمشق، فسكنها ومات بها، وكانت داره بزقاق الهاشميين الذي فيه الحمام المعروف بالحمام الجديد[١].

❍ **ذس:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدِيْثٌ يَرْوِيهِ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ الهَاشِمِيُّ.

وَرَوَى: عَنْ عَلِيٍّ حَدِيْثًا آخَرَ، سَكَنَ الشَّامَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ.

لَهُ بِدِمَشْقَ دَارٌ كَبِيْرَةٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ[٢].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وَحَدِيثٌ رَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الحَارِثِ بن نَوْفَلٍ.

وروى عن عَلِيٍّ حَدِيثًا.

تُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ، وَدَارُهُ بِزُقَاقِ الْهَاشِمِيِّينَ، وَكَانَ شَابًّا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ، بَعَثَهُ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُوَلِّيَهُ عُمَّالَهُ، وَالحَدِيثُ فِي مسلم، وفي «المسند»، والترمذي[٣].

٢٤٩٥- عَبْدُ يَالِيلَ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ رَأْسَ وَفْدِ ثَقِيفٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا.

وَكَانَ عَبْدُ يَالِيلَ سِنَّ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ[٤].

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧/ ٣٦٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١١٣).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٧٨).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦٧).

❍ ب: لَهُ صُحبَةٌ، كَانَ من الوَفْد الَّذين قدمُوا على رَسُول اللَّهِ ﷺ.

أمُّه خالدة بنت سَلمَة[١].

❍ بر: كَانَ وجهًا من وجوه ثقيف، وَهُوَ الَّذِي أرسلته ثقيفٌ إلى رَسُولِ الله ﷺ فِي إسلامهم وبيعتهم، وبعثت معه لذلك خمسة رجالٍ، إذ أبى أن يمضي وحده خوفًا مما صنعوا بعروة ابن مَسْعُود، وهم: عُثْمَان بن أَبِي العَاص، وأوس بن عوف، ونمير بن خرشة، والحكم بن عَمْرو، وشرحبيل ابن غيلان بن سَلَمَة، فأسلموا كلهم، وحَسُن إسلامُهم، وانصرفوا إِلَى قومهم ثقيف، فأسلمت بأسرها[٢].

٢٤٩٦- عَبْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ نَابِيءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٣].

❍ بر: شهد العقبة، ثُمَّ شهد بدرًا وأحدًا عند جميعهم[٤].

❍ ثغ: شهد العقبة، وبدرًا، وأُحُدًا عند جميعهم.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٧).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٨).

وسمَّاه ابنُ إسحاق: (عبسًا)، وسمَّاه موسى بنُ عقبة: (عبسي)، بباء موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان[١].

٢٤٩٧- عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ مِنْ مُزَيْنَةَ.

وَكَانَ لِعِتْبَانَ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ رِئَابِ بْنُ حُنَيْفِ ابْنِ رِئَابِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَشَهِدَ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ.

وَذَهَبَ بَصَرُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَيُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِهِ، فَيَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

○ خ: كان محجوب البصر، سأل النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يأتِيَه إِلَى منزله فيصلِّي ففعل.

وشهد مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنينًا مُسلِمًا. أَخْبَرَنَا بذاك مُصْعَب بن عَبْد الله[٣].

○ ص: بَدْرِيٌّ[٤].

○ جي: روى عنه: أنس بن مالك، ومحمود بن الربيع. يعد بالمدينة[٥].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤١٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٩).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٢).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٧٠).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٣).

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَيته، فصلَّى فِيهِ، بَقِي إِلَى أَيَّام يزِيد ابن مُعَاوِيَة(١).

❍ **بش:** ممن شهد بدرًا، وجاءه النَّبِيُّ ﷺ إلى بيته فصلَّى فيه، توفي بالمدينة في ولاية يزيد بن معاوية(٢).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى فِي بَنِي سَالِمٍ(٣).

❍ **بر:** شهد بدرًا،... وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أعمى ذهب بصره على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ويقال: كَانَ ضرير البصر، ثُمَّ عمي بعد، ومات فِي خلافة معاوية.

روى عنه: أنس بن مَالِك، ومحمود بن الربيع.

يعد فِي أهل المدينة(٤).

❍ **ثغ:** شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إِسْحَاق فِي البدريين، وذكره غيره(٥).

❍ **ذت:** بدريٌّ كبيرُ القدر، أضر بأخرة، لَهُ أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: أنس، ومحمود بن الربيع، والحصين بن محمد السالمي.

وتوفي في وسط خلافة مُعَاوِيَة(٦).

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٨). (٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٦).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٥٤).

(٦) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٢).

❍ **ذك:** البدري، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[١].

❍ **جر:** بدريٌّ عند الجمهور[٢].

٢٤٩٨- عُتَيْرٌ الْعُذْرِيُّ. وَقِيلَ: الْبَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** اسْتَقْطَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَرْضًا بِوَادِي الْقُرَى[٣].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن الأزدي[٤].

٢٤٩٩- عَتِيكُ بْنُ التَّيِّهَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** أخو أَبِي الهيثم بن التيهان الأنصاري.

شهد بدرًا، وقُتِلَ يوم أُحُدٍ شهيدًا. وقيل: بل قُتِلَ بصفِّين، فاللَّه أعلم[٥].

٢٥٠٠- عُجْرِيٌّ، وَقِيْلَ: عسجديُّ بْنُ مَاتِعٍ السَّكْسَكِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ن، ع:** عداده في المعافر، من أصحابِ رَسُولِ الله ﷺ، شهد فتح مصر، وهو معروفٌ من أهل مصر[٦].

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٦٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤٢).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٦).

(٦) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٤٢)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٣).

❍ جر: له صُحبَةٌ، ولا يعرف له رواية، عداده في المعافر(١).

٢٥٠١ - الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْقَيْسِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَقْطَعَهُ مِيَاهًا كَانَتْ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ(٢).

❍ جي: يعد بالبصرة(٣).

❍ بش: من قيس عيلان، له صحبةٌ(٤).

❍ كو: روى عن رَسُولِ اللهِ ﷺ ثلاثَةَ أحاديث على ما وقع،...وهو الذي اشترى من النَّبيِّ ﷺ عبدًا وأمة، وكتب له كتابًا(٥).

❍ بر: أسلم بعد الفَتْح وحنين، وليس هُوَ من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة.

وَهُوَ القائل: قاتلنا رَسُول اللهِ ﷺ يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا. ثُمَّ أسلم فحَسُن إسلامُه(٦).

❍ ثغ: يعد العداء فِي أعراب البصرة، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، روى عنه:

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١١٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٩٦)، و(٩/ ٥٠).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٩).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٢).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٥٨).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٧).

أَبُو رجاء العطاردي، وعبد المجيد بن وهب، وجهضم بن الضحاك.

أسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: (قَاتَلَنَا رَسُول اللَّه ﷺ يَوْم حنين، فلم يظهرنا اللَّه ولم ينصرنا).

ثُمَّ أسلم وحَسُن إسلامُه[١].

❍ **جر:** أسلم العداء بعد حنين مع أَبيه وأخيه حرملة.

عداده في أعراب البصرة، وكان وفد على النَّبِيِّ ﷺ فأقطعه مياهًا كانت لبني عامر، يُقَالُ لَهَا: الرُّخَيْخ، وكان ينزل بها[٢].

٢٥٠٢- عَرَابَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ نُبَيْتَة بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمٍ.

فَوَلَدَ عَرَابَةُ: سَعِيدًا، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهُ، وَشَهِدَ أَبُوهُ أَوْسُ بْنُ قَيْظِيٍّ وَأَخَوَاهُ عَبْدُ اللهِ، وَكُبَاثَةُ ابْنَا أَوْسٍ أُحُدًا.

وَاسْتُصْغِرَ عَرَابَةُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَرُدَّ وَأُجِيزَ فِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ[٣].

❍ **ط:** شهد أبوه أوس بن قيظي وأخواه عبد الله وكباثة ابنا أوس أُحُدًا، واستصغر عرابة فَرُدَّ وأُجيز في الخندق[٤].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٠٠). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١١٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٨٧).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٧).

٢٥٠٣- العِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ، أَبُو نَجِيحٍ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: تُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ(١).

❍ ل: له صحبةٌ(٢).

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من سُلَيْمٍ(٣).

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ(٤).

❍ جي: يعد بالشام(٥).

❍ ب: كَانَ من البكَّائين، سكن الشَّام، روى عَنهُ: أَهلهَا، وكنية العِرْبَاض: أَبُو الحَارِث.

مَاتَ سنة خمس وَسبعين(٦).

❍ بش: من البكائين ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ﴾ الآية [التوبة: ٩٢](٧).

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَخَالِدُ بْنُ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٦).
(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٤٤٠).
(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠١).
(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٢).
(٥) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤١).
(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢١). (٧) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٧).

مَعْدَانَ، وَأَبُو رُهْمٍ السَّمَاعِيُّ، وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ، وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَيَحْيَى ابْنُ أَبِي الْمُطَاعِ، وَالْمُهَاجِرُ بْنُ حَبِيبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بِلَالٍ الْخُزَاعِيُّ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ هِلَالٍ السُّلَمِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ جَبَلَةَ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ.

تُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ[1].

❍ **بر:** يكنى أَبَا نَجِيح، كَانَ من أهل الصُّفَّة.

سكن الشام، ومات بها سنة خمس وسبعين. وقيل: بل مات فِي فتنة ابن الزُّبَيْر.

رَوَى عنه من الصحابة أَبُو رهم، وَأَبُو أمامة.

وَرَوَى عنه جماعة من تابعي أهل الشام[2].

❍ **كر:** صاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، من أهل الصُّفَّة، سكن حمص.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ. روى عنه: جبير بن نفير وأبو رهم أحزاب ابن أسيد السماعي، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وحبيب بن عبيد، وعبد الله بن أبي بلال، وسويد بن جلبة، وعبد الأعلى بن هلال، وعبادة ابن أوفى النميري، وحجر بن حجر، وعبد الرحمن بن ميسرة أبو سلمة الحضرمي، وعمرو بن الأسود الكندي، ويحيى بن أبي المطاع، والمهاجر بن حبيب، وأم حبية بنت العرباض.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٣٤-٢٢٣٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٣٨، ١٢٣٩).

وكان العرباض أحد البكائين الذين نزل فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ﴾ [التوبة: ٩٢].

وقدم دمشق[١].

❍ **ثغ:** روى عنه: عبد الرحمن بن عَمْرو، وجبير بن نفير، وخالد بن معدان وغيرهم.

وسكن الشام، توفي العرباض سنة خمس وسبعين، وَقِيلَ: توفي في فتنة ابن الزبير[٢].

❍ **ذس:** مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الصُّفَّةِ، سَكَنَ حِمْصَ، وَرَوَى أَحَادِيْثَ.

رَوَى عَنْهُ: جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَأَبُو رُهْمٍ السَّمَعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَحَبِيْبُ بنُ عُبَيْدٍ، وَحُجْرُ بنُ حُجْرٍ، وَيَحْيَى بنُ أَبِي المُطَاعِ، وَعَمْرُو ابنُ الأَسْوَدِ، وَالمُهَاصِرُ بنُ حَبِيْبٍ، وَعِدَّةٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ: مَنْزِلُهُ بِحِمْصَ، عِنْدَ قَنَاةِ الحَبَشَةِ، وَهُوَ وَعَمْرُو ابنُ عَبَسَةَ كُلٌّ مِنْهُمَا يَقُوْلُ: أَنَا رُبُعُ الإِسْلاَمِ، لاَ يُدْرَى أَيُّهُمَا أَسْلَمَ قَبْلَ صَاحِبِهِ.

قُلْتُ -أي الذهبي-: لَمْ يَصِحَّ أَنَّ العِرْبَاضَ قَالَ ذَلِكَ[٣].

❍ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأحدُ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ الَّتِي بِمَسْجِدِ

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠/ ١٤٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥١٦، ٥١٧).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤١٩-٤٢١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ البكائين الذين نَزَلَ فِيهِمْ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ الآية [التوبة: ٩٢].

سكن حمص، وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي عُبَيْدَة.

رَوَى عَنْهُ: جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، وَأَبُو رُهْمٍ السَّمَاعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَيَحْيَى بن أَبِي الْمُطَاعِ، وَخَالِدُ بن مَعْدَانَ، وَالْمُهَاجِرُ بن حَبِيبٍ، وَحُجْرُ بن حُجْرٍ، وَحَبِيبُ بن عُبَيْدٍ، وَآخَرُونَ[١].

❍ **جر:** صحابيٌّ مشهورٌ من أهل الصُّفَّة، هو ممن نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٢][٢].

٢٥٠٤- عُرسُ بنُ عميرَةَ الكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **جي:** يعد بالشام[٣].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كِنْدَة[٤].

❍ **بر:** أخو عدي بن عميرة الْكِنْدِي، حديثه عِنْدَ أهل الشام.

رَوَى عنه: ابن أخيه عدي بن عدي بن عميرة الْكِنْدِيّ، وصاحب عُمَر ابنِ عَبْد العَزِيزِ، ورجاء بن حيوة[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٦٢).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٤٢).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥٢).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٨).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٢).

❍ **خق:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النبيِّ ﷺ،...وأحسبه سكن الشام[(١)].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ.

روي عنه: ابن أخيه عدي بن عدي بن عميرة الكندي، ورجاء بن حيوة[(٢)].

❍ **ثغ:** روى عنه: ابن أخيه عدي بن عدي بن عميرة، حديثه عند أهل الشام[(٣)].

٢٥٠٥- عُرْفُطَةُ بْنُ خَبَّابِ بنِ جُبَيْرٍ، الْقُرَشِيُّ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ رضي الله عنه.

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمسلمينَ يَوْم الطَّائِف[(٤)].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِالطَّائِفِ، وَلَهُ عَقِبٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ[(٥)].

❍ **كو:** اسْتُشْهِدَ يوم الطائف مع النَّبيِّ ﷺ[(٦)].

٢٥٠٦- عَزَّةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ جُذَيْمَةَ بْنِ دِرَاعِ بْنِ عَدِيّ بْنِ الدَّار بن الهانئ.

❍ **خ:** سَمَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ: (عزة)، فِيمَا يَزْعُمُونَ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ). أَخْبَرَنَا ذَلِكَ فضلُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ.

---

(١) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٧٤٧).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٨٣، ٢٧٩).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥١٨).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤٢).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤١).

وهو ممن رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الدَّارِيِّين، وصَحِبُوه ورَوَوْا عَنْه[١].

٢٥٠٧- عِصَامُ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مُزَيْنَة[٢].

❍ ع: سَكَنَ المَدِينَةَ[٣].

٢٥٠٨- عِصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ لِعِصْمَةَ مِنَ الوَلَدِ ابْنَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا: عَفْرَاءُ، وَأَسْمَاءُ تَزَوَّجَتَا فِي الأَنْصَارِ.

وَشَهِدَ عِصْمَةُ بَدْرًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمَا بَدْرًا .

قَالُوا: وَشَهِدَ أُحُدًا وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَقَدِ انْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ خَالِدِ ابْنِ العَجْلانِ بْنِ زَيْدٍ وَدَرَجُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[٤].

❍ بر: شهد هُوَ وأخوه هبيل بن وبرة بدرًا فيما ذكر مُوسَى بن عقبة، والواقدي، وابن عمارة، ولم يذكره ابن إسحاق، ولا أَبُو معشر[٥].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٩٧).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٤٤). (٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٦٨).

٢٥٠٩- عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبِ بنِ زُرَارَةَ بنِ عُدُسِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ دَارِمِ ابنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيدِ مَنَاة بنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدَّمُوهُ فَخَطَبَ وَفَخَرَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فَأَجَابَهُ[١].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، صَاحِبُ الْحُلَّةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

❍ **كر:** أسلم على عهد النَّبيِّ ﷺ ووفد عليه، واستعمله على صدقات بني دارم، ووفد على معاوية.

روى عنه: محمد بن سيرين[٣].

❍ **بر:** وفد على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طائفة من وجوه قومه، فيهم: الأقرع ابن حابس، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وعمرو بن الأهتم، والحتات ابن يَزِيد، وغيرهم، فأسلموا، وذلك فِي سنة تسع.

وَكَانَ سيِّدًا فِي قومه وزعيمهم.

وقيل: بل قدموا على رَسُولِ اللهِ ﷺ في سنة عشر، والأول أصح[٤].

❍ **ثغ:** وفد عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طائفةٍ من وجوه تميم، منهم: الأقرع ابن حابس، والزّبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم، فأسلموا، وذلك

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٦٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٥٣).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠/ ٣٥٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٤٠، ١٢٤٢).

سنة تسع، وقيل: سنة عشر.

والأول أصح.

وكان سيدًا فِي قومه، وهو الَّذِي أهدى للنَّبيِّ ﷺ ثوبَ ديباج، كَانَ كساه إيَّاه كسرى، فعجب مِنْهُ الصحابةُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**لَمَنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِيْ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا**»، ثُمَّ قَالَ: «**اذْهَبْ بِهَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَقُلْ لَهُ: لَيَبْعَث إِلَيَّ بِالخَمِيْصَةِ**»[(١)].

❍ **جر:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ واستعمله على صدقات بني تميم، ثبت ذكرُه في الصحيح[(٢)].

٢٥١٠- عُفَيْرُ بْنُ أَبِي عُفَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[(٣)].

❍ **كو:** له صحبةٌ، روى عن النَّبِيِّ ﷺ[(٤)].

٢٥١١- عَفِيفُ الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كِنْدَةَ[(٥)].

❍ **ب:** وَالِدِ إِيَاس الْكِنْدِيّ بن عفيف، لَهُ صُحْبَةٌ[(٦)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٣٩). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٨٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٥٥).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٤).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٨).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١١).

❍ **ع:** أَخُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ لِأُمِّهِ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: عَفِيفُ بْنُ قَيْسٍ، وَوَهِمَ؛ لِأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيُّ(١).

❍ **بر:** لا يختلفون أن عفيفًا الكِنْدِيَّ لَهُ صحبةٌ.

رَوَى عنه: ابناه يَحْيَى وإياس أحاديث، منها: نزوله على العَبَّاس فِي أول الإسلام، حديث حسن جدًّا(٢).

❍ **جر:** كان اسمُهُ: (عازبًا)، فسَمَّاه النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عفيفًا)(٣).

٢٥١٢- عَقْرَبَةُ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ بَشِيرٌ(٤).

٢٥١٣- عُقَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه هي أمُّ سهل، فولد عقيب: سعدًا ويكنى أبا الحارث، وأُمُّه من بني تميم.

وقد صحب سعدُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واستصغر يوم أُحُدٍ، فَرُدَّ ولم يشهد أُحُدًا، وشهدها أبوه عقيب بن عمرو(٥).

❍ **بر:** أخو سَهْل بن عَمْرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢١٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٤١).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٠١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٥٣).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧٧).

الأنصاري الحارثي.

شهد أحدًا، وَكَانَ لعقيب هَذَا ابنٌ يقال: لَهُ سَعْدٌ، يكنى أَبَا الحَارِث، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، واستصغره يَوْم أُحُدٍ فَرَدَّه، ولم يشهد أحدًا[(١)].

٢٠١٤- عُكَّاشَةُ -بِتَشْدِيدِ الكَافِ وَتَخْفِيفِهَا أَيضًا- بْنُ مِحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ ابْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، يُكْنَى أَبَا مِحْصَنٍ، الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْغِمْرِ سَرِيَّةً فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَانْصَرَفُوا وَلَمْ يَلْقَوْا كَيْدًا[(٢)].

○ **ق:** أخته أمُّ قيس بنت محصن التي دخلت على النَّبيِّ ﷺ بابن لها قد علَّقت عليه من العذرة-، والعذرة: وجع الحلق.

وكان عكاشة من أجمل الرجال، وَبَشَّرَه رَسُولُ اللهِ ﷺ بالجنّة.

وقتل ببزاخة في خلافة أبي بكر[(٣)].

○ **ص:** لَهُ أَخْبَارٌ وَمِنَ الْقَارَةِ بْنِ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَهُمْ وَأَسَدٌ إِخْوَةٌ[(٤)].

○ **جي:** يعد بالمدينة[(٥)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٤٤). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٨٦).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٤).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٣٠٠).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٥).

❍ ب: أَخُو أمِّ قيس بنت مُحصن، قُتِلَ فِي عهد أبي بكر يَوْم اليَمامَة، قَتَلَهُ طليحةُ بنُ خويلد الْأَسدي(١).

❍ بش: قُتِلَ يوم اليمامة في عهد أبي بكر الصديق(٢).

❍ رع: قتل وَهُوَ ابْن خمس وَأَرْبَعين(٣).

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، هُوَ السَّابِقُ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفِهِ حَتَّى انْقَطَعَ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ جَزْلًا مِنْ حَطَبٍ، فَعَادَ فِي يَدِهِ سَيْفًا أَبْيَضَ الحَدِيدَةِ(٤).

❍ بر: كَانَ من فضلاء الصحابة، شهد بدرًا وأبلى فيها بلاء حسنًا، وانكسر سيفه، فأعطاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عرجونًا أو عودًا، فصار بيده سيفًا يومئذ.

وشهد أحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وتوفي فِي خلافة أَبِي بَكْر الصديق رضي الله عنه، يَوْم بزاخة، قتله خويلد الأسدي، يَوْم قتل ثَابِت بن أقرم فِي الرِّدَّة.

هكذا قَالَ جمهور أهل السير فِي أخبار أهل الردَّة، إلا سُلَيْمَان التيمي، فإنه ذكر أن عكاشة قتل فِي سرية بعثها رَسُولُ الله ﷺ إلى بني خزيمة، فقتله

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٦).

(٣) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٣٧).

طليحة، وقتل ثَابِت بن أقرم، ولم يتابع سُلَيْمَان التيمي على هَذَا القول.

وقصة عكاشة مشهورة فِي الرِّدَّة.

وكان عكاشة يَوْم توفي النَّبِيُّ ﷺ ابن أربع وأربعين سنة، وقُتِلَ بعد ذَلِكَ بسنة.

وَكَانَ من أجمل الرجال.

روى عنه من الصحابة: أبو هريرة، وَابن عَبَّاس.

روي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من وجوه أَنَّهُ قَالَ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِم**». فقال عكاشة بن محصن: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فقال لَهُ: «**أَنْتَ مِنْهُم**»، ودعا لَهُ. فقام رجلٌ آخر، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، ادع الله لي أن يجعلني منهم، قال: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**».

قال ابن عبد البر: قَالَ بعض أهل العلم: إن ذَلِكَ الرجل كَانَ منافقًا، فأجابه رَسُول اللَّهِ ﷺ بمعاريض من القول، وكان ﷺ لا يكاد يمنع شيئًا يسأله إذا قدر عليه(١).

❍ **و:** أُصِيبَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢).

❍ **جو:** شهد بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالخَنْدَق، والمشاهدَ كلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَعثَه رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّة إِلَى الْغمر فِي أَرْبَعِينَ رجلًا، وَقُتِلَ بفراخة سنة

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٠-١٠٨١).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٩٢).

اثْنَتَيْ عشرَة[١].

❍ **ثغ:** كَانَ من سادات الصحابة وفضلائهم، هاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء حسنًا، وانكسر فِي يده سيف، فأعطاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عرجونًا -أَوْ: عودًا-، فعاد فِي يده سيفًا يومئذ شديد المتن، أبيض الحديدة، فقاتل بِهِ حتَّى فتح اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ لم يزل عنده يشهد بِهِ المشاهد مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حتَّى قُتِلَ فِي الرِّدَّة وهو عنده، وكان ذَلِكَ السيف يُسَمَّى: العون.

وشهد أحدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وبشَّره رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَّهُ ممن يدخل الجنة بغير حساب.

وقُتِلَ فِي قتال أهل الرِّدَّة، فِي خلافة أَبِي بَكْر، قتله طليحةُ بنُ خويلد الأسدي الَّذِي ادعى النبوة، قُتِلَ هُوَ وثابت بن أقرم يَوْم بزاخة. هَذَا قول أهل السير والتواريخ.

وقَالَ سُلَيْمَان التيمي: إن رَسُولَ اللهِ ﷺ بعثَ سريةً إِلَى بني أسد، فقتله طليحة بن خويلد، وقتل ثابت بن أقرم.

وهو وهم؛ وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رَسُولِ اللَّه ﷺ.

وكان عكاشة يَوْم توفي النَّبِيُّ ﷺ ابن أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٩).

روى عنه: أَبُو هُرَيْرَةَ، وابن عَبَّاس[١].

❍ **ذس:** السَّعِيْدُ الشَّهِيْدُ، الأَسَدِيُّ، حَلِيْفُ قُرَيْشٍ، مِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، البَدْرِيِّيْنَ، أَهْلِ الجَنَّةِ.

اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى سَرِيَّةِ الغَمْرِ، فَلَمْ يَلْقَوْا كَيْدًا.

وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ الرِّجَالِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

كَذَا هَذَا القَوْلُ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّ مَقْتَلَهُ كَانَ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ، قَتَلَهُ طُلَيْحَةُ الأَسَدِيُّ الَّذِي ارْتَدَّ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدُ، وَحَسُنَ إِسْلامُهُ.

وَقَدْ أَبْلَى عُكَّاشَةُ يَوْم بَدْرٍ بَلاَءً حَسَنًا، وَانْكَسَرَ سَيْفُهُ فِي يَدِهِ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عُرْجُوْنًا مِنْ نَخْلٍ، أَوْ عُوْدًا، فَعَادَ بِإِذْنِ اللهِ فِي يَدِهِ سَيْفًا، فَقَاتَلَ بِهِ، وَشَهِدَ بِهِ المَشَاهِدَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَغَيْرُهُمَا.

وَكَانَ خَالِدُ بنُ الوَلِيْدِ قَدْ جَهَّزَهُ مَعَ ثَابِتِ بنِ أَقْرَمَ الأَنْصَارِيِّ العَجْلاَنِيِّ طَلِيعَةً لَهُ عَلَى فَرَسَيْنِ، فَظَفَرَ بِهِمَا طُلَيْحَةُ، فَقَتَلَهُمَا.

وَكَانَ ثَابِتٌ بَدْرِيًّا، كَبِيْرَ القَدْرِ، وَلَمْ يَرْوِ شَيْئًا.

وَقِيْلَ: إِنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ الأَمِيْرَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، لَمَّا أُصِيْبَ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى ثَابِتِ بنِ أَقْرَمَ، فَلَمْ يُطِقْ، فَدَفَعَهَا إِلَى خَالِدٍ، وَقَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِالحَرْبِ مِنِّي[٢].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٦٤، ٥٦٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٠٧، ٣٠٨).

❍ **جر:** من السابقين الأولين، وشَهِدَ بَدْرًا.

قيل: استشهد عكاشة في قتال أهل الرِّدَّة، قَتَلَهُ طُليحةُ بنُ خويلد الذي تنبَّأ.

وَقد تَقدَّم في أن طُليحة عاد إلى الإسلام[١].

٢٠١٥- عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبِ بْنُ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَزَّالِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمِعَ مِنْهُ[٢].

❍ **ق:** شهد الجمل مع عائشة، فقال الأحنف -وهو من رهطه-: كأنكم وقد جيء به قتيلًا، أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت! فضرب ضربة على أنفه، فعاش بعدها مائة سنة، والضربة به.

وكان يكنى: أبا الصَّهباء، فولد: عبد الله، وعبيد الله، وعبد السلام[٣].

❍ **جي:** روى عنه: ابنه عبيد الله بن عكراش، يعد بالبصرة[٤].

❍ **ع:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَوَاكَلَهُ وَسَمِعَ مِنْهُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي مُرَّةَ[٥].

❍ **بر:** سكن البصرة، لَهُ حديثٌ واحدٌ[٦].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٢٤). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٧٣).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣١٠).

(٤) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤٠).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٤٤).

❍ **ثغ:** لما أتى النَّبِيَّ ﷺ بصدقات قومه بني مرة، أمر بها رَسُولُ اللَّه ﷺ أن توسم بميسم الصدقة(١).

٢٥١٦- عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْأَنْصَارِيُّ، الْحَارِثِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَظَرْنَا فِي نَسَبِ بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمْ نَجِدْ نَسَبَهُ(٢).

❍ **كو:** له صحبةٌ، وكان من البكَّائين(٣).

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، الْمُتَصَدِّقُ بِعِرْضِهِ عَلَى النَّاسِ(٤).

❍ **بر:** من بني حارثة، يُعَدُّ فِي أهل المدينة، روى عنه: محمود بن لبيد.

وهو أحد البكاءين الذين تولَّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنًا ألا يجدوا مَا ينفقون(٥).

❍ **ثغ:** يعد فِي أهل المدينة. روى عنه: محمود بن لبيد، وهو أحد البكاءين الذين تولَّوا وأعينهم تفيض من الدَّمع(٦).

٢٥١٧- عَلَسَةُ بْنُ عَدِيٍّ الْبَلَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٦٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٨٨).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٥٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٥١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٤٥).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٧٧).

❍ ن: ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى عنه: ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أبي الأشعث[١].

❍ ع: مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

رَوَى عَنْهُ: مُوسَى بْنُ الْأَشْعَثِ، وَابْنُهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَلَسَةَ[٢].

٢٥١٨- عَنْتَرَةُ مَوْلَى سُلَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ رضي الله عنه.

❍ س: شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدِّيلِيُّ.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَهُوَ عَنْتَرَةُ بْنُ عَمْرٍو مَوْلَى سُلَيْمِ بْنِ عَمْرٍو[٣].

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٤].

٢٥١٩- عَنْبَسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَنْبَسٍ، يُكْنَى أَبَا الوَلِيدِ، الْبَلَوِيُّ رضي الله عنه.

❍ ن: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، ورجع إلى الحجاز[٥].

❍ وقال أيضا ن: من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، ولا تُعرَف له رواية، ذكروه في كتبهم[٦].

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٥٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٣).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٨).

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

(٥) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٨٢).

(٦) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٨١).

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ[١].

٢٥٢٠- عَنَمَةُ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ن: والد إبراهيم بن عنمة المزني، له صحبةٌ.

روى عنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث[٢].

❍ كو: له صحبةٌ، روى عنه: ابنه إبراهيم[٣].

٢٥٢١- عَوْسَجَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ خُدَيْجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ المُحَرِّثِ بْنِ مَازِنَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ غَطَفَانَ ابْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: هَكَذَا نَسَبَهُ لِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ.

وَذَكَرَ هِشَامٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَدَ لِعَوْسَجَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ عَلَى أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَأَقْطَعَهُ ذَا مَرَّ. قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِ[٤].

❍ ع: سَكَنَ فِلَسْطِينَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ[٥].

٢٤٦٥- عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ،

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٣).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٨٢).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٥٨).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٥٦).

الْأَنْصَارِيُّ، الْأَوْسِيُّ، أَحَدُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رضي الله عنه.

○ **س:** أُمُّهُ عَمِيرَةُ بِنْتُ سَالِمِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

وَكَانَ لِعُوَيْمٍ مِنَ الْوَلَدِ: عُتْبَةُ، وَسُوَيْدٌ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَقَرَظَةُ، وَأُمُّهُمْ أُمَامَةُ بِنْتُ بُكَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَدْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ ابْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحْدَهُ يَقُولُ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ صَلْعَجَةَ، وَلَمْ نَجِدْ صَلْعَجَةَ فِي النَّسَبِ، وَإِنَّهُ مِنْ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ حَلِيفٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ غَيْرُهُ.

وَلِعُوَيْمٍ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ وَبِدَرْبِ الْحَدَثِ.

وَعُوَيْمٌ فِي الثَّمَانِيَةِ النَّفَرِ الَّذِينَ يُرْوَى أَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ مِنَ الأَنْصَارِ بِمَكَّةَ فَأَسْلَمُوا.

وَشَهِدَ عُوَيْمٌ الْعَقَبَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَفِي رِوَايَةِ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ[١].

○ **ص:** مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه بَدْرِيٌّ[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٢٤).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٣).

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، وَهُوَ من بني أُميَّة بن زيد بن مَالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف، كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَن.

مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن الخطاب، وَهُوَ ابن خمس وَسِتِّينَ سنة[(١)].

❍ **بش:** كان ممن شهد بدرًا، وجوامعَ المشاهد، وتوفي في خلافة عمر ابن الخطاب، وله خمس وستون سنة[(٢)].

❍ **ع:** قِيلَ: مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ حَمْزَةَ: عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ**».

شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَايَعَ، وَهُوَ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ صَلْعَجَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَلَمْ يَزِدْ فِي نَسَبِهِ.

وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ حَابِسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ.

آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ[(٣)].

❍ **بر:** شهد عويم العقبتين جميعًا فِي قول الوَاقِدِي. وغيره يَقُول: شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار.

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٦).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١١٦).

وشهد بدرًا، وأُحُدًا، والخندق.

ومات فِي حياة رَسُولِ اللهِ ﷺ. وقيل: بل مات فِي خلافة عُمَر بن الخطاب بالمدينة، وَهُوَ ابن خمس أو ست وستين سنة[١].

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ[٢].

❍ **ثغ:** آخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وبين حاطب بن أَبِي بلتعة.

وشهد بدرًا، وأُحُدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كُلَّهَا مع رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣].

❍ **ذس:** بَدْرِيٌّ كَبِيْرٌ، شَهِدَ العَقَبَتَيْنِ فِي قَوْلِ الوَاقِدِيِّ، وَشَهِدَ الثَّانِيَةَ بِلاَ نِزَاعٍ، وَآخَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

قِيْلَ: كَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَنْجَى بِالمَاءِ.

وَقِيْلَ: عُوَيْمٌ مِمَّنْ نَزَلَتْ فِيْهِ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ [التَّوبة: ١٠٨].

وَقِيْلَ: أَصْلُهُ بَلَوِيٌّ[٤].

❍ **ذت:** أحد بني عمرو بن عوف، بدْريٌّ مشهورٌ، وقيل: هو من بَلِيّ، له حلف في بني أُمَيَّة بن زيد، وقد شهِدَ العَقبة أيضًا.

وله حديث في «مسند أحمد» من رواية شُرَحْبيل بن سعد عنه، ولم يدْرِكه[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٤٨).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٢٥١).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٦). (٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٥٠٣، ٥٠٤).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦٢).

٢٠٢٢- عُلَاثَةُ بْنُ شَجَّارٍ السَّلِيطِيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** روى عنه الحَسَنُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ**»، وَقَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي أَزْفَلَةٍ مِنَ النَّاسِ[(١)].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، يروي الحسنُ عَنهُ، وَيَقُول: حَدثنِي رجلٌ من بني سليط[(٢)].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، نزل البصرة[(٣)].

٢٠٢٣- عَيَّاذُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **ع:** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَخَدَمَهُ[(٤)].

❍ **كو:** بصريٌّ، له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[(٥)].

٢٠٢٤- عيثامَةُ بنُ قَيْسٍ البَجَلِيُّ رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **زص:** له صحبةٌ، لا أخ له[(٦)].

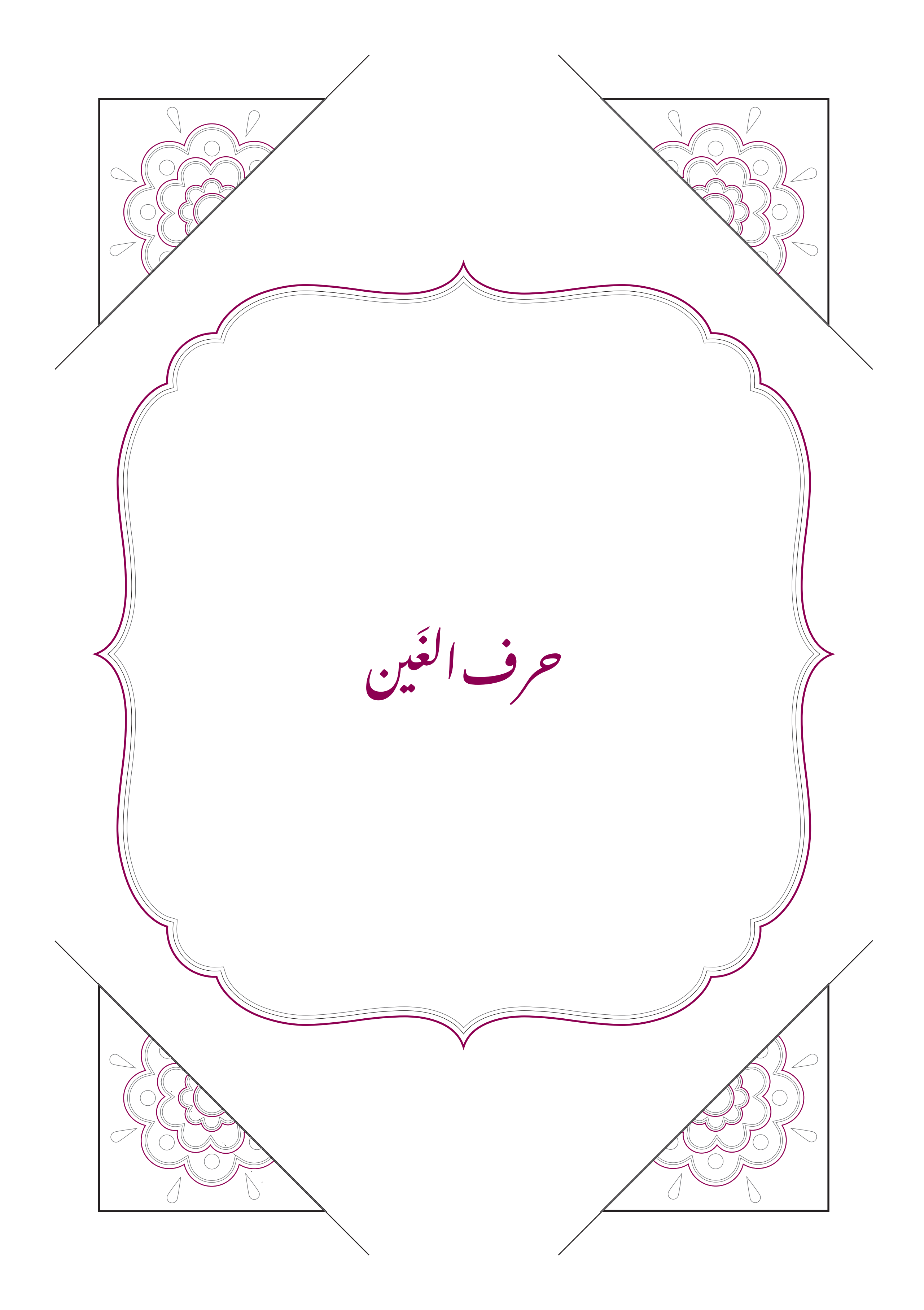
٢٠٢٥- عِيْسَى بنُ عَقِيلٍ رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: زياد بن علاقة[(٧)].



---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٧).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٦).
(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٢).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٣٤).
(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٦٢).
(٦) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٧٧).
(٧) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٤).



حرف الغَين



من اسمه غالِب

٢٥٢٦- غالِبُ بْنُ أَبْجَرَ، المُزَنِيُّ، وَقِيلَ: غَالِبُ بْنُ ذَيْخٍ، وَقِيلَ: ذُرَيْحٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خ**: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مُزَيْنَةَ[(١)].

❍ **ب**: سمع النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «**إِنَّ قَيْسًا أَسَدُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ**».

عداده فِي أهل الكُوفَةَ[(٢)].

❍ **ع**: سَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَرِّنٍ[(٣)].

٢٥٢٧- غالِبُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، اللَّيْثِيُّ، أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س**: بعثه رَسُولِ اللهِ ﷺ سرية إلى الكديد إلى بني الملوح وهم من بني ليث، وأمره أن يغير عليهم ففعل وظفره الله بهم.

ثم بعثه رَسُولُ اللهِ ﷺ سريةً في مائتي رجل من أصحابه إلى مصاب أصحاب بشير بن سعد بفدك فأصاب بني مرة فقتل فيهم قتلى وأصابوا منهم نعمًا.

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٠).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٤).

ثم بعثه رَسُولُ الله ﷺ سريةً في مائة وثلاثين رجلًا إلى بني عوال وثعلبة بالميفعة فقتلوا من أشرف لهم وأصابوا نعمًا وشاءً[١].

❍ **ب:** بَعثَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْم الفَتْح ليسهِّل لَهُ الطَّرِيق، وَهُوَ أحد بني لَيْث ابن بكر بن عَبْد مَنَاة.

ولَّاه زِيَادٌ بعضَ خُرَاسَان زمن مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان[٢].

❍ **ع:** حِجَازِيٌّ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ لِيُسَهِّلَ لَهُمُ الطَّرِيقَ[٣].

❍ **بر:** هُوَ الَّذِي بعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام الْفَتْح ليسهل لَهُ الطريق. رَوَى عَنْهُ قطر بن عبيد الله[٤].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٢٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٥٢).



من اسمه غَزِيَّة

٢٥٢٨- غزِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ، الْأَنْصَارِيُّ، المَازِنـيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** عداده فِي أهل الحجاز، لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد عَبْد اللَّه بن رَافع مولى أم سَلمَة[١].

❍ **بش:** له صحبة ممن دعا له النَّبيُّ ﷺ وهو قاتل عكرمة بن أبي جهل باليمن أيام الردَّة[٢].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي المَدنِيِّينَ[٣].

❍ **بر:** يقال: الأنصاريُّ المازنيُّ. ويقال: الخزاعي.

رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّهِ بن رَافِع مولى أم سَلَمَة.

لَهُ صحبة، وحديثه صحيح عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هُوَ الجِهَادُ والنِّيَّة»[٤].

❍ **كو:** مدينيٌّ له صحبة، يعدُّ في أهل الحجاز، روى عنه: عبد الله بن

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٧، ٣٢٨).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٥٣).

رافع مولى أم سلمة[1].

٢٥٢٩- غزِيَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه غُفَيْلَة بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار.

وشهد غزية العقبة مع السبعين من الأنصار، وشَهِد أُحُدًا مع رسول الله ﷺ.

فولد غزيةُ بنُ عَمْرو: أبا حَنَّة، واسمه: عَمْرو، شَهِد أُحُدًا مع أبيه، وضمرة شَهِد أُحُدًا أيضًا مع أبيه، وقُتِلَ يوم جسر أبي عبيد شَهِيدًا، وأبا حنة آخر وهو صاحب الجمل، وأمهم تميمة بنت أساف بن غزية بن عطية بن خنساء ابن مبذول بن عَمْرو بن غنم بن مازن بن النجار.

وأبا حَبَّة بن غزية واسمه: زيد، وقد شَهِد أُحُدًا مع أبيه وأخويه، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا، وليس له عقب، وتميم بن غزية وقد شهد أيضًا أُحدًا مع أبيه وإخوته، وخولةَ امرأةً، وأمهم أم عمارة نسيبة بنت كعب بن عَمْرو بن عوف بن مبذول.

فولد أبو حنة واسمه عَمْرو بن غزية .. وسعيدًا قتل يوم الحرة، وأُمُّه لبابة بنت...[2] بن غزية بن عَمْرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول، وهو

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٥).

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة كما أشار إليه محقق الكتاب.

جد موسى بن ضمرة بن سعيد الذي روى عنه: محمد بن عمر الواقدي، وموسى بن غزية بن أبي حنة، وضمرة، وأم إسماعيل، وأم النعمان، وأمهم أم موسى بنت عَمْرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول.

وصالحًا وأمُّه أمُّ ولد، وكانت لهم ولادات وقد انقرض ولد عطية بن خنساء بن مبذول إلا بقية من ولد تميم بن غزية لا يدرى ما حياتهم[١].

❍ **ع:** شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَايَعَ[٢].

❍ **بر:** شهد أحدًا مع رسول الله ﷺ[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٥٣).



من اسمه غَنَّام

٢٥٣٠- غَنَّامُ بنُ أَوْسِ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ بَيَاضَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ، وَهُوَ وَالِد عَبْد اللَّه بن غَنَّام[١].

٢٥٣١- غنَّامٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** سَكَنَ المَدِينَةَ[٢].

❍ **جر:** ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبيه في الصحابة، وقال: روى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثه: «**مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّال**»[٣].



(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٧٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٨/ ٤٨٥).





الأفراد من حَرف الغَين

٢٥٣٢- غضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو أَسْمَاءَ، الْكِنْدِيُّ، وَقِيلَ: الْأَزْدِيُّ، هُوَ ابْنِ زَنِيمِ الثُّمَالِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** من أهل اليمن، رأى النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعًا يَده اليُمْنَى على اليُسْرَى فِي الصَّلَاة، سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلِهَا.

وَمن قَالَ: إِنَّه الحَارِث بن غُضَيْف فقد وهم.

مَاتَ فِي أَيَّام مَرْوَان بن الحكم فِي فتنته[١].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كِنْدَةَ[٢].

❍ **بش:** مات في فتنة مروان بن الحكم[٣].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْحِمْصِيِّينَ، يُكَنَّى أَبَا أَسْمَاءَ، قَالَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ[٤].

❍ **ع:** سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، مِنْ كِنْدَةَ، لَهُ صُحْبَةٌ[٥].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٦).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٨).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٧٤). (٥) السابق (٤/ ٢٢٧٣).

❍ بر: لَهُ صحبةٌ، يعد فِي أهل الشام، يُختلف فيه[(١)].

❍ دس: عِدَادُهُ فِي صِغَارِ الصَّحَابَةِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ: عُمَرَ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، وَبِلَالٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَطَائِفَةٍ.

حَدَّث عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَحَبِيْبُ بنُ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَائِذٍ، وَمَكْحُوْلٌ، وَعُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، وَسُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، وَشُرَحْبِيْلُ بنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو رَاشِدٍ الحُبْرَانِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

سَكَنَ حِمْصَ، تُوُفِّيَ فِي حُدُوْدِ سَنَةِ ثَمَانِيْنَ[(٢)].

٢٥٣٣- غَرَفَةُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو الحَارِثِ، الْكِنْدِيُّ، وَقِيلَ: الْأَزْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ جي: يعد بالشام، وقد قيل: يعد بمصر[(٣)].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي قَاتل مَعَ عِكْرِمَة بن أبي جهل بِاليمن أَيَّام الرِّدَّة.

سكن مصر، روى عنه: كَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ[(٤)].

❍ مف: لَهُ صَحبة، عداده فِي أهل مصر.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٥٤).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٥٣-٤٥٥).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٨).

روى عَنهُ: كَعْب بن عَلْقَمَة، وَغَيره[١].

❍ **زص:** له صحبة، من ساكني مصر، حدث عنه حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة[٢].

❍ **ن:** وفد على رسول الله ﷺ من اليمن، وقاتل أهل النّجير في الردّة، وشهد فتح مصر.

وكان شريفًا بمصر في أيامه، وكان يكاتب عمر بن الخطاب[٣].

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ[٤].

❍ **بر:** يكنى أَبَا الْحَارِث، سكن مصر، لَهُ صحبةٌ وروايةٌ.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّهِ بن الْحَارِث الأزدي، وكعب بن عَلْقَمَة[٥].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر ونزلها.

حدَّث عنه: عبد الله بن الحارث[٦].

❍ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، وقاتل مَعَ عكرمة بن أَبِي جهل فِي الردَّة، وروى عنه كعب بن علقمة، وعبد الله بن الحارث[٧].

---

(١) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢١٠١).

(٢) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٩٩).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٨٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٥٥).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٧٩).

(٧) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٧).

٢٥٣٤- غسَّانُ، أَبُو يَحْيَى، العَبْدِي ﵁.

❍ ب: وَفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي عَبْد الْقَيْس.

أمُّه أمُّ شريك بنت جَابر بن وهب بن حَكِيم من بني منقذ بن عبد بن معيص بن عَامر بن لؤَي، اسْمهَا: غزيَّة، وَهَبَت نَفْسَهَا للنَّبِيِّ ﷺ وَلم يدْخل بهَا، وَكَانَت قبل ذَلِك تَحت أبي العكر.

روى عَنْهَا: سعيد بن المسيب حَدِيث الوزغ[1].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من عَبْد القَيْس[2].

❍ ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى[3].

٢٥٣٥- غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ الثَّقَفِيُّ ﵁.

❍ س: أُمُّ سَلَمَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ: كُنَّةُ بِنْتُ كُسَيْرَةَ بْنِ ثُمَالَةَ مِنَ الأَزْدِ، وَأَخُوهُ لأُمِّهِ أَوْسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ فَهُمَا ابْنَا كُنَّةَ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ.

وَكَانَ غَيْلانُ بْنُ سَلَمَةَ شَاعِرًا وَفَدَ عَلَى كِسْرَى فَسَأَلَهُ أَنْ يَبْنِي لَهُ حِصْنًا بِالطَّائِفِ، فَبَنَى لَهُ حِصْنًا بِالطَّائِفِ، ثُمَّ جَاءَ الإِسْلامُ، فَأَسْلَمَ غَيْلانُ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَفَارِقْ بَقِيَّتَهُنَّ**»،

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٨، ٣٢٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٤٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٧٥).

فَقَالَ: قَدْ كُنَّ وَلَا يَعْلَمْنَ أَيَّتَهُنَّ آثَرُ عِنْدِي، وَسَيَعْلَمْنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَاخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَجَعَلَ يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ مِنْهُنَّ: أَقْبِلِي وَمَنْ لَمْ يُرِدْ يَقُولُ لَهَا: أَدْبِرِي حَتَّى اخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَفَارَقَ بَقِيَّتَهُنَّ[١].

❍ **ب:** أسلم يَوْم الْفَتْح وَتَحْته عشر نسْوَة، فَأمره النَّبِيُّ ﷺ أَن يخْتَار مِنْهُنَّ أَرْبعًا.

مَاتَ غيلَان بن سَلمَة فِي آخر ولَايَة عمر بن الخطاب، وَأمه من بني جشم[٢].

❍ **بش:** أسلم يوم الفتح وتحته عشر نسوة فأمره النَّبيُّ ﷺ أن يختار منهن أربعًا مات في آخر خلافة عمر بن الخطاب[٣].

❍ **ع:** حِجَازِيٌّ، رَوَى عَنْهُ: بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ، وَمَوْلَاهُ نَافِعٌ أَبُو السَّائِبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ غَيْلَانَ[٤].

❍ **بر، ثغ:** أسلم يَوْم الطائف، وَكَانَ عنده عشر نسوة، فأمره رَسُول اللَّهِ ﷺ أن يتخيَّر منهن أربعًا أسلم بعد فتح الطائف، ولم يهاجر، وَكَانَ أحد وجوه ثقيف ومقدميهم، وَهُوَ ممن وفد على كسرى، وخبره معه عجيب، قَالَ: كسرى ذات يَوْم: أي ولدك أحب إليك؟ قَالَ: الصغير حَتَّى يكبر،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٨).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٧٠).

والمريض حَتَّى يبرأ، والغائب حَتَّى يئوب. فَقَالَ كسرى: زه! مَالِك ولهذا الكلام! هَذَا كلام الحكماء، وأنت من قوم جفاة لا حكمة فيهم، فما غذاؤك؟ قَالَ: خبز البر. قَالَ: هَذَا العقل من البر، لا من اللبن والتمر.

وَكَانَ شاعرًا محسنًا، توفي غيلان بن سَلَمَة فِي آخر خلافة عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **كر:** له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثين.

روى عنه: بشر بن عاصم الثقفي، وعروة بن غيلان ابنه ذكر أنه كان بدمشق حين توفي عبد الملك بن مروان فعزى الوليد بن عبد الملك[(٢)].

❍ **ذت:** له صُحبةٌ وروايةٌ، وهو الَّذِي أسلم وتحته عَشْرُ نِسْوة.

وكان شاعرًا محسنًا.

وفَدّ قبل الإسلام على كِسْرى فسأله أن يبني له حصنًا في الطائف.

أسلم زمن الفتح. رَوَى عَنْهُ: ابنه عُرْوَة، وبِشْر بن عاصم[(٣)].

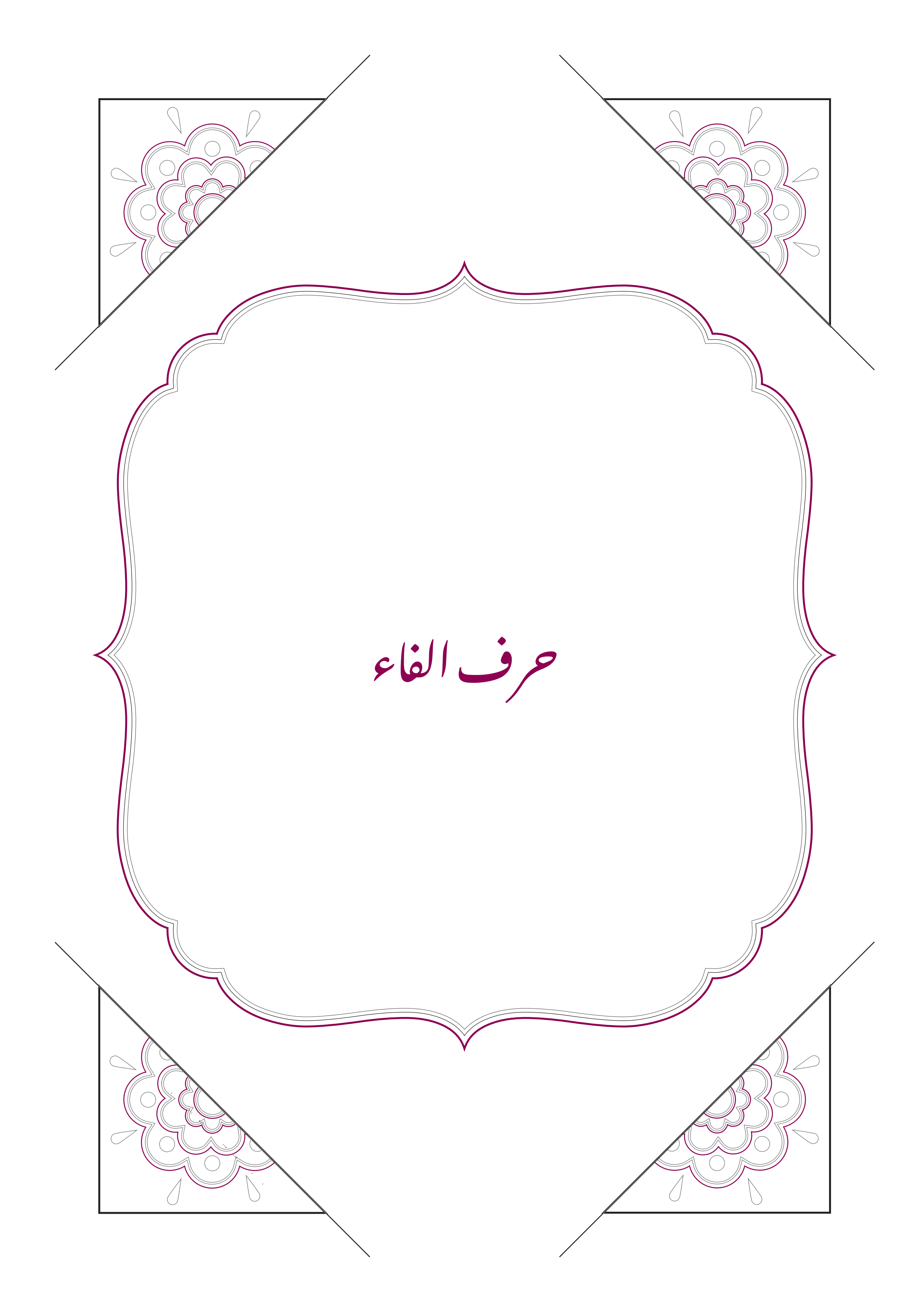


انتهى حرفُ الغَين، ويتلوه حرفُ الفاء

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٥٦)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٤٣، ٤٤).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ١٣٣).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦٣).



حرف الفاء



من اسمه الفاكه

٢٥٣٦- الفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ، أَبُو عُقْبَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أسلم وصحب النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وروى عنه حديثًا[١].

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ[٢].

٢٥٣٧- الْفَاكِهُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِيُّ، ابنُ عَمِّ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، سكن بَيت جبرين من بِلَاد فلسطين وَبهَا مَاتَ[٣].

٢٥٣٨- الْفَاكِهُ بْنُ نَسْرٍ، وَقِيْلَ: بِشْرِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ. هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُ وَحْدَهُ: الْفَاكِهُ بْنُ نَسْرٍ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: هُوَ الْفَاكِهُ بْنُ بِشْرٍ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٩١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٨٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٣).

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: لَيْسَ فِي الأَنْصَارِ نَسْرٌ إِلَّا سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٌ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لِلْفَاكِهِ مِنَ الْوَلَدِ ابْنَتَانِ: أُمُّ عَبْدِ اللهِ، وَرَمْلَةُ وَأُمُّهُمَا أُمُّ النُّعْمَانِ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ.

وَشَهِدَ الفَاكِهُ بَدْرًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(١).



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٠).



من اسمه فَرْوَة

٢٥٣٩- فَرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُذَامِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ نَعَامَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ نُبَاتَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ نُفَاثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **ع، ثغ**: الْمُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، سَكَنَ عُمَانَ الشَّامِ[1]

٢٥٤٠- فَرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَذَفَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الْبَيَاضِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س**: أُمُّهُ رُحَيْمَةُ بِنْتُ نَابِيءِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.

وَكَانَ لِفَرْوَةَ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ حَبِيبَةُ بِنْتُ مُلَيْلِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ.

وَعُبَيْدٌ، وَكَبْشَةُ، وَأُمُّ شُرَحْبِيلَ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ.

وأمُّ سعدٍ، وأمها آمنة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر ابن فهيرة بن بياضة.

وخالدة وأمُّها أمُّ ولد. وآمنةُ وأمُّها أمُّ ولد.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٨٨)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٥٧).

وَشَهِدَ فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وآخى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَشَهِدَ فَرْوَةُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى المَغَانِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ يَبْعَثُهُ خَارِصًا بِالْمَدِينَةِ.

وَكَانَ لِفَرْوَةَ عَقِبٌ وَأَوْلَادٌ وَانْقَرَضُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[١].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا والعقبة[٢].

❍ **ع:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي أَتَى بِعَرَقِ التَّمْرِ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَظَاهِرَ مِنِ امْرَأَتِهِ سَلَمَةَ بْنَ صَخْرٍ[٣].

❍ **بر:** شهد العقبة، وشهد بدرًا، وما بعدها من المشاهد مع رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وآخى رَسُولُ اللهِ ﷺ بينه وبين عَبْد اللَّهِ بن مخرمة العامري.

حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ**»[٤].

❍ **ثغ:** كان النَّبيُّ ﷺ يبعثه يخرص عَلَى أهل المدينة ثمارهم، فإذا دخل

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٨٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٦٠).

الحائط حسب ما فيه من الأفناء، ثُمَّ ضرب بعضها عَلَى بعض، عَلَى ما يرى فيها، فلا يخطئ[(١)].

٢٥٤١- فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الذُّؤَيْبِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ غُطَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ يُحَابِرَ، وَهُوَ مُرَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُدَدٍ، وَهُوَ مِنْ مَذْحِجٍ، أَبُو سُبْرَة، الْمُرَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كان بين مراد وهمدان وقعة، أصابت همدان من مراد ما أرادوا حتى أثخنوهم في يوم الرزم، وكان الذي قاد همدان إلى مراد: الأجدع بن مالك، ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مسيك:

فـإن نغلـب فغلابـون قدمـا ... وإن نهـزم فغـير مهزمينـا
ومـا أن طبنـا جبنـا ولكـن ... منايانـا وطعمـة آخرينـا
كـذاك الدهـر دولتـه سـجال ... تكـر صروفـه حينـا فحينـا

قال: فأقام فروة عند النَّبيِّ ﷺ ما أقام، ثم استعمله رَسُولُ اللهِ ﷺ على مراد وزبيد ومذحج كلها، وكتب معه كتابًا إلى الأبناء باليمن يدعوهم إلى خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات، وكتب له كتابًا فيه فرائض الصدقة، فلم يزل خالد على الصدقة مع فروة بن مسيك، وكان فروة يسير فيهم بولاية رَسُولِ اللهِ ﷺ حتى توفي رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قال محمد بن عُمَر: واستعمل عُمَرُ بنُ الخطاب فروةَ بنَ مسيك أيضًا

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٥٧، ٥٩).

على صدقات مذحج[١].

❍ **وقال أيضًا: س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ: كَانَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ شَاعِرًا[٢].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مُرَادَ.

ومُرَاد هُوَ يُحَابِر بن مَالِكِ بن أَدَد بْنِ زَيْد.

فأَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: أَدَدُ بْنُ زَيْد بْنِ يَشْجُب، بْنِ عَرِيب بْنِ زَيْد بْنِ كَهْلاَن بْنِ سَبَإٍ. والنَّسَب بَعْدَ سَبَأ واحدٌ[٣].

❍ **ب:** أَصله من الْيمن، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَن سبأ، عداده فِي الْكُوفِيّين[٤].

❍ **بش:** كان ممن وفد إلى النَّبِيِّ ﷺ من اليمن، سكن الكوفة[٥].

❍ **ع:** قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي سَنَةِ عَشْرٍ، فَأَسْلَمَ، فَبَعَثَهُ عَلَى مُرَادٍ، وَزُبَيْرٍ، وَمَذْحِجٍ.

رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بْنُ هَانِئٍ، وَأَبُو سَبْرَةَ، وَالشَّعْبِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ عَابِسٍ، وَغَيْرُهُمْ[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٦١-٢٦٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨٤).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٤، ٥٠٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣١، ٣٣٢).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٨٧).

❍ **بر:** قدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سنة تسع فأسلم.

وانتقل فروةُ بنُ مسيك إِلَى الكوفة فِي زمن عُمَر، فسكنها.

رَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَأَبُو سبرة النخعيُّ، وسعيد بن أبيض، أَبُو هاني المراديُّ. حديثه فِي سبإ حديث حسن، وكان من وجوه قومه، وَكَانَ شاعرًا محسنًا، وأنشد لَهُ ابن إِسْحَاق فِي السير شعرًا حسنًا[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[٢].

❍ **ثغ:** مراديٌّ غطيفيٌّ، أصله من اليمن، قدم على رَسُولِ اللهِ ﷺ سنة عشر، فأسلم، فبعثه عَلَى مراد وزبيد ومذحج[٣].

٢٥٤٢- فَرْوَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ إِسَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمامَة[٤].

❍ **بر:** قتل يَوْم اليمامة شهيدًا، وَكَانَ قد شهد أحدًا، وما بعدها من المشاهد[٥].

٢٥٤٣- فَرْوَةُ الجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٦١، ١٢٦٢).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٦٠).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٦٢).

❍ **بر:** شاميٌّ، لَهُ صحبةٌ، روى عنه بسر مولى مُعَاوِيَة أَنَّهُ سمعه فِي عشرة من الصحابة يقولون، إذ رأوا الهلال: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا المَاضِيَ خَيْرَ شَهْرٍ، وَخَيْرَ عَاقِبَةٍ، وَأَدْخِلْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا هَذَا بِالسَّلَامَةِ، واليُمْنِ، وَالإِيمَانِ، وَالعَافِيَةِ، وَالرِّزْقِ الحَسَنِ**»[1].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٦٢).



من اسمه فَضَالة

٢٥٤٤- فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، وَهُمْ بَنُو لَيْث بْنِ بَكْر بْنِ عَبْد مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كناكة بْنِ خُزَيْمَة مُصْعَب بْنُ عَبْدِ الله[1].

❍ خ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لفَضَالَة هَذَا صُحْبَة، وَلَيْسَ هُوَ فَضَالَة بْنُ عُبَيْد[2].

❍ ب: شيخٌ جاهليٌّ قديمٌ، عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الْإِسْلَام، فَقَالَ لَهُ: «**مَا يَشْغَلك فَلَا تَدَعِ العَصْرَيْنِ: صَلَاة قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاة قَبْلَ غُرُوبِهَا**»[3].

٢٥٤٥- فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَافِذِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صُهَيْبَةَ بْنِ الأَصْرَم ابْنِ جَحْجَبَا بْنِ كُلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مِنَ الأَنْصَارِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٠١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٠).

❍ **س:** أُمُّه عفرة بنت محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش ابن جَحْجَبا.

فولد فضالةُ بنُ عبيدٍ: حميدًا، وأُمُّه أم صفوان بنت خداش بن عبد الله ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

ومحمدًا، وأُمُّه أمامة بنت ثابت، من بني أُنيف من بَلى بن عَمْرو بن الحاف بن قضاعة.

وعبدَ اللهِ، وعبيدَ اللهِ، وأمَّ جميلٍ، وأمُّهم مريم بنت عوف بن قيس بن حارثة بن سنان بن أبي حارثة بن مُرة بن نَجبة بن غيظ بن مرة بن عوف.

وعمرًا، وعائشة، لأمِّ ولد.

وكان عبيد بن نافذ شاعرًا.

قال محمد بن عمر: وشهد فضالة بن عبيد بعد ذلك أُحدًا، والخندق، والمشاهد كلَّها مع رَسُولِ اللهِ ﷺ ثم خرج إلى الشام فلم يزل بها حتى مات هناك.

قال محمد بن عمر: وكان فضالة بن عبيد قاضيًا بالشام في زمن معاوية، ونزل دمشق وبنى بها دارًا، ومات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وله عقبٌ(١).

❍ **وقال أيضًا س:** شَهِدَ أُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٧-٣٠٨).

رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَ دِمَشْقَ، وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَكَانَ قَاضِيًا بِهَا فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلَهُ عَقِبٌ[1].

❍ **ب:** سكن مصر، وَحَدِيثه عِنْد أهل الشَّام ومصر، كَانَ على قَضَاء دمشق بعد أبي الدَّرْدَاء.

مَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة، وَكَانَ مُعَاوِيَة فِيمَن حمل بسريره[2].

❍ **بش:** ولي القضاء بدمشق بعد أبي الدرداء مات بها في ولاية معاوية ابن أبي سفيان، وكان معاوية فيمن حمل سريره[3].

❍ **ع:** قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، تُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا لِمُعَاوِيَةَ، وَعَقِبُهُ بِالشَّامِ.

وَأُمُّهُ: غُفْرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَحْجَبِيٍّ.

رَوَى عَنْهُ: حَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّنْعَانِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يُورَا، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٠).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٨).

مُحَيْرِيزٍ، وَثُمَامَةُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، وَمَيْسَرَةُ مَوْلَاهُ[١].

❍ **بر:** أول مشاهده أحد، ثُمَّ شهد المشاهد كلها، ثُمَّ انتقل إِلَى الشام، وسكن دمشق وبنى بها دارًا، وَكَانَ فيها قاضيًا لمعاوية، ومات بها وقبره بها مَعْرُوف إِلَى اليوم.

وكان مُعَاوِيَة استقضاه فِي حين خروجه إِلَى صفين، وذلك أن أَبَا الدرداء لما حضرته الوفاة قَالَ لَهُ مُعَاوِيَة: من ترى لهذا الأمر؟ فقال: فضالة بن عُبَيْد، فلما مات أرسل إِلَى فَضَالَة بن عبيد فولّاه القضاء، وقال له: أما إِنِّي لم أحبك بها، ولكني استترت بك عَنِ النار فاستر، ثم أمره مُعَاوِيَة على الجيش، فغزا الروم فِي البحر، وسبي بأرضهم.

وكانت وفاته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ثلاث وخمسين. وقد قيل: إنه توفي فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة. وقيل: إنه مات سنة تسع وستين. والأول أصح إن شاء الله تعالى[٢].

❍ **كر:** من أصحاب رَسُولِ اللهِ ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة ولّاه معاوية على الغزاة، ثم ولّاه قضاء دمشق، وكان خليفة معاوية على دمشق إذا غاب عنها.

روى عن النَّبِيِّ ﷺ، وعن عمر بن الخطاب، وأبي الدرداء.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٨٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٦٢، ١٢٦٣).

روى عنه: عبد الرحمن بن جبير بن نفير، وحنش بن عبد الله الصنعاني، وعبد الله بن محيريز الجمحي، وأبو علي عمرو بن مالك الجنبي، وعبد العزيز ابن أبي الصعبة، والقاسم أبو عبد الرحمن، وأبو علي ثمامة بن شفي الهمذاني، ويقال: الأصبحي، وميسرة مولى فضالة، وعلي بن رباح، وربيعة بن يورا.

وداره بدمشق بنواحي سوق القمح(١).

❍ **ثغ:** أول مشاهده أحد، ثُمَّ شهد المشاهد كلها.

وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إِلَى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه فِي خروجه إِلَى صفين، وقَالَ لَهُ: (لم أحبك بها، ولكن استترت بك من النار)، ثُمَّ أَمَّرَه معاوية عَلَى جيش، فغزا الروم فِي البحر، وسبى بأرضهم.

روى عنه: حنش الصنعاني، وعمرو بن مَالِك الجنبي، وعبد الرَّحْمَن بن جُبَيْر، وابن محيريز، وغيرهم.

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين فِي خلافة معاوية. وقيل: توفي سنة تسع وستين، فحمل معاوية سريره، وقَالَ لابنه عَبْد اللَّه: أعني يا بني، فإنك لا تحمل بعده مثله! وكان موته بدمشق، وبقي لَهُ بها عقب(٢).

❍ **ذت:** قاضي دمشق.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٢٩٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٦٣، ٦٤).

كَانَ أحـد مـن بايـع بَيْعة الرضـوان، ولي الغزو لمعاوية، ثُـمَّ ولي لَهُ قضاء دمشق، وناب عَنْهُ بِهَا، لَهُ عدّة أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّهِ بـن مُحَيْريـز، وحَنش الصنعـاني، وعَبْـد الرَّحْمَنِ بن جُبير بن نُفَير، وعلي بن رباح، والقاسم أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، وغيرهم.

قَالَ سَعِيد بن عَبْد العزيز: كَانَ أصغر من شهد بيعة الرضوان.

تُوُفِّيَ سَنَة ثلاث وخمسين؛ قاله المدائني.

ورد أَنَّهُ قرأ: {وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فازعًا} بالزاي[١].

❍ **ذس:** القَـاضِي، الفَقِيْـهُ، أَبُـو مُحَمَّـدٍ الأَنْصَـارِيُّ، الأَوْسِيُّ، صَاحِـبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ.

وَلِيَ الغَزْوَ لِمُعَاوِيَةَ، ثُمَّ وَلِيَ لَهُ قَضَاءَ دِمَشْقَ، وَكَانَ يَنُوْبُ عَنْ مُعَاوِيَةَ فِي الإِمْرَةِ إِذَا غَابَ.

وَلَهُ: عِدَّةُ أَحَادِيْثَ، وَلَهُ: عَنْ عُمَرَ، وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

حَـدَّثَ عَنْـهُ: حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بـنُ مُحَيْرِيْزٍ، وَعَبْـدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيْرٍ، وَعَمْرُو بنُ مَالِكٍ الجَنْبِيُّ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أَبِي الصَّعْبَةِ، وَالقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ، وَمَيْسَرَةُ مَوْلَى فَضَالَةَ، وَطَائِفَةٌ[٢].

❍ **جر:** أسلم قديمًا، ولم يشهد بَدْرًا، وشهد أحدًا فما بعدها، وشَهِدَ فَتْح

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٠، ٥٣١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١١٣، ١١٤).

مِصْرَ والشام قبلها، ثم سكن الشام[١].

٢٠٤٦- فَضَالَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه من بني عذرة، وشهد فَضالة أُحدًا مع أخيه سماك بن النعمان[٢].

٢٠٤٧- فَضَالَةُ، مَوْلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❍ ق: كان فضالة هذا مولى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نزل الشام[٣].

(١) «الإصابة» لابن حجر (٨/ ٥٤٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٩).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٤٩).



الأفراد من حرف الفاء

٢٠٤٨- فِرَاسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلَدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ العَبْدَرِيُّ، يُكْنَى أَبَا الحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي المَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، إِلَّا أَنَّ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ، وَأَبَا مَعْشَرٍ كَانَا يَغْلَطَانِ فِي أَمْرِهِ، فَيَقُولانِ: النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ، وَالنَّضْرُ بْنُ الحَارِثِ قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا، وَالَّذِي أَسْلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: ابْنُهُ فِرَاسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(١)].

❍ **كر:** له صحبةٌ وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية، وشهد اليرموك[(٢)].

٢٠٤٩- فُجَيِّعُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنْدُجِ بنِ البَكَّاء، وَاسْمُ البَكَّاء: رَبِيعَةُ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٤).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٢٤٧).

○ **س:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ فأسلم، وكتب له كتابًا وهو عندهم[(١)].

○ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي عَامِرِ بن صَعْصَعَة[(٢)].

○ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَيُقَال: إِن فِي أَصْحَاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فرقد، وَلَيْسَ بِشَيْء[(٣)].

○ **ع:** مِنْ سَاكِنِي الْكُوفَةِ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا، وَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّا يَحِلُّ لَهُ وَيَحْرُمُ[(٤)].

٢٥٥٠- فُدَيْكُ أَبُو بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ب:** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُم يَزْعمُونَ أَن من لم يُهَاجر هلك، قَالَ: «**يَا فُدَيْكُ، أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَاهْجُرِ السُّوءَ، وَاسْكُنْ أَيَّ أَرْضِ قَوْمِكَ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِرًا**».

حَدِيثه عِنْد وَلَده[(٥)].

○ **ع:** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ[(٦)].

٢٥٥١- الْفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَبَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلٍ، الْعِجْلِيُّ، وَقَدْ كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي سَهْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٠).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٥).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٩١).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٧).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٩٦).

❍ **س:** كان بمكة، فبعثته قريشٌ يخبر أبا سفيان بن حرب بخروجهم إليه في نفير بدر الأولى، وكان دليلًا هاديًا بالطريق قد دوخها وسلكها وهو الذي عنى حسان بن ثابت بقوله:

وخرج صفوان بن أُمَية في عير لقريشٍ إلى الشام في تجارة ومعه بضائع لرجال من قريش، وخرج معه عبد الله بن أبي ربيعة، وحويطب بن عبد العزى في رجال من قريش، فوردوا الشام فباعوا ما معهم واشتروا ما أرادوا، وكان دليلهم فرات بن حيان العجلي، فنكب بهم عن الطريق، وأخذ طريقًا غير الساحل مما يلي العراق.

فبلغ النَّبيَّ ﷺ رجوعهم، فأرسل زيد بن حارثة في مائة راكب، فاعترضوا لهم فأصابوا العير، وأفلت أعيان القوم وأسروا فرات بن حيان العجلي ورجلين معه، فقدموا بهم وبالعير على رَسُولِ اللهِ ﷺ، فخمس العير، فبلغ الخمس يومئذ قيمة عشرين ألف درهم، وقسم ما بقى على أهل السرية، وأتي بفرات بن حيان أسيرًا، وقد كان أفلت يوم بدر يعدو على قدمه، فكان الناس عليه أحنق شيء.

فلما أُتي به إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ وكان الذي بينه وبين أبي بكر حسنًا، فقال له أبو بكر: أما آن لك أن تقصر؟ قال: إن أفلت من محمد هذه المرة لم أعد أبدًا.

فقال أبو بكر: فأسلم تترك. قال فرات: فقد أسلمت لله رب العالمين، فتركه رَسُولُ اللهِ ﷺ من القتل.

ولم يزل يغزو مع المسلمين إلى أن قُبِضَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فتحَوَّل إلى الكوفة، وابتنى بها دارًا في بني عجل، وله اليوم عقب بالكوفة.

قال: هذا كله أخبرنا به محمد بن عمر، عن محمد بن الحسن بن أسامة ابن زيد، عن أهله، ما خلا نسب فرات بن حيان، فإنه أخبرنا به هشام بن السائب الكلبي، عن أبيه.

قال محمد بن عمر: وكانت سرية زيد التي أصاب فيها فرات بن حيان تُسَمَّى: سرية القردة، وهي ناحية من نجد ما بين الربذة والغمرة.

وكانت في جمادى الآخرة على رأس ثمانية وعشرين شهرًا من الهجرة[١].

❍ **وقال أيضًا س:** نَزَلَ الكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي بَنِي عِجْلٍ، وَلَهُ عَقِبٌ بِالْكُوفَةِ[٢].

❍ **ق:** أسلم الفرات، وحسن إسلامه، وقال رَسُولُ اللهِ ﷺ يوم حنين، حين أعطى المؤلَّفة قلوبهم: «**إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا، نَكِلُهُم إِلَى إِيْمَانِهِم، مِنْهُم: الفرَاتُ بنُ حَيَّان**»[٣].

❍ **ب:** حَلِيف أبي سُفْيَان بن حَرْب، قَال النَّبِيُّ ﷺ: «**إن مِنْكُم رِجَالًا أَكِلُهُم إِلَى إِيمَانِهِم، مِنْهُم: فُرَاتُ بنُ حَيَّان**». وَكَانَ من أهْدى النَّاس بالطُرق[٤].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٨٥-١٨٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٢).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٣).

❍ **ع:** هُوَ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَيَّةَ ابْـنِ رَبِيعَـةَ بْنِ سَـعْدِ بْـنِ عِجْلٍ، حَلِيفُ بَنِي سَـهْمٍ، كَانَ دَلِيـلًا هَادِيًا لِلطُّرِقِ، بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي مِائَةِ رَاكِبٍ لِيَعْتَرِضُوا لِعِيرِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ دَلِيلَهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ، فَأَصَابُوا الْعِيرَ، وَأَسَرُوا فُرَاتًا، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسِيرًا، فقَالَ: أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأَطْلَقَهُ وَلَمْ يَقْتُلْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أَنْ قُبِضَ فَتَحَوَّلَ، فَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي بَنِي عِجْلٍ، وَعَقِبُهُ بِهَا(١).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: حارثة بن مضرب وحنظلة بن الربيع(٢).

❍ **ثـغ:** هـو أحـد الأربعـة الَّذِيـنَ أسـلموا مـن رَبِيعـة، وكان هاديًـا فِي الطريـق، بعـث رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ سريـةً مَـعَ زَيْـد بـن حارثـة ليعترضـوا عـيرًا لقريش، وكان دليل قريش فرات بن حيان، فأصابوا العير، وأسروا فرات بن حيان، فأتوا به رَسُولَ الله ﷺ، فلم يقتله، فمرَّ بحليف لَهُ من الأنصار، فَقَالَ: إني مُسْـلِم. فَقَالَ الْأَنْصَارِيّ: يا رسـول الله، إنه يقول: (إنه مُسْـلِم)، فَقَالَ: «**إِنَّ فِيْكُم رِجَالًا نَكِلُهُم إِلَى إِيمَانِهِم، مِنْهُم: فُرَاتُ بنُ حَيَّان**». وأطلقه. ولم يزل يغزو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أن توفي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فانتقل إِلَى

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٩٣-٢٢٩٤).
(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٦).

مكَّة، فنزلها، وكان عقبة بها.

ولما أسلم حَسُنَ إسلامُه، وفقه فِي الدين، وكرم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حتَّى إنه أقطعه أرضًا باليمامة تغل أربعة آلاف، وسيَّره النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ثمامة بن أُثَال فِي قتل مسيلمة وقتاله[١].

٢٥٥٢- الفِرَاسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ب: قَالَ له النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ سَائِلًا فَاسْئَلِ الصَّالِحِين».

عداده فِي أهل مصر[٢].

○ جر: ذكر ابن السَّكَن أن البُخاريَّ سمَّاه: (فراسًا).

قال وقال غيره: الفراسي من بني فراس بن مالك بن كنانة، ولا يُوقف على اسمه، ومخرج حديثه عن أهل مصر[٣].

٢٥٥٣- الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ، وَهِيَ لُبَابَةُ الْكُبْرَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلانَ بْنِ مُضَرَ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٥١، ٥٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٢).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٨/ ٥٣١).

فَوَلَدُ الفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ: أُمَّ كُلْثُومٍ، وَلَمْ يَلِدْ غَيْرَهَا، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ مَحْمِيَةَ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَرِيجِ بْنِ عَمْرٍو الزُّبَيْدِيِّ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ.

وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ أَسَنَّ وَلَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَكَّةَ وَحُنَيْنٍ، وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ فِيمَنْ ثَبَتَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَشَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَأَرْدَفَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَاءَهُ، فَيُقَالُ: رِدْفُ رَسُولِ اللَّهِ.

- قَالُوا: وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَتَوَلَّى دَفْنَهُ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا، فَمَاتَ بِنَاحِيَةِ الأُرْدُنِّ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[١].

○ **وقال أيضًا: س:** كَانَ أَسَنَّ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَكَّةَ وَحُنَيْنًا، وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَشَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَأَرْدَفَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ فِيمَنْ غَسَّلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَوَلِيَ دَفْنَهُ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّامِ، فَمَاتَ بِنَاحِيَةِ الأُرْدُنِّ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[٢].

○ **ص:** أُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٥٠-٥١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٣).

ابْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً، بِطَاعُونِ عَمَوَاسٍ، وَيَقُولُونَ: قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ سَنَةَ ثَلَاث عَشْرَة، وَكَانَ جَمِيلًا[(١)].

❍ ب: ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ رديفه فِي حجَّته، قُتِلَ يَوْم اليرموك بِالشَّام فِي عهد عمر بن الخطاب، وَهُوَ ابن ثِنْتَيْنِ وَعشْرين سنة، وَكَانَ كنيته أَبَا مُحَمَّد، وَكَانَ فِي جَيش خَالِد بن الْوَلِيد[(٢)].

❍ بش: كان رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ في حجته قتل يوم اليرموك بالشام في عهد عمر بن الخطاب، وهو ابن ثنتين وعشرين سنة، كنيته أبو محمد[(٣)].

❍ ع: أَوَّلُ وَلَدِ العَبَّاسِ وَبِكْرُهُ، كَانَ يُكَنَّى الْعَبَّاسُ أَبَا الْفَضْلِ، أُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَكَانَتْ تَكَنَّى: بِأُمِّ الْفَضْلِ، وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ ابْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهُذْمِ بْنِ رُؤَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ.

وَأُمُّ أُمِّ الْفَضْلِ: بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ، شَهِدَ الْفَضْلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْفَتْحَ وَحُنَيْنًا، وَثَبَتَ مَعَهُ حِينَ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَشَهِدَ مَعَهُ

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٨١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٢٩، ٣٣٠).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٢٨).

حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَكَانَ رَدِيفَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَرَاءَهُ، فَسُمِّيَ الرِّدْفَ، وَوَلِيَ غُسْلَ رَسُولِ اللهِ، وَدَفْنَهُ.

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَقُتِلَ بِهَا مُجَاهِدًا فِي نَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقِيلَ: اسْتُشْهِدَ بِأَجْنَادِينَ، وَقِيلَ: يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ كَانَ الْيَوْمَانِ جَمِيعًا سَنَةَ ثَلَاث عَشْرَةَ، وَقِيلَ: بَلِ اسْتُشْهِدَ بِالْيَرْمُوكِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً، قَبْلَ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ قَبْلَ أَبِيهِ بِسِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا.

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: تُوُفِّيَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ قَبْلَ أَبِيهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَخُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ[١].

○ **بر:** أمُّه أمُّ الْفَضْل لبابة الصغرى بِنْت الحَارِث بن حزن الهلالية، من بني هلال بن عامر بن صعصعة بن مُعَاوِيَة، أخت ميمونة زوج النَّبيّ ﷺ، وهي أم إخوته.

غزا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ حُنينًا، وشهد معه حجة الوداع، وشهد غسله ﷺ، وهو الّذي كان يصب الماء على عليٍّ يومئذ.

واختلف فِي وقت وفاة الْفَضْل فقيل: أصيب فِي يَوْم أجنادين في خلافة

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٧٨).

أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في سنة ثلاث عشرة، وقيل: بل قتل يَوْم مرج الصفر، وذلك أيضًا سنة ثلاث عشرة، إلا أن الأمير كَانَ يَوْم مرج الصفر خَالِد بن الوَلِيد، وبأجنادين كانوا أربعة أمراء: عَمْرو بن العَاص، وَأَبُو عُبَيْدَة، وَيَزِيد ابن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، كل على جُنْدِه.

وقد قيل: إن عَمْرو بن الْعَاص كَانَ عليهم جميعًا يومئذ.

وقد قيل: مات الْفَضْل فِي طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة.

وقيل: إنه قتل يَوْم اليرموك سنة خمس عشرة فِي خلافة عُمَر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَكَانَ أجمل الناس وجهًا، لم يترك ولدًا إلا أم كلثوم، تزوَّجها الحَسَنُ بنُ علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ فارقها، فتزوَّجها أَبُو مُوسَى الأشعري.

روى عَنْهُ: أخوه عَبْد اللَّهِ بن عَبَّاس، وروى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].

○ **كر:** ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورديفه، له صحبةٌ.

روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث.

روى عنه: أخوه عبد الله بن عباس، وأبو هريرة، وربيعة بن الحارث، وعباس بن عبيد الله بن العباس، وأبو معبد نافذ مولى ابن عباس على ما قيل، والشعبي مرسلًا.

وقدم الشام مجاهدًا فهلك به، واختُلِفَ في الوقت والموضع الذي أصيب به، فقيل: إنه قتل بمرج الصفر، وقيل: بأجنادين، وقيل: باليرموك.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٦٩، ١٢٧٨٠).

والأظهر: أنه مات في طاعون عمواس، والله أعلم[١].

❍ **جو:** لم يكن لَهُ ولد غير أم كُلْثُوم، غزا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّة وحنينًا، وَكَانَ فِيمَن ثَبت مَعَه يَوْمئِذٍ.

وَشهد مَعَه حجَّة الْوَدَاع وأردفه النَّبِيُّ ﷺ وَرَاءه، وَكَانَ فِيمَن حضر غسل النَّبِيِّ ﷺ وَدَفنه، ثمَّ خرج إِلَى الشَّام مُجَاهدًا، فَتوفي فِي نَاحيَة الْأُرْدُن فِي طاعون عمواس سنة ثَمَانِي عشرَة[٢].

❍ **ثغ:** هو ابنُ عمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقيل: أَبُو مُحَمَّد.

وأمُّه أمُّ الفضل لبابة بِنْت الحارث بن حزن الهلالية، أخت ميمونة بِنْت الحارث زوج النَّبِيِّ ﷺ وهو أكبر ولد الْعَبَّاس، وبه كَانَ الْعَبَّاس، يكنى.

غزا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الفتح، وحُنينًا، وثبت معه حين انهزم النَّاس، وشهد معه حجة الوداع، وكان رديفه يومئذ.

وكان من أجمل النَّاس، وروى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وشهد الفضل غسل النَّبِيِّ ﷺ، وكان يصب الماء عَلَى عليِّ بنِ أَبِي طَالِب.

وقُتِلَ يَوْم مرج الصفر، وقيل: يَوْم أجنادين، وكلاهما سنة ثلاث عشرة فِي قول.

وقيل: بل مات فِي طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالشام، وقيل: بل

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٣١٩، ٣٢٠).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٨).

استشهد يَوْم اليرموك سنة خمس عشرة.

ولم يترك ولدًا إلا أم كلثوم، تزوَّجها الحَسَن بن عليّ ثُمَّ فارقها، فتزوجها أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي[١].

○ **ذت:** كان جميلًا مليحًا وسيمًا، تُوُفيّ شابًا، لأنه يوم حجة الوداع كان أمرد، وكان يَوْمَئِذٍ رديف النّبيِّ ﷺ، له صُحبةٌ وروايةٌ.

رَوَى عَنْهُ: أخوه عبد الله، وأبو هُرَيْرَةَ، وربيعة بن الحارث.

تُوُفيّ بطاعون عمواس في قول ابن سعد، والزُّبَيْر بن بكار، وأبي حاتم، وابن البرقي، وهو الصحيح.

ويقال: قُتِل يوم مرج الصُّفَّر. ويقال: يوم أجْنادين. ويقال: يوم اليرموك. ويقال: سنة ثمانٍ وعشرين[٢].

○ **دس:** ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ توفي وَلَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُوْنَ سَنَةً[٣].

○ **ذت:** الأصح مَوْتُهُ سنة ثماني عشرة[٤].

○ **جر:** ابنُ عَمِّ سيدنا رَسُولِ اللهِ ﷺ كان أكبر الاخوة وبه كان يكنى أبوه، وأمه واسمها: لبابة بنت الحارث الهلالية.

ثبت في الصحيح أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أردفه في حجة الوداع[٥].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٦٦). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٠٣، ١٠٤).
(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٣٠). (٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٨).
(٥) «الإصابة» لابن حجر (٨/ ٥٥٦).

٢٥٥٤- الفُضَيْلُ بْنُ النُّعْمَان الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **خط:** قُتِلَ مِنَ المُسلمين فِي خَيْبَرَ(١).

❍ **ثغ:** قُتِلَ يَوْم خيبر شهيدًا(٢).

٢٥٥٥- الْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْجَرْمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** هُوَ خَالُ عَاصِم بْنِ كِلابٍ الْجَرْمِيِّ(٣).

❍ **خ:** هُوَ خَالُ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ الجرمِي، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَرْم(٤).

❍ **جي:** روى عنه: كليب الجرمي، يعد بالكوفة(٥).

❍ **ب:** خَال كُلَيْب، لَهُ صُحْبَة، عداده فِي الْكُوفِيّين(٦).

❍ **زص:** له صحبة، هو خال عاصم بن كليب الجرمي، سكن الكوفة، لا أخ له(٧).

❍ **ع:** هُوَ خَالُ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ، رَوَى غَيْرَ حَدِيثٍ(٨).

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٤).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٦٨).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٨٢).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨٨).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٢).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٣).

(٧) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ٢٠٦).

(٨) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٩٢).

❍ **كو:** له صحبة ورواية[1].

❍ **وقال أيضًا كو:** خال عاصم بن كليب، له صحبة، يعد في الكوفيين[2].

٢٥٥٦- فَيْرُوزُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَيُقَالُ: أَبُو الضَّحَّاك، الدَّيْلَمِيُّ، ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيِّ ﷺ.

❍ **س:** هُوَ مِنْ أَبْنَاءِ أَهْلِ فَارِسَ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ كِسْرَى إِلَى الْيَمَنِ مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ، فَنَفَوُا الْحَبَشَةَ عَنِ الْيَمَنِ، وَغَلَبُوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفَدَ فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ، فَمِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَنْ يَقُولُ: حَدَّثَنَا فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الدَّيْلَمِيُّ، وَهُوَ وَاحِدٌ يَعْنُونَ فَيْرُوزَ بْنَ الدَّيْلَمِيِّ، وَالَّذِي يَبِينُ ذَلِكَ، فَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ وَاحِدٌ، وَيَخْتَلِفُونَ فِي اسْمِهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ رَوَى أَيْضًا فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حديثًا فِي الْقَدَرِ، وَكَانَ فَيْرُوزُ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ: وَقَدِ انْتَسَبَ وَلَدُهُ إِلَى بَنِي ضَبَّةَ، وَقَالُوا: أَصَابَنَا سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ فَيْرُوزُ فِيمَنْ قَتَلَ الأَسْوَدَ بْنَ كَعْبٍ الْعَنْسِيَّ بِالْيَمَنِ، الَّذِي كَانَ تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَتَلَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ**».

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٢).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٦).

وَمَاتَ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ ل: سمع النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)].

❍ ق: من أبناء فارس، الذين بعثهم كسرى إلى اليمن، فنفوا الحبشة عنها وغلبوا عليها، و فيروز هو الّذي قتل الأسودَ بنَ كعب العنسيَّ المتنبِّي باليمن، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قَتَلَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ: فَيْروزُ الدَّيْلَمِيُّ**».

وقد وفد على النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروى عنه أحاديث يُذكر فيها، فيقال: الدَّيلميُّ الحِميريُّ، وإنما قيل: حميري، لنزوله في حمير.

ومات فيروز في خلافة عثمان[(٣)].

❍ جي: روى عنه: ابنه عبد الله، يعد بالشام[(٤)].

❍ ب: قَاتل الأسود بن كَعْب العَنسِي الكذَّاب، سكن مصر.

مَاتَ بِبَيْت الْمُقَدّس فِي خلَافَة عُثْمَان بن عَفَّان، وَكَانَ من أَبنَاء فَارس الَّذين بَعثهمْ كسْرَى إِلَى اليمن[(٥)].

❍ ع: قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْمُتَنبِّئِ، خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ. سَكَنَ الشَّامَ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ حَدِيثٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩٣).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٠٢١).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٥).

(٤) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤١).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٢).

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ الضَّحَّاكُ، وَعَبْدُ اللهِ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ[(١)].

❍ **بر:** هُوَ من أبناء فارس، من فرس صنعاء.

وقد قيل: إن هؤلاء الأبناء ينسبون فِي بني ضبة، وَكَانَ ممن وفد على النَّبِيِّ ﷺ، وحديثه عَنْهُ فِي الأشربة حديث صحيح، وَهُوَ قاتل الأسود العنسي الكذاب الَّذِي ادَّعى النبوة فِي أيام رَسُولِ اللهِ ﷺ.

ولا خلاف أن فيروزَ الدَّيلميَّ ممن قتل الأسود بن كَعْب العنسي المتنبي.

ومات فِي خلافة عُثْمَان رضي الله عنه. روى عَنْهُ أبناء: الضحاك، وعبد الله.

وقيل: إن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كنَّاه بأبي عَبْد الله[(٢)].

❍ **كر:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ وروى عنه، روى عنه: ابناه عبد الله والضحاك ابنا فيروز، ومر المؤذِّن.

وفيروز هو الذي قتل الأسود الكذَّاب، ووفد على معاوية بن أبي سفيان[(٣)].

❍ **ذت:** قاتل الأسود العنسي، لَهُ صُحبةٌ وروايةٌ.

وَهُوَ من أبناء الفرس الذين نزلَوْا اليمن، وفد عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ برأس الأسود - فيما بلغنا - فوجده قد تُوُفِّيَ.

رَوَى عَنْهُ: ابناه؛ عَبْد اللَّهِ والضحاك.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٩٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٦٤، ١٢٦٥).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٩/ ٣).

وتوفي سنة ثلاث وخمسين[١].

❍ **جر:** يُقال: ابن الديلمي، يُكنى أَبا الضحاك، ويُقال: أبا عبد الرحمن، يمانيٌّ كنانيٌّ.

من أبناء الأساورة من فارس كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة.

وفد على رَسُولِ اللهِ ﷺ، ويُقَالُ لَهُ: الحميري لنزوله بحمير ومحالفته إياهم.

وروى عنه أحاديث ثم رجع إلى اليمن فأعان على قتل الأَسود العنسي.

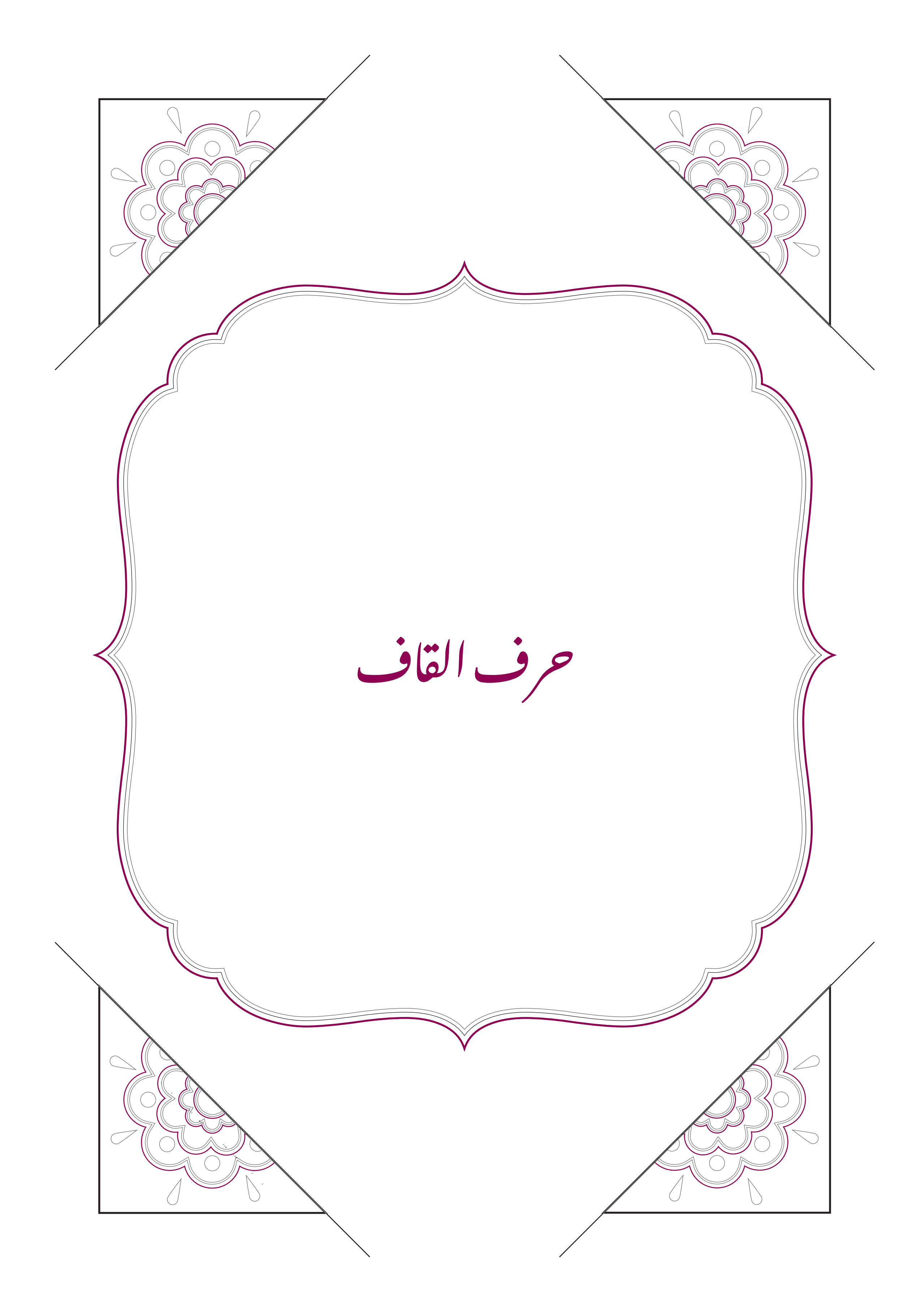
وروى عنه أولاده الثلاثة: الضحاك، وعبد الله، وسعيد، وأَبو الخير اليزني، وأَبو خراش الرعيني، وغيرهم[٢].



انتهى حرفُ الفاء، ويتلوه حرفُ القاف

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣١).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٨/ ٥٦٣).



حرف القاف



من اسمه القاسِم

٢٥٥٧- القَاسِمُ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** له صحبةٌ وروايةٌ(١).

❍ **بر:** له صحبةٌ، شهد فتح خيبر(٢).

٢٥٥٨- القَاسِمُ بْنُ مَخرمة بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ المُطَّلِبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** أخو قَيْس بن مخرمة، أعطاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ولأخيه الصلت مائة وسق من خيبر.

وأمهما بِنْت مَعْمَر بن أُمَيَّة بن عَامِر من بني بياضة، وأم قَيْس أخيهما أم ولد.

ولا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية. والله أعلم(٣).

❍ **جر:** أخو قيس والصلت.

ذَكَرَهُ ابن إِسحَاق فيمن قسَّم له النَّبيُّ ﷺ(٤).

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٧٢). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٣١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٧٢). (٤) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ١١).





من اسمُه قَبِيصَة

٢٥٥٩- قَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَضِيٍّ بْنِ قُمْرَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ جَرْمُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ[١].

٢٥٦٠- قَبِيصَةُ بْنُ بُرْمَةَ الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **خ:** حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أَسَد.

قَالَ ابن إسحاقَ: أَسَد بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار ابْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قال: بنو خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلياسَ بن مُضَر، فأما أَسَدة فيزعمون أَنَّهُ أبو جذام ولخم وعاملة، واسم جذام: عَامِر، وَقَدِ انْتَسَبَتْ بنو أَسَدة فِي اليمنِ؛ فَقَالُوا: جُذَامُ بْنُ عَدِيّ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُرَّة بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْد بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عُرَيْبِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلاَنَ بْنِ سَبَأ[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٢٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٤، ١٩٥).

○ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، يَرْوِي عَنْ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

رَوَى عَنْهُ: وَاصِلُ بْنُ حِبَّانَ الْأَحْدَبُ[(١)].

٢٥٦١- قَبِيصَةُ بْنُ الدمون بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ دهقلٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ كو: بايع النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأنزله الطائف، فهم في ثقيف[(٢)].

○ ثغ: بايع النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وأخوه هميل بن الدمون، وأنزلهما رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطائف فهم فِي ثقيف، وَيُقَال: إن الدمون بن عَمْرو، وهو عَبْد مَالِك ابن معاوية بن عياض بن أسد بن مَالِك بن صبابة بن مَالِك بن ماجد بن جذام بن الصدف، والله أعلم[(٣)].

٢٥٦٢- قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهِيكِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الهِلَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمَ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ وَوَلَدُهُ، بِهَا الْيَوْمَ، مِنْ وَلَدِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ بْنِ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، وَوَلِيَ شَرْطَةَ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ عَلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَلِيَ شَرْطَةَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى الْبَصْرَةِ[(٤)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٣٥).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٤١).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٨٢).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٥).

❍ **وقال أيضًا س:** وفد على النَّبيِّ ﷺ، فأسلم وروى عنه، ومن ولده: قَطَن بن قَبيصة، كان شريفًا ووَلي سِجِستان. وله يقول الشاعر:

كَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَدْ أَصَبْتَ حِباءَهُ ... وَآخِرُ حَظِّي مِنْ إِمَارَتِهِ حَزَنْ
فَهَلْ قَطَنٌ إِلَّا كَمَنْ كَانَ قَبْلَهُ ... فَصَبْرًا عَلَى مَا جَاءَ يَوْمًا بِهِ قَطَنْ

وَلِقَطَنٍ يَقُولُ زِيَادٌ الْأَعْجَمُ:

أَمِنْ قَطَنٍ جَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا قِرى ... أَلَمْ تَعْلَمِي مَاذَا تُجِنُّ الصَّفَائِحُ
تُجِنُّ أَبَا بِشْرٍ جَوَادًا بِمَالِهِ ... إِذَا ضَنَّ بِالْمَالِ النُّفُوسُ الشَّحَائِحُ

من ولده: محمد بن حرب بن قَطَن بن قبيصة، ولي شُرَط جعفر بن سليمان بن عَلي علَى مدينة الرَّسُولِ ﷺ، ووليَ شُرَط عبد الصمد بن علي علَى البصرة[1].

❍ **غ:** سكن البصرة وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[2].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، سكن البَصْرَة، روى عَنهُ أَهلهَا، وَأَبُو عُثْمَان النَّهْدِيُّ[3].

❍ **بش:** من قيس عيلان من جلّة الصحابة[4].

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَقَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ[5].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٤، ٢٠٥).
(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٥٧).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٥).
(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٠).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٣٢).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[١].

❍ **ثغ:** عداده فِي أهل البصرة، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يكنى أبا بشر.

روى عَنْهُ: أَبُو عثمان النهدي، وَأَبُو قلابة، وابنه قطن بن قبيصة[٢].

٢٥٦٣- قَبِيصَةُ بْنُ وَقَّاصٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[٣].

❍ **ب، بش:** سمع النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «**يَكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاء يؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا مَا صلُّوا بِكُم إِلَى القِبْلَة**».

عداده فِي أهل البَصْرَة[٤].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ[٥].

❍ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، سكن البصرة[٦].



(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٠٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٨٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٦١).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٥، ٣٤١)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٣٣).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٨٤).



من اسمه قتادة

٢٥٦٤- قَتَادَةُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، هُوَ عَبْشَمْس -وَلَيْسَ عَبْدُ شَمْسٍ إِلَّا فِي قُرَيْش- ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، أَبُو جَوْنِ بْنُ قَتَادَةَ، التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س، غ: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ الْوَفْدِ، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ كِتَابًا بِالشَّبَكَةِ - مَوْضِعٌ بِالدَّهْنَاءِ بَيْنَ الْقَنَعَةِ وَالْعَرَمَةِ، وَهُوَ أَبُو الْجَوْنِلِ بْنُ قَتَادَةَ[١].

❍ ع: ذَكَرَهُ الْمَنِيعِيُّ فِي «الوُحْدَانِ»، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ حديثًا[٢].

٢٥٦٥- قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى بْنِ مَوَالَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مُلَادِسِ بْنِ عَبْد شَمْسَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ أَبُو إِيَاسِ بْنُ قَتَادَةَ، وَأُمُّ إِيَاسِ بْنِ قَتَادَةَ الْفَارِعَةُ بِنْتُ حِمْيَرِيِّ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ نَزَّالِ بْنِ مُرَّةَ[٣].

❍ غ، ع: إياس بن قتادة، روى عنه: أبو حمزة الضبعي، وكان إياس

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٦٠)، «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٥١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤١-٢٣٤٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٦١).

قاضي الري، ولا أعلم روى قتادة بن أوفى حديثًا مُسنَدًا[١].

٢٥٦٦- قَتَادَةُ بْنُ رِبْعِيٍّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، كَانَ عَامل عَلِيٍّ على مَكَّة[٢].

٢٥٦٧- قَتَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حَبَشِيٍّ الصَّدَفِيُّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ ن: له صحبةٌ، ولا يعرف له رواية، شهد فتح مصر، وله ذكر وخطّة بمصر.

ومحرس قتادة بالصّدف يُعرف به، وجنان قتادة التي قبلي بركة المعافر، تعرف بـ(جنان الحبش)، وبه تُعرف -أيضًا-: (بركة الحبش)، كأنها نُسبت إليه، فقيل لها: بركة ابن حبشي، ثم خُفّف[٣].

❍ ع: لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذَكَرَهُ الْمُحِيلُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[٤].

٢٥٦٨- قَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانَ، الْقَيْسِيُّ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ غ: سكن البصرة وروى عن النبي صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حديثًا[٥].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثه عِنْد ابْنه عَبْد الملك بن قَتَادَة[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٥٣)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٥).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٩٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٢).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٤٩).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٥).

❍ **ع:** مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَهُ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ، وَحَيَّانُ بْنُ عَمِيرَةَ[1].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، روى عنه ابنه: عبد الملك بن قَتَادَة، ويقال: إن شُعْبَة أخطأ فِي اسمه، إذ قَالَ فِيهِ: منهال بن ملحان. قَالَ الْبُخَارِيّ: حديث هَمَّام أصح من حديث شُعْبَة- يَعْنِي فِي ذَلِكَ-.

ومنهال بن ملحان لا يُعرف فِي الصحابة، والصواب: قَتَادَة بن ملحان القيسي، تفرَّد بالرواية عَنْهُ ابنه عَبْد المَلِكِ بن قَتَادَة، يعد فِي البصريين[2].

٢٥٦٩- قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ كَعْبٍ، وَاسْمُ كَعْبٍ: ظُفَرُ بْنُ الْخَزْرَجِ، الظَّفَرِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ، يُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ، وَقِيلَ: أَبُو عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُنَيْسَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ مِنَ الْخَزْرَجِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يُكْنَى أَبَا عُمَرَ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ.

وَكَانَ لِقَتَادَةَ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَأُمُّ عَمْرٍو، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ خَزَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُبَيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْقَوَاقِلِ حُلَفَاءُ فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٧٤).

وَعَمْرٌو، وَحَفْصَةُ وَأُمُّهَا الْخَنْسَاءُ بِنْتُ خُنَيْسٍ الْغَسَّانِيُّ، وَيُقَالُ: بَلْ أُمُّهَا عَائِشَةُ بِنْتُ جُرَيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ رَزَاحِ بْنِ ظَفَرٍ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: وَلَيْسَ لِقَتَادَةَ الْيَوْمَ عَقِبٌ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ وَلَدِهِ: عَاصِمٌ، وَيَعْقُوبُ ابْنَا عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالسِّيرَةِ وَغَيْرِهَا، وَقَدِ انْقَرَضُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ شَهِدَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِ وَرِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِ فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ.

وَكَانَ قَتَادَةُ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَرُمِيَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عِنْدِيَ امْرَأَةً أُحِبُّهَا، وَإِنْ هِيَ رَأَتْ عَيْنِي خَشِيتُ أَنْ تُقْذِرَنِي، قَالَ: فَرَدَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ فَاسْتَوَتْ وَرَجَعَتْ، وَكَانَتْ أَقْوَى عَيْنَيْهِ وَأَصَحَّهُمَا بَعْدَ أَنْ كَبِرَ[1].

○ **خ:** أخو أبي سعيد الخدري.

مات بالمَدِيْنَة. أَخْبَرَنَا بذاك المَدَائِنِي.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤١٨).

وصلَّى عَلَيْهِ عمر بن الخطاب[١].

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَقَالُوا: ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سِوَاةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

بَدْرِيٌّ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ[٢].

❍ غ: أخو أبي سعيد الخدري لأمه، سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

وقال محمد بن عمر: توفي قتادة بن النعمان الظفري بالمدينة ويكنى أبا عمر، قال: حدثني بذلك محمد عن عاصم بن عمر بن قتادة، وقال: صلَّى عليه عمر، ونزل في حفرته أبو سعيد وهو أخو لأمه، ومحمد بن مسلمة، والحارث بن خزمة.

ومات قتادة وهو ابن خمس وستين سنة.

وقال هارون بن عبد الله: قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري يكنى بأبي عمر.

ومات بالمدينة في خلافة عمر سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين[٣].

❍ ب: أَخُو أبي سعيد الخُدْرِيِّ لأمِّه، وَهُوَ الظفري الْأَنْصَارِيّ، وظفر

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٠).
(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ١٣).
(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٤٦، و٤٨).

هُوَ كَعْب بن الْخَزْرَج، كنيته أَبُو عَبْد اللَّه. وَقد قيل: أَبُو عَمْرو.

سمع النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «إِذا أَحبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا».

شهد بَدْرًا، وَأُصِيب عينه يَوْم أحد، حَتَّى وَقعت على وجنته.

وَمَات سنة ثَلَاث وَعشْرين، وَهُوَ ابن خمس وَسِتِّينَ سنة، وَصلى عَلَيْهِ عمر بن الخطاب، وَمن زعم أَنَّهُمَا اثْنَان فقد وهم، فَنزل قَبره أَبُو سعيد الْخُدْرِي، وَمُحَمّد بن مسلمة، والحَارث بن حزمة.

وَأمه بنت أبي سليط بن عَمْرو بن قيس[١].

○ بش: أخو أبي سعيد الخدري لأمِّه أصيبت عينه يوم أحد مات بالمدينة سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلَّى عليه عمر ابن الخطاب[٢].

○ ع: أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ، وَأُصِيبَتْ عَيْنَاهُ، فَسَقَطَتْ حَدَقَتَاهُ، فَرَدَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَبَصَقَ فِيهِمَا فَعَادَتَا تَبْرُقَانِ، وَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ فَأَضَاءَتْ لَهُ عَصَاهُ، فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا حَتَّى بَلَغَ مَنْزِلَهُ.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَابْنُهُ عُمَرُ بْنُ قَتَادَةَ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ، وَعِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٤).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٠).

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما[١].

❍ **بر:** عقبيٌّ، شهد بدرًا والمشاهد كلَّها، وأصيبت عينه يَوْم بدر. وقيل: يَوْم الخندق، وقيل: يَوْم أحد، فسالت حدقته، فأرادوا قطعها، ثُمَّ أتوا النَّبِيَّ ﷺ فدفع حدقته بيده حَتَّى وضعها موضعها، ثُمَّ غمزها براحته، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اكْسُهَا جَمَالًا**»، فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده.

الأصح- والله أعلم- أن عين قَتَادَة أصيبت يَوْم أحد.

وكانت معه يَوْم الْفَتْح راية بني ظفر، وَكَانَ رضي الله عنه من فضلاء الأنصار، وكانت وفاته فِي سنة ثلاث وعشرين. وقيل: سنة أربع وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه، ونزل فِي قبره أَبُو سَعِيد الْخُدْرِيّ، وَهُوَ أخوه لأمه رضي الله عنهما[٢].

❍ **و:** هُوَ أَخو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه لِأُمِّهِ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَرَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَقَالُوا: نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَدْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَدَفَعَ حَدَقَتَهُ حَتَّى وَضَعَهَا مَوْضِعَهَا، ثُمَّ غَمَزَهَا بِرَاحَتِهِ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اكْسُهَا جَمَالًا**».

فَكُنَّا لَا نَدْرِي بَعْدَ ذَلِكَ، أَيُّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ[٣].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٣٨). (٢) «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٥، ١٢٧٦).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لقِوام السُّنَّة (ص: ٦٣٦، ٦٣٧).

❍ **كر:** شهد بدرًا مع رَسُولِ اللهِ ﷺ، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: أخوه لأمِّه أبو سعيد الخدري، ومحمود بن لبيد، وابنه عمر، وعبيد بن حنين، وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

وقدم البلقاء من أعمال دمشق غازيًا مع أسامة بن زيد حين وجهه النَّبيُّ ﷺ قبل موته ليغير على أهل أبني، وقد ذكرت ذلك في ترجمة سلمة بن أسلم بن حريش.

وخرج مع عمر بن الخطاب إلى الشام في خرجته التي رجع فيها من سرغ وكان على مقدمته[(١)].

❍ **ثغ:** هو أخو أَبِي سَعِيد الخدري لأمه.

شهد العقبة، وبدرًا وأحدًا، والمشاهد كلها مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وأصيبت عينه، يَوْم بدر، وقيل: يَوْم أحد، وقيل: يَوْم الخندق.

وقَتَادَة هَذَا هُوَ جدُّ عاصم بن عُمَر بن قَتَادَة، المحدِّث النسابة، أكثر مُحَمَّد بن إِسْحَاق الرواية عَنْهُ.

روى قتادة عن النَّبيِّ ﷺ. روى عَنْهُ: أَبُو سَعِيد الخدري، وغيره.

توفي قَتَادَة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة.

وصلى عَلَيْهِ عمر بن الخطاب، ونزل فِي قبره أَبُو سَعِيد الخدري، ومحمد ابن مسلمة[(٢)].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٢٦٩، ٢٧٠).

(٢) «أُسْد الغابة» (٤/ ٨٩، ٩١).

❍ **ذس:** الأَمِيْرُ، المُجَاهِدُ، الأَنْصَارِيُّ، الظَّفَرِيُّ، البَدْرِيُّ، مِنْ نُجَبَاءِ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ لأُمِّهِ.

وَهُوَ الَّذِي وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَى خَدِّهِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَتَى بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَغَمَزَهَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ الشَّرِيْفَةِ، فَرَدَّهَا، فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ.

لَهُ أَحَادِيْثُ.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوْهُ؛ أَبُو سَعِيْدٍ، وَابْنُهُ؛ عُمَرُ، وَمَحْمُوْدُ بنُ لَبِيْدٍ، وَغَيْرُهُم.

وَكَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ لَمَّا سَارَ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ المَعْدُوْدِيْنَ.

عَاشَ خَمْسًا وَسِتِّيْنَ سَنَةً.

تُوُفِّيَ: فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ، بِالمَدِيْنَةِ، وَنَزَلَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرِهِ[١].

❍ **ذت:** أخو أبي سعيد الخدري لأُمّه، وقَتادة الأكبر.

شهِد بدْرًا وأُصيبت عينُهُ ووقعت على خدّه يوم أُحُد، فأتى النَّبيَّ ﷺ فغمز حَدَقَتَهُ وردَّها إلى موضعها، فكانت أصحَّ عينيه.

وكان على مقدّمة عُمَر في مَقْدَمِهِ إلى الشام، وكان من الرُّماة المذكورين.

وله أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: أخوه أَبُو سعيد، وابنه عُمَر بن قَتَادة، ومحمود بن لَبِيد، وغيرهم.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٣١-٣٣٣).

وعاش خمسًا وستّين سنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تُوُفيّ فيها على الصحيح -يعني: سنة ثلاث وعشرين-، ونزل عُمَر في قبره.

وقيل: توفي في التي قبلها(١).

❍ **جر:** أخو أبي سعيد الخدري لأمِّه أمهما أنيسة بنت قيس النجاريه مشهور، يُكنى أَبا عَمرو الأَنصارِي، يكنونه أبا عَبد الله، وقيل: كنيته أَبو عثمان.

روى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث.

روى عنه: أخوه أَبو سعيد الخدري، وابنه عمر بن قتادة، ومحمود بن لبيد، وآخرون(٢).

٢٥٧٠- قَتَادَةُ أَبُو هِشَامِ بن قَتَادَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن الرها، وروى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا(٣).

❍ **ب:** وَالِد هِشَام بن قَتَادَة، عقد لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَاءً، وَأخذَ بِيَدِهِ، وودعه حَدِيثه، عِنْد أهل بَيته عِنْد الرهاويين(٤).

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٣٧، ١٣٨).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٢٧، ٢٨).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٥٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٥).



من اسمه قُدَامة

٢٥٧١- قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِلَابِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أسلم قدامة في بلاد قومه ولم يهاجر، وكان يسكن نجدًا، ولقي رَسُولَ اللهِ ﷺ في حجة الوداع، فرآه، وَرَوَى عنه هذا الحديث(١).

❍ **غ:** نزل مكة وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث(٢).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، رأى النَّبِيَّ ﷺ على نَاقَة صهباء يَرْمِي الجَمْرَة، لَا ضرب وَلَا طرد، وَلَا إِلَيْك إِلَيْك(٣).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، عداده فِي أهل مَكَّة(٤).

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْحِجَازِيِّينَ، لَهُ صُحْبَةٌ، سَكَنَ مَكَّةَ(٥).

❍ **بر:** أسلم قديمًا، سكن مكَّة ولم يهاجر، وشهد حجة الوداع، وأقام

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٩٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٦٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٧).

بركية فِي البدو من بلاد نجد، وسكنها.

روى عَنْهُ: أيمن بن نابل، وحميد بن كلاب.

فأما حديث أيمن عَنْهُ، فإنه قَالَ: رأيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يرمي الجمرة يَوْم النَّحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

وأما حديث حميد بن كلاب، فإنه قَالَ عَنْهُ: إنه رأى رسول الله ﷺ يوم عرفة وعليه حُلَّة حبرة.

لا أحفظ لَهُ غير هذين الحديثين[1].

❍ **ذس:** عِدَادُهُ فِي صِغَارِ الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ لَهُم رُؤْيَةٌ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الجِمَارَ.

كَنَّاهُ أَبُو العَبَّاسِ الدَّغُوْلِيُّ: أَبَا عِمْرَانَ.

كَانَ قُدَامَةُ يَكُوْنُ بِنَجْدٍ.

عَاشَ إِلَى بَعْدَ الثَّمَانِيْنَ.

وَمَا عَلِمْتُ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ سِوَى أَيْمَنَ الحَبَشِيِّ المَكِّيِّ، وَالحَدِيْثُ: فَفِي «سُنَنِ النَّسَائِيِّ»، وَ«التِّرْمِذِيِّ»، وَ«القَزْوِيْنِيِّ»، وَفِي «مُسْنَدِ الإِمَامِ»، وَيَقَعُ لَنَا بِالإِجَازَةِ العَالِيَةِ[2].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الجِمَارَ، رَوَاهُ عَنْهُ أَيْمَنُ بن

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٧٩)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٩٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٥١، ٤٥٢).

نَابِلٍ المَكِّيُّ أَحَدُ صِغَارِ التَّابِعِينَ[١].

٢٥٧٢- قُدَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُرَّةَ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ن: وفد على رَسُولِ اللهِ ﷺ، وشهد فتح مصر، وكان في مائتين من العظماء، وهو والد نعيم، الذي كان بـ«دلاص» من صعيد مصر. قاله هانئ ابن المنذر.

وزعم سعيد بن عفير: أن الذي كان بمصر أبوه مالك، وأنه هو الذي شهد فتح مصر[٢].

❍ ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: قِيلَ: إِنَّ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مَالِكٍ ابْنُهُ، قَالَهُ الْمُحِيلُ بِذِكْرِهِ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[٣].

٢٥٧٣- قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ، يُكَنَّى أَبَا عُمَرَ، الْجُمَحِيُّ، الْقُرَشِيُّ، أَخُو عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ غَزِيَّةُ بِنْتُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ الْعَنْبَسِ بْنِ وهْبَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

وَكَانَ لِقُدَامَةَ مِنَ الْوَلَدِ: عُمَرُ، وَفَاطِمَةُ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٩٠).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٤٠٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٩-٢٣٥٠).

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَعَائِشَةُ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْفَضْلِ ابْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ حَبَشِيَّةَ مِنْ خُزَاعَةَ.

وَحَفْصَةُ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَرَمْلَةُ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ أُخْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَهَاجَرَ قُدَامَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَشَهِدَ قُدَامَةُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(١)].

❍ **غ:** روى ابن مظعون حديثًا عن النَّبيِّ ﷺ[(٢)].

❍ **ب:** أَخُو عُثْمَان بن مَظْعُون.

مَاتَ سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عليٍّ.

وَقد قيل: إِنَّه مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين، كنيته أَبُو عَمْرو.

وَأُمُّه غزيَّة بنت الْحُوَيْرِث بن عَنْبَس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح[(٣)].

❍ **بش:** أخو عثمان بن مظعون، من سادات قريش.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧١).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٦٨).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٣).

مات بالمدينة سنة ست وثلاثين في خلافة علي بن أبي طالب. وقد قيل: إنه مات سنة ست وخمسين[(١)].

❍ **ع:** خَالُ حَفْصَةَ، وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ عُمَرَ، شَهِدَ بَدْرًا، رَوَى عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ.

وَرَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ الْمَجْلُودُ فِي الشَّرَابِ[(٢)].

❍ **بر:** يكنى أَبَا عَمْرو. وقيل: أَبَا عُمَر. والأول أشهر وأكثر.

أمُّه امرأة من بني جمح، وَهُوَ خال عَبْد اللَّهِ وحفصة ابني عُمَر بن الخطاب.

وكانت تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب.

هاجر إِلَى أرض الحبشة مع أخويه: عُثْمَان بن مظعون، وعبد الله بن مظعون.

ثُمَّ شهد بدرًا وسائر المشاهد، واستعمله عُمَر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على البحرين، ثُمَّ عزله، وولى عُثْمَان بن أَبِي الْعَاص.

وكان سبب عزله أن عُمَر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين -وَهُوَ خال عَبْد اللَّهِ وحفصة ابني عُمَر بن الخطاب-، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عُمَر بن الخطاب من البحرين، فَقَالَ: يَا أمير المؤمنين، إن قدامة شرب فسكر، وإني رأيت حَدًّا من حدود الله حقًّا عليَّ أن

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٦).

أرفعه إليك. فَقَالَ عُمَر: من يشهد معك؟ فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ. فدعي أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: بم تشهد؟ فَقَالَ: لم أره يشرب، ولكني رأيته سكران يقيء، فَقَالَ عُمَر: لقد تنطعت فِي الشهادة.

ثم كتب إِلَى قدامة أن يقدم عَلَيْهِ من البحرين، فقدم، فَقَالَ الجارود لعمر: أقم على هَذَا كتاب الله. فقال عُمَر: أخصيم أنت أم شهيد؟ فَقَالَ: شهيد. فقال: قد أديت شهادتك. قال: فصمت الجارود، ثُمَّ غدا على عُمَر، فَقَالَ: أقم على هَذَا حد الله. فقال عُمَر: مَا أراك إلا خصيمًا، وما شهد معك إلا رجلٌ واحدٌ. فقال الجارود: إِنِّي أنشدك الله! قَالَ عُمَر: لتمسكن لسانك أو لأسوءنك، فَقَالَ: يَا عُمَر، أما والله مَا ذَلِكَ بالحق أن يشرب الخمر ابن عمك وتسوءني.

فقال أَبُو هُرَيْرَةَ: إن كنت تشك فِي شهادتنا فأرسل إِلَى ابنة الْوَلِيد فسلها -وهي امرأة قدامة-، فأرسل عُمَر إِلَى هند بِنْت الْوَلِيد ينشدها.

فأقامت الشهادة على زوجها، فَقَالَ عُمَر لقدامة: إِنِّي حادك، فقال: لو شربت، كما يقولون، مَا كَانَ لكم أن تحدوني. فقال عُمَر: لم؟ قَالَ قدامة: قَالَ الله ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ الآية [المائدة: ٩٣].

قال عُمَر: أخطأت التأويل، إنك إذا اتقيت الله اجتنبت مَا حرَّم عليك، ثُمَّ أقبل عُمَر على الناس فَقَالَ: ماذا ترون فِي جلد قدامة؟ فقالوا: لا نرى أن تجلده مَا كَانَ مريضًا.

فسكت على ذَلِكَ أيامًا، ثُمَّ أصبح يومًا، وقد عزم على جلده، فَقَالَ لأصحابه: مَا ترون فِي جلد قدامة؟ فَقَالَ القوم: مَا نرى أن تجلده مَا كان وجعًا.

فقال عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لأن يلقى الله وَهُوَ تحت السياط أحب إلي منَّ أن ألقاه وَهُوَ فِي عنقي.

إيتوني بسوط تام، فأمر عُمَر بقدامة فجلده، فغاضب عُمَر قدامة، وهجره، فحجَّ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقدامة معه مغاضبًا لَهُ، فلمَّا قفلا من حجهما ونزل عُمَر بالسقيا نام، فلما استيقظ من نومه قَالَ: عجلوا عليَّ بقدامة، فو الله لقد أتاني آتٍ فِي منامي فَقَالَ: سَالِمِ قدامة، فإنه أخوك، فعجلوا علي بِهِ، فلما أتوه أَبِي أن يأتي، فأمر بِهِ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إن أبى أن يجروه، فكلمه عُمَر، واستغفر لَهُ، فكان ذَلِكَ أول صلحهما.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وَهُوَ ابن ثمان وستين سنة[1].

❍ **ثغ:** هو أخو عثمان بن مظعون، وخال حفصة وعبد اللَّه ابني عُمَر ابن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين، وكان تحته صفية بِنْت الخطاب[2].

❍ **دس:** مِنَ السَّابِقِيْنَ البَدْرِيِّيْنَ، وَلِيَ إِمْرَةَ البَحْرَيْنِ لِعُمَرَ، وَهُوَ مِنْ أَخْوَالِ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ حَفْصَةَ، وَابنِ عُمَرَ، وَزَوْجُ عَمَّتِهَا صَفِيَّةَ بِنْتِ الخَطَّابِ، إِحْدَى المُهَاجِرَاتِ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٧٧-١٢٧٩).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٩٤).

وَلِقُدَامَةَ هِجْرَةٌ إِلَى الحَبَشَةِ، وَقَدْ شَرِبَ مَرَّةً الخَمْرَةَ مُتَأَوِّلًا، مُسْتَدِلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ الآيَةُ [المائدة: ٩٣]، فَحَدَّهُ عُمَرُ، وَعَزَلَهُ مِنَ البَحْرَيْنِ[(١)].

❍ **ذت:** تُوُفِّي فيها -يعني: سنة ست وثلاثين- عن ثمانٍ وستّين سنة، شهِدَ بدْرًا، واستعمله عمر على البحْرَيْن.

وهو خالِ عبد الله وحفصة ابني عمر، وزوْج عمّتهما صفيّة بنت الخطّاب، وله هجرة إلى الحبشة.

ثمّ إنّ عمر عزله عن البحرين لمّا شرب الخَمر، وتأوَّل: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة: ٩٣]، وحدَّهُ عمر[(٢)].

❍ **جر:** أخو عثمان،... كان أحد السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشَهِدَ بَدْرًا[(٣)].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٦١).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٩٩).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٣٨).



من اسمُه قُرَّة

٢٥٧٤- قُرَّةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُوَاةَ بْنِ سَارِيَةَ ابْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مُزَيْنَةَ، وَهُوَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ابْنُ قُرَّةَ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مُزَيْنَة[(١)].

❍ **غ:** سكن البصرة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث[(٢)].

❍ **ب:** وَالِد مُعَاوِيَة بن قُرَّة. وَقد قيل: قُرَّة بن الْأَغَر الْمُزنِي.

لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الْبَصْرَة، مَاتَ سنة أَربع وَسِتِّين[(٣)].

❍ **بش:** مات سنة أربع وستين[(٤)].

❍ **ع:** مُزَيْنَةُ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: مُزَيْنَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، يُكُنَّى أَبَا مُعَاوِيَةَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ مُعَاوِيَةُ وَقُتِلَ قُرَّةُ قَتْلًا، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ يَقُولُ: قَتَلْتُ

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٨٥).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٦).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٢).

قَاتِلَ أَبِي يَوْمَ ابْنِ عُبَيْسٍ[١].

❍ **كو:** والد معاوية بن قرة، له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: ابنه معاوية بن قرة[٢].

٢٥٧٥- قُرَّةُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَطِيعَةَ بْنِ عَبْسٍ العَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** اجْتَمَعَتْ غَطَفَانُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ قَتَلَتْهُ كَلْبٌ يَوْمَ عُرَاعِرَ.

وَقُرَّةُ بْنُ حُصَيْنٍ أَحَدُ التِّسْعَةِ النَّفْرِ الْعَبْسِيِّينَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا وَصَحِبُوهُ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ قُرَّةَ بْنَ حُصَيْنٍ إِلَى بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَتَلُوهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مِثْلُهُ مِثْلُ صَاحِبِ يَاسِينَ**»، هَذَا كُلُّهُ فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ[٣].

❍ **بر:** أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأسلموا[٤].

٢٥٧٦- قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ النُّمَيْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٥٠).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٨٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٠).

❍ **غ:** سكن البصرة وروى عن النَّبيِّ ﷺ غير حديث[١].

❍ **ف:** أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ صعصعة من هوازن[٢].

❍ **ب:** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَعَمُّه فَسَأَلَاهُ عَن الدِّيَة، فَقَالَ: «**مِائَة مِنَ الإِبِل**».

عداده فِي البَصرِيين[٣].

❍ **ع:** وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ أَعْمَامِهِ، وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، وَالْحَارِثِ ابْنِ شُرَيْحٍ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا[٤].

❍ **بر:** استغفر لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قدم إِلَيْهِ مع قَيْس بن عَاصِم، والحارث بن شريح.

روى عَنْهُ مولاه، وَرَوَى عَنْهُ أيضًا عائذ بن ربيعة بن قيس[٥].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ.

حَدَّث عنه بعض مواليه[٦].

٢٥٧٧- قُرَّةُ بن عُقبة بن قُرَّة، حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ رضي الله عنه.

❍ **س:** شَهِد أُحُدًا، وقُتِلَ يومئذٍ شَهِيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٨٩).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣١١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٥١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨١).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٧).

شهرًا من الهجرة[١].

❍ **بر:** قُتِلَ يَوْم أحد شهيدًا[٢].

٢٥٧٨- قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بنِ عَامِرِ بنِ سَلَمَةَ الخَيْرِ بنِ قُشَيْرٍ الْقُشَيْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هو الذي قَتَل عِمران بن مُرة الشَّيباني، وله يقول الجعدي:

جَزَى اللَّهُ عَنَّا رَهْطَ قُرَّةَ نُصْرَةً ... وَقُرَّةُ إذا بعضُ الْفِعَالِ مُزَلَّجُ

تَدَارَكَ عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ رَكْضُهُمْ ... بِقَارَةَ أَهْوَى والحَوالِجُ تحلِجُ

وقُرَّة الذي وفد على النَّبيِّ ﷺ، فأكرمه، وكساه، واستعمله على صدقات قومه، وانصرف وهو يقول:

حَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ ... وَأَمْكَنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدِ

فَأَضْحَتْ بِرَوْضِ الْخُضْرِ وَهْيَ حَثِيثَةٌ ... وَقَدْ أَنْجَحَتْ حَاجَاتِهَا مِنْ مُحَمَّدِ[٣]

❍ **غ:** سكن الشام وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٤].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ[٥].

❍ **بر:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ لَهُ: يَا رسول الله، الحمد الله، إنا كنا

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٥٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠١، ٢٠٢).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٩٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٥٣).

نعبد الآلهة لا تنفعنا ولا تضرنا. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نعم ذا عقلًا**».

وقرة هَذَا هُوَ جد الصمة القشيري الشاعر، وأحد الوجوه الوفود من العرب على النَّبِيّ ﷺ[١].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨١).



من اسمه قُطبة

٢٥٧٩- قُطْبَةُ بْنُ جُزَيٍّ. وَيُقَالُ: ابْنُ جَرِيرٍ، يُكْنَى أَبَا الحويصلَةَ. وَيُقَالُ: أَبُو الحوصلَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** له صحبةٌ وروايةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عَنْهُ: مقاتل بن معدان[1].

٢٥٨٠- قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادٍ، يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ، السُّلَمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سِنَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ قُطْبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسْلَمَ.

وَكَانَ لِقُطْبَةَ مِنَ الْوَلَدِ: أُمُّ جَمِيلٍ وَهِيَ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، وَأُمُّهَا أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُلَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.

وَشَهِدَ قُطْبَةُ الْعَقَبَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَتِهِمْ كُلِّهِمْ، وَيُجْعَلُ فِي السِّتَّةِ النَّفَرِ الَّذِينَ يُرْوَى أَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الأَنْصَارِ بِمَكَّةَ لَيْسَ قَبْلَهُمْ أَحَدٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ أَثْبَتُ الأَقَاوِيلِ عِنْدَنَا.

وَكَانَ قُطْبَةُ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨١).

بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي سَلِمَةَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَجُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ تِسْعَ جِرَاحَاتٍ[١].

❍ **غ:** لا أعلم لقطبة بن عامر حديثًا[٢].

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ، مَاتَ فِي خلَافَة عُثْمَان[٣].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ، نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧][٤].

❍ **بر:** شهد العقبة الأولى والثانية، ولم يختلفوا فِي ذَلِكَ.

وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلَّها مع رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكانت معه راية بني سَلَمَة يَوْم الْفَتْح، وجرح يَوْم أحد تسع جراحات[٥].

❍ **ذت:** شهِد بدرًا والعقبَتَين[٦].

٢٥٨١- قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ. وَيُقَالُ: ابْنُ قَتَادَةَ. وَيُقَالُ: قَتَادَةُ بْنُ قُطْبَةَ الْعُذْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **كر:** له صحبةٌ، شهد غزوة مؤتة، وكان على ميمنة عسكر المسلمين[٧].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٥).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٦٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٢)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٠٦).

(٦) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٩٣).

(٧) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٩/ ٣٣٦).

❍ **ثغ:** كَانَ عَلَى ميمنة المسلمين يَوْم مؤتة[١].

٢٥٨٢- قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ السُّمَيْرَاءُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ.

فولد قطبةُ: مَندوسًا، وأمُّها عميرة بنت قُرط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي، من بني سلمة.

وشهد قطبة أُحدًا، وقُتِلَ يوم بئر معونة شَهِيدًا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً[٢].

❍ **بر:** قُتِلَ يَوْم بئر معونة شهيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

٢٥٨٣- قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** من أهل البصرة روى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَدُوس[٥].

❍ **ب:** أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايعهُ[٦].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٠٧). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٤١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٢). (٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٦٧).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٠).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٧).

❍ **ع:** بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَكَنَّاهُ بِأَبِي الْحَوْصَلَةِ، عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، قِيلَ: قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ إِسَافَ مِنْ وَلَدِ الْخَصَاصِيَةِ(١).

❍ **ثغ:** هو الّذي استخلفه خَالِدُ بنُ الوَلِيد عَلَى البصرة سنة اثنتي عشرة، ثُمَّ سار إِلَى السواد، ووفد قطبة على رَسُولِ الله ﷺ، وبايعه.

وهو أول من فتح الأبلة. وقيل: أول من فتحها عتبة بن غزوان.

ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميرًا حتَّى قدم عَلَيْهِ عتبة بن غزوان(٢).

٢٥٨٤- قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ الثَّعْلَبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ وهو عم زياد بن علاقة الثعلبي(٣).

❍ **ب:** عَمُّ زِيَاد بن علاقَة، سكن الكُوفَة(٤).

❍ **ع:** عَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ(٥).



(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٤).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٠٧).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٦٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٣).



من اسمه قَيْس

٢٥٨٥- قَيْسُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** شهد فتح مصر، واختطَّ بها دارًا، وهو أول قاضٍ قضى بمصر، ويقال: له صحبة.

وهو من مسلمة الفتح. وقيل: شهد حُنَينًا، والطائف، وأعقب ذرية بمصر.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يتولَّى قيس بن أبي العاص القضاء على مصر.

قال يزيد: فهو أول قاض في الإسلام.

قال ابن لهيعة: فقضى يسيرًا، ثم مات[(١)].

❍ **ع:** شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَاخْتَطَّ بِهَا دَارًا، وَلِيَ بِمِصْرَ الْقَضَاءَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[(٢)].

٢٥٨٦- قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ وَاسْمُ أَبِي صَعْصَعَةَ: عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٤٠٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٣١).

عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ شَيْبَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَكَانَ لِقَيْسٍ مِنَ الْوَلَدِ: الْفَاكِهُ، وَأُمُّ الْحَارِثِ، وَأُمُّهُمَا أُمَامَةُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَلَيْسَ لِقَيْسٍ الْيَوْمَ عَقِبٌ، وَكَانَ لِقَيْسٍ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَشْهَدُوا بَدْرًا، مِنْهُمْ: الْحَارِثُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَأَبُو كِلَابٍ وَجَابِرُ ابْنَا أَبِي صَعْصَعَةَ، قُتِلَا يَوْمَ مُؤْتَةَ شَهِيدَيْنِ، وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا أُمُّ قَيْسٍ وَهِيَ شَيْبَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولٍ.

وَشَهِدَ قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَشَهِدَ قَيْسٌ أَيْضًا بَدْرًا، وَأُحُدًا[١].

❍ ف: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَمْرٌو، عَنِ ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة[٢].

❍ ص: بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٩).
(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٩٨).
(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٦٢).

❍ **ب:** شهد العقبَة، وَكَانَ على سَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَيْثُ خرج إِلَى بدر[(١)].

❍ **بش:** ممن شهد العقبة، وكان على ساقة رَسُولِ اللهِ ﷺ حيث خرج إلى بدر، توفي بالمدينة كان من سادات الأنصار[(٢)].

❍ **ع:** عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ مِنَ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، جَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى السَّاقَةِ فِي مَخْرَجِهِ إِلَى بَدْرٍ، وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَ أَبِي صَعْصَعَةَ: عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، قَالَهُ عُرْوَةُ، وَابْنُ شِهَابٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ[(٣)].

❍ **بر:** شهد العقبة، وشهد بدرًا، وكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قد جعله على الساقة يومئذ، ثُمَّ شهد أحدًا، لا يوقف لَهُ على وقت وفاة[(٤)].

❍ **كر:** له صحبةٌ، شهد بدرًا، والعقبة مع رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثم شهد اليرموك أميرًا على كردوس.

وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا. روى عنه: واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني[(٥)].

❍ **ذت:** شِهدَ العقبة وبدرًا، وَوَرَدَ لَهُ حَدِيثٌ مِنْ طَرِيقِ ابن لَهِيعَةَ، عَنْ

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٢).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٠٦).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٤).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٩/ ٤٦٧).

حِبَّانَ بن وَاسِعِ بن حِبَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ، قُلْتُ: فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (فِي خَمْسَ عَشْرَةَ)، قُلْتُ: أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ.

وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وكان أحد أمراء الكراديس يوم اليرموك[١].

٢٥٨٧- قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، الْغِفَارِيُّ، وَيُقَالُ: الْبَجَلِيُّ، وَقِيلَ: الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ[٢].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غِفَار، وَهُوَ: غِفَار بْنُ مُلَيْل بْنِ ضَمْرَة بْنِ بَكْر بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار، ثُمَّ النَّسَب وَاحِدٌ. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كِنَانَةَ مُصْعَب بْنُ عَبْدِ اللهِ[٣].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من جُهَيْنَةَ[٤].

❍ **ب، بش:** خرج عَلَيْهِم النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ بَيْعَكُم فِيهِ اللَّغْو وَالحَلِف، فَشُوبوه بِالصَّدَقَةِ**».

سكن الْكُوفَة[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٧).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٠، ١٢٢).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨١).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٢)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٩).

❍ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ[(١)].

❍ **بر:** سكن الكوفة ومات بها، وله حديث واحد، ليس لَهُ غيره، رواه عَنْهُ أَبُو وائل أن النَّبِيَّ ﷺ دخل السوق، وَقَالَ لهم: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّار، إِنَّ بَيْعَكُم هَذَا يَحْضُرُه الحَلِف، فَشُوبُوه بِالصَّدَقَةِ**». وقوله ﷺ: «**إِنَّ التُّجَّارَ هُم الفُجَّار إِلَّا مَنْ بَرَّ وَصَدَقَ**».

ومنهم من يجعلهما حديثين.

روى عَنه: الحكم بن عتيبة، ولا أدري أسمع منه أم لا؟[(٢)].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ، روى عنه: أبو وائل ويزيد الضخم[(٣)].

❍ **ثغ:** سكن الكوفة ومات بها، لَهُ حديث واحد[(٤)].

٢٥٨٨- قَيْسُ بْنُ جَحْدَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَضِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرْوَلِ بْنِ ثُعْلِ بْنِ طَيِّئٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ، وَمِنْ وَلَدِهِ: الطِّرِّمَاحُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حُكْمِ بْنِ نَفَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ الشَّاعِرُ[(٥)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٧).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٣٩).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٢٧).

٢٥٨٩- قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه من بني سليم من قيس عيلان قيسيٌّ، وهم عم البراء بن عازب، فولد قيس بن الحارث: النوار مبايعة، وبها كان يكنى، وأم سعد، وسُهَيمة.

قال محمد بن عمر: هو قيس بن مُحَرِّث، وهو أول من أقبل بعد التولية يوم أحد من المسلمين معه طائفة من الأنصار، فصادفوا المشركين في كرتهم فدخلوا في حومتهم، فما أفلت منهم أحدٌ إلا قُتلوا، ولقد ضاربهم قيس وامتنع بسيفه حتى قتل منهم نفرًا فما قتلوه إلا بالرماح نظموه بها نظمًا ولقد وجد به أربع عشرة طعنة قد جافته، وعشر ضرباتٍ في بدنه.

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: لا أعرف هذه القصة في قيس بن الحارث بن عدي، وإنما حكاه محمد بن عمر، عن قيس بن محرث، ولعله غير قيس بن الحارث، وأما قيس بن الحارث الذي نسبناه وعرفناه، فشَهِد أُحُدًا مع النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغير ذلك من المشاهد، وقتل يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **بر:** هُوَ عمُّ البراء بن عازب، قُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا[(٢)].

٢٥٩٠- قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جِدَارٍ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٤).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٥).

❍ س: هُوَ جَدُّ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ[١].

❍ خ: حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أَسَد.

قَالَ ابن إسحاق: أَسَد بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاس بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قال: بنو خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاس بن مُضَر، فأما أَسَدة فيزعمون أَنَّهُ أبو جذام ولخم وعاملة، واسم جذام: عَامِر، وَقَدِ انْتَسَبَتْ بنو أَسَدة فِي اليمنِ؛ فَقَالُوا: جُذَامُ بْنُ عَدِيّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّة بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْد بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عُرَيْبِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلاَن بْنِ سَبَأ[٢].

❍ غ: سكن الكوفة وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثاً[٣].

❍ ع: قِيلَ: ابْنُ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيُّ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ قَيْسُ ابْنُ الرَّبِيعِ: هُوَ جَدِّي، كَانَتِ الْعَرَبُ تَتَحَاكَمُ إِلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ[٤].

٢٥٩١- قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شِبْلِ بْنِ حَيَّانَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، ابْنُ عَمِّ الْمُنَقَّعِ رضي الله عنه.

❍ س، غ: كان فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَسَكَنَ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٨٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٤، ١٩٥).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٤).

الْبَصْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ[(١)].

٢٥٩٢- قَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ تَمِيمَةُ بِنْتُ حُرْثَانَ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَة، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ.

وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: هُوَ أَبُو قَيْسِ بْنُ حُذَافَة، وَاسْمُهُ: حَسَّانُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ قَدِيمُ الإِسْلَامِ بِمَكَّة، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ[(٢)].

❍ **ع:** مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، هَاجَرَ فِي الْهِجْرَةِ الْأَخِيرَةِ[(٣)].

❍ **بر:** كان من مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ هُوَ وأخوه عَبْد اللَّهِ بن حُذَافَة[(٤)].

❍ **ثغ:** كَانَ من السابقين إِلَى الْإِسْلَام، وهاجر إِلَى الحبشة هُوَ وأخوه عَبْد اللَّه بن حذافة[(٥)].

٢٥٩٣- قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذِي الْغُصَّةِ -سُمِّيَ بِذَلِكَ لِغُصَّةٍ كَانَت فِي

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٦١)، «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٧٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٣١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٦).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١١٨).

حَلْقِهِ- بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَنَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِجٍ الحَارِثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا عَلَى قَوْمِهِ[(١)].

❍ **وقال أيضًا: س:** وَفَدَ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَأَجَازَهُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا، وَانْصَرَفَ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى بِلاَدِهِمْ نَجْرَانَ الْيَمَنِ، فَلَمْ يَمْكُثُوا إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٢)].

❍ **بر:** وفد على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكتب لَهُ كتابًا إِلَى قومه[(٣)].

٢٥٩٤- قَيْسُ بْنُ خَرَشَةَ الْقَيْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ[(٤)].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، أراد عُبَيْد الله بن زِيَاد قتله؛ لأنه كَانَ شديدًا على الولاة قوَّالًا بالحق، فلما أعد لَهُ العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه بشيء، وخبره فِي ذَلِكَ عجيب[(٥)].

٢٥٩٥- قَيْسُ بْنُ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٧٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٢٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٦).

❍ غ: في كتاب محمد بن إسماعيل: قيس بن الخشخاش العنبري سكن البصرة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ ع: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، أَخُو مَالِكٍ وَعُبَيْدٍ، كَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا[٢].

❍ بر: قدم مع أَبِيهِ وأخيه عُبَيْد بن الخشخاش على النَّبِيِّ ﷺ، فكتب لهم كتاب أمان، وأسلموا ورجعوا إِلَى قومهم[٣].

٢٥٩٦- قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جبَا بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ زِنْبَاعِ بْنِ مَازِنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَقْصَى بْنِ سَعْدِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُذَامٍ، وَاسْمُ جُذَامٍ: عَمْرٌو، وَإِنَّمَا سُمِّيَ: جُذَامًا؛ لِأَنَّهُ جُذِمَتْ إِصْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ سَيِّدًا، وَوَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَعَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَقْصَى، وَابْنُهُ نَاتِلُ بْنُ قَيْسٍ وَكَانَ سَيِّدَ جُذَامٍ بِالشَّامِ[٤].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الشَّام، روى عَنهُ أَهلهَا[٥].

❍ ثغ: وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وكان سيدًا، وعقد لَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بني

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٤٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٢٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٨).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٥٣).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤١).

سعد بن مَالِك[(١)].

٢٥٩٧- قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بنِ سَوَّادِ بنِ كَعْبِ بنِ ظَفَرٍ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه خنساء بنت زيد بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث، من الأوس.

شَهِد أُحُدًا وليس له عقب[(٢)].

٢٥٩٨- قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ.

فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ السَّايِبِ: دَاوُدَ لِأُمِّ وَلَدٍ، وَعَبْدَ رَبِّهِ الْأَكْبَرَ، وَأُمُّهُ دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةُ.

وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ.

وَعِيسَى بْنَ قَيْسٍ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ حذيم بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحَ.

وَأُمَّ أَيُّوبَ، وَأُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ حذيم.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٢٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٥٩).

وَعَبْدَ رَبِّهِ الْأَصْغَرَ، وَأُمُّهُ مِنْ دَوْسٍ.

وَسَعِيدًا لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَفَاطِمَةَ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيِّ.

وَمَيْمُونَةَ، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ أُخْتُ وَرَقَةَ ابْنِ نَوْفَلٍ.

أَسْلَمَ قَيْسٌ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ مَوْلَى مُجَاهِدٍ[١].

❍ **غ:** شريك رَسُولِ الله ﷺ[٢].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، أُمُّه رائطة بنت وهب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عمرَان ابن مَخْزُوم[٣].

❍ **ع:** شَرِيكُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[٤].

٢٥٩٩- قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ المَلِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه فُكَيْهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة ابن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٩٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٩).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وكان قيس يكنى أبا عبد الملك، ولم يزل مع عليّ حتى قُتل عليٌّ فرجع قيس إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفي في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان[١].

❍ **وقال أيضًا س:** كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ وَلَّاهُ مِصْرَ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا، فَقَدِمَ قَيْسٌ المَدِينَةَ، ثُمَّ لَحِقَ بِعَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ، وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ الْخَمِيسِ[٢].

❍ **ب:** خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عشر سِنِين من وَقت قدومه المَدِينَة إِلَى أَن قُبض، كَانَ على مُقَدِّمَة عليٍّ يَوْم صفِّين، ثمَّ هرب من مُعَاوِيَة، سنة ثَمَان وَخمسين، وَسكن تفليس سنة خمس وَثَمَانِينَ فِي ولَايَة عَبْد الملك بن مَرْوَان.

وَقد قيل مَاتَ فِي آخر ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان[٣].

❍ **بش:** خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عشر سنين من وقت قدومه المدينة إلى أن قبضه الله إلى جنته، وكان على مقدمة علي بن أبي طالب يوم صفين، فلما ولي معاوية أغضى عنه سنين، ثم طلبه سنة ثمان وخمسين، فهرب منه، وسكن تفليس منجحرًا غير أن ينتشر، فلما علم انجحاره سكت عنه، فلم يزل في بيته منجحرًا إلى أن مات بها سنة خمس وثمانين في ولاية عبد الملك بن مروان[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٦٩-٣٧٥).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٧٥). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٩).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ١٠١، ١٠٢).

❍ **ع:** خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ وَحَاجِبُهُ، وَصَاحِبُ لِوَائِهِ، كَانَ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ الْمَذْكُورِينَ بِالدَّهَاءِ.

رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ، وَعَمْرُو ابْنُ شُرَحْبِيلَ، وَلَّاهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِصْرَ فَاخْتَطَّ بِهَا دَارًا[(١)].

❍ **بر:** كَانَ أحد الفضلاء الجلَّة، وأحد دهاة العرب وأهل الرأي والمكيدة فِي الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وَكَانَ شريف قومه غير مدافع، هُوَ وأبوه وجده.

صحب قَيْس بن سَعْد النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ وأبوه وأخوه سَعِيد بن سَعْد بن عبادة.

ثم صحب عليَّ بنَ أَبِي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وشهد معه الجمل، وصفين، والنَّهروان هُوَ وقومه، ولم يفارقه حَتَّى قتل، وَكَانَ قد ولَّاه على مصر، فضاق بِهِ مُعَاوِيَة وأعجزته فِيهِ الحيلة، وكايد فِيهِ عليًّا، ففطن عليُّ بنُ أَبِي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمكيدته، فلم يزل بِهِ الأَشْعَث وأهل الكوفة حَتَّى عزل قيسًا، وولَّى مُحَمَّدَ بنَ أَبِي بَكْر، ففسدت عَلَيْهِ مصر.

روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين، وَهُوَ معدود فِي المدنيين.

ومن مشهور أخبار قَيْس بن سَعْد بن عبادة: أَنَّهُ كَانَ لَهُ مال كَثِير ديونًا على الناس، فمرض واستبطأ عواده، فقيل لَهُ: إنهم يستحيون من أجل دينك، فأمر مناديًا ينادي: من كَانَ لقيس بن سَعْد عَلَيْهِ دين فهو لَهُ، فأتاه الناس

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٠٨).

حَتَّى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إِلَيْهِ.

ذكر هَذَا الخبر صاحب كتاب «الموثق» وغيره(١).

❍ **خت:** أمُّه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة.

وكان شجاعًا بطلًا كريمًا سَخِيًّا، وحمل لواء رَسُولِ اللهِ ﷺ في بعض مغازيه، وولَّاه عَلِيُّ بنُ أَبِي طالب إمارة مصر، وحضر معه حرب الخوارج بالنَّهروان، ووقعة صِفِّين.

وكان مع الحَسَن بن عَلِيّ على مقدمته بالمدائن، ثم لما صالح الحَسَن معاوية وبايعه، دخل قيسٌ في الصُّلح وتابع الجماعة، ورجع إِلَى المدينة فتوفي بها(٢).

❍ **خق:** له صحبةٌ وروايةٌ، وكان أحد الأبطال المذكورين، والأجواد المعروفين، وولَّاه علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إمارة مصر، وحضر وقائعه معه، وتوفي بالمدينة في آخر خلافة، معاوية(٣).

❍ **كر:** له صحبةٌ من رَسُولِ الله ﷺ، روى عن رَسُولِ الله ﷺ أحاديث.

روى عنه: أبو عمار عريب بن حميد الهمداني، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعمرو بن شرحبيل، وعامر الشعبي، ومحمد بن شرحبيل، وأبو نجيح يسار وميمون بن أبي شبيب، والوليد بن عبدة السهمي، وعبد الله بن مالك الجيشاني، وبكر بن سوادة المصريون، وثعلبة بن أبي مالك، ويريم أبو العلاء.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٨٩-١٢٩٣).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٢٩).

(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٧٧١).

وقدم على معاوية دمشق[١].

❍ **ثغ:** كان من فضلاء الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرمائهم، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة فِي الحرب، مَعَ النجدة والشجاعة، وكان شريف قومه غير مدافع، ومن بيت سيادتهم.

وأمَّا جودة فله فِيهِ أخبار كثيرة لا نطول بذكرها.

ثُمَّ إنه صحب عليًّا لما بويع لَهُ بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله عليٌّ عَلَى مصر، فكايده معاوية، فلم يظفر مِنْهُ بشيء، فكايد عليًّا، وأظهر أن قيسًا قَدْ صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ الخبر عليًّا، فلم يزل بِهِ مُحَمَّد ابن أَبِي بَكْر وغيره حتَّى عزله، واستعمل بعده الأشتر، فمات فِي الطريق، فاستعمل مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر، فأخذت مصر مِنْهُ، وقتل.

ولما عزل قيس أتى المدينة، فأخافه مروان بن الحكم، فسار إِلَى عليٍّ بالكوفة، ولم يزل معه حتَّى قتل، فصار مَعَ الحَسَن، وسار فِي مقدمته إِلَى معاوية، فلما بايع الحَسَنُ معاويةَ، دخل قيس فِي بيعة معاوية، وعاد إِلَى المدينة، وهو القائل يَوْم صفين:

هَـذَا اللواء الَّـذِي كُنَّا نحف بِهِ ... مَـعَ النَّبِـيّ وجبريـل لنـا مـدد
ما ضر من كانت الأنصار عيبته ... أن لا يكون لَهُ من غيرهم أحد
قـوم إِذَا حاربـوا طالت أكفهم ... بالمشرفيـة حتَّـى يفتـح البلـد

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٩/ ٣٩٦، ٣٩٧).

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: أَبُو عمار عريب بن حميد الهمداني، وابن أَبِي ليلى، والشعبي، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

توفي سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين.

وكان ليس فِي وجهه لحية ولا شعرة، فكانت الأنصار تَقُولُ: وددنا أن نشتري لقيس لحية بأموالنا.

وكان مَعَ ذَلِكَ جميلًا[1].

❍ **ذس:** الأَمِيْرُ، المُجَاهِدُ، سَيِّدُ الخَزْرَجِ وَابْنُ سَيِّدِهِم أَبِي ثَابِتٍ، الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، السَّاعِدِيُّ، صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَابْنُ صَاحِبِهِ.

لَهُ: عِدَّةُ أَحَادِيْثَ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ مَالِكٍ الجَيْشَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى، وَأَبُو عَمَّارٍ الهَمْدَانِيُّ، وَعُرْوَةُ، وَالشَّعْبِيُّ، وَمَيْمُوْنُ بنُ أَبِي شَبِيْبٍ، وَعَرِيْبُ بنُ حُمَيْدٍ الهَمْدَانِيُّ، وَالوَلِيْدُ بنُ عَبَدَةَ، وَآخَرُوْنَ.

وَوَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَاحْتَرَمَهُ، وَأَعْطَاهُ مَالًا.

وَقَدْ حَدَّثَ بِالكُوْفَةِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ.

وَقَالُوا: دُهَاةُ العَرَبِ حِيْنَ ثَارَتِ الفِتْنَةُ خَمْسَةٌ: مُعَاوِيَةُ، وَعَمْرٌو، وَقَيْسٌ، وَالمُغِيْرَةُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٢٥، ١٢٦).

وَكَانَ قَيْسٌ، وَابْنُ بُدَيْلٍ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَمْرُو بنُ العَاصِ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ الْمُغِيْرَةُ مُعْتَزِلًا بِالطَّائِفِ حَتَّى حَكَمَ الحَكَمَانِ[١].

○ **ذت:** كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صاحب الشرطة من الأمير، لَهُ عدّة أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي ليلى، وعُرْوة بن الزبير، والشعبي، وميمون ابن أَبِي شبيب، وعُريب بن حُمَيد الهمْداني، وجماعة.

وَكَانَ ضخمًا جسيمًا طويلًا جدًا، سيدًا مُطاعًا، كثير المال، جوادًا كريمًا، يُعدّ من دُهاة العرب.

رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ، قَالَ: لَوْلا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «المَكْرُ والخَدِيعَةُ فِي النَّارِ»، لكنت من أمكر هَذِهِ الأمة[٢].

○ **ذك:** سيَّافُ النَّبيِّ ﷺ، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٣].

٢٦٠٠- قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ، الْقَارِئُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** يَذْكُرُونَ أَنَّهُ فِيمَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ لِقَيْسِ بْنِ السَّكَنِ مِنَ الْوَلَدِ: زَيْدٌ، وَإِسْحَاقُ، وَخَوْلَةُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٠٢، ١٠٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٢).

(٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

خَوْلَةَ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

وَشَهِدَ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ **خ:** سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولانِ: أَبُو زَيْد الَّذِي رَوَى عَنْه أَنَس بْنُ مَالِكٍ، هُوَ قَيس بْنُ السَّكَن[٢].

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي جمع القُرْآن على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣].

❍ **ع:** مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: سَعْدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَقِيلَ: ثَابِتٌ أَحَدُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ[٤].

❍ **و:** أَحَدُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ جَسْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَيَوْمُ الْجِسْرِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَ عَشْرَةَ[٥].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٦).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٠٦، ٥٠٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٤-٢٣١٥).

(٥) «سير السَّلَف الصالحين» لقِوام السُّنَّة (ص: ٦٣٥).

❍ **ثغ:** شَهِدَ بَدْرًا، وقد اختلف فِي اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بن السكن، ولا عقب لَهُ[١].

❍ **ثغ:** شَهِدَ بَدْرًا[٢].

❍ **ذت:** مشهور بكنيته، شهِدَ بدرًا، واستُشْهِد يوم جسر أبي عُبَيْد فيما ذكر موسى بن عقبة[٣].

٢٦٠١- قَيْسُ بْنُ سَلْعٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** رَوَى عَنْهُ نَافِعٌ مَوْلَى حَمْنَةَ أَنَّ عُمُومَتَهُ شَكَوْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُبَذِّرُ مَالَهُ[٤].

❍ **غ:** سكن المدينة وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٥].

❍ **ب:** دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، عداده فِي أهل البَصْرَة[٦].

❍ **ع:** مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[٧].

❍ **بر:** حديثه قَالَ: ضرب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صدري، وَقَالَ: «**أَنْفِق يَا**

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٢٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٥/ ١٣٠).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٩).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٨١).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٦).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٠).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٩).

قَيْس يُنْفِقُ اللهُ عَلَيْكَ».

روى عنه: نَافِع أو رَافِع مولى حمنة بِنْت شجاع.

يعد فِي أهل المدينة، حجازيٌّ، وقال بعضهم فِيهِ: قَيْس بن الأسلع، وليس بشيء[١].

٢٦٠٢- قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه النجود بنت الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار، فولد قيس بن صعصعة: المنذر.

وأُمُّه أمُّ المنذر بنت قيس بن عَمْرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار، وشهد قيسٌ أُحدًا[٢].

٢٦٠٣- قَيْسُ بْنُ طِخْفَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة[٣].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَيُقَال: ابن طغفة. حَدِيثه عِنْد ابْنه[٤].

٢٦٠٤- قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ، أَبُو كَاهِلٍ، الْأَحْمَسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٧).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٣).

❍ **س:** اسْمُهُ: قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ، وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا(١).

❍ **ص:** وَلِأَبِي كَاهِلٍ حَدِيثٌ طَوِيلٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ(٢).

❍ **غ:** سكن الكوفة وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا(٣).

❍ **ب:** كَانَ إِمَامًا للحيِّ، عداده فِي أهل الكُوفَة، شهد النَّبِيَّ ﷺ يخْطب على نَاقَته(٤).

❍ **بش:** شهد النَّبيَّ ﷺ يخطب على ناقته، سكن الكوفة، وكان بها إمامًا للحيِّ(٥).

❍ **ع:** مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَهُ الْبُخَارِيُّ(٦).

❍ **بر:** مات فِي زمن الْحَجَّاج(٧).

❍ **ثغ:** له صحبةٌ وروايةٌ، كان إمامَ قومِه، يعد في الكوفيين، مات زمن الحجاج(٨).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٨٤).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٥/ ٥).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٥).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٢).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٣).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٦).

(٨) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٥/ ٢٦٠).

❍ **ذس:** عِدَادُهُ فِي صِغَارِ الصَّحَابَةِ.

نَزَلَ الْكُوْفَةَ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، وَأَبُو مُعَاذٍ رَجُلٌ تَابِعِيٌّ.

رَوَى لَهُ: أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَه.

بَقِيَ إِلَى حُدُوْدِ سَنَةِ ثَمَانِيْنَ[١].

٢٦٠٥- قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَعْوَنَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ النُّمَيرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ**»، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إِلَيْكَ ابْنَ خَيْرِ النَّاسِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ
جَشِمَتْ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَجَاشِمَا

هَذَا فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ[٢].

٢٦٠٦- قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسٍ، أَبُو عَلِيٍّ، الْمِنْقَرِيُّ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ قَيْسٌ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٦٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٥).

وَكَانَ سَيِّدًا جَوَّادًا[١].

❍ **س:** كان قيس قد حَرَّم على نفسه الخمر في الجاهلية، وذلك لأنه شَرِب فَسَكِر، فعبث بذي مَحرَم منه، فَهَرَبَت منه، فلما أصبح قيل له ذلك، فقال:

رأيت الخمر مصلحة وفيها مناقب تفضَحُ الرجل الكريما
فلا والله أشربها حياتي ولا أَشفي بها أبداً سقيما

قال: ثم وفد قيس بن عاصم على النَّبِيِّ ﷺ في وفد بني تميم فأسلم، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**».

وكان سَيِّدًا جَوَادًا، وهو الذي قيل فيه لما مات:

فما كان قيس هُلكه هُلكَ واحدٍ ولكنه بُنيان قومٍ تهَدَّما[٢].

❍ **ل:** له صحبةٌ[٣].

❍ **ق:** هو الذي قال فيه رَسُولُ الله ﷺ: «**سَيِّدُ أَهْلِ الوَبَر**»، وقدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم بعد فتح مكة، فأسلم.

وكان شريفًا سيِّدًا.

وكان له من الولد: طلبة، والقعقاع، وشمّاخ، وغيرهم. يقال: إنهم

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٥).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٦١).
(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٢٢٩).

كانوا ثلاثة وثلاثين ابنًا[١].

❍ غ: سكن البصرة شهد وروى عن النَّبيِّ ﷺ[٢].

❍ ب: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**هَذَا سيِّدُ أهلِ الوَبَرِ**»، وَله ثَلَاث وَثَلَاثُونَ ولدًا[٣].

❍ بش: أتى النبي ﷺ فلما رآه النبي ﷺ قال: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**».

وكان من سادات الصحابة، وجلة من اختطَّ بالبصرة، توفي بالبصرة وبها عقبه[٤].

❍ ع: هُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسٍ، وَاسْمُهُ: الْحَارِثُ، وَسُمِّيَ مُقَاعِسًا؛ لِتَقَاعُسِهِ عَنْ حِلْفِ بَنِي سَعْدٍ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أَدِّ ابْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ.

أُمُّهُ أُمُّ أَصْفَرَ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ جَرْوَلِ بْنِ مُنْقِذٍ، يُكَنَّى أَبَا عَلِيٍّ، وَيُقَالُ: أَبَا قَبِيصَةَ.

سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ وَأَكْثَرُهُمْ مَالًا وَوَلَدًا.

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠١).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٣٣٨).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٨).

مَاتَ عَنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مِنْ ذُكُورِ أَوْلَادِهِ، جَمَعَهُمْ حِينَ وَفَاتِهِ فَأَوْصَاهُمْ بِوَصَايَاهُ، عَقِبُهُ وَدَارُهُ بِالْبَصْرَةِ[١].

❍ **بر، ثغ:** قدم فِي وفد بني تميم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وذلك فِي سنة تسع، فلما رآه رَسُولُ اللهِ ﷺ قال: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**».

وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عاقلًا حليمًا مشهورًا بالحلم.

وكان قَيْس بن عَاصِم قد حَرَّم على نفسه الخمر فِي الجاهلية، وَكَانَ سبب ذَلِكَ أَنَّهُ غمز عكنة ابنته وَهُوَ سكران، وسب أبويها، ورأى القمر فتكلم، وأعطى الخمار كثيرًا من ماله، فلما أفاق أخبر بذلك، فحرَّمَها على نفسه، وَقَالَ فيها أشعارًا منها قوله:

رأيت الخمر صالحةً وفيها ... خصال تفسد الرجل الحليما
فلا والله أشربها صحيحا ... ولا أشفي بها أبدا سقيما
ولا أعطي بها ثمنا حياتي ... ولا أدعو لَهَا أبدا نديما
فإن الخمر تفضح شاربيها ... وتجنيهم بها الأمر العظيما

روى عنه: الحَسَن، والأحنف، وخليفة بن حُصَيْن، وابنه حكيم بن قَيْس[٢].

❍ **خغ:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَرِوَايَة عَن النَّبِيِّ ﷺ. روى عَنهُ: ابْنه حَكِيم[٣].

❍ **ذت:** قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، فَأَسْلَمَ، وَكَانَ عَاقِلًا

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٠٢).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٥، ١٢٩٦)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٣٢-١٣٤).
(٣) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٣٢٦).

حَلِيمًا كَرِيمًا جوادًا شريفًا.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ».

يروى أَنَّ الْأَحْنَفَ بن قَيْسٍ قِيلَ لَهُ: مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ الْحِلْمَ؟ قَالَ: مِنْ قَيْسِ ابن عَاصِمٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّ قَيْسًا كَانَ مِمَّنْ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شُرْبَ الْخَمْرِ.

رَوَى عَنْهُ: الْأَحْنَفُ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بن التَّوْأَمِ، وَابْنُهُ حَكِيم ابن قَيْسٍ، وَحَفِيدُهُ خَلِيفَةُ بن حُصَيْنٍ.

يُكَنَّى أَبَا عَلِيٍّ، وَيُقَالُ: كُنْيَتُهُ أَبُو طَلْحَةَ، وَقِيلَ: أَبُو قَبِيصَةَ.

نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَتُوُفِّيَ عَنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ذَكَرًا مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَوْلَادِهِمْ. حَدِيثُهُ فِي السنن[١].

٢٦٠٧- قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُدُسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَبُو لَيْلَى، النَّابِغَةُ، الجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: هُوَ النَّابِغَة الجَعْدِي الشَّاعِر. وَاسْمُهُ: قَيْس بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عُدُسِ بْنِ رَبِيْعَة بْنِ جَعْدَة بْنِ كَعْب بْنِ رَبِيْعَة بْنِ عَامِر بْنِ صَعْصَعَة[٢].

❍ جي: روى عنه كريز، يعد بالبصرة[٣].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٣٤).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥١٠).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٨).

❍ ب: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فأنشده أبياتًا[(١)].

❍ شص: هُوَ الشَّاعِرُ يُكَنَّى أَبَا لَيْلَى، وَقَدِمَ أَصْبَهَانَ مَعَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ أَصْرَمَ، وَكَانَ سَيَّرَهُ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَصْبَهَانَ، وَكَانَ الحَارِثُ وَالِيًا عَلَيْهَا مِنْ قِبَلِ عَلِيٍّ ثُمَّ مِنْ قِبَلِ مُعَاوِيَةَ، وَمَاتَ النَّابِغَةُ بِأَصْبَهَانَ، وَلَهُ غَيْرُ حَدِيثٍ[(٢)].

❍ عص: المَدْعُوُّ لَهُ بِالتَّفَصُّحِ وَالتَّبْيِينِ، كَانَ قُدُومُهُ أَصْبَهَانَ مَعَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ أَصْرَمَ، سَيَّرَهُ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَصْبَهَانَ، وَكَانَ الْحَارِثُ وَلِيَ أَصْبَهَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. تُوُفِّيَ النَّابِغَةُ بِأَصْبَهَانَ[(٣)].

❍ خق: نابغة بن جعدة الشاعر، صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وحدَّث عنه، روى عنه: يعلى بن الأشدق الخفاجي[(٤)].

❍ ع: نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ، هُوَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُدُسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ[(٥)].

❍ بر: قيل له النابغة فِيمَا يقولون؛ لأنه قَالَ الشعر فِي الجاهلية، ثم أقام

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٤٢٤).

(٢) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٧٠-٢٧١).

(٣) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ١٠٢).

(٤) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٧٧١).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٧).

مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نبغ فيه بعد، فقاله، فسمي النابغة.

قَالُوا: وَكَانَ قديمًا شاعرًا محسنًا، طويل البقاء فِي الجاهلية والإسلام، وَهُوَ عندهم أسن من النابغة الذبياني وأكبر، واستدلوا عَلَى أنه أكبر من النابغة الذبياني؛ لأن النابغة الذبياني كَانَ مَعَ النعمان بن المنذر فِي عصره.

وَكَانَ النعمان بن المنذر بعد المنذر بن محرق، وقد أدرك النابغةُ الجعديُّ المنذرَ بنَ محرق، ونادمه، ولكن النابغة الذبياني مات قبله.

وعمر الجعدي بعده عمرًا طويلًا. ذكره عمر بن شَبَّة عَنْ أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة.

وفد النابغة عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مسلمًا، وأنشده، ودعا له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أول مَا أنشده قوله فِي قصيدته الرائية:

أَتَيْتُ رَسُولَ الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيّرا

قَالَ أَبُو عُمَرَ: قد روينا هَذَا الخبر من وجوه كثيرة عَنِ النابغة الجعدي من طريق يَعْلَى بن الأشدق وغيره، وليس فِي شيء منها من الأبيات مَا فِي هذه الرواية، وهذه أتمّها وأحسنها سياقة، إلا أنّ في رواية يعلى بن الأشدق، وعبد الله بن جراد أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَجَدتَ لَا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ**».

وليس فِي هذه الرواية «أجدت». وما أظن النابغة إلا وقد أنشد الشعر كله رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وهي قصيدة طويلة نحو مائتي بيت أولها:

خليلي غضا ساعة وتهجرا ولو مَا عَلَى مَا أحدث الدهر أَوْ ذرا

وَهُوَ من أحسن مَا قيل من الشعر فِي الفخر بالشجاعة سباطة ونقاوة وجزالة وحلاوة، وفي هَذَا الشعر مما أنشده رَسُولُ اللهِ ﷺ:

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرّة نيّرا

وجاهدت حتى ما أحسن ومن معي سهيلا إذا مَا لاح ثم تحورا

أقيم عَلَى التقوى وأرضى بفعلها وكنت من النار المخوفة أحذرا

وأسلم وحسن إسلامه، وَكَانَ يرد عَلَى الخلفاء، ورد عَلَى عمر، ثم عَلَى عُثْمَان، وله أخبار حسان[(١)].

❍ **ذس:** شَاعِرُ زَمَانِهِ، لَهُ: صُحْبَةٌ، وَوِفَادَةٌ، وَرِوَايَةٌ.

وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ.

يُقَالُ: عَاشَ مائَةً وَعِشْرِيْنَ سَنَة، وَكَانَ يَتَنَقَّلُ فِي البِلاَدِ، وَيَمْتَدِحُ الأُمَرَاءَ، وَامْتَدَّ عُمُرُهُ.

قِيْلَ: عَاشَ إِلَى حُدُوْدِ سَنَةِ سَبْعِيْنَ.

وَقَدْ حدَّثَ عَنْهُ: يَعْلَى بنُ الأَشْدَقِ، وَلَمْ يَصِحَّ ذَلِك.

وَيُقَالُ: عَاشَ مائَةً وَثَمَانِيْنَ سَنَةً. وَقِيْلَ: أَكْثَرَ مِنْ ذَلِك.

وَشِعْرُهُ سَائِرٌ كَثِيْرٌ. وَقِيْلَ: اسْمُهُ: حَيَّانُ بنُ قَيْسٍ، وَكَانَ فِيْهِ دِيْنٌ وَخَيْرٌ[(٢)].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وَوِفَادَةٌ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٥١٤-١٥١٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٧٧، ١٧٨).

ابن صَفْوَانَ قَالَ: عَاشَ النَّابِغَةُ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ.

كَانَ النَّابِغَةُ يَتَنَقَّلُ فِي الْبِلَادِ وَيَمْدَحُ الْكِبَارَ؛ وَعُمِّرَ دَهْرًا وَمَاتَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ المَلِكِ[١].

❍ **سط:** النابغة الجَعْدِي الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ: «**لَا يَفْضُضَ اللهُ فَاكَ**»، فَمَا سَقَطت لَهُ سِنٌّ.

قَالَ القَاضِي عِيَاض فِي «الشفا»: عَاشَ مائَة وَعشْرين سنة.

وَهُوَ وهم؛ فَإِنَّمَا عَاشَ مِائَتَيْنِ وَعشْرين سنة. قَالَه ابْن قُتَيْبَة.

وَنَقله فِي «الأغاني»، وَقَالَ: مَا ذَاك بمنكر؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِي شعره ثَلَاثَة أهلين أفنيتهم، وَقد سَأَلَهُ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كم لَبِثت مَعَ كل أهل؟ فَقَالَ: سِتِّينَ سنة.

فَهَذِهِ مائَة وَثَمَانُونَ، ثمَّ عُمِّر بعده إِلَى أيام ابْن الزبير. انْتهى.

نعم وَافق القَاضِي عِيَاض على أنَّ النَّابِغَةَ عَاشَ مائَة وَعشْرين الْحَافِظُ الصَّرِيفِينِيُّ، وَذكر أيضًا مِمَّن عَاشَ كَذَلِك من الصَّحَابَة[٢].

٢٦٠٨- قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ قَدِيمُ الإِسْلَامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارٍ الأَزْدِيُّ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي تِجْرَاةَ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٢٤).

(٢) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٧٧).

وَكَانَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ظِئْرًا لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، فَهَاجَرَ مَعَهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَتَنَصَّرَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، وَمَاتَ هُنَاكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَثَبَتَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَلَى الإِسْلامِ[(١)].

❍ **غ:** لا أعلم له حديثًا[(٢)].

❍ **ع:** أَبُو آمِنَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ امْرَأَتِهِ بَرَكَةَ مَوْلَاةِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ[(٣)].

❍ **بر:** هاجر إِلَى أرض الحبشة مع امرأته بركة بِنْت يسار مولاة أَبِي سُفْيَان ابن حرب[(٤)].

٢٦٠٩- قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** قُتِلَ بِبَدْرٍ، نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ﴾ [البقرة: ١٥٤] الْآيَةَ[(٥)].

٢٦١٠- قَيْسُ الأَكْبَرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَرِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو بَشِير، الْمَازِنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه رُغَيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٩٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٣٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٦)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٣٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٦).

ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

فولد أبو بشير: بشيرًا، وأمَّ كلثوم، وأمهما أسماء بنت مُحرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

ونائلةَ، وأمُّها أم ولد.

وعبيدًا، وزيدًا، وأمَّ عمر، وأمُّهم أم ولد.

والجعدَ، وثعلبةَ، وأمَّ نعمان لأمهات أولاد شتى.

وكثيرة، وأمَّ حسن، وأمَّ عمارة، وأمُّهم أمُّ ولد[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، مَاتَ بعد الحرَّة[٢].

❍ **ع:** مِنْ مُبَايِعَةِ الشَّجَرَةِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ[٣].

❍ **بر:** قيل: المازنيُّ الأَنْصَارِيُّ. وقيل: الساعديُّ الأَنْصَارِيُّ، وقيل الأَنْصَارِيُّ الحازميُّ، لا يُوقف له عَلَى اسم صحيح، ولا سمَّاه من يوثق به ويُعتمد عَلَيْهِ.

وقد قيل: اسمه قيس بن عبيد من بني النجار، ولا يصح. والله أعلم.

ومن قَالَ ذلك نسبه فَقَالَ: قيس بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن الجعد، من بني مازن بن النجار.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٤٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٠، ٣٤١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٣٥).

له صحبةٌ وروايةٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه: عبادُ بنُ تَمِيمٍ، وَعُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، وَضَمْرَةُ بنُ سَعِيدٍ، وسعيدُ ابنُ نافع.

وفي الصحابة من يكنى أبا بشير: البراء بن مَعْرُور، وعبَّاد بن بشر[١].

○ **كو:** من بني مازن بن النجار، له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ

روى عنه: ضمرة بن سعيد[٢].

○ **ثغ:** لا يوقف لَهُ عَلَى اسم صحيح، وقد قيل: اسمه قيس بن عُبَيْد ابن الحرير بن عَمْرو بن الجعد، من بني مازن بن النجار، ولا يصح.

شهد بيعة الرضوان، روى عَنْهُ أولاده، وعباد بن تميم، وَمُحَمَّد بن فضالة، وعمارة بن غزية[٣].

○ **وقال أيضًا: ثغ:** لَهُ صحبةٌ، شهد أحدًا والمشاهد كلها، واستشهد يَوْم اليمامة[٤].

٢٦١١- قَيْسُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ السَّهْمِيُّ رضي الله عنه.

○ **س:** أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، وَجَدْنَا اسْمَهُ هَكَذَا فِيمَنْ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٦١٠، ١٦١١).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٨٥).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٥/ ٣٣).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٣٧).

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ.

وَهَذَا غَلَطٌ فِي اسْمِهِ مِنَ الرُّوَاةِ، وَلَعَلَّهُمْ أَرَادُوا بَعْضَ وَلَدِ وَلَدِهِ؛ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ عَدِيٍّ قَدِيمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمْ يُدْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَدْرَكَهُ ابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ ابْنُ الْغَيْطَلَةِ بِنْتِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ.

وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَغَزَوْا مَعَهُ، وَقَدْ هَاجَرَ عَامَّتُهُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَقَدْ سَمَّيْنَاهُمْ وَبَيَّنَّا أَمْرَهُمْ وَمَشَاهِدَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ(١).

❍ **خ:** من الْمُؤَلَّفَة قلوبهم. وقد أُعطِيَ خمسين من الإبل(٢).

❍ **ذت:** من مهاجرة الحبشة، قتِل باليرموك(٣).

٢٦١٢- قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّه أمُّ عامر بنت خالد بن الخشخاش بن مالك بن عدي بن عامر، من بني عدي بن النجار.

فولد قيسُ بنُ عمرٍو: سعيدًا، وأسعدَ، والشَّمُوسَ، وأمُّهم زينب بنت

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٠٧).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٤).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٠).

الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مبذول، من بني مازن بن النجار.

ومن ولد سعيد بن قيس: يحيى، وسعد، وعبد ربه، بنو سعيد، وأمُّهم أمُّ ولد، وكانوا مُحَدِّثين فقهاء.

وقد ولي ابنه سعيدٌ القضاءَ لأبي جعفر المنصور بالكوفة، ومات بها وهو قاض، ودفن بالهاشمية في المنزل الذي كان ابتنى أبو جعفر عند قنطرة الكوفة(١).

٢٦١٣- قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

شَهِدَ بَدْرًا فِي رِوَايَةِ أَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمَا بَدْرًا، وَقَالُوا جَمِيعًا: وَشَهِدَ أُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَالْعَقِبُ لأَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، وَيُكْنَى عَبْدُ اللهِ أَبَا أُبَيٍّ، وَبَقِيَّةُ وَلَدِهِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالشَّامِ(٢).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ(٣).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣١٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥٩).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٠).

❍ **بر:** قُتِلَ يَوْم أُحُدٍ شهيدًا، واختُلِفَ فِي شهوده بدرًا[١].

❍ **ثغ:** هو وأبوه عَمْرو بن قيس استشهدا كلاهما يَوْم أحد[٢].

❍ **دس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٣].

٢٦١٤- قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ سَهْلٍ، وَقِيلَ: ابْنُ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه سلمى بنت رافع بن النعمان بن زيد بن لبيد بن خِداش، من بني عدي بن النجار.

فولد قيسُ بنُ قهدٍ: زرارةَ، قُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا، وأبا الورد واسمه: أسعد، ومسعودًا، وسعدًا، يقال له: المثلّم، وقيس بن قيس، وخولة بنت قيس مبايعة، تزوَّجَها حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، فولدت له: يعلى، وعمارة[٤].

❍ **خ:** أَخْبَرَنِي مُصْعَبٌ؛ قَالَ: قَيْس بن قَهْد الأَنْصارِي، لَمْ يَكُنْ بالمَحْمُود فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٥].

❍ **خ:** جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيد.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٣٧).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣١٦).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٠٩).

سَمِعْتُ أَبِي ويَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يقُولانِ: يَحْيَى بْنُ سَعِيد بْنِ قَيْس الأَنْصارِيّ. كَذَاك نَسَبَاهُ[١].

❍ **غ:** جدُّ يحيى بن سعيد الأنصاري، سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ[٢].

❍ **ب:** جَدُّ يحيى بن سعيد، وَسعد بن سعيد، وَعبد ربه بن سعيد لَهُ صُحْبَةٌ، وقهد لقب اسْمُه: عَمْرو[٣].

❍ **ع:** وَهُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ سَعِيدٌ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ ابْنُ قَهْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ مَغْمُوصًا عَلَيْهِ بِالنِّفَاقِ، قَالَهُ ابْنُ الْبَرْقِيِّ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٤].

❍ **ذت:** أحد بني مالك بن النّجّار.

رَوَى عَنْهُ: ابنه سليم، وقيس بن أبي حازم.

وله حديثٌ في الركعتين بعد الفجر[٥].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٠٧، ٥٠٩).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٨). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٢).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٩٣).

○ **ذت:** لَهُ صُحبةٌ ورواية، وَهُوَ جدٌ يحيى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ الفقيه.

رَوَى عَنْهُ: ابنه سَعِيد، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وعطاء بن أَبِي رباح.

وله أحاديث[1].

٢٦١٥- قَيْسُ بْنُ كِلَابٍ الْكِلَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ[2].

○ **بر:** لَهُ صحبةٌ، رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّهِ بن حكيم الكلابي، حديثه عِنْدَ أهل مصر[3].

○ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، وهو من أهل اليمن، حديثه عند عَبْد اللَّهِ بن حكيم الكلابي[4].

٢٦١٦- قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ لِأَيٍّ الْأَرْحَبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** كَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَسْلَمَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ إِلَيْهِ[5].

○ **جر:** ذكره الطَّبَرِيُّ، وابنُ شاهين في الصحابة[6].

٢٦١٧- قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُحَسِّرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٢٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٨).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٤٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٢١).

(٦) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ١٤٦).

❍ س: كان خرج مع زيد بن حارثة في السَّرية التي بعثَه رَسُولُ اللهِ ﷺ فيها إلى أمِّ قرفة، وهي فاطمة بنت ربيعة بن بدر، فكان قيس بن المحسّر هو الذي قتلها قتلًا عنيفًا ربط بين رجليها، ثم ربطها بين بعيرين، وهي عجوز كبيرة.

وقتل قيس بن المحسّر أيضًا عبد الله بن مسعدة، وقتل النعمان بن مسعدة ابن حكمة بن مالك بن بدر.

وكانت سرية أمِّ قرفة في رمضان سنة ست من الهجرة[١].

❍ جر: قيل بتقديم السين -يعني: المسحر- وقيل: بإسقاط مالك، وبه جزم المرزبانيُّ وغيرُه من الإخباريين.

وقيل: ابن مِسْحَل، وهو كناني ليثي[٢].

٢٦١٨- قَيْسُ بْنُ مِحْصَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ أُنَيْسَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ. هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَيْسُ بْنُ مِحْصَنٍ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: هُوَ قَيْسُ بْنُ حِصْنٍ.

وَكَانَ لِقَيْسٍ مِنَ الْوَلَدِ: أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ قَيْسٍ، وَأُمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْفَاكِهِ بْنِ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٨٦).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ١٤٧).

قَيْسِ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَشَهِدَ قَيْسٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَهُ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ[١].

❍ بر: شهد بدرًا، وأُحدًا[٢].

٢٦١٩- قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْقُرَشِيُّ، الْمُطَّلِبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

وَكَانَ لِقَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ، وَجَمَالُ، امْرَأَةٌ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَحُمَيْدَةُ، وَأُمُّهُمْ دُرَّةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

وَأَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ قَيْسٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ الْحَكَمِ، وَاسْمُهَا: وَحَرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ. وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَيْسَ ابْنَ مَخْرَمَةَ بِخَيْبَرَ خَمْسِينَ وَسْقًا[٣].

❍ غ: سكن مكة وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٤٦). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٢).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٢).

❍ **ب:** جَدُّ الْمطلب بن عَبْد اللَّه بن قيس، وُلِدَ هُوَ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَامَ الفِيلِ[(١)].

❍ **بش:** ولد هو والنَّبيُّ ﷺ عام الفيل، ثم أسلم وحسن إسلامه[(٢)].

❍ **ع:** لِدَةُ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عَبْدُ اللهِ، وَمُحَمَّدٌ[(٣)].

❍ **بر:** ولد هُوَ ورَسُولُ اللهِ ﷺ عام الفيل، فهو ورَسُولُ الله ﷺ لدة.

وروى ذَلِكَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «**وُلِدتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الفِيْلِ، فَنَحْنُ لِدَان**».

أمُّه أمُّ ولد، هو أحدُ المؤلَّفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، ولم يبلغه رَسُول اللَّهِ ﷺ مائة من الإبل عام حنين، لا هو ولا عباس بن مرادس، ومن ذكرنا معهما، كما صنع بسائر المؤلفة قلوبهم، وَكَلَ هؤلاء إِلَى إيمانهم، وأطعمه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بخيبر خمسين وسقًا، وقيل ثلاثين وسقًا.

روى عنه: ابنه عَبْد الله بن قَيْس، وَكَانَ عَبْد اللَّهِ من الفضلاء النجباء[(٤)].

❍ **ثغ:** ولد هُوَ ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام الفيل.

وهو أحد المؤلَّفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، ولم يبلغ رسول الله ﷺ بِهِ عام حنين مائة من الإبل، وأطعمه رَسُولُ اللهِ ﷺ بخيبر خمسين وسقًا،

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٨).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٠٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٩).

وقيل: أطعمه ثلاثين وسقًا.

وكان شديد الصفير، يصفر عند البيت، يسمع صوته من حراء.

روى عنه: ابناه عَبْد اللَّه ومحمد، وكان عبد اللَّه من الفضلاء[١].

٢٦٢٠- قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ الْغَيْطَلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

وَكَانَ لِقَيْسِ بْنِ مُخَلَّدٍ مِنَ الْوَلَدِ: ثَعْلَبَةُ، وَأُمُّهُ زُغَيْبَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ.

شَهِدَ قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَقَدِ انْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنٍ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[٢].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ[٣].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[٤].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٤٥).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨١).
(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٥).

❍ **بر:** شهد بدرًا، وقتل يَوْم أُحُدٍ شهيدًا(١).

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ(٢).

٢٦٢١- قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ، وَاسْمُ مَكْشُوحٍ: هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَغُوث بْنِ الْغُزَيِّلِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَدَّاء بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْبَثَانَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ رضي الله عنه.

❍ **ع:** كَانَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَغُوث سَيِّدَ مُرَادٍ، وَكُوِيَ عَلَى كَشْحِهِ بِالنَّارِ، فَقِيلَ: المَكْشُوحُ، وَابْنُهُ قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ فَارِسُ مَذْحِجٍ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ(٣).

❍ **بر:** اختلف فِي اسم المكشوح، فقيل: هبيرة بن هِلال، وَهُوَ الأكثر. وقيل: عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحَارِث بن عَمْرو بن عَامِر بن أسلم ابن أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش بن عَمْرو بن الغوث بن النبيت بن مَالِك بن زَيْد بن كهلان بن سبأ الْبَجَلِيّ، حليف مراد، وعداده فيهم.

وبجيلة وخثعم ابنا أنمار بن أراش.

وَهُوَ أحد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند.

له ذكر صَالِح فِي الفتوحات بالقادسية وغيرها زمن عُمَر وعثمان رضي الله عنهما، وَهُوَ أحد الذين قتلوا الأسود العنسي، وهم: قَيْس بن مكشوح، وذادويه،

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨٥).

وفيروز الديلمي.

وقتله الأسود العنسي يدل على أن إسلامه كَانَ فِي مرض النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قتل قيس بن مكشوح ورحمه الله بصفين مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان يومئذ صاحب راية بجيلة، وكانت فِيهِ نجدة وبسالة.

وَكَانَ قَيْسٌ شجاعا فارسًا بطلًا شاعرًا، وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب، وَكَانَ يناقضه فِي الجاهلية، وكانا فِي الإسلام متباغضين[1].

٢٦٢٢- قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ، السَّكُونِيُّ، وَقِيلَ: الْقَيْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن البصرة وروى عن النَّبِيِّ ﷺ[2].

○ **ب:** أهْدى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[3].

○ **ع:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَالْبَصْرِيِّينَ فِيمَا قَالَهُ الْبُخَارِيُّ.

رَوَى عَنْهُ: إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْقَمُوصِ[4].

○ **ثغ:** حديثه فِي الكوفيين والبصريين.

روى عنه: إياد بن لقيط، وزيد بن عليّ أَبُو القموص[5].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٩٩، ١٣٠٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٠). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٠٧).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٤٩).

٢٦٢٣- قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: جَدُّ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ، يَرْوِي عَنْهُ عَطِيَّةُ الدَّعَّاءُ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْوُحْدَانِ مِنَ «الصَّحَابَةِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ حديثًا. ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مُقْتَصِرًا عَلَى اسْمِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ فِي التَّابِعِينَ، وَقَالَ: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ[(١)].

❍ بر: هو جدُّ عبد القاهر بن السري، لَهُ صحبةٌ. روى عنه: عطية الدّعّاء[(٢)].

٢٦٢٤- قَيْسٌ، أَبُو الصَّلْتِ، الْغِفَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: كان ينزل بناحية غيقة، وأسلم حين انصرف المشركون عَنِ الخندق.

وكان صديقًا للحارث بن هشام بن المغيرة، ونزل به الحارث حين انهزم من بدر، وحمله على بعير، وبعث غلامه على بعيرٍ آخر حتى قدم به مكة، واعترض للحارثِ بنِ هشامٍ حين أقبل مع قريش إلى أحد وأهدى له.

وكانا يتواصلان حتى هداهما الله للإسلام فالتقيا بالسقيا، فقالا: الحمد لله الذي هدانا للإسلام، ربما أوضعنا في هذا الطريق في الباطل[(٣)].

٢٦٢٥- قَيْسٌ، أَبُو غُنَيْمٍ، الأَسَدِيُّ رضي الله عنه.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٢٣-٢٣٢٤).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٢).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١٠).

❍ **غ:** سكن البصرة وأدرك النَّبيَّ ﷺ[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، عداده فِي أهل البَصْرَة، روى عَنهُ ابْنه[٢].

❍ **ع:** أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، سَكَنَ البَصْرَةَ[٣].

❍ **بر:** والد غنيم بن قَيْس، كوفيٌّ لَهُ صحبةٌ.

وقد قيل: إنه سكن البصرة. رَوَى عنه: ابنه غنيم بن قَيْس[٤].

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٢٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٢).



الأفراد من حرف القاف

٢٦٢٦- قَارَبُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكٍ الثَّقفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ ابْنُ أَخِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ لَمَّا كَلَّمَ أَبُو مَلِيحٍ بْنُ عُرْوَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي قَضَاءِ دَيْنِ أَبِيهِ، قَالَ قَارَبُ بْنُ الأَسْوَدِ: يَا رَسُولَ اللهِ.

وَعَنِ الأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَبِي، فَإِنَّهُ تَرَكَ دَيْنًا مِثْلَ دَيْنِ عُرْوَةَ، فَاقْضِهِ عَنْهُ مِنْ مَالِ الطَّاغِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الأَسْوَدَ مَاتَ كَافِرًا**»، فَقَالَ قَارَبٌ: تَصِلُ بِهِ قَرَابَةً إِنَّمَا الدَّيْنُ عَلَيَّ وَأَنَا مَطْلُوبٌ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذًا أَفْعَلُ**»، فَقَضَى عَنْ عُرْوَةَ وَالأَسْوَدِ دَيْنَهُمَا مِنْ مَالِ الطَّاغِيَةِ[1].

❍ **غ:** روى هو وابنه عن النَّبيِّ ﷺ[2].

❍ **ب:** عداده فِي أهل الطَّائِف، حَدِيثه عِنْد وَلَده.

وَهُوَ قَارب بن عَبْد اللَّه بن الْأسود بن مَسْعُود بن معتب.

وَأمُّه رَملَة بنت الحَارِث بن عَوْف بن وهب بن عمر بن يَرْبُوع بن ناضرة

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٨٤).

ابن غاضرة بن حطيط بن جشم بن ثَقِيف[1].

❍ **بش:** له صحبةٌ، سكن الطائف[2].

❍ **زص:** له صحبةٌ، له أخ له[3].

❍ **ع:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّرَحُّمِ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ[4].

❍ **بر:** هُوَ جدُّ وَهْب بن عَبْد اللَّهِ بن قارب، لَهُ صحبةٌ وروايةٌ.

رَوَى عَنْهُ: ابنه عَبْد اللَّهِ بن قارب حديثه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِيْنَ**».

وَهُوَ مَعْرُوفٌ مشهورٌ، من وجوه ثقيف، ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثقيفًا، وحصاره لهم، ثُمَّ وفد فِي وفد ثقيف فأسلم[5].

٢٦٢٧- قُبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، اللَّيْثِيُّ، اليَعْمرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا ذِكْرٌ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ الْمَشَاهِدِ، وَكَانَ عَلَى مُجَنِّبَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٩).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٨).

(٣) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ٢١٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٦١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٣).

يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَنَزَلَ الشَّامَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَرُوِيَ عَنْهُ(١).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ من بني كِنَانَة، حَدِيثه عِنْد أهل الشَّام(٢).

❍ **غ:** سكن المدينة وروى عن النَّبيِّ ﷺ(٣).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، كَانَ قَدِيمًا أَدْرَكَ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ، وَعَقَلَ الْفِيلَ، وَقَالَ: أَذْكُرُ حَزَقَ الْفِيلِ مُحِيلًا أَخْضَرَ بَعْدَ الْفِيلِ بِعَامٍ، عَاشَ إِلَى أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَقِيلَ: مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَسَأَلَهُ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَسَنُّ مِنْهُ(٤).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ، وقال بعضهم: قباث بن رسيم وهو وهم(٥).

❍ **كر:** له صحبةٌ، شهد اليرموك، وكان أميرًا على كردوس، وسكن حمص، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

روى عنه: عبد الرحمن بن زياد، وأبو الحويرث(٦).

❍ **ثغ:** شهد بدرًا مَعَ المشركين، ثُمَّ أسلم فحسن إسلامه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٢٨)، و(٩/ ٤١٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٨).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٧٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٥٧).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٧٣).

(٦) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٩/ ٢٢٣).

وكان قديم المولد، أدرك عَبْد شمس وعقل مجيء الفيل إِلَى مكَّة، ورأى روثه أخضر محيلًا.

ثُمَّ شهد اليرموك، وكان عَلَى إحدى المجنبتين، سأله عَبْد الملك بن مروان فَقَالَ: أنت أكبر أم رَسُول اللَّه ﷺ؟ فقال: بل رَسُول اللَّه ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه[1].

❍ **ذت:** صَحَابِيٌّ، شَهِدَ الْيَرْمُوكَ أَمِيرًا، وَطَالَ عُمْرُهُ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن زِيَادٍ، وَأَبُو الْحُوَيْرِثِ[2].

٢٦٢٨- قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ وَهِيَ لُبَابَةُ الْكُبْرَى بِنْتُ الْحَارِثِ الْهِلَالِيَّةُ.

وَكَانَ قُثَمُ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَغَزَا قُثَمُ خُرَاسَانَ، وَكَانَ عَلَيْهَا سَعِيدُ ابْنُ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ: أَضْرِبُ لَكَ بِأَلْفِ سَهْمٍ، فَقَالَ: لَا، بَلْ خَمِّسْ، ثُمَّ أَعْطِ النَّاسَ حُقُوقَهُمْ، ثُمَّ أَعْطِنِي بَعْدُ مَا شِئْتَ.

وَكَانَ قُثَمُ وَرِعًا فَاضِلًا، وَتُوُفِّيَ بِسَمَرْقَنْدَ[3].

❍ **ص:** قَالُوا: مَاتَ فِي وِلَايَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[4].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٧٩).
(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٩٤).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٧١).
(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٩٤).

❍ **ب:** ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خرج مَعَ سعيد بن عُثْمَان بن عَفَّان فِي زمن مُعَاوِيَة فِي فتح مَا وَرَاء النَّهر، وَاسْتُشْهِدَ بسمرقند فِيمَا يُقَال(١).

❍ **بش:** ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، له صحبةٌ، خرج مع سعيد بن عثمان ابن عفان في ولاية معاوية بن أبي سفيان غازيًا إلى خراسان، وقد ذكرناه في الصحابة أهل المدينة(٢).

❍ **بش:** كان بقي إلى أن خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان في آخر إمارة معاوية بن أبي سفيان إلى خراسان، ثم خرج منها، فعبر النَّهر وفتح ما وراء النَّهر، واستشهد في تلك الناحية، فمنهم من زعم أن قبره بسمرقند، ومنهم من زعم أن قبره بمرو(٣).

❍ **ع:** رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ(٤).

❍ **بر:** رَوَى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاق السبيعي وغيره.

مات قثم بن الْعَبَّاس بسمرقند، واستشهد بها، وَكَانَ خرج إليها مع سَعِيد بن عُثْمَان بن عَفَّان زمن مُعَاوِيَة.

وَكَانَ قثم بن الْعَبَّاس يشبه بالنَّبيِّ ﷺ(٥).

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٣٧).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ١٠١).

(٣) السابق (ص: ٢٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٥٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٤).

❍ **دس:** ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخُو: الفَضْلِ، وَعَبْدِ اللهِ، وَعُبَيْدِ اللهِ، وَكَثِيْرٍ.

وَأُمُّهُ: هِيَ أُمُّ الفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ الهِلاَلِيَّةُ، وَكَانَتْ ثَانِيَةَ امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ، أَسْلَمَتْ بَعْدَ خَدِيْجَةَ. قَالَهُ: الكَلْبِيُّ.

لِقُثَمَ صُحْبَةٌ، وَقَدْ أَرْدَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ، وَكَانَ أَخَا الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ مِنَ الرَّضَاعَةِ.

وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ قَلِيْلُ الرِّوَايَةِ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ لَمْ يُعْقِبْ، وَكَانَ قُثَمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّدًا، وَرِعًا، فَاضِلاً.

لاَ شَيْءَ لَهُ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَطَلْحَةَ. رَوَى عَنْهُ: هَانِئُ بنُ هَانِئٍ، وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ[1].

❍ **ذت:** عمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وأمُّه لبابة بِنْت الحارث الهلالية، وكانت أول امرأة أسلمت فيما قاله الكلبي بَعْدَ خديجة، وقد أردفه النَّبيُّ ﷺ خلفه.

وَكَانَ آخر من خرج من لَحْدِ النَّبيِّ ﷺ؛ قاله ابن عباس.

وَلَمَّا ولي عَلِيّ الخلافة استعمل قثم عَلَى مكة، فلم يزل عليها حَتَّى استشهد عليّ. قاله خَلِيفَة.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٤٠-٤٤٢).

وَكَانَ قُثَم ورعًا فاضلًا، كَانَ يُشبه بالنَّبيِّ ﷺ.

وله صُحْبَةٌ وروايةٌ، وَلَمْ يُعقب[(١)].

٢٦٢٩- قَدْرُ بْنُ عَمَّارٍ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافِ ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ[(٢)].

٢٦٣٠- قِردَةُ بْنُ نُفَاثَةَ بْنِ عَمرِو بْنِ ثَوابَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ تَمِيمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ السَّلُولِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: عُمِّر، وطالَ عُمُره، ووفد على النَّبِيِّ ﷺ، فأسلم، وهو الذي يقول:

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالًا ... وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ إِقْبَالَا
وَقَدْ أُرْوَى نَدِيمِي مِنْ مُشَعْشَعَةٍ ... وَقَدْ أُقَلِّبَ أَوْرَاكًا وَأَكْفَالَا
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي ... حَتَّى لَبِسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالَا[(٣)]

❍ بر: كَانَ شاعرًا، قدم على رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جماعة من بني سلول، فأمَّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا[(٤)].

٢٦٣١- قَرَظَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣١).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٨٩).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٦، ٢٠٧).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٥).

ابْنِ الْأَبْجَرِ -وعَمْرُو بنُ عَامِرٍ جَدُّه هُو الشَّاعِر-، حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ مِنَ الأَوْسِ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه الإطنابة بنت قيس بن شهاب، من بَلقِين، وأمُّ قَرَظَةَ خُليدة بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر، وأخوه لأمِّه عبد الله بن أُنيس من بني البَرْك بن وبرة أخوة كلب، وأخوه أيضًا لأمِّه عبد الرحمن بن كردم السلمي.

فوَلَدَ قَرظَةُ بنُ كَعبٍ: عليًّا، وسليمانَ، وعمرًا، وكثيرًا لأمهات أولاد.

ومحمدًا، وأُمُّه حَمَّادة بنت المسيب بن نجبة، من بني فزارة.

والزبيرَ، وأُمُّه من كندة. ومحمدًا الأصغر لأمِّ ولد. وأمَّ الحسن، وأمَّ كلثوم، وأمُّهما أمُّ ولد.

ولهم عقب، وليس بالمدينة منهم أحدٌ، ومنزلهم الكوفة منذ نُزِلت، وأعمامهم وهو ينسبون إلى عَمْرو بن الإطنابة الشاعر.

ويقال: لم يكن لقرظة عقب إلا واقد بن عَمْرو بن عامر عم قرظة، وبناته، وقد انتسبوا إلى قرظة، ولهم عددٌ وشرفٌ، فالله أعلم.

وشهد قرظةُ أُحدًا، وتوفي بالكوفة، والمغيرة بن شعبة عليها، فنيح عليه فأنكر ذلك المغيرة.

وقد حدَّث قرظةُ عن رَسُولِ اللهِ ﷺ بأحاديث[1].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٥٠).

❍ **وقال أيضًا: س:** هُوَ أَحَدُ الْعَشَرَةِ مِنَ الأَنْصَارِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَنَزَلَهَا وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي الأَنْصَارِ.

وَمَاتَ بِهَا فِي خِلاَفَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ صَلَّى عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ[1].

❍ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين[2].

❍ **ب، بش:** لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الكُوفَة، كنيته أَبُو عَمْرو، حَدِيثه عِنْد الشّعبِي.

مَاتَ فِي خلَافَة عَليِّ بنِ أبي طَالب[3].

❍ **ع:** شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَشَاهِدِ، أُمُّهُ جُنَيْدَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِيَاسٍ.

بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فِي أَصْحَابٍ لَهُ إِلَى الْكُوفَةِ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ، وَأَوْصَاهُمْ بِإِقْلَالِ الرِّوَايَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِهَا.

رَوَى عَنْهُ: عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ الْبَجَلِيُّ، وَالشَّعْبِيُّ[4].

❍ **بر:** شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، ثُمَّ فتح الله على يديه الري فِي زمن عُمَر سنة ثلاث وعشرين، وهو أحد العشرة الذين وجّههم عُمَر إِلَى

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٥٥).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٣٤٧، ٣٤٨)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٥٩).

الكوفة من الأنصار.

وَكَانَ فاضلًا، ولّاه علي بن أَبِي طالب على الكوفة، فلما خرج عليٌّ إِلَى صفين حمله معه، وولّاها أَبا مَسْعُود البدري.

شهد قرظة بن كَعْب مع عليٍّ مشاهده كلها، وتوفي فِي خلافته فِي دار ابتناها بالكوفة، وصلى عَلَيْهِ علي بن أَبِي طالب.

وقيل: بل توفي فِي إمارة المغيرة بن شعبة بالكوفة فِي صدر أيام مُعَاوِيَة. والأول أصح إن شاء الله تعالى[١].

❍ **خت:** أمُّه خليدة بنت ثابت بن سنان بن عُبَيْدِ بن الأبجر بن عوف ابن الحارث بن الخزرج.

كان أحد العشرة من الأنصار الذين بعثهم عُمَرُ بنُ الخطاب إِلَى الكوفة، فنزلها وأعقب بها.

وورد المدائن في صحبة عَلِيِّ بنِ أَبِي طالب لما سار إِلَى صِفِّين، وكان على راية الأنصار يومئذ، ذكر ذلك أَبُو البختري وهب بن وهب القَاضِي عَنْ جعفر بن مُحَمَّد وغيره من شيوخه الذي ساق عنهم خبر صِفِّين[٢].

❍ **نق:** سكن الكُوفَة، لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ عَامر بن سعد البَجلي وَغيره[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٦).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٣٨، ٥٣٩).

(٣) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٩٣٥).

❍ **ذت:** أحد فُقهاء الصَّحابة، وهو أحد العشرة الذين وجَّههم عَمْر إِلَى الكوفة ليعلِّموا النّاس، ثُمَّ شَهِد فتح الرّيّ زمن عُمَر.

وولّاه عليٌّ على الكوفة، ثُمَّ سار إِلَى الجمل مع عليٍّ، ثُمَّ شهِدَ صِفِّين.

تُوُفيّ بالكوفة، وصلَّى عليه عليّ على الصحيح.

وهو أوّل من نِيحَ عليه بالكوفة.

وقيل: تُوُفيّ بعد عليٍّ[1].

٢٦٣٢- قريطُ بنُ أَبِي رِمْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** كَانَ مِمَّن هَاجر مَعَ أَبِيه إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَذَا ابْنُك**»، قَالَ: نعم، قَالَ: «**أَمَا أَنّه لَا يَجْنِي عَلَيْك، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**».

لَهُ من النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَة، فَخرج بِهِ أَبوهُ إِلَى البَحْرين مَعَ العَلَاء بن الحَضْرَمِيِّ فِي حَيَاة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقريط هَذَا هُوَ الَّذِي فتح الأيلة على عهد عمر بن الخطاب، ثمَّ غزا خُرَاسَان مَعَ الأَحْنَف بن قيس، وَنزل مرو، وَبهَا عقبه[2].

❍ **بش:** كان ممن هاجر مع أبيه إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبي رمثة: «**ابْنُك هَذَا**»، قال: نعم، قَالَ: «**أَمَا أَنَّه لَا يَجْنِي عَلَيْك، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**».

ثم خرج أبو رمثة بابنه قريط إلى البحرين مع العلاء بن الحضرمي في حياة

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٧٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٨).

رسول الله ﷺ، فأقام بها إلى أن خرج غازيًا في أيام عمر وقريط هو الذي فتح الأبلة، ثم غزا خراسان مع الأحنف بن قيس، ونزل مرو واستوطنها إلى أن مات وبها عقبه[١].

٢٦٣٣- قُزْمَانُ بْنُ الحَارِثِ مِن بَنِي عَبْسٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** كانت له ابنة ولم يكن له غيرها، وشَهِد أُحُدًا وليس له عقب، وكان من المنافقين، فتخلَّف عن الخروج إلى أُحُدٍ، فعيَّره نساءُ بني ظفر، وقلن: قد خرج الرجال وبقيت! ألا تستحيي مما صنعت! ما أنت إلا امرأةٌ، فأحفظنه، فدخل بيته، فأخرج قوسه وجعبته وسيفه، وكان يُعرفُ بالشجاعة، فخرج يعدو حتى انتهى إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وهو يسوِّي صفوفَ المسلمين، فجاء من خلف الصفوف حتى انتهى إلى الصف الأول فكان فيه.

وكان أول من رمى بسهم من المسلمين، فجعل يُرسِل نَبْلًا، كأنها الرماح، وإنه لَيكِتّ كتيت الجمل، ثم صار إلى السيف ففعل الأفاعيل.

فلما انكشف المسلمون كسر جفن سيفه، وجعل يقول: الموت أحسن من الفرار! يا آل الأوس قاتلوا على الأحساب، واصنعوا مثل ما أصنع! وجعل يدخل وسط المشركين حتى يُقالُ: قد قُتل، ثم يطلع، وهو يقول: أنا الغلام الظَّفري! حتى قتل منهم سبعة، وأصابته الجراح وكثرت به، فمر به قتادة ابن النعمان فقال: أبا الغيداق! قال: يا لبيك! قال: هنيئًا لك الشهادة! فقال: إني والله ما قاتلت يا أبا عمر على دين، ما قاتلت إلا على الحفاظ أن لا تسير

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ١٠١).

قريش إلينا حتى تطأ سعفنا، وأندبته الجراحةُ فقتل نفسه، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّد الدِّيْنَ بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ»[1].

٢٦٣٤- قُصَلِيُّ بْنُ ظَالِمِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمَرِ بْنِ مَحْضَبِ بْنِ حَزْمَرِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ سِنْبِسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَرْوَلِ بْنِ ثُعْلِ ابْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ[2].

٢٦٣٥- قُشَيْرٌ، أَبُو إِسْرَائِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ مف: لَهُ صَحبةٌ، رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الشَّمْس، فَقَالُوا: إِنَّه نذر فَنهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ[3].

❍ ع: الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَصُومَ وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَقُومَ فِي الشَّمْسِ، ذَكَرَهُ الْمَنِيعِيُّ، فَسَمَّاهُ: قُشَيْرًا[4].

٢٦٣٦- قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ الثَّعْلَبِيُّ الذُّبيَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هُوَ عَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ[5].

❍ بش: مولى بني ثعلبة بن يربوع التميمي عم زياد بن علاقة[6].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٩).
(٢) السابق (٦/ ٢٢٨).
(٣) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٥٠٢).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٦٣).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥٩).
(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨١).

❍ ذت: صحابيٌّ معروف، نَزَلَ الْكُوفَة، وله رواية.

وَعَنْهُ: ابن أخيه زياد بن علاقة[١].

٢٦٣٧- قَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[٢].

٢٦٣٨- القَعْقَاعُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٣].

❍ ثغ: كَانَ من سادات تميم، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وفد تميم هُوَ والأقرع ابن حابس وغيرهما، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ للنَّبِيِّ ﷺ: «أَمِّر الأَقْرَعَ». وقَالَ عُمَر: «أَمِّر القَعْقَاع». فَقَالَ أَبُو بَكْر: ما أردت إلا خلافي! فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾.. الآية [الحجرات: ١][٤].

٢٦٣٩- قَفِيزٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: غُلَامُ النَّبِيِّ ﷺ[٥].

٢٦٤٠- قَنَّانُ بْنُ دَارِمِ بْنِ أَفْلَتَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ هِدْمِ بْنِ عَوَّذَ بْنِ غَالِبِ

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٢).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٧٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٦٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٠٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٦٤).

ابْنِ قَطِيعَةَ بْنِ عَبْسٍ العَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هو أَحَدُ التِّسْعَةِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَقَائِعِهِ بِالشَّامِ فَأَبْلَى فِيهَا[١].

❍ **كو:** أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رَسُولِ الله ﷺ فأسلموا[٢].

❍ **كر:** له صحبةٌ، وفد على النَّبيِّ ﷺ، وشهد فتح دمشق[٣].

٢٦٤١- قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ ابْنِ مُرَّةَ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** له صحبةٌ، ولَّاه عُمَر مكة ثُمَّ عزله، وولى نَافِع بن عبد الحَارِث[٤].

٢٦٤٢- قُهَيْدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** سَكَنَ الْحِجَازَ[٥].

٢٦٤٣- قَيْسَبَةُ بْنُ كُلْثُومِ بْنِ حُبَاشَةَ السومِيُّ الكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا رِوَايَةَ لَهُ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ الْمُحِيلُ عَلَيْهِ[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٨٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٥).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٩/ ٣٥٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٦٠).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٦٤).

٢٦٤٤- قَيْظِيُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه لبنى بنت رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة.

فولد قيظيُّ بنُ قيس: عُقبةَ، شهد مع أبيه أُحدًا، وقتل يوم جسر أبي عبيدة شَهِيدًا، وعبدَ الرحمن شهد أيضًا مع أبيه وأخيه أُحدًا، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا، وعبدَ الله شهد أيضًا مع أبيه وأخويه أُحدًا، وقُتَلَ يوم جسر أبي عبيد شَهِيدًا، وعبادًا، وقد صحب النَّبيَّ ﷺ ولم يشَهِد أُحُدًا، وقتل يوم جسر أبي عبيد شَهِيدًا، وزيدًا، وبُجيرًا، ولُبنى مبايعة.

وأُمُّهم كلُّهم أم حبيب بنت قُراد بن موهبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة[١].

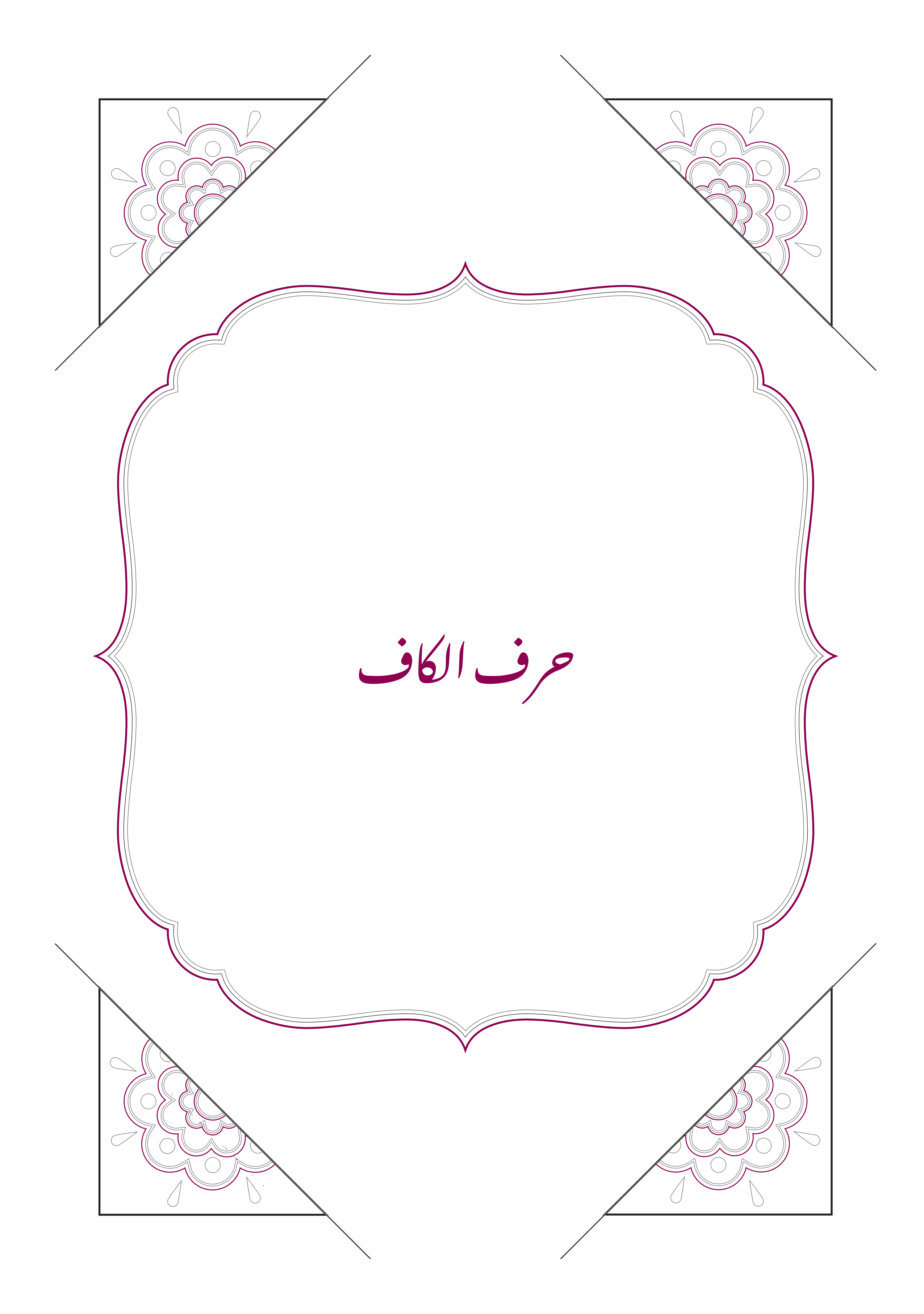
❍ غ، ع: لا أعلم لقيظي بن قيس حديثًا[٢].



انتهى حرف القاف، ويتلوه حرف الكاف

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٨٢)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٦٣).



حرف الكاف



من اسمه كَثِير

٢٦٤٥- كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ[1].

○ ثغ: لَهُ صُحْبَةٌ، عداده فِي أهل مصر[2].

٢٦٤٦- كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: هو أحد التسعة الذين وفدوا على النَّبِيِّ ﷺ[3].

٢٦٤٧- كَثِيرُ بْنُ زِيَادِ بْنِ شَاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْنِ ابْنِ هِلَالِ بْنِ شَمْخِ بْنِ فَزَارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ[4].

٢٦٤٨- كَثِيرُ بْنُ السَّائِبِ الْقُرَظِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: قال: عرضنا على رَسُولِ اللهِ ﷺ يوم بني قريظة[5].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٩٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٥٧). (٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٨٤).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٨٢).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٦٥).

❍ ع: ذَكَرَهُ بَعْضُ المُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَهُ فِي الذُّرِّيَّةِ(١).

❍ جر: ذَكَرَهُ ابن شاهين، وابن مَنْدَه، وأَبو نعيم في الصحابة(٢).

٢٦٤٩- كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ رضي الله عنه.

❍ ع: كَانَ اسْمُهُ: (قَلِيلًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (كَثِيرًا)(٣).

❍ ثغ: ولد عَلَى عهد النَّبِيِّ ﷺ، وهو أخو زبيد بن الصلت.

وكَانَ اسْمُهُ: (قَلِيلًا)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كَثِيرًا)(٤).

٢٦٥٠- كَثِيرٌ رضي الله عنه.

❍ ع: خَالُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ(٥).

❍ بر: خَالُ الْبَرَاءِ، رَوَى الشَّعْبِيُّ، عَنِ البراء بن عازب، قال: كان اسم خالي: (قَلِيلًا)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كَثِيرًا).

من حديثه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّمَا نَسكنَا بَعْدَ صَلَاتِنَا**»(٦).



(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٩٥).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٢٤٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٩٣).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٦٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٩٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٨).



من اسمه كَرْدَم

٢٦٥١- كَرْدَمُ بْنُ سُفْيَانَ، أَبُو مَيْمُونَةَ، الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن الطَّائف، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثه عِنْد بنته مَيْمُونَة، عداده فِي أهل مَكَّة. وَقيل: كردمة[٢].

❍ **ع:** حِجَازِيٌّ[٣].

٢٦٥٢- كَرْدَمُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ وقيل: ابْنُ أَبِي السَّنَابِل، الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **جي:** يعد بالمدينة[٤].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[٥].

❍ **بر:** يقال: الثقفي، لَهُ صحبةٌ، سكن المدينة، ومخرج حديثه عَنْ أهل الكوفة[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٤٤). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٠٤).

(٤) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٤).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٤٦).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣١٠).

❍ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، سكن المدينة، ومخرج حديثه عَنْ أهل الكوفة[١].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٦٤).



من اسمه كُرْز

٢٦٥٣- كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حُسَيْلِ بْنِ الأَحَبِّ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ الْفِهْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أمُّه أسماء بنت مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.

وكان لكرز بن جابر من الولد: عبيد الله، وأمُّه من بني فهر.

وعمرو لأمِّ ولد.

وكان كرز بن جابر مشركًا له غارات، فأغار على سرح المدينة، وكانت ترعى بالحمى، فاستاقه وبلغ الخبر رسول الله ﷺ، فخرج في طلبه حتى بلغ بدرًا، وكان لواؤه في هذه الغزاة لواء أبيض يحمله علي بن أبي طالب، فلم يلحقه رسول الله ﷺ، فرجع رسول الله ﷺ إلى المدينة، وكانت هذه الغزوة في شهر ربيع الأول في السنة الثانية من الهجرة.

ثم منَّ اللهُ عليه بالإسلام فقدم على رَسُولِ اللهِ ﷺ فأسلم، فلما أغار العرنيون على لقاح رسول الله ﷺ بذي الجدر، فذهبوا بها، وقتلوا مولاه يسار، فبعث رَسولُ اللهِ ﷺ كرزَ بنَ جابر في عشرين فارسًا سرية في طلبهم،

فأدركهم فجاء بهم إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقطع أيديهم، وأرجلهم، وسَمَلَ أعينهم، وصلبوا هناك، وذلك في شوال سنة ست من الهجرة.

وشهد كرز بن جابر الحديبية وخيبر، وفتح مكة، وقتل يومئذ شَهِيدًا وذلك أنه أخطأ الطريق فسلك غير طريق رسول الله ﷺ فلقيه المشركون فقتلوه(١).

❍ **ع:** بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَنْ بَعَثَهُمْ خَلْفَ الْعُرَنِيِّينَ أَمِيرًا، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْفَتْحِ(٢).

❍ **ثغ:** أسلم بعد الهجرة(٣).

❍ جر: كان من رؤساء المشركين قبل أن يُسْلِم، وأغار على سرح المدينة مرة، فخرج النَّبيُّ ﷺ في طلبه حتى بلغ سفوان وفاته كرز، وهذه هي غزوة بدر الأولى ثم أسلم(٤).

٢٦٥٤- كُرْزُ بْنُ سَامَةَ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ رضي الله عنه.

❍ **ص:** لَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ(٥).

❍ **ع:** وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٦).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٩٧-٩٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤١٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٦٨). (٤) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٢٥٦).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٨١).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤١١).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى الرحال بن المنذر عن أبيه عن جده عنه[١].

❍ **ثغ:** وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النابغة الجعدي فأسلم[٢].

٢٦٥٥- كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هِلالِ بْنِ جَرِيبَةَ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ حُلَيْلِ بْنِ حُبْشِيَّةَ ابْنِ سَلُولٍ مِنْ خُزَاعَةَ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ الَّذِي قَفَّا أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ خَرَجَا مِنْ مَكَّةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، فَانْتَهَى إِلَى بَابِ الْغَارِ الَّذِي هُمَا فِيهِ، فَقَالَ: هَا هُنَا انْقَطَعَ الْأَثَرُ.

فَرَأَوْا عَلَى بَابِ الْغَارِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ فَانْصَرَفُوا، وَنَظَرَ كُرْزٌ إِلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَذِهِ الْقَدَمُ مِنْ تِلْكَ الْقَدَمِ، الَّتِي فِي الْمَقَامِ، يَعْنِي قَدَمَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.

وَأَسْلَمَ كُرْزٌ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وكَانَ كُرْزٌ قَدْ عُمِّرَ عُمْرًا طَوِيلًا، وَكَانَ بَعْضُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ قَدْ عُمِّيَ عَلَى النَّاسِ، فَكَتَبَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَيْهِ: إِنْ كَانَ كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ حَيًّا، فَمُرْهُ فَلْيُوقِفْكُمْ عَلَى مَعَالِمِ الْحَرَمِ. فَفَعَلَ، فَهُوَ الَّذِي وَضَعَ مَعَالِمَ الْحَرَمِ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى السَّاعَةِ. أَخْبَرَنَا بِهَذَا كُلِّهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ[٣].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٣٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٦٧).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٨٢).

❍ وقـال أيضًـا: س: هُـوَ الَّذِي قَفَّـا أَثَرَ النَّبِـيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ جَاءَا إِلَى المَدِينَةِ، فَانْتَهَى إِلَى بَابِ الْغَارِ الَّذِي هُمَا فِيهِ فَقَالَ: هَاهُنَا انْقَطَعَ الأَثَرُ، وَهُوَ الَّذِي نَظَرَ إِلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَذِهِ الْقَدَمُ مِنْ تِلْكَ الْقَدَمِ الَّتِي فِي المَقَامِ يَعْنِي قَدَمَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ.

وَكَانَ كُرْزٌ قَدْ عُمِّرَ عُمْرًا طَوِيلًا، وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مَكَّةَ إِنْ كَانَ كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ حَيًّا، فَمُرْهُ فَلْيُوقِفْكُمْ عَلَى مَعَالِمِ الْحَرَمِ، فَفَعَلَ وَهِيَ مَعَالِمُهُمْ إِلَى السَّاعَةِ[(١)].

❍ ط: أسلم كرز يوم فتح مكة، وكان قد عمر عمرًا طويلًا.

وكان بعض أعلام الحرم قد عمي على الناس فكتب مروان بن الحكم إلى معاوية بذلك، فكتب إليه: إن كان كرز بن علقمة حيًّا، فمره فليوقفكم عليه، ففعل فهو الذي وضع معالم الحرم في زمن معاوية، وهو على ذلك إلى الساعة[(٢)].

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ[(٣)].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثه عِنْد عُرْوَة بن الزبير بن العَوام، وَهُوَ كرز بن عَلْقَمَة بن هِلَال بن جريبة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٩).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٧).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٣٧).

وَأمُّه برة بنت سعد بن مخلد، كَانَ ينزل عسفان[١].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ[٢].

❍ **بر:** أسلم يَوْم فتح مكة، وَعُمَر عمرًا طويلًا، وَهُوَ الَّذِي نصب أعلام الحرم فِي خلافة مُعَاوِيَة، وإمارة مَرَوَان بن الحكم.

روى عَنْهُ: عُرْوَة بن الزُّبَيْر[٣].

❍ **ثغ:** أسلم كرز يَوْم الفتح، وعمر عمرًا طويلًا، وهُوَ الَّذِي نصب أعلام الحرم أيام معاوية فِي إمارة مروان بن الحكم عَلَى المدينة.

لَهُ صحبةٌ، ولا تُعرف لَهُ رواية، وله ذكر فِي حديث[٤].

❍ **ثغ:** قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهو نصرانيٌّ مَعَ وفد نجران، ثُمَّ أسلم بعد ذَلِكَ[٥].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ، ورواية في «مُسنَد أَحْمَد».

رَوَى عَنْهُ: عُرْوة بن الزبير، وغيره[٦].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٥، ٣٥٦). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٠٩).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣١١). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٦٩، ١٧٠).
(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٠٣). (٦) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٤).



من اسمه كعب

٢٦٥٦- كَعْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه.

○ **غ:** شهد بدرًا، ولا أعلم روى عنه حديث[١].

٢٦٥٧- كَعْبُ بْنُ جَمَّازِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، الْجُهَنِيُّ وَقِيلَ: الْغَسَّانِيُّ، حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ رضي الله عنه.

○ **س:** هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ فَنَسَبَاهُ إِلَى جُهَيْنَةَ، وَأَمَّا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ فَذَكَرَهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ.

وَشَهِدَ كَعْبُ بْنُ جَمَّازٍ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٢].

○ **غ:** شهد بدرًا، ولا أعلم له حديثًا[٣].

○ **ب:** بَدْرِيٌّ[٤].

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٢٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٣٠).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٣).

○ ع: شَهِدَ بَدْرًا، وَقِيلَ: حَلِيفُ بَنِي طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ[١].

○ بر: شهد كَعْب بدرًا وشهد سَعْد أحدًا، وقُتِلَ يَوْم اليمامة.

ولا خلاف أنهما من حلفاء بني ساعدة من الأنصار، ولم يختلف أهلُ المغازي أن أباهما جماز بالجيم والزاي[٢].

٢٦٥٨- كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ عَبْسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو الأَعْوَرِ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ أُمُّ نِيَارٍ بِنْتُ إِيَاسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَلِيٍّ حُلَفَاءِ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِنَ الأَوْسِ.

وَشَهِدَ أَبُو الأَعْوَرِ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: اسْمُ أَبِي الأَعْوَرِ: الحَارِثُ ابْنُ ظَالِمِ بْنِ عَبْسٍ، وَإِنَّمَا كَعْبٌ الَّذِي وَقَعَ فِي الْكُتُبِ عَمُّ أَبِي الأَعْوَرِ فَسَمَّاهُ بِهِ مَنْ لاَ يَعْرِفُ النَّسَبَ، وَهُوَ خَطَأٌ[٣].

○ جر: شَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا وسمَّاه ابنُ إسحاق: كعبَ بنَ الحارث[٤].

٢٦٥٩- كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الشَّاعِرُ، وَاسْمُ أَبِي سُلْمَى:

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٨٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣١٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٦).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (١٢/ ٢٩).

رَبِيعَةُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُزَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ بَعْدَ مُنْصَرَفِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ، كَاتَبَهُ أَخُوهُ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ يَحُثُّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، أَوْ يَحْتَرِزُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ وَدَمِهِ فَقَدْ أَهْدَرَهُ[١].

٢٦٦٠- كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

س: أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتَ عَبْدِ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ مِنْ بَلْحُبْلَى.

وَكَانَ لِكَعْبٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَجُمَيْلَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ الرِّيَاعِ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ، وَهِيَ أُخْتُ النُّعْمَانِ وَالضَّحَّاكِ وَقُطْبَةَ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو.

وَشَهِدَ كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَبِئْرَ مَعُونَةَ، وَارْتُثَّ يَوْمَئِذٍ فَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ، وَذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

وَلَيْسَ لِكَعْبِ بْنِ زَيْدٍ عَقِبٌ[٢].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٧٧-٢٣٧٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٢).

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ **وقال أيضًا غ:** شَهِدَ بَدْرًا، ولم يرو عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا[٣].

❍ **رع:** اسْتشْهدَ يَوْم الخَنْدَق[٤].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأَسْنَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥].

❍ **وقال أيضًا:ع:** شَهِدَ بَدْرًا[٦].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وقُتِلَ يَوْم الخندق شهيدًا، قتله ضرارُ بنُ الخطاب فِي قول الوَاقِدِيِّ[٧].

٢٦٦١- كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ، يُكْنَى: أَبَا مَالِكٍ، الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **لح:** لم يرو عَنهُ إِلَّا أم الدَّرْدَاء، وَأمُّ الدَّرْدَاء هما ثِنْتَانِ كَانَتَا عِنْد أبي الدَّرْدَاء، فالكبرى: خيرة بنت أبي حَدْرَد، وَالصُّغْرَى: هجيمة[٨].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٢٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٢٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥١).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٧٨).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٨٠).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٨٠).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣١٧).

(٨) «المنفردات والوحدان» للإمام مسلم (رقم: ٨١).

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الأَشْعَرِيّين[١].

❍ غ: سكن مصر، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث[٢].

❍ ب: سكن الشَّام، وَقد قيل: إِن اسم أبي مَالك الْأَشْعَرِي: الحَارِث ابن مَالك، حَدِيثه عِنْد أهل الشَّام[٣].

❍ ع: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ، سَكَنَ مِصْرَ، وَقِيلَ: الشَّامَ.

رَوَى عَنْهُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٤].

❍ ثغ: عداده فِي أهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أصحاب السقيفة.

مخرج حديثه عَنْ أهل المدينة[٥].

٢٦٦٢- كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بنِ عَمرِو بنِ أُميَّةَ بن عُتْبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، حَلِيفٌ للقواقلة السالمين، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْأَنْصَارِيُّ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: قال عبد الله بن محمد بن عُمارة الأنصاري: هو من بَلِيِّ قُضاعة، حليفٌ لبني قَوقَل من بني عوف بن الخزرج.

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٤٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١١٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٧٢).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٨٠).

وقال هشام بن محمد السائب: هو كعب بن عُجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غَنْم بن سُوَاد بن مُري بن أَرَاشَة بن عامر بن عَبيلة بن قِسْميل بن فَران بن بَليٍّ، ثم انتسب كعب في بني عمرو ابن عوف.

وقال محمد بن عمر: ليس بحليف، ولكنه من أنفسهم.

قال محمد بن سعد: وطلبنا نَسبه في كتاب: «نسب الأنصار»، فلم نجده.

قالَ: ثم شهد كعب بعد ذلك المشاهد مع رسول الله ﷺ، وروى عنه أحاديث[١].

❍ خ: قَالَ المَدَائِنِي: قالوا: مات في خلافة عمر[٢].

❍ ص: تُوُفِّي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ[٣].

❍ غ: سكن المدينة وجاء إلى الكوفة.

بلغني عن ابن نمير قال: توفي كعب بن عجرة سنة ثنتين وخمسين[٤].

❍ ب، بش: مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ وَخمسين بالمدينة، وَله خمس وَسَبْعُونَ سنة[٥].

❍ ع: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ: لَمْ يُوجَدْ نَسَبُهُ فِي كِتَابِ نَسَبِ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٨٦، ٣٨٧).
(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٩).
(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٩٢).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٠٠-١٠٣).
(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥١)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤١).

الْأَنْصَارِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْكَلْبِيُّ: هُوَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُرِيِّ بْنِ أَرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُبَيْلَةَ بْنِ قَشْمِيلَ بْنِ قِرَانِ بْنِ بَلِيِّ بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ، فَقِيلَ: هُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي قَوْقَلٍ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لَيْسَ بِحَلِيفٍ، تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُ ثُمَّ أَسْلَمَ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ بِالْحُدَيْبِيَةِ الرُّخْصَةُ فِي فِدْيَةِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَسَّهُ الْأَذَى قَوْلُهُ: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَلَهُ سَبْعٌ، وَقِيلَ: خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَزَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَاصِمٌ الْعَدَوِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَعْقِلٍ، وَالشَّعْبِيُّ.

وَمِنْ أَوْلَادِهِ: إِسْحَاقُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ، وَمُحَمَّدٌ، وَالرَّبِيعُ[١].

❍ **بر:** فِيهِ نزلت: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦].

نزل الكوفة، ومات بالمدينة سنة ثلاث أو إحدى وخمسين. وقيل: سنة

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٧٠-٢٣٧١).

اثنتين وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

روى عنه: أهلُ المدينة، وأهلُ الكوفة[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[٢].

❍ **كر:** من أهل بيعة الرضوان بالحديبية، وشهد غزوة دومة الجندل، ثم قدم الشام مرة أخرى.

حدَّث عن النَّبيِّ ﷺ، وعن بلال.

روى عنه: بنوه إسحاق، وعبد الملك، ومحمد والربيع بنو كعب بن عجرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر بن عبد الله، وطارق بن شهاب، وأبو وائل وزيد بن وهب، وعاصم العدوي، وعبد الله بن معقل، وعامر الشعبي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى[٣].

❍ **جو:** تَأَخَّر إِسْلَامُه، وَكَانَ لَهُ صنمٌ فِي بَيته يُكرمهُ، وَكَانَ عبَادَة بن الصَّامِت صديقًا لَهُ، فرصده يَوْمًا، فَلَمَّا خرج من بَيته دخل عبَادَة، فَكَسرهُ بالقدوم، فَلَمَّا جَاءَ وَرَآهُ خرج مغضبًا يُرِيد أَن يشاتم عبَادَة ثمَّ فكر فِي نَفسه، فَقَالَ: لَو كَانَ عِنْد هَذَا الصَّنَم طائل لامتنع، فَأسلم.

وَمَات بِالمَدِينَةِ سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين، وَهُوَ ابْنُ خمس وَسبعين سنة[٤].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢١).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٩١). (٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠/ ١٣٩).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١١١).

○ **نق:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ.

روى عَنهُ: من الصَّحَابَة عبد الله بن عمر، وَعبد الله بن عَمْرو بن العَاصِ، وَعبد الله بن عَبَّاس[١].

○ **ثغ:** تأخَّر إسلامُه، ثُمَّ أسلم وشهد المشاهد كلها.

روى عنه: ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد اللَّه بن عَمْرو بن العاص، وابن عَبَّاس، وطارق بن شهاب، وَأَبُو وائل، وزيد بن وهب، وابن أبي ليلى، وأولاده: إسحاق، وعبد الملك، ومحمد، والربيع، وأولاد كعب، وغيرهم.
وفيه نزلت: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦].

سكن الكوفة، وتوفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين. وقيل ثلاث وخمسين، وعمره سبع وسبعون، وقيل: خمس وسبعون سنة[٢].

○ **دس:** مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ، لَهُ: عِدَّةُ أَحَادِيْث.

رَوَى عَنْهُ: بَنُوْهُ؛ سَعْدٌ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ المَلِكِ، وَرَبِيْعٌ، وَطَارِقُ بنُ شِهَابٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مَعْقِلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ عَبْدِ اللهِ ابنِ مَسْعُوْدٍ، وَآخَرُوْنَ.

حَدَّث بِالكُوْفَةِ وَبِالبَصْرَةِ -فِيْمَا أَرَى-.

مَاتَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِيْنَ.

(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٠٩٩).
(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٨١، ١٨٢).

وَكَانَ لَهُ صَنَمٌ يُكْرِمُهُ وَيَمْسَحُهُ، فَكَانَ يُدْعَى إِلَى الإِسْلَامِ، فَيَأْبَى.

وَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لَهُ خَلِيْلًا، فَرَصَدَهُ يَوْمًا، فَلَمَّا خَرَجَ، دَخَلَ عُبَادَةُ وَمَعَهُ قَدُوْمٌ، فَكَسَرَهُ.

فَلَمَّا أَتَى كَعْبٌ، قَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: عُبَادَةُ. فَخَرَجَ مُغْضَبًا، ثُمَّ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ، وَأَتَى عُبَادَةَ، فَأَسْلَمَ[(١)].

❍ **ذت:** شهد بيعة الرضوان، وله أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: بنوه سعد، ومحمد، وعَبْد الملك، والربيع، وأَبُو وائل، وطارق ابن شهاب، وعَبْد اللَّهِ بن معقل، ومحمد بن سيرين، وأَبُو عبيدة بن عَبْد اللَّهِ ابن مسعود، وجماعة.

كنيته أَبُو محمد، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّهِ، وأَبُو إِسْحَاق، وَكَانَ قَدِ استأخر إسلامه[(٢)].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٣)].

٢٦٦٣- كَعْبُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَلْكَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ، الْعَبَّادِيُّ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: التَّنُوخِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** حَالَفَ بَنُو مَلْكَانَ بْنِ عَوْفٍ تَنُوخًا فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ الْعَبَّادِيُّ

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٥٢، ٥٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٥).

(٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

مِنْ عُبَّادِ الْحِيرَةِ، وَفَدَ مَعَ وَفْدِ الْحِيرَةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، وَشَارَكَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَرْسَلَهُ عُمَرُ إِلَى الْمُقَوْقِسِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ بِرِسَالَتِهِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ وَوَلَدٌ، يُحْكَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[1].

٢٦٦٤- كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ، أَبُو الْيَسَرِ، السُّلَمِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ نَسِيبَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ مُرَيٍّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

وَكَانَ لأَبِي الْيَسَرِ مِنَ الْوَلَدِ: عُمَيْرٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، وَهِيَ عَمَّةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي الْيَسَرِ، وَأُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ مُزَيْنَةَ.

وَحَبِيبٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَعَائِشَةُ، وَأُمُّهَا أُمُّ الرَّيَاعِ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ.

وَشَهِدَ أَبُو الْيَسَرِ الْعَقَبَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا، ذَا بَطْنٍ.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٧٥).

وَتُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ عَقِبٌ بِالمَدِينَةِ[1].

❍ **ق:** كان قصيرًا، ذا بطن، وأَسَرَ العباسَ بنَ عبد المطلب يوم بدر، فأتى به النَّبيَّ ﷺ، وتوفي سنة خمسة وخمسين في خلافة معاوية، وله عقب بالمدينة[2].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا المَدَائِنِي أنه مات بالمَدِيْنَة[3].

❍ **ف:** يُكَنَّى أَبَا الْيُسْرِ، عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ[4].

❍ **ص:** بَدْرِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[5].

❍ **غ:** سكن المدينة ومات بها[6].

❍ **ب، بش:** شهد بَدْرًا، وَهُوَ ابن عشْرين سنة.

مَاتَ سنة خمس وَخمسين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة، وَهُوَ آخر من مَاتَ من أهل بَدْرٍ، وَله عقب بِالمَدِينَة[7].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٧).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٧).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٢).

(٤) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣١٩).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٥٨).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٩٧).

(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٢، ٣٥٣)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٩).

❍ **ع:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ ابْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا، آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَمَّارٌ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَرِبْعِيُّ بْنُ خِرَاشٍ، وَحَنْظَلَةُ ابْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ ابْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَغَيْرُهُمْ(١).

❍ **بر:** شهد العقبة ثُمَّ بدرًا، وَهُوَ ابن عشرين سنة، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين

روى عنه: حَنْظَلَة بن قَيْس، وربعي بن حراش، وعبادة بن الْوَلِيد(٢).

❍ **ثغ:** شهد العقبة، وشهد بدرًا، وهو ابن عشرين سنة، وقيل: إنه قتل منبه بن الحجاج السهمي.

وهو الَّذِي أسر الْعَبَّاس بن عَبْد المطلب يَوْم بدر.

وكان قصيرًا، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرًا، مات سنة خمس وخمسين.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٦٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٢).

روى عنه: ابنه عمار، وموسى بن طلحة(١).

❍ **كو:** شهد مع النَّبيِّ ﷺ بدرًا وما بعدها، وله عنه رواية(٢).

❍ **و:** أَنْصَارِيٌّ، خَزْرَجِيٌّ، عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ.

قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ أَسَرْتَ الْعَبَّاسَ؟**»، قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا عَرَفْتُهُ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ**»، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي إِذْ مَرَّ بِنَا أَبُو الْيُسْرِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، كَيْفَ أَسَرَكَ هَذَا مَعَ قِصَرِهِ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ وَقَعَ عَلَيَّ مِثْلُ الْجَبَلِ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِيَ الْأَيْمَنِ فَعَصَرَهَا وَلَوَاهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِمَنْكِبِيَ الْأَيْسَرِ فَعَصَرَهَا، ثُمَّ لَوَاهَا فَشَدَّهَا، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَثَاقًا(٣).

❍ **جو:** شهد العقبَةَ، وبدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ قَصِيرًا دحداحًا ذَا بطن.

وَكَانَ لَهُ من الْوَلَد: عُمَيْر، وَيزِيد، وحبيب، وَعَائِشَة.

وَتُوفِّي بِالْمَدِينَةِ سنة خمس وَخمسين فِي خلَافَة مُعَاوِيَة(٤).

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٨٤). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٧٥).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٤٢، ٦٤٣).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٥، ٩٦).

❍ **وقال أيضًا جو:** آخر من مَاتَ من أهل بدر[١].

❍ **دس:** السُّـلَمِيُّ، المَدَنِيُّ، البَـدْرِيُّ، العَقَبِيُّ، الَّذِي أَسَرَ العَبَّاسَ رضي الله عنهما يَوْمَ بَدْرٍ.

شَهِدَ العَقَبَةَ، وَلَهُ عِشْرُوْنَ سَنَةً، وَهُوَ الَّذِي انْتَزَعَ رَايَةَ المُشْرِكِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَمَنَاقِبُهُ كَثِيْرَةٌ.

حَدَّث عَنْهُ: صَيْفِيٌّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوْبَ، وَعُبَادَةُ بنُ الوَلِيْدِ الصَّامِتِيُّ، وَمُوْسَى ابنُ طَلْحَةَ، وَحَنْظَلَةُ بنُ قَيْسٍ، وَغَيْرُهُمْ.

لَهُ أَحَادِيْثُ قَلِيْلَةٌ. وَقِيْلَ: كَانَ دَحْدَاحًا، قَصِيْرًا، مُدَمْلَكًا، ذَا بَطْنٍ.

وَقَدْ شَهِدَ صِفِّيْنَ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ مِنْ بَاقِي البَدْرِيِّيْنَ.

مَاتَ: بِالمَدِيْنَةِ، فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِيْنَ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُوْلُ: هُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِمَّنْ شَهِدَ بدرًا، فَاللهُ أَعْلَمُ.

خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ دُوْنَ البُخَارِيِّ[٢].

❍ **ذت:** من أعيان الأنصار، اسمه كعب بن عمرو، وشهد العقبة وله عشرون سَنَة، وَهُوَ الَّذِي أسر الْعَبَّاس يَوْم بدر.

رَوَى عَنْهُ: صيفيّ مولى أَبِي أيّوب الْأَنْصارِيّ، وعْبادة بن الْوَليد الصامتي، وموسى بن طلحة بن عُبيد اللَّه، وحنظلة بن قيس الزّرقي، وغيرهم.

(١) السابق (ص: ٣٢٤). (٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٥٣٧، ٥٣٨).

وَكَانَ دحداحًا قصيرًا، ذا بطن، وَهُوَ الَّذِي انتزع راية المشركين يَوْم بدر، وقد شهد صِفّين مع عَلِيّ.

وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين، وقال بعضهم: هو آخر من مات من البدريين، والله أعلم[١].

٢٦٦٥- كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

○ غ: جدُّ طلحة بن مُصَرِّف، سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

○ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ جدُّ طَلْحَة بن مُصَرِّف اليامي[٣].

○ ع: جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٤].

○ ثغ: هو جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، سكن الكوفة، وله صحبة[٥].

٢٦٦٦- كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو شُرَيْحٍ، الْخُزَاعِيُّ، وَيُقَالُ: خُوَيْلِدُ بنُ عَمْرٍو رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

○ خ: من خزاعة، واسمه خُوَيْلِد بن عَمْرو[٦].

○ غ: سكن المدينة وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: أبو شريح الخزاعي كعب بن عمرو ويقال: خويلد بن عمرو.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٦٠-٥٦٨). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٣١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٧٧).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٨٥).

(٦) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٦).

ومات سنة ثمان وستين بالمدينة.

وقال ابن نمير: اسم أبي شريح كعب بن عمرو[(١)].

❍ **ب، بش:** مَاتَ سنة ثَمَان وَسِتِّينَ[(٢)].

❍ **ع:** اسْمُهُ خُوَيْلِدٌ، وَقِيلَ: هَانِئُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٤)].

٢٦٦٧- كَعْبُ بْنُ عُمَيْرٍ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** من كبار الصحابة، كان قد بعثه رَسُول اللَّهِ ﷺ مرةً بعد مرة على السرايا، وهو الذي بعثه رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى ذات أطلاح، فأصيب أصحابه جميعًا، وسلم هُوَ جريحًا، قتلتهم قضاعة.

قال الدُّولابي وغيره: وذلك فِي السنة الثامنة من الهجرة[(٥)].

❍ **كر:** وجَّهَهُ رَسُولُ الله ﷺ إلى ذات أطلاح من أرض البلقاء[(٦)].

٢٦٦٨- كَعْبُ بْنُ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[(٧)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٢١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٢)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٩٢٧). (٤) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٣).

(٦) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠/ ١٤٩).

(٧) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٨).

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الأَشْعَرِيِّين[١].

❍ **غ:** سكن مصر، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ **ب:** سمع النَّبِيَّ ﷺ، يَقُول: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ فتنَة وَفِتْنَة أُمَّتِي المَال**».

سكن الشَّام[٣].

❍ **بش:** له صحبةٌ[٤].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ[٥].

❍ **بر:** معدودٌ فِي الشاميين. روى عنه جبير بن نُفَيْر حديثه عَنِ النَّبيِّ ﷺ أنه سمع رَسُولَ الله ﷺ يَقُول: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ فتنَة وَفِتْنَة أُمَّتِي المَال**». وهو حديث صحيح.

وقد رَوَى عَنْهُ جَابِر بن عَبْد اللَّهِ. وقيل: إنه روت عَنْهُ أم الدرداء[٦].

٢٦٦٩- كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، السُّلَمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، الشَّاعِرُ رضي الله عنه.

❍ **س:** هو شاعرُ رَسُولِ الله ﷺ، وأمُّه ليلى بنت زيد بن ثعلبة بن عبيد،

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٤٧).
(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٢٤).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٣).
(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٩).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٧٣).
(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٣).

من بني سلمة.

فولد كعبُ بنُ مالكٍ: عبدَ الله، وعبيدَ الله، وفضالةَ، ووهبًا، ومعبدًا، وخولةَ، وسعاد، وأمُّهم عميرةُ بنت جبير بن صخر بن أُمَيَة بن خنساء بن عبيد، من بني سلمة.

وأمَّ عمر تزوَّجَها زياد بن عبد الله بن أنيس حليف بني سواد.

وعبدَ الرحمن، وأمَّ قيس تزوجها عطية بن عبد الله بن أنيس حليف بني سواد، وأمُّهم أم ولد.

ورملةَ، وأمُّها تُماضِر بنت معقل بن جُندب بن النضر، من ولد ثعلبة ابن سعد بن قيس.

وسُميكةَ، وكبشةَ، وأمُّهما صفية من أهل اليمن.

وصفيةَ، وأمُّها أمُّ ولد.

وليلى، وأمُّها أمُّ بشر من جهينة.

شهد كعب العقبة في قولهم جميعًا.

قال محمد بن عمر: وقد سمعت أن كعب بن مالك كان يُكنى أبا عبد الله، وكان قد شهد العقبة مع السبعين من الأنصار.

قال ابن سعد، وأما في رواية محمد بن إسحاق فقال: آخى رسول الله ﷺ بين كعب بن مالك، وطلحة بن عبيد الله.

وشهد كعب بن مالك أحدًا، والخندقَ، والمشاهد كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ

ما خلا تبوك، فإنه أحدُ الثلاثة الذين تخلَّفوا عن رَسُولِ الله ﷺ في غزوة تبوك من غير عذر، ولم يأتوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فيعتذروا إليه، فيستغفر لهم كما فعل بغيرهم، فأرجأ رَسُولُ اللهِ ﷺ أمرَهُم، ونهى الناس عن كلامهم حتى نزل القرآن بتوبتهم، فتاب الله عليهم، قوله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ﴾ [التوبة: ١١٨]، فأتوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بعد ذلك، فاستغفر لهم(١).

❍ خ: أحد الثلاثة الذين خُلِّفُوا(٢).

❍ خ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَعْب بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَبْد اللَّهِ، وهُوَ أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذِيْنَ خُلِّفوا(٣).

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِن الشُّعَرَاء(٤).

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث(٥).

❍ ب: شهد العقبَة من الثَّلَاثَة الَّذين تخلَّفوا.

توفّي أَيَّام قتل عَليِّ بن أبي طَالب، كنيته أَبُو عَبْد اللَّه. قد قيل: إِنَّه مَاتَ سنة خمسين، وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ سبع وَسِتُّونَ سنة(٦).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٩٣-٣٩٤).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٨).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥١٦).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٨٢، ٥٨٣).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٠٤). (٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٠، ٣٥١).

❍ **بش:** ممن شهد العقبة وبدرًا وسائر المشاهد إلا تبوك، وكان من النقباء والشعراء، ممن له شهامة في شبابه وبراعة في يفاعته، كنيته أبو عبد الله، توفي بالمدينة أيام قتل علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ **ع:** شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ مَعَ السَّبْعِينَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبَا بَشِيرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

أَحَدُ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا فَتِيبَ عَلَيْهِمْ.

شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا بَدْرًا، وَتَبُوكَ.

آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٌ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَمِنْ أَوْلَادِهِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَعُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ[٢].

❍ **بر:** أمُّه ليلى بِنْت زَيْد بن ثعلبة، من بني سَلَمَة أيضًا.

شهد العقبة الثانية، واختلف في شهوده بدرًا، ولما قدم على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة.

آخى بين كَعْب وبين طَلْحَة بن عُبَيْد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٦٦).

كان أحد شعراء رَسُول اللَّهِ ﷺ الذين كانوا يردّون الأذى عَنْهُ.

وَكَانَ مجودًا مطبوعًا، قد غلب عَلَيْهِ فِي الجاهلية أمر الشعر، وعرف بِهِ، ثُمَّ أسلم.

وشهد العقبة، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا، والمشاهد كلَّها حاشا تبوك، فإنه تخلَّف عنها.

وقد قيل: إنه شهد بدرًا، فاللَّه تعالى أعلم.

وهو أحد الثلاثة الأنصار الذين قَالَ الله فيهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَـٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾ الآية [التوبة: ١١٨]، وهم: كَعْب بن مَالِك الشاعر هَذَا، وهلال بن أمية، ومرارة بن رَبِيعَة، تخلَّفوا عَنْ غزوة تبوك، فتاب الله عليهم، وعذرهم، وغفر لهم، ونزل القرآن المتلو فِي شانهم.

وكان كَعْب بن مَالِك يَوْم أحد لبس لَأْمَة النَّبِيِّ ﷺ، وكانت صفراء، ولبس النَّبِيُّ ﷺ لَأْمَته، فجرح كَعْب بن مَالِك أحد عشر جرحًا.

وتوفي كَعْب بن مَالِك فِي زمن مُعَاوِيَة، سنة خمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وَهُوَ ابن سبع وسبعين، وَكَانَ قد عمي وذهب بصره فِي آخر عمره. يعد فِي المدنيين.

روى عنه: جماعة من التابعين.

وله أشعار حَسَّان جدًّا فِي المغازي وغيرها[١].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٣-١٣٢٥).

❍ **و:** شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا، فَتِيبَ عَلَيْهِمْ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا بَدْرًا، وَتَبُوكًا.

آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[١].

❍ **كر:** صاحبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وشاعره.

روى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث صالحة، وشهد العقبةَ وأُحُدًا.

روى عنه: بنوه عبد الله، وعبيد الله، وعبد الرحمن، ومحمد بنو كعب، وعبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة الباهلي، وأبو جعفر محمد بن علي، وعمر بن الحكم بن ثوبان، وعمر بن كثير بن أفلح.

وقدم على معاوية بعد قتل عثمان بن عفان[٢].

❍ **جو:** شهد العقبَةَ، وأحدًا، وَالخَنْدَق، وَهُوَ أحد الثَّلَاثَة الَّذين خلفوا فِي غَزْوَة تَبُوك وَتَابَ الله عَلَيْهِم.

وَمَات بعد أَن كف بَصَره فِي سنة خمسين، وَهُوَ ابْن سبع وَسبعين[٣].

❍ **ثغ:** شهد العقبة فِي قول الجميع، واختُلِفَ فِي شهوده بدرًا، والصحيح أَنَّهُ لم يشهدها.

ولما قدم رَسُول اللَّهِ ﷺ المدينة، آخى بينه وبين طلحة بن عُبَيْد اللَّه حين

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٤٠).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠/ ١٧٦).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٤).

آخى بين المهاجرين والأنصار.

ولم يتخلَّف عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلا فِي غزوة بدر وتبوك، أما بدر فلم يعاتب رَسُولُ اللهِ ﷺ فيها أحدًا تخَلَّف، للسرعة، وأمَّا تبوك فتخلف عَنْهَا لشدة الحر.

وهو أحد الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا، حَتَّى إِذا ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ وَضاقَتْ عَلَيْهِمْ، أَنْفُسُهُمْ، وهم: كعب بن مَالِك، ومرارة بن رَبِيعة، وهلال بن أمية، فأنزل اللَّه ﷻ فيهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ﴾ الآيات، فتاب عليهم.

والقصة مشهورة، ولبس كعب يَوْم أحد لأمه النَّبِيِّ ﷺ، وكانت صفراء، ولبس النَّبِيّ ﷺ لأمته، فجرح كعب يَوْم أحد إحدى عشرة جراحة.

وكان من شعراء رَسُولِ اللَّه ﷺ[1].

❍ **ذس:** الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، العَقَبِيُّ، الأُحُدِيُّ، شَاعِرُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ، وَأَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِيْنَ خُلِّفُوا، فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ.

شَهِدَ العَقَبَةَ، وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيْثَ، تَبْلُغُ الثَّلاَثِيْنَ، اتَّفَقَا عَلَى ثَلاَثَةٍ مِنْهَا، وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِحَدِيْثٍ، وَمُسْلِمٌ بِحَدِيْثَيْنِ.

رَوَى عَنْهُ: بَنُوْهُ؛ عَبْدُ اللهِ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٌ، وَمَعْبَدٌ بَنُو كَعْبٍ، وَجَابِرٌ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَعُمَرُ بنُ الحَكَمِ، وَعُمَرُ بنُ كَثِيْرِ

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٨٧، ١٨٨).

ابنِ أَفْلَحَ، وَآخَرُوْنَ، وَحَفِيْدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ.

وَقِيْلَ: كَانَتْ كُنْيَتُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَبَا بَشِيْرٍ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ عُرْوَةُ فِي السَّبْعِيْنَ الَّذِيْنَ شَهِدُوا العَقَبَةَ.

وَقِصَّةُ تَوْبَةِ الثَّلاَثَةِ فِي الصَّحِيْحِ، وَشِعْرُهُ مِنْهُ فِي السِّيْرَةِ[١].

❍ **ذت:** شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَأُحُدًا، وَحَدِيثُهُ فِي تخلفه عن غزوة تَبُوكٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

رَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ، وَابن عَبَّاسٍ، وَعُمَرُ بن الْحَكَمِ، وَعُمَرُ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن كَعْبٍ.

وَقَدْ أَسْلَمَتْ دَوْسٌ فرقًا مِنْ بَيْتٍ قَالَهُ كَعْبٌ:

نُخَيِّرُهَا وَلَوْ نَطقَتْ لَقَالَتْ   قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا[٢]

❍ **ذت:** صحابيٌّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ، ثُمَّ سكن الأردن، لَهُ أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: شُرَحْبيل بن السَّمْط، وجُبَير بن نُفَير، وأَبُو الأشعث الصنعاني، وغيرهم.

تُوُفِّيَ بالأردن سَنَة سبع، أَوْ تسع وخمسين[٣].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ /٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٣٥، ٤٣٦).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٥، ٥٣٦).

❍ **ذك:** شاعرُ النبيِّ ﷺ، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[١].

٢٦٧٠- كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، الْبَهْزِيُّ، وَبَهْزٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رضي الله عنه.

❍ **ب:** سكن الشَّام، لَهُ صُحْبَةٌ، مَاتَ سنة سبع وَخمسين، وَكَانَ من سُلَيم[٢].

❍ **ع:** كَانَ يَسْكُنُ الأُرْدُنَّ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُثْمَانَ مِثْلَ مَا رَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ.

وَمَاتَ كَعْبٌ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ[٣].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، سكن الأردن من الشام.

ومات بها سنة تسع وخمسين.

روى عنه: شرحبيل بن السمط، وَأَبُو الأَشْعَث الصنعاني، وَأَبُو صَالِح الخولاني.

وله أحاديث مخرجها عَنْ أهل الكوفة، يروونها عَنْ شرحبيل بن السمط، عَنْ كَعْب بن مرة السلمي البهزي.

وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها عَنْ شرحبيل بن السمط، عن عمرو بن عبسة، والله أعلم.

وقد قيل: إن كَعْب بن مُرَّةَ البهزي مات بالشام سنة سبع وخمسين[٤].

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٣).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٧).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٦).

٢٦٧١- كَعْبُ بْنُ يَسَارِ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ الضَّبِّيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى: أَنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَاخْتَطَّ بِهَا وَوَلِيَ الْقَضَاءَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: هُوَ أَوَّلُ قَاضٍ اسْتُقْضِيَ بِهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ قَاضِيًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هُوَ ابْنُ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ الْعَبْسِيِّ الْمُتَنَبِّي الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ**»[(١)].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، وشهد فتح مصر، وله خطة بمصر معروفة.

روى عَنْهُ: عَمَّار بن سَعْد التجيبي.

أراد عَمْرو بن العَاص أن يستعمله على القضاء -وَكَانَ عُمَر كتب إِلَيْهِ في ذلك- فأبى[(٢)].

❍ **كو:** له صحبةٌ، شهد فتح مصر، وله خطة معروفة، قضى لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

روى عنه: عمار بن سعد التجيبي[(٣)].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٨٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٦).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢١٥، ٢١٦).



٢٦٧٢- كَعْبٌ الأَقْطَع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، قُطِعَت يده يوم اليمامة[١].

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٤١٠).





من اسمه كُلْثُوم

٢٦٧٣- كُلْثُومُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُقْبِلِ بْنِ ضَمُرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، أَبُو رُهْمٍ، الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَشَهِدَ مَعَهُ أُحُدًا، وَرُمِيَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ، فَوَقَعَ فِي نَحْرِهِ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَسَقَ عَلَيْهِ، فَبَرَأَ، فَكَانَ أَبُو رُهْمٍ يُسَمَّى الْمَنْحُورُ[١].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غِفَارٍ، وَهُوَ: غِفَارُ بْنُ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزَارٍ، ثُمَّ النَّسَبُ وَاحِدٌ. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كِنَانَةَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٢].

❍ **ل:** له صحبة[٣].

❍ **غ:** كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٢٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٠، ١٢٢).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١١٥٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٤٠).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، مِمَّن شَهِدَ أُحدًا، وَكَانَ لَهُ منزل فِي بني غفار، وَكَانَ أَكثر سكناهُ الصَّفْرَاء، وغيقة، وَهِي أَرض كنَانَة[(١)].

❍ **بش:** له صحبةٌ[(٢)].

❍ **م:** عداده في أهل الحجاز، روى عنه: مولاه أبو حازم[(٣)].

❍ **ع:** بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى المَدِينَةِ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ عَامَ الْفَتْحِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ، وَأَبُو حَازِمٍ مَوْلَاهُ[(٤)].

❍ **و:** غِفَارِيٌّ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى المَدِينَةِ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى فَتْحِ مَكَّةَ[(٥)].

❍ **بر:** أسلم بعد قدوم رَسُول اللَّهِ ﷺ المدينة، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا، وَكَانَ ممن بايع تحت الشجرة، وَكَانَ إذ شهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ أحدًا قد رمى بسهم فِي نحره، فجاء إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فبصق فِيهِ، فكان أَبُو رهم يسمى المنحور.

واستخلفه رَسُول اللَّهِ ﷺ على المدينة مرتين: مرة فِي عمرة القضاء، ومرة

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٤، ٣٥٥).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٥٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٨٨).

(٥) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٤٣).

فِي عام الْفَتْح فِي خروجه إِلَى مكة وحنين والطائف.

كان يسكن المدينة، وَكَانَ لَهُ منزل ببني غفار(١).

❍ **ثغ:** أسلم بعد قدوم النَّبيِّ ﷺ المدينة، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا.

وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان قَدْ رمي يَوْم أحد بسهم فِي نحره، فجاء إلى النَّبيِّ ﷺ فبصق فِيهِ، فبرأ.

وكان أَبُو رهم يسمى المنحور.

واستخلفه رَسُول اللَّه ﷺ على المدينة مرتين، مرة في عمرة القضاء ومرة عام الفتح لما سار إِلَى مكَّة، والطائف، وحنين.

وكان يسكن المدينة(٢).

❍ **وقال أيضًا: ثغ:** أسلم بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى المدينة.

وشهد أحدًا فرمي بسهم فِي نحره، فسمي المنحور، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فبصق عَلَيْهِ فبرأ.

واستخلفه النَّبِيُّ ﷺ عَلَى المدينة مرتين، مرة فِي عمرة القضاء، ومرة عام الفتح، فلم يزل عليها حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من الطائف.

وشهد بيعة الرضوان، وبايع تحت الشجرة(٣).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٩٣).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٥/ ١١٧).

❍ **جر:** كان ممن بايع تحت الشجرة واستخلفه النَّبيُّ ﷺ على المدينة في غزوة الفتح.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حديثًا طويلًا في غزوة تبوك.

روى عنه: ابن أخيه ومولاه أَبو حازم التَّمار[1].

٢٦٧٤- كُلْثُومُ بْنُ هَدْمٍ أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: كَانَ أَحَدَ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَقِيلَ: أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **رع:** أول من مَاتَ من الْمُسلمين بِالْمَدِينَةِ صَاحب منزل رَسُولِ الله ﷺ[2].

❍ **ع:** كَانَ يَسْكُنُ قُبَاءَ، وَعَلَيْهِ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِقُبَاءَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[3].

❍ **بر:** صاحب رحل رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُعرف بذلك، وَكَانَ شيخًا كبيرًا، أسلم قبل نزول رَسُول اللَّهِ ﷺ المدينة، وَهُوَ الَّذِي نزل عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي حين قدومه فِي هجرته من مكة إِلَى المدينة، اتفق على ذَلِكَ ابن إِسْحَاق، وموسى، والواقدي.

فأقام عنده أربعة أيام، ثُمَّ خرج إِلَى أَبِي أَيُّوب الأنصاري، فنزل عليه، حَتَّى بنى مساكنه، وانتقل إليها.

ويقال: بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة.

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (١٢/ ٢٤١).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٦٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٩١).

توفي كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير. وقيل: إن كلثوم بن الهدم أول من مات من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ بعد قدومه المدينة، لم يدرك شيئًا من مشاهده(١).

❍ **كو:** أسلم قبل الهجرة، ونزل عليه النَّبِيُّ ﷺ حين هاجر إلى المدينة، وتوفي قبل خروج النبي ﷺ إلى بدر بيسير(٢).

❍ **و:** أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، أَنْصَارِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَسْكُنُ قُبَاءَ، وَعَلَيْهِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ المَدِينَةَ(٣).

❍ **جو:** كَانَ شَيخًا كَبِيرًا، شريفًا صَالحًا، أسلم قبل قدوم النَّبِيِّ ﷺ المَدِينَةَ، فَلَمَّا هَاجر النَّبِيُّ ﷺ فَنزل فِي بني عَمْرو بن عَوْف نزل على كُلْثُوم، وَكَانَ ﷺ يتحدَّث فِي منزل سعد بن خَيْثَمَة.

قَالَ الوَاقِدِيُّ: فَلذَلِك قيل: نزل على سعد بن خَيْثَمَة، وَالثَّابِت عندنَا نُزُوله على كُلْثُوم، وَقد نزل على كُلْثُوم جمَاعَة مِمَّن شهدُوا بَدْرًا، وَلم يلبث كُلْثُوم بعد قدوم النَّبِي ﷺ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى توفِّي، وَذَلِكَ قبل خُرُوج النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بدر(٤).

❍ **ثغ:** كان يسكن قباء، ويعرف بصاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان شيخًا كبيرًا أسلم قبل وصول رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى المدينة.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٧، ١٣٢٨).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٢).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لقِوام السُّنَّة (ص: ٦٤٤).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٦، ٩٧).

وهو الَّذِي نزل عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بقباء، وأقام عنده أربعة أيام، ثُمَّ خرج إِلَى أَبِي أيوب الْأَنْصَارِيّ، فنزل عَلَيْهِ حتَّى بنى مساكنه وانتقل إليها.

ولما نزل رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى كلثوم، صاح كلثوم بغلام لَهُ: يا نجيح، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأبي بَكْر: أنجحت يا أبا بَكْر.

وقيل: بل نزل عَلَى سعد بن خيثمة، فِي بني عَمْرو بن عوف.

وكان يُسمَّى: منزل العزاب، فلذلك قيل. نزل عَلَى سعد بن خيثمة.

وأقام رَسُول اللهِ ﷺ فِي بني عَمْرو بن عوف بقباء الاثنين، والثلاثاء، والأربعاء، والخميس، وأسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة فِي بني سالم بن عوف، فصلاها فِي بطن الوادي، ثُمَّ نزل عَلَى أَبِي أيوب[1].

○ **ذس:** شَيْخُ الأَنْصَارِ، وَمَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلَ مَا قَدِمَ المَدِيْنَةَ بِقُبَاءَ، وَكَانَ قَدْ شَاخَ[2].



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ١٩٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤٢).



من اسمه كُلَيب

٢٦٧٥- كُلَيْبُ بْنُ بِشْرِ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **خط**: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَة[١].

○ **بر**: شهد أحدًا وما بعدها، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا[٢].

٢٦٧٦- كُلَيْبُ بْنُ شِهَابِ بْنِ المَجْنُونِ، أَبُو عَاصِمٍ، الْجَرْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع**: لَهُ فِي الصَّحَابَةِ ذِكْرٌ[٣].

○ **بر**: والد عَاصِم بن كليب، له ولأبيه شهاب صحبة.

وقد رَوَى، عَنْ رجل، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وروى عن: عمر، وعليٍّ[٤].

٢٦٧٧- كُلَيْبُ بْنُ نَسْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س**: شهد كليب أُحدًا، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥].

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٤).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٨، ١٣٢٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٩٦-٢٣٩٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٩). (٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٥٩).

٢٦٧٨- كُلَيْبُ بْنُ يَسَافِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ بَيَاضَةَ، وهو أخو خُبَيبَ بن يساف لأبيه وأمِّه.

فولد كليبُ بنُ يساف: كليبًا، وداودَ، وإبراهيمَ، وسعدةَ، وأمُّهم الرَّبَابُ بنت حارثة بن سنان بن عبيد بن الأبجر، وهو خُدرَةُ.

شهد كليبٌ أُحدًا[1].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٥٨).



من اسمه كَيْسان

٢٦٧٩- كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ طَارِقٍ، وَقِيلَ: ابْنُ بَشِيرٍ الْحِجَازِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

❍ **بر:** سكن الطائف، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الخمر أَنَّهَا حُرِّمت وحُرِّم ثمنها.

روى عنه ابنه نَافِع. وله حديثٌ آخر، قال: سمعت النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: ينزل عِيسَى ابن مَرْيَم عِنْدَ المنارة البيضاء بشرقي دمشق، بإسناد صَالِح من حديث أهل الشام[(٢)].

❍ **بر:** يقال: هُوَ مولى خَالِد بن أسيد، سكن مكة والمدينة.

روى عنه: ابنه عَبْد الرَّحْمَنِ حديثه، قَالَ رأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي في ثوب واحد عند البئر العليا[(٣)].

❍ **كر:** له صحبةٌ، روى عنه: ابنه نافع بن كيسان[(٤)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٥١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٠، ١٣٣١).

(٣) السابق (٣/ ١٣٣٠).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠/ ٢٧٦).

٢٦٨٠- كَيْسَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ.

❍ بش: مولى رَسُولِ الله ﷺ[١].

❍ ع: مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقِيلَ: مِهْرَانُ، وَقِيلَ: طَهْمَانُ، وَقِيلَ: هُرْمُزُ[٢].

❍ ع: مَولَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقِيلَ: كَيْسَانُ أَيْضًا[٣].

٢٦٨١- كَيْسَانُ، مَوْلَى بَنِي مَازِنِ بنِ النَّجَّار، مِن الْأَنْصَارِ رضي الله عنه.

❍ س: شَهِد أُحُدًا، وقتل يومئذٍ شَهِيدًا[٤].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٥].

❍ ع: اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[٦].

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٧].

٢٦٨٢- كَيْسَانُ، وَالِدُ نَافِعٍ رضي الله عنه.

❍ ب: سمع النَّبِيَّ ﷺ: «**ينزلُ عِيسَى بنُ مَرْيَم بِشْرقَيِ دِمَشْق**».

سكن الشَّام[٨].



(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٠٢). (٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٧٤).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٤١). (٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٠٣). (٧) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٨) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٦).



الأفراد من حرف الكاف

٢٦٨٣- كُبَاثَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِيٍّ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: هو أخو عرابة الأوسي، له صحبة، شهد أحدًا مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١].

٢٦٨٤- كُبَيْشُ بْنُ هَوْذَةَ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ شَرُوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا[٢].

٢٦٨٥- كَدَنُ بْنُ عَبْدٍ العَتَكِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: قدم على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فبايع وأسلم. روى عَنْهُ: ابنه لفاف بن كدن[٣].

٢٦٨٦- كديرٌ، الضَّبِّيُّ، يُقَال: أَبُو قَتَادَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[٤].

٢٦٨٧- كُرَيْزُ بْنُ سَامَةَ، وَيُقَالُ: ابنُ أُسَامَةَ العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: وفد على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع النابغة الجعدي فأسلم، وَقَالَ لِرَسُولِ الله

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤١٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٢).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٦٤).

ﷺ: العن بني عامر يا رَسُول اللَّهِ. فقال: «**لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا**»[١].

٢٦٨٨- كَلَدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ حَنْبَلٍ، الْغَسَّانِيُّ، حَلِيفُ بَنِي جُمَحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س**: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هُوَ أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيِّ لِأُمِّهِ، وَهُوَ أَسْوَدُ مِنْ سُودَانِ مَكَّةَ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ: أُمُّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ: صَفِيَّةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَلَيْسَ كَلَدَةُ بِأَخِيهِ، وَلَكِنَّهُ ابْنُ أُخْتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، لَهَا كَلَدَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا الْحَنْبَلِ بْنِ الْمَلِيكِ، وَهُمَا مِنَ الْعَرَبِ مِنَ الْيَمَنِ مِمَّنْ سَقَطَ إِلَى مَكَّةَ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا قَبِيلَتُهُمَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَوْلُ الْوَاقِدِيِّ: إِنَّهُ أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَصْوَبُ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وَكَانَ كَلَدَةُ مُتَّصِلًا بِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذِهِ الْقَرَابَةِ، يَخْدُمُهُ وَلَا يُفَارِقُهُ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى دِينِ قُرَيْشٍ حَتَّى كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، وَخَرَجَ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ حِينَ خَرَجَ صَفْوَانُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ، وَهُمَا عَلَى الشِّرْكِ بَعْدُ.

فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ هَوَازِنَ وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ، تَكَلَّمَ قَوْمٌ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالضِّغْنِ وَالْغِشِّ، فَصَرَخَ كَلَدَةُ بْنُ الْحَنْبَلِ: أَلَا بَطَلَ السِّحْرُ الْيَوْمَ. فَقَالَ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٢).

لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: اسْكُتْ، فَضَّ اللَّهُ فَاكَ، وَاللَّهِ لَأَنْ يَرُبَّنِي رَبٌّ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَبٌّ مِنْ هَوَازِنَ.

ثُمَّ أَسْلَمَ كَلَدَةُ بَعْدَ ذَلِكَ بِإِسْلَامِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَلَمْ يَزَلْ بِمَكَّةَ مُقِيمًا، وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١].

❍ خ: أخو صفون بن أمية لأمِّه. أَخْبَرَنَا بذاك مُصْعَب بن عَبْد اللَّهِ[٢].

❍ وقال أيضًا: ص: هُوَ أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لأُمِّهِ[٣].

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: كَلَدَةُ بْنُ الحَنْبَلِ أَخُو صَفْوَان بْنِ أُمَيَّة لِأُمِّهِ.

أَخْبَرَنَا المَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: كَانَتْ ابْنَةُ مَعْمَر بْنِ حَبِيْب الجُمَحِيّ عِنْدَ أُمَيَّة بْنِ خَلَف فَوَلَدَتْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّة، شَهِدَ يَوْم حُنَيْن، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو الحَنْبَل مَوْلَى عُمَر بْنِ حَبِيْب، كَذَا قَالَ: أَبُو الحَنْبَل[٤].

❍ ص: أَخُو صَفْوَانَ لِأُمِّهِ، حَلِيفٌ لَهُمْ[٥].

❍ غ: سكن مكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ[٦].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١١٨).
(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٨).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٩).
(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٢٢، ٥٢٣).
(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٩٦).
(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٥٦).

❍ ب: بَعثه صَفْوَان بن أُمية إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِلَبن.

عداده فِي أهل مَكَّة(١).

❍ زص: له صحبة، هو أخو صفوان بن أمية لأمه(٢).

❍ ع: سَكَنَ مَكَّةَ، وَهُوَ كَلَدَةُ بْنُ حَنْبَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَاتِقَةَ بْنِ كَلَدَةَ.

أُمُّهُ أُنَيْسَةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَهُوَ أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لِأُمِّهِ حَالَفَ أَبَاهُ مَعْمَرًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَتَهُ(٣).

❍ بر: هُوَ الَّذِي بعثه صَفْوَان بن أُمَيَّة إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بهدايا فيها لبن، وجدايا، وضغابيس.

وكلدة هَذَا هُوَ وأخوه عَبْد الرَّحْمَنِ بن الحنبل شقيقان، وَكَانَ ممن سقط من اليمن إِلَى مكة فيما قَالَ مصعب وغيره.

وقال غيرهم: كَانَ كلدة بن الحنبل أسود من سودان مكة، وَكَانَ متصلًا بصفوان بن أُمَيَّة يخدمه، لا يفارقه فِي سفر ولا حضر، ثُمَّ أسلم بإسلام صَفْوَان، ولم يزل مقيما بها حَتَّى توفي بها.

روى عَنْهُ: عَمْرو بن عَبْد اللَّهِ بن صَفْوَان(٤).

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٦).

(٢) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ٢٣٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٠٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٣).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ، وهو ابن أخي صفوان بن أمية لأمِّه روى عن النَّبيِّ ﷺ، وهو الذي بعثه صفوان بن أمية بهدايا إلى النَّبيِّ ﷺ[١].

٢٦٨٩- كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرٍ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، أَبُو مَرْثَدٍ، الْغَنَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ تِرْبًا لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلًا طُوَالًا كَثِيرَ شَعَرِ الرَّأْسِ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي مَرْثَدٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٢].

❍ **ل:** له صحبةٌ[٣].

❍ **ق:** كان تربًا لحمزة بن عبد المطلب، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبادة بن الصامت.

وآخى بينه وبين ابنه مرثد وبين ابن الصامت أخي عبادة.

وكان أبو مرثد، طوالًا، كثير شعر الرأس.

ومات في خلافة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة اثنتي عشرة، وهو يومئذ ابن ست وستين سنة.

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٦٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٣٣٧).

وقتل ابنه مرثد في حياة رَسُولِ اللهِ ﷺ يوم الرّجيع شهيدًا، وكان أمير السريّة[١].

❍ **ص:** مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةٍ وَسِتِّينَ سَنَةً فِي سَنَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، مُهَاجِرِيٌّ بَدْرِيٌّ[٢].

❍ **جي:** يعد بالشام[٣].

❍ **غ:** سكن الشام، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

قال محمد بن عمر: توفي أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب سنة عشر من الهجرة.

قال أبو القاسم: وفي كتاب ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير أو غيره: أبو مرثد كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر حليف حمزة بن عبد المطلب[٤].

❍ **ب:** حَلِيف حَمْزَة بن عَبْد المطلب،... قُتِلَ بأجنادين فِي عهد أَبِي بكر، وَهُوَ ابن سِتٍّ وَسِتِّينَ سنة[٥].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٧).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٤٢).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٣٤-١٣٦).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٤).

❍ **بش:** قتل بأجنادين بالشام، وقد قيل: إنه مات في خلافة أبي بكر الصديق(١).

❍ **رع:** مَاتَ وَهُوَ ابْن سِتّ وَسِتِّينَ(٢).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، رَوَى عَنْهُ: وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ(٣).

❍ **ع:** قِيلَ: ابْنُ حِصْنِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خُلَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ غَنِيِّ بْنِ يُعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما.

شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً(٤).

❍ **بر:** شهد بدرًا هُوَ وابنه مرثد، وهما حليفا حَمْزَة بن عبد المطلب، وَهُوَ من كبار الصحابة.

روى عنه: واثلة بن الأسقع. يقال: إنه مات فِي خلافة أَبِي بَكْر الصديق سنة اثنتي عشرة، وَهُوَ ابن ست وستين سنة(٥).

❍ **بر:** آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين عبادة ابن الصامت.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٩).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٠٢٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٣٨٦-٢٣٨٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٤).

وشـهد أَبُو مرثد سـائر المشـاهد مَعَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، ومات سـنة اثنتي عشرة فِي خلافة أبي بكر، وَهُوَ ابن ست وستين سنة.

وَكَانَ فِيـمَا قيـل رَجُـلا طويـلًا، كثير الشـعر، وصحـب رَسُـول اللَّهِ ﷺ أَبُو مرثـد الغنـوي، وابنـه مرثـد بـن أبي مرثـد، وابنـه أنيـس بـن مرثـد بن أبي مرثد.

يعد أَبُو مرثد فِي الشاميين. روى عنه: واثلة بن الأسقع[(١)].

❍ **ثغ:** حليف حمزة بن عَبْد المطلب، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم.

شهد بدرًا هُوَ وابنه مرثد ابن أَبِي مرثد.

قيل: توفي أَبُو مرثد فِي خلافة أَبِي بَكْر الصديق رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة، وهو ابن ست وستين سنة[(٢)].

❍ **ذس:** بدريٌّ مِنْ شُهَدَاءِ اليَمَامَةِ ممن اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ[(٣)].

❍ **ذت:** حَلِيفُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ، وَابْنُهُ مَرْثَدٌ بَدْرِيٌّ أَيْضًا.

وَلِابن ابْنِهِ أَنِيسِ بن مَرْثَدٍ صُحْبَةٌ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٥٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٠٠).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٩٨، ٢٩٩).

رَوَى عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ وَاثِلَةُ بن الْأَسْقَعِ حَدِيثَ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا»[(١)].

٢٦٩٠- كِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوف بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ عَوْفٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ شَرِيفًا، وَقَدْ أَسْلَمَ مَعَ وَفْدِ ثَقِيفٍ[(٢)].

❍ بر: كان من أشراف أهل الطائف الذين قدموا على رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد منصرفه من الطائف، وبعد قتلهم عُرْوَة بن مَسْعُود، فأسلموا وفيهم عُثْمَان بن أَبِي الْعَاص[(٣)].

٢٦٩١- كَهْمَسُ الْهِلَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن البصرة، وروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[(٤)].

❍ ب: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَمِنْ كلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَة أَيَّام». سكن الْبَصْرَة، وَحَدِيثه عِنْد مُعَاوِيَة بن قُرَّة[(٥)].

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ[(٦)].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٠).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٦١).

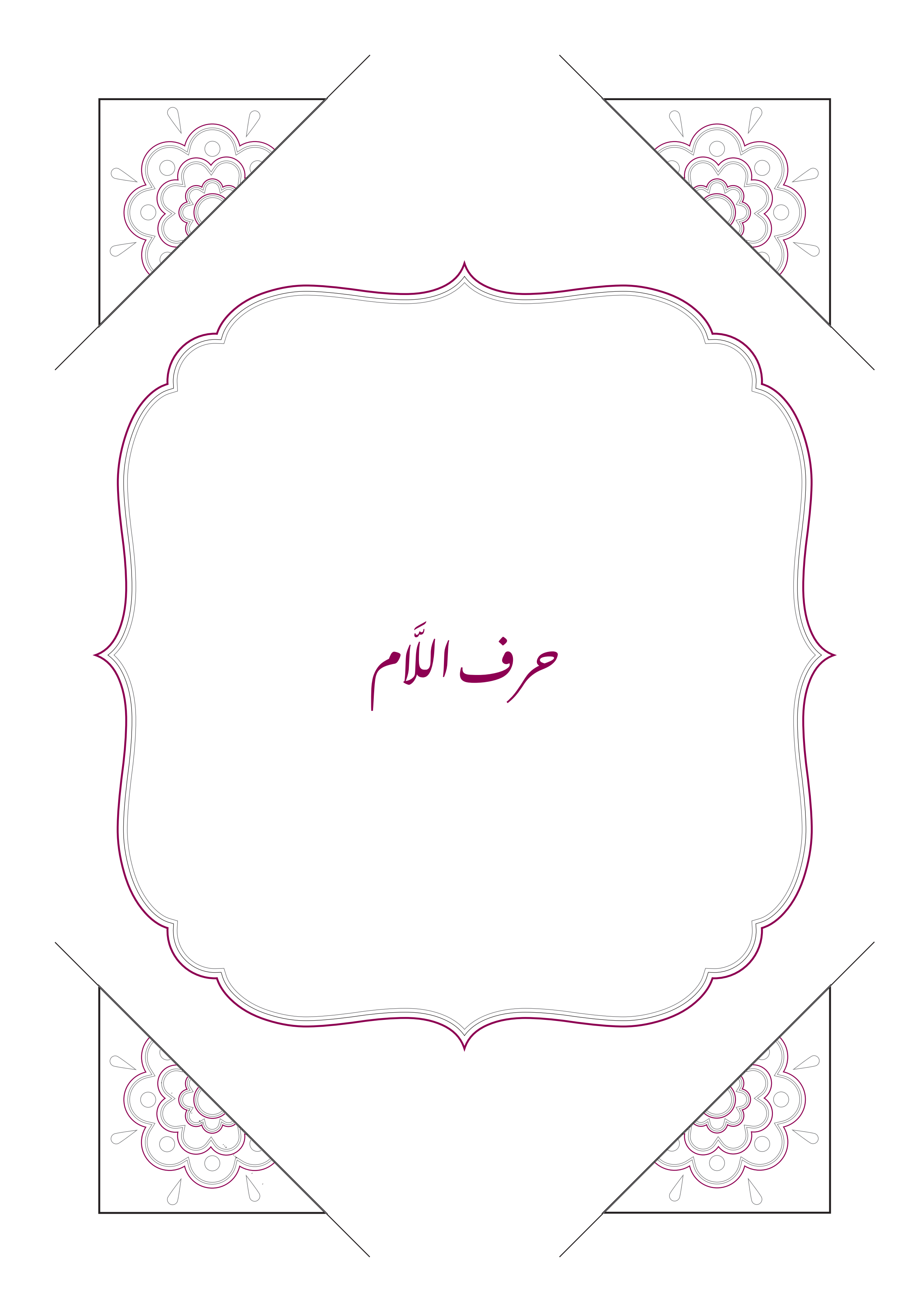
(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٦).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٠٨).

❍ **ثغ:** لَهُ صُحْبَةٌ. روى عنه: معاوية بن قُرَّة. سكن البصرة[١].

انتهى حرف الكاف، ويتلوه حرف اللَّام

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٠٢).



حرف اللَّام



من اسمه لَبِيد

٢٦٩٢- لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ صَعْصَعَةَ الشَّاعِرُ، العَامِرِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَرَجَعَ إِلَى بِلادِ قَوْمِهِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَنَزَلَهَا وَمَعَهُ بَنُونَ لَهُ، وَمَاتَ بِهَا لَيْلَةَ نَزَلَ مُعَاوِيَةُ النُّخَيْلَةَ لِمُصَالَحَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ، وَدُفِنَ فِي صَحْرَاءِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَرَجَعَ بَنُوهُ إِلَى الْبَادِيَةِ أَعْرَابًا، وَلَمْ يَقُلْ لَبِيدٌ فِي الإِسْلَامِ شِعْرًا، وَقَالَ: أَبْدَلَنِي اللَّهُ بِذَلِكَ الْقُرْآنَ(١).

❍ **ق:** قدم لبيد في وفد بني كلاب على النَّبِيِّ ﷺ فأسلم، وأسلموا، ورجعوا إلى بلادهم، ولم يقل بعد الإسلام شعرًا.

ثم قدم الكوفة وبنوه، فرجع بنوه إلى البادية أعرابًا، وأقام لبيد إلى أن مات بها، فدفن في صحراء بني جعفر بن كلاب.

وكانت وفاته ليلة نزل معاوية النّخيلة، لمصالحة الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ويقال: بل كانت بعد ذلك.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥٥).

ومات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة(١).

❍ **خ:** أَسْلَمَ لَبِيْدُ بْنُ رَبِيْعَة وحَسُنَ إِسْلامه(٢).

❍ **ب:** أسلم، وَرجع إِلَى قومه، وَلم يقل بعد الإِسْلَام شعرًا، ثمَّ قدم الكُوفَة، وَأقَام بهَا إِلَى أَن مَاتَ بهَا(٣).

❍ **ع:** حَكَتْ عَنْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ، وَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتٍ قَالَهُ. قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: عَاشَ لَبِيدٌ مِائَةً وَسِتِّينَ سَنَةً، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ(٤).

❍ **بر:** قدم على النَّبِيِّ ﷺ سنة وفد قومه بنو جَعْفَر بن كلاب بن رَبِيعَة ابن عَامِر بن صعصعة، فأسلم وحسن إسلامه.

روى عَبْد المَلِكِ بن عُمَيْر، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أن رَسُول اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَة لَبِيْدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ**».

وَهُوَ شعرٌ حسنٌ، وفي هَذِهِ القصيدة مَا يدل على أَنَّهُ قالها فِي الإسلام. والله أعلم، وذلك قوله:

وكلّ أمري يوما سيعلم سعيه ... إذا كشفت عِنْدَ الإله المحاصل

وقد قَالَ أكثر أهل الأخبار: إن لبيدًا لم يقل شعرًا منذ أسلم. وقال بعضهم:

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٣٤).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٣٦٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٢١).

لم يقل فِي الإسلام إلا قوله:

الحمـد للَّـه إذ لم يأتنـي أجـلي حتى اكتسيت من الإسلام سربالا

وقد قيل: إن هَذَا البيت لقردة بن نفاثة السلولي، وَهُوَ أصح عندي.

وقال غيره: بل البيت الَّذِي قاله فِي الإسلام قوله:

مَـا عَاتَـبَ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ(١)

❍ **ثغ:** كَانَ شاعرًا من فحول الشعراء، وفد عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سنة وفد قومه بنو جَعْفَر، فأسلم وحسن إسلامه.

وقَالَ أكثر أهل الأخبار: لم يقل شعرًا منذ أسلم.

وكان لبيد بن رَبِيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلَّفة قلوبهم وحسن إسلامهما(٢).

❍ **ذت:** الشَّاعِرُ المَشْهُورُ، الَّذِي لَهُ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ وَكُلُّ نَعِيـمٍ لَا مَحَالَـةَ زَائِـلُ

وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ**».

يُقَالُ: إِنَّ لَبِيدًا عَاشَ مِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ شِعْرًا بَعْدَ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٥). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢١٤-٢١٦).

إِسْلَامِهِ، وَقَالَ: أَبْدَلَنِي اللَّهُ بِهِ الْقُرْآنَ.

وَيُقَالُ: قَالَ بَيْتًا وَاحِدًا وَهُوَ:

مَا عَاتَبَ المَرْءُ الْكَرِيمُ كَنَفْسِهِ ... وَالمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ

وَكَانَ أَحَدُ أَشْرَافِ قَوْمِهِ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَكَانَ لَا تَهُبُّ الصَّبَا إِلَّا نَحَرَ وَأَطْعَمَ. وَكَانَ قَدِ اعْتَزَلَ الْفِتَنَ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلَى هَذَا الْوَقتِ، بَلْ تُوُفِّيَ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ. وَقِيلَ مَاتَ يَوْمَ دَخَلَ مُعَاوِيَةُ الْكُوفَةَ.

وَلِلَبِيدٍ:

وَلَقَدْ سَئِمتُ مِنَ الحَيَاةِ وَطُولِهَا ... وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كيف لبيد[1]

❍ **وقال أيضًا: ذت:** الشَّاعِرُ المَشْهُورُ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ كَلِمَة لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ**».

قيل: إنه توفي سنة إحدى وأربعين[2].

٢٦٩٣- لَبِيدُ بْنُ عُطَارِدٍ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** أحد الوفد القادمين على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من بني تميم، وأحد وجوههم، إسلامهم فِي سنة تسع، ولا أعلم لَهُ خبرًا غير ذكره فِي ذَلِكَ الوفد[3].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٣٦، ٤٣٧). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٩٣).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٩).

٢٦٩٤- لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ضِرَارِ ابْنِ ذِبْيَانَ، مِنْ بَنِي سَلاَمَانَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ.

وَفِي لَبِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ رُخْصَةُ الإِطْعَامِ لِمَنْ لاَ يَقْدِرُ عَلَى الصَّوْمِ.

فَوَلَدَ لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ: مَحْمُودَ بْنَ لَبِيدٍ الْفَقِيهَ، وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْظُورًا، وَمَيْمُونَةَ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ مَنْظُورٍ بِنْتُ مَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مجدعة بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِنَ الأَوْسِ.

وَعُثْمَانَ، وَآمنةَ، وَأَمَةَ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ.

وَكَانَ لِلَبِيدِ بْنِ عُقْبَةَ عَقِبٌ، فَانْقَرَضُوا جَمِيعًا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[(١)].

❍ بر: هو والد محمود بن لبيد، لَهُ صحبةٌ ولابنه أيضًا[(٢)].

٢٦٩٥- لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ التُّجِيبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: عداده في الصحابة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية[(٣)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٨١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٩).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٤١٦).



من اسمه اللَّجلاج

٢٦٩٦- اللَّجْلَاجُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: أَخُو جِحَافِ بْنِ حَكِيمٍ السُّلَمِيِّ، سَمَّاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ اللَّجْلَاجَ وَقَالَ: عِدَادُهُ فِي الْجَزَرِيِّينَ[١].

❍ جر: ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَه، وقال له: صُحبَةٌ، عداده في أهل الجزيرة، وأورد له حديثًا أخبر به[٢].

٢٦٩٧- اللَّجْلَاجُ، أَبُو الْعَلَاءِ، العَامِريُّ، مَوْلًى لِبَنِي زُهْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ جي: يعد بالمدينة[٣].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد ابنيه العَلَاء بن اللَّجْلَاج، وخَالِد بن اللَّجْلَاج.

وَمَات اللَّجْلَاج، وَهُوَ ابن مائَة وَعشْرين سنة، وَكَانَ يَقُول: (مَا مَلَأت بَطْني من طَعَام مُنْذُ أسلمت مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٤].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٢٦).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٣٨٥).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٩).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٠).

❍ **بـش:** أبـو العـلاء بـن اللجـلاج وخالـد بـن اللجلاج ممـن كانت له صحبة كان يقول: (مَا مَلَأت بَطْني من طَعَام مُنْذُ أسلمت مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ).

مات وهو بن عشرين ومائة سنة[(١)].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثين[(٢)].

❍ **ع:** سَكَنَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْهُ، ابْنَاهُ: الْعَلَاءُ، وَخَالِدٌ، أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ[(٣)].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، ولكن روايته عَنْ مُعَاذ. هو من بني عَامِر بن صعصعة[(٤)].

❍ **كر:** له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

روى عنه ابناه خالد، والعلاء.

وفـرَّق أبـو الحسـن بن سـميع بين لجـلاج أبي خالـد ولجـلاج أبي العلاء وجمعهما يحيى بن معين[(٥)].

❍ **ثغ:** لَهُ صحبةٌ، سكن دمشق.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٢).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٧٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٢٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٠).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠/ ٢٩٢).

روى عَنْهُ: ابناه: العلاء، وخالد(١).

○ **سط:** اللَّجْلَاج الغَطَفَانِي، أَسْلَمْ وعمره خمسين سنة، وَتُوفِّي وَهُوَ ابْن مائَة وَعشْرين سنة(٢).

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٢٠).

(٢) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٧١).



من اسمه لَقِيط

٢٦٩٨- لَقِيطُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ الشَّمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، واسمُهُ: مُهَشَّمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وخالته خديجة بنت خويلد زوج رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وكان أبو العاص يُسَمَّى: (جِرْو البَطْحَاء).

وكان رَسُولُ اللهِ ﷺ زوَّجَه ابنته زينب قبل الإسلام، فولدت له: عليًّا، وأمامةَ امرأةً، وأمُّها زينب بنت رَسُولِ اللهِ ﷺ، وأمُّها خديجة بنت خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قصيّ، فتوفيّ عليٌّ وهو صغير، وبقيت أمامة بنت أبي العاص، وتزوَّجها علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ[١].

❍ **ص:** مَاتَ فِي ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْمُهَاجَرَةِ، وَقِيلَ: وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[٢].

❍ **ط:** أمُّه هالة ابنة خويلة بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وخالته خديجه ابنة خويلد زوج رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٥).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٣٩٧).

وكان رَسُولُ اللهِ ﷺ زوَّجه ابنته زينب ابنة رَسُولِ الله قبل الإسلام، فولدت له: عليًّا، وأمامةَ، فتوفي عليٌّ وهو صغير، وبقيت أمامة فتزوَّجها عليُّ بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد وفاة فاطمة ابنة مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله ﷺ.

وكان أبو العاص بن الربيع فيمن شهد بدرًا مع المشركين، فأسره عبد الله ابن جبير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أساراهم، قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن ربيع.

رجع إلى مكة بعد ما أسلم، فلم يشهد مع النَّبيِّ ﷺ مشهدًا، ثم قدم المدينة بعد ذلك، وتوفي في ذى الحجة سنة اثني عشر في خلافة أبي بكر، وأوصى إلى الزبير بن العوام(١).

❍ **غ:** صِهرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وأوصى إلى الزبير بن العوام فزوَّج ابنته علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢).

❍ **وقال أيضًا غ:** صِهْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ اختلف في اسمه. بلغني أن اسمه: لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، ويقال: مقسم. ويقال: قاسم(٣).

❍ **ب:** ختن رَسُول اللَّهِ ﷺ على ابْنَته زَيْنَب.

مَاتَ بِمَكَّة فِي ذِي الحجَّة سنة ثِنْتَيْ عشرَة فِي عهد أبي بكرٍ، وَكَانَ يُسمَّى: (جِرْو البَطْحَاء).

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٦-٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٧٩، و٨٠). (٣) السابق (٥/ ١٦٧).

أسلم قبل الحُدَيْبِيَة بِخَمْسَة أشهر.

وَأمُّه هَالة بنت خويلد بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزَّى[١].

❍ **بش:** ختن رَسُولِ اللهِ ﷺ على ابنته زينب، اسمه: لقيط بن الربيع ابن عبد العزى كان يُسمَّى: (جِرْو البَطْحَاء).

مات سنة ثنتي عشرة[٢].

❍ **رع:** زوجُ ابْنَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ زَيْنَب، مَاتَ فِي ذِي الحجَّة بِالمَدِينَةِ[٣].

❍ **ع:** أُمُّهُ هَالَةُ أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، خَتَنُ النَّبِيِّ ﷺ بِابْنَتِهِ زَيْنَب.

أَسْلَمَ وَهَاجَرَ، أَثْنَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**إِنَّهُ حَدَّثَنِي وَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي**»، رَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ.

كَانَ يُقَالُ لَهُ: (جِرْوُ الْبَطْحَاءِ).

مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: لَقِيطٌ، وَقِيلَ: مُهَشَّمٌ، وَقِيلَ: الْقَاسِمُ، وَقِيلَ: يَاسِرٌ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ[٤].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٨، ٣٥٩).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٦).

(٣) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤١٧).

❍ **ع:** زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَالَتِهَا هِنْدَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ أُخْتِ خَدِيجَةَ.

فَوَلَدَتْ: عَلِيًّا وَأُمَامَةَ، أَرْدَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَحَمَلَ أُمَامَةَ فِي صَلَاتِهِ[1].

❍ **بر:** صهر رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زوج ابنته زينب أكبر بناته، كَانَ يعرف بـ(جِرْو البَطْحَاء)، هُوَ وأخوه يقال لهما: (جِرْوا البَطْحَاء). وقيل: بل كَانَ ذلك أبوه وعمه.

اختلف فِي اسمه، فقيل: لقيط. وقيل: مهشم. وقيل: هشيم، والأكثر لقيط.

وأمُّه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة لأبيها وأمها.

وَكَانَ أَبُو العاص بن الربيع ممن شهد بدرًا مَعَ كفار قريش، وأسره عَبْد اللَّهِ ابن جبير بن النعمان الأَنْصَارِيّ، فلما بعث أهل مكة فِي فداء أسراهم، قدم فِي فدائه أخوه عَمْرو بن الربيع بمال دفعته إِلَيْهِ زينب بنت رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، من ذلك: قلادة لَهَا كانت خديجة أمها قد أدخلتها بها عَلَى أبي العاص حين بنى عليها، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا**». فَقَالُوا: نعم.

وَكَانَ أَبُو العاص بن الربيع مواخيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مصافيًا، وَكَانَ قد أبى أن يُطَلِّق زينبَ بنتَ رَسُولِ الله ﷺ إذ مشى إليه مشركو قريش فِي ذلك، فشكر له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مصاهرته، وأثنى عَلَيْهِ بذلك خيرًا.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٩٦٨).

وهاجرت زينب مسلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وتركته عَلَى شركه، فلم يزل كذلك مقيمًا عَلَى الشرك حَتَّى كَانَ قبل الفتح، فخرج بتجارة إِلَى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، فلما انصرف قافلًا لقيته سرية لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أميرهم زيد ابن حارثة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ أَبُو العاص فِي جماعة عِير، وَكَانَ زيدٌ فِي نحو سبعين ومائة راكب، فأخذوا مَا فِي تلك العير من الأثقال، وأسروا ناسًا منهم، وأفلتهم أَبُو العاص هربًا.

وقيل: إن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث زيدًا فِي تلك السرية قاصدًا للعير التي كَانَ فِيهَا أَبُو العاص، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أَبُو العاص فِي الليل حَتَّى دخل عَلَى زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فاستجار بها فأجارته، فلما خرج رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصبح، وكبَّر وكبَّر الناس معه، صرخت زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع، فلما سلم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الصلاة أقبل عَلَى الناس، فَقَالَ: «**هَلْ سَمِعْتُم مَا سَمِعْتُ؟**». فَقَالُوا: نعم. قَالَ: «**أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُم، إِنَّه يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»، ثم انصرف رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فدخل عَلَى ابنته، فَقَالَ: «**أَيْ بُنَيَّة، أَكْرِمِي مَثْوَاهُ، وَلَا يَخْلُصَنَّ إِلَيْكِ، فَإِنَّكِ لَا تَحِلِّيْنَ لَه**». فقالت: إنه جاء فِي طلب ماله. فخرج رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبعث فِي تلك السرية، فاجتمعوا إليه، فَقَالَ لهم: «**إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا بِحَيْثُ عَلِمْتُمْ، وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالًا، وَهُو مِمَّا أَفَاءَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُم، وَأَنَا أُحِبُّ أن تُحْسِنُوا وَتَرُدُّوْا إِلَيْهِ مَالَهُ الَّذِي لَهُ، وَإِنْ أَبَيْتُم فَأَنْتُم أَحَقُّ بِهِ**».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بل نرده عَلَيْهِ. فردُّوا عَلَيْهِ ماله مَا فقد منه شَيْئًا، فاحتمل إلى مكة، فأدّى إلى كل ذي مال من قريش ماله الَّذِي كَانَ أبضع معه، ثم قَالَ: يَا معشر قريش، هل لأحد منكم مال لم يأخذه؟ قَالُوا: جزاك اللَّه خيرًا، فقد وجدناك وفيًّا كريمًا. قَالَ: فإني أشهد أَنَّ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، والله مَا منعني من الإسلام إلا تخوف أن تظنوا أني آكل أموالكم، فلما أداها اللَّه عَزَّ وَجَلَّ إليكم أسلمت.

ثم خرج حَتَّى قدم عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مسلمًا، وحَسُنَ إسلامُه، وردَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنته عَلَيْهِ.

هَذَا كله خبر ابن إِسْحَاق، ومنه شيء عَنْ غيره[١].

❍ **كر:** ختن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على ابنته زينب، اختلف في اسمه، فقيل: لقيط. وقيل: القاسم. وقيل: اسمه مهشم. وقيل: ياسر.

له صحبةٌ، ولا أعلم له رواية، قدم دمشق قبل إسلامه[٢].

❍ **ذس:** صِهْرُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجُ بِنْتِهِ زَيْنَبَ، وَهُوَ وَالِدُ أُمَامَةَ الَّتِي كَانَ يَحْمِلُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ.

وَاسْمُهُ: لَقِيْطٌ. وَقِيْلَ: اسْمُ أَبِيْهِ رَبِيْعَةُ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ خَدِيْجَةَ.

أُمُّهُ: هِيَ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَكَانَ أَبُو العَاصِ يُدْعَى: (جِرْوَ البَطْحَاءِ).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٠١-١٧٠٣).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٧/ ٣).

أَسْلَمَ قَبْلَ الحُدَيْبِيَةِ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ.

وَكَانَ قَدْ وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَيَبْعَثَ إِلَيْهِ بِزَيْنَبَ ابْنَتِهِ، فَوَفَى بِوَعْدِهِ، وَفَارَقَهَا مَعَ شِدَّةِ حُبِّهِ لَهَا، وَكَانَ مِنْ تُجَّارِ قُرَيْشٍ وَأُمَنَائِهِم.

وَمَا عَلِمْتُ لَهُ رِوَايَةً.

وَلَمَّا هَاجَرَ، رَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ زَوْجَتَهُ زَيْنَبَ بَعْدَ سِتَّةِ أَعْوَامٍ عَلَى النِّكَاحِ الأَوَّلِ.

وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ رَدَّهَا إِلَيْهِ بِعَقْدٍ جَدِيْدٍ، وَقَدْ كَانَتْ زَوْجَتُهُ لَمَّا أُسِرَ نَوْبَةَ بَدْرٍ، بَعَثَتْ قِلَادَتَهَا لِتَفْتَكَّهُ بِهَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنْ رَأَيْتُم أَنْ تُطْلِقُوا لَهَذِهِ أَسِيْرَهَا**».

فَبَادَرَ الصَّحَابَةُ إِلَى ذَلِكَ.

وَمِنَ السِّيْرَةِ: أَنَّهَا بَعَثَتْ فِي فِدَائِهِ قِلَادَةً لَهَا كَانَتْ لِخَدِيْجَةَ، أَدْخَلَتْهَا بِهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ رَقَّ لَهَا، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيْرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا**». قَالُوا: نَعَمْ. وَأَطْلَقُوْهُ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُخْلِيَ سَبِيْلَ زَيْنَبَ، وَكَانَتْ مِنَ المُسْتَضْعَفِيْنَ مِنَ النِّسَاءِ، وَاسْتَكْتَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ، وَبَعَثَ زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ، وَرَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: «**كُوْنَا بِبَطْنِ يَأْجِجٍ، حَتَّى تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ، فَتَصْحَبَانِهَا**».

وَذَلِكَ بَعْدَ بَدْرٍ بِشَهْرٍ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو العَاصِ مَكَّةَ، أَمَرَهَا بِاللُّحُوْقِ بِأَبِيْهَا،

فَتَجَهَّزَتْ. فَقَدَّمَ أَخُو زَوْجِهَا كِنَانَةُ -قُلْتُ: وَهُوَ ابْنُ خَالَتِهَا- بَعِيْرًا، فَرَكِبَتْ، وَأَخَذَ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ نَهَارًا، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهَا، فَبَرَكَ كِنَانَةُ، وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ بِذِي طُوَى، فَرَوَّعَهَا هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ بِالرُّمْحِ. فَقَالَ كِنَانَةُ: وَاللهِ لَا يَدْنُو أَحَدٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيْهِ سَهْمًا.

فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: كُفَّ أَيُّهَا الرَّجُلُ عَنَّا نَبْلَكَ حَتَّى نُكَلِّمَكَ. فَكَفَّ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تُصِبْ، خَرَجْتَ بِالمَرْأَةِ عَلَى رُؤُوْسِ النَّاسِ عَلاَنِيَةً، وَقَدْ عَرَفْتَ مُصِيْبَتَنَا وَنَكْبَتَنَا، وَمَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ، فَيَظُنُّ النَّاسُ أَنَّ ذَلِكَ عَنْ ذُلٍّ أَصَابَنَا، وَلَعَمْرِي مَا بِنَا بِحَبْسِهَا عَنْ أَبِيْهَا مِنْ حَاجَةٍ، ارْجِعْ بِهَا، حَتَّى إِذَا هَدَتِ الأَصْوَاتُ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّا رَدَدْنَاهَا، فَسُلَّهَا سِرًّا، وَأَلْحِقْهَا بِأَبِيْهَا.

قَالَ: فَفَعَلَ، وَخَرَجَ بِهَا بَعْدَ لَيَالٍ، فَسَلَّمَهَا إِلَى زَيْدٍ وَصَاحِبِهِ، فَقَدِمَا بِهَا.

فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ الفَتْحِ، خَرَجَ أَبُو العَاصِ تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ بِمَالِهِ وَمَالٍ كَثِيْرٍ لِقُرَيْشٍ، فَلَمَّا رَجَعَ لَقِيَتْهُ سَرِيَّةٌ، فَأَصَابُوا مَا مَعَهُ، وَأَعْجَزَهُم هَرَبًا، فَقَدِمُوا بِمَا أَصَابُوا، وَأَقْبَلَ هُوَ فِي اللَّيْلِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ، فَاسْتَجَارَ بِهَا، فَأَجَارَتْهُ. فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، صَرَخَتْ زَيْنَبُ مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ: أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ أَجَرْتُ أَبَا العَاصِ بنَ الرَّبِيْعِ.

وَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السَّرِيَّةِ الَّذِيْنَ أَصَابُوا مَالَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ، وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالًا، فَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَرُدُّوْهُ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَهُوَ فَيْءُ اللهِ، فَأَنْتُم أَحَقُّ بِهِ**».

قَالُوا: بَلْ نَرُدُّهُ. فَرَدُّوْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَأَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي مَالٍ مَالَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! هَلْ بَقِيَ لأَحَدٍ مِنْكُم عِنْدِي شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا، فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرًا. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، وَاللهِ مَا مَنَعَنِي مِنَ الإِسْلاَمِ عِنْدَهُ إِلاَّ خَوْفُ أَنْ تَظُنُّوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ أَكْلَ أَمْوَالِكُم، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ عَلَى النِّكَاحِ الأَوَّلِ، لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا.

وَمَاتَ أَبُو العَاصِ فِي شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فِي خِلاَفَةِ الصِّدِّيْقِ[١].

❍ **ذت:** زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابن خَالَتِهَا هَالَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ ابن أَسَدٍ. فَوَلَدَتْ مِنْ أَبِي الْعَاصِ: عَلِيًّا وَمَاتَ صَغِيرًا، وَأُمَامَةَ وَهِيَ الَّتِي حَمَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ.

وَقَدْ تَزَوَّجَ عَلِيٌّ أُمَامَةَ بَعْدَ مَوْتِ خَالَتِهَا فَاطِمَةَ.

وَكَانَ أَبُو الْعَاصِ يُسَمَّى: (جِرْوَ الْبَطْحَاءِ).

أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَةِ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ.

كَانَ وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ زَيْنَبَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ زَوْجَتَهُ، فَوَفَى بِذَلِكَ وَفَارَقَهَا مَعَ حُبِّهِ لَهَا.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٣١-٣٣٥).

وَكَانَ مِنْ تُجَّارِ قُرَيْشٍ وَأُمَنَائِهِمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ شَأْنِهِ بَعْدَ بَدْرٍ.

تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ [(١)].

❍ **جر:** أمُّه هالة بنت خويلد، وكان يلقب: (جِرْوَ الْبَطْحَاءِ)[(٢)].

٢٦٩٩- لَقِيطُ بْنُ صَبِرَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَامِرِ بْنِ صبرَة بْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ عَقِيلٍ، أَبُو رَزِينٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَاصِمٍ، الْعُقَيْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ رُكْبَةٍ وَجِلْدَانَ قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ وَيَأْتِي مَكَّةَ كَثِيرًا فَيُقِيمُ بِهَا[(٣)].

❍ **س:** هو وافد بني المنتفق على النَّبيِّ ﷺ فأسلم وله حديث[(٤)].

❍ **غ:** سكن مكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين[(٥)].

❍ **غ:** سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث[(٦)].

❍ **ب:** هُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: وَافد بني المنتفق. وَمن قَالَ: لَقِيط بن صبرَة، فقد نسبه إِلَى جَدِّه.

عداده فِي أهل الطَّائِف[(٧)].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٧).
(٢) «الإصابة» لابن حجر (١٢/ ٤٠٧).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٢٢).
(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٠).
(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٧٣).
(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٦٩).
(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٥٩).

❍ **بش:** له صحبةٌ، ومن قال: (لقيط بن صبرة)، فقد نسبه إلى جده[١].

❍ **مف:** عداده فِي أهل الطَّائِف، وَله صُحْبَة.

روى عَنهُ: ابْنه عَاصِم، ووكيع بن عدس، وَسَمَّاهُ[٢].

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَاصِمٌ، سَكَنَ مَكَّةَ.

وَقِيلَ: أَنَّهُ كَانَ مِنْ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، مِنْ بَنِي عَقِيلٍ[٣].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ وَوِفَادَةٌ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الْمَسَائِلَ، فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رَزِينٍ أَعْجَبَهُ أَكْثَرُ رِوَايَاتِهِ مَسَائِلُ سَأَلَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي التَّوْحِيدِ وَالْأُصُولِ[٤].

❍ **جر:** روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ روى عنه ابنه عاصم[٥].

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٨).

(٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٧٢٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤١٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤١٨).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٣٩٠).



الأفراد من حَرف اللَّام

٢٧٠٠- لُبَيُّ بْنُ لَبَا الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

- جي: يعد بواسط[١].
- زص: له صحبةٌ، سبقت له فرس[٢].
- ع: حَدِيثُهُ عِنْدَ الْوَاسِطِيِّينَ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَلْجٍ: جَارِيَةُ بْنُ بَلْجٍ التَّمِيمِيُّ[٣].
- بر: لَهُ صحبةٌ، كَانَ يلبس الخزّ الأحمر[٤].

٢٧٠١- لُقْمَانُ بْنُ شَبّةَ بْنِ معيطٍ، أَبُو حصين، العَبْسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

- كو: أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فأسلموا[٥].

٢٧٠٢- لِيَشْرَحَ بْنُ لُحَيٍّ بْنِ مِخْمَرٍ، أَبُو مِخْمَرٍ، الرُّعَيْنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

- ن: له ذكرٌ في الصحابة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية[٦].

---

(١) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٤).

(٢) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ٢٣٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٢٣).

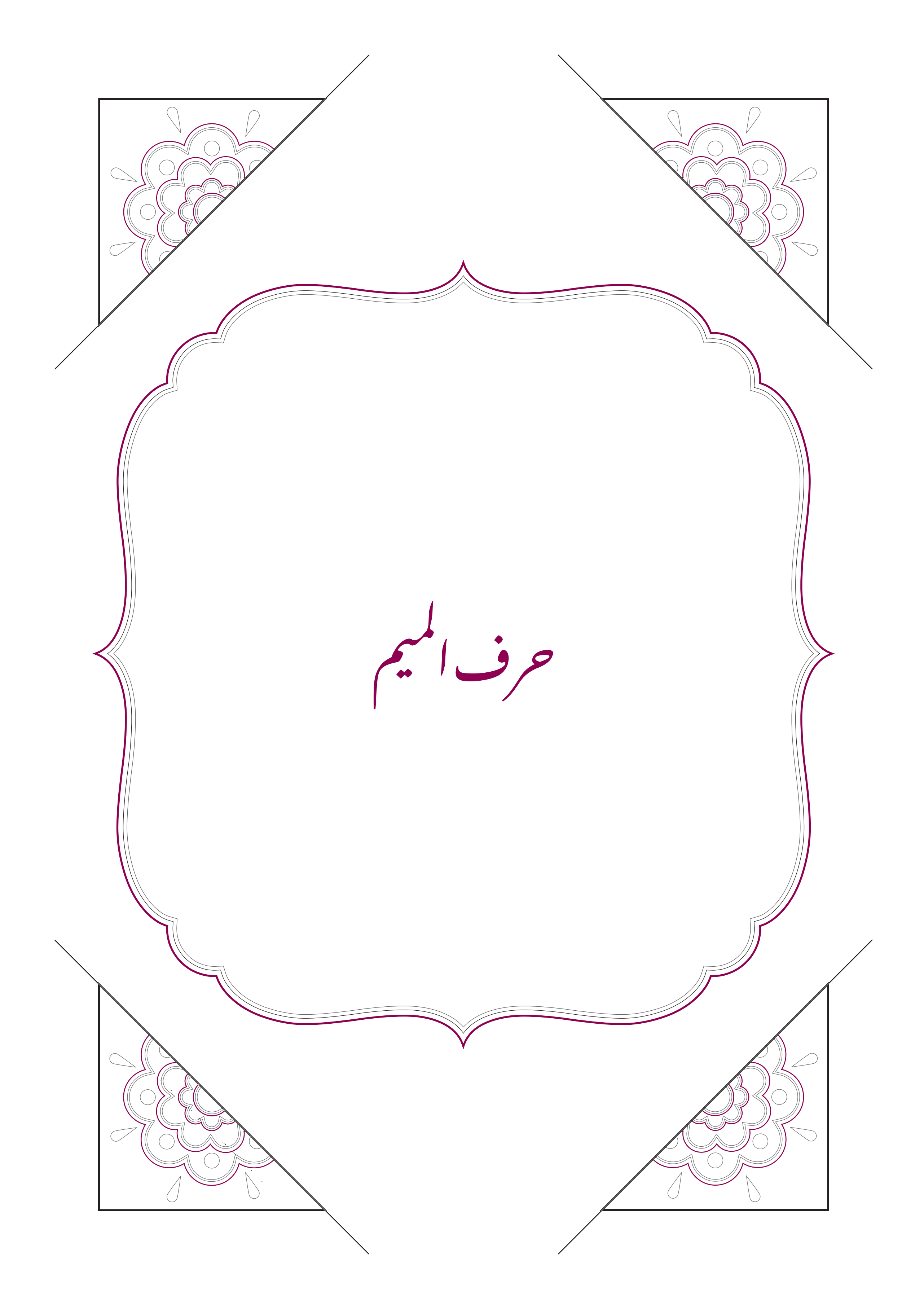
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٠). (٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٣٣).

(٦) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٤٢١).

○ ع: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ(١).

انتهى حرفُ اللَّام، ويتلوه حرفُ الميم

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٢٨).



حرف الميم



من اسمُه مازِن

٢٧٠٣- مازِنُ بْنُ خَيْثَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: وَفَدَ هُوَ وَهُبَيْلُ بْنُ كَعْبٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، بَعَثَهُمَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[١].

❍ بر: بَعَثَ بِهِ مُعَاذُ بن جَبَلٍ وَافِدًا إلى النَّبيِّ ﷺ فِي نَائِرَةٍ بَيْنَ السُّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ[٢].

٢٧٠٤- مازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ بْنِ عرابِ بْنِ بِشْرِ بْنِ خَطَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسودَان نبهَان بْنِ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ بْنِ طَيِ الطَّائِيُّ ثُمَّ النَّبْهَانِي، ثُمَّ الخطَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: هُوَ جَدُّ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَيَّانَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْغَضُوبَةِ[٣].

❍ بر: يقال: الغضوب الخطامي، فخذ من طيء، الطائي العماني.

لَهُ صحبةٌ، وَهُوَ جَدُّ أَحْمَد بن حرب، وعلي بن حرب الطائي، وخبره

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٨٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٨٨).

عجيب، مُخَرَّج فِي أعلام النبوة من أخبار الكهان.

وفي خبره قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ الله، إني امرؤ من خطامة طيء، وإني لمولع بالطَّرب، وأحب الخمر والنساء، فيذهب مالي، ولا أَحْمَد حالي، فادع لي الله أن يذهب ذَلِكَ عني، وليس لي ولد، فادع الله أن يهب لي ولدًا، قَالَ: فدعا لي، فأذهب الله عني مَا كنت أجد، وتزوَّجت أربع حرائر، فرُزقت الولد، وحفظت شطر القرآن، وحججت حججًا، وأنشد:

إليك رَسُول اللَّهِ خبت مطيتي ... تجوب الفيافي من عمان إلى العرج
لتشفع لي يَا خير من وطئ الحصى ... فيغفر لي ربي فأرجع بالفلج
إلي معشر جانبت فِي الله دينهم ... فلا دينهم ديني ولا شرجهم شرجي
وكنت امرأً باللهو والخمر مولعا ... شبابي إِلَى أن آذن الجسم بالنهج
فبدلني بالخمر خوفا وخشيةً ... وبالعهر إحصانا فحصن لي فرجي
فأصبحت همي فِي الجهاد ونيتي ... فلله مَا صومي ولله مَا حجي[1]

❍ بر: أمُّه زينب بنت عَبد الله.

ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَن وغيره في الصحابة[2].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٤).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٤١٣).



من اسمُه ماعِز

٢٧٠٥- ماعِزُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَ الذَّنْبَ، ثُمَّ نَدِمَ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ، وَكَانَ مُحْصَنًا، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرُجِمَ، وَقَالَ: «**لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَأَجْزَأَتْ عَنْهُمْ**»(١).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَيْست لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بعد رَجْمِه: «**رَأَيْتُهُ يَتَخَضْخَضُ فِي أَنْهَارِ الجَنَّةِ**»(٢).

❍ **ع:** هُوَ الَّذِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَصَابَ الذَّنْبَ فَقَالَ: طَهِّرْنِي، فَرَجَمَهُ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «**رَأَيْتُهُ يَتَخَضْخَضُ فِي أَنْهَارِ الجَنَّةِ**»، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ**»(٣).

❍ **بر:** معدودٌ فِي المدنيين، وكتب له رَسُولُ الله ﷺ كتابًا بإسلام قومه، وَهُوَ الَّذِي اعترف على نفسه بالزنا تائبًا مُنيبًا، وَكَانَ مُحصَنًا فرُجِمَ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٤٠٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٧٠).

روى عَنْهُ ابنه: عَبْد اللَّهِ بن ماعز حديثًا واحدًا[١].

٢٧٠٦- ماعِزٌ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَل؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّه عَزَّ وَجَلَّ».

روى عَنهُ: البصريون[٢].

❍ ع: سَكَنَ الْبَصْرَةَ[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٤٠٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٦٩).



من اسمه مالِك

٢٧٠٧- مالِكُ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ العِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع**: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ[١].

❍ **بر**: شهد بدرًا هُوَ وأخوه خولي بن أَبِي خولي[٢].

❍ **ثغ**: شهد بدرًا[٣].

٢٧٠٨- مالِكُ بْنُ أَحْمَرَ الجذامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ**: سكن الشام، وروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[٤].

❍ **ب**: سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[٥].

❍ **بر**: قدم على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بتبوك، وكتب لَهُ كتابًا[٦].

٢٧٠٩- مالِكُ بْنُ أُخيْمر اليَمامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٧٦).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٤٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٢٨).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٩).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٥).

❍ ب: سكن الشَّام، لَهُ صُحْبَةٌ، وَمن قَالَ: مَالك بن أخامر. فقد وهم[(١)].

٢٧١٠- مَالِكُ بنُ أُمَيَّة رضي الله عنه.

❍ دس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(٢)].

٢٧١١- مَالِكُ بنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ خط: بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[(٣)].

❍ بر: من حلفاء بني أَسَد بن خزيمة، بدريٌّ، استشهد يوم اليمامة[(٤)].

٢٧١٢- مالِكُ بْنُ أَوْسِ بنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه هند بنت ثعلبة بن قيس بن عبّاد بن فُهيرَةَ بن بَيَاضَةَ بن عامر بن زريق.

شَهِد أُحُدًا والخندقَ وما بعدهما من المشاهد، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وكان لمالك من الولد: أنس، وأُمُّه أنيسة بنت التيّهان بن مالك أخت أبي الهيثم بن التيهان.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٦).

وقد انقرض ولد زعوراء بن جشم أبي عبد الأشهل إلا أن يكون لمحمد بن سليمان بن أبي رفاعة بن أنس بن مالك بن أوس عقب بالمغرب، لأنه كان قد وقع إليها[1].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمامَة[2].

❍ **بر:** شهد مَالِك بن الأوس أُحدًا، والخندق، وما بعدها من المشاهد، وقُتِلَ باليمامة شهيدًا[3].

❍ **رع:** مَاتَ وَهُوَ ابْن أَربع وَتِسْعين[4].

٢٧١٣- مَالِكُ بنُ إِيَاسٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** قُتِلَ يَوْم أُحُدٍ شهيدًا. لم يذكره ابن إِسْحَاق[5].

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[6].

٢٧١٤- مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ بنِ مَالكِ بنِ عَتِيكِ بنِ عَمْرٍو، من بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، حَلِيفُ لِبَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، أَبُو الْهَيْثَمِ، الْأَنْصَارِيُّ، بَلْوِيٌّ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٤).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٧).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٢٢١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٧).

(٦) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

❍ س: أَجْمَعَ عَلَى ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ.

وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ يَعْنِي مِنَ الأَوْسِ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَأَنَّهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ النَّبِيتُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ.

أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو، وَهُوَ النَّبِيتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ.

وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ: لَوِ انْفَلَقَتْ عَنِّي رَوْثَةٌ لانْتَسَبْتُ إِلَيْهَا مَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِبَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَكَانَ الَّذِي وَرِثَهُ وَوَرِثَ ابْنَتَهُ أُمَيْمَةَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهَا الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ الأَشْهَلِيُّ وَرِثَهُمَا بِالْقُعْدُدِ عَلَى بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ.

وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَخُوهُ آخِرُ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ، وَقَدِ انْقَرَضُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَكْرَهُ الأَصْنَامَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُؤَفِّفُ بِهَا، وَيَقُولُ بِالتَّوْحِيدِ هُوَ وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، وَكَانَا مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الأَنْصَارِ بِمَكَّةَ، وَيُجْعَلُ فِي الثَّمَانِيَةِ النَّفَرِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَسْلَمُوا قَبْلَ قَوْمِهِمْ، وَيُجْعَلُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَيْضًا فِي السِّتَّةِ النَّفَرِ

الَّذِينَ يُرْوَى أَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ بِمَكَّةَ، فَأَسْلَمُوا قَبْلَ قَوْمِهِمْ، وَقَدِمُوا المَدِينَةَ بِذَلِكَ وَأَفْشَوْا بِهَا الإِسْلَامَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَمْرُ السِّتَّةِ أَثْبَتُ الأَقَاوِيلِ عِنْدَنَا إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلامِ فَأَسْلَمُوا.

وَقَدْ شَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ كُلُّهُمْ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ.

وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ إِلَى خَيْبَرَ خَارِصًا، فَخَرَصَ عَلَيْهِمُ التَّمْرَةَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ بِمُؤْتَةَ(١).

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ أُمُّ مَالِكٍ بِنْتُ مَالِكٍ مِنْ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ ابْنِ قُضَاعَةَ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الأَنْصَارِ.

وَشَهِدَ الْعَقَبَتَيْنِ جَمِيعًا وَبَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقَدْ كَتَبْنَا جَمِيعَ أَمْرِهِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ(٢).

❍ **ق:** توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة سنة عشرين،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤١٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٦١).

وليس له عقب باق(١).

❍ ص: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ الحَارِثِ.

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: اسْمُهُ مَالِكُ ابْنُ التَّيْهَانِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ(٢).

❍ غ: قال ابن إسحاق: وكان نقيب بني عبد الأشهل: أسيد بن حضير وأبو الهيثم بن التيهان حليف لهم لا عقب له.

بلغني عن ابن نمير قال: توفي في خلافة عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يعني أبا الهيثم(٣).

❍ ب: بَدْرِيٌّ، مَاتَ سنة عشْرين فِي خلَافَة عمر بن الخطاب، وَهُوَ أحد النُّقَبَاء(٤).

❍ بش: من صالحي الأنصار، نزل عليه رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند قدومه المدينة مدة.

وكان ممن شهد بدرًا، وجوامعَ المشاهد.

ومات سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب(٥).

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٠).
(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٣٥).
(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٨٤، و١٨٦).
(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٦).
(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٢).

❍ ع: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا.

أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ بِالعَقَبَةِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَهُوَ نَقِيبُ الْقَوْمِ وَخَطِيبُهُمْ، صَاحِبُ الضِّيَافَةِ، أَضَافَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ.

سَكَنَ المَدِينَةَ حَتَّى تُوُفِّيَ بِهَا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ عِشْرِينَ.

وَقِيلَ: اسْتُشْهِدَ بِصِفِّينَ -وَلَا يَصِحُّ- لَمْ يُعَقِّبْ(١).

❍ بر: قالت طائفة من أهل العلم: إنه أنصاريٌّ من أنفسهم من الأوس، وَهُوَ مشهور بكنيته.

شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، وَكَانَ أحد الستة الذين لقوا قبل ذَلِكَ رَسُول اللَّهِ ﷺ بالعقبة.

وَهُوَ أول من بايع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الأشهل.

وأما بنو النجار فزعموا أن أوَّل من بايعه ليلة العقبة: أَبُو أمامة أسعد ابن زرارة.

وزعم بنو سَلَمَة كَعْب بن مَالِك وغيره: أن أوَّل من بايع تلك الليلة رَسُول اللَّهِ ﷺ: البراء بن معرور، والله أعلم.

وشهد أَبُو الهيثم مَالِك بن التيهان بدرًا، وأُحدًا والمشاهد كلها.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٤٧).

وتوفي فِي خلافة عُمَر بالمدينة سنة عشرين. وقيل سنة إحدى وعشرين.

وقيل: بل قتل بصفين مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين.

وقيل: أَنَّهُ شهد صفين مع عليٍّ، ومات بعدها بيسير.

وأما عُبَيْد أخوه فقُتِلَ بصفين سنة سبع وثلاثين[١].

❍ **بر:** كَانَ أحد النقباء ليلة العقبة، ثم شهد بدرًا.

واختُلِفَ فِي وقت وفاته، فذكر خليفة عَنِ الأصمعي، قَالَ: سألت قومه، فَقَالُوا: مات في حياة رَسُولِ الله ﷺ. وهذا لم يتابع عَلَيْهِ قائله.

وقيل: إنه توفي سنة عشرين أَوْ إحدى وعشرين.

وقيل: إنه أدرك صفين، وشهدها مَعَ عليٍّ، وَهُوَ الأكثر.

وقيل: إنه قتل بها، والله أعلم[٢].

❍ **كو:** عداده في الأنصار، له صحبةٌ وروايةٌ[٣].

❍ **جو:** شهد العقبَة مَعَ السّبْعين، وَهُوَ أحد النُّقَبَاء الإثني عشر.

وَشهد بَدْرًا، وأُحدًا، والمشاهدَ كلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة عشْرين. وَقيل: قُتِلَ مَعَ عَليٍّ بصفين.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٨، ١٣٤٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٧٣).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥١٩).

قَالَ الوَاقِدِيُّ: لم أر أحدًا من الْعلمَاء يثبت هَذَا وَالْأول أثبت[١].

❍ **و:** شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى، وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا[٢].

❍ **ثغ:** كَانَ أحد الستة الَّذِينَ لقوا رَسُول اللَّهِ ﷺ أول ما لقيه الأنصار.

وشهد العقبة الأولى والثانية، وهو أول من بايعه ليلة العقبة، فِي قول بني عبد الأشهل. وقال بنو النجار: أول من بايع رَسُول اللَّهِ ﷺ: أسعد بن زرارة.

وقال بنو سلمة: أول من بايعه كعب بن مالك.

وقيل: أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور.

وَكَانَ مالك نقيب بني عبد الأشهل هُوَ وأسيد بن حضير.

وشهد بدرًا، وأُحدًا والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ.

وتوفي بالمدينة فِي خلافة عمر سنة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين.

وقيل: بَلْ قتل بصفين مع عَلِيٍّ سنة سبع وثلاثين. وقيل: شهد صفين مع عَلِيٍّ ومات بعدها بيسير. وقال الأصمعي: إنه مات فِي حياة رَسُول اللَّهِ ﷺ. وليس بشيء[٣].

❍ **ذس:** آخَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُوْنٍ.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٣).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٦٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٣٨، ٢٣٩).

شَهِدَ بدرًا وَالْمَشَاهِد، وَبَعَثَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ خَارِصًا بَعْدَ ابْنِ رَوَاحَةَ[١].

❍ **ذت:** حليف بني عبد الأشهل.

كان أحد نُقباء الأنصار، شهِدَ بدرًا والمشاهدَ كلَّها.

وكان من خيار الصحابة، وهو الَّذِي أضاف النَّبيَّ ﷺ في الحديث المشهور.

واسمه: مالك بن التَّيْهان بن مالك بن عُبَيْد البلوي القُضاعي حليف بني عبد الأشهل. وقيل: هو أنصاريّ من أنفسهم، شهِدَ العقَبتين.

وقيل: بل تُوُفِّيّ سنة إحدى وعشرين، وأخطأ من قَالَ: قُتِلَ بِصفِّين مع عليٍّ؛ بل ذاك أخوه عُبَيْد.

والتّيهان بالتخفيف، كذا يقوله أهل الحجاز، وشدّده ابن الكلبي[٢].

٢٧١٥- مَالِك بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي النَّبِيتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** مِنَ النَّبِيتِ مِنَ الأَنْصَارِ، ذَكَرَهُ مُحَمَّد بن عُمَرَ فِي كِتَابِهِ فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَطَلَبْت نَسَبَهُ فِي كِتَابِ نَسَبِ النَّبِيتِ فَلَمْ نَجِدْهُ[٣].

❍ **بر:** قتل يَوْم بئر معونة شهيدًا مع أخيه سُفْيَان بن ثَابِت، ذكر ذَلِكَ

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٩١).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٢١، ١٢٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٨٩).

الْوَاقِدِيُّ[١].

٢٧١٦- مَالِكُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حِبَالِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ دِعَبِلِ بْنِ أَنَسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَان بْنِ أَسْلَم الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّائِبِ الكَلْبِيِّ[٢].

٢٧١٧- مالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِث، أَبُو سُلَيْمَانَ، اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، وَهُمْ بَنُو لَيْث بْنِ بَكْر بْنِ عَبْد مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كناكة بْنِ خُزَيْمَة مُصْعَب بْنُ عَبْدِ الله[٣].

❍ **غ:** سكن البصرة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[٤].

❍ **ب:** سكن الْبَصْرَة[٥].

❍ **بش:** وفد إلى النَّبيِّ ﷺ في شببة من قومه متقاربين، فلما أقام عنده أيامًا، قال لهم النَّبيُّ ﷺ: «**ارْجِعُوا إِلَى أَهَالِيْكُم فَمُرُوهُم وَعَلِّمُوهُم وَصَلُّوا**

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٤٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢٦).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٠٩).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٤).

كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»[(١)].

❍ ع: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَقَامَ عَلَيْهِ فِي شَيْبَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ، وَأَمَرَهُمْ بِتَعْلِيمِهِمُ الْقَوْمَ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو قِلَابَةَ، وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ، وَسَوَّارٌ الْجَرْمِيُّ، وَابْنُهُ الْحَسَنُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ[(٢)].

❍ ذت: قدِم عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأقام أيامًا، ثُمَّ أذن لَهُ في الرجوع إِلَى أَهْله، ثُمَّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عطية مولى بني عقيل، ونصر بن عاصم الليثي، وأَبُو قلابة عَبْد اللَّهِ بن زيد[(٣)].

❍ ذك: من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٤)].

٢٧١٨- مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ الْقُشَيْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ قَدْ أَسْلَمَ، وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَيْدَةَ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ لِيُطْلِقَ لَهُ جِيرَانَهُ، وَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا[(٥)].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ[(٦)].

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦٠).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٦). (٤) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٧).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٤).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٧١).

٢٧١٩- مَالِكُ بْنُ خَلَفِ بْنِ عَوْفِ بْنِ دَارِمٍ مِن أَسْلَم بنِ أَفْصَى الخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: قال محمد بن سعد: كَانَ طَلِيعَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يوم أُحُدٍ، فَقُتِلَ يومئذ شَهِيدًا، ودُفِنَ -هو وأخوه نعمان- في قبر واحد[١].

❍ ثغ: أخو النعمان، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يَوْم أحد، وقتلا يومئذ شهيدين، ودفنا في قبر واحد[٢].

٢٧٢٠- مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ بْنِ مِرْضَخَةَ بْنِ غَنْمِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ عَمِيرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لِمَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ مِنَ الْوَلَدِ: الْفُرَيْعَةُ، وَأُمُّهَا جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ الْحُبْلَى بْنِ غَنْمٍ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ.

وَشَهِدَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ الْعَقَبَةَ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: لَمْ يَشْهَدْ مَالِكٌ الْعَقَبَةَ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٥٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٤٦).

قَالُوا: وَشَهِدَ مَالِكٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَبَعْثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ مَعَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَأَحْرَقَا مَسْجِدَ الضِّرَارِ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِالنَّارِ.

وَتُوُفِّيَ مَالِكٌ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(١)].

○ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي ذَبَّ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حَضَرَ دَارَ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ[(٢)].

○ **بر:** لم يختلفوا أَنَّهُ شَهِدَ بدرًا وما بعدها من المشاهد، وهو الَّذِي أَسَرَ يَوْم بدر سهيلَ بنَ عَمْرو، وَكَانَ يُتَّهم بالنفاق، وَهُوَ الَّذِي أسر فِيهِ الرجل إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فقال له رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ يَشْهَد أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله!**». فَقَالَ الرَّجُلُ: بلى. ولا شهادة لَهُ!. فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**أَلَيْسَ يُصَلِّي!**». قَالَ: بلى، ولا صلاة لَهُ، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُولَئِكَ الذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُم**».

والرجل الَّذِي سار رَسُول اللَّهِ ﷺ فِيهِ هُوَ عِتبان بن مَالِك.

قال أَبُو عُمَر: لا يصح عَنْهُ النفاق، وقد ظهر من حُسْن إسلامِه مَا يمنع من اتهامه. والله أعلم[(٣)].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٨-٥٠٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٠، ١٢٥١).

❍ **ثغ:** شهد بدرًا فِي قول الجميع، وهو الَّذِي أُسِرَ يَوْم بدر سهيل بن عمرو. وكان يُتَّهم بالنفاق، وهو الَّذِي قَالَ فِيهِ عِتبان بن مالك لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: «**إِنَّه مُنَافِقٌ**». فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ؟**»، فقال: بلى، ولا شهادة لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ يُصَلِّي؟**»، قَالَ: بَلَى، وَلا صَلاةَ لَهُ. فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**أَولَئِكِ الذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُم**».

ولا يصح عَنْهُ النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه.

وهو الَّذِي أرسله رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأحرق مسجد الضرار هُوَ ومعن بن عدي[(١)].

٢٧٢١- مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبُدْنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ: أَبِي عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، أَبُو أُسَيْدٍ، السَّاعِدِيُّ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَبَلِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

وَكَانَ لأَبِي أُسَيْدٍ مِنَ الْوَلَدِ: أُسَيْدٌ الأَكْبَرُ، وَالْمُنْذِرُ، وَأُمُّهُمَا سَلامَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

وَغَلِيظُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، وَأُمُّهُ سَلامَةُ بِنْتُ ضَمْضَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَكَنٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ قَيْسٍ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٤٦، ٢٤٧).

وَأُسَيْدٌ الأَصْغَرُ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَمَيْمُونَةُ وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَكَمِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي قِشْبَةَ.

وَحَبَّانَةُ، وَأُمُّهَا الرَّبَابُ مِنْ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ.

وَحَفْصَةُ، وَفَاطِمَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَحَمْزَةُ، وَأُمُّهُ سَلَامَةُ بِنْتُ وَالانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ خَدِيجٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ.

وَشَهِدَ أَبُو أُسَيْدٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي سَاعِدَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ بِالْمَدِينَةِ عَامَ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ سِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَلَهُ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ[1].

❍ ل: شهد بدرًا مع رَسُولِ اللهِ ﷺ[2].

❍ ق: كان قصيرًا دحداحًا، كثير شعر الرأس، أبيض الرأس واللّحية، وذهب بصره ومات، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وذلك سنة ستين.

وله عقب بالمدينة، وبغداد[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٦-٥١٨).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٥٠).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٢).

❍ ف: بَدْرِيٌّ، يُكَنَّى أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ[١].

❍ خ: مات بالمَدِيْنَة.

وهو آخر من مات من أهل بدر. أَخْبَرَنَا ذاك المَدَائِنِي[٢].

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ[٣].

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[٤].

❍ ب: أمُّه بنت الْحَارِث بن جميل من بني سَاعِدَة.

شهد بَدْرًا، مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ.

وَالبدن، هُوَ: عَامر بن عَوْف بن حَارِثَة بن عَمْرو بن الْخَزْرَج بن سَاعِدَة.

وَمن زعم أَنه الْبَدِيِّ بِالْيَاءِ فقد وهم.

وَكَانَ لأبي أسيد يَوْم مَاتَ ثَمَان وَسَبْعُونَ سنة، وَله عقب بِالمَدِينَةِ[٥].

❍ بش: ممن شهد بدرًا، توفي بالمدينة سنة ثلاثين[٦].

---

(١) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣٤٤).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٨).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٥٣).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٧٩).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٥، ٣٧٦).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٤).

❍ **رع:** مَاتَ بِالمَدِينَةِ وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَسبعين سنة(١).

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَةٌ، شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَلَهُ ثِنْتَانِ وَتِسْعُونَ سَنَةً.

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ. وَوَهِمَ.

وَهُوَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبُدْنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

أُصِيبَ بِبَصَرِهِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا(٣).

❍ **بر:** هو مشهور بكنيته، شَهِدَ بدرًا، وأُحدًا، والمشاهد كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ.

ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني. قال: توفي أَبُو أسيد فِي العام الَّذِي مات فِيهِ مُعَاوِيَة، وقيس بن سَعْد.

وقيل: إن أَبَا أسيد توفي سنة ثلاثين، ذكر ذَلِكَ الوَاقِدِي، وخليفة.

وهذا خلاف متباينٌ جدًّا.

وقيل: مات وَهُوَ ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: بل كَانَ أَبُو أسيد إذ

(١) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١١٦).

(٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٦٠١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٠).

مات ابن ثمان وسبعين سنة، قد ذهب بصره.

وَهُوَ آخر من مات من البدريين.

هذا إنما يصح على قول من قَالَ: توفي سنة ستين أو بعدها[١].

○ **كو:** شهد بدرًا، وروى عن النَّبيِّ ﷺ[٢].

○ **جو:** شهد بَدْرًا، وأُحدًا، والمشاهدَ كلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وُلِدَ لَهُ من الْوَلَد: أسيد الْأَكْبَر، وَأسيد الْأَصْغَر، وغليظ، وَالْمُنْذر، وَحَمْزَة، ومَيْمُونَة، وحسبانة، وَحَفْصَة، وَفَاطِمَة.

وَمَات بِالمَدِينَةِ سنة سِتِّينَ، وَهُوَ ابْن ثَمان وَسبعين[٣].

○ **ثغ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه: من الصَّحَابَةُ أَنَسُ بن مَالِكٍ، وَسَهْلُ بن سَعْدٍ.

وَلَهُ أَحَادِيثُ[٤].

○ **دس:** مِنْ كُبَرَاءِ الأَنْصارِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَالمَشَاهِدَ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ بنُ رَبِيْعَةَ بنِ البَدَنِ.

لَهُ أَحَادِيْثُ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥١، ١٣٥٢).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٧٠).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٥، ٩٦).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٤٨).

حَدَّثَ عَنْهُ: بَنُوْهُ؛ المُنْذِرُ، وَحَمْزَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبَّاسُ بنُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ سَعِيْدٍ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَوْلاَهُ؛ عَلِيُّ بنُ عُبَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَطَائِفَةٌ.

مَاتَ: سَنَةَ أَرْبَعِيْنَ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ، وَخَلِيْفَةَ.

وَقَالَ المَدَائِنِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّيْنَ -وَهَذَا بَعِيْدٌ-.

وَأَشَذُّ مِنْهُ: قَوْلُ أَبِي القَاسِمِ بنِ مَنْدَه: سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ. وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الفَلاَّسُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاَثِيْنَ

وَقَدْ كَانَ أَبُو أُسَيْدٍ لَهُ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْهُ التَّحْرِيْمُ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ عَاشَ ثَمَانِيًا وَسَبْعِيْنَ سَنَةً رَحِمَهُ اللهُ.

وَلَهُ عَقِبٌ بِالمَدِيْنَةِ، وَبَغْدَادَ.

وَقَعَ لَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُوْنَ حَدِيْثًا.

وَشَهِدَ بَدْرًا: ابْنُ عَمِّهِ؛ مَالِكُ بنُ مَسْعُوْدِ بنِ البَدَنِ[١].

❍ **ذت:** من كبار الصحابة.

شهد بدْرًا والمشاهد كلَّها، وذهب بَصَرُهُ فِي آخر عمره.

له عدَّة أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: بنوه المُنْذر، والزبير، وحمزة، وأنس بن مالك، وعباس بن

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٥٣٨، ٥٣٩).

سهل بن سعد، وأبو سَلَمَةَ بن عَبْد الرَّحْمَن، وعلي بن عُبَيْد الساعدي مولاه.

تُوُفِّيّ سنة أربعين، قاله خليفة وغيره، وهو الصحيح.

قيل: إنّه عاش ثمانيًا وسبعين سنة، وله عِقِب بالمدينة وبغداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** شَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا وما بعدها، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح.

روى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث.

روى عنه: أولاده: حميد والزبير والمنذر، ومولاه علي بن عبيد، ومولاه أَبو سعيد.

ومن الصحابة: أنس، وسهل بن سعد. ومن التابعين أيضًا: عباس بن سهل، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، وأَبو سلمة وآخرون[٣].

٢٧٢٢- مالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ وَهبٍ، القُرشِيُّ، العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **جر:** من مسلمة الفتح[٤].

٢٧٢٣- مالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ، السَّلُولِيُّ، يُكْنَى أَبَا مَرْيَمَ، وَهُوَ أَبُو بُرَيْدِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٧٤، ٣٧٥).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٧).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٤٤٤).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٤٤٦).

❍ **س:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ **وقال أيضًا: س:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**»[٢].

❍ **ل:** والد بُرَيْد، له صحبةٌ[٣].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي سَلُولٍ[٤].

❍ **خ:** اسمه: مالك بن رَبِيْعَة، وقال بعضهم: مالك بن حريث. حَدَّثَنَا بذاك أَحْمَد بن حنبل.

سمعت يَحْيَى بن مَعِيْن يقول: لَهُ صحبةٌ من النَّبِيِّ ﷺ[٥].

❍ **غ:** سكن الكوفة والبصرة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث[٦].

❍ **ب:** وَالِد بُرَيْد[٧] بن أبي مَرْيَم، سكن البَصْرَة، وَله صُحْبَةٌ[٨].

❍ **بش:** والد بُرَيْد بن أبي مريم له صحبةٌ[٩].

❍ **ع:** وَالِدُ بُرَيْدٍ، شَهِدَ الشَّجَرَةَ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، لَهُ غَيْرُ حَدِيثٍ عِنْدَ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٣).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٧١٣٠).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٢).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٣/ ١٧).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٠٧).

(٧) تصحَّف في كتابي ابن حبان إلى «يزيد».

(٨) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٨).

(٩) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧١).

ابْنِهِ بُرَيْدٍ[١].

❍ ثغ: شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وعداده فِي الكوفيين[٢].

٢٧٢٤- مَالِكُ بْنُ زَاهِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: كان بمصر، وقد ذكروه في كتبهم، وهو من أصحاب النَّبيِّ ﷺ.

روى عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن سعيد بن عثمان: أنه رأى مالك بن زاهر، وكان من أصحاب النَّبيِّ ﷺ ينقّي باطن قدمه إذا توضأ[٣].

٢٧٢٥- مَالِكُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هُوَ أَخُو سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ عَمِيرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ كُلُّهُمْ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَتُوُفِّيَ مَالِكُ بْنُ زَمْعَةَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٤].

❍ بر: كَانَ قديم الإسلام، هاجر إِلَى أرض الحبشة، ومعه امرأته عمرة

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٣).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٤٨).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٤٢٣، ٤٢٤).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٩٠).

بِنْت السعدي العامرية، هُوَ أخو سودة بِنْت زمعة زوج النَّبِيِّ ﷺ[١].

٢٧٢٦- مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ واسمُهُ: خُدْرَةَ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْخُدْرِيُّ، وَالِدُ أَبِي سَعِيد رضي الله عنه.

❍ **س:** ولد مالك بن سنان: سعدًا، وهو أبو سعيد الخدري صاحب رَسُولِ اللهِ ﷺ، والفريعةَ، وأمُّها أُنَيسة بنت أبي خارجة وهو عَمْرو بن قيس ابن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

شهد مالك بن سنان أُحدًا، فلما نُزِعَتْ حلقتا المِغْفَر من وَجْنَتَي رَسُولِ الله ﷺ يوم أُحُدٍ جعل الدَّم يسرُب كما يسرُبُ الشَّنّ، فجعل مالك بن سنان يَمْلُجُ الدم بفيه ثم يزدرده، فقيل له: أتشرب الدم؟ فقال: نعم أشرب دم رسول الله ﷺ، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ دَمَهُ دَمِي لَمْ تَمَسّهُ النَّارُ**».

وقُتِلَ مالك بن سنان يوم أحد شَهِيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة، قتله غُرَابُ بن سفيان الكناني، ودُفن مالك في موضع أصحاب العباء الذي عند دار نخلة[٢].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٣].

❍ **غ:** قُتِلَ يوم أُحُدٍ[٤].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٣).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٤٢).

❍ **ب:** أَبُو أبي سعيد الخُدْرِي، اسْتشْهد يَوْم أُحدٍ، وَلم يشْهد بَدْرًا[١].

❍ **ع:** قِيلَ: إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ قَتَلَهُ غُرَابُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِنَانِيُّ، وَهُوَ مَالِكُ ابْنُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ،... وَصَحَّفَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي ابْنِ الْأَبْجَرِ فَقَالَ: ابْنُ الْأَغَرِّ[٢].

❍ **بر:** قُتِلَ يوم أُحد شهيدًا، وَهُوَ والد أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي الأَنْصارِي، قتله عراب بن سُفْيَان الكناني[٣].

❍ **ثغ:** والد أَبِي سَعِيد الخدري.

قُتِلَ يَوْم أُحُدٍ شهيدًا، قتله عرابُ بنُ سفيان الكنانيُّ[٤].

❍ **نس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٥].

٢٧٢٧- مالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ الْأَنْصارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** من رهط أنس بن مالك، سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين[٦].

❍ **بش:** من بني مازن بن النجار من الأنصار، وهو الذي حفظ حديث

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٨٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٥-٢٤٥٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٥١).

(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٨٧).

المعراج بطوله، مات بالمدينة[١].

○ ع: رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٢].

٢٧٢٨- مَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ، أَبُو مُوسَى، الْغَافِقِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ ن: وفد على النَّبيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر.

روى عنه: وداعة الحَمْدِي[٣].

○ غ: سكن مصر وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: مالك بن عبد الله الغافقي ويقال: ابن عبادة وسمعت عمي يقول: بلغني أن اسم أبي موسى الغافقي مالك بن عبادة[٤].

○ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، سكن مصر[٥].

○ بش: له صحبةٌ[٦].

○ ع: يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: وَدَاعَةُ الحَمْدِي[٧].

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٢).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٤٢٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٢٤).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٧).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٥).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٠١٥).

❍ **بر:** مصري. ويقال: شامي، لَهُ صحبةٌ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو وداعة الحَمْدِي حديثه فِي المصريين.

مات سنة ثمان وخمسين[(١)].

٢٧٢٩- مالِكُ بْنُ عُبادَةَ، وَقِيلَ: عَبْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** مِنْ رُسُلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ وَكَتَبَ يُوصِي بِهِمْ[(٢)].

❍ **ع:** لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ الَّذِي كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ يُوصِيهِ بِمُعَاذٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، وَمَالِكِ بْنِ عُبَادَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو خَيْرًا[(٣)].

❍ **بر:** قدم على النَّبِيِّ ﷺ فِي وفد همدان مع مَالِك بن مُرَّةَ، وعقبة بن مُرَّةَ، فأسلموا[(٤)].

٢٧٣٠- مالِكُ بْنُ عَبدِ اللّهِ بن خبيري بن أفلت بن سلسلة الطَّائيُّ.

❍ **بر:** وفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ابناه: مَرَوَان وإياس شاعرين. وفد إلى النبي ﷺ مع زَيْد الخيل فأسلم[(٥)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦٦).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٣).

٢٧٣١- مالِكُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْخَثْعَمِيُّ رضي الله عنه.

- ص: لَهُ أَخْبَارٌ، لِأَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ يَلِي الْجُيُوشَ[١].
- ب: لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[٢].
- ع: لَهُ صُحْبَةٌ، صَاحِبُ السَّرَايَا[٣].

٢٧٣٢- مالِكُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الأُوَيْسيُّ رضي الله عنه.

- غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٤].
- ب: لَهُ صُحْبَة، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «**الوَلِيدَةُ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا**»[٥].

٢٧٣٣- مالِكُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْخُزَاعِيُّ رضي الله عنه.

- غ: سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٦].
- ب: لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثه عِنْد أهل الْكُوفَة[٧].
- ع: صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَغَزَا مَعَهُ[٨].

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٥/ ٣١٩).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٩).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦٣).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٤٩).
(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٥).
(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٢٣).
(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٧).
(٨) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦١).

❍ ثغ: يعد فِي الكوفيين، صلَّى خلف النَّبِيِّ ﷺ، وغزا معه[١].

٢٧٣٤- مالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن مصر، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ[٣].

٢٧٣٥- مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ النَّجَّارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: نَظَرْنَا فِي كِتَابِ نَسَبِ الأَنْصَارِ فَلَمْ نَجِدْ نَسَبَهُ فِيهِ، وَوَجَدْنَا مَالِكَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَمَالِكُ بْنُ عَمْرٍو هُوَ الَّذِي وَجَدْنَاهُ فِي نَسَبِ الأَنْصَارِ، فَهُوَ عَمُّ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو، وَلاَ أَحْسِبُهُ إِيَّاهُ[٤].

❍ بر: مات يَوْم الجمعة اليوم الَّذِي خرج رَسُولُ الله ﷺ إلى أُحُدٍ، فصلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ قد لبس لامته فِي موضع الجنائز، ثُمَّ ركب دابته إِلَى أحد[٥].

٢٧٣٦- مالِكُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، أَخُو ثَقِفِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه.

❍ س: شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقُتِلَ

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٥٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٢٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦٨).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٧٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٥).

بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، ذَكَرُوهُ جَمِيعًا وَأَجْمَعُوا عَلَيْهِ(١).

❍ ع: وَهُمْ مِنْ بَنِي حُجْرٍ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ(٢).

❍ بر: شهد بدرًا هُوَ وأخوه ثقف بن عَمْرو، ومدلج بن عَمْرو، وقتل مَالِك بن عَمْرو يَوْم اليمامة شهيدًا(٣).

٢٧٣٧- ❍ مالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، وَالْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو(٤).

❍ بر: شهد مع النَّبِيِّ ﷺ الفتحَ وحُنينًا والطائفَ، وَكَانَ شاعرًا.

روى عنه: يَزِيد بن واصل السُّلَمِيُّ(٥).

❍ ثغ: شهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فتحَ مكة، وحنينًا، والطائفَ.

وعداده فِي أهل المدينة(٦).

٢٧٣٨- مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ، النَّصْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٩١). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٧٦).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٥). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٧٥).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٦).
(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٦٤).

❍ **س:** هُوَ الَّذِي قَادَ هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا انْهَزَمُوا هَرَبَ مَالِكٌ، فَلَحِقَ بِالطَّائِفِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَبْسِ أَهْلِهِ بِمَكَّةَ عِنْدَ عَمَّتِهِمْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ وَفْدُ هَوَازِنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، وَقَالَ: «**أَخْبِرُوهُ أَنَّهُ إِنْ أَتَانِي مُسْلِمًا رَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ، وَمَالَهُ، وَأَعْطَيْتُهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ**»، فَلَمَّا بَلَغَ مَالِكًا هَذَا الْخَبَرُ، خَرَجَ مِنَ الطَّائِفِ سِرًّا مِنْ ثَقِيفٍ، فَلَحِقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيُدْرِكُهُ وَقَدْ رَكِبَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ فَأَسْلَمَ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأَعْطَاهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ. وَيُقَالُ: لَحِقَهُ بِمَكَّةَ.

وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، وَمِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ مِنْ هَوَازِنَ وَغَيْرِهِمْ، فَكَانَ قَدْ ضَوَى إِلَيْهِ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ، وَاعْتَقَدَ لِوَاءً، فَكَانَ يُقَاتِلُ بِمَنْ مَعَهُ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى الشِّرْكِ، وَيُغِيرُ بِهِمْ عَلَى ثَقِيفٍ فَيُقَاتِلُهُمْ، وَلَا يَخْرُجُ لِثَقِيفٍ سَرْحٌ إِلَّا أَغَارَ عَلَيْهِ، وَيَبْعَثُ الْخُمُسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَدْ أَغَارَ عَلَى سَرْحٍ لِأَهْلِ الطَّائِفِ فَاسْتَاقَ لَهُمْ أَلْفَ شَاةٍ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو مِحْجَنِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ:

هَابَتِ الْأَعْدَاءُ جَانِبَنَا ... ثُمَّ تَغْزُونَا بَنُو سَلِمَهْ
وَأَتَانَا مَالِكٌ بِهِمُ ... نَاقِضًا لِلْعَهْدِ وَالْحُرُمَهْ
وَأَتَوْنَا فِي مَنَازِلِنَا ... وَلَقَدْ كُنَّا أُولِي نَقِمَهْ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ ... فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ بِمِثْلِ مُحَمَّدِ
أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا اجْتُدِي ... وَمَتَى تَشَا يُخْبِرْكَ مَا يَكُ فِي غَدِ
وَإِذَا الْكَتِيبَةُ عَرَّدَتْ أَنْيَابُهَا ... بِالْمَشْرَفِيِّ وَضَرْبِ كُلِّ مُهَنَّدِ
فَكَأَنَّهُ لَيْثٌ عَلَى أَشْبَالِهِ ... وَسْطَ الْمَبَاءَةِ خَادِرٌ فِي مَرْصَدِ

هَذَا كُلُّهُ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ[1].

❍ **خط:** من الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[2].

❍ **ق:** كان رئيس المشركين يوم حنين، ثم أسلم، واستعمله رَسُولُ الله ﷺ على قومه، وأعطاه مائة من الإبل، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، وله عقب[3].

❍ **خ:** من الْمُؤَلَّفَة قلوبهم. سمَّاه مُحَمَّد بنُ إسحاق.

وقد أُعطِيَ مئة بعير[4].

❍ **ع:** كَانَ رَئِيسًا مِقْدَامًا، كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ هَوَازِنَ، وَهُوَ رَئِيسُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ مُسْلِمًا مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُوَ: مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٧، ٢٠٨).
(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).
(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣١٨).
(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ[١].

❍ **بر:** انهزم يَوْم حنين كافرًا، وَهُوَ كَانَ رئيس جيش المشركين يومئذ، ولحق فِي انهزامه بالطائف، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَتَانِي مُسْلِمٌ لَرَدَدتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**»، فبلغه ذَلِكَ، فلحق برَسُولِ الله ﷺ، وقد خرج من الجِعرانة، فأسلم فأعطاه أهله وماله، وأعطاه مائة من الإبل، كما أعطى سائر المؤلَّفة قلوبهم -وَهُوَ أحدهم ومعدود فيهم- وَكَانَ مَالِك بن عوف شاعرًا.

واستعمل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالِكَ بنَ عوف النَّصْري على من أسلم من قومه، ومن قبائل قَيْس، وأمره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمعاودة ثقيف، ففعل، وضيق عليهم، وحسن إسلامه، وَقَالَ حين أسلم:

مَا إن رأيت ولا سمعت بها أرى ... في الناس كلهم كمثل مُحَمَّد[٢]

❍ **كو:** صاحب يوم حنين[٣].

٢٧٣٩- مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرو بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بنِ الأَوْس الأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** بَعثَه النَّبِيُّ ﷺ إِلَى نَجْرَان، وَكَانَ رَئِيس الْمُشْركين يَوْم حنين ثمَّ أسلم، وَحَسُن إِسْلَامُه، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مائَةَ بعيرٍ، وَاسْتَعْمَلهُ على قومه[٤].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٧٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٦، ١٣٥٧).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٩٠). (٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٨، ٣٧٩).

٢٧٤٠- مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ سَلْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه.

❍ **س:** شَهِدَ بَدْرًا فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ.

وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ **بر:** شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وأخوه منذر بن قدامة[٢].

٢٧٤١- مالِكُ بْنُ قِهْطِمٍ، أَبُو أَبِي الْعُشَرَاءِ، الدَّارِمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن البادية، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[٣].

❍ **ع:** قِيلَ: اسْمُهُ عُطَارِدُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ[٤].

٢٧٤٢- مَالِكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ بجيْدِ بْنِ رواسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ الرُّواسِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ مع ابنه عَمْرو بن مَالِك وأسلما[٥].

٢٧٤٣- مالِكُ بْنُ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو خَيْثَمَةَ، الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٤٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٧).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٣٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٧٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٨).

❍ **س:** ولد أبو خيثمة: خيثمة، والحكم، وأمهما عمرة بنت مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم -وهو الحُبْلَي- بن غنم بن عوف بن الخزرج.

وشهد أبو خيثمة أُحدًا والمشاهد كلَّها، وتخلَّف عن الخروج مع رَسُولِ اللهِ ﷺ إلى تبوك عشرة أيام، فدخل يومًا على امرأتين له في يوم حارٍّ فوجدهما في عريشين لهما في حائطه قد رَشَّتْ كل واحدة منهما عريشها، وبرَّدت له ماءً، وهيأت له طعامًا، فقال: سبحان الله، رسول الله ﷺ قد غفر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر في الضِّحّ والريح والحرِّ يحملُ سلاحه على عُنُقِهِ وأبو خيثمة في ظلالٍ باردةٍ، وطعامٍ مهيّأ، وامرأتين حسناوين، ما هذا بالنَّصَفِ، والله لا أدخل عريش واحدة منكما ولا أكلمكما حتى ألحق برَسُولِ اللهِ ﷺ، فخرج حتى دنا من رَسُولِ الله ﷺ وهو نازلٌ بتبُوك، قال الناس: هذا راكبٌ على الطريق، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ**»، فقال الناس: هذا أبو خيثمة، فأناخ ثم أقبل فسلم على رَسُولِ الله ﷺ: فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أولى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ**»، فأخبر رسول الله ﷺ خبره، فقال له رسول الله ﷺ خيرًا، ودعا له[1].

❍ **ع:** شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَبُوكًا وَالْمَشَاهِدَ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي تَخَلُّفِهِ عَنْ تَبُوكٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَصَدِّقُ بِالصَّاعِ، الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ[2].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٧١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٧٩).

٢٧٤٤- مالِكُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو صِرْمَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ خ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَبُو صِرْمَةَ مَالِك بْنُ قَيْس المَازِني.

فسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ: عَنْ أَبِي صِرْمَةَ؟ فَقَالَ: اسْمُهُ مَالِك بْنُ قَيْس المَازِني، وَلَهُ صُحْبَة مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وهُوَ أَنْصَارِيٌّ[(١)].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ. وَقد قيل: إِن اسم أبي صرمة: قيس بن مَالك، وَالْأول أصح[(٢)].

❍ ع: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: أَنَّ اسْمَهُ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ[(٣)].

❍ ع: قِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ، شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَشَاهِدَ[(٤)].

❍ بر: معدودٌ فِي أهل المدينة، حديثه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ**»[(٥)].

❍ بر: اختلف فِي اسمه، فقيل: مالك بن قيس. وقيل لبابة بن قيس. وقيل قيس بن مالك بن أبي أنس.

وقيل مالك بن أسعد، وَهُوَ مشهور بكنيته. ولم يختلف فِي شهوده بدرًا وما بعدها من المشاهد[(٦)].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٣٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٨). (٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٩٣٤).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٨).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٦٩١).

❍ نق: شهد بَدْرًا[١].

٢٧٤٥- مالِكُ بْنُ مُرَارَةَ، وَقِيلَ: مُرَّةَ، الرَّهَاوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: رَهَاءُ بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ بِكِتَابِهِ إِلَى مُلُوكِ حِمْيَرٍ، وَكَانَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ وَكَتَبَ يُوصِي بِهِمْ[٢].

❍ غ: سكن الشام، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ[٣].

❍ ع: حَكَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قِصَّةِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ، وَرَوَى ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ[٤].

٢٧٤٦- مالِكُ بْنُ مُرَّةَ الهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: وفد على رَسُول الله ﷺ في وفد همدان مع مَالِك بن عبادة، وعقبة بن عُمَر، وأسلموا[٥].

٢٧٤٧- مالِكُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْبُدْنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٣٨١٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٣١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٩).

○ **س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

○ **ب:** من أهل بَدْرٍ، وَلَا أحفظ لَهُ حديثًا مَروِيًّا[٢].

○ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[٣].

○ **بر، ثغ:** شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ ابن عم أَبِي أسيد الساعدي.

ولم يختلفوا أَنَّهُ شهد بدرًا، وأُحُدًا[٤].

٢٧٤٨- مالِكُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَدِيدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عِصْمَة بْنِ جشم بْنِ مُعَاوِيَة بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِن، أَبُو أَبِي الْأَحْوَصِ، الْجُشَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثين[٥].

○ **ب:** وَالِد أبي الْأَحْوَص، سكن الكُوفَة، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ أَحَبَّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ**»[٦].

○ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ[٧].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٥٩)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٧٣).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢٠٤).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٦، ٣٧٧).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٨).

٢٧٤٩- مالِكُ بْنُ نمطٍ الهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **بر:** هُوَ الوافد ذو المشعار. وفد على رَسُولِ الله ﷺ، وكتب له كتابًا فِيهِ إقطاع، ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله، لما فِيهِ من الغريب، ورواية أهل الحديث لَهُ مختصرة[1].

٢٧٥٠- مالِكُ بْنُ نُمَيْلَةَ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** نُمَيْلَةُ أُمُّهُ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ مُزَيْنَةَ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ[2].

○ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ[3].

○ **بر:** نُمَيْلَةُ أُمُّهُ ، وَهُوَ مَالِك بن ثَابِت الْمُزَنِيّ، من مزينة، حليف لبني مُعَاوِيَة بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك ابن الأوس.

يعد فِي الأنصار، وَهُوَ حليف لهم من مزينة، شهد بدرًا، وقتل يَوْم أُحُدٍ شهيدًا[4].

○ **كو:** نُمَيْلَةُ أُمُّهُ، وأبوه ثابت، من مزينة، حليف لبني معاوية، له صحبةٌ[5].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٦٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٣٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٧٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٦١).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥١٦).

٢٧٥١- مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ التَّمِيمِيُّ، الْيَرْبُوعِيُّ، يُكْنَى أَبَا حَنْظَلَةَ، وُيَلَقَّب الجفول.

❍ **ثغ:** أخو متمّم بن نويرة.

قدم على النَّبِيِّ ﷺ وأسلم، واستعمله رَسُول اللَّهِ ﷺ عَلَى بعض صدقات بني تميم[١].

❍ **جر:** قال المرزباني: كان شاعرًا شريفًا فارسًا معدودًا في فرسان بني يربوع في الجاهلية واشرافهم.

وكان من أرداف الملوك وكأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ استعمله على صدقات قومه فلما بلغته وفاة النَّبيّ ﷺ امسك الصدقة وفرقها في قومه وقال في ذلك:

فقلت خذوا أموالكم غير خائف ... ولا ناظر فيما يجيء من الغد
فإن قام بالدين المحوق قائم ... اطعنا وقلنا الدين دين محمد

ذكر ذلك ابنُ سعد، عَنِ الواقدي بسند له منقطع.

فقتله ضرار بن الأزور الأسدي صبرًا بأمر خالد بن الوليد بعد فراغه من قتال الرِّدَّة، ثم خلفه خالد على زوجته، فقدم أخوه متمم بن نويرة على أبي بكر فأنشده مرثية أخيه، وناشده في دمه، وفي سبيهم فرَدَّ أَبو بكرٍ السبي[٢].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٧٦، ٢٧٧).
(٢) «الإصابة» لابن حجر (٩/ ٤٩٣).

٢٧٥٢- مالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ خَالدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكْرَان، أَبُو سَعِيْدٍ. وَيُقَالُ: أَبُو سُلَيْمَان، السَّكُونِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** كان سكن مصر، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ **ب:** سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا، وَأهل مصر.

مَاتَ بِبَيْت رَأس قَرْيَة من قرى الشَّام[٢].

❍ **بش:** كان يقيم بمصر مدة وبالشام زمانًا[٣].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي المِصْرِيِّينَ[٤].

❍ **كر:** له صحبةٌ، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا، وولَّاه معاويةُ حمصَ، وغزا الروم.

روى عنه: أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، وقيل: الحارث بن مالك، وشرحبيل بن شفعة، وأبو الأزهر المغيرة بن فروة.

وكانت له بدمشق دار عند الباب الشرقي، وكان بدمشق حين قتل حجر بن عدي.

وكان مع مروان بن الحكم بالجابية حين بويع بالخلافة، وشهد معه

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٢١٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٧٨).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦٧).

المرج، وكان على الرجالة[١].

❍ ذت: لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةُ حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ اليزني، وَأَبُو الأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بن فَرْوَةَ.

وَوَلِيَ لِمُعَاوِيَةَ حِمْصَ، وَكَانَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ مَعَ مَرْوَانَ[٢].

٢٧٥٣- مَالِكُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ العَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زريقٍ، الزُّرَقِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَا بَدْرًا، أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ[٣].

❍ ثغ: شَهِدَا بَدْرًا مع أخويه: خلاد، ورفاعة ابني رافع[٤].



(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٦/ ٥٠٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٠٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٧).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٤٧).



من اسمه مُبَشِّر

٢٧٥٤- مُبَشِّرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَهُوَ أُبَيْرِقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْهَيْثَمِ ابْنِ ظُفَرَ الأَنْصَارِيُّ الظَّفرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّه أُتَيِّدَة بنت عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أُمَية بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الأوس.

شهد مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحدًا[1].

○ **بر:** شهد أحدًا مَعَ أخويه: بشر وبشير[2].

○ **كو:** كانت له صحبةٌ واستقامة[3].

٢٧٥٥- مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ زَنْبَرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّهُ نُسَيْبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَعَاقِلِ بْنِ أَبِي الْبُكَيْرِ،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٥). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٤٥٥).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٠).

وَيُقَالُ: بَلْ بَيْنَ عَاقِلِ بْنِ أَبِي الْبُكَيْرِ وَمُجَذِّرِ بْنِ زِيَادٍ.

وَشَهِدَ مُبَشِّرٌ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ أَبُو ثَوْرٍ[(١)].

❍ **خط:** قُتِلَ مِنَ الْمُسلمين فِي خَيْبَرَ[(٢)].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ببدر،... قَتَلَهُ أَبُو ثَوْرٍ. وَيَقُولُونَ: زنبر[(٣)].

❍ **ب:** أَخُو أبي لبَابَة بن عَبْد الْمُنْذر، مِمَّن شهد بَدْرًا[(٤)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[(٥)].

❍ **بر:** شَهِدَ بَدْرًا، مَعَ أخيه أبي لبابة بن عبد المنذر.

وقتل مبشر يومئذ ببدر شهيدًا. وقيل: قتل بخيبر[(٦)].

❍ **ثغ:** شَهِدَ بَدْرًا مع أخويه أَبِي لبابة بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر، وقتل مبشر ببدر شهيدًا. وقيل: إنه قتل بخيبر[(٧)].

❍ **ذس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ[(٨)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٢٢).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٤).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٠).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٨١).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٦٣١).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٤٥٥).

(٧) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٨٢).

(٨) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧١).



من اسمه مِحجَن

٢٧٥٦- مِحْجَنُ بْنُ أَبِي مِحْجَنٍ، أَبُو بُسْرٍ، الدِّيلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** كَانَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي السَّرِيَّةِ الَّتِي وَجَّهَهُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حِسْمَى، وَكَانَتْ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الهِجْرَةِ.

وقد روى محجن عَنِ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

○ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي الدِّيلِ[2].

○ **ب:** وَالِد بسر بن محجن، لَهُ صُحْبَةٌ، ومن قَالَ: بشر. فقد أخطأ[3].

○ **ع:** اخْتُلِفَ فِي اسْمِ ابْنِهِ بُسْرٍ، فَقِيلَ: بُسَيْرٌ، وَقِيلَ: بَشِيرٌ، وَقِيلَ: يُسْرٌ[4].

٢٧٥٧- مِحْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ، الْأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ**».

وَكَانَ يَسْكُنُ المَدِينَةَ، وَمَاتَ بِهَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[5].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٣٣).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٢٥).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٣٩٩). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٧١).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢١).

❍ **وقال أيضًا س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هُوَ قَدِيمُ الإِسْلَامِ، وَهُوَ خَطَّ مَسْجِدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ الَّذِي مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مَعَ قَوْمٍ يَرْمُونَ، فَقَالَ: «**ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ**»، ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَاتَ بِهَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[1].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَسْلَم، وهو الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ**»[2].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ**».

مَاتَ فِي خلَافَة مُعَاوِيَة[3].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ، تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[4].

❍ **بر:** كان قديم الإسلام، وفيه قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ**».

سكن البصرة، واختطَّ مسجدها وَعُمَر طويلًا، يقال: إنه مات فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة.

روى عنه: حَنْظَلَة بن علي، وعبد الله بن شقيق العقيلي، ورجاء بن أبي رجاء[5].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ١٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٩٩). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٧١-٢٥٧٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٦٣).

❍ **ثغ:** كَانَ قديم الإسلام، سكن البصرة، واختطَّ مسجدها، وعمر طويلًا.

روى عنه: حنظلة بن عَلي، ورجاء بن أَبِي رجاء.

ثُمَّ انْتَقَلَ مِحْجَنُ بن الأَدْرَعِ مِنَ البَصْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ، فَتُوُفِّيَ بها آخر أيام معاوية[1].

❍ **ذت:** لَهُ روايةٌ وصحبةٌ، وهو الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ**».

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بن شَقِيقٍ، وَرَجَاءُ بن أَبِي رَجَاءٍ الْبَاهِلِيُّ، وَحَنْظَلَةُ بن عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيُّ. وَهُوَ الَّذِي اخْتَطَّ مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ.

تُوُفِّيَ آخر خلافة مُعَاوِيَة[2].



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٩٣، ٢٩٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٧).



من اسمه مُحرِز

٢٧٥٨- مُحْرِزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ النَّجَّارِ النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ سُعْدَى بِنْتُ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ السِّلْمِ مِنَ الأَوْسِ، وَهِيَ أُخْتُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ.

وَكَانَ لِمُحْرِزٍ مِنَ الْوَلَدِ: أَسْمَاءُ، وَكَلْثَمُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ سَهْلِ بِنْتُ أَبِي خَارِجَةَ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

وَشَهِدَ مُحْرِزٌ بَدْرًا، وَتُوُفِّيَ صَبِيحَةَ غَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ فَهُوَ يَصِيرُ فِيمَنْ شَهِدَ أُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(١).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ الْخَزْرَجِ(٢).

❍ **بر:** شَهِدَ بَدْرًا.

وتوفي صبيحة اليوم الَّذي غدا فيه رَسُول الله ﷺ إِلَى أُحُدٍ، فهو معدود

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٩١).

فيمن شهد أُحُدًا كذلك، لا عقب له[١].

٢٧٥٩- محْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، يُكْنَى أَبَا نَضْلَةَ، الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ أَبْيَضَ، حَسَنَ الْوَجْهِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ فُهَيْرَةَ، وَكَانَتْ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ يَدَّعُونَ أَنَّهُ حَلِيفُهُمْ[٢].

❍ **ع:** مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي شَمْسٍ، شَهِدَ بَدْرًا[٣].

❍ **بر:** كان يقال له: فارس رسول الله ﷺ، كما كان يقال لأبي قتادة الأنصاري.

قُتِلَ شهيدًا في حين غارة عَبْد الرحمن بن عيينة بن حصن على سرح رسول الله ﷺ، قتله عَبْدُ الرحمن بن عيينة يومئذ.

وذلك محفوظ في حديث سلمة بن الأكوع.

واسم الأخرم: محرز بن نضلة، ويقال: ناضلة[٤].

❍ **بر، ثغ:** شهد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ، وخرج مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى غزوة الغابة يوم السرح حين أغير على نعاج رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ صاحبه ذَلِكَ اليوم، وهي غزوة ذي قرد، سنة ستٍّ، فقتله مسعدة بن حكمة، وَكَانَ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٦٤)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٩٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٨٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٩١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٧٣).

يَوْم قتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة[١].

❍ **ثغ:** من أسد بن خزيمة، كان يقال له: فارس رَسُول اللَّهِ ﷺ كَمَا كان يقال لأبي قتادة.

قُتِلَ في حياة النَّبِيِّ ﷺ لما أغار عبد الرحمن بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري عَلَى سرح رَسُولِ اللَّهِ سنة ست، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع، في حديث طويل مخرج في الصحيحين.

و (الأخرم): لقب، واسمه: (محرز بن نضلة)[٢].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٦٥)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٢٩٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٩).



من اسمه محمَّد

٢٧٦٠- محَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **خ:** أَخُو يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وعَبْد اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ طَالِبٍ لِأُمِّهِمَا، أُمُّهم أَسْمَاء بِنْتُ عُمَيْس. أَخْبَرَنَا بِذَاكَ الْمَدَائِنِيُّ[١].

○ **ب:** ولد بِالشَّجَرَةِ، وَهِي الْبَيْدَاء مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أمُّه أَسمَاء بنت عُمَيْس الخثعمية، وَذَلِكَ فِي حجَّة الوَدَاع، فولي على مُحَمَّد ابن أبي بكر مصر، وَصَارَ إِلَيْهِ عَمْرو بن العَاصِ، فَاقْتَتَلُوا فَانْهَزَمَ مُحَمَّد بن أبي بكر، فَدخل خربة فِيهَا حمَار ميِّت، فَدخل جَوْفه، فَأحرق فِي جَوف الحمار.

وَقد قيل: إِنَّه قُتِلَ بالمعركة، قَتله مُعَاوِيَة بن خديج. وَالْأول أصح.

وَقد قيل: إِنَّه قَتله عَمْرو بنُ العَاصِ بعد أَن أسره. وَيُقَال: إِن كنيته أَبُو الْقَاسِم[٢].

○ **بش:** ولد بالشجرة والبيداء سنة عشر من الهجرة والنَّبيُّ ﷺ قاصد البيت العتيق في حجته.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٢٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٨).

وأمُّه أسماء بنت عميس الخثعمية، وكان يكنى أبا القاسم.

قُتِلَ في ولاية علي بن أبي طالب بعد وقعة صفين[(١)].

❍ **ع:** نُفِسَتْ بِهِ أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ، خَرَجَتْ حَاجَّةً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ عَشْرٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَاسْتَفْتَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَهَا، فَأَمَرَهَا بِالاِغْتِسَالِ وَالْإِهْلَالِ.

تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، أُحْرِقَ بِمِصْرَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أُحْرِقَ فَجَزِعَ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ لَأَعُدُّهُ وَلَدًا، وَكَانَ أَخًا وَابْنَ أَخٍ، فَعِنْدَ اللهِ نَحْتَسِبُهُ، كَانَتْ أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ تَحْتَ عَلِيٍّ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ رَبِيبَ عَلِيٍّ، وَتَرْبِيَتُهُ فِي حِجْرِهِ، فَوَلَّاهُ مِصْرَ فَقُتِلَ بِهَا فِي خِلَافَتِهِ[(٢)].

٢٧٦١- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْعَبْشَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **بش:** له صحبةٌ، كان عامل عثمان بن عفان على مصر[(٣)].

❍ **ع:** أُمُّهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٦٨).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٥).

وَهُوَ أَحَدُ مَنْ دَخَلَ فِيمَنْ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ حِينَ حُوصِرَ فَقُتِلَ، أُخِذَ بِجَبَلِ الْجَلِيلِ جَبَلِ لُبْنَانَ بِالشَّامِ فَقُتِلَ[(١)].

❍ **بر:** ولد بأرض الحبشة على عهد رَسُولِ الله ﷺ.

أمُّه سهلة بِنْت سهيل بن عَمْرو العامرية.

قال أهل النسب: انقرض ولد أَبِي حذيفة وولده أَبِيهِ عُتْبَةَ إلا من قبل الْوَلِيد بن عُتْبَة، فإن منهم طائفة بالشام[(٢)].

٢٧٦٢- محَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ الْمُزَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[(٣)].

❍ **ع، ثغ:** لَهُ صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ[(٤)].

❍ **كو:** لَهُ صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي الحمصيين[(٥)].

٢٧٦٣- محَمَّدُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جمح بْنِ عَمْرِو بْنِ هَصِيصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُكْنَى أَبَا إِبْرَاهِيمَ، الْجُمَحِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أمُّ جميل بنت الْمُجَلَّل بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٨٤-١٨٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٦٩، ١٣٧٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٨٥)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٣٢).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٩).

نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي.

فولَدَ مُحمدُ بنُ حاطبٍ: لقمانَ، وأُمُّه فاطمة بنت قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

والحارثَ، وعمرًا، وعبدَ الرحمن، وعليًّا، وسعدًا، وأمُّهم مريم بنت مالك بن جنادة بن كابر بن أودع بن برّ بن كبير بن عمران بن زياد بن حمد ابن عامر بن غافق بن عك.

وإبراهيمَ، ويعلىَ، والحارثَ، ومحمدًا، وأمُّهم مريم بنت مالك بن جنادة أيضًا.

وإبراهيمَ الأصغر، وأُمُّه أمُّ صفوان بنت عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي.

وكان محمد بن حاطب يكنى أبا إبراهيم[1].

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[2].

❍ ب: خرج أَبوهُ حَاطِب إِلَى النَّجَاشِيّ مَعَ جَعْفَر بن أبي طَالب، فولد لَهُ مُحَمَّد بن حَاطِب فِي السَّفِينَة، سكن الكُوفَة، حَدِيثه عِنْد سماك بن حَرْب.

وَأمُّه أمُّ جميل بنت المجلل بن عَبْد بن أبي قيس بن عَبْد ود، من مهاجرات الحَبَشَة.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٣٧).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٨٤).

مَاتَ مُحَمَّد بن حَاطِب فِي ولَايَة عَبْد الملك بن مَرْوَان[(١)].

❍ **بش:** كان قد خرج أبوه حاطب إلى النجاشي مع جعفر بن أبي طالب، فولد محمد بن حاطب في السفينة، له صحبةٌ[(٢)].

❍ **ع:** أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلِّلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ.

هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْإِسْلَامِ بِمُحَمَّدٍ، يُكْنَى أَبَا إِبْرَاهِيمَ.

تُوُفِّيَ أَبُوهُ بِالْحَبَشَةِ مُسْلِمًا، وَقِيلَ: إِنَّهُ وُلِدَ بِالْحَبَشَةِ، وَقِيلَ: وُلِدَ فِي السَّفِينَةِ، خَرَجَتْ أُمُّهُ مُهَاجِرَةً وَهِيَ مُتِمٌّ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ بِالْكُوفَةِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ[(٣)].

❍ **بر:** ولد بأرض الحبشة، كانت أمُّه أمُّ جميل فاطمة بِنْت المجلِّل.

وقيل: جويرية، وقيل: أَسْمَاء بِنْت المجلل بن عَبْد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عَامِر بن لؤي القرشية العامرية.

قد هاجرت إليها -يعني: الحبشة- مع زوجها حاطب، فولدت لَهُ هناك محمدًا والحارثَ ابني حاطب.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٥). (٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٧٠).

وَكَانَ مُحَمَّد بن حاطب يكنى أَبَا الْقَاسِم، وقيل: أَبَا إِبْرَاهِيم.

توفي فِي خلافة عَبْد المَلِكِ بن مَرَوَان سنة أربع وسبعين بمكة فِي العام الَّذِي توفي فِيهِ عَبْد اللَّهِ بن عُمَر بمكة. وقيل: بالكوفة، وعداده فِي الكوفيين

روى عَنْهُ: أَبُو بلج، وسماك بن حرب، وَأَبُو عون الثقفي[(١)].

❍ **ثغ:** هو أول من سُمِّي فِي الإسلام: مُحَمَّدًا. وقيل: إن أباه هاجر بِهِ إِلَى الحبشة وهو طفل[(٢)].

❍ **ذس:** مَوْلِدُهُ: بِالحَبَشَةِ، هُوَ وَأَخُوْهُ الحَارِثُ، فَتُوُفِّيَ أَبُوْهُمَا هُنَاكَ.

وَجَدُّهُم حَبِيْبٌ مِنْ كِبَارِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ ابْنُ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ بنِ جُمَحِ بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصِ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبٍ.

وَأُمُّهُ: مِنَ المُهَاجِرَاتِ، وَهِيَ أُمُّ جَمِيْلٍ بِنْتُ المُجَلّلِ.

وَلَهُ: صُحْبَةٌ، وَحَدِيثٌ فِي الدُّفِّ فِي العُرْسِ.

وَيَرْوِي عَنْ: عَلِيٍّ أَيْضًا. رَوَى عَنْهُ: بَنُوْهُ؛ الحَارِثُ، وَعُمَرُ، وَإِبْرَاهِيْمُ، وَلُقْمَانُ، وَحَفِيدُهُ؛ عُثْمَانُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الجُمَحِيُّ، وَسِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، وَسَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الزُّهْرِيُّ، وَأَبُو بَلْجٍ يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ.

وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٦٨، ١٣٦٩).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٠٩).

وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ مُحَمَّدًا فِي الإِسْلَامِ.

فَأَمَّا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَسُمِّيَ مُحَمَّدًا قَبْلِ المَبْعَثِ.

وَيُكْنَى مُحَمَّدُ بنُ حَاطِبٍ: أَبَا إِبرَاهِيمَ.

مَاتَ مُحَمَّدُ بنُ حَاطِبٍ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ[1].

❍ **ذت:** أَخُو الْحَارِثِ بن حَاطِبٍ.

لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدِيثَانِ، وَاحِدٌ فِي الضَّرْبِ بِالدُّفِّ فِي النِّكَاحِ.

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَيْضًا.

رَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ الْحَارِثُ وَعُمَرُ وَإِبْرَاهِيمُ، وَحَفِيدُهُ عُثْمَانُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ، وَسَعْدُ بن إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، وَسِمَاكُ بن حَرْبٍ، وَأَبُو بَلْجٍ، يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، وَهُوَ رَضِيعُ عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ.

وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ فِي الإِسْلامِ مُحَمَّدًا.

وُلِدَ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: وُلِدَ بِالْحَبَشَةِ.

وَفِي الصَّحَابَةِ مُحَمَّدُ بن مُسْلِمَةَ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ لَكِنَّهُ سُمِّيَ مُحَمَّدًا قَبْلَ الإِسْلامِ.

تُوُفِّيَ ابن حَاطِبٍ هَذَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[2].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٣٥، ٤٣٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٨٠).

٢٧٦٤- محَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ حديثًا فِي الأَرْنَبِ[١].

❍ **ب:** اصطاد أرنبين، فَلم يجد شفرة فذبحهما بمروة، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأمره بأكلها[٢].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ اخْتُلِفَ فِيهِ، فَقِيلَ: مُحَمَّدٌ، وَقِيلَ: خَالِدٌ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ، وَقِيلَ: صَفْوَانُ، وَقِيلَ: ابْنُ صَفْوَانَ، تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ الشَّعْبِيُّ[٣].

٢٧٦٥- محَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حديثًا فِي عَاشُورَاءَ[٤].

❍ **ب:** أَرْسلهُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أهل العرُوض يَأْمُرهُم بِصَوْم يَوْم عَاشُورَاء.

عداده فِي أهل الكُوفَة، كنيته أَبُو مرحب[٥].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ أَوْسٍ، تَفَرَّدَ الشَّعْبِيُّ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ. وَاخْتُلِفَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، فَقِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٨٣). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٧٣).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٨٣).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٥، ٣٦٦).

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، هُوَ آخَرُ، رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا الشَّعْبِيُّ، وَنَزَلَا الْكُوفَةَ(١).

٢٧٦٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، يكنى أَبَا عَبْدِ اللّهِ، حُلَفَاءِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّه فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى.

قُتِلَ أبوه عبد الله بن جحش يوم أحد شَهِيدًا، وأوصى به إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فخَطَّ به رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطّة بسوق المدينة عند سوق الرقيق، واشترى له مالًا بخيبر، وقد روى عن رَسُولِ اللهِ ﷺ.

ويقولون: قُبض رَسُولُ اللهِ ﷺ ومحمد بن عبد الله بن جحش ابن خمس عشرة سنة.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الله بن جحش قد عُمِّرَ وبقي إلى آخر الزمان(٢).

○ **خ:** ابن أخي زينب بنت جحش(٣).

○ **ف:** مِنْ بَنِي أَسَدِ خُزَيْمَةَ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ(٤).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٧٤). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٤٩).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٦).

(٤) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣٠٦).

❍ **ب:** هَاجر هُوَ، وَأَبوهُ، وَعَمُّه أَبُو أَحْمَد بن جحش، قُتِلَ أَبوهُ يَوْم أُحد، وهم حلفاء بني عَبْد شمس بن عَبْد منَاف.

سمع النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «**غطِّ فَخِذَكَ؛ فَإِنَّ الفَخْذَ عورَةٌ**». وكنيته أَبُو عَبْد اللَّه.

وَأمُّه فَاطِمَة بنت أبي حُبَيْش بن الْمطلب بن أَسد بن عبد العُزَّى[(١)].

❍ **بش:** هاجر هو وأبوه وعمه أبو أحمد بن جحش، وهم حلفاء بني عبد شمس، قُتِلَ أبوه يوم أُحُدٍ، وتوفي محمد بالمدينة[(٢)].

❍ **ع:** أَسْنَدَ دُونَ الْعَشَرَةِ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، كَانَ عَبْدُ اللهِ شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)].

❍ **بر:** كَانَ قد هاجر مع أَبِيهِ وعميه إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ هاجر من مكة إِلَى المدينة مع أَبِيهِ. له صحبةٌ وروايةٌ.

وكان عَبْد اللَّهِ بن جَحْش قد أوصى بابنه مُحَمَّد هَذَا إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ، فاشترى لَهُ مالًا بخيبر، وأقطعه دارًا بسوق الرقيق بالمدينة.

وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين- ذكره مُحَمَّد بن عُمَر.

روى عنه: أَبُو كَثِير مولاه حديثًا حسنًا فِي أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حَتَّى يقضي دينه[(٤)].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٣).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٦١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٧٣، ١٣٧٤).

❍ **ثغ:** أمُّه فاطمة بنت أَبِي حبيش.

هاجر مع أبيه وعميه إِلَى الحبشة، وعاد هاجر إِلَى المدينة مع أبيه.

لَهُ صحبةٌ وروايةٌ.

ولما خرج عَبْد اللَّهِ بن جحش إِلَى أحد أوصى بابنه مُحَمَّد إلى رسول الله ﷺ، فاشترى لَهُ مالًا بخيبر، وأقطعه دارًا بسوق الدقيق بالمدينة.

وَكَانَ مُحَمَّد بن طلحة بن عُبَيْد اللَّه ابن عمة مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ؛ لأن أم مُحَمَّد بن طلحة حمنة بنت جحش[1].

٢٧٦٧- مُحَمَّدُ بْنُ عُلْبَةَ القُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** له صحبةٌ، عداده في المصريين[2].

❍ **كو:** له صحبةٌ، عداده في المصريين، حديثه مذكور في حديث هبيب ابن مغفل، ومسلمة بن مخلد[3].

٢٧٦٨- محمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ أَنَسٍ، الْأَنْصارِيُّ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالبركَةِ، وَمسح رَأسه، وَكَانَ قد حجَّ بِهِ عَام حجَّة الوَدَاع، وَهُوَ ابن عشر سِنِين[4].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٢٤).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٤٥٦).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٥٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٧).

❍ ع: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَحَجَّ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.

رَوَى هُوَ وَأَبُوهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ[(١)].

٢٧٠٨- مُحَمَّدُ بنُ قَيْسٍ، أَبُو رهمٍ، الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِخَيْبَرَ، وَكَانُوا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ رَجُلاً، فِيهِمْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِنْ عَكٍّ سِتَّةُ نَفَرٍ، فَأَسْلَمُوا، وَصَحِبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَخَرَجَ أَبُو رُهْمٍ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَزَلَهَا[(٢)].

❍ ب: أَخُو أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِي، لَهُ صُحْبَةٌ[(٣)].

❍ م: أخو أبي موسى، هاجر إلى النَّبيِّ ﷺ في البحر، هو وأخواه: أبو عامر، وأبو موسى[(٤)].

❍ مف: أَخُو أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَدِمَ على النَّبِيِّ ﷺ[(٥)].

❍ ع: أَخُو أَبِي مُوسَى، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَحْرِ مَعَ جَمَاعَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ[(٦)].

٢٧٦٩- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٧٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٣٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٥٨).

(٥) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٨١٧).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٨٧).

الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مُجَدَّعَةَ الْأَنْصَارِيُّ، الحَارِثِيُّ، الْأَشْهَلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ سَهْمٍ وَاسْمُهَا خُلَيْدَةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ لَوْذَانَ ابْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ مِنَ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ مِنَ الْوَلَدِ عَشَرَةُ نَفَرٍ وَسِتُّ نِسْوَةٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَأُمُّ عِيسَى، وَأُمُّ الْحَارِثِ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ وَهِيَ أُخْتُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ.

وَعَبْدُ اللهِ، وَأُمُّ أَحْمَدَ، وَأُمُّهُمَا عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ ظَفَرٍ وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ مِنَ الأَوْسِ.

وَسَعْدٌ، وَجَعْفَرٌ، وَأُمُّ زَيْدٍ، وَأُمُّهُمْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْحُصَيْنِ بْنِ ضَمْضَمٍ مِنْ بَنِي مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَعُمَرُ، وَأُمُّهُ زَهْرَاءُ بِنْتُ عَمَّارِ بْنِ مَعْمَرٍ مِنْ بَنِي مَرَّةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خُصَيْلَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَأَنَسٌ، وَعُمْرَةُ وَأُمُّهُمَا مِنَ الأَطْبَاءِ بَطْنٌ مِنْ بُطُونِ كَلْبٍ.

وَقَيْسٌ، وَزَيْدٌ، وَمُحَمَّدٌ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ.

وَمَحْمُودٌ لَا عَقِبَ لَهُ، وَحَفْصَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَأَسْلَمَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِ أُسَيْدِ بْنِ الحُضَيْرِ، وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

وآخى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ.

وَشَهِدَ مُحَمَّدٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَكَانَ فِيمَنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ.

وَشَهِدَ الخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ.

وَكَانَ مُحَمَّدٌ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الأَشْرَفِ، وَبَعْثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْقُرْطَاءِ وَهُمْ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ سَرِيَّةً فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلِمَ وَغَنِمَ.

وَبَعْثَهُ أَيْضًا إِلَى ذِي الْقَصَّةِ سَرِيَّةً فِي عَشَرَةِ نَفَرٍ[1].

○ **ق:** كان يقال له: فارس رَسُولِ اللهِ ﷺ واستخلفه في غزوة قرقرة الكدر على المدينة.

وكان أسودَ، طويلًا، عظيمًا، أصلع.

وشهد مع رَسُولِ الله ﷺ بدرًا، والمشاهدَ كلَّها، واتَّخذَ بعد رَسُولِ الله ﷺ سيفًا من خشب، وجعله في جفن، ولم يشهد الجمل، ولا صفِّين، ولا حارب في فتنة.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٠٨-٤٠٩).

وكان يكنى: أبا عبد الرحمن، ونزل بالمدينة.

ومات بها في صفر سنة ست وأربعين، أو ثلاث وأربعين، وصلَّى عليه مروان بن الحكم.

وكان له من الولد: عشرة ذكور، وستّ بنات[(١)].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا المَدَائِنِي أنه مات بالمَدِيْنَة[(٢)].

❍ **ف:** بَدْرِيٌّ[(٣)].

❍ **ص:** بَدْرِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ[(٤)].

❍ **ب:** قَاتِلُ كَعْبَ بنَ الْأَشْرَف، شهد بَدْرًا، ثمَّ ضرب فسطاطه بالرَّبَذَة، وَاعْتَزل الْفِتَن إِلَى أَن مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين، فِي شهر صفر، فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بِالمَدِينَة، وَهُوَ ابن سبع وَسبعين سنة، وَصلَّى عَلَيْهِ مَرْوَان بن الحكم، وَدُفِنَ بِالبَقِيع.

وَكَانَ أصلع طوَالًا، وَكَانَ كنيته: أَبُو عَبْد اللَّه. وَقد قيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن.

وَله عشرَة من البَنِينَ، وست من البَنَات.

وَأمُّه خليدة وَهِي أمُّ سهل بنت عبيد بن وهب بن لوذان بن عَبْد ود[(٥)].

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٦٩).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥١).

(٣) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣٠٧).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٤٤).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٦٢، ٣٦٣).

❍ **بش:** قَاتِلُ كَعْبَ بنَ الْأَشْرَف من المواظبين على العبادة، والخلوة، بالتعبُّ، اعتزل الفتن، وضرب فسطاطه بالرَّبَذَة إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة، وكان يكنى بأبي عبد الله[(١)].

❍ **ع:** حَارِثِيٌّ أَوْسِيٌّ، وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَشْهَلِيٌّ.

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا خَلَا تَبُوكَ، كَانَ مُعْتَدِلًا أَصْلَعَ[(٢)].

❍ **بر:** شهد بدرًا والمشاهد كلَّها، ومات بالمدينة، ولم يستوطن غيرها، وكانت وفاته بها فِي صفر سنة ثلاث وأربعين. وقيل: سنة ست وأربعين. وقيل: سنة سبع وأربعين، وَهُوَ ابن سبع وسبعين سنة، وصلَّى عَلَيْهِ مَرَوَان بن الحكم، وَهُوَ يومئذ أمير على المدينة.

يقال: كَانَ أسمر شديد السمرة، طويلًا أصلع ذا جثة.

وكان مُحَمَّد بن مسلمة من فضلاء الصحابة، وهو أحد الذين قتلوا كَعْبَ بنَ الأشرف، واستخلَفَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على المدينة فِي بعض غزواته. وقيل: استخلفه فِي غزوة قرقرة الكدر، وقيل: إنه استخلفه عام تبوك.

واعتزل الفتنة واتخذ سيفًا من خشب، وجعله فِي جفن، وذكر أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أمره بذلك، ولم يشهد الجمل ولا صفين، وأقام بالرَّبَذَة.

وقد تقدم فِي باب أُسَامَة بن زَيْد أن الذين قعدوا فِي الفتنة: سَعْد بن أَبِي

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٥٦).

وَقَّاص، وعبد الله بن عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ، وَأُسَامَةُ بن زَيْد.

وقد قيل: إنه الَّذِي قتل مرحبًا اليهوديَّ بخيبر. وقيل: قتله الزُّبَيْر.

والصحيح الَّذِي عَلَيْهِ أكثرُ أهل السِّير، وأهل الحديث أنَّ عليًّا هُوَ الَّذِي قتل مرحبا اليهودي بخيبر.

يقال: إنه كَانَ لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات[١].

○ **كر:** صاحبُ رَسُولِ الله ﷺ، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

وشهد بدرًا وأُحُدًا وغيرهما.

روى عنه: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، والمغيرة بن شعبة، وسهل بن أبي حثمة، والمسور بن مخرمة، وأبو بردة بن أبي موسى، وضبيعة ابن حصين، وأبو الأشعث الصنعاني، والحسن البصري، وابنه محمود بن محمد ابن مسلمة، والأعرج.

واستخلفه النَّبيُّ ﷺ على المدينة حين خرج إلى بعض غزواته، وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب، وكان على مقدمته يومئذ، وكان مقامه بالمدينة فاعتزل الفتنة فلم يدخل فيها، وقدم دمشق، وشهد وفاة أبي الدرداء[٢].

○ **جو:** أسلم على يَد مُصعب بن عُمَيْر بِالمَدِينَةِ.

وَشهد بَدْرًا وأُحُدًا، وَثَبت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمئِذٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٧٧).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٥/ ٢٥٠).

وَشهد الخَنْدَق، والمشاهد كلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غير تَبُوك؛ فَإِن النَّبِيَّ ﷺ استخلَفَهُ فِيهَا على المَدِينَة، وَكَانَ فِيمَن قتل كَعْبَ بنَ الْأَشْرَف.

وَبَعثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى القرطاء سَرِيَّة فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا وَبَعثه إِلَى ذِي الْقِصَّة فِي سَرِيَّة عشرَة نفر.

وَمَات فِي صفر سنة ثَلَاث وَقيل اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ ابن سبع وَسبعين وَصلَّى عَلَيْهِ مَرْوَان بن الحكم[1].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ إلا تبوك.

ومات بالمدينة، ولم يستوطن غيرها.

وهو أحدُ الَّذِينَ قتلوا كعبَ بنَ الأشرف، واستخلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى المدينة فِي بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قرقرة الكدر. وقيل: غزوة تبوك.

واستعمله عمر بن الخطاب عَلَى صدقات جهينة، وهو كَانَ صاحب العمال أيام عمر، كَانَ عمر إذا شكي إليه عامل، أرسل مُحَمَّدًا يكشف الحال.

وهو الَّذِي أرسله عمر إِلَى عماله ليأخذ شطر أموالهم، لثقته بِهِ.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان، واتَّخذَ سيفًا من خشب، وقال: بذلك أمرني رَسُول الله.

ولم يشهد من حروب الفتنة شيئًا، وممن قعد فِي الفتنة: سعد بن أبي وقاص، وأسامة بن زيد، وعبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، وغيرهم.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٣).

وقيل: إنه هُوَ الَّذِي قتل مرحبًا اليهودي.

والصحيح الَّذِي عَلَيْهِ أكثرُ أهل السِّيَرَ والحديث أن عَليَّ بنَ أَبِي طالب قتل مرحبًا.

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين، أو سبع وأربعين. وقيل: غير ذَلِكَ. قيل: كَانَ عمره سبعا وسبعين سنة.

وَكَانَ أسمر شديد السمرة، طويلًا أصلع.

وخلف من الولد عشرة ذكور، وست بنات[(١)].

❍ **دس:** مِنْ نُجَبَاءِ الصَّحَابَةِ، شَهِدَ: بدرًا، وَالمَشَاهِدَ.

وَقِيْلَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَهُ مَرَّةً عَلَى المَدِيْنَةِ.

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنِ اعْتَزَلَ الفِتْنَةَ، وَلاَ حَضَرَ الجَمَلَ، وَلاَ صِفِّيْنَ؛ بَلِ اتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ، وَتَحَوَّلَ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَأَقَامَ بِهَا مُدَيْدَةً.

رَوَى جَمَاعَةً أَحَادِيْثَ.

رَوَى عَنْهُ: المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ، وَسَهْلُ بنُ أَبِي حَثْمَةَ، وَقَبِيْصَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبُو بُرْدَةَ بنُ أَبِي مُوْسَى، وَابْنُهُ؛ مَحْمُوْدُ ابنُ مُحَمَّدٍ.

وَهُوَ حَارِثِيٌّ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٣٦، ٣٣٧).

وَكَانَ رَجُلًا طُوَالًا، أَسْمَرَ، مُعْتَدِلًا، أَصْلَعَ، وَقُورًا.

وَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى زَكَاةِ جُهَيْنَةَ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ إِذَا شُكِيَ إِلَيْهِ عَامِلٌ، نَفَّذَ مُحَمَّدًا إِلَيْهِم، لِيَكْشِفَ أَمْرَهُ.

خَلَّفَ مِنَ الوَلَدِ: عَشْرَةَ بَنِيْنَ؛ وَسِتَّ بَنَاتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَقِيْلَ: اسْمُ جَدِّهِ خَالِدُ بنُ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعَةَ.

وَقَدِمَ لِلْجَابِيَةِ، فَكَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ جَيْشِ عُمَرَ.

وَفِي الصِّحَاحِ مِنْ حَدِيْثِ جَابِرٍ: مَقْتَلُ كَعْبِ بنِ الأَشْرَفِ عَلَى يَدِ مُحَمَّدِ ابنِ مَسْلَمَةَ.

عَاشَ ابْنُ مَسْلَمَةَ سَبْعًا وَسَبْعِيْنَ سَنَةً[(١)].

❍ **ذت:** شَهِدَ بَدْرًا وَالمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى المَدِينَةِ مَرَّةً.

وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا، مُعْتَدِلًا، أَسْمَرَ، أَصْلَعَ، عَاشَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ حَارِثِيٌّ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ مَحْمُودٌ، وَسَهْلُ بن أَبِي حَثْمَةَ، وَقَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ، وَعُرْوَةُ ابن الزُّبَيْرِ، وَأَبُو بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ عُمَرَ فِي قُدُومِهِ إِلَى الْجَابِيَةِ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣).

وَكَانَ مِمَّنِ اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ[١].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** ممن سُمِّي في الجاهلية: (مُحَمَّدًا).

وقيل، يُكنى أَبا عَبد الله وأبا سعيد والأول أكثر.

وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث[٣].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٣٧، ٤٣٨).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (١٠/ ٥٥).



من اسمه محمود

٢٧٧٠- مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكْنَى أَبَا نُعَيْمٍ، وَقِيْلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول، من بني مازن بن النجار.

فولَدَ محمودُ بنُ الربيع: إبراهيمَ، ومحمدًا، ولم تسم لنا أمهما.

قال محمد بن عمر: مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ويكنى أبا نعيم(١).

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم(٢).

❍ **ب، ثغ:** أمُّه جميلَة بنت أبي صعصعة، وَهُوَ مَحْمُود بن الرّبيع بن سراقة ابن عَمْرو بن زيد بن عَبدة بن عَامر بن عدي بن كَعْب.

عقل مَجَّةً مَجَّها رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي وَجهه، وَهُوَ ابن خمس سِنِين.

مَاتَ سنة تسع وَتِسْعين، وَهُوَ ابن أَربع وَتِسْعين سنة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٦٤).   (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٤٢٥).

وَأَكْثَر مَا يروي سَمعه من أَصْحَاب رَسُول اللَّهِ ﷺ[١].

❍ ع: عَقَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَكَنَ المَدِينَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ[٢].

❍ بر: معدودٌ فِي أهل المدينة. عقل عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ مجَّة مجَّها من دلو من بئرهم، وحفظ ذَلِكَ عَنْهُ، وَهُوَ ابن أربع سنين أو خمس سنين.

وحدَّث عنه أنس بن مَالِك حديث عتبان.

وقيل: مات مَحْمُود بن الربيع سنة ست وتسعين.

وروى عنه: ابن شهاب، ورجاء بن حيوة أَبُو المقدام[٣].

❍ كر: أمُّه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول من بني مازن بن النجار.

رأى النَّبيَّ ﷺ، وروى عن: غسان بن مالك، وعبادة بن الصامت.

روى عنه: الزهري، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وعبد الله بن عمرو ابن الحارث.

واجتاز بدمشق غازيًا إلى القسطنطينية[٤].

---

(١) «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٩٧، ٣٩٨)، «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٢٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٧٨).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٧/ ١١٠).

❍ **ثغ:** توفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين[١].

٢٧٧١- محْمُودُ بْنُ لَبِيدِ بنِ رَافِعِ بنِ امْرِئ الْقَيْسِ بنِ زَيْدٍ، الأشْهَلِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** يُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. وَالصَّحِيحُ: أَنَّهُ وُلِدَ فِي حياةِ النَّبِيّ ﷺ[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة، وفي كتاب محمود بن لبيد الأشهلي: مات بالمدينة سنة ست وسبعين[٣].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، مَاتَ سنة ثَلَاث وَتِسْعين، وَأكْثر مَا يروي سَمعه من أَصْحَاب رَسُول اللَّهِ ﷺ.

أمُّه بنت مُحَمَّد بن مسلمة الْأَنْصَارِي[٤].

❍ **بش:** له صحبةٌ، مات سنة ثلاث وتسعين[٥].

❍ **ع:** أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَوُلِدَ فِي حَيَاتِهِ قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ[٦].

❍ **بر:** من بني عبد الأشهل، ولد على عهد رَسُولِ الله ﷺ، وقد حدَّث

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٤٠).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٥٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٤٢٧-٤٢٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٩٧).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٢٤).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بأحاديث، منها أن رَسُولَ الله ﷺ قال: «**إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُهُم سَقِيمَهُ المَاءَ**».

وهُوَ أولى بأن يذكر فِي الصحابة من مَحْمُود بن الربيع، فإنه أسن منه.

وكان مَحْمُود بن لبيد أحد العلماء(١).

○ **ثغ:** ولد عَلَى عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأقام بالمدينة، وحدَّث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديث(٢).

○ **ذت:** وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ، لَكِنَّ حُكْمَهَا الْإِرْسَالُ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَرَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَقَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ، وَرَافِعِ بن خَدِيجٍ.

رَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الأَشَجِّ، وَمُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، وَعَاصِمُ ابن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، وَالزُّهْرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَانْقَرَضَ عقبه، وَفِي أَبِيهِ نَزَلَتِ الرُّخْصَةُ فِيمَنْ لا يَسْتَطِيعُ الصَّوْمَ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَقَالَ ابن عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ أَسَنُّ مِنْ مَحْمُودِ بن الرَّبِيعِ.

تُوُفِّيَ ابن لَبِيدٍ سَنَةَ سَبْعٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ ستٍ وَتِسْعِينَ(٣).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٧٨، ١٣٧٩).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٤١). (٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١١٦٨).

٢٧٧٢- محْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ النَّبِيتُ بْنُ مَالِكٍ مِنَ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أمُّ سهم، واسمها: خُليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لوذان ابن عبدوُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة.

فولَدَ محمودٌ: أمَّ عَمْرو مبايعة، وأمَّ سعد، وأمُّها أمامة بنت بشر بن وقش ابن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل.

وأمَّ منظور مبايعة، وهندًا مبايعة، وأمُّها هند بنت قيس بن القريم بن أُمَية بن سنان من بني سلمة.

شهد محمودٌ أُحدًا، والخندقَ، والحديبيةَ، وخيبرَ، وقتل يوم خيبر شَهِيدًا، دلَّى عليه مرحب رحًا فأصابت رأسه، فهشمت البيضةُ رأسه، وسقطت جلدة جبينه على وجهه، فأتى به رَسُولُ الله ﷺ، فردَّ الجلدة فرجعت كما كانت، وعصبها رسول الله ﷺ بثوب، فمكث ثلاثة أيام ثم مات.

وقتل محمد بن مسلمة مرحبًا في ذلك اليوم الذي مات فيه محمود، وذَفَّف عليه عَليٌّ بعد أن أثبته محمد، فَقُبِرَ محمود بالرجيع هو وعامر بن الأكوع في قبر واحد في غار هناك، فقال محمدٌ: يا رسول الله، اقطع لي عند قبر أخي، فقال له رَسُولُ الله ﷺ: «**لَكَ حُضْرُ فَرَسٍ، فَإِنْ عَمِلْتَ فَلَكَ حُضْرُ فَرَسَيْنِ**»[١].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٧).

○ **خط:** أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قُتِلَ مِنَ المُسلمين فِي خَيْبَرَ(١).

○ **ع:** أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

شَهِدَ أُحُدًا، وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَاسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ، دَلَّى عَلَيْهِ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ رَحًى فَهَشَمَتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ، وَسَقَطَتْ جَلْدَةُ جَبِينِهِ عَلَى وَجْهِهِ، فَعَصَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَوْبٍ فَمَاتَ يَوْمَ الثَّالِثِ، فَقُبِرَ هُوَ وَعَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ بِالرَّجِيعِ فِي غَارٍ هُنَاكَ(٢).

○ **بر:** أخو مُحَمَّد بن مسلمة الأَنْصَارِي.

شهد مَحْمُودُ بنُ مسلمة أُحُدًا، والخندقَ، وخيبرَ، وقتل بخيبر، أدلى عَلَيْهِ مرحب رحى، فأصابت رأسه، فهشمت البيضة رأسه، وسقطت جلدة جبينه على وجهه، فأتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فردَّ الجلدة فعادت كما كانت، وعصبها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بثوبه فمكث ثلاثة أيام ومات.

وذكر مُوسَى بنُ عقبة، عَنِ ابن شهاب- أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ -فيما زعموا، والله أعلم-، يومئذ: «**لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ**».

روى عَنْهُ: جَابِر بن عَبْد اللَّهِ(٣).

○ **ثغ:** شهد مَحْمُود أحدًا، والخندقَ، وخيبرَ، وقُتِلَ بخيبر(٤).

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٢٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٧٩).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٤٢).



من اسمه مَخْرَمة

٢٧٧٣- مَخْرَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ أَرْبَعِينَ وَسْقًا[١].

٢٧٧٤- مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُكْنَى أَبَا الْمِسْوَرِ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

فَوَلَدَ مَخْرَمَةُ: صَفْوَانَ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى وَهُوَ الْأَكْبَرُ، وَالصَّلْتَ الْأَكْبَرَ، وَالْمِسْوَرَ، وَأُمَّ صَفْوَانَ، وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَأُمُّهَا الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ وَهِيَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَيْضًا.

وَالصَّلْتَ الْأَصْغَرَ، وَالْعَطَّافَ الْأَكْبَرَ، وَالْعَطَّافَ الْأَصْغَرَ، لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ شَتَّى، وَمُحَمَّدًا وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهُ.

وَأَسْلَمَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عِنْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَحَادِيثِهَا،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٢).

وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَنْصَابِ الْحَرَمِ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَبْعَثُهُ هُوَ وَسَعِيدَ بْنَ يَرْبُوعٍ أَبُو هُودٍ، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأَزْهَرَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ فَيُجَدِّدُونَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ لِعِلْمِهِمْ بِهَا، وَكَانُوا يُبْدُونَ فِي بَوَادِيهَا، ثُمَّ بَعَثَهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حِينَ وَلِيَ الخِلَافَةَ، فَجَدَّدُوا أَنْصَابَ الْحَرَمِ إِلَّا سَعِيدَ بْنَ يَرْبُوعٍ، فَإِنَّ بَصَرَهُ كَانَ قَدْ ذَهَبَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ مَعَهُمْ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: شَهِدَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَأَعْطَاهُ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا، وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ مَخْرَمَةُ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَقَالَ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِي يَذْكُرُ ذَلِكَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ مَخْرَمَةُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ مِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ[(١)].

❍ **خ:** حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللهِ؛ قَالَ: مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَل لَهُ سِنٌّ وعلمٌ، مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، كَانَ يُؤْخذ عَنْه النَّسَب، وأُمُّه رُقَيْقَة ابْنَةُ أَبِي صَيْفِي بْنِ هَاشِم ابْنِ عَبْدِ مَنَاف بْنِ قُصَي[(٢)].

❍ **خ:** من الْمُؤَلَّفَة قلوبهم. سَمَّاه مُحَمَّد بنُ إسحاق.

وقد أُعطِيَ دون المئة من البعير[(٣)].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٦٩-٧٠).
(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٥٧).
(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

❍ **ص:** مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةِ سَنَةٍ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَأُمُّهُ أُمُّ مَخْرَمَةَ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيِّ بْنِ هَاشِمٍ[(١)].

❍ **ط:** ولد مخرمة: صفوان وبه كان يكنى وهو الأكبر، ومن ولده: المِسْور، والصَّلت الأكبر، وأمُّ صفوان وأمُّهم عاتكة ابنة عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة أخت عبد الرحمن بن عوف، وكانت من المهاجرات، وأمُّها الشفاء ابنة عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وهي من المهاجرات أيضًا، والصلت الأصغر، وصفوان الأصغر، والعطاف الأكبر، والعطاف الأصغر، ومحمدًا.

وأسلم مخرمة بن نوفل عند فتح مكة، وكان عالمًا بنسب قريش وأحاديثها.

وكانت له معرفة بأنصاب الحرم، فكان عمر يبعثه، وسعيد بن يربوع أبا هود، وحويطب بن عبد العزى، وأزهر بن عبد عوف فيجددون أنصاب الحرم لعلمهم بها، ثم ذهب بصر مخرمة بن نوفل في خلافة عثمان.

وشهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله ﷺ يوم حنين وأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرًا[(٢)].

❍ **غ:** سكن المدينة.

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مات مخرمة بن نوفل سنة خمس وخمسين بالمدينة

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٤٢).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٢٠، ٢١).

وهو ابن مئة وخمس عشرة سنة[١].

❍ **ب:** مَاتَ فِي سنة أَربع وَخمسين، وَله مائَة وَخمْس عشرَة سنة.

أمُّه رقية بنت أبي صَيْفِي بن هَاشم بن عَبْد منَاف[٢].

❍ **بش:** كنيته أبو صفوان. وقد قيل: أبو المسور، مات سنة أربع وخمسين وله مائة وخمس عشرة سنة[٣].

❍ **مف:** أمُّه: رقيقَة بنت أبي صَيْفِي هَاشم بن عبد منَاف، لَهُ صُحْبَةٌ من النَّبِيِّ ﷺ[٤].

❍ **ع:** أُمُّهُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

كَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ، أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَكَانَ فِي لِسَانِهِ فَظَاظَةٌ، يُكْنَى أَبَا الْمِسْوَرِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَلَهُ تَسْعُوْنَ سَنَةً، وَقِيلَ: وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةِ سَنَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ[٥].

❍ **بر:** أمُّه رقيقة بِنْت أَبِي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، وهو والد المسور بن مخرمة، كَانَ من مسلمة الْفَتْح، وَكَانَ لَهُ سنٌّ وعلمٌ بأيام قريش،

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٥٢، و٣٥٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٩٤).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٨).

(٤) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٤٦٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٤٦).

كَانَ يؤخذ عَنْهُ النَّسب، وَكَانَ أحد علماء قريش.

يكنى أَبَا صَفْوَان. وقيل: أَبَا المسور بابنه المسور. وقيل: أَبُو الأسود. وَأَبُو صَفْوَان أكثر.

وكان نبيها، أبيًّا، شهد حنينًا، وَهُوَ أحدُ المؤلَّفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، وأحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعمر.

مات بالمدينة زمن مُعَاوِيَة سنة ربع وخمسين، وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة، وكُفَّ بصره فِي زمن عُثْمَان.

يعد فِي أهل الحجاز[١].

❍ **كر:** والد المسور بن مخرمة، له صحبةٌ، وكان من المؤلَّفة قلوبُهم.

قدم دمشق في الجاهلية، وكان في عير قريش التي خرج النَّبيُّ ﷺ في طلبها، وكانت وقعة بدرٍ بسببها.

وحكى عن أمِّه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم.

روى عنه: ابنه المسور بن مخرمة، وأبو عون مولى المسور، وعبد الرحمن ابن موهب[٢].

❍ **ثغ:** أمُّه رقيقة بنت بن أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف.

هو والد المسور بن مخرمة، وهو ابن عمِّ سعد بن أَبِي وقاص بن أهيب.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٠).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٧/ ١٤٧).

وَكَانَ من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وحَسُن إسلامه، وَكَانَ لَهُ سنٌّ، وعلم بأيام الناس، وبقريش خاصة، وَكَانَ يؤخذ عَنْهُ النسب.

وشهد حُنينًا مع النَّبِيِّ ﷺ، وأعطاه رَسُول الله ﷺ خمسين بعيرًا، وهو أحد من أقام أنصاب الحرم فِي خلافة عمر بن الخطاب، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى فجددوها.

وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة.

وعمي فِي آخر عمره، وَكَانَ فِي لسانه فظاظة، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يتّقي لسانه[(١)].

❍ **دس:** الصَّحَابِيُّ، مِنَ الطُّلَقَاءِ، وَكَانَ كَبِيْرَ بَنِي زُهْرَةَ، كَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً فَاخِرَةً، بَاعَهَا بِأَرْبَعِيْنَ أُوْقِيَّةً. وَكَانَ مِنَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوْبُهُمْ.

بَقِي مَخْرَمَةُ إِلَى بَعْدِ الخَمْسِيْنَ؛ فَمَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِيْنَ، وَلَهُ مائَةُ عَامٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا.

وَكَانَ وَالِدُهُ نَوْفَلٌ ابْنَ عَمِّ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ الزُّهْرِيَّةِ؛ وَالِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلِهَذَا أَكْرَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَبَشَّ بِهِ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ حُلَّةً مُثَمَّنَةً.

وَكَانَ وَلَدُهُ المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ، وَمِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَعُلَمَائِهِم[(٢)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٤٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ / ٥٤٣، ٥٤٤)

❍ **ذت:** والد المِسْوَر.

كَانَ من المؤلَّفة قلوبهم، له شرفٌ وعقلٌ وقعدد، كساه النَّبيُّ ﷺ حُلَّة باعها بأربعين أوقية، وعُمي في خلافة عُثْمان.

توفي مخرمة سَنَة أربع وخمسين، وله مائة وخمس عشرة سَنَة[١].

❍ **جر:** أمُّه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. وهو والد المسور بن مخرمة الصحابي المشهور[٢].

❍ **سط:** أسْلَمْ عَام الْفَتْح، وَتُوفِّي سنة ارْبَعْ وَخمسين، وَهُوَ ابْن مائَة وَعشْرين، وَقيل: خمس وَعشْرين[٣].



(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٣٧، ٥٣٨).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (١٠/ ٧٩).

(٣) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٧٣).



من اسمه مُدرِك

٢٧٧٥- مُدْرِكُ بْنُ الْحَارِثِ، الأَزْدِيُّ، الْعَامِرِيُّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ ع: يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ[١].

❍ كر: له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ، وسكن دمشق.

روى عنه: الوليد بن عبد الرحمن الجرشي[٢].

❍ ثغ: لَهُ صحبةٌ، عداده فِي الشاميين.

روى عنه: الوليد بن عبد الرحمن الجرشي[٣].

٢٧٧٦- مُدْرِكُ بْنُ زِيَادٍ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ كر: له صحبةٌ، وهو الذي قبره بين حجيرًا وراوية[٤].

٢٧٧٧- مُدْرِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ جُشَمِ ابْنِ نَقِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيِّ بْنِ رُهْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ ابْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٦١٩).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٧/ ١٨١).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٥٤).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٧/ ١٨٣).

❍ س: وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ[١].

٢٧٧٨- مُدْرِكٌ، أَبُو الطُّفَيْلِ، الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فِي حَمْلِ ابْنَتِهِ مِنْهَا إِلَيْهِ[٢].

❍ بر: جَدُّ خَالِد بن الطفيل بن مدرك، لَهُ صحبةٌ[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٠٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٦٢٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٢).



من اسمه مُرارة

٢٧٧٩- مُرَارَةُ بنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَربْنِ الحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الجدِّ بْنِ العَجْلَان الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كان قديم الإسلام، وهو أحدُ الثلاثة النفر الذين تخلَّفوا عن رَسُولِ اللهِ ﷺ في غزوة تبوك، ولم يعتذروا إليه بشيء، فأرجأ أمرهم ونهى الناس عن كلامهم حتى تاب الله عليهم وأنزل فيهم قرآنًا: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ [التوبة: ١١٨][١].

❍ **ع:** أَحَدُ الْمُخَلَّفِينَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ[٢].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وَهُوَ أحد الثلاثة الذين تخلَّفوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غزوة تبوك، وتاب الله عليهم، ونزل القرآن فِي شأنهم[٣].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا، وهو أحد الثلاثة الذين تخلَّفوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غزوة تبوك، فنزل القرآن فِي شأنهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ الآية [التوبة: ١١٨][٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٤). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٧٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٣).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٥٨).

❍ جر: صحابيٌّ مشهورٌ، شَهِدَ بَدْرًا على الصحيح.

هو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أخرجاه في الصحيحين من حديث كعب بن مالك في قصة توبته فقلت هل لقي أحدٌ مثل ما لقيتُ؟ قالوا: هلال ابن أُمَيَّة، ومرارة بن الربيع، فذكروا لي رجلين صالحين شهدا بَدرًا.

وفي حديث جابر عند قوله تعالى ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ [التوبة: ١١٨]، قال: هم كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أُمَيَّة، وكلُّهم من الأنصار(١).

٢٧٨٠- مَرَارَةُ بْنُ مُرَبَّعِ بْنِ قَيْظِيٍّ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: صحب النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أخو زَيْد بن مربع، وعبد الرحمن بن مربع بن قيظي بن عَمْرو من بني حارثة من الأنصار.

وَكَانَ أبوهم مربع بن قيظي أحد المنافقين، وَهُوَ الأعمى القائل: لو كنت نبيًّا مَا دخلت حائطي بغير إذني(٢).



(١) «الإصابة» لابن حجر (١٠/ ٩٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٣).



من اسمه مُرَّة

٢٧٨١- مُرَّةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ العجلان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: شَهِد أُحُدًا[(١)].

○ كو: شهد أحدًا مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)].

○ وقال أيضًا: كو: من ولده النعمان بن عصر، شهد بدرًا[(٣)].

٢٧٨٢- مُرَّةُ بْنُ سَرَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ بر، ثغ: أحد النفر الذين قتلوا بحنين من المسلمين شهيدًا[(٤)].

٢٧٨٣- مُرَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ ابْنِ فَهْدٍ الْقُرَشِيُّ الْفِهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[(٥)].

○ ع: مِنْ مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ[(٦)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٥).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤٢). (٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٦).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٢)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٧١).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٥٠).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٨١-٢٥٨٢).

❍ **بر:** روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا: «**أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الجَنَّة**».

روت عنه: ابنته أم سعد. يعد فِي أهل المدينة(١).

❍ **ثغ:** من مسلمة الفتح(٢).

٢٧٨٤- مَرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، السُّلَمِيُّ، ثُمَّ البَهْزِيُّ، وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ مُرَّة رضي الله عنه.

❍ **خ:** مختلفٌ فِي اسْمِهِ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من سُلَيْمٍ، والبَهْزِيُّ: الَّذِي مَرَّ بِظَبْيٍ: حَاقِفٍ وهم محرومون.

والْبَهْزِيّون والسُلَيْمون وَاحِدٌ(٣).

❍ **غ:** سكن الشام، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين(٤).

❍ **وقال أيضًا غ:** روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث(٥).

❍ **ب:** سكن الشَّام، لَهُ صُحْبَةٌ.

مَاتَ سنة سبع وَخمسين، وَكَانَ على الْأُرْدُن(٦).

❍ **بش:** مات سنة سبع وخمسين(٧).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٧٢).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٣).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٤٥).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١١٠).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٩٩).

(٧) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٨).

❍ ع: يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ خُرَيْمٍ، وَهَرِمُ بْنُ الْحَارِثِ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَكُرَيْبٌ السَّحُولِيُّ[(١)].

❍ بر: من بهز بن الحارث بن سليم بن مَنْصُور، نزل البصرة، ثُمَّ نزل بالشام.

وقد قيل: إن اسم البهزي هَذَا كَعْب بن مُرَّة.

والصحيح - والله أعلم - مرة بن كَعْب. وقد قيل: إنهما اثنان، وليس بشيء.

وتوفي مرّة بن كَعْب البهزي بالأردن سنة سبع وخمسين. روى فِي فضل عُثْمَان.

روى عنه: أَبُو الأَشْعَث الصنعاني، وجبير بن نُفَيْر، وعبد الله بن شقيق[(٢)].

٢٧٨٥- مرَّةٌ، أَبُو يَعْلَى بنُ مُرَّة، العَامِرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[(٣)].

❍ بر: والد يعلى بن مُرَّة، كوفيٌّ، لَهُ ولابنه يعلى بن مُرَّةَ صحبةٌ وروايةٌ، وَهُوَ مرة بن وهيب بن جَابِر[(٤)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٨٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٣٤٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٢).



من اسمه مَرْثَد

٢٧٨٦- مِرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَّازٍ الْغَنَوِيُّ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.

❍ **س:** آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ أَخِي عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ[١].

❍ **ص:** كَانَ بَدْرِيًّا[٢].

❍ **غ:** شهد بدرًا، وسكن الشام، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ وروى عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ[٣].

❍ **ع:** شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ مَرْثَدٌ يَوْمَ الرَّجِيعِ مَعَ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، وَكَانَ أَمِيرَ السَّرِيَّةِ.

وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا يَحْمِلُ الْأُسَارَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ[٤].

❍ **بر:** شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جميعًا بدرًا، كانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٤٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٤٣٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٦٢).

آخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت.

وشهد مرثد بدرًا وأحدًا، وقتل يَوْم الرجيع شهيدًا.

أمَّره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على السرية التي وجهها معه إِلَى مكة، وذلك فِي صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا من مهاجر رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى المدينة(١).

❍ **ثغ:** شهد هُوَ وأبوه أَبُو مرثد بدرًا، واستشهد مرثد فِي غزوة الرجيع مع عَاصِم بن ثابت سنة ثلاث.

ولما هاجر آخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، وَكَانَ يحمل الأسارى من مكة إِلَى المدينة، لشدته وقوته(٢).

❍ **ذس:** من شُهَدَاء يَوْمِ الرَّجِيْعِ(٣).

❍ **جر:** صحابيٌّ وأبوه صحابيٌّ، واسمه: كنَّاز بن الحصين، وهما ممن شَهِدَ بَدْرًا(٤).

٢٧٨٧- مَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** نزل البصرة(٥).

❍ **ع:** سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى بَعْضِ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٨٣).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٦١، ٣٦٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤١).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (١٠/ ١٠٦).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ٤٣٣).

بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: وَقَدْ شَهِدَ مَعَهُ حُنَيْنًا[(١)].

❍ **ثغ:** وفد عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وشهد معه حنينًا، وكتب معه كتابًا إِلَى بعض بني بكر بن وائل[(٢)].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٦٣).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٣٦٠).



فهرس المحتويات

فهرس محتويات الجزء الخامس

الموضوع	الصفحة



